

ملصق

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعائي

الترقي سنة ٢١١ هـ

وفي آخره تخاسب الجامع

للإمام الحافظ معمر بن راشد الأزدي
رواية الإمام الحافظ عبد الرزاق الصنعائي

تحقيق

أحمد نصر الدين الأزدي

الجزء الأول

يحتوي على الكتب التالية :

الطهارة - الحيض - الصلاة

من الحديث (١) الحديث (٢٧٥)

مشتورات

محرر إلى بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان: رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (١) (٩٦١)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address: Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg. 1st Floor

Tel. & Fax: 00 (691 1) 37 85.41 - 36.61 35 - 36 43 98

P.O. Box: 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3043-9



<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[١ - كتاب الطهارة]^(١)

١ - باب غسل الذراعين

١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لِعطاء : أرأيت إن غمست يدي في كِظامة^(٢) غمسا ؟ قال : حسبك والرجل كذلك ، ولكن أنقها^(٣) .

٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لِعطاء : ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾ [المائدة: ٦] . فيما يغسل ؟ قال : نعم ، لا شك في ذلك .

٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني « زياد أن فليح »^(٤) بن سليمان أخبره أن أبا هريرة توضأ ، فغسل الرُفْعَيْنِ^(٥) ، فقليل له : ما / تريد بهذا ؟ قال : ٥ / ١ أريد أحسن تحجيلي^(٦) . أو قال : تحليلى .

٢ - باب المسح بالرأس

(١) - ٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن يحيى بن عُمارة بن أبي

(١) زيادة وضعناها هاهنا للمناسبة .

(٢) كِظامة : كالقناة ، وجمعها : كِظائم ، وهي آبار تحفر في الأرض متناصفة ، ويحرق بعضها إلى بعض تحت الأرض ، فتجتمع مياهها جارية ، ثم تخرج عند متهاها فتسبح على وجه الأرض . وقيل : الكِظامة : السَّيَّاة . النهاية (١٧٧ / ٤ ، ١٧٨) .

(٣) رسمت في الأصل : « أنقها » ، والتصويب من نفس الحديث الذي تكرر تحت رقم (٨١) .
(٤) وقع في الأصل : « زياد بن فليح » ، والتصويب عن النسخة (ع) وتهذيب التهذيب في ترجمة زياد ، وهو زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني ، أبو عبد الرحمن ، ثقة ثبت ، من أثبت أصحاب الزهري . انظر : تهذيب التهذيب (٣٦٩ / ٣) ، وتقريب التهذيب (٢٦٨ / ١) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المرفقين » . ويؤيده ما جاء في صحيح مسلم ج (٢٥٠) عن أبي حارم عن أبي هريرة أنه كان يمد يده حتى تبلغ إبطه .

الرُفْعَيْنِ : الإبطين . بالضم والفتح ، واحد الأرفاع . النهاية (٢٤٤ / ٢) .

(٦) التحجيل : يكون بالأيدي والأرجل ، والمراد به : إطالة الوضوء في هذه المواضع ليرتفع بياضها . النهاية (٣٤٦ / ١) .

٤ باب المسح بالرأس

حسن^(١) أن النبي ﷺ كان يمسح رأسه مرة واحدة بكفيه ، يُقبل بيديه ويُدبر بهما على رأسه مرة واحدة .

(٢) - ٥ - عبد الرزاق عن مالك عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أن رسول الله ﷺ مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ، بدأ بمقدم رأسه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه^(٢) .

٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن عمر كان يضع بطن كفه اليمنى على الماء ، ثم لا ينفذها ثم يمسح بها ما بين قرنيه إلى الجبين مرة واحدة ، لا يزيد عليها .

٦/١ ٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان/ يدخل يده^(٣) في الوضوء فيمسح بهما مسحة واحدة اليافوخ^(٤) قط .

٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد ربه عن نافع عن ابن عمر أنه كان يمسح رأسه مرة .

٩ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد [عن^(٥) الكلبي عن الأصبغ بن نباتة^(٦)

(١) وقع في الأصل : « عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسين » ، والتصويب من ترجمته كما في التهذيب ، وهو عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن ، الأنصاري المازني المدني ، ابن بنت عبد الله بن زيد بن عاصم ، واسم أبي حسن : تميم بن عمرو . انظر : التهذيب (١١٨/٨ ، ١١٩) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٩/٤) ، وابن خزيمة في صحيحه ح (١٥٥) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد . وفيه : « بدأ بمقدم رأسه ، ثم ذهب بهما إلى قفاه ... » . وأخرجه البخاري (٥٨/١) ، ومسلم ح (٢٣٥) من طريق مالك عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد - رضى الله عنه - مطولا .

تنبه : وقع في الأصل : « عبد الله بن يزيد » . والصواب ما أثبتناه كما في سند الحديث . (٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يديه » .

(٤) اليافوخ : التقاء عظم مقدم الرأس ومؤخره . القاموس « أ ف خ » .

(٥) عن النسخة (ع) ، ووقع في الأصل : « عبد الرزاق عن الثوري عن عبد ربه عن إبراهيم بن محمد الكلبي » .

(٦) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في النسخة (ع) : « نباتة » . انظر : التهذيب (٣٦٢/١) .

عن على أنه توضأ فمسح برأسه^(١) مسحة واحدة.

١٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن ثوير^(٢) بن أبي فاختة قال : سمعت

مُجَاهِدًا يَقُولُ : [لو]^(٣) كنت على شاطئ الفرات ما مسحت / برأسي إلا واحدة .

(٣) - ١١ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع

بنت عَفْرَاء^(٤) أن النبي ﷺ توضأ ومسح رأسه مرتين^(٥) . قال : «بلغني أن عليًا^(٦) قال : مسح ثلاثاً^(٧)» .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « رأسه » .

(٢) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « ثور » . انظر : التهذيب (٣٦ / ٢) .

(٣) زيادة من النسخة (ع) .

(٤) هي الربيع بنت معوذ بن عفراء ، وعفراء أم معوذ . انظر : التهذيب (٤١٨ / ١٢) .

(٥) أخرجه أبو داود ح (١٢٦) ، والترمذي ح (٣٣) وقال : هذا حديث حسن ، وحديث عبد الله بن زيد أصح من هذا وأجود إسناداً . اهـ . وابن ماجه ح (٤٣٨) ، وأحمد في المسند (٣٥٨ / ٦ ، ٣٥٩) كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء - رضى الله عنها - مطولاً ومختصراً .

قال الحافظ في التلخيص الحبير (٨٤ / ١) : مدارها [يعنى طرق هذا الحديث] على عبد الله ابن محمد بن عقيل ، وفيه مقال . اهـ .

(٦) عن النسخة (ع) ، ووقع في الأصل : « بلغني وعن » .

(٧) أخرجه الدارقطني في السنن ح (٢٩٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦٣ / ١) من طريق أبي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن على رضى الله عنه .

قال الدارقطني : هكذا رواه أبو حنيفة عن خالد بن علقمة قال فيه : ومسح رأسه ثلاثاً . وخالفه جماعة من الحفاظ الثقات منهم زائدة بن قدامة وسفيان الثوري وشعبة وأبو عوانة وشريك وأبو الأشهب جعفر بن الحارث وهارون بن سعد وجعفر بن محمد وحجاج بن أرطاة وأبان بن تغلب وعلى بن صالح بن حبي وحازم بن إبراهيم وحسن بن صالح وجعفر الأحمر ، فرووه عن خالد بن علقمة . فقالوا : ومسح رأسه مرة . اهـ . وله طرق أخرى عند الدارقطني والبيهقي في السنن ، والطبراني في مسند الشاميين . راجع : نصب الراية (٧٧ / ١) ، (٧٨) ، والتلخيص الحبير (٨٥ / ١) .

٦ باب المسح بالرأس

١٢ - عبد الرزاق عن إسرائيل^(١) عن أبي إسحاق^(٢) عن عمرو بن عامر^(٣) قال :
رأيت علياً توضأ ثم أخذ كفاً من ماء فوضعه على رأسه ، فرأيت أنه ينحدر على
نواحي رأسه كله .

١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أكثر ما أمسح برأسي ثلاث
مرار ، لا أريد ولا أنقص ، بكف واحد من غير أن أوجبه .

١٤ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم عن إبراهيم قال : إذا مسح
بعض رأسه أجزأه .

١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كيف يمسح / ذو
الضفيرتين^(٤) برأسه ؟ قال : فيما^(٥) على رأسه منها^(٦) قط ، ولا يحلق^(٧) رأسه ،
ولا يمسح بأطراف الشعر ، ثم وضع عطاء يده على رأسه ، فمسح الشعر على
منابته ، وأمر كفيه على ما [على]^(٨) رأسه منه ، فصَبَّ كفيه ، ولم يرجعهما
مصعداً مستقبل الشعر (ولقد رأيت)^(٩) ولم يعد الرأس ، وسأله عن صاحب
الجمَّة^(١٠) فقال : هذا القول فيهما جميعاً ، ولقد رأيت عبيد^(١١) بن عمير وكان ذا

٨/١

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « أبي إسرائيل » . وهو إسرائيل بن
يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي . انظر : التهذيب (٢٦١ / ١) .

(٢) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ، أبو إسحاق السبيعي ، انظر : التهذيب (٦٧-٦٣ / ٨) .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل صوابه : « عمرو بن غالب » . فهو الذي يروي عن عليّ ويروي عنه

أبو إسحاق ، كما في ترجمته ، انظر : التهذيب (٨٨ / ٨) .

(٤) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « الضفيرتين » .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « فما » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « منهما » .

(٧) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « يحلف » .

(٨) زيادة من النسخة (ع) .

(٩) كذا بالأصل ، وكأنه خطأ من الناسخ ، والله أعلم .

(١٠) الجمَّة من شعر الرأس : ما سقط على المنكبين . النهاية (٣٠٠ / ١) .

(١١) كذا على الصواب كما في ترجمته والنسخة (ع) ، ووقع في الأصل « عمير بن عمير » .

انظر : التهذيب (٧١ / ٦) .

جُمَّةً فكان يَكُفُّ ما على وجهه منها ، فجعله^(١) بين أذنيه ورأسه [١/ب] فكان يمس تلك التي يجعل بين أذنيه ورأسه ، ولم يكن يمس من جمته^(٢) إلا ما على رأسه منه قط .

١٦ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا مسح الرجل برأسه ولم يمسح بأذنيه أجزاءه ، وإن مسح بأذنيه ولم يمسح برأسه لم يجزئه .

٣ - باب هل يمسح الرجل رأسه بفضله يديه؟

١٧ - عن عبد الرزاق عن مَعْمَر^(٣) قال : أخبرني من سمع الحسن/ يقول : ٩/١
يكفيك أن تمسح رأسك بما في يديك من الوضوء .

١٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة قال : سمعت مصعب ابن سعد وسأله رجل فقال : أتوضأ وأغسل وجهي وذراعي^(٤) فيكفيني ما في يدي لرأسي أو أحدث لرأسي ماء؟ قال : لا ، بل أحدث لرأسك ماء .

١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مَعْمَر عن نافع أن ابن عمر كان يحدث لرأسه^(٥) ماء .

٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مَعْمَر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله .

(٤) - ٢١ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج قال : أخبرنا ابن عَجْلان أن النبي ﷺ كان يمسح بأذنيه مع وجهه مرة ، ويمسح برأسه يدخل كفيه في الماء ثم يمسح بهما ما أقبل من رأسه الياقوخ ، ثم القفا^(٦) ثم الصدغين^(٧) ثم يمسح بأذنيه مسحة

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ففعله » .

(٢) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « جهته » .

(٣) يكتب في الأصل بعدها أحياناً : « و » . والصواب حذفها .

(٤) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « وذراعين » .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « برأسي » .

(٦) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « القفا » .

(٧) الصدغ بالضم : ما بين العين والأذن ، والشعر المتدلى على هذا الموضع . القاموس « ص د غ » .

١٠ / ١ واحدة، كل ذلك بما فى كفه من تلك المسحة الواحدة . /

٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج قال : قلت لعطاء : بفضل وجهك تمسح رأسك ؟ قال : لا ، ولكن أغمس يدي فى الماء وأمسح بهما ، ولا أنفضهما ولا أنتظر أن يجف الذى فىهما من الماء ، وإنى لحريص على بَلِّ الشَّعَرِ .

٤ - باب المسح بالأذنين

(٥) - ٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج قال : حدثنى سُلَيْمان بن موسى أن رسول الله ﷺ قال : « الأذنان من الرأس »^(١) .

٢٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : الأذنان من الرأس^(٢) .

٢٥ - عبد الرزاق عن الثَّورى عن أبى النَّضْرِ عن سعيد^(٣) بن مَرْجَانة عن ابن عمر مثله^(٤) .

٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج قال : أخبرنى نافع أن ابن عمر كان يغسل ظهور أذنيه وبطنيهما إلا الصَّمَاخ^(٥) مع الوجه مرة أو مرتين ، ويدخل بإصبعيه بعدما يمسح برأسه فى الماء ثم يدخلها^(٦) فى الصَّمَاخ / مرة ، وقال : فرأيتُه وهو يموت تَوْضاً ثم أدخل إصبعيه فى الماء ، فجعل يريد أن يدخلهما فى صِمَاخه فلا يهتديان ، ولا ينتهى حتى أدخلت أنا إصبعى فى الماء فأدخلتهما فى صِمَاخه .

(١) أخرجه الدارقطنى فى سننه ح (٢٣١) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

(٢) أخرجه الدارقطنى فى سننه ح (٣٢٠) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

(٣) كذا على الصواب كما فى سنن الدارقطنى والتهذيب ، ووقع فى الأصل : « مرجا بن مرجانة » . وهو سعيد بن عبد الله القرشى العامرى مولاهم ، أبو عثمان الحجارى ، ومرجانة أمه . انظر : التهذيب (٧٨ / ٤) .

(٤) أخرجه الدارقطنى فى سننه ح (٣٢٤) من طريق الثورى عن سالم أبى النَّضْرِ عن سعيد بن مرجانة عنه .

(٥) الصَّمَاخ : ثقب الاذن . ويقال بالسين . النهاية (٥٢ / ٣) .

(٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « يدخلهما » .

٢٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن مُحَرَّر^(١) عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : الأذنان من الرأس^(٢) .

٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم قال : كنا نُوضِي ابن عمر وهو مريض فيأمرنا أن نمسح بأذنيه على ما كان يمسح . قال : وأخبرني أيوب عن نافع قال : فبينا مرة أن نمسح بأذنيه ، فجعل يُدنى يديه إلى أذنيه فلا يطيق أن يبلغ أذنيه ، ولا ندرى ما يريد ، حتى انتبهنا^(٣) بعد فمسخناهما ، فسكن .

٢٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان يمسح بأذنيه مع رأسه إذا توضأ ، يدخل إصبعيه في الماء فيمسح^(٤) بهما أذنيه ، ثم يرد إبهاميه^(٥) خلف أذنيه [١/٢] .

٣٠ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يدخل يديه في الوضوء يمسح بهما مسحة واحدة على اليافوخ/ قط ، ثم يدخل إصبعيه في الماء ، ثم يدخلهما في أذنيه ثم يرد إبهاميه خلف أذنيه .

٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنه كان يمسح الأذنين ويقول : الأذنان من الرأس .

٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كان يمسح ظهور الأذنين وبطونهما .

٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج عن عطاء قال : تتبع بإصبعيك غضون^(٦)

(١) رسم في الأصل : « عبد الله بن محرز » ، والصواب ما أثبتناه كما في سنن الدارقطني ، وهو براء مهملة مكروية ، العامري الجزري الخرائي . انظر : التهذيب (٣٨٩/٥) .

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٢٤٩) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد ، وقال : ابن مُحَرَّر متروك .

(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل كأنها : « انتبهنا » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فمسح » .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « بهاميه » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « بطون » .

غضون الاذن : مثانيها . القاموس « غ ض ن » .

١٠ باب المسح بالأذنين

الأذنين تغسلهما بفضل وجهك من الماء كلما غرفت على وجهك . قلت : رأيت إن أخرت مسحهما حتى أمسحهما مع الرأس ؟ قال : لا يضررك .

(٦) - ٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن إسرائيل عن «عامر عن شقيق بن سلمة

عن عثمان»^(١) أنه توضأ فمسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما ، وقال / : رأيت النبي ﷺ يفعله^(٢) . ١٣ / ١

(٧) - ٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن

«الربيع بنت معوذ بن»^(٣) عفرأ أن النبي ﷺ مسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما^(٤) .

(١) وقع في الأصل : «عامر بن شقيق عن سلمة عن عمر» ، و الصواب ما أثبتناه كما في مستدرک الحاكم والسنن الكبرى للبيهقي ، ونفس الحديث فقد تكرر تحت رقم (١٢٥) مطولاً .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٤٩ / ١) وقال : هذا إسناد صحيح قد احتجنا بجميع روايته غير عامر بن شقيق ، ولا أعلم في عامر بن شقيق طعنًا بوجه من الوجوه . اهـ . وتعقبه الذهبي في التلخيص بأن ابن معين ضعفه . وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٥٤ / ١) وقال : بلغني عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه مثل عن هذا الحديث فقال : هو حسن . وقال : أصح شيء عندي في التخليل حديث عثمان . اهـ . كلاهما من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

وأخرجه الدارمي ح (٧٠٨) ، والدارقطني ح (٢٨٢ ، ٢٨٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥٤ / ١ ، ٦٣) من طريق إسرائيل عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة به .

قال الحافظ في التهذيب (٦٩ / ٥) : صحح الترمذي حديثه [يعني : عامر بن شقيق] في التخليل ، وقال في العلل الكبير : قال محمد : أصح شيء في التخليل عندي حديث عثمان . قلت : إنهم يتكلمون في هذا . فقال : هو حسن . وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم . اهـ . وراجع : نصب الراية (٦٧ / ١) ، والتلخيص الحبير (٨٥ / ١) .

(٣) وقع في الأصل : «الربيع بنت عفر بنت عفرأ» ، والصواب ما أثبتناه من سند الحديث عند أحمد و أبي داود والترمذي وابن ماجه ، ومن ترجمتها في التهذيب (٤١٨ / ١٢) .

(٤) أخرجه أبو داود ح (١٢٦ ، ١٢٧) ، والترمذي ح (٣٣) وقال : هذا حديث حسن ، وحديث عبد الله بن زيد أصح من هذا وأجود إسناداً . اهـ . وابن ماجه ح (٤٤٠) ، وأحمد في المسند (٣٥٩ / ٦) كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفرأ - رضى الله عنها - مطولاً ومختصراً .

وذكر الحافظ في التلخيص الحبير (٨٤ / ١) أن مدار طرق هذا الحديث على عبد الله بن محمد ، وفيه مقال .

٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن مطرف عن الشعبي قال : ما استقبل الوجه من الأذنين فهو من الوجه يقول : يغسله ، وظاهرهما من الرأس .

٣٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن حسين بن عبد الله بن عبيد [الله]^(١) عن عكرمة عن ابن عباس قال : الأذنان ليستا من الوجه ، وليستا من الرأس ، ولو كانتا^(٢) من الرأس لكان ينبغي أن يحلق ما عليها من الشعر ، ولو كانتا من الوجه لكان ينبغي أن يغسل ظهورهما وبطونهما مع الوجه .

٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : من أين ترى الأذنين ؟

قال : من الرأس . قال : وأمسحهما مع الوجه كلما أفرغت^(٣) / على وجهي ؟
قلت : أحق عليّ أن أخرج وسخ الأذنين ؟ قال : لا .

٥ - باب مسح الأصلع

٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كيف يمسح الأصلع ؟

قال : يمسح برأسه^(٤) كله ما فيه شعر وما هو أصلع منه ، يصيبه الماء ما أصاب ، ويخطئ ما أخطأ وليس عليه أن يتقيه .

٦ - باب من نسي المسح على الرأس

٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : سئل عن رجل نسي

أن يمسح برأسه حتى صلى ، قال : إن شاء أعاد الوضوء والصلاة .

٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن نسي المسح بالرأس

فصليت ثم ذكرت فامسح برأسك وأعد الصلاة . قال : وبلغني عنه ولا أدرى أنه

قد سمعته يقول : إن كان في لحيتك بكل قامسح منها / .

٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو عن الحسن في الذي نسي مسح الرأس

(١) زيادة من التهذيب (٣٤١/٢) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كن » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فرغت » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « رأسه » .

في الوضوء قال : إن كان في لحيته بكل فليمسح^(١) برأسه قط وليعد الصلاة .

٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا نسي المسح مسح وأعاد الصلاة ولم يُعد الوضوء ، وإذا نسي المسح فأصاب رأسه مطر^(٢) فإنه يجزيه ، وهو^(٣) طهور .

٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل نسي أن يستنشق أو يمسح بأذنيه أو يتمضمض حتى دخل في الصلاة ثم ذكر [٢/ب] فإنه لا ينصرف لذلك^(٤) قال : فإن كان نسي أن يمسح برأسه فذكر وهو في الصلاة فإنه ينصرف ويمسح^(٥) برأسه .

٤٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود بن الحصين^(٦) عن عكرمة عن ابن عباس قال : إن نسي المسح بالرأس أعاد الصلاة .

٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل نسي المسح برأسه ثم قام فكبر في الصلاة ، فضحك ، قال : ينصرف^(٧) ويمسح برأسه ولا / يعد الوضوء ؛ لأنه لم تكن صلاته ولا وضوءه تام^(٨) .

١٦/١

٧ - [باب] من نسي المسح وفي لحيته بلل^(٩)

٤٧ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن قال : إذا نسيت المسح

(١) رسمت في الأصل : « فليمسح » . فاجباً تقع هكذا من النسخ .

(٢) عن النسخة (ظ) ، ورسمت في الأصل : « مطراً » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « هو » بدون الواو .

(٤) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « كذلك » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ومسح » .

(٦) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ورسمت في الأصل : « الحصين » . انظر : التهذيب

(١٨١ / ٣) .

(٧) عن النسخة (ع) ، ووقع في الأصل : « لا ينصرف » . وهذا يتنافى مع سياق الحديث . والله أعلم .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « وضوء » .

(٩) زيادة من النسخة (ظ) .

بالرأس فوجدت في لحيتك بَلَلًا فامسح بها رأسك .

٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج عن عطاء ، و الثوري عن مُغِيرَةَ عن إبراهيم مثله . قال الثوري : وكان غيره يستحب من ماء غيره . قال سفيان : أراه مصعب ابن سعد .

٤٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن موسى بن أبي عائشة قال : سمعت مصعب بن سعد وسأله رجل فقال : اتوضأ فاغسل وجهي وذراعي فيكفيني ما في يدي للرأس أم أحديث لرأسي ماء ؟ قال : بل أحديث لرأسك ماء .

٨ - باب كيف تمسح المرأة رأسها

٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن عبدالكريم الجزري قال : سألت ابن المسيب : كيف تمسح المرأة رأسها ؟ قال : تسليخ^(١) خمارها ثم / تمسح رأسها .

١٧/١

٥١ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع قال : رأيت صفية بنت أبي عبيد نوضات وأنا غلام ، فإذا أرادت أن تمسح رأسها سلخت الخمار^(٢) .

٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تمسح على ثيابها^(٣) أول النهار ، وتُمس الماء أطراف شعر^(٤) قُصَّتْها^(٥) من نحو الجبين .

٩ - باب غسل الرجلين

٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عكرمة والحسن قالا في هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾

(١) عن النسخة (ظ) ، ووقع في الأصل : « تمسح » .

تليخ : تنزع . القاموس « س ل خ » .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٣٥/١) .

(٣) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « رأسها » .

(٤) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « شعرها » .

(٥) القُصَّة : كل خُصْلَة من الشعر . النهاية (٧١/٤) .

وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين ﴿ [المائدة : ٦] . قالاً^(١) : تمسح

الرجلين / . ١٨ / ١

٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن جابر بن يزيد ، أو عكرمة ، عن ابن عباس قال : افترض^(٢) الله غسليتين^(٣) ومسحتين ، ألا ترى أنه ذكر التيمم فجعل مكان الغسلتين مسحتين وترك المسحتين . وقال رجل لمطر الرزاق : من كان يقول المسح على الرجلين ؟ فقال : فقهاء كثير .

٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة يقول قال ابن عباس : الوضوء مسحتان وغسلتان .

٥٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : أما جبريل فقد نزل بالمسح على القدمين .

(٨) - ٥٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي السؤداء قال : سمعت ابن عبد خير يحدث عن أبيه قال : رأيت علياً يتوضأ فجعل يغسل ظهر^(٤) قدميه ، وقال : لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يغسل ظهر قدميه لرأيت / [أن بطن]^(٥) القدمين أحق بالغسل من ظاهرهما^(٦) .

١٩ / ١

٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال^(٧) [١ / ٣] : قلت لعطاء : لم لا أمسح بالقدمين كما أمسح بالراس ، وقد قالهما جميعاً ؟ قال : لا أراه إلا مسح الرأس

(١) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٢) عن النسخة (ظ) ، ورسمت في الأصل : « افترض » .

(٣) عن النسخة (ظ) ، ورسمت في الأصل : « غسليتين » .

(٤) عن النسخة (ظ) ، ووقع في الأصل : « يغسل على ظهور ظهر » .

(٥) زيادة من النسخة (ظ) .

(٦) أخرجه أبو داود - رواية أبي بكر بن داسة - كما في تحفة الأشراف (٤١٩ / ٧) ، وعبد الله

بن أحمد في روايته على المسند (١١٤ / ١ ، ١٢٤) كلاهما من طريق ابن عيينة عن أبي

السؤداء عن ابن عبد خير عن أبيه به .

(٧) تكررت في الأصل .

وغسل القدمين ، إني سمعت أبا^(١) هريرة يقول : ويل للأعقاب من النار . قال عطاء : وإن أناساً ليقولون هو المسح ، وأما أنا فأغسلهما .

٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن مسعود قال : رجع إلى غسل

القدمين في قوله : ﴿ وأرجلكم إلى الكعبين ﴾ [المائدة : ٦] . / ٢٠ / ١

٦٠ - [عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة أن أباه قال : إن المسح على

الرجلين رجع إلى الغسل في قوله : ﴿ وأرجلكم إلى الكعبين ﴾]^(٢) .

(٩) - ٦١ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عثمان

بن أبي سويد أنه ذكر لعمر^(٣) بن عبد العزيز المسح على القدمين فقال : لقد بلغني

عن ثلاثة من أصحاب محمد ﷺ أدناهم ابن عمك المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ غسل قدميه .

(١٠) - ٦٢ - أخبرنا^(٤) عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن محمد بن زياد

قال : رأيت أبا هريرة مر يقوم يتوضؤون من المِطْهَرَةِ^(٥) ، فقال : أحسنوا الوضوء

يرحمكم الله ، ألم تسمعوا ما قال رسول الله ﷺ : « ويل للأعقاب من النار »^(٦) .

(١١) - ٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سهيل بن أبي صالح

عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « ويل للأعقاب من النار »^(٧) . / ٢١ / ١

(١) كذا على الصواب ، ورسمت في الأصل : « أبي » .

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ظ) .

(٣) كذا على الصواب من ترجمته ، ووقع في الأصل : « عمرو » .

(٤) سقطت من النسخة (ع) .

(٥) المِطْهَرَةُ - بكسر الميم - : الإداوة ، وبالفتح : كل إناء يتطهر به . المصباح المنير « ط ه ر » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٤ / ٢) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري (٥٣ / ١) ، ومسلم ح (٢٤٢) برقم فرعي (٢٩) من طريق محمد بن زياد

عن أبي هريرة - رضى الله عنه - مرفوعاً بنحوه .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٢ / ١) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد ، ولفظه : « ويل

للأعقاب من النار » .

(١٢) - ٦٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن رجل عن أبي ذر (قال : أشرف علينا رسول الله ﷺ) ^(١) ونحن نتوضأ فقال : «ويل للأعقاب من النار» . قال : «فطفقنا نغسلها غسلاً وتدلّكها» ^(٢) دلّكاً .

(١٣) - ٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع أن رسول الله ﷺ غسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً ، ثم قالت لنا : إن ابن عباس قد دخل على فسألني عن هذا [الحديث] ^(٣) فأخبرته ، فقال : يا بني الناس إلا الغسل ، ونجد في كتاب الله تعالى المسح ، يعنى القدمين .

٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا غرقت يديك جميعاً على قدميك فاغسل التي تغسل بها بطن قدميك قبل أن تدخلها في الماء .

٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو عن الحسن كان يقول : خللوا أصابعكم [بماء] ^(٤) قبل أن يخللها الله بالنار .

٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي مسكين عن هزبل / بن شرحبيل عن ابن مسعود ^(٥) قال : ليتهن ^(٦) رجل بين أصابعه في الوضوء أو لتتهكنه ^(٧) النار ^(٨) .

٢٢ / ١

= وأخرجه مسلم ح (٢٤٢) برقم فرعى (٣٠) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً به .

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٢) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « وطفقنا نغسلها غسلاً أو ندلكها » .

(٣ ، ٤) زيادة من النسخة (ظ) .

(٥) كذا على الصواب عن النسخة (ظ) والطبراني في الأوسط والكبير ، ووقع في الأصل : «أبي إسحاق» .

(٦) كذا في الأصل ، وفي النسخة (ظ) : « ليتهن » .

(٧) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « تتهكنه » .

قال في النهاية (١٣٧/٥) : أي ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء ، أو لتبالغن النار في إحراقه .

(٨) أخرجه الطبراني في الكبير موقوفاً ، وفي الأوسط ح (٢٦٧٤) مرفوعاً من طريق أبي مسكين عن هزبل بن شرحبيل عن ابن مسعود .

قال في المجمع (٢٣٦ / ١) : رواه الطبراني في الأوسط ، ووقفه في الكبير على ابن مسعود ،

وامناده حسن . ولفظه : « لتتهكن الأصابع بالظهور ، أو لتتهكنها النار » .

(١٤) - ٦٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد^(١) قال : توضأ عبد الرحمن بن أبي بكر عند عائشة فقالت له : أسبغ الوضوء فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ويل للأعقاب من النار»^(٢) .

(١٥) - ٧٠ - عبد الرزاق عن معمر^(٣) عن يحيى بن أبي كثير أن رسول الله ﷺ كان إذا غسل قدميه خلل أصابعه .

٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن طلحة بن مصرف / وحذيفة [٣/ب] بن اليمان^(٤) قالوا : خللوا الأصابع لا يحشوهن^(٥) الله ناراً .

٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير أن أبا بكر كان يخلل أصابعه إذا توضأ .

٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع أن ابن عمر كان في توضئه ينقى رجليه وينظف أصابع يديه مع أصابع رجليه ويتبع ذلك حتى ينقيه .

٧٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان / يخلل أصابعه إذا توضأ .

(١٦) - ٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد عن

(١) كذا بالأصل والنسخة (ظ) ، وعند الحميدى وأحمد في مسنديهما : « عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة » .

(٢) أخرجه الحميدى في مسنده ح (١٦١) ، وأحمد في المسند (٤٠ / ٦) من طريق مفيان بن عينة عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة . توضأ عبد الرحمن عند عائشة ، فقالت : يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ويل للمرائب من النار » .

وأخرجه مسلم ح (٢٤٠) من طريق مخزوم بن بكير عن أبيه عن سالم مولى شداد قال : دخلت على عائشة زوج النبي ﷺ يوم توفي سعد بن أبي وقاص ، فدخل عبد الرحمن ابن أبي بكر فتوضأ عندها . . .

(٣) كتب في الأصل : « معمر » . وهو خطأ . (٤) كذا بالأصل والنسخة (ظ) .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « يحشهن » .

يحشوهن : يملأهن . يحشهن : يوقدهن . القاموس « ح ش و » . « ح ش ش » .

محمد بن محمود أنه بلغه أن النبي ﷺ نظر إلى رجل أعمى يتوضأ ، فجعل رسول الله ﷺ يقول : « بطن القدم » . ولا يسمعه الأعمى ، وجعل الأعمى يغسل بطن القدمين ، فسمى البصير .

٧٦ - عبد الرزاق عن عبد العزيز بن أبي رواد^(١) عن نافع أن ابن عمر كان يغسل قدميه بأكثر وضوئه . قال عبد الرزاق : فوضأت^(٢) أنا الثوري فرأيته يفعل ذلك ، يغسلهما فيكثر .

(١٧) - ٧٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن محمود أن النبي ﷺ نظر إلى رجل محجوب البصر يتوضأ وهو منه متثناء^(٣) فقال النبي ﷺ : « قليل قليل بطن القدمين » . [فغسل بطن القدم]^(٤) فسمى البصير .

٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قوله : ﴿ وأرجلكم/ إلى الكعبين ﴾ [المائدة : ٦] . ترى^(٥) الكعبين فيما يغسل من القدمين ؟ قال : نعم ، لا شك فيه .

٢٥ / ١

(١٨) - ٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فذكر أميائه^(٦) . فقال النبي ﷺ : « أسبغ الوضوء ، واخلل الأصابع ، وإذا استترت فأبلغ إلا أن تكون صائماً »^(٧) .

(١) كذا على الصواب كما في النسخة (ظ) والتهذيب (٣٣٨ / ٦) ، ووقع في الأصل : « عبد العزيز بن أبي داود » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « ووضأت » .

(٣) متثناء : متباعد . القاموس « ن أ ي » .

(٤) زيادة من النسخة (ظ) .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « أترى » .

(٦) وسمت في الأصل : « شياء » ، وفي النسخة (ظ) : « شيئاً » .

(٧) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٤٧ / ١) وقال : هذا حديث صحيح ، ولم يخرجاه . اهـ .
وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٥٠ / ١) من طريق سفيان الثوري عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه به .

(١٩) - ٨٠ - أخبرنا عبد [الرزاق قال : أنا ابن جريج قال : ثنا إسماعيل ابن كثير عن عاصم بن لقيط ^(١) بن صبرة عن أبيه أو جده قال : انطلقت أنا وأصحاب ^(٢) لى حتى انتهينا إلى رسول الله ﷺ فلم نجد له ، [قال : ^(٣)] فأطعمنا عائشة تمرًا وعَصَدَت لنا عَصِيدَةً ^(٤) إذ جاء النبي ﷺ يتقلع ^(٥) ، قال : « هل أطعمتهم ^(٦) من شيء ؟ » قلنا : / نعم ، فبينا نحن على ذلك رفع ^(٧) « الراعى الغنم » ^(٨) فى المراح على يده سَخْلَةٌ ^(٩) قال : هل [ولدت ؟ قال] ^(١٠) : نعم . قال :

٢٦/١

= وأخرجه أبو داود ح (١٤٢) ، والترمذى ح (٧٨٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .
وأحمد فى المسند (٢١١/٤) من طريق إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه به مطولاً .

قال الحافظ فى التلخيص الحبير (٨١/١) : قال الخلال عن أبى داود عن أحمد : عاصم لم يسمع عنه بكثير رواية . اهـ . ويقال : لم يرو عنه غير إسماعيل ، وليس بشيء ، لأنه روى عنه غيره ، وصححه الترمذى والبغوى وابن القطان . اهـ . وصححه أيضاً ابن السكيت وابن خزيمة وابن حبان والنووى فى المجموع . راجع : المجموع (٣٦٧/١) ، ومحفة المحتاج (١٨٤/١) ، ونصب الراية (٧١/١) .

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ظ) .
(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ظ) ومسنده أحمد : « صاحب » .
(٣) زيادة من النسخة (ظ) .
(٤) عصيدة : دقيق يلت بالسن ويطنخ . النهاية (٢٤٦/٣) .
(٥) قال فى النهاية (١٠١/٤) : فى صفته عليه الصلاة والسلام : « إذا مشى تقلع » أراد قوة مشيه ، كأنه يرفع رجله من الأرض رفعاً قوياً ، لا كمن يمشى اختيالاً ويقارب خطاه ، فإن ذلك من مشى النساء ويوصفن به . اهـ .

(٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ظ) ومسنده أحمد : « هل أطعمتم » .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « دفع » .

(٨) فى مسنده أحمد : « راعى الغنم »

(٩) سَخْلَةٌ : تطلق على الذكر والأنثى من رؤد الثنآن والمعز ساعة تولد . المصباح المنير « س خ ل » .

(١٠) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ظ) ومسنده أحمد .

«فاذبح»^(١) لهم «شاة»^(٢) . ثم أقبل علينا فقال : « لا تحسبن - ولم يقل : [لا]^(٣) تحسبن - أنا ذبحنا الشاة من أجلكم »^(٤) ، لنا غنم مائة لا نريد أن تزيد عليها ، إذا «ولد الراعى»^(٥) لنا بهمة^(٦) أمرناه فذبح شاة » . قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني عن الوضوء . قال : «إذا توضأت فأسبغ وخلل بين الأصابع ، وإذا استترت فأبلغ إلا أن تكون صائماً » . قال : قلت : يا رسول الله ، إن لى امرأة فذكر من طول لسانها وبذائها^(٧) . فقال : «طلقها» . قال : قلت : يا رسول الله ، إنها ذات صفة وولد . قال : «أمسكها»^(٨) وأمرها ، فإن يكن فيها خير فستفعل ، ولا تضرب «ظيعتك ضربك»^(٩) «أمتك»^(١٠) .

٢٧ / ١ ٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن غمست يدك / فى^(١١) [١/٤] كظامه فانقها وحبك ، ولا تبدأ^(١٢) يسرى رجلتك قبل يمانها .

(١) عن مسند الإمام أحمد ، ورسمت فى الأصل : « فلابع » ، وفى النسخة (ظ) : « فاذبح » .

(٢) فى مسند الإمام أحمد : « لنا » .

(٣) زيادة من النسخة (ظ) ومسند أحمد .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ظ) ومسند أحمد : « أجلكم » .

(٥) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفى النسخة (ظ) : « ولدت » .

(٦) عن النسخة (ظ) ومسند أحمد ، ورسمت فى الأصل : « بهيمة » .

(٧) كذا فى الأصل والنسخة (ظ) ، وفى مسند أحمد : « إيذائها » .

البذاء - بالمد - : الفحش . مختار الصحاح « ب ذ ا » .

(٨) رسمت فى الأصل : « مكها » .

(٩) عن النسخة (ظ) ومسند الإمام أحمد ، وكتب فى الأصل : « طيعتك ضرب » .

الظيعة : فى الأصل وصف للمرأة فى هودجها ، ثم سميت بهذا الاسم وإن كانت فى بيتها ؛ لأنها تصير مظعونة . المصباح « ظ ع ن » .

(١٠) أخرجه أحمد فى المسند (٣٣ / ٤) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (١٤٣) من طريق ابن جريج عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط ابن صبرة عن أبيه بنحوه . وقد تقدم الكلام عليه فى الحديث السابق .

(١١) تكررت فى الأصل .

(١٢) رسمت فى الأصل هكذا : « لا تبد » .

٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي في رجل أدخل قدميه في نهر ولم يمسهما^(١) بيده ، قال : يجزيه .

١٠ - باب من يطأ نتناً يابساً أو رطباً

٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت أن توضأ إنسان فوطئ على خراء^(٢) ، عليه وضوء ؟ قال : لا ، ولكن ليفسل عنه الخراء فلينقه ، قال : وأقول أنا : فخذ بهذا ، وإن وطئ روئاً ذلك رجليه بالأرض أو قال : بالتراب .

٨٤ - [عبد الرزاق عن إسرائيل عن العوام بن حوشب عن إبراهيم مثل قول الشعبي]^(٣) .

٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن «وطئ رجل»^(٤) في رجيع إنسان إلى الكعبين فليس عليه إلا أن يغسل رجليه .

٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة «في الرجل»^(٥) يصيب جسده/ البول أو ٢٨/١ الدم وهو متوضئ قال : يغسل أثر البول والدم ولا يتوضأ .

٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن [عطاء و]^(٦) طاوس «وعن رجال»^(٧) قالوا : إذا وطئت نتناً رطباً فاغسله ، وإن كان يابساً فلا بأس .

٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت إن وطئت خراء يابساً [أغسل بطن قدمي ؟ قال : لا قلت : فكفى ووجهي أصاب شيء

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : «يمسهما» .

(٢) في النسخة (ظ) : «الخراء» .

(٣) زيادة من النسخة (ظ) .

(٤) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : «وطئ روئاً ذلك رجليه بالأرض رجل» .

(٥) كذا على الصواب عن نفس الحديث فقد تكرر تحت رقم (٩٤) ، وكذا النسخة (ظ) ،

وكتب في الأصل : «عن رجلاً» وهو خطأ .

(٦) زيادة من النسخة (ظ) .

(٧) عن النسخة (ظ) ، ووقع في الأصل : «عن رجل» .

٢٢ باب من يطأ نتنا يابساً أو رطباً

من ذلك خِراء يابساً ؟ ^(١) قال : لا ، لعمري إن الريح إذا صعدنا مع الجنازة لتسقى الخِراء اليابس «على وجوهنا» ^(٢) فما نتوضأ ولا نغسل وجوهنا ولا شيئاً من ذلك .

٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان [قال : كنا ندخل على أبي العالية الرياحي فتوضأ ، فيقول : أما توضئون في رحالكم ؟ فنقول :] ^(٣) بلى ولكننا نطأ ^(٤) في القشْب ^(٥) قال : [فلا وضوء عليكم] ^(٦) ألا أخبركم بأشد من ذاكم ، إن الريح تطيره عليه ^(٧) في رءوسكم ولحاكم .

٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : إذا وطئ الرجل خِراءً / يابساً فلا وضوء عليه ، وإن مس كلباً فلا وضوء عليه . ٢٩ / ١

٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فذاك ^(٨) يمس ثوبى أرشهُ ؟ قال : لا .

٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : خرجنا يوماً مع ابن المسيب إلى مسجد وكانت الأرض مُطِرت ففِيها رَدَغٌ ^(٩) ، فلما أتينا باب المسجد غسل رجل من القوم رجله ، فقال له ابن المسيب : أما كنت توضأت في رحلك ؟ قال : بلى ،

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ظ) .

(٢) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « على وجوهنا » .

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ظ) .

(٤) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « نطول » .

(٥) القشْب : القدر . النهاية (٦٤ / ٤) .

(٦) زيادة من النسخة (ظ) .

(٧) ليست في النسخة (ظ) .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « فذلك » .

(٩) عن النسخة (ظ) ، ورسمت في الأصل : « روع » .

الرَدْغَة - يسكون الدال وفتحها - : طين ووحل كثير ، وتجمع على رَدَغ ورِدَاغ . النهاية (٢١٥ / ٢) .

ولكننا مررنا في هذا الرَّدغ^(١) قال : ليس عليكم^(٢) وضوء .

٩٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من رأى الحسن يمشى في الطين ، قال : والطين « لا يبلغ »^(٣) ظهر القدمين ولكنه يملأ^(٤) بطونهما ، فلما بلغ باب المسجد مسح باطن قدميه بالأرض ، ثم دخل المسجد ولم يغسلهما .

٩٤ - عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن قَتَادَةَ في الرجل يصيب جسده/ البول والدم ٣٠ / ١ وهو متوضئ قال^(٥) : يغسل أثر الدم والبول ولا يتوضأ^(٦) .

٩٥ - عبد الرزاق عن ابن التَّيْمِيِّ عن أبيه عن بكر بن عبد الله المزني قال : رأيت ابن عمر بمنى يتوضأ^(٧) ثم يخرج وهو حافٍ^(٨) فيطأ ما يطأ ثم يدخل المسجد فيصلى ولا يتوضأ .

٩٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود قال : كان علقمة والأسود يخوضان الماء والطين في المطر ثم يدخلان المسجد فيصليان .

٩٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن [يحيى بن]^(٩) العلاء عن الأعمش قال^(١٠) [٤ / ب] : رأيت يحيى بن وثَّاب وعبد الله بن عياش وغيرهما من أصحاب

(١) عن النسخة (ظ) ، ورسمت في الأصل : « الزرع » . ووقعت في النسخة (ع) : « الرزغ » . وهي بمعنى .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « عليك » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « لا يبلغ أن يملأ » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « ينال » .

(٥) رسمت في الأصل : « فلا » ، والتصويب عن نفس الحديث تحت رقم (٨٦) .

(٦) تكرر هذا الحديث تحت رقم (٨٦) في الأصل فقط .

(٧) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « توضأ » .

(٨) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « حافى » .

(٩) زيادة من النسخة (ظ) .

(١٠) تكرر في الأصل .

عبد الله يخوضان^(١) الماء قد خالطه السُّرْقِين^(٢) والبول ، فإذا انتهوا إلى باب المسجد لم يزيدوا على أن ينفضوا أقدامهم ثم يدخلون في الصلاة . /

٣١ / ١

٩٨ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الحسن بن عُمارة عن القاسم بن أبي بزة قال : سأل رجل عبد الله بن الزبير عن طين المطر ، فقال : تسألني عن طهورين جميعاً ، قال الله : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا ﴾ [ق : ٩] . وقال رسول الله ﷺ : « جعلت لي^(٣) الأرض مسجداً وطهوراً » .

٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن محمد بن عبد الرحمن ابن يزيد عن علقمة بن قيس قال : الوضوء من الحدث وليس من الموطىء .

١٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن ابن عباس قال : الوضوء مما خرج وليس مما دخل ولا يتوضأ من موطىء .

١٠١ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن الأعمش عن أبي وأثل عن «ابن مسعود قال»^(٤) : كنا لا نتوضأ من موطىء^(٥) .

١٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن مسلم بن أبي عمران أن ابن مسعود قال : كنا لا نتوضأ من الموطىء ، ولا نكشف سترًا ، ولا نكف شعرًا .

٣٢ / ١ قال : قوله ولا نكشف سترًا . يده إذا كان عليها الثوب في الصلاة . /

(٢٠) - ١٠٣ - عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : نهانا رسول الله ﷺ أن نكشف سترًا أو نكف شعرًا ، أو نحدث وضوءًا ، قال : قلت ليحيى : قوله : أو نحدث

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « يخوضون » .

(٢) السُّرْقِين - بكر السين وفتحها - : الزبل ، ويسمى أيضًا الرجين - بكر السين وفتحها - وهو فارسي معرب . لغات التنبيه (ص ٦٢) .

(٣) سقطت من النسخة (ظ) .

(٤) كذا على الصواب كما في النسخة (ظ) وسنن أبي داود والبيهقي ، ووقع في الأصل : «الأعمش معمود قالاً» .

(٥) أخرجه أبو داود ح (٢٠٤) من طريق الأعمش عن شقيق عن عبد الله .

وضوءاً . قال : إذا وطئ نتناً وكان متوضئاً . قال : وقوله : لا يكشف سترًا . يقول : لا يكشف الثوب عن يده إذا سجد .

(٢١) - ١٠٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن زياد بن سمعان قال : أخبرني القَعْقَاع بن حكيم عن عائشة قالت : سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يطأ في نعليه الأذى ، قال : «التراب له»^(١) طهور»^(٢) .

(٢٢) - ١٠٥ - عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن عيسى^(٣) عن سالم^(٤) بن عبد الله عن امرأة من بنى عبد الأشهل قالت^(٥) قلت : يا رسول الله ، إن لنا طريقاً^(٦) متنة في المطر . قال النبي ﷺ : « أليس / دونها طريق طيبة ؟ » . ٣٣ / ١ . قلت : بلى^(٧) . قال : « فذلك بذلك »^(٨) .

(١) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « لها » ، وفي النسخة (ع) : « لهما » .
(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ح (٢٧٥٩) ، وابن عدى في الكامل ، وابن الجوزي في العلل المتناهية كما في نصب الراية من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان عن سعيد المقبري عن القَعْقَاع بن حكيم عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - به .
وضعف ابن عدى عبد الله بن زياد عن البخاري ومالك وأحمد وابن معين ، ووافقهم ، وقال : الضعف على حديثه يئن . اهـ . وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية : قال الدارقطني : مدار الحديث على ابن سمعان ، وهو ضعيف اهـ . راجع نصب الراية (٢٧٣ / ١ ، ٢٧٤) .
وأخرجه أبو داود ح (٣٨٧) من طريق سعيد المقبري عن القَعْقَاع بن حكيم عن عائشة - رضى الله عنها - ولم يذكر لفظه ، بل ذكر أنه بمعنى حديث أبي هريرة الذي ذكره قبل هذا الحديث .

(٣) وقع في الأصل : « عبد الله بن عمر » ، والتصويب عن النسخة (ظ) ومن ابن داود والتهذيب (٣٥٢ / ٥) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ظ) ، والصواب : « موسى » كما في سنن أبي داود ، وهو موسى ابن عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي . انظر التهذيب (٣٥٣ / ١٠) .

(٥) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٦) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « طريق » .

(٧) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « على » .

(٨) أخرجه أبو داود ح (٣٨٤) من طريق عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله عن امرأة من بنى عبد الأشهل بنحوه .

١٠٦ - عبد الرزاق عن ابن عُيَينة عن ابن عَجَلان عن سعيد بن أبي سعيد أن امرأة سألت عائشة عن المرأة تجر ذيلها إذا خرجت إلى المسجد فتصيب المكان الذي ليس بطاهر . قالت : فإنها تمر على المكان الطاهر فيطهره .

١٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي رَجَاء العُطَارِدِي قال : سمعت ابن عباس يوم الجمعة [على هذا المنبر]^(١) في يوم مطير يقول : صلوا في رحالكم ولا تأتوا بالخبث ، تنقلونه بأقدامكم إلى المسجد ، فليس كل جرار^(٢) المسجد يسع لظهوركم .

١٠٨ - عبد الرزاق عن [٥/أ] ابن جُرَيْج عن عطاء قال : تحمل معي في يوم مطير^(٣) [ماء]^(٤) حتى آتي باب المسجد فأغسلهما^(٥) عنده^(٦) .

١٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل توضأ ثم اغتمست^(٧) رجله في نتن ولم يجد ماء قال : تيمم ، هو بمنزلة رجل لم يتم وضوءه . / قال : فإن أصاب شيئاً من مواضع الوضوء والتيمم نتن^(٨) ، مسحه بالتراب ، وكان^(٩) بمنزلة الماء .

٣٤ / ١

١١٠ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج قال سأل إنسان عطاء قال : سألت^(١٠) ، مست نعلي في الصلاة فوقعت يدي على قُشْب أعيد صلاتي^(١١) ؟ قال : لا .

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ظ) .

(٢) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حيوان » ، وفي النسخة (ظ) : « جيران » .

(٣) في النسخة (ظ) : « اليوم المطير » .

(٤) زيادة من النسخة (ظ) .

(٥) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « فأغسلها » .

(٦) تكررت في الأصل .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ظ) .

(٨) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « شيئاً » .

(٩) في النسخة (ظ) : « وكان له » .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ظ) .

(١١) في النسخة (ظ) : « أعود لصلاتي » .

١١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن عامر الشعبي في رجل صلى [و] ^(١) في خفيه نتن ، قال : يعيد ^(٢) .

١١ - باب الرجل ^(٣) يترك بعض أعضائه

١١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أخطأت إحدى قدمي أو نسيتهما حتى ذكرت بعد ولم أحدث في ذلك شيئاً . قال : اغسل الذي أخطأت ولا تأتف وضوءاً ^(٤) مستقبلاً .

١١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : نيت شيئاً قليلاً من أعضاء الوضوء من الجسد . قال : فأمسه الماء . /

٣٥ / ١

١١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال : من نسي شيئاً من أعضائه في الوضوء فلا يعيد ^(٥) الوضوء جف الوضوء أو لم يجف ، وليغسل الذي ترك ويعيد الصلاة .

١١٥ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن محمد بن أبي سبرة ^(٦) عن يحيى بن سعيد عن ابن ^(٧) المسيب قال : من ترك [من] ^(٨) مواضع الوضوء شيئاً «فليعد فليغسل» ^(٩) الذي ترك ثم ليعد الصلاة وإن كان مثل الشعر .

١١٦ - عبد الرزاق عن هشيم بن بشير عن العوام بن حوشب قال : سمعت

(١) زيادة من النسخة (ظ) .

(٢) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « يعيد » .

(٣) في النسخة (ظ) : « باب من ترك » .

(٤) في النسخة (ظ) : « وضوءك » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يعيد » .

(٦) كذا على الصواب عن النسخة (ظ) ، ووقع في الأصل : « أبي بكر بن محمد بن أبي ميرة » . وانظر : التهذيب (٢٧ / ١٢) .

(٧) كذا على الصواب عن النسخة (ظ) ، ووقع في الأصل : « أبي » .

(٨) زيادة من النسخة (ظ) .

(٩) رسمت في الأصل : « فليعد فليغسل » .

٢٨ باب كم الوضوء من غسله

إبراهيم النخعي يقول : ما أصاب الماء من مواضع الطهور^(١) ، فقد طهر ذلك المكان .

١١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : من نسي شيئاً من أعضاء وضوئه فإن لم يجف وضوؤه فليغسل الذي ترك ، وإن كان قد جف أعاد الوضوء والصلاة في الوقت .

١١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن خالد الحذاء عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً يصلي وقد ترك «من رجله موضع ظفره»^(٢) ، / فأمره أن يعيد الوضوء والصلاة .

٣٦/١

١٢ - باب كم الوضوء من غسله

(٢٣) - ١١٩ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الله بن محمد بن عقیل بن أبي طالب قال : دخلت على الربيع بنت عقرء^(٣) فقالت : من أنت ؟ فقال^(٤) : أنا عبد الله بن محمد بن عقیل بن أبي طالب . قالت : فمن أمك ؟ قلت : ربيعة بنت علي أو فلانة بنت علي بن أبي طالب . قالت : مرحباً بك يا ابن أختي^(٥) . قلت : جئتك أسألك عن وضوء رسول الله ﷺ . [قالت : نعم كان رسول الله ﷺ^(٦)] يصلنا ويزورنا ، وكان يتوضأ في هذا الإناء - أو في مثل هذا الإناء - وهو نحو من مد ، قالت : فكان يغسل يديه ويمضمض ويتثر ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يديه ثلاثاً [ثلاثاً]^(٧) ، ثم مسح برأسه مرتين ، ومسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما ، وغسل قدميه ثلاثاً ، ثم قالت : أما ابن عباس

(١) في النسخة (ظ) : « الوضوء » .

(٢) في النسخة (ظ) : « من رجله موضع ظفر » .

(٣) كذا بالأصل ، وهي الربيع بنت معوذ بن عقرء .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « قال : قلت » .

(٥) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « يا ابن أخي » .

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ظ) .

(٧) زيادة من النسخة (ظ) .

قد دخل / على فسالني عن هذا الحديث ، فأخبرته فقال : يابى الناس إلا الغسل ،
ونجد فى كتاب الله [٥/ب] المسح على القدمين .

(٢٤) - ١٢٠ - [أخبرنا عبد الرزاق قال : انا الثورى عن أبى إسحاق عن أبى
حية بن قيس عن على - رضى الله عنه - أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم مسح برأسه ثم
شرب فضل وضوئه ، ثم قال : من سره أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ
فليُنظر إلى هذا^(١)].^(٢)

(٢٥) - ١٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل بن يونس^(٣) عن أبى
إسحاق عن أبى حية بن قيس عن على قال : شهدت علياً فى الرحبة . بال ثم
توضأ ، ففعل كفيه ثلاثاً ومضمض واستنثر ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وذراعيه
ثلاثاً [ثلاثاً]^(٤) ومسح برأسه ، وغسل قدميه ثلاثاً ، ثم استتم قائماً ، ثم أخذ
فشرب فضل وضوئه ، ثم قال : إني رأيت رسول الله ﷺ فعل كالذى رأيتمنى
فعلت فأحييت أن أرىكم^(٥) .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١٤٢/١) ، وعبد الله بن أحمد فى روائده على المسند (١٥٦/١)
كلاهما من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذى ح (٤٤) من طريق سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن أبى حية عن على
- رضى الله عنه - بلفظ : « أن النبى ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً » وقال : حديث على أحسن
شئ فى هذا الباب وأصح ؛ لأنه قد روى من غير وجه عن على رضوان الله عليه . اهـ .
وأخرجه أبو داود ح (١١٦) ، والترمذى ح (٤٨) ، والنسائى (١/٧٠ ، ٧٩ ، ٨٧) ،
وابن ماجه ح (٤٣٦ ، ٤٥٦) من طريق أبى إسحاق عن أبى حية بنحوه مطولاً
ومختصراً .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ظ) ومسنده الإمام أحمد .

(٣) كذا على الصواب عن النسخة (ظ) والمسند ، ووقع فى الأصل : « الثورى » .

(٤) زيادة من النسخة (ظ) والمسند .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (١٢٧/١) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود ح (١١٦) ، والترمذى ح (٤٤ ، ٤٨) وقال : حديث على أحسن شئ
فى هذا الباب وأصح ؛ لأنه قد روى من غير وجه عن على رضوان الله عليه . اهـ . والنسائى
(١/٧٠ ، ٧٩ ، ٨٧) ، وابن ماجه ح (٤٣٦ ، ٤٥٦) كلهم من طريق أبى إسحاق عن
أبى حية به مطولاً ومختصراً .

(٢٦) - ١٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن /
 الخارفي أن علياً بالكوفة قال لخادمه : يا قنبر ، أبغني^(١) وضوءاً فجاءه به - قال
 المغيرة : عن^(٢) عبد الكريم في عُس^(٣) - فبدأ فغسل يديه قبل أن يدخلهما في
 الوضوء ثلاث مرات ، ثم مضمض ثلاثاً ، واستثر ثلاثاً ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ،
 ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق^(٤) ثلاثاً ثم اليسرى كذلك ، ثم غرف غرفة ماء
 بإحدى يديه على رأسه فمسح بها ، قال : في الصيف كأنه^(٥) غرفها للصيف ،
 قال : ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاثاً ثم اليسرى كذلك ، ثم قام قائماً
 فشرب من فضل وضوئه ، ثم قال : من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ
 فهكذا فليتوضأ^(٦) . قال : ويرون^(٧) أن النبي ﷺ شرب فضل وضوئه قائماً كما
 صنع عليٌّ ، ثم^(٨) صلى المكتوبة قال : ثم لم يبرح من مقعده حتى دعا قنبراً
 بوضوء الصلاة ، ثم غرف غرفة واحدة فمضمض منها واستثر ، ومسح بوجهه
 وذراعيه ورأسه ورجليه من تلك الغرفة مسحة واحدة ، لكل عضو / قسمها^(٩) ،
 فمضمض واستثر ومسح بوجهه وذراعيه ورأسه واحدة ، ثم قال : هكذا وضوء
 من لم يحدث ، يقول : إن أحب أن يتوضأ وإن شاء فلا .

(٢٧) - ١٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني من أصدق أن
 محمد بن علي بن حين أخبره قال : أخبرني أبي عن أبيه قال : دعا عليٌّ
 بوضوء ، فقرأ له ، فغسل كفيه ثلاث مرات قبل أن يدخلهما في وضوئه ، ثم

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « أبغني » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « بن » .

(٣) العُس : القدح الكبير . النهاية (٢٣٦ / ٣) .

(٤) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « المرفقين » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « كأنه إنما » .

(٦) رسمت في الأصل هكذا : « فالبترضا » .

(٧) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « ويروى » .

(٨) تكررت في الأصل .

(٩) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « مجوداً » .

مضمض ثلاثاً ، واستنشق ثلاثاً ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ، ثم اليسرى كذلك ، ثم [مسح برأسه مسحة واحدة ، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاثاً ثم اليسرى كذلك ، ثم ^(١)] قام قائماً فقال لى : ناولنى . فناولته الإناء الذى فيه فضل وضوئه ، فشرب من فضل وضوئه قائماً ، فعجبت ، فلما رأى عجبت ^(٢) ، قال : لا تعجب فلانى رأيت أباك ^(٣) النبى ﷺ يصنع مثل ما رأيتنى أصنع يقول : بوضوئه ^(٤) هذا ، وبشرابه فضل وضوئه قائماً ^(٥) .

(٢٨) - ١٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء أنه بلغه عن / ١ / ٤٠ عثمان بن عفان أنه مضمض ثلاثاً ، واستنثر ثلاثاً ، ثم أفرغ على وجهه ثلاثاً ، وعلى يديه ثلاثاً ، ثم غسل رجليه ثلاثاً [ثلاثاً] ^(٦) ، ثم قال : هكذا توضأ النبى ﷺ ، قال : ولم أستيقنها ^(٧) عن عثمان ، لم أزد عليه ولم أنقص .

(٢٩) - ١٢٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عامر [بن شقيق] ^(٨) عن شقيق بن سلمة قال : رأيت عثمان بن عفان توضأ ، فغسل كفيه ثلاثاً [ثلاثاً] ^(٩) ، ومضمض واستنشق واستنثر ^(١٠) ، وغسل وجهه ثلاثاً ، قال : وحبته قال : وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ، ثم مسح برأسه [٦ / أ] [وأذنيه] ^(١١) ظاهرهما وباطنهما ،

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ظ) .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ظ) : « فلما رأى عجبت » .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ظ) : « فلانى رأيت أباك وعمك » .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ظ) : « الوضوء » .

(٥) أخرجه النسائى (٦٩ / ١) من طريق ابن جريج بهذا الإسناد .

(٦) زيادة من النسخة (ظ) .

(٧) عن النسخة (ظ) ، وكتب فى الأصل : « أستيقهما » .

(٨) زيادة من النسخة (ظ) .

(٩) زيادة من النسخة (ظ) .

(١٠) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ظ) : « ثلاثاً ثلاثاً » .

(١١) سقطت من الأصل ، واستدركت من النسخة (ظ) .

وغسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً ، وخلخل أصابعه وخلخل لحيته حين غسل وجهه قبل أن يغسل قدميه ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ يفعل كالذي رأيتهموني فعلت^(١) .

(٣٠) - ١٢٦ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل كل عضو منه غسلة واحدة ، ثم ذكر أن النبي ﷺ كان يفعله^(٢) . / ٤١ / ١

(٣١) - ١٢٧ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم [عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة^(٣)] .

(٣٢) - ١٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٤٩ / ١) وقال هذا إسناد صحيح قد احتجا بجميع رواته غير عامر بن شقيق ، ولا أعلم في عامر بن شقيق شيئاً بوجه من الوجوه . اهـ . وتعقبه الذهبي في التلخيص بأن ابن معين ضعفه . وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٥٤ / ١) ، والترمذي ح (٣١) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . وابن ماجه ح (٤٣٠) كلهم من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد . ولفظ الترمذي وابن ماجه مختصر .

وأخرجه أبو داود ح (١١٠) ، وأحمد في المسند (٥٧ / ١) من طريق إسرائيل عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة عن عثمان بن عفان به مختصراً .

ذكر الحافظ في التهذيب (٦٩ / ٥) عن الترمذي أنه قال في العلل الكبير : قال محمد [يعني : البخاري] : أصح شيء في التخليل عند حديث عثمان . قلت : إنهم يتكلمون في هذا . فقال : هو حسن . اهـ . وذكر أيضاً أن ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم صححوا هذا الحديث . وراجع : نصب الراية (٦٧ / ١) ، والتلخيص الحبير (٨٥ / ١) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٣٦ / ١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨٠ / ١) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري (٥١ / ١) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس - رضى الله عنهما - بلفظ : « توضأ النبي ﷺ مرة مرة » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٣٢ / ١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨٠ / ١) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري (٥١ / ١) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس - رضى الله عنهما - به .

عن ابن عباس [١] أنه قال : ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ فغرف بيده اليمنى ثم صب على اليسرى صبّة صبّة (٢) .

(٣٣) - ١٢٩ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ توضأ وضوءين مرة وثلاثاً .

١٣٠ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن القاسم بن محمد أنه سئل عن ثلاث غرفات في الوضوء ، فقال : من كان يحسن أن يتوضأ كفته غرفة واحدة .

١٣١ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن رجل عن/ ابن عباس ٤٢/١ أنه (٣) : توضأ مرة مرة .

١٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : تجزى مرة إذا أسبغ الوضوء .

١٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : [لو] (٤) توضأ رجل (٥) مرة واحدة فأبلغ في تلك المرة أجزأ عنه .

١٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن جابر عن جابر عن الحسن قال : يجزى مرة ويجزى مرتين .

١٣٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : أنبأني من رأى عمر بن الخطاب يتوضأ مرتين (٦) .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الاصل ، واستدرك من النسخة (ظ) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٥ / ١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨٠ / ١) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري (٤٧ / ١) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس - رضى الله عنهما - مطولاً .

(٣) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الاصل : « أنه قال » .

(٤) زيادة من النسخة (ظ) .

(٥) تكررت في الاصل .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « مرتين مرتين » .

١٣٦ - [عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد أنه رأى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يتوضأ مرتين مرتين^(١)] .

١٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن مجاهد قال : كنت

أوضىء ابن عمر مراراً مرتين ، ومراراً ثلاثاً / . ٤٣ / ١

(٣٤) - ١٣٨ - عبد الرزاق عن مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى المازني أن

رجلاً قال لعبد الله بن زيد - وكان من أصحاب النبي ﷺ - : هل تستطيع أن تُريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ؟ قال : نعم ، فدعا عبد الله بن زيد بوضوء فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين ، ثم مضض واستثر ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يديه إلى المرفقين [مرتين]^(٢) ، ثم مسح رأسه بيديه ، فأقبل بهما وأدبر ، بدأ بمقدم رأسه ، ثم ذهب بهما إلى قفاه ، ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ، ثم غسل رجله^(٣) .

باب ما يكفر^(٤) الوضوء والصلاة

(٣٥) - ١٣٩ - أخبرنا^(٥) عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري^(٦) عن

عطاء بن يزيد الليثي عن حمران بن أبان قال : رأيت عثمان بن عفان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثاً ، فغسلهما ، ثم مضض واستثر ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ، [ثم غسل اليسرى مثل ذلك ، ثم مسح برأسه]^(٧) ، ثم غسل قدمه^(٨) اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى ثلاثاً كذلك ، ثم قال : رأيت

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ظ) .

(٢) زيادة من النسخة (ظ) .

(٣) تقدم تخريجه عند الحديث رقم (٥) ، ولفظه هناك مختصراً .

(٤) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل كانه : « يكفى » .

(٥) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٦) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ظ) .

(٧) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ظ) والمند .

(٨) عن النسخة (ظ) وكذا عند أحمد وأبي داود ، ورسمت في الأصل : « قدميه » .

رسول الله ﷺ يتوضأ نحو وضوئي ، ثم قال : «من توضأ وضوئي هذا ، ثم صلى ركعتين»^(١) لا يحدث فيهما نفسه ، [٦/ب] غفر له ما تقدم / من ذنبه»^(٢) . ٤٤ / ١

(٣٦) - ١٤٠ - [عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثه ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الجندعي أنه سمع حمران مولى عثمان أن عثمان توضأ فأهراق على يديه ثلاث مرات ، واستنثر ثلاثاً ، ومضمض ثلاثاً ، وغسل وجهه ثلاثاً ، وغسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ، وغسل اليسرى مثل ذلك ، ثم مسح برأسه ، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً ، ثم اليسرى مثل ذلك ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ نحو وضوئي ثم قال : «من توضأ مثل وضوئي هذا ، ثم قام فركع ركعتين لم يحدث فيهما نفسه ، غفر له ما تقدم من ذنبه»^(٣) .

(٣٧) - ١٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان قال : جلس عثمان بالمقاعد فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال : والله ! لأحدثنكم بحديث لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ما توضأ رجل فأحسن وضوءه إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها» . قال : أنا سمعته منه^(٤) .

(٣٨) - ١٤٢ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن

(١) تكررت في الأصل .

(٢) أخرجه أبو داود ح (١٠٦) ، وأحمد في المسند (٥٩ / ١) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري (٤٠ / ٣) من طريق معمر عن الزهري عن عطاء عن حمران به .

وأخرجه مسلم ح (٢٢٦) من طريق الزهري عن عطاء عن حمران به .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦٠ / ١) من طريق ابن جريج عن الزهري عن عطاء عن حمران به . وأخرجه البخاري (٥١ / ١ ، ٥٢) ، (٤٠ / ٣) ، ومسلم ح (٢٢٦) من طريق الزهري عن عطاء عن حمران بنحوه .

تليه : هذا الحديث مقتطع من الأصل ، واستدرك من النسخة (ظ) .

(٤) أخرجه مسلم ح (٢٢٧) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن حمران بنحوه .

وأخرجه البخاري (٥١ / ١) ، ومسلم ح (٢٢٧) برقم فرعي (٦) من طريق عروة عن حمران بنحوه .

٤٥ / ١ عطاء عن عُقبة بن عامر الجهني قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفرة / «فكنا تتناوب»^(١) رعية الإبل ، فجئت ذات يوم والنبي ﷺ يخطب وقد سبقني بعض قوله ، فجلست إلى جنب عمر بن الخطاب فسمعت النبي ﷺ يقول : «من توضأ فأسبغ الوضوء ثم قام يصلي ، فصلى صلاة يعلم ما يقول فيها حتى يفرغ من صلاته كان كهيته»^(٢) [يوم]^(٣) ولدته أمه . فقال : قلت : يخ بخ . فقال عمر بن الخطاب : «قد قال : آناً»^(٤) أجود من هذا ، قال : «من توضأ فأسبغ الوضوء ، (ثم قام فصلى صلاة يعلم ما يقول فيها ، حتى فرغ من صلاته)»^(٥) ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء»^(٦) .

١٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن أبا موسى الأشعري قال : نُحرقُ على أنفسنا ، فإذا صلينا المكتوبة كفرت الصلاة ما قبلها ، ثم نُحرق على أنفسنا فإذا صلينا كفرت الصلاة ما قبلها .

١٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن سعيد بن جبير قال : / قال سلمان الفارسي : إن العبد إذا قام إلى الصلاة وضعت خطاياها على رأسه ، فلا يفرغ من صلاته حتى تتفرق منه كما تتفرق^(٧) عذوق^(٨) النخلة ، تساقط يميناً وشمالاً .

(١) عن النسخة (ظ) ، ووقع في الأصل : « فخطب » وبعدها بياض .

(٢) عن النسخة (ظ) ، ورسمت في الأصل : « كهية » .

(٣) زيادة من النسخة (ظ) .

(٤) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل هكذا : « قد قال الجوانناً » .

(٥) ما بين القوسين ليس موجوداً في النسخة (ظ) ولا في صحيح مسلم .

(٦) أخرجه ابن ماجه ح (٤٧٠) من طريق أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر عن عمر مختصراً .

وأخرجه مسلم ح (٢٣٤) عن عقبة بن عامر بنحوه .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ظ) ، وفي النسخة (ع) : « تفرق » .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « جذوع » .

العَذَق : النخلة بحملها ، والجمع : أعذق وعذاق . وبالكسر : القنوم منها ، والعنقود من

العنب ، أو إذا أكل ما عليه ، والجمع : أعذاق وعذوق . القاموس « ع ذ ق » .

١٤٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن زيد العمى عن الحسن قال :
ما ينادى^(١) منادٍ من [أهل]^(٢) الأرض بالصلاة^(٣) حتى يتأدى منادٍ من أهل السماء :
قوموا يا بني آدم ، فأطفئوا نيرانكم . قال : فيقوم المؤذن يؤذن^(٤) ثم يقوم الناس
إلى الصلاة .

١٤٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن عمرو^(٥) بن مرة عن أبي كثير
الزبيدي عن عبد الله بن عمرو^(٦) بن العاص قال : خرجت / في عنق آدم شأفة -
٤٧ / ١ يعنى : بثرة - فصلى صلاة فأنحدرت إلى صدره ، ثم صلى صلاة فأنحدرت إلى
الحقو^(٧) ، ثم صلى صلاة فأنحدرت إلى الكف ، ثم صلى صلاة فأنحدرت إلى
الإبهام ، ثم صلى صلاة فذهبت .

١٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل قال : قال عبد الله
ابن مسعود : الصلوات كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر .

١٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبيه عن المغيرة بن شبيب
عن طارق بن شهاب أنه بات عند سلمان^(٨) ينظر اجتهاده قال : فقام فصلى من
آخر [٧ / أ] الليل ، فكأنه لم ير الذى كان يظن ، فذكر ذلك له ، فقال سلمان :
حافظوا على هذه الصلوات الخمس فإنهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ظ) : « ما نادى » .

(٢) زيادة من النسخة (ظ) .

(٣) عن النسخة (ظ) ، وكتب فى الأصل : « الصلاة » .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ظ) : « يؤذن » .

(٥) كذا على الصواب عن النسخة (ظ) ، ووقع فى الأصل : « عمر » . وانظر ترجمته فى
التهذيب (١٠٢ / ٨) .

(٦) رسمت فى الأصل : « عمر » . وهو خطأ .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ظ) : « الحقوين » .

الحقو : موضع شد الإزار ، وهو الخاصرة ، ثم توسعوا حتى سموا الإزار الذى يشد على
المورة . المصباح « ح ق و » .

(٨) كذا على الصواب عن النسخة (ظ) ، وكتب فى الأصل : « سليمان » .

المقتلة، فإذا أمسى^(١) الناس كانوا على ثلاث منازل، فمنهم من له ولا عليه، ومنهم من عليه ولا له، / ومنهم من لا له^(٢) ولا عليه، فرجل اغتتم ظلمة الليل وغفلة الناس فقام يصلى حتى أصبح فذلك له ولا عليه، [و]^(٣) رجل اغتتم غفلة الناس وظلمة الليل فركب رأسه فى المعاصى فذلك عليه ولا له^(٤)، ورجل^(٥) صلى العشاء ثم^(٦) نام فذلك لا «له و»^(٧) لا عليه، فأياك والحققة^(٨) وعليك بالقصد ودوام^(٩).

١٤٩ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صالح مولى التوأمة عن السائب ابن خباب عن زيد بن ثابت قال : صلاة الرجل فى بيته نور ، وإذا قام الرجل إلى الصلاة علقت خطاياها فوقه فلا يسجد سجدة إلا كفر الله عنه بها خطيئة .

(٣٩) - ١٥٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن رجل من أهل البصرة^(١٠) عن الحسن قال : قال النبى ﷺ : « [للمصلى] ثلاث خصال : تتناثر الرحمة عليه من قدمه إلى أعنان^(١١) السماء ، وتحف به الملائكة من قرنه^(١٢) / إلى أعنان^(١٣) السماء ، وينادى مناد لو علم المناجى من ينجى ما انتقل .

-
- (١) عن النسخة (ظ) ، وكتب فى الأصل : « أمس » .
 (٢) عن النسخة (ظ) ، وكتب فى الأصل : « إله » .
 (٣) زيادة من النسخة (ظ) .
 (٤) عن النسخة (ظ) ، وكتب فى الأصل : « عليه » .
 (٥) تكرر فى الأصل . (٦) عن النسخة (ظ) ، وكتب فى الأصل : « و » .
 (٧) عن النسخة (ظ) ، وكتب فى الأصل هكذا : « لله » .
 (٨) الحققة : هو المتعب من السير . وقيل : هو أن تحمل الدابة ما لا تطيقه ، والمراد به هنا هو الإشارة إلى الرفق فى العبادة . النهاية (٤١٢ / ١) .
 (٩) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ظ) : « ولدوام » .
 (١٠) عن النسخة (ظ) ، وكتب فى الأصل : « البصرية » .
 (١١) زيادة من النسخة (ظ) .
 (١٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ظ) : « أعنان » .
 الأعنان - بالفتح - : السحاب ، والواحدة : عانة ، وقيل : ما عن لك منها ، أى اعترض ربدا لك إذا رفعت رأسك . النهاية (٣١٣ / ٣) .
 (١٣) عن النسخة (ظ) ، وكتب فى الأصل : « فوقه » .
 (١٤) أعنان السماء : نواحيها ، واحدها : عَنَنٌ وَعَنٌّ . النهاية (٣١٣ / ٣) .

١٤ - باب ما يذهب الوضوء من الخطايا

١٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال [لى] ^(١) عطاء : إذا مضمض كان ما يخرج من فيه خطايا ، وإذا [استنثر كان ما يخرج من أنفه خطايا ، وإذا غسل وجهه كان ما يخرج منه خطايا ، وإذا ^(٢) غسل يديه كان ما يهبط منها خطايا ^(٣) ، وإذا مسح برأسه كان ما يهبط عنه من الأقدار خطايا ^(٤) ، وإذا غسل رجله كان ما يهبط عنهما خطايا ^(٥) ، حتى يرجع كما ولدته أمه إلا من كبيرة .

(٤٠) - ١٥٢ - عبد الرزاق عن الثَّوْنِيِّ بن الصَّبَّاح عن القاسم الشامي / أن مولاة له يقال لها أم هاشم أجلسته في السر بدواة وقلم ، وأرسلت إلى أبي أمامة فسأله عن حديث حدثه عن رسول الله ﷺ في الوضوء فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قام إلى الوضوء فغسل يديه خرجت الخطايا من يديه ، فإذا مضمض خرجت الخطايا من فيه ، فإذا استنثر خرجت من أنفه ، فكذلك حتى يغسل القدمين ، فإن خرج ^(٦) إلى صلاة مفروضة كانت ^(٧) كحجة مبرورة ، [وإن خرج إلى صلاة تطوع كانت كعمرة مبرورة] ^(٨) .

(٤١) - ١٥٣ - عبد الرزاق عن مُقاتِل ورجل عن أشعث بن سوار عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال : قلت : يا رسول الله ، أي الليل أفضل ؟ قال : « جوف الليل الآخر ، قال : ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة الفجر ، ثم لا صلاة إلى طلوع الشمس ، ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة العصر ، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس » ، قال : قلت : يا رسول الله ، كيف صلاة الليل ؟ قال :

(١) زيادة من النسخة (ظ) .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ظ) .

(٣ ، ٤ ، ٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « خطايا » .

(٦) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « خرجت » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ظ) ، وفي النسخة (ع) : « كان » .

(٨) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ظ) .

٤ باب ما يذهب الوضوء من الخطايا

«مثنى ، مثنى» . قال : قلت : كيف صلاة النهار ؟ قال : «أربعاً ، أربعاً» ، قال : «ومن صلى على صلاة كتب الله له قيراطاً [٧/ب] ، والقيراط مثل أحد ، وإن العبد إذا قام يتوضأ فغسل كفيه خرجت ذنوبه من كفيه/ ، ثم إذا مضمض واستنشق خرجت ذنوبه [من خياشيمه ، ثم إذا غسل وجهه خرجت ذنوبه]^(١) من وجهه وسمعته وبصره ، ثم إذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه^(٢) ، ثم إذا مسح برأسه خرجت ذنوبه من رأسه ، ثم إذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من رجليه ، ثم إذا قام إلى الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» .

٥١/١

(٤٢) - ١٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن عبّسة قال : كان جالسا مع أصحاب له^(٣) إذ قال له رجل : من يحدثنا حديثا عن رسول الله ﷺ؟ فقال عمرو : أنا . قال : هي ، لله أبوك ، واحذر . قال : سمعته يقول : «من شاب شربة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة» . قال : هي ، لله أبوك ، واحذر . قال : وسمعته يقول : «من رمى سهما في سبيل الله كان له عدل رقبة» . قال : هي ، لله أبوك ، واحذر . قال : وسمعته يقول : «من أعتق نسمة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار» . قال : وسمعته يقول : «من أعتق نسمة أعتق الله بكل عضوين منها عضوين منه من النار»^(٤) .

قال : هي ، لله أبوك ، واحذر . قال : وحديثا لو أنى لم أسمع منه [إلا]^(٥) مرة أو مرتين ، أو ثلاثا أو أربعاً أو خمسا لم أحدثكموه : «ما من عبد مسلم يتوضأ فيغسل وجهه إلا تساقطت^(٦) خطايا/ وجهه من أطراف لحيته ، فإذا غسل يديه تساقطت خطايا يديه من بين أظفاره ، فإذا مسح برأسه تساقطت خطايا رأسه

٥٢/١

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ظ) .

(٢) كذا على الصواب عن النسخة (ظ) ، ووقع في الأصل : «رجليه» .

(٣) كذا على الصواب عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : «الرزاق» .

(٤) وقع بعدها في الأصل : «وسمعته يقول» . وهو خطأ .

(٥) زيادة من النسخة (ظ) .

(٦) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : «تساقط» .

من أطراف شعره ، فإذا غسل رجليه تساقطت خطايا رجليه من باطنهما ، فإن^(١) أتى مسجداً^(٢) فصلّى فى جماعة فيه فقد وقع أجره على الله ، فإن قام فصلّى ركعتين كانتا كفارة» . قال : هى ، لله أبوك ، واحذر ، حدث ولا تخطئ^(٣) .

(٤٣) - ١٥٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « إذا مضمض العبد خرجت كل خطيئة [كان يتكلم بها مع الماء إذا خرج من فيه ، وإذا غسل وجهه خرجت كل خطيئة]^(٤) فى وجهه مع الماء الذى يقطر من وجهه ، وإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه مع الماء الذى يقطر من يديه ، وإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حين^(٥) يفسلهما ، فإذا خرج من بيته إلى المسجد مضى عنه بكل خطوة خطيئة^(٦) ، وزيد بها حسنة حتى يدخل المسجد »^(٧) . /

٥٣ / ١

(٤٤) - ١٥٦ - عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن الأسود بن قيس عن ثعلبة ابن عمارة عن أبيه قال : ما أدرى كم حدثنى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ : « ما من عبد يتوضأ فيحسن وضوءه [حتى يسيل الماء على وجهه ، ثم يفسل ذراعيه]^(٨) حتى يسيل الماء على مرفقيه ، ثم يفسل قدميه حتى يسيل الماء من قبل عقيه ، ثم يصلى فيحسن صلاته إلا غفر له ما سلف » .

- (١) كذا على الصواب عن النسخة (ظ) ، وكتب فى الأصل : « قال » .
- (٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ظ) : « فإن أتى المسجد جماعة » .
- (٣) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (٣٠٢) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد . وأخرجه أبو دارد ح (٣٩٦٥ ، ٣٩٦٦) ، والترمذى ح (١٦٣٨) وقال : هذا حديث صحيح . اهـ . والنائى (٢٦ / ٦ ، ٢٧) ، وابن ماجه ح (٢٨١٢) ، وأحمد فى المسند (١١٣ / ٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦) من طرق عن عمرو بن عبسة - رضى الله عنه - بنحو مختصراً . وقد صحح المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٣٧ / ٢) إسناده النائى . وقال السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٤١٦) : هو حديث حسن . اهـ .
- (٤) ما بين المعكوفتين مقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ظ) .
- (٥) عن النسخة (ظ) ، وكتب فى الأصل : « حتى » .
- (٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ظ) : « مئة » .
- (٧) أخرجه مسلم ح (٢٤٤) من طريق سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة بنحوه ، دون قوله : « فإذا خرج من بيته إلى المسجد » إلى آخر الحديث .
- (٨) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ظ) .

١٥ - باب هل يتوضأ لكل صلاة أم لا ؟

(٤٥) - ١٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن مُحَارِب بن دِثَار عن سليمان بن بريدة [عن أبيه] ^(١) قال : كان [١/٨] رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة ، حتى ^(٢) كان يوم الفتح فصلى الظهر والعصر والمغرب بوضوء واحد .

٥٤ / ١ (٤٦) - ١٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان ^(٣) بن بريدة عن أبيه قال : صلى النبي ﷺ الصلوات ^(٤) بوضوء واحد ومسح على خفيه . فقال له عمر ^(٥) : يا رسول الله ، صنعت شيئاً لم تكن تصنعه ^(٦) . قال : «إني ^(٧) عمداً صنعته يا عمر ^(٨)» ^(٩) .

١٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن يونس بن جبير أبي غلاب عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال : كنا مع أبي موسى الأشعري في جيش على ساحل دجلة إذ حضرت الصلاة ، فنادى مناديه للظهر ، فقام ^(١٠) الناس إلى الوضوء «فتوضئوا فصلي» ^(١١) بهم ثم جلسوا حلقاً ، فلما حضرت ^(١٢) العصر نادى منادى العصر ، فهب الناس للوضوء أيضاً ، فأمر مناديه [فنادى] ^(١٣) ألا لا وضوء

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « حتى » .

(٣) كذا على الصواب عن النسخة (ظ) ، ووقع في الأصل : « سلمان » .

(٤) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « الصلاة » .

(٥) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « عمرو » .

(٦) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « صنعته » .

(٧) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « أي » .

(٨) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « عمرو » .

(٩) أخرجه مسلم ح (٢٧٧) من طريق سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه به .

(١٠) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « فهب » .

(١١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « فتوضأ ثم صلى » .

(١٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « جاءت » .

(١٣) زيادة من النسخة (ظ) .

إلا على من أحدث ، قد^(١) أوشك العلم أن «يذهب ، ويظهر»^(٢) الجهل حتى يضرب الرجل أمه بالسيف/ من الجهل .

٥٥/١

١٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي قال : ما أبالي أن أصلي خمس صلوات كلهن بوضوء واحد «ما لم أدافع غائطاً أو بولاً»^(٣) .

١٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله .

١٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن عامر قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان أحدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث .

١٦٣ - عبد الرزاق [عن الثوري]^(٤) عن الزبير بن عدي عن إبراهيم قال : إني لأصلي^(٥) الظهر والعصر والمغرب بوضوء واحد ما لم أحدث أو أقول منكراً .

١٦٤ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن إبراهيم قال : لا يجوز وضوء أحد أكثر من «صلاة يوم وليلة»^(٦) أحدث أو لم يحدث ، ومسح أو لم يمسه ، قال : وسمعت وهباً يقول : إني «لأصلي/ الظهر»^(٧) بوضوء العشاء .

٥٦/١

١٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الوضوء لكل صلاة ؟ قال : لا . قلت : فإنه يقول : ﴿ إذا قمتم إلى الصلاة ﴾ [المائدة : ٦] . قال : حسبك الوضوء الأول ، لو توضأت للصبح لصليت الصلوات^(٨) كلها به ما لم أحدث . قلت : فيستحب أن أتوضأ لكل صلاة ؟ قال : لا .

(١) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٢) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « يظهر ويذهب » .

(٣) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « ما لم يدافع غائط أو بول » .

(٤) سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ظ) .

(٥) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل هكذا : « لا أصلي » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « صلاة يومه أو صلاة ليلته » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ظ) : « لأصلي الصبح أحياناً » .

(٨) عن النسخة (ظ) ، وكتب في الأصل : « الصلاة » .

١٦٦ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن عُمارة بن عُمير قال :
كان الأسود بن يزيد يتوضأ بقدر رى الرجل ، ثم يصلى بذلك الوضوء
الصلوات^(١) كلها ما لم يحدث^(٢) .

١٦٧ - عبد الرزاق عن صاحب له عن أبى ذئب عن شعبة مولى ابن عباس أن
المِسور بن مَخْرَمَةَ قال لابن عباس : هل لك «بحر فى»^(٣) عبيد بن عُمير إذا
سمع النداء خرج فتوضأ . قال ابن عباس : هكذا يصنع الشيطان ، إذا جاء
فأذنونى ، فلما جاء أخبروه ، فقال : ما يحملك على ما تصنع ؟ فقال : إن الله
يقول : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ [المائدة : ٦] . [٨ / ب] ،
فتلا الآية ، فقال ابن عباس : ليس هكذا ، إذا توضأت فأت طاهر ما لم
تحدث .

١٦٨ - عبد الرزاق عن رجل من أهل مصر قال : أخبرنا فضيل بن مرزوق
الهمداني ، أن علياً كان يتوضأ لكل صلاة .

١٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج قال أخبرنا نافع : أن عمر كان يضمض
ويستثر لكل صلاة .

١٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع «عن ابن عمر أنه»^(٤) كان
يتوضأ لكل صلاة .

١٦ - باب الوضوء فى النُّحاس

١٧١ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج قال أخبرنى نافع : أن عبد الله بن عمر
كان يكره أن يتوضأ فى النُّحاس . قال : جاءته النُّضار^(٥) ، / والركاء^(٦) ،

٥٨ / ١

(١) عن النسخة (ظ) ، وكتب فى الأصل : « الصلاة » .

(٢) هذه نهاية النسخة الظاهرية الموجودة . (٣) كذا بالأصل ، فلتحدر .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « أن ابن عمر كان » .

(٥) قال فى النهاية (٧١ / ٥) : هو خشب معروف . وقيل : هو الأثل الورسى اللون . وقيل :

النبع . وقيل الخِلاف . والنضار : الخالص من كل شيء . والنضار : الذهب أيضاً .

(٦) الركوة : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء ، والجمع : ركاء . النهاية (٢٦١ / ٢) .

وطست نحاس .

١٧٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كان لا يتوضأ في الصُّفْر^(١) . قال سفيان : ولا نأخذ به . قلت : ما النضار^(٢) ؟ قال : عود الطرفاء .

١٧٣ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن دينار قال : كان ابن عمر يغسل قدميه في طست من نحاس ، قال : وكان يكره أن يشرب في قدح من صفر .

١٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج عن عطاء قال : ذكرت له كراهية ابن عمر في النحاس . قال : الوضوء في النحاس ؟ ما يكره من النحاس شيء إلا لريحه قط .

١٧٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس : أنه كان يتوضأ في آنية النحاس .

١٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن نافع أن ابن عمر كان يكره أن يتوضأ في النحاس .

(٤٧) - ١٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبيد^(٣) الله بن عمر : أن النبي ﷺ كان يغسل رأسه في سَطْل^(٤) من نحاس لبعض أرواحه .

٥٩/١

(٤٨) - ١٧٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت عبيد^(٥) الله بن عمر عن الوضوء في النحاس ، قال : كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه في سَطْل من نُحَاس لزينب بنت جحش ، فقال رجل حيثُ عندنا من آل جحش : نعم ذلك المِخْضَب^(٦)

(١) الصُّفْر : النُّحَاس . المصباح « ص ف ر » .

(٢) كذا على الصواب كما في الحديث الذي قبله ، ورسمت في الاصل : « النطار » .

(٣) كذا بالاصل ، وفي النسخة (ع) : « عبد الله » .

(٤) سَطْل : طَيِّبَةٌ لها عروة ، والجمع : سَطُول . القاموس : « س ط ل » .

(٥) كذا بالاصل ، وفي النسخة (ع) : « عبد الله » .

(٦) المِخْضَب - بالكسر - : شبه المِزْن ، وهي إِجَانَةٌ تغسل فيها الثياب . النهاية (٣٩/٢)

عندنا .

(٤٩) - ١٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ فى مرضه الذى مات فيه : «صبوا عليّ من سبع قرب لم تُحلّل أو كيتهنّ فأعهد إلى الناس» . قالت عائشة : فأجلسناه فى مخضب لحفصة من نحاس ، وسكبنا عليه الماء منهن حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلت^(١) ، ثم خرج^(٢) .

(٥٠) - ١٨٠ - عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن معاوية أنه قال : نهيت أن أتوضأ فى النحاس ، وأن أتى أهلى فى غرة الهلال ، وإذا انتهت من ستى للصلاة أن أستاك . قال : قيل لى : أرى أن قوله : أتى أهلى فى غرة الهلال . يحذر الناس ذلك فى الهلال وفى النصف / من أجل الشيطان . ٦٠ / ١

١٧ - باب ما جاء فى جلد ما لم يدبغ

١٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن أبى مليكة يقول : تبرز عمر بن الخطاب فى أجيا^(٣) [١/٩] ثم رجع فاستوهب وضوءاً فلم يهبوا له ، قالت أم مهزول - وهى من البغايا التسع اللواتى كن فى الجاهلية - : يا أمير^(٤) المؤمنين ، هذا ماء ولكنّه فى علبة ، والعلبة التى لم تدبغ ، فقال

(١) كتب فى الأصل : « فعلتم » ، والتصويب من متن الحديث كما فى النسائى الكبرى وابن خزيمة وأحمد .

(٢) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى - كما فى تحفة الأشراف (٩٨ / ١٢) - وابن خزيمة فى صحيحه ح (١٢٣ ، ٢٥٨) كلاهما من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد فى مستده (١٥١ / ٦) وابن خزيمة فى صحيحه ح (٢٥٨) . من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة أو عمرة عن عائشة به .

وأخرجه البخارى (٦١ / ١) ، (١٣ / ٦) ، (١٦٥ / ٧) من طريق الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة - رضى الله عنها - ينحوه .

(٣) أجيا - بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان - : جبل بمكة ، وأكثر الناس يقولون : جيا . بحذف الهمزة وكسر الجيم . النهاية (٢٧ / ١) .

(٤) رسمت فى الأصل : « يا مير » .

عمر لخالد بن طحيل : هي . قال : نعم . فقال : هلم ، فإن الله جعل الماء طهوراً .

١٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج قال : سأل إنسان عطاء ، فقال : أشرب وأتوضأ من ماء يكون في ظَرْف^(١) ولم يدبغ ؟ قال : أذكى ؟ قال : نعم ، وليس بميتة . قال : لا بأس بذلك . /

٦١ / ١

١٨٣ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عيسى بن أبي عَزَّة عن عامر الشعبي ، قال : دبغ الجلود ذكاتها .

١٨ - باب جلود الميتة إذا دبغت

(٥١) - ١٨٤ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال : قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله ﷺ على شاة لمولاة لميمونة ، فقال : «أفلا استمتعتم بإهابها^(٢)؟» . قالوا : فكيف وهي ميتة ؟ يا رسول الله . قال : «إنما حرم لحمها»^(٣) .

١٨٥ - عبد الرزاق عن معمر وكان الزهري ينكر الدبغ ويقول : يستمتع به على كل حال^(٤) .

(٥٢) - ١٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج عن عطاء أن النبي ﷺ قال : إذا دبغ جلد الميتة فحسبه فليتنفع به .

(١) ظرف : رعاء ، والجمع : ظروف . المصباح « ظ ر ف » .

(٢) الإهاب : هو الجلد . وقيل : إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ ، فأما بعده فلا . النهاية (٨٣ / ١) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٥ / ١) ، وعبد بن حميد في مسنده (٦٥١) كلاهما من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري (١٥٨ / ٢) ، (١٠٧ / ٣) ، (١٢٤ / ٧) ، ومسلم ح (٣٦٣) من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - بنحوه .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٤١٢٢) ، وأحمد في المسند (٣٦٥ / ١) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

(٥٣) - ١٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج قال : سمعت عطاء يقول : / سمعت ابن عباس يقول : كانت شاة داجنة^(١) لإحدى نساء النبي ﷺ فماتت ، فقال النبي ﷺ : « أفلا استمتعتم بإهابها ؟ »^(٢) .

(٥٤) - ١٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جُرَيْج عن عطاء عن ابن عباس قال : أخبرتني ميمونة أن شاة ماتت ، فقال النبي ﷺ : « ألا دبغتم إهابها ؟ » .

(٥٥) - ١٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جُرَيْج قال : حدثني غير عطاء أن النبي ﷺ استوهب وضوءاً فقبل له : ما نجد لك إلا في مَسْك^(٣) ميتة . قال : « أدبغتموه ؟ » . قالوا : نعم قال : « هلم فإن ذلك طهور »^(٤) .

(٥٦) - ١٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن زيد بن أسلم قال : حدثني عبد الرحمن بن وَعْلَة ، عن ابن عباس ، قال : قلت له : إنا نغزو « أهل المشرق »^(٥) فنؤتي^(٦) بالأهب^(٧) بالأسقية . [قال]^(٨) : ما أدري ما أقول لك إلا أني سمعت

(١) شاة داجنة : هي الشاة التي يعلقها الناس في منازلهم يقال : شاة داجن ، ودجنت تدجن دجوناً ، والمداجنة : حسن المخالطة . وقد يقع على غير الشاء من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها . النهاية (١٠٢ / ٢) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٦ / ١) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد . وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٧ / ١) ، والدراقطني في مسنده ح (١٠٢) من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس - رضى الله عنهما - بنحوه . وأخرجه مسلم ح (٣٦٦) من طريق عطاء عن ابن عباس - رضى الله عنه - بلفظ : أن النبي ﷺ مر بشاة لمولاة لميمونة ، فقال : « ألا انتفعتم بإهابها » .

(٣) الْمَسْك - يسكون السين - : الجلد . النهاية (٣٣١ / ٤) . (٤) أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ح (٩٢١٥) من طريق ابن جريج عن أبي قزعة عن أنس - رضى الله عنه - به .

قال الهيثمي في المجمع (٢١٧ / ١) : إسناده حسن . اهـ .

(٥) كذا بالأصل ، وليت عند أحمد في مسنده .

(٦) كذا على الصواب عن مسند أحمد ، ورسمت في الأصل : « فنؤى » .

(٧) عند أحمد : « بالإهاب » .

(٨) زيادة من مسند أحمد .

رسول الله ﷺ يقول : «أَيُّهَا إِيَّاهُابِ دَبِغْ فَقَدْ طَهَرَ»^(١) .

(٥٧) - ١٩١ - عبد الرزاق عن مالك بن أنس قال : حدثني يزيد بن / ٦٣ /
عبد الله بن قُسيط عن ابن ثوبان عن أمّه عن عائشة : أن النبي ﷺ أمر أن
يستمع بجلود الميتة إذا دبغت^(٢) .

١٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن ثعلبة عن أبي وائل عن
عمر أنه سئل عن ميتة فقال [٩/ب] : طهورها دباغها .

(٥٨) - ١٩٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس بن عبيد عن الحسن : أن
النبي ﷺ استسقى ، فأتى بسقاء ، قيل : إنه ميت وذكروا الدباغ ، قال : فشرب
النبي ﷺ منه .

١٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : سألته عن
الرجل تكون له الإبل والبقر والغنم ، فتموت فتدبغ جلودها . قال : يبيعها أو
يلبسها .

١٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثل قول إبراهيم .

١٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أبيع الرجل جلود
الضأن الميتة لم تدبغ ؟ قال : ما أحب أن تأكل ثمنها وإن تدبغ .

١٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول في جلود الميتة :
طهورها دباغها . قال : وكان الحسن يقول : يتنفع بها ولا تباع .

١٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عيسى بن أبي عزة عن عامر / الشعبي قال :
٦٤ / ١
ذكاة الجلود دباغها فالبس .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٠ / ١) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم ح (٣٦٦) من طريق سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة عن
ابن عباس - رضى الله عنهما - بنحوه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٥٣ / ٦) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود ح (٤١٢٤) ، والنسائي (١٧٦ / ٧) ، وابن ماجه ح (٣٦١٢) من طريق
مالك بن أنس عن يزيد بن عبد الله عن ابن ثوبان عن أمّه عن عائشة رضى الله عنها به .

١٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج قال : أخبرني ^(١) نافع مولى ابن عمر عن القاسم بن محمد بن أبي بكر : أن محمد بن الأشعث كَلِمَ عائشة في أن يتخذ لها لحافاً من الفراء . فقالت : إنه ميتة ، ولست بلايسة شيئاً من الميتة . قال ^(٢) : فنحن نصنع لك لحافاً يدبغ ، وكرهت أن تلبس من الميتة .

٢٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج «قال: سمعت» ^(٣) عطاء يُسأل عن أولاد الضأن تُسْتَلُّ من أجواف أمهاتها فتخرج ميتة فتجعل مُسوكها فراء ، قال : أتديغ ؟ قال : نعم . قال : فحبه ، البسوه .

٢٠١ - عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج قال عطاء : ما نستمع من «الميتة إلا بجلودها» ^(٤) إذا دبغت ، فإن دباغها «طهوره وذكاته» ^(٥) .

(٥٩) - ٢٠٢ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة عن الحكم بن عتيبة ^(٦) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم ^(٧) قال : قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ في أرض جهينة وأنا غلام شاب : / ألا تستمتعوا من الميتة بشيء بإهاب ولا عصب ^(٨) .

٦٥ / ١

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أخبرنا » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قالت » . (٣) تكررت في الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الميت إلا بجلودها » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « طهورها وذكاتها » . والله أعلم .

(٦) كذا على الصواب ، ورسمت في الأصل : « عينة » .

(٧) كذا على الصواب كما في سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والمسند ، ووقع في الأصل : « عبد الله بن حكيم » .

(٨) أخرجه أبو داود ح (٤١٢٧) ، والنسائي (١٧٥ / ٧) ، وابن ماجه ح (٣٦١٣) ، وأحمد

في المسند (٣١١ / ٤) من طريق شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم به .

وأخرجه الترمذي ح (١٧٢٩) وقال : هذا حديث حسن ، ويروى عن عبد الله بن عكيم عن

أشياخ لهم هذا الحديث . وقال : وسمعت أحمد بن الحسن يقول : كان أحمد بن حنبل

يذهب إلى هذا الحديث ، لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين . وكان يقول : كان هذا آخر أمر

النبي ﷺ . ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده ، حيث رَوَى بعضهم

فقال : عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ لهم من جهينة . اهـ . وراجع : التلخيص الحبير

(٤٧ / ١) ، ونصب الراية (١٧١ / ١ ، ١٧٢ ، ١٧٣) .

٢٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رأيت لو اضطررت في سفر إلى ماء في ظرف ميتة لم يدبغ، أو إلى ماء فيه فأرة ميتة ليس معي ماء غيره فهو أحب إليك أن تطهر به أم التراب؟ قال: بل هو أحب إلى من التراب. قلت: فندعه في القَرَار^(١)، قال: نعم. قلت: فتوضأت به في القرار ولا أدري، ثم صليت المكتوبة، ثم علمت قبل أن تفوتني تلك الصلاة. قال: فعد فتوضأ، ثم أعد^(٢) لصلاتك. قال: قلت: فعلمت بعد ما فاتتني^(٣). قال: فلا تعيد.

١٩ - باب صوف الميتة

٢٠٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو قال: ليس لصوف الميتة ذكاة، اغسله فانتفع به. قال الثوري: ألم تر أنا ننتزعه^(٤) وهي حية.

٢٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن عون عن ابن سيرين [١٠/أ]، قال: الصوف والمرعزى^(٥) والجَزْز^(٦) والثَّل^(٧) لا بأس به، [و]^(٨) بريش الميتة. /

٦٦/١

٢٠٦ - عبد الرزاق عن معمر^(٩) عن حماد قال: لا بأس بصوف الميتة ولكنه يغسل، ولا بأس بريش الميتة.

(١) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «القرآن».

(٢) كذا بالأصل، وفي النسخة (ع): «أعد».

(٣) كذا بالأصل، وفي النسخة (ع): «فاتني».

(٤) كذا بالأصل، وفي النسخة (ع): «نتزعه».

(٥) المرعزى: الزغب الذي تحت شعر العنز، وفيه لغات: التخفيف والمد مع فتح الميم وكسرهما، والتثقل والقصر مع كسر الميم لا غير، والعين مكسورة في الأحوال كلها. المصباح «رع ز».

(٦) الجزة - بالكسر - : ما جز منه، أو هو صوف نعجة جز فلم يخالطه غيره، أو صوف شاة في السنة، أو الذي لم يستعمل بعد جزه، الجمع: جَزَدَ وجَزَّأَتْ. القاموس «ج ز ر».

(٧) الثَّلَّة: الصوف وحده ومجتمعاً بالشعر والوبر. القاموس «ث ل ل».

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) رسمت في الأصل: «معمر»، وهو خطأ.

٢٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل إنسان عطاء عن صوف الميتة فكرهه وقال : إني لم أسمع أنه يرخص إلا في إهابها إذا دبغ .

٢٠ - باب شحم الميتة

٢٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال : ذكروا أنه يستحب^(١) بشحوم الميتة ويدهن بها^(٢) السفن ولا يمس . قال^(٣) : يؤخذ بعود . « قلت : أيدهن »^(٤) بها غير السفن أديم أو شيء يمس ؟ قال : لم أعلم . قلت : وأين يدهن من السفن ؟ قال^(٥) : ظهورها ولا يدهن/ بطونها . قلت : ولا بد أن يمس ودكها بيده في المصباح . قال : فليفل يده إذا مسه .

٦٧/١

٢١ - باب عظام الفيل

٢٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : عظام الفيل ، فإنه رعموا الأقسام^(٦) عظامها ، وهى ميتة . قال : فلا يستمتع بها . قلت : وعظام الماشية الميتة كذلك ؟ قال : نعم . قلت : أيجعل في عظام الميتة شيء يحبو^(٧) فيه ؟ قال : لا .

٢١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطاء : الدابة التي يكون منها مشط العاج تؤخذ ميتة فيجعل منها مسك^(٨) ، فإنه لا يذبح ، قال : لا . ثم أذكرته فقلت : إنها من دواب البحر مما يلقيها . قال : فهي مما يلقي البحر .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يستحب » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فيه » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مال » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « ثلث أبرهن » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قلت » .

(٦) لعلها هكذا في الأصل ، وفي النسخة (ع) : « الانصاب » .

(٧) كذا بالأصل . فلتحرر .

(٨) المسكة - بالتحريك - : السوار من الذبل ، وهى قرون الاوعال . وقيل : جلود دابة بحرية ،

والجمع : مسك . النهاية (٣٣١ / ٤) .

٢١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام عن ابن سيرين قال : كان لا يرى بالتجارة بالعاج بأساً .

٢١٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس أنه كان يكره عظام الفيل .
قال عبد الرزاق : قال لي معمر : ورأى قَلَمًا من عظم الفيل في ألواح لي ، فقال : ألقه ، ثم رأى معمر بعد معي قَلَمًا في الألواح في / طرفه حلقة من فضة
ثم قال : اطرح . ٦٨/١

٢١٣ - عبد الرزاق عن معمر بن^(١) أبي شيبة قال : رأيت تحت وسادة طاووس على فراشه سكيناً نصابه من حَصَن^(٢) ، قال : وقد رآه حين رفعت الوسادة .
٢١٤ - عبد الرزاق عن معمر^(٣) عن هشام بن عروة قال : وكان لأبي مشط ومُدّ من عظام الفيل . يعنى : الحَصَن .

٢٢ - باب جلود السباع

(٦٠) - ٢١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن يزيد الرُّشك عن أبي مَليح بن أسامة قال : نهى رسول الله ﷺ أن يفرش جلود السباع^(٤) .
(٦١) - ٢١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي شيخ الهنّائي أن معاوية قال لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ : [نهى]^(٥) أن يفرش جلود السباع .

-
- (١) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « عن أبي شيبة » . والله أعلم .
(٢) الحَصَن - بالتحريك - : العاج . القاموس « ح ض ن » .
(٣) كتب في الأصل بعدها : « ابن أبي شيبة قال : رأيت تحت وسادة طاووس بن معمر » . وهذا تكرار للحديث قبله وقع فيه النسخ . والله أعلم .
(٤) أخرجه الترمذى ح (١٧٧١) من طريق يزيد الرشك عن أبي المليح مرسلاً ، ولفظه : أنه نهى عن جلود السباع . وقال : هذا أصح . اهـ .
وأخرجه أبو داود ح (٤١٣٢) ، والترمذى ح (١٧٧٠) وقال : ولا نعلم أحداً قال : عن أبي المليح عن أبيه غير سعيد بن أبي عروبة . اهـ . والنسائي (١٧٦/٧) ، وأحمد في المسند (٧٤/٥ ، ٧٥) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه بنحوه ، ولفظ الترمذى اتم .
(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦٢) - ٢١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي شيخ الهنائي أن معاوية قال لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ: [١٠/ب] نهى عن سروج النمر أن يركب عليها؟ قالوا: نعم^(١) / ٦٩/١

(٦٣) - ٢١٨ - عبد الرزاق قال: أخبرنا عباد بن كثير البصري عن - رجل أحبه خالد - عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة قال: أتى عليّ بدابة، فإذا عليها سرج عليه خز، فقال: نهانا رسول الله ﷺ عن الخز عن ركوب عليها، وعن جلوس عليها، وعن جلود النمر عن ركوب عليها، وعن جلوس عليها، وعن الغنائم أن تباع حتى تخمس، وعن «حبالي سبايا»^(٢) العدو أن يوطئن^(٣)، وعن الحمر الأهلية، وعن أكل ذى ناب من السباع، وأكل كل^(٤) ذى مخلب من الطير، وعن ثمن الخمر، وعن ثمن الميتة، وعن عَسَب^(٥) الفحل، وعن ثمن الكلب.

(٦٤) - ٢١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة مثله.

(٦٥) - ٢٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن رجل من بني زُهرة رفعه إلى النبي ﷺ أن النبي ﷺ نهى أن يركب على جلد النمر.

(٦٦) - ٢٢١ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ عن جلود السباع أن يركب عليها.

(٦٧) - ٢٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن مجاهد مثله.

(١) أخرجه أحمد في المسند (٩٥/٤) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد مطولاً.

وأخرجه أبو داود ح (١٧٩٤) من طريق قتادة عن أبي شيخ الهنائي عن معاوية بن أبي سفيان - رضى الله عنه - به مطولاً.

(٢) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: «حبالي سبا».

(٣) كذا بالأصل، وفي النسخة (ع): «يوطئن».

(٤) كذا بالأصل، وسقطت من النسخة (ع).

(٥) عَسَب الفحل: ماؤه فرساً كان أو بغيراً أو غيرهما. وعسبه أيضاً: ضرابه. النهاية (٢٣٤/٣).

٢٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن بعض أصحابه / عن عمر أنه
نهى أن يفرش جلود السباع أو تلبس^(١).

٢٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن سُويد عن أبي جعفر عن علي بن الحسين
قال : كانت له منجوية من ثعالب^(٢) فكان يلبسها ، فإذا أراد أن يصلي وضعها .
المنجوية : الثوب يصبغ لون السماء ثم يوضع على فرو من ثعالب .

٢٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن يزيد بن أبي زياد قال : رأيت على إبراهيم
النخعي قلنسوة فيها ثعالب .

٢٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام عن ابن سيرين قال : [مر]^(٣) رجل
على عمر بن الخطاب [وعليه]^(٤) قلنسوة من ثعالب فأمر بها ففتقت .

٢٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : رأى عمر بن
الخطاب على رجل قلنسوة فيها من جلود الهرر فأخذها فخرقها^(٥) ، وقال : ما
أحسبه إلا ميتة .

٢٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين^(٦) قال : سألت عبيدة عن جلود
الهرر ، فكرهه وإن دبغ .

٢٢٩ - عبد الرزاق عن الحسن بن عُمارة عن الحكم عن إبراهيم قال : لا بأس
بجلود السباع ، تباع ويركب عليها وتبسط . /

٧١ / ١

٢٣٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : أخبرني من رأى الشعبي جالساً على
جلد أسد .

(٦٨) - ٢٣١ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن جلود النمر

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تلبس » .

(٢) رسمت في الأصل : « ثعالب » .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « فخرثها » .

(٦) كذا على الصواب ، ورسمت في الأصل : « السيرين » .

فرخص فيها وقال : قد رخص رسول الله ﷺ في جلود الميتة .

(٦٩) - ٢٣٢ - عبد الرزاق عن حميد عن الحجاج بن أرطاة قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر^(٢) بن عبد الله يقول : لا بأس بجلود السباع إذا دبغت ، ويقول : قد رخص النبي ﷺ [١١ / أ] في جلود الميتة . قال عبد الرزاق : وسمعت أنا إبراهيم أو^(٣) غيره يذكر عن أبي الزبير عن جابر .

٢٣٣ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله أبي الوليد عن ابن عون قال : كان ابن سيرين يركب بسرج عليه جلد نمر ، قال : وكان عمر بن عبد العزيز يركب^(٤) عليه .

٢٣٤ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله قال : أخبرني هشام بن عروة أن أباه لم يكن له سرج إلا وعليه جلد نمر .

٢٣٥ - عبد الرزاق عن إسماعيل أيضاً قال : أخبرني بشر بن / المفضل^(٥) عن سراج سأل الحسن عنها ، فقال : لا بأس بها ، ركب بها في زمن عمر بن الخطاب .

٧٢ / ١

٢٣ - باب الوضوء من^(٦) المطاهر

٢٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن الوضوء الذي يباب المسجد ، فقال : لا بأس به كان على عهد ابن عباس وهو جعله ، وقد علم أنه يتوضأ منه الرجال والنساء ، الأسود والأحمر ، وكان لا يرى به بأساً ، ولو كان به بأس لنهى عنه . قال : أكنت متوضئاً منه ؟ قال : نعم .

(١) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « جابراً » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ر » .

(٤) تكررت في الأصل .

(٥) كذا على الصواب كما في التهذيب (١ / ٤٥٨) ، ووقع في الأصل : « بشر بن الفضل » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « عن » .

٢٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إني رأيت إنساناً منكشفاً متشوقاً^(١) على الحوض يغرف بيده على فرجه ، قال : فتوضأ ، فليس عليك ، إن الدين^(٢) سمح ، قد كان النبي ﷺ يقول : «اسمحووا يسمع لكم» . وقد كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحسون^(٣) فيه . يعني : يفحصون عنه . /

٧٣/١

(٧٠) - ٢٣٨ - عبد الرزاق عن عبد العزيز بن أبي رواد^(٤) قال : أخبرني محمد بن واسع أن رجلاً قال : يا رسول الله ، جرّ^(٥) مخمر^(٦) جديد أحب إليك أن تتوضأ منه أو مما يتوضأ الناس منه أحب؟ قال^(٧) : « أحب الأديان إلى الله الخفية . قيل : وما الخفية ؟ قال : السمحة ، قال : الإسلام الواسع »^(٨) .

٢٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى عن ابن أيوب عن الشعبي قال : مطاهركم أحب إلى من جرّ عجوز^(٩) مخمر .

٢٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال : رأيت جرير بن عبد الله يتوضأ من مطهرة .

-
- (١) لعلها هكذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « مكشوقاً » .
 (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .
 (٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يلحفون » .
 والتلحيص : التضييق والتشديد في الأمر . القاموس « ل ح ص » .
 (٤) كذا على الصواب كما في التهذيب (٣٣٨ / ٦) ، ووقع في الأصل : « داود » ، ووقع في النسخة (ع) : « راود » . وهو خطأ .
 (٥) الجرّ والجرار : جمع جرّة ، وهو الإناء المعروف من الفخار . النهاية (٢٦٠ / ١) .
 (٦) مخمر : منطى . القاموس « خ م ر » .
 (٧) عن النسخة (ع) ، ووقع في الأصل : « إلى » .
 (٨) أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ح (٧٩٤) من طريق عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - بنحوه .
 قال الهيثمي في المجمع (٢١٤ / ١) : رجاله موثقون ، وعبد العزيز بن أبي رواد ثقة ينسب إلى الإرجاء . اهـ .
 (٩) كتب في الأصل : « محجور » ، والتصويب عن مصنف ابن أبي شيبة .

٢٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش قال : سمعت عن إبراهيم قال :
كان أصحاب النبي ﷺ يتوضئون من المهرأس^(١) .

٢٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن مزاحم بن زفر قال : قلت للشعبي : اكوز
عجوز^(٢) مخمر أحب إليك أن أتوضأ^(٣) منه أو من هذه / المطاهر التي يدخل فيها
الجزار يده ؟ قال : لا ، بل من هذه المطاهر التي يدخل فيها الجزار يده . ٧٤ / ١

(٧١) - ٢٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن محمد بن واسع عن
النبي ﷺ مثله ، إلا أنه لم يذكر الحنيفة السمحة .

٢٤ - باب وضوء الرجال والنساء جميعاً

٢٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : لا بأس أن يتوضأ الرجال والنساء
معاً ، إنما هن شقائقكم وأخواتكم وبناتكم وأمهاتكم .

٢٤٥ - عبد الرزاق [١١ / ب] عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال : كنا
نتوضأ نحن والنساء معاً .

٢٤٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سمالك بن حرب عن أبي سلامة
الحبيبي^(٤) قال : رأيت عمر بن الخطاب أتى حياضاً عليها الرجال والنساء يتوضئون
جميعاً ، فضربهم بالدرة ، ثم قال لصاحب الحوض : [اجعل^(٥) للرجال حياضاً ،
وللنساء [حياضاً]^(٦) ، ثم لقي / علياً . فقال : ما ترى ؟ فقال : أرى إنما أنت
راع ، فإن كنت تضربهم على غير ذلك فقد هلكت وأهلك . ٧٥ / ١

(١) المهرأس : صخرة منقورة تع كثيراً من الماء ، وقد يعمل منها حياض للماء . النهاية
(٢٥٩ / ٥) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « محجور » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يتوضأ » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الحري » .

(٥) زيادة من النسخة (ع) .

(٦) زيادة من النسخة (ع) .

٢٥ - باب الماء ترده الكلاب والسباع

٢٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة أن عمر بن الخطاب ورد ماء ، فقبل له : إن الكلاب والسباع تلغ فيه . قال : قد ذهبت بما ولغت في بطونها .

٢٤٨ -^(١)

فقبل : إن الكلب ولغ في حوض مَجَنَّة ، فقال : هل ولغ إلا بلسانه ؟ فشرب منه وأسقى^(٢) . قال : و مَجَنَّة اسم حوض .

٢٤٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة أن عمر بن الخطاب ورد حوض مَجَنَّة فقبل له : يا أمير المؤمنين . إنما ولغ فيه الكلب آنفاً . قال : إنما ولغ بلسانه ، فاشربوا منه وتوضؤوا^(٣) .

٢٥٠ - عبد الرزاق عن مالك وغيره عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن [يحيى بن]^(٤) عبد الرحمن بن حاطب أنه / كان مع عمر بن الخطاب في ركب ، فيهم عمرو^(٥) بن العاص ، فوقفوا على حوض ، فقال عمرو^(٦) : يا صاحب الحوض . أترد حوضك السباع ؟ فقال عمر : يا صاحب الحوض . لا نخبرنا فإننا نرد على السباع وترد علينا^(٧) .

٢٥١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد مثله .

(١) كذا بالأصل بياض .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « واستقى » .

(٣) أخرجه البيهقي (٢٥٩ / ١) من طريق الحميدي عن سفيان بهذا الإسناد ، وفيه : فشرب وتوضأ .

(٤) زيادة من الموطأ والدارقطني .

(٥) كتب في الأصل : « عمر » . وهو خطأ .

(٦) كتب في الأصل : « عمر » . وهو خطأ .

(٧) أخرجه مالك في الموطأ (٢٣ / ١) بهذا الإسناد ، و أخرجه الدارقطني في سننه ح (٥٩) من طريق يحيى بن سعيد به .

(٧٢) - ٢٥٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود بن الحصين عن أبيه عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله ﷺ توضأ بما أفضلت^(١) السباع^(٢) .

(٧٣) - ٢٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أن النبي ﷺ ورد معه أبو بكر وعمر على حوض ، فخرج أهل الماء ، فقالوا : يا رسول الله ، إن الكلاب والسباع تلغ في هذا الحوض . فقال : «لها ما حملت في بطونها ، ولنا ما بقي شراب وظهور» . شك الذي أخبرني أنه حوض الأبواء / . ٧٧/١

٢٦ - باب الماء لا ينجسه شيء وما جاء في ذلك

٢٥٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه التمس لعمر وضوءاً فلم يجده إلا عند نصرانية فاستوهبها ، وجاء به إلى عمر فأعجبه حسنه ، فقال له^(٣) عمر : من أين هذا ؟ فقال له : من عند هذه النصرانية ، فتوضأ ثم دخل عليها ، فقال لها : أسلمي ، فكشفت عن رأسها^(٤) فإذا هو كأنه ثغامة^(٥) بيضاء ، فقالت : أبعد هذا^(٦) السن؟^(٧) .

(١) كتب في الأصل : « فضلت » ، والتصويب عن سنن الدارقطني .

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه ح (١٧٢) من طريق عبد الرزاق به . وقال : إبراهيم هو ابن أبي يحيى ضعيف ، وتابعه إبراهيم ابن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وليس بالقوى في الحديث . اهـ . وقال البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٩/١ ، ٢٥٠) : إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي مختلف في ثقته ، وضعفه أكثر أهل العلم بالحديث ، وطعنوا فيه ، وكان الشافعي يبعده عن الكذب . اهـ .

وأخرجه الشافعي في الأم (٥/١) ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٩/١) من طريق إبراهيم بن محمد عن داود بن الحصين عن أبيه عن جابر بنحوه . وراجع : التلخيص الحبير (٢٩/١) ، ونصب الراية (١٩٠/١) .

(٣) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٤) كذا على الصواب عن سنن الدارقطني والبيهقي ، وكتب في الأصل : « رأسه » .

(٥) ثغامة : نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب . النهاية (٢١٤/١) .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « هذه » .

(٧) أخرجه الدارقطني ح (٦٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٢/١) من طريق سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه بنحوه .

(٧٤) - ٢٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن رجل عن أبي سعيد الخدري أن [١٢/أ] النبي ﷺ توضأ أو شرب من غدير كان يُلقى فيه لحوم الكلاب ، قال : ولا أعلمه إلا قال : والجيف فذكر ذلك له فقال له : «إن الماء لا ينجسه شيء» .

٢٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن عباس قال : إن الماء يطهر ولا يطهر .

٢٥٧ - عبد الرزاق عن معمر قال : وأخبرني من سمع عكرمة يقول : إن الماء لا ينجسه شيء ، والماء طهور . /

٧٨/١

(٧٥) - ٢٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت أن النبي ﷺ قال : «إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا ولا بأسا»^(١) .

٢٥٩ - عبد الرزاق قال ابن جريج : رعموا أنها قلل هجر . قال أبو بكر : القلتين قدر الفرق^(٢) .

٢٦٠ - عبد الرزاق عن أبيه عن عكرمة أن ابن عباس مرّ بغدير فيه جيفة ، فأمر بها فنحيت ثم توضأ منه .

٢٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عن عمر بن مسلم^(٣) أنه سمع

(١) أخرجه الشافعي في الأم (٤/١) ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٣/١) من طريق ابن جريج ، قال - أي الشافعي - : بإسناد لا يحضرني . به مرفوعاً .

وأخرجه الدارقطني في سننه ح (٢٩) ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٣/١) من طريق ابن جريج عن محمد بن يحيى عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر به .

ذكر الحافظ في التلخيص الحبير (١٩/١) أن محمد بن يحيى شيخ ابن جريج في إسناد الدارقطني مجهول ، وأن ابن جريج قد اختلف عليه في هذا الحديث .

(٢) الفرق - بالتحريك - : مكيال يسع مئة عشر رطلاً ، وهي اثنا عشر مُدًّا ، أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز . وقيل : الفرق : خمسة أقاط ، والقسط : نصف صاع . فأما الفرق - بالسكون - فمائة وعشرون رطلاً . النهاية (٤٣٧/٣) .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « سلم » ، ولعله : عمرو بن مسلم الجندی يروي عن عكرمة وعنه ابن جريج . انظر التهذيب (١٠٤/٨) .

عكرمة يقول : إذا كان الماء ذنوباً أو ذنوبين لم ينجسه شيء . قلت له : ما الذنوب ؟ قال : دلو .

٢٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عن ابن مسعود أنه قال : إذا اختلط الماء والدم ، فالماء طهور .

٢٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : إذا قطر في الماء شيء من دم ، فأهرق منه كوزاً أو كورين ، فإن كان الماء قليلاً قدر ما يتوضأ منه فأهرقه . / ٧٩ / ١

(٧٦) - ٢٦٤ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن الأحوص بن حكيم عن «عامر بن سعد»^(١) أن النبي ﷺ قال : «لا يُنجس الماء إلا ما غير ريحه أو طعمه ، أو ما غلب على ريحه وطعمه»^(٢).

٢٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : عن رجل عن عكرمة قال : إن الماء لا ينجسه شيء أبداً ، يطهر ولا يطهره شيء ، إنه قال : «وأنزلنا من السماء ماء طهوراً» [الفرقان : ٤٨] .

(٧٧) - ٢٦٦ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن أبي بكر [بن عمر]^(٣) ابن عبد الرحمن عن أبي بكر بن عبيد^(٤) الله بن عبد الله [بن عمر عن أبيه]^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ «إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء»^(٦) . / ٨٠ / ١

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : «راشد بن سعد» كما في سنن الدارقطني والبيهقي .

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٤٣ ، ٤٦) من طريق الأحوص عن راشد بن سعد به .

وأخرجه الدارقطني في سننه ح (٤٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٥٩ / ١) عن راشد ابن سعد عن أبي أمامة به موصولاً .

قال الدارقطني : لم يرفعه غير رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح ، وليس بالقوى ، والصواب في قول راشد . اهـ .

(٣) زيادة من سنن الدارقطني .

(٤) عن سنن الدارقطني ، ووقع في الأصل : «عبد الله» .

(٥) زيادة من سنن الدارقطني .

(٦) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٢٥) من طريق عبد الرزاق به .

٢٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث [.....]^(١) لم ينجه شيء .

٢٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن إبراهيم قال : إذا كان الماء كُرًّا^(٢) لم ينجه شيء ، الكر أربعون ذهبًا^(٣) .

باب البئر تقع فيه الدابة

٢٦٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن دجاجة وقعت في بئر فماتت ، فقال : لا بأس أن يتوضأ منها ويشرب إلا أن تنتن حتى يوجد ريح نتنها في الماء فتترج^(٤) .

٢٧٠ - عبد الرزاق عن معمر ، قال : سألت الزهري عن فأرة وقعت في البئر ، فقال : إن أخرجت مكانها فلا بأس ، وإن ماتت فيها ترحت .

٢٧١ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن يقول : إذا ماتت الدابة في البئر أخذ منها ، وإن تفسخت فيها ترحت .

= وأخرجه أبو داود ح (٦٤ ، ٦٥) ، والترمذي ح (٦٧) ، وابن ماجه ح (٥١٧ ، ٥١٨) ، وأحمد في المسند (١٢ / ٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ١٠٧) كلهم من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه موصولاً به ، وزاد ابن ماجه وأحمد في رواية لهما : « أو ثلاثاً » . راجع الكلام على طرق هذا الحديث في نصب الراية (١ / ١٥٤ - ١٦١) ، والتلخيص الحبير (١ / ١٦ - ٢٠) .

تنبيه : وقع في الأصل : « إذا كان الماء قلتين لم ينجه شيء فهو قلتين » .

(١) كذا بالأصل بياض ، وأخرج الدارقطني ح (٢٦) من طريق زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « إذا كان الماء قلتين لم ينجه شيء » ومن طريق معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر موقوفاً ح (٢٧) وقال : وهو الصواب .

(٢) الكر : كيل معروف ، وهو ستون قفيزاً ، والقفيز ثمانية مكاكيك ، والمكوك صاع ونصف . قال الأزهري : فالكر على هذا الحساب اثنا عشر وسقاً . المصباح « ك ر ر » . وقال في القاموس « ك ر ر » : مكيال للعراق ، وهو ستون قفيزاً أو أربعون إردباً .

(٣) ذهب - محرقة - : مكيال لأهل اليمن . القاموس « ذهب » .

(٤) ترج : يؤخذ ماؤها . النهاية (٥ / ٤٠) .

٢٧٢ - عبد الرزاق عن^(١) [١٢/ب] معمر قال : أخبرني من سمع الحسن

يقول : إذا ماتت^(٢) الدابة في البئر أخذ منها أربعين دلوًا . / ٨١ / ١

٢٧٣ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن

عليًا قال : إذا سقطت الفأرة في البئر [فتقطعت]^(٣) نزع منها سبعة أدلاء ، فإن كانت الفأرة كهيتها لم تقطع نزع منها دلو ودلوان ، فإن كانت منتنة أعظم من ذلك فليزرع^(٤) من البئر ما يذهب الريح .

٢٧٤ - عبد الرزاق عن^(٥) ليث عن عطاء قال : إذا سقط الكلب في البئر

فأخرج منها حتى^(٦) نزع منها عشرون دلوًا ، فإن أخرج حين مات نزع منها ستون أو سبعون دلوًا ، فإن تفسخ فيها نزع ماؤها ، فإن لم يستطيعوا نزع منها مائة دلو ، وعشرون ومائة .

٢٧٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : سقط رجل في زمزم فمات / فيها ، فأمر

ابن عباس أن تُسد عيونها وتترح ، قيل له : إن فيها عينًا قد غلبتنا . قال : إنها من الجنة ، فأعطاهم مطرًا^(٧) من خَزْ فحشوه فيها ، ثم نزع ماؤها حتى لم يبق فيها نتن . / ٨٢ / ١

٢٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن مجاهد وعطاء في فأرة وقعت في بئر فعجن

من مائها ، قال : يطعم الدجاج .

(١) تكررت في الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « مات » .

(٣) زيادة عن النسخة (ع) .

(٤) رسمت في الأصل : « فاليزرع » .

(٥) وقع في الأصل : « عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليًا قال : إذا

سقطت الفأرة في البئر نزع منها سبعة أدلاء ، فإن كانت الفأرة كهيتها لم تقطع » وكأنه

مضروب عليه . فليعلم .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « حين سقط » .

(٧) المطرف - بكر الميم وفتحها وضمها - : الثوب الذي في طريقه علمان . النهاية (١٢١ / ٣) .

٢٨ - باب سؤر الفأرة

٢٧٧ - عبد الرزاق عن رجل من البصرة أن «عمرو بن عبيد»^(١) قال للحسن :
أضع وضوئي فتأتى الفأرة وتشرب منه . قال الحسن : أهرقه ؛ فإن الفاسقة لا
تشرب من شيء إلا بالت فيه ، ذكره توبة عن شديد بن أبي الحكم / .

٨٣ / ١

٢٩ - باب الفأرة تموت فى الودك

(٧٨) - ٢٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي
هريرة قال : سئل النبي ﷺ عن الفأرة تقع فى السمن ؟ قال : «إذا كان جامداً
فألقوه وما حولها ، وإن كان مائعا فلا تقربوه»^(٢) .

(٧٩) - ٢٧٩ - قال عبد الرزاق : وقد كان معمر أيضاً يذكره عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة^(٣) ، وكذلك أخبرناه ابن

(١) كذا على الصواب كما فى ترجمته ، ووقع فى الأصل : «عمر بن عبيدة» . انظر : التهذيب
(٧٠ / ٨) .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٣٨٤٢) ، وأحمد فى المسند (٢٦٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .
قال الحافظ فى الفتح (٥٨٥ / ٩ ، ٥٨٦) : نقل الترمذى عن البخارى أن هذه الطريق خطأ ،
والمحفوظ رواية الزهري من طريق ميمونة . وجزم الذهلى بأن الطريقين صحيحان . وقد قال
أبو داود فى روايته عن الحسن بن على : قال الحسن : وربما حدث به معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة . وأخرجه أبو داود أيضاً عن أحمد بن صالح
عن عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن بُوْدُوَيْه عن معمر كذلك من طريق ميمونة ، وكذا أخرجه
النسائى عن خثيش بن أصرم عن عبد الرزاق . وذكر الإسماعيلى أن الليث رواه عن الزهري
عن سعيد بن المسيب قال : بلغنا أن النبي ﷺ سئل عن فأرة وقعت فى سمن جامد .
الحديث . وهذا يدل على أن لرواية الزهري عن سعيد أصلاً ، وكون سفيان بن عيينة لم
يحفظه عن الزهري إلا من طريق ميمونة لا يقتضى أن لا يكون له عنده إسناده آخر . اهـ .
وراجع : التلخيص (٤ / ٣) .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٣٨٤٣) ، والنسائى (١٧٨ / ٧) كلاهما من طريق عبد الرزاق عن
عبد الرحمن بن بُوْدُوَيْه عن معمر به .

وأخرجه البخارى (٦٨ / ١) ، (١٢٦ / ٧) من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن ميمونة به .

عيينة^(١).

(٨٠) - ٢٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى نحو هذا^(٢). قال أبو هارون : قلنا لأبى سعيد : يتففع به ؟ قال : نعم .

٨٤ / ١ - ٢٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى^(٣) هارون عن أبى سعيد قال : / انتفعوا به ولا تأكلوا^(٤).

(٨١) - ٢٨٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن شريك بن أبى نمر عن عطاء بن يسار قال : سئل رسول الله ﷺ عن الفأرة تقع فى السمن ؟ قال : « إن كان جامداً أخذ ما حولها قدر الكف ، وأكل بقيته » .

(٨٢) - ٢٨٣ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن أبى جابر [١٣/أ] البياضى عن ابن المسيب قال : سئل رسول الله ﷺ عن الفأرة تقع فى السمن ؟ قال : « إن كان جامداً أخذ ما حولها قدر الكف ، وإذا وقعت فى الزيت استصبح به »^(٥) .

٢٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الفأرة تقع فى الودك الجامد أو غير الجامد ؟ قال : بلغنا إن كان جامداً أخذ ما حولها فألقى وأكل ما بقى . قلت : فغير الجامد ؟ قال : لم يبلغنى فيه شيء ، ولكن أرى أن يستحب به ولا يؤكل .

(١) أخرجه البخارى (١٢٦/٧) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة به .

(٢) أخرجه الدارقطنى فى سننه ح (٤٧٤٥) ، وعنه البيهقى فى السنن الكبرى (٣٥٤/٩) من طريق أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - بلفظ : « استصبحوا به ، ولا تأكلوه » . وليس فيه قول أبى سعيد .

قال البيهقى - بعد أن ذكر الموقوف - : هذا هو المحفوظ موقوف . اهـ . وقال الحافظ فى التلخيص الحبير (٧٨/٢) : فى إسناده هارون العبدى ، وهو متروك . اهـ .

(٣) كذا بالأصل ، ووقع فى النسخة (ع) : « ابن » . وهو خطأ .

(٤) أخرجه الدارقطنى فى سننه ح (٤٧٤٦) ، وعنه البيهقى فى السنن الكبرى (٣٥٤/٩) من طريق أبى هارون عن أبى سعيد بنحوه . وقال البيهقى : هذا هو المحفوظ موقوف . اهـ .

(٥) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

٢٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : إذا ماتت الفأرة في الودك الجامد؟ قال : بلغنا إن كان جامداً أخذ ما حوله فألقى وأكل ما بقي .

٢٨٦ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : أي فأرة وقعت في زيت عشرون قرطلاً ، فقال ابن عمر : استخرجوا به وادهنوا^(١) به الأدم .

٢٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت : لعمر بن دينار : ماتت فأرة في أيدهن^(٢) إنسان يدهن به ؟ قال : ما أحبه .

٢٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن فأرة ماتت في عسل؟ قال : العسل كهية الجامد ، يغرف ما حولها ويؤكل ما بقي .

٢٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء^(٣) قلت له : الفأرة تموت في السمن الذائب أو الدهن فيوجد قد تسلخت ، أو يوجد قد ماتت وهي شديدة لم تسليخ ؟ قال : سواء ماتت فيه ، الدهن ينش^(٤) و يدهن به إن لم تقذر . قلت : فالسمن^(٥) ينش فيسخن ثم يؤكل ؟ قال : ليس ما يؤكل كهية شيء في الرأس يدهن به . /

٣٠ - باب الفأرة تموت في الجر

٢٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فأرة وقعت في جر فماتت فيه ؟ فقال : لا يتوضأ منه ، فإن توضأت ولم تعلم ثم صليت ولم تعلم فعد ما كنت في وقت ، قال : فإن فاتك الوقت تعد^(٦) أيضاً . قلت : فتوبى مسه

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « واتدهنوا » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يدهن » .

(٣) وقع في الأصل بعدها : « عن » . وهو خطأ .

(٤) ينش : يخلط ويداف . النهاية (٥٦/٥) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بالسمن » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فعد » .

من ماء تلك الجرة شىء ، أغسله أو أرشه ؟ قال : لا .

٢٩١ - عبد الرزاق عن الثورى قال : إذا اضطررت إلى ماء وقع فيه فأرة فتوضأ وتيمم تجمعهما .

٣١ - باب الوزغ يموت فى الودك

٢٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الوزغ^(١) يموت فى الودك ، السمن والدهن وأشباه^(٢) هذا ، بمنزلة الفأرة هو فى ذلك ؟ قال : « مثلها وأحب^(٣) » .

٢٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن وزغاً وقع فى سمن لآل أبى موسى الأشعرى فلتوا^(٤) به سويقاً ثم أخبروه ، فقال : بيعوه ممن يستحله ثم أعلموه . / ٨٧

٢٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن عمران بن حصين أن وزغاً مات لهم فلتوا به سويقاً فشرب منه ، ثم أخبر بالذي^(٥) كان من أمره ، فقال : هل علمتم ؟ قالوا : لا . فصفق بيديه وقال : بيعوا السمن والسويق من غير أهل دينكم ، ويئنون لهم الذى كان من أمره . [١٣ / ب] قال بعض أهله : ألا نترج به ؟ قال : بلى ، إن شئتم .

٣٢ - باب الجعل وأشباهه

٢٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الجعل^(٦) يموت فى

(١) الوزغ : جمع وزغة ، بالتحريك ، وهى التى يقال لها : سام أبرص ، وجمعها : أرزاغ ووزغان . النهاية (١٨١ / ٥) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وأشباهه » .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « وأحب » .

(٤) لتوا : أى خلطوا . النهاية (٢٣٠ / ٤) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الذى » .

(٦) الجعل : حيوان معروف كالخنفساء . النهاية (٢٧٧ / ١) . قال فى المصباح : هى الحرياء ، وهى ذكر أم حيين ، وجمعه : جعلان .

العسل أو السمن أو الودك أو الماء ؟ قال : إنما هو فُوفَةٌ^(١) ليس له لحم ولا دم ، إن وقع فى جامد أو غير جامد ، فمات فلا يلقى منه شيء ، ولا تُهرقه وكُله . قال : قلت له : ما الجُعَل ؟ قال : الدابة السود الذى يجعل الخُرءَ .

٢٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير فى الجعل والزنبور وأشباهه إذا سقط^(٢) فى الماء أو وقع فى الطعام والشراب ، قال : يؤكل ويشرب ويتوضأ منه ، وما يكون فى الماء مما ليس فيه عظم فلا بأس به .

٢٩٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن منبوذ عن أمه أنها كانت تسافر مع ميمونة روج النبى ﷺ قال^(٣) : فكنا نأتى الغدير فيه / الجعلان^(٤) أمواتًا فنأخذ منه الماء . ٨٨/١
يعنى : فيشربونه .

٢٩٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبيه عن إبراهيم أنه سئل عن الذباب يقع فى الماء فيموت فيه ؟ قال : لا بأس به .

٣٣ - باب البول فى الماء الدائم

(٨٣) - ٢٩٩ - عبد الرزاق عن معمر^(٥) عن هَمَّام بن مُنْبَه قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا يبولن أحدكم فى الماء الدائم الذى لا يجرى ثم يتوضأ منه »^(٦) .

(١) فُوفَةٌ : هى فى الاصل : القشرة التى على النواة ، وجمعها : فُوف . النهاية (٤٧٩ / ٣) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الاصل : « أسقط » .

(٣) كذا بالاصل ، ولعل صوابها : « قالت » . أوسقطت بعدها .

(٤) عن النسخة (ع) ، ورسمت فى الاصل : « الجعلا » .

(٥) كذا على الصواب كما فى صحيح مسلم والترمذى ، ووقع الاصل : « عمار » وهو خطأ .

(٦) أخرجه مسلم ح (٢٨٢) برقم فرعى (٩٦) ، والترمذى ح (٦٨) كلاهما من طريق عبد الرزاق به ، واللفظ للترمذى .

وأخرجه البخارى (٦٨ / ١) عن أبى هريرة - رضى الله عنه - بلفظ : « لا يبولن أحدكم فى الماء الدائم الذى لا يجرى ، ثم يغتسل فيه » .

٧٠ باب الماء يمسه الجنب أو يدخله

(٨٤) - ٣٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر^(١) عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه »^(٢) .

(٨٥) - ٣٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى أن رسول الله ﷺ نهى أن يبول الرجل في الماء المنقع^(٣) .

٨٩ / ١ (٨٦) - ٣٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن ذكوان^(٤) عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه أن رسول الله ﷺ نهى أن يُبال في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل^(٥) فيه^(٦) .

٣٤ - باب الماء يمسه الجنب أو يدخله

٣٠٣ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن رجل قال : سألت جابر بن عبد الله عن الماء الناقع أغتسل فيه وقد دخله الجنب ؟ قال : لا ، ولكن اغترف منه غرقاً .

٣٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل من أهل الكوفة أن ابن عباس قال :

(١) رسمت في الأصل : « معمر » ، فهو أحياناً يكتبها هكذا .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢٨٢) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة - رضى الله عنه - وفيه : « ثم يغتسل منه » .

وأخرجه البخاري (٦٨ / ١) عن أبي هريرة - رضى الله عنه - وفيه : « ثم يغتسل فيه » .

(٣) المنقع : المجتمع ، النهاية (١٠٨ / ٥) .

(٤) كذا على الصواب ، ووقع في الأصل : « ابن ذكران » .

(٥) كتب في الأصل : « يغسل » ، والتصويب من مسند أحمد وسنن النسائي .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٣٩٤ / ٢ ، ٤٦٤) من طريق الثوري عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة به ، وفيه « ثم يغتسل منه » .

وأخرجه النسائي (١٢٥ / ١ ، ١٩٧) من طريق أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ أحمد .

وأخرجه البخاري (٦٨ / ١) ومسلم ح (٢٨٢) عن أبي هريرة كما تقدم .

إن أصابتك جنابة ومررت بغدير فاغترف منه اغترافاً فاصببه عليك وإن سال فيه فلا تبال ، ولا تدخل فيه إن استطعت .

٣٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي في الرجل تصيبه الجنابة فيمر بالبئر وليس معه دلو ، قال : إن لم يجد إلا أن يدخل يده فيها فليدخل^(١) .
قال معمر : وسمعت من يقول يُل طرف ثوبه ثم يعصره على يديه ، فيغسل يديه
قال معمر : ولو تيمم [١٤/أ] ثم أدخل يده كان أحب إليّ . / ٩٠ / ١

٣٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل نسي فأدخل يده في الماء الذي يغتسل فيه وهو جنب قبل أن يغسلهما ، قال : بش ما صنع ويغتسل به .
٣٠٧ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن يقول : يلقي ولا يتوضأ ولا يغتسل .

٣٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن الجنب ينسى فيدخل يده في الإناء الذي فيه غسله قبل أن يغسلها^(٢) ، قال : إذا نسي فلا بأس فليغسل^(٣) يديه .

٣٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس قال : ليس على الثوب جنابة ، ولا على الأرض جنابة ، ولا على الرجل يمسه الجنب جنابة ، وليس على الماء جنابة ، يقول : إذا سبقته يده^(٤) فأدخلهما في الماء وهو جنب قبل أن يغسلهما فلا بأس .

٣١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يدخلون أيديهم الماء وهم^(٥) جنب ، والنساء / وهن حيض ، ولا يفسد ذلك عليهم .

(١) رسمت في الأصل هكذا : « فليدخل » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يغسلهما » .

(٣) رسمت في الأصل هكذا : « فليغسل » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يداه » .

(٥) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وهن » .

٧٢ ----- باب ما ينتضح في الإناء من الوضوء والغسل

٣١١ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الرهري عن رجل يغتسل من الجنابة فينتضح في الإناء من جلده ، فقال : لا بأس به .

٣٥ - باب ما ينتضح في الإناء من الوضوء والغسل

٣١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت ما ينتضح من الإناء في الطست^(١) ، قال : لا يضرك .

٣١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أضع^(٢) قدحي الذي فيه وضوئي في الطست التي أتوضأ فيه ، ولعله أن تكون كبيرة . قال : لا . قلت : فإنني أعلم أنني ينتضح عليّ من الطست وليس فيه القدح ، وينتضح في وضوئي من الطست وليس فيها القدح . قال : لا يضرك شيء من ذلك ، هو عذر لك أن يكون ذلك وقد عزلت فدخل من الطست .

٣١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لنافع : أين كان ابن عمر يجعل إناءه الذي يتوضأ فيه ؟ قال : إلى جنبه .

٣١٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء بن المسيب عن رجل عن إبراهيم عن ابن عباس أنه سئل عن رجل يغتسل أو يتوضأ من «الإناء وينتضح فيه»^(٣) ؟ قال : فلم ير به بأساً .

٣١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع أنس بن مالك والحبش / يُسئلان عن الرجل يغتسل من الجنابة فينتضح من غسله في الماء الذي يغتسل منه ؟ قال^(٤) : لا بأس به .

٣١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان قال : كان ميمون بن مهران يغتسل من إناء فيرفعه ؛ لأن لا ينتضح من غسله .

٩٢ / ١

(١) رسمت في الأصل منقوطة هكذا : « الطست » . وفي بقية المواضع في هذا الباب . فليعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أصنع » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « الماء وتنضح فيه » .

(٤) كذا بالأصل . فلتحرر .

٣٦ - باب الوضوء من ماء البحر

(٨٧) - ٣١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من الأنصار عن عبد الله بن عمرو^(١) بن العاص قال : ماءان لا ينقيان من الجنابة ، ماء البحر وماء الحمام . قال معمر^(٢) : سألت يحيى عنه بعد حين ، فقال له^(٣) : قد بلغنى ما هو أوثق من ذلك أن رسول الله ﷺ سئل عن ماء البحر فقال : «ماء البحر [١٤/ب] طهور ، حل ميتته»^(٤) .

(٨٨) - ٣١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى سليمان بن موسى قال : قال النبی ﷺ : «البحر طهور ماؤه ، وحلال ميتته» . /

٩٣ / ١

(٨٩) - ٣٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبان عن أنس عن النبي ﷺ مثله^(٥) .

(٩٠) - ٣٢١ - عبد الرزاق عن الثوري وابن عينة عن يحيى بن سعيد عن المغيرة بن عبد الله^(٦) أن ناساً من بنى مدلج سألوا رسول الله ﷺ [إننا]^(٧) نركب أرماناً^(٨) لنا ويحمل أحدنا مؤيهاً^(٩) لشفته ، فإن توضأنا [بماء البحر]^(١٠) وجدنا في أنفسنا ، وإن توضأنا منه عطشنا ، فقال النبي ﷺ : «هو الطهور ماؤه الحلال

(١) كذا على الصواب ، ووقع في الأصل : «عبد الله بن عمر» .

(٢) وقع في الأصل بعده : «ثم سألت يحيى عنه بعد حين فقد بلغنى ما هو أوثق من ذلك أن رسول الله ﷺ سئل عن ماء البحر وماء الحمام ، قال معمر» . وهو تكرار وخطأ من الناسخ . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : «فقال» .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «ميتة» .

(٥) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٧٣) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

(٦) وقع في الأصل بعدها : «ابن عبد» .

(٧) زيادة من النسخة (ع) .

(٨) أرمان : جمع رَمَتْ - بفتح اليم - وهو خشب يضم بعضه إلى بعض ثم يشد ويركب في الماء ، ويسمى الطوف . النهاية (٢/٢٦١) .

(٩) تصغير لكلمة ماء .

(١٠) زيادة من مسند أحمد .

٣٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن^(٣) أبي يزيد المدني قال : حدثني رجل من الصيادين الذين يكونون في الجار^(٤) ، وكان من^(٥) أهل المدينة يرزقون من الجار ، فوجد حباً منشوراً فجعل عمر يلتقطه حتى جمع منه مداً أو قريباً من مداً ، ثم قال : ألا أراك تصنع مثل هذا ، و^(٦) هذا قوت رجل مسلم حتى الليل . قال : فقلت له : يا أمير المؤمنين ، لو ركبت لتنظر^(٧) كيف نصطاد ، قال : فركب معهم ، فجعلوا يصطادون ، فقال : عمر : تالله إن رأيت كالיום كسباً أطيب ، أو قال : أحلّ ، ثم قال : / فصنعنا له طعاماً ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن شئت سقيناك طعاماً^(٨) وإن شئت ماء ، فإن اللبن أيسر عندنا من الماء ، إنا نستعذب من مكان كذا وكذا^(٩) ، قال : فطعم ثم دعا بالذي أراد ثم قلنا : يا أمير المؤمنين ، إنا نخرج إلى هاهنا فتزود من الماء لشفتنا ثم نتوضأ من ماء البحر . فقال : سبحان الله ! وأى ماء أطهر من ماء البحر .

٩٤ / ١

٣٢٣ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن خالد الحذاء عن عكرمة أن عمر^(١٠) بن الخطاب سئل عن ماء البحر ، فقال : و^(١١) أى ماء أطهر من ماء البحر .

(١) كذا على الصواب عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « ميتة » .
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٥ / ٥) عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن بعض بني مدلج به . وقد تكلم الحافظ في التلخيص الحبير (٩ / ١ - ١٢) على روايات هذا الحديث والاختلاف الذى فيه فراجعه .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٤) الجار : بلد على البحر ، بينه وبين المدينة الشريفة يوم وليلة . القاموس « ج و ر » .

(٥) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تنظر » .

(٨) كذا بالأصل .

(٩) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(١٠) كذا على الصواب ، ورسمت في الأصل : « محمد » .

(١١) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

٣٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال ابن عباس : هما بحران : هذا عذب فرات ، وهذا ملح أجاج .

٣٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل^(١) سليمان بن موسى عطاء وأنا أسمع فقال : أطهور ماء البحر ؟ فقال : نعم .

٣٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن وجدت ماء غير ماء البحر والإيضا ، ورأيت بئراً أدع البئر والإيضا ؟ قال : إن تطهرت منهما فهما طهور . قلت له : ما الإيضا ؟ قال : المطهرة .

٣٢٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن الزبير بن عدى قال : سألت / إبراهيم عن ٩٥ / ١ ماء البحر اغتسل به ؟ قال : نعم ، والماء العذب أحب إلى .

٣٢٨ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج قالا : أخبرنا ابن طاوس عن أبيه أن رجلاً قال له : مررت بالبحر وأنا جنب فاغتسلت منه . قال : حسبك .

٣٧ - باب الكلب يبلغ فى الإناء

(٩١) - ٣٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن همام [١٥ / ١] بن منبه قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات»^(٢) .

(٩٢) - ٣٣٠ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا ولغ الكلب فى الإناء فاغسلوه سبع مرات ، أولاهن بالتراب»^(٣) .

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت فى الأصل : «سئل» .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٧٩) برقم فرعى (٩٢) ، وأحمد فى المسند (٣١٤ / ٢) كلاهما من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٥٤ / ١) عن أبى هريرة - رضى الله عنه - بنحوه .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢٦٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢٧٩) برقم فرعى (٩١) من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبى هريرة - رضى الله عنه - بنحوه .

وأخرجه البخارى (٥٤ / ١) عن أبى هريرة ، وليس فيه : «أولاهن بالتراب» .

(٩٣) - ٣٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله^(١).

٩٦/١ - ٣٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : فى / الكلب يبلغ فى الإناء ، قال : لا تجعل فيه شيئاً^(٢) حتى تغسله سبع مرات .

٣٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كم يغسل الإناء الذى يبلغ فيه الكلب ؟ قال : كل ذلك سمعت ، سبعاً ، وخمساً ، وثلاث مرات .

٣٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عمرو^(٣) بن دينار : يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات .

(٩٤) - ٣٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى زياد أن^(٤) ثابت بن عياض مولى عبدالرحمن بن زيد حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم فليغسله سبع مرات »^(٥) . قال زياد : وأخبرنى هلال بن أسامة أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله^(٦) .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢٦٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذى ح (٩١) من طريق أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة به ، وزاد فيه : « أو أخرجه بالتزاب ، وإذا ولغت فيه الهرة غسل مرة » . وقال : هذا حديث حسن صحيح . وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا ، ولم يذكر فيه : « إذا ولغت فيه الهرة غسل مرة » . اهـ .

وأخرجه البخارى (٥٤ / ١) ، ومسلم ح (٢٧٩) برقم فرعى (٩١) عن أبي هريرة - رضى الله عنه - واللفظ لمسلم كما تقدم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « شيء » .

(٣) كذا على الصواب ، وكتب فى الأصل : « عمر » .

(٤) وقع فى الأصل : « بن » ، والتصويب من مسند أحمد وسنن النسائى .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٢٧١ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائى (٥٢ / ١) من طريق ابن جريج عن زياد بن سعد عن ثابت بن عياض عن أبي هريرة به .

وأخرجه البخارى (٥٤ / ١) ، ومسلم ح (٢٧٩) كما تقدم .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند (٢٧١ / ٢) من طريق عبد الرزاق .

٣٣٦- عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن الكلب يلغ في الإناء قال : يغسل ثلاث مرات قال : لم أسمع في الهِر شيئاً^(١) .

٣٣٧- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ولغ الكلب في جَفَنَة قوم فيها لبن فأدركوه عند ذلك فغرفوا حول ما ولغ فيه . قال : لا تشربوه . / ٩٧ / ١

٣٣٨- عبد الرزاق عن^(٢) عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكره سؤر الكلب .

٣٣٩- عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله^(٣) .

٣٨- باب سؤر الهِر

٣٤٠- عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكره سؤر السُّور .

٣٤١- عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مثله .

٣٤٢- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الهِرُّ ؟ قال : هو بمنزلة الكلب أو شر^(٤) منه^(٥) .

٣٤٣- عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في الهِر يلغ في الإناء ، قال : هو^(٦) بمنزلة الكلب يغسل سبع مرات . / ٩٨ / ١

= وأخرجه النسائي (٥٣ / ١) من طريق ابن جريج عن زياد عن هلال بن أسامة عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

تبيته : وقع في المسند هزال بن أسامة ، والصواب هلال كما في المصنف وسنن النسائي .

(١) رسمت في الأصل : « ثياء » .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « بمثله » .

(٤) عن سنن الدارقطني ، وكتب في الأصل : « أشر » .

(٥) أخرجه الدارقطني ح (٢٠٩) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

(٦) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

٣٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة في الهر يلف في الإناء ، قال : اغسله مرة وأهرقه^(١) .

٣٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سألت ابن المسيب عن الهر يلف في الإناء ؟ قال : يغسل مرة أو مرتين . وكان الحسن يقول : مرة أو ثلاثاً .

٣٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة أنه رأى أبا قتادة الأنصاري يصفى^(٢) الإناء للهر فتشرب منه ثم^(٣) [١٥/ب] يتوضأ بفضله .

٣٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن عكرمة مثله .

٣٤٨ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن أيوب السخيتاني^(٤) أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : قرب أبو قتادة إناء إلى الهر فولغ فيه ثم توضأ من فضله ، وقال : إنها من متاع البيت . / ٩٩/١

٣٤٩ - معمر عن أيوب عن عكرمة مثله^(٥) .

٣٥٠ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد قال : أخبرني صالح مولى التوأمة قال : سمعت أبا قتادة يقول : لا بأس بالوضوء من فضل الهر^(٦) إنما هو من عيالي .

(٩٥) - ٣٥١ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن^(٧) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن امرأة عن أمها - وكانت عند أبي قتادة - مثل حديث مالك^(٨) .

(٩٦) - ٣٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن إسحاق بن

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ح (١٩٨) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يضع » .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) كذا على الصواب ، ورسمت في الأصل : « السخيتاني » .

(٥) كذا بالأصل ، وسيأتي تحت رقم (٣٥٨) وفيه : عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وأيوب عن

عكرمة عن ابن عباس قال : الهر من متاع البيت .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « الهرة » .

(٧) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٨) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « ابن مالك » . وحديث مالك تحت رقم (٣٥٣) .

عبد الله عن امرأة عن أمها - وكانت تحت أبي قتادة - أن أمها أخبرتها : أن أبا قتادة زارهم ، فسكبوا له وضوءاً ، فذنت منه هرة ، فأصغى إليها الإناء الذي فيه وضوءه ، فشربت منه ، ثم توضأ بفضلها فعجبوا من ذلك ، قال أبو قتادة : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنها ليست بنجس ، إنها من الطوائف عليكم» . /

(٩٧) - ٣٥٣ - عبد الرزاق عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعه عن كبشة بنت كعب بن مالك - وكانت عند [ابن] ^(١) أبي قتادة - أن أبا قتادة دخل عليها ، فسكب له وضوءاً ، فجاءت هرة فشربت ، فأصغى لها الإناء حتى شرب ، قالت كبشة : فرأى أنظر إليه ، فقال : أتعجبين يا بنت أخي ؟ قالت : نعم ، قال : إن رسول الله ﷺ ، قال : «إنها ليست بنجس ، إنما هي من الطوائف عليكم» ^(٢) والطوائف ^(٣) .

٣٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : ولغ هر في لبن لآل أبي قيس ، فأراد أهله أن يهرقوا اللبن ، فنهاهم عن ذلك وأمرهم أن يشربوه .

(١) زيادة لا بد منها كما في سند الحديث عند أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد .
(٢) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .
(٣) أخرجه أبو داود ح (٧٥) ، والترمذي ح (٩٢) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .
والنسائي (١/٥٥ ، ١٧٨) ، وابن ماجه ح (٣٦٧) ، وأحمد في المسند (٥/٣٠٣) ،
٣٠٩ كلهم من طريق مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله عن حميدة عن كبشة عن أبي قتادة به .

قال الحافظ في التلخيص (١/٤١ ، ٤٢) : صححه البخاري والترمذي والعقيلي والدارقطني ، وساق له في الأفراد طريقاً غير طريق إسحاق . فذكره . ثم قال : وأعله ابن مندة بأن حميدة وخالتها كبشة محللهما محل الجهالة ، ولا يعرف لهما إلا هذا الحديث . انتهى . فأما قوله : إنهما لا يعرف لهما إلا هذا الحديث . فمتعقب بأن لحميدة حديثاً آخر في تسميت العاطس ، رواه أبو داود ، ولها ثالث رواه أبو نعيم في المعرفة . وأما حالهما فحميدة روى عنها مع إسحاق ابنه يحيى ، وهو ثقة عند ابن معين ، وأما كبشة فقيل : إنها صحابية . فإن ثبت فلا يضر الجهل بحالها . والله أعلم . وقال ابن دقيق العيد : لعل من صححه اعتمد على تخريج مالك ، وإن كل من خرج له فهو ثقة عند ابن معين ، وإما كما صح عنه . فإن سلكت هذه الطريقة - أعنى تخريج مالك - وإلا فالقول ما قال ابن مندة . اهـ .

٣٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن مولى للأنصار^(١) أن جدته أخبرته أن مولاتها أرسلتها^(٢) بجشيش^(٣) أو رزّ إلى عائشة تهديه ، فجاءت به وعائشة تصلى فوضعت ، فدنت منه هرة فأكلت منه ، وعند عائشة نساء ، فلما انصرفت دعت به ، فلما رأت النسوة / يتوقن المكان الذي أكلت منه الهرة ، وضعت^(٤) عائشة - رضى الله عنها - يدها في المكان الذي أكلت فيه الهرة وقالت : إنها ليست بنجس .

١٠١/١

(٩٨) - ٣٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن حارثة بن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة قالت : كنت أتوضأ أنا ورسول الله ﷺ من إناء قد أصاب منه الهر قبل ذلك^(٥) .

٣٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الركين بن الربيع بن^(٦) عميلة الفزاري [عن عمّة له يقال لها صفية بنت عميلة^(٧)] عن حنين بن علي أن امرأة سألت عن السُّنور يَلِغ في شرابي ؟ فقال : الهر ؟ فقالت : نعم . قال : فلا تهرقى^(٨) شرابك ولا طهورك^(٩) فإنه لا ينجس شيئاً^(١٠) . [١/١٦] .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الأنصار » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أخبرتها » .

(٣) الجشيشة : تطحن الحنطة طحناً جليلاً ، ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم أو ثمر وتطبخ ، وقد يقال لها : الدشيشة . النهاية (٢٧٣ / ١) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فوضعت » .

(٥) أخرجه ابن ماجه ح (٣٦٨) من طريق حارثة بن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة به . نقل الحافظ في التلخيص الحبير (٤٣ / ١) عن الدارقطني أن فيه حارثة بن محمد ، وهو ضعيف .

(٦) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل : « عن » . انظر : التهذيب (٢٨٧ / ٣) .

(٧) ما بين المعكوفتين زيادة من السنن الكبرى للبيهقي .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فلا تهريقى » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولا طهور » .

(١٠) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٧ / ١) من طريق مفيان عن الركين بن الربيع عن عمّة يقال لها صفية بنت عميلة أن الحسين بن علي سئل عن سؤر الهرة فلم ير به بأساً .

٣٥٨ — عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وأيوب عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : الهر من متاع البيت .

٣٥٩ — عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة/ قال : سئل ابن عباس عن ولوغ الهر في الإناء أيغل ؟ قال : إنما هو من متاع البيت .

٣٦٠ — عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم قال : السور من أهل^(١) متاع البيت .

٣٩ — باب سور الدواب

(٩٩) — ٣٦١ — عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني صدقة بن يسار قال : توضأ النبي ﷺ يوماً فاحتبس عن أصحابه ثم خرج ، فقالوا : ما حبسك ؟ قال : « دويبة شربت الهرة »^(٢) . قال صدقة : لا أدري أمن وضوئه أمّن^(٣) فضل وضوئه لا أدري . وقال رجل حيثذا عندنا عن سمع العلم : بل من وضوئه .

٣٦٢ — عبد الرزاق عن ابن جريج قلت لعطاء : الحمار يشرب في جفّتي؟ قال : نعم ، وتوضأ بفضلته ، ثم تلا : ﴿ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لَتَكْبُوها ﴾ [النحل : ٨] قلت : فإنه ينهى عن أكله قال : ليس أكله مثل أن يتوضأ بفضلته ، فاسقه بجفّتك . /

١٠٣/١

٣٦٣ — عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه أنه كان يتوضأ بفضل الحمار .

٣٦٤ — عبد الرزاق عن معمر عن رجل رأى مجاهداً يتوضأ بفضل الحمار .

٣٦٥ — عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن الوضوء من فضل الحمار ؟ فقال : لا بأس به . وقال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول : لا بأس من فضل الحمار بالوضوء .

(١) كذا بالأصل .

(٢) كذا بالأصل . فلتحرر .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أم من » .

٣٦٦ — عبد الرزاق عن أبيه عن عبد الكريم قال : سألت^(١) الحسن عن سور الحمار ؟ فقال : لا بأس بفضل الدواب كلها . قال : وسألت^(٢) إبراهيم النخعي عن سور الحمار فكرهه .

٣٦٧ — عبد الرزاق عن ابن التيمي «عن أبيه»^(٣) عن الحسن قال : لا بأس بسور الحمار .

٣٦٨ — عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : لا بأس بالوضوء بفضل الحمار .

٣٦٩ — عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم كره سور/ الحمار والبغل والكلب ، ولا^(٤) يرى بسور الفرس والشاة بأساً . ١٠٤ / ١

٣٧٠ — عبد الرزاق عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم مثله .

٣٧١ — عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنه كره أن يتوضأ بفضل الحمار ، قال : وهل هو إلا بني^(٥) الحمار ؟

٣٧٢ — عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : «ما لا يؤكل لحمه لا يتوضأ بفضل»^(٦) . قال قتادة : ولم أسمع أحداً يختلف فيما أكل لحمه من الدواب أن يتوضأ بفضل ويُشرب منه .

٣٧٣ — عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكره سور الحمار والكلب والهر أن يتوضأ بفضلهم .

٣٧٤ — عبد الرزاق عن الثوري عن عبد^(٧) الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله .

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « مثل » .

(٢) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « ومثلت » .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فلا » .

(٥) لعلها هكذا في الأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ما لا تأكل لحمه لا يتوضأ » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « عيد الله » .

٤٠ — باب سؤر المرأة

٣٧٥ — عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سألت الحسن وابن المسيب عن
الوضوء بفضل المرأة ، [١٦/ب] فكلاهما نهاني عنه . /

١٠٥/١

(١٠٠) — ٣٧٦ — عبد الرزاق عن ابن جريج قال . أخبرني «عمرو بن
عبيد»^(١) عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يتنازع الرجل والمرأة الوضوء ،
ويقول : نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ الرجل بفضل المرأة .

٣٧٧ — عبد الرزاق عن معمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ذى^(٢) قرابة
لجويرية زوج النبي ﷺ «أنها قالت»^(٣) : لا تتوضأ بفضل وضوئي .

(١٠١) — ٣٧٨ — عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمر بن سعيد بن مسروق عن
رجل عن حميد بن عبد [الرحمن]^(٤) الحميري عن رجل صحب النبي ﷺ ثلاث
سنين أنه قال : نهى أن يتوضأ الرجل بفضل المرأة .

٣٧٩ — عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت قتادة أو غيره يحدث عن عكرمة
عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأساً بفضل شراب المرأة ولا بفضل وضوئها ،
ويقول : هي أنظف^(٥) ثياباً ، وأطيب ريحاً . /

١٠٦/١

٣٨٠ — عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن أيوب عن رجل عن ابن عباس
مثله .

٣٨١ — عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت إنسان عطاء فقال : المرأة تغتسل
غير الجنب أيفتسل الرجل بفضلها ؟ قال : نعم .

٣٨٢ — عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن عباس^(٦) بن عبد الله بن معبد

(١) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : «عمر بن عيدة» . وهو خطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «رى» .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «أنه قال» .

(٤) سقط من الأصل ، واستدرك من ترجمته كما في التهذيب (٤٦/٣) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : «أنظفت» .

(٦) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : «ابن عباس» . انظر: التهذيب

عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا بأس بفضل المرأة حائضاً^(١) كانت أو غير حائض إذا لم يكن في يديها بأس^(٢) .

٣٨٣ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : لا بأس أن يتوضأ الرجل بفضل المرأة ما لم تكن حائضاً أو جنباً .

٣٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : تغيب^(٣) المرأة على الماء فتغتسل^(٤) به أو تتوضأ ، يتوضأ الرجل بفضلها ؟ قال : نعم ، إذا كانت مسلمة ، قال عطاء : و^(٥) يغتسل الرجل بفضل المرأة غير جنين .

٣٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان سمعت عبد الله بن سرجس قال : لا بأس أن يغتسل الرجل والمرأة من إناء واحد ، فإذا خلّت به فلا تقربه . / ١٠٧/١

٣٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : لا بأس بالوضوء من فضل شراب المرأة [و]^(٦) فضل وضوئها ، ما لم تكن جنباً أو حائضاً ، فإذا خلّت به فلا تقربه .

٣٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل إنسان عطاء فقال : المرأة تغتسل غير جنب أيفتسل الرجل بإناء معها ؟ قال : نعم .

٤١ - باب سؤر الحائض

(١٠٢) - ٣٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن مقدم بن شريح بن هاني عن أبيه عن عائشة قالت : كنت اشرب في الإناء وأنا حائض ، فياخذه النبي ﷺ فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب ، وكنت آخذ العرق^(٧) فأنتهش منه ، فياخذه

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حائض » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بأساً » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « لقيت » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « تغتسل » .

(٥) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٦) زيادة لا بد منها عن النسخة (ع) .

(٧) العرق - بالسكون - : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم ، وجمعه : عرق ، وهو جمع نادر .

منى ثم يضع فاه على موضع فى فيتهش منه^(١) .

٣٨٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهرى عن سؤر الحائض والجنب فلم ير به بأساً .

٣٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي قال : لا بأس بسؤر الحائض والجنب ، فلم ير به بأساً وضوءاً أو شرباً .

٣٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن [١٧/أ] قال : لا بأس / ١٠٨/١ بسؤر الحائض أن يشربه [و]^(٢) أن يتوضأ منه .

٣٩٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم كان يكره سؤر الجنب ووضوءه وشربه ، وكان لا يرى بأساً أن يتوضأ بفضل الحائض ، ويكره فضل شربها .

٣٩٣ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه عن الحسن مثل حديث معمر عن قتادة عن الحسن .

٣٩٤ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكره فضل الحائض والجنب .

٣٩٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن عباس بن عبد الله بن معبد^(٣) عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا بأس بفضل المرأة حائضاً كانت أو غير حائض .

(١٠٣) - ٣٩٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن سمالك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة من نساء النبى ﷺ استحمت من جنابة فجاء النبى ﷺ فتوضأ من فضلها ، فقالت : إني اغتلت منه ، فقال : «إن الماء لا ينجسه شيء»^(٤) .

(١) أخرجه مسلم ح (٣٠٠) من طريق الثورى عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - بنحوه .

(٢) زيادة لا بد منها عن النسخة (ع) .

(٣) كذا على الصواب كما تقدم تحت رقم (٣٨٢) ، وكب فى الأصل : « عباس بن عبد الله بن محمد عبد » . وهو خطأ .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٢٨٤ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

١٠٩/١ (١٠٤) - ٣٩٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عكرمة عن ابن عباس مثله . /

٣٩٨ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن قال : سئل عمر بن الخطاب عن المرأة الحائض تناول الرجل وضوءاً فتدخل يدها فيه ؟ قال : إن حيضتها ليست في يدها .

٣٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل يتوضأ الجنب بفضل وضوء الجنب ، والرجل والمرأة يتوضأ أحدهما بفضل الآخر جنبين ؟ قال : أما للصلاة^(١) فلا ، ولكن للطعام^(٢) والشراب والنوم ، قال : لا ينتفع بفضل وضوء الجنب للصلاة . قلت : والحائض بمنزلةتهما ؟ قال : نعم .

(١٠٥) - ٤٠٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كنا نغتسل على عهد رسول الله ﷺ نحن ونساءنا من إناء واحد^(٣) .

٤٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : لا بأس أن تمتشط المرأة الطاهر بفضل الجنب من الجنابة ، ويختضب بفضلها ، يأكل أحدهما ويشرب من فضل الآخر .

٤٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، وعن جابر عن الشعبي قال : لا بأس أن تمتشط المرأة الطاهر بفضل الحائض .

١١٠/١ ٤٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي مثله . /

= وأخرجه النسائي (١٧٣/١) ، وابن ماجه ح (٣٧١) من طريق الثوري عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس - رضى الله عنهما - بنحوه .

وأخرجه أبو داود ح (٦٨) ، والترمذي ح (٦٥) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . وابن ماجه ح (٣٧٠) كلهم من طريق سِماك عن عكرمة عن ابن عباس - رضى الله عنهما - بنحوه .

قال الحافظ في الفتح (٣٦٠/١) : قد أعله قوم بسِماك بن حرب راويه عن عكرمة ، لأنه كان يقبل التلقين ، لكن قد رواه عنه شعبة ، وهو لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم . اهـ .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « لصلاة » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « الطعام » .

(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ح (٢٠٥) من طريق عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بنحوه .

وأخرجه البخاري (٦٠/١) عن نافع عن ابن عمر بلفظ : كان الرجال والنساء يتوضئون في زمان رسول الله ﷺ جميعاً .

٤٢ - باب مس الإبط

٤٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن مس الإبط ، فقال : ما أحب أن أراه منذ سمعت فيه [عن]^(١) عمر بن الخطاب ما سمعت ، ولا أتوضأ منه .

٤٠٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم عن الزهري عن عبيد^(٢) الله بن عبد الله بن عتبة عن رجل عن عمر بن الخطاب قال : من مس إبطه فليتوضأ . قال : ولم أسمع هذا الحديث إلا منه ، قال : وأنا نحدث الناس بالوضوء من مس الفرج فما يصدقونا فكيف إذا حدثنا بمس الإبط .

٤٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب [١٧/ب] عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمر بن الخطاب مثله ، إلا أنه لم يذكر الذكر^(٣) .

٤٠٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال : كان ابن/ عمر يُمرُّ^٤ يده على إبطه إذا توضأ ثم لا يعيد وضوءاً^(٥) .

٤٠٨ - عبد الرزاق عن أبي جعفر الرازي قال : أخبرنا يحيى البكاء قال : رأيت ابن عمر في إزار ورداء فرأيت يده على أنفه ، ثم يضرب يده على إبطه وهو في الصلاة .

٤٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن ، وعن رجل عن الحسن قال : ليس في تنف الإبط وضوء .

٤٣ - باب الوضوء من مس الذكر

(١٠٦) - ٤١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو^(٥) بن شعيب أن بسرة

(١) زيادة لأبد منها عن النسخة (ع) .

(٢) كذا على الصواب كما في سنن الدارقطني ، ووقع في الأصل : « عبد الله » .

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٥٤٣) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٣٩/١) من طريق عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر .

(٥) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « عمر » .

بنت صفوان بن محرز^(١) قالت قلت : يا رسول الله ، إحدانا تتوضأ للصلاة فتفرغ [من]^(٢) وضوئها ، ثم تدخل يدها في درعها فتمس فرجها ، أوجب عليها الوضوء ؟ قال : « نعم إذا مست فرجها فلتعد الصلاة والوضوء » . قال : وعبد الله بن عمرو جالس فلم يفرغ ذلك عبد الله / بن عمرو^(٣) بعد . ١١٢/١

(١٠٧) - ٤١١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري^(٤) عن عروة بن الزبير قال : تذاكر هو ومروان الوضوء من مس الفرج ، فقال مروان : حدثني برة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالوضوء من مس الفرج ، فكان عروة لم يقنع بحديثه ، فأرسل مروان إليها شرطياً ، فرجع فأخبرهم أنها سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالوضوء من مس الفرج . قال معمر : وأخبرني هشام بن عروة عن أبيه مثله .

(١٠٨) - ٤١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة أنه كان يحدث عن برة بنت صفوان عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ قال : « إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ »^(٥) .

(١) كذا على الصواب كما في ترجمتها ، ووقع في الأصل : « محرف » . وانظر : التهذيب (٤٠٤ / ١٢) .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، ووقع في الأصل : « عبد الله بن عمر » .

(٤) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « الزبير » .

(٥) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير - كما في التلخيص الحبير (١٢٧ / ١) - من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (١٨١) ، والنسائي (١٠٠ / ١) ، وأحمد في المسند (٤٠٧ / ٦) من طريق مالك والزهري كلاهما عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد عن عروة بن الزبير بنحوه ، ورواية مالك مختصرة .

قال الحافظ في التلخيص الحبير (١٢٢ / ١) : صححه الترمذي ونقل عن البخاري أنه أصح شيء في الباب . وقال أبو داود : وقلت لأحمد : حديث برة ليس بصحيح ؟ قال : بل هو صحيح . وقال الدارقطني : صحيح ثابت . وصححه أيضاً يحيى بن معين فيما حكاه ابن عبد البر ، وأبو حامد بن الشرقى والبيهقى والحازمي ، وقال البيهقى : « هذا الحديث وإن لم يخرج الشيخان ؛ لاختلاف وقع في سماع عروة منها أو من مروان ، فقد احتجنا بجميع »

(١٠٩) - ٤١٣ - عبد الرزاق عن معمر بن^(١) راشد عن يحيى بن أبي كثير أن

النبي ﷺ صلى الصبح ثم عاد لها ، فقليل له : إنك قد كنت صليت . / فقال : ١١٣/١
أجل ، ولكنني مست^(٢) ذكرى فليت أن أتوضأ .

٤١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم أن مجاهدًا أخبره أن
بعض بني سعد^(٣) بن أبي وقاص أخبره ، قال : كنت أمسك على سعد بن
أبي وقاص مرة المصحف وهو يستذكر ، إلى أن أكلني^(٤) ذكرى فحككته فلما رأيته
أوغل^(٥) يدي هنالك قال : أمته ؟ قلت : نعم . قال : قم فتوضأ .

٤١٥ - عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن إبراهيم بن أبي حرة عن مصعب
ابن سعد بن أبي وقاص قال : كنت أعرض على أبي أمسك المصحف وهو يقرأ^(٦) ،
فحكنتي ذكرى فأدخلت يدي فحككته ، فإذا أنا قد مست ذكرى ، فذكرت ذلك
له قال : قم فتوضأ ففعلت .

٤١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن أبي مليكة
يحدث عن أنهم أن عمر بن الخطاب ينادي هو قائم يصلي بالناس حين بدأ في
[١٨/أ] الصلاة ، نزلت^(٧) يده على ذكره ، فأشار إلى الناس أن امكثوا ،
وذهب فتوضأ ، ثم جاء فصلى ، فقال له أبي : لعله وجد مذيًا ؟ قال : لا
أدرى . / ١١٤/١

٤١٧ - عبد الرزاق عن معمر^(٨) عن الزهري عن سالم أن ابن عمر صلى بهم

= رواه ، واحتج البخاري بمروان بن الحكم في عدة أحاديث ، فهو على شرط البخاري بكل
حال . وقال الإسماعيلي في صحيحه في أواخر تفسير سورة آل عمران : إنه يلزم البخاري
إخراجه ، فقد أخرج نظيره . اهـ .

(١) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مست » .

(٣) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سعيد » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « حكنتي » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أدخل » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يقرأ » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « نزلت » .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « عمر » . وهو خطأ .

٩٠ باب الوضوء من مس الذكر

العصر ثم سار أميالا^(١) ، قال : حسبت أنه قال ستة ، قال : ثم نزل فتوضأ وأعاد الصلاة ، قال : فقلت له : أليس قد كنت صليت ؟ قال : بلى ، ولكن قد مست ذكرى فصليت ولم أتوضأ ، فلذلك^(٢) أعدت .

٤١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنا ابن شهاب عن سالم أن ابن عمر صلى بهم بطريق مكة العصر ، ثم ركبنا فرنا ما قُدِّر أن نسير ، ثم أناخ ابن عمر فتوضأ وصلى العصر وحده ، قال سالم : فقلت^(٣) له : إنك قد صليت لنا صلاة العصر أفنيت ؟ قال : إني لم أنس ولكني قد مست ذكرى قبل أن أصلي ، فلما ذكرت ذلك توضأت فعدت لصلاتي . قال ابن جريج : وحدثني حسن بن مسلم أن سالمًا حدثه نحو حديث ابن شهاب هذا ، غير أنه لم يذكر أى صلاة .

٤١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم قال : كان أبي يغتسل ثم يتوضأ فنقول : أما يُجزيك الغسل ؟ فيقول : بلى ! ولكن يُخِيل إليّ أنه يخرج من ذكرى شيء فأمسه فاتوضأ لذلك .

٤٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن / أمست^(٤) ذكرك وأنت تغتسل ؟ قال : إذا أعود بوضوء .

١١٥ / ١

٤٢١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن مُحَرَّر عن نافع عن ابن عمر قال : من مس ذكره فليتوضأ .

٤٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : من مس ذكره فليتوضأ ، وإنما أثر ذلك عن ابن عمر . قال له قيس : يا أبا محمد ، لو مست ذكرك وأنت في الصلاة المكتوبة أكنت منصرفا وقاطعًا صلاتك لتوضأ ؟ قال : نعم والله ، إن كنت لقاطعًا صلاتي ومتوضئًا .

٤٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : مست الذكر من وراء الثوب ؟ قال : فلا وضوء إلا من مباشرة ، ثم بالميس ؟ قلت : بالفخذ أو

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ميالا » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فكذلك » .

(٣) رسمت في الأصل : « فقلت » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « مست » .

الساق؟ قال : فلا وضوء إلا باليد . قلت : فما يفرق بين ذلك ؟ قال : إنما هو من الرجل وكيف لا يمس الرجل ، ليست اليد كهيئة الرجل في ذلك .

٤٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن مست ذكرى ولم أمس سيل البول ؟ قال : إذا مست ظهره أو أیه كان ، فتوضأ .

(١١٠) - ٤٢٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس ، عن جعفر بن الزبير / ١١٦/١
عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ، أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال :
مست ذكرى وأنا أصلى ؟ قال : لا بأس إنما هو حذية^(١) منك^(٢) .

(١١١) - ٤٢٦ - عبد الرزاق ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن جابر عن
قيس بن طلق عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله . رأيت الرجل يتوضأ ، فيهوى^(٣)
بيده فيمس ذكره أيتوضأ ؟ - ثم أهوى بيديه فأمس ذكرى^(٤) - قال : هو منك^(٥) .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « حذية » .

حذية : قطعة . قيل هي بالكسر : ما قطع من اللحم طولاً . النهاية (٣٥٧/١) .

(٢) أخرجه ابن ماجه ح (٤٨٤) من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة - رضى
الله عنه - بلفظ : « إنما هو حذية منك » .

قال الزيلعي في نصب الراية (١١٣/١) : هو حديث ضعيف ، قال البخاري والنسائي
والدارقطني في جعفر بن الزبير : متروك . والقاسم أيضاً ضعيف . اهـ .

(٣) رسمت في الأصل : « فيهرى » .

(٤) ما بين الاعتراضيتين مثبت بالأصل ، ولا وجه له ، وليس في طرق الحديث الآتي تخريجها .

(٥) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٣٣٠ / ٨) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ح (١٢٥٢) من طريق هشام بن حسان عن محمد بن
جابر عن قيس بن طلق عن أبيه بنحوه .

وأخرجه أبو داود ح (١٨٣) ، وابن ماجه ح (٤٨٣) ، وأحمد في المستد (٢٣/٤) من
طريق محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه بنحوه ، وفيه أن السائل غير طلق .

وأخرجه أبو داود ح (١٨٢) ، والترمذي ح (٨٥) ، والنسائي (١٠١/١) من طريق
قيس بن طلق عن أبيه بنحوه ، وفيه أيضاً أن السائل غير طلق .

قال الحافظ في التلخيص الحير (١٢٥/١) : صححه عمرو بن علي الفلاس ، وقال : هو
عندنا أثبت من حديث بسرة . وروى عن ابن المديني أنه قال : هو عندنا أحسن من حديث
بسرة . والطحاوي وقال : إسناده مستقيم غير مضطرب ، بخلاف حديث بسرة . وصححه
أيضاً ابن حبان والطبراني وابن حزم ، وضعفه الشافعي وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني
والبيهقي وابن الجوزي ، وادعى فيه النسخ ابن حبان والطبراني وابن العربي والحارمي
وآخرون ، وأوضح ابن حبان وغيره ذلك . والله أعلم . اهـ .

٤٢٧ - عبد الرزاق عن هشام [١٨/ب] بن حسان عن الحسن قال : اجتمع رهط من أصحاب محمد ﷺ منهم من يقول : ما أبالي مسته أم أذنى ، أو فخذى ، أو ركبتى .

٤٢٨ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، قال : ما أبالي إياه مت أو أذنى إذا لم أعتمد لذلك .

٤٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، عن «المخارق بن أحمر»^(١) / ١١٧/١ الكلاعى قال : سمعت حذيفة بن اليمان ، [الثوري]^(٢) عن إياد بن لقيط ، قال : حدثنا البراء بن قيس ، قال : سمعت حذيفة وسأله رجل عن مس الذكر فى الصلاة ، فقال : ما أبالي مسته أو مت أنفى^(٣) . وبه يأخذ سفيان .

٤٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الثوري وإسرائيل ، عن إسحاق ، عن أرقم ابن شريحيل قال : حككت جسدى وأنا فى الصلاة وأفضيت^(٤) إلى ذكرى ، فقلت لعبد الله بن مسعود فضحك وقال : اقطعه ، أين تعزله ؟ إنما هو بضعة منك / ١١٨/١

٤٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن سعيد بن جبير أن ابن مسعود قال : ما أبالي إياه مت أو أرتبى^(٥) .

٤٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت إن مست الذراع^(٦) الذكر أيتوضأ ؟ قال : نعم .

٤٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن عن عمران ابن الحصين قال : ما أبالي إياه مست أو فخذى .

(١) كذا على الصواب عن شرح معانى الآثار ، ووقع فى الأصل : « المختار بن أحمد » . وهو تصحيف .

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة لابد منها عن شرح معانى الآثار .

(٣) أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤٧/١) من طريق سفيان الثوري عن إياد بن لقيط عن البراء بن قيس ، وكذا من طريق قتادة عن المخارق بن أحمر كلاهما عن حذيفة رضى الله عنه .

(٤) عن النسخة (ع) ، ودرست فى الأصل : « وفضيت » .

(٥) الأرتبة : طرف الأنف . النهاية (٤١/١) .

(٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « بالذراع » .

٤٣٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : سأل^(١) رجل سعد بن أبي وقاص عن مس الذكر أيتوضأ منه ؟ قال : إن كان منك شيء نجس فاقطعه .

٤٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن يوسف عن كثير من أهل المدينة أن ابن عباس قال لابن عمر : لو أعلم أن ما تقول في الذكر حقاً لقطعته ، ثم إذا لو أعلمه نجساً لقطعته ، وما أبالي إياه مسست أو مسست أنفى . /

١١٩/١

٤٣٦ - عبد الرزاق عن سليمان^(٢) بن مهران الأعمش^(٣) عن المنهال بن عمرو^(٤) عن قيس بن السكّن أن علياً وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبا هريرة لا يرون من مس الذكر وضوءاً ، وقالوا : لا بأس به .

٤٣٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيّب قال : من مس ذكره فليس عليه وضوء .

٤٣٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : كان الحسن وقتادة لا يريان منه وضوءاً .

٤٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري قال : سمعته يقول : دعاني وابن جريج بعض أمرائهم فسألنا عن مس الذكر ، فقال ابن جريج : يتوضأ . فقلت : لا وضوء عليه . فلما اختلفنا^(٥) قلت لابن جريج : رأيت لو أن رجلاً وضع يده على سني ؟ فقال : يغسل يده . قلت : فأيهما أنجس المنى أو الذكر ؟ قال : لا بل المنى . قال : فقلت : وكيف هذا ؟ قال : ما ألقاها على لسانك إلا شيطان . /

١٢٠/١

٤٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : كان الحسن وقتادة لا يريان منه وضوءاً^(٦) .

(١) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « سئل » .

(٢) كذا بالأصل : « عبد الرزاق عن سليمان » . ولعل هنا سقط . فليحرر .

(٣) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « سليمان بن مهران عن الأعمش » . وهو خطأ .

(٤) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « المنهال بن عمر » . وانظر : التهذيب (٣١٩/١٠) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فلما اختلفا » .

(٦) تكرر هذا الأثر تحت رقم (٤٣٨) .

٤٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري قال : سمعت أبان بن عثمان يقول : من مس الذكر فليتوضأ [١/١٩] .

٤٤ - باب مس الرفغين والأنثيين

٤٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة أنه قال : من مس مَغَابِنَهُ^(١) فليتوضأ . قال عمرو : ما أراه إلا الرفغين^(٢) .

(١١٢) - ٤٤٣ - إنه^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : « من مس ذكره أو أنثيه أو رفغيه فليعد الوضوء » . / ١٢١/١

٤٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت إن مسست ما حول الذكر والأنثيين ؟ قال : فلا وضوء إلا منه نفسه .

٤٤٥ - عبد الرزاق عن هشام بن عروة عن أبيه قال : إذا مس الرجل أنثيه أو رفغيه توضأ .

٤٥ - باب مس المقعدة

٤٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : مس الرجل مقعدته - سبيل الخلاء - ولم يضع يده هنالك^(٤) أفيتوضأ ؟ قال : نعم ، إذا كنت متوضئاً من مس الذكر توضأت من مسها . قال : قلت : أرايت إن مس ما حول سبيل الخلاء ولم يوغل يده هنالك^(٥) .

٤٤٧ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت رجلاً يقول لقتادة : رجل به الحاصرة فتخرج مقعدته من شدة الزَّحِيرِ^(٦) ، فيدخلها بيده هل عليه وضوء ؟ قال : لا ، ولكن يغسل يده .

(١) المَغَابِنُ : الأرفاغ ، وهي بواطن الأقباض عند الحوالب ، جمع مَغْبِنٌ ، من غبن الثوب إذا ثناه وعطفه ، وهي معاطف الجلد أيضاً . النهاية (٣/٣٤١) .

(٢) الرفغ - بالضم والفتح - : واحد الأرفاغ ، وهي أصول المغابن كالأباط والحوالب ، وغيرها من مطاوي الأعضاء ، وما يجتمع فيه من الوسخ والعرق . النهاية (٢/٢٤٤) .

(٣) كذا بالأصل ، فقد سقط إسناده هذا الحديث منه .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « هناك » .

(٥) كذا بالأصل . فليحرر .

(٦) الزَّحِيرُ : استطلاق البطن بشدة ، وتقطيع في البطن يمشی دماً . القاموس « ر ح ر » .

٤٦ - باب من مس ذكر غيره

٤٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت لو مست ذكر غلام صغير ؟ قال : ترضاً^(١) .

٤٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : مست قُنْب^(٢) / حمار أو ثِيل^(٣) جمل^(٤) . قال : أما قُنْب الحمار فكنت متوضئاً ، وأما من ثِيل الجمل فلا . قلت : فماذا يفرق بينهما ؟ قلت : من أجل الحمار وهو أنجس ، قال : وأقول أنا : أنظر كل شيء نجس كهيئة الحمار لا يؤكل لحمه من ذلك ، ففیه^(٥) الوضوء ، وكل شيء يؤكل لحمه كهيئة البعير من ذلك منه ، فلا وضوء منه .

٤٧ - باب من الحمار والكلب والجلَّة^(٦)

٤٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الكلب من ثوبى أرشه ؟ قال : لا .

٤٥١ - عبد الرزاق عن مغيرة عن إبراهيم قال : سألته فقلت : مرّ كلب فأصاب طيلسانى ؟ قال : إن كان لزق به شيء فاغسله ، وإلا فلا بأس .

٤٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن مس رجل^(٧) كلباً أو حماراً رطباً يتوضأ منه ؟ قال : لا ، وذلك أنتن من الإبط .

٤٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد فى رجل توضأ فمس كلباً / قال : ١٢٣ / ١ ليس عليه وضوء .

٤٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل إنسان عطاءً ، فقال : مست

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فوضاً » .

(٢) قُنْب - بالضم - : جراب قضيب الدابة أو ذى الحافر . القاموس « ق ن ب » .

(٣) الثِيل : وعاء قضيب الجمل . وقيل : هو قضيبه . النهاية (٢٣٠ / ١) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « جملاً » .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « فعليه » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الجلا » .

والجلَّة - بالفتح - : البعرة ، وتطلق على العذرة . المصباح المنير « ج ل ل » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « رجلاً » .

نعلی فی الصلاة وقعت یدی علی قَشْب^(١) فیها أعید صلاتی ؟ قال : لا .

٤٨ - باب مس الدم والجنب

٤٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : سألته عن رجل يتوضأ فيصافح الجنب والحائض واليهودي والنصراني ؟ قال : لا يعيد الوضوء .

(١١٣) - ٤٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن رسول الله ﷺ لقي حذيفة فأهوى بيده إلى حذيفة ، فقال حذيفة : إني^(٢) [١٩/ب] جنب ، فقال رسول الله ﷺ : « إن المؤمن لا ينجس »^(٣) .

٤٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس قال : ليس على الرجل يمسه الرجل جنابة .

٤٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي مثله . /

١٢٤ / ١

٤٩ - باب مس اللحم النّيء والدم

٤٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن سيرين عن يحيى بن الجزار قال : صلى ابن مسعود وعلى بطنه فرث^(٤) ودم من جُزُر نحرها ولم يتوضأ .

٤٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن سليمان عن ابن سيرين قال : نحر ابن مسعود جُزُوراً فتلطّخ بدمها وفرثها ، ثم أقيمت الصلاة^(٥) فصلى ولم يتوضأ .

٥٠ - باب مس الصليب

٤٦١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمّار الدهني عن أبي عمرو الشيباني أو غيره أن علياً استتاب المستورد العجلى وهو يريد الصلاة وقال : إني

(١) قَشْب : المتقذر . القاموس « ق ش ب » .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) أخرجه مسلم ح (٣٧٢) من طريق وكيع عن مسعر عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة - رضى الله عنه - به موصولاً .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فوت » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « لصلاة » .

استعين الله^(١) عليك . فقال : وأنا استعين المسيح عليك . قال : فأهوى على يده إلى عنقه فإذا هو بصليب فقطعها ، فلما دخل في الصلاة قدم رجلاً وذهب ، ثم أخبر الناس أنه لم يحدث ذلك يحدث أحدثه ، و^(٢) لكنه مس هذه الأنجاس فأحب أن يحدث منها وضوءاً . /

١٢٥/١

٥١ - باب قص الشارب وتقليم الأظفار

٤٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قص الشارب وتقليم الأظفار أمته وضوء ؟ قال : لا ، ولكن ليمس بالماء حيث قلّم وقصّ .

٤٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : إذا أخذ الرجل من أظفاره أو من شعره شيئاً أمر عليه الماء .

٤٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحكم بن عتيبة قال : يمسح عليه الماء

٤٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : قد انتقض وضوءه .

٤٦٦ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن في الذي يأخذ من أظفاره وشعره ، ليس عليه شيء .

٤٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن ، قال : ليس عليه شيء .

٤٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي ، قال : هو طهور . /

١٢٦/١

٥٢ - باب الوضوء من الكلام

٤٦٩ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن ابن مسعود قال : لأن أتوضأ من الكلمة الخبيثة أحب إليّ أن أتوضأ من الطعام الطيب .

٤٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن ذكوان أن عائشة قالت :

يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من الكلمة العوراء يقولها .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « بالله » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

٤٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن الزبير بن عدي عن إبراهيم قال : إنني أصلي الظهر والعصر والمغرب بوضوء واحد إلا أن أحدث أو أقول منكراً .

٤٧٢ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبيدة مثله .

٤٧٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري هل تعلم في شيء من كلام

وضوء ؟ قال : لا . / ١٢٧ / ١

٤٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : الوضوء

من الحدث . [١/٢٠] .

٥٣ - [باب] "الوضوء من النوم"

٤٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : إذا ملك النوم فتوضأ

قاعداً أو مضطجعا .

٤٧٦ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : إذا نام قاعداً أو قائماً

فالوضوء .

٤٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : إذا استثقل الرجل

نوماً قائماً أو قاعداً أو مضطجعا توضأ ، قال : ولقد كان الحسن يتوضأ في الليلة مرات .

٤٧٨ - عبد الرزاق عن [ابن] (١) التيمي عن أبيه قال : سألت الحسن عن الرجل

ينام (٢) وهو ساجد ؟ قال : إذا خالطه النوم فليتوضأ . قال : ورأينا الحسن في

المقصورة يخفق برأسه ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ . / ١٢٨ / ١

٤٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن يزيد بن أبي [زياد عن] (٣) مقسم عن ابن

عباس قال : وجب الوضوء على كل نائم إلا من أخفق خفقة برأسه (٤) .

(١) زيادة يقتضيها السياق للمناسبة .

(٢) زيادة لا بد منها عن النسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « نام » .

(٤) زيادة لا بد منها عن السنن الكبرى للبيهقي .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١١٩ / ١) من طريق سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس ، وقال : هكذا رواه جماعة عن يزيد بن أبي زياد موقوفاً ، وروى ذلك مرفوعاً ولا يثبت رفعه . اهـ .

٤٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا نام وهو جالس نومًا مثقلًا أعاد الوضوء ، فأما إذا كان تغفياً فلا بأس .

٤٨١ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان وغيره عن سعيد الجريري عن «هلال العبيسي عن أبيه»^(١) عن أبي هريرة قال : من استحق النوم فعليه الوضوء^(٢) .

٤٨٢ - عبد الرزاق عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال : من نام مضطجعاً فليتوضأ^(٣) . /

١٢٩/١

٤٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال : لقد رأيت أصحاب رسول الله ﷺ يوقظون^(٤) للصلاة وإنى لأسمع لبعضهم غطيطة^(٥) - يعنى : وهو جالس - فما يتوضئون^(٦) . قال معمر : فحدثت به الزهري فقال رجل عنده : أو خطيطة ، قال الزهري : لا ، قد أصاب ، غطيطة .

٤٨٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان ينام وهو جالس فلا يتوضأ ، وإذا نام مضطجعاً أعاد الوضوء .

٤٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله .

٤٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن ثابت بن عبيد^(٧) قال : انتهيت إلى ابن عمر وهو جالس ينتظر الصلاة فسلمت عليه ، فاستيقظ فقال : أبا ثابت ، قال : قلت : نعم . قال : أسلمت ؟ قال : قلت : نعم . قال : إذا سلمت

(١) كذا بالأصل ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : «خالد بن غلاق» .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١١٩/١) من طريق شعبة عن سعيد الجريري عن خالد ابن غلاق عن أبي هريرة ، ومن طريق ابن علية عن سعيد الجريري به .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١١٩/١) من طريق مالك عن زيد بن أسلم به ، وقال : هذا مرسل .

(٤) رسمت في الأصل هكذا : «يوقضون» .

(٥) غطيطة : الصوت الذى يخرج مع نفس النائم ، وهو ترديدة حيث لا يجد مساعداً . النهاية (٣٧٢/٣) .

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٢٠/١) من طريق معمر عن قتادة عن أنس .

(٧) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : «ثابت بن عبد» . انظر : التهذيب (٩/٢) .

فأسمع ، وإذا ردوا عليك فليسمعوك ، ثم قام فصلى وكان محتياً قد نام .

٤٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن إبراهيم^(١) بن ميسرة أن طاووساً قدم يوم الجمعة وابن الضحاك يخطب الناس ، قال : فلما صلينا وخرجنا قال ما قال حين رقدت .

١٣٠ / ١ - ٤٨٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم قال : / سأله عن الرجل ينام وهو راکع أو ساجد ؟ قال : لا يجب عليه الوضوء حتى يضع جنبه .

٤٨٩ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن فطر^(٢) عن «عبد الكريم أبى أمية»^(٣) أن علياً وابن مسعود والشعبى قالوا فى الرجل ينام وهو جالس : ليس [٢٠/ب] عليه وضوء .

٤٩٠ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : سألت عبيدة عن الرجل ينام وهو ساجد أيتوضأ ؟ قال : هو أعلم بنفسه .

٤٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سألت عبيدة أيتوضأ الرجل إذا نام ؟ قال : هو أعلم بنفسه .

٥٤ - باب النوم فى الصلاة والمجنون إذا عقل

٤٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رقدت^(٤) فى المكتوبة هنية ثم فرغت فلم أعلم أنى تكلمت بشيء ، أعود أم على/ شيء ؟ قال : لا .

٤٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : إذا أفاق المجنون توضأ وضوءه للصلاة .

(١) رسمت فى الأصل : « إبراهيم » .

(٢) هو فطر بن خليفة القرشى المخزومى مولاهم ، أبو بكر الحناط الكوفى . انظر ترجمته فى : التهذيب (٣٠٠ / ٨) .

(٣) كذا على الصواب كما فى ترجمته ، ووقع فى الأصل : « ابن عبد الكريم بن أبى أمية » . انظر : التهذيب (٣٧٦ / ٦) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وقد بت » .

٤٩٤ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : إذا أفاق المجنون اغتسل .

٥٥ - باب الوضوء من النورة

٤٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل اطلق بُنُورَةً^(١) هل عليه وضوء ؟ قال : أوليس مغتسلاً ؟ قال : ولا بد له أن يمس ذكره - هو القائل - قال : قلت : فطلق ساقيه من وجع بهما وهو متوضئ أيعيد الوضوء ؟ قال : ليست النورة بحدث .

٥٦ - باب الوضوء من القبلة واللمس والمباشرة

٤٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم أن ابن عمر كان^(٢) يقول : من قبل امرأته وهو على وضوء أعاد الوضوء .

٤٩٧ - عبد الرزاق عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه سئل عن القبلة قال : منها الوضوء وهي من اللمس^(٣) .

٤٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر يخرج إلى الصلاة وقد توضأ فيلقى بعض ولده فيقبله ثم يدعو / بماء فيمصص ولا يزيد على ذلك . قال معمر : المصمصة دون المضمضة .

٤٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي عبيدة أن ابن مسعود قال : يتوضأ الرجل من المباشرة ، ومن اللمس بيده ، ومن القبلة إذا قبل امرأته ، وكان يقول في هذه الآية ﴿ أو لامستم النساء ﴾ [النساء : ٤٣] قال : هو الغمز^(٤) .

٥٠٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن إبراهيم قال : سمعت

(١) النُورة - بضم النون - : حجر الكلْس ثم غلبت على أخلاط تضاف إلى الكلْس من زُرْنِخ وغيره ، وتستعمل لإزالة الشعر . المصباح المنير « ن و ر » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إن كان » .

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٥٠٩) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد ، وقال : صحيح .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « العمد » .

أبا عبيدة بن عبد الله يقول : قال «عبد الله»^(١) ابن مسعود : القبلة من اللمس ومنها الوضوء .

٥٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن مُحِلٍّ عن إبراهيم قال : إذا قَبَّلَ الرجل بشهوة أو لمس بشهوة فعليه الوضوء .

٥٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال : إذا قَبَّلَ فعليه الوضوء . / ١٣٣ / ١

٥٠٣ - عبد الرزاق عن هشام عن^(٢) محمد عن عبيدة قال : الملامسة باليد ، قال : ومنها الوضوء ، والتميم إذا لم يجد ماء .

٥٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة مثله . قال معمر : وكان قتادة يقول : الوضوء من القبلة . حسبته ذكره عن ابن الميِّب .

٥٠٥ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس قال : [٢١ / أ] ما أبالي قَبَلْتُها أو شَمَمْتُ رِيحاًنا .

٥٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عُبيد بن عُمَيْرَ ، وسعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح اختلفوا في الملامسة قال سعيد وعطاء : هو اللمس والغمز ، وقال عُبيد بن عُمَيْرَ : هو النكاح . فخرج عليهم ابن عباس وهم كذلك ، فسألوه وأخبروه بما قالوا فقال^(٣) : أخطأ الموليان وأصاب العربي ، هو^(٤) الجماع ، ولكن الله يَعِفُّ وَيَكْنِي .

٥٠٧ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد قال : حدثت عن مجاهد قال : سمعت ابن عباس يقول : ما أبالي قَبَلْتُها أو^(٥) شَمَمْتُ رِيحاًنا . قال : وكان «ابن سعيد»^(٦)

(١) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٢) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » . ومحمد هو ابن سيرين .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقالوا » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « وهو » .

(٥) كتب في الأصل : « أم » ، والتصويب عن نفس الحديث فقد تقدم تحت رقم (٥٠٥) .

(٦) كذا بالأصل . فليحرر .

وابن المسيب يقولان : من القبلة الوضوء . /

٥٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب خرج إلى الصلاة فقبلته امرأته فصلى ولم يتوضأ .

(١١٤) - ٥٠٩ - عبد الرزاق عن الأوزاعي قال : أخبرني «عمرو بن شعيب»^(١) عن امرأة سماها أنها سمعت عائشة تقول : كان رسول الله ﷺ يتوضأ وكان يخرج إلى الصلاة فيقبلني ثم يصلي فما يحدث وضوءاً^(٢) .

(١١٥) - ٥١٠ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن معبد بن بنانة عن محمد بن عمرو عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت^(٣) : قبلني رسول الله ﷺ ثم صلى ولم يحدث وضوءاً .

(١١٦) - ٥١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبل بعد الوضوء ولا يعيد ، أو قالت : ثم يصلي^(٤) .

(١) كذا على الصواب كما عند الدارقطني والمسنَد ، وكتب في الأصل : « عمر بن شعيب » .
 (٢) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٤٩٨) من طريق الأوزاعي عن عمرو بن شعيب عن زينب عن عائشة - رضى الله عنها - بنحوه . وقال : زينب هذه مجهولة ، ولا تقوم بها حجة . اهـ .
 وأخرجه ابن ماجه ح (٥٠٣) ، وأحمد في المسند (٦٢ / ٦) من طريق عمرو بن شعيب عن زينب السهمية عن عائشة - رضى الله عنها - بنحوه .
 قال الزيلعي في نصب الراية (١١٨ / ١) : هذا سند جيد . اهـ .
 (٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .
 (٤) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٤٩٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٢٦ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (١٧٨) وقال : هو مرسل ، إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة . اهـ .
 والنسائي (١٠٤ / ١) وقال : ليس في هذا الباب حديث أحسن من هذا الحديث ، وإن كان مرسلًا . اهـ . وأحمد في المسند (٢١٠ / ٦) كلهم من طريق الثوري عن أبي روق الهمداني عن إبراهيم التيمي عن عائشة - رضى الله عنها - بنحوه .

قال الدارقطني في سننه (١٠٦ / ١) : لم يروه عن إبراهيم التيمي غير أبي روق عطية بن الحارث ، ولا نعلم حدث به عنه غير الثوري وأبي حنيفة ، واختلف فيه ، فأسنده الثوري عن عائشة ، وأسنده أبو حنيفة عن حفص ، وكلاهما أرسله ، وإبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة ولا من حفصة ولا أدرك زمانهما . وقد روى هذا الحديث معاوية بن هشام عن الثوري =

٥١٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد ابن عمرو^(١) بن حزم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر أن عاتكة بنت زيد قبلت عمر بن الخطاب وهو صائم فلم ينهها ، قال : / وهو يريد الصلاة ، ثم مضى فصلى ولم يتوضأ . ١٣٥ / ١

٥١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن «عمرو بن عبيد»^(٢) عن الحسن قال : ليس في القبلة وضوء .

(١١٧) - ٥١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم أنه سمع الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ وهو جالس في المسجد في الصلاة فقبض على قدم عائشة غير متلذذ^(٣) .

(١١٨) - ٥١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت أن النبي ﷺ قال : إنما هي ريحانك .

٥٧ - باب الوضوء من القيء والقلس

٥١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن قاء إنسان أو استقاء^(٤) فقد وجب عليه الوضوء ، وإن قلّس^(٥) فقد وجب عليه الوضوء .

٥١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن قلّس رجل فبلغ صدره أو حلقه ولم يبلغ الفم ؟ قال : فلا وضوء عليه . قلت : رأيت إن بلغ الحلق فلم يمجّها وأعادها في جوفه ؟ قال : فقد / وجب الوضوء إذا بلغت ١٣٦ / ١

عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة ، فوصل إسناده ، واختلف عنه في لفظه . فقال عثمان بن أبي شيبة عنه بهذا الإسناد : « أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم » . وقال عنه غير عثمان : « إن النبي ﷺ كان يقبل ، ولا يتوضأ » . والله أعلم . اهـ .

(١) كذا على الصواب ، ووقع في الأصل : « عمر » . وهو خطأ .

(٢) كذا على الصواب ، ووقع في الأصل : « معمر بن عبيدة » . وهو خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ملتدذ » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « استقاء » .

(٥) قلّس : خرج من بطنه طعام أو شراب إلى الفم ، وسواء ألقاه أو أعاده إلى بطنه ، إذا كان ملء الفم أو دونه ، فإذا غلب فهو قيء . المصباح المنير « ق ل س » .

الفم فظهرت . قلت : أتكره أن يعيدها المرء في جوفه بعد ما يظهر فيه ؟ قال : نعم ، ولا أكرهه لمأثم ولكن أقدره .

٥١٨ - عبد الرزاق قال : قلت لعطاء : أرأيت إن تجشأت^(١) فخرج شيء من الطعام من حلقى [٢١/ب] ، وكان نشب^(٢) في حلقى وليس من معدتى ، أتوضأ منه ؟ قال : لا . قلت : أرأيت لو تجشيت فجاء من الأوداج^(٣) والطعام شيء يسير ؟ قال : لعمرى ! إنى لآتنخم شيئاً كثيراً ثم يأتى الشيء من حلقى ومن الرأس فليس فى ذلك وضوء إلا ما خرج من جوفك من معدتك .

٥١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عطاء بن أبى رباح قال : إذا بلغ القلس الفم فقد وجب فيه الوضوء ، فإن كانت يابسة^(٤) يجدها فى حلقه لم يتوضأ منها .

٥٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثل ذلك ، قال الثورى : عن مغيرة عن إبراهيم قال : إن القلس إذا دسع^(٥) فليتوضأ . /

٥٢١ - عبد الرزاق عن [ابن]^(٦) مجاهد عن أبيه قال : إذا ظهر على اللسان قليله أو كثيره ففيه الوضوء .

٥٢٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن ليث عن طاوس ومجاهد قالا : ليس فى القلس وضوء .

٥٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : ليس فى القلس وضوء^(٧) .

(١) تجشأ : صوت مع ريح يحصل من الفم عند حصول الشبع . المصباح المنير « ج ش أ » .

(٢) نشب : علق . المصباح المنير « ن ش ب » .

(٣) الودج - بفتح الدال والكسر لغة - : عرق الاخدع الذى يقطعه الذابح فلا يبقى معه حياة ، ويقال فى الجسد عرق واحد حيثما قطع مات صاحبه ، وله فى كل عضو اسم . المصباح المنير « و د ج » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الاصل هكذا : « حابضة » .

(٥) الدسع : الدفع . النهاية (١١٧/٢) .

(٦) زيادة لا بد منها عن النسخة (ع) . (٧) تكرر هذا الحديث فى الاصل .

(١١٩) - ٥٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبيه يرفعه إلى النبي ﷺ قال : «الوضوء من القيء ، وإن كان قلساً يغلبه فليتوضأ»^(١) .

(١٢٠) - ٥٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش^(٢) بن الوليد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء قال : استقاء رسول الله ﷺ فافطر ، وأتى بماء فتوضأ^(٣) .

٥٨ - باب الوضوء من الحدث

٥٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قطرة خرجت من

(١) أخرجه الدارقطني في سنه ح (٥٦٢) ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (١٤٢ / ١) من طريق عبد الرزاق ، ولفظه : « إذا جاء أحدكم أو قلس أو وجد مذياً وهو في الصلاة فليصرف ، فليتوضأ ، وليرجع فليبين على صلاته ما لم يتكلم » . وقال الدارقطني : قال لنا أبو بكر : سمعت محمد بن يحيى يقول : هذا هو الصحيح عن ابن جريج ، وهو مرسل ، وأما حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة الذي يرويه إسماعيل بن عياش فليس بشيء . اهـ .

(٢) كذا على الصواب كما في مسند أحمد والنسائي في الكبرى ، ووقع في الأصل هكذا : « حليس » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤٤٩ / ٦) ، والنسائي في سنن الكبرى - كما في تحفة الأشراف (٢٣٥ / ٨) - كلاهما من طريق عبد الرزاق به .

قال الترمذي في سننه (١٤٦ / ١) : روى معمر هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير فأخطأ فيه ، فقال : عن يعيش بن الوليد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء . ولم يذكر فيه الأوزاعي ، وقال : عن خالد بن معدان . وإنما هو معدان بن أبي طلحة . اهـ .

وأخرجه أبو داود ح (٢٣٨١) ، والترمذي ح (٨٧) وقال : قد جود حسين المعلم هذا الحديث . وحديث حسين أصح شيء في هذا الباب . اهـ . وأحمد في المسند (٤٤٣ / ٦) من طريق حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي عن يعيش بن الوليد عن أبيه عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - به .

قال الحافظ في التلخيص الحبير (١٩٠ / ٢) : قال ابن مندة : إسناده صحيح متصل ، وتركه الشيخان لاختلاف في إسناده . وقال الترمذي : جوده حين المعلم ، وهو أصح شيء في هذا الباب . وكذا قال أحمد . وفيه اختلاف كثير قد ذكره الطبراني وغيره وقال البيهقي : هذا حديث مختلف في إسناده ، فإن صح فهو محمول على القن عامداً ، وكأنه كان صائماً تطوعاً . وقال في موضع آخر : إسناده مضطرب ، ولا تقوم به حجة . اهـ . وراجع : نصب الراية (٨٦ / ١ ، ٨٧) .

البول؟ قال : توضأ منها ، هي حدث . / .

٥٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : توضأ من كل حدث من : البول ، والخلاء ، والقُساء ، والضُّراط ، ومن كل حدث يخرج من الإنسان .

(١٢١) - ٥٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن علي بن سبابة أن النبي ﷺ قال : من فسا أو ضرط فليعد الوضوء .

(١٢٢) - ٥٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم بن سليمان عن مسلم بن سلام عن عيسى بن حِطَّان^(١) عن قس بن طلق^(٢) أن رسول الله ﷺ قال : «إذا فسا أحدكم أو ضرط فليتوضأ ، فإن الله لا يستحي من الحق»^(٣) .

(١٢٣) - ٥٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «لا يقبل الله صلاة من أحدث حتى يتوضأ» . قال : فقال له رجل من أهل حضرموت : ما الحدث يا أبا هريرة؟ قال : فساء أو

(١) كذا بالأصل ، وهو صحيح كما في جامع المسانيد والسنن وأطراف المسند معزواً لأحمد في مسنده ، لكن هذه الرواية ساقطة من النسخ المطبوعة للمسند ، وعند أبي داود والترمذي : «عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام» . فليعلم . نقلاً عن المسند الجامع (٤٥٠ / ١٣) .

(٢) كذا على الصواب كما في جامع المسانيد معزواً لأحمد في مسنده وأطراف المسند ، ورفع في الأصل : «قيس بن طلق» .

(٣) أخرجه أحمد في المسند - كما في جامع المسانيد والسنن وأطراف المسند - من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٢٠٥ ، ١٠٠٥) ، والترمذي ح (١١٦٤) وقال : حديث علي بن طلق حديث حسن . اهـ . من طريق عاصم عن عيسى بن حِطَّان عن مسلم بن سلام عن علي ابن طلق به ، وليس فيه : «أو ضرط» . وزاد أبو داود في روايته : «وليعد الصلاة» . وأخرجه الترمذي ح (١١٦٦) ، وأحمد في المسند (٨٦ / ١) من طريق وكيع عن عبد الملك ابن مسلم عن أبيه عن علي بن طلق به .

قال الزيلعي في نصب الراية (٦٠ / ٢) : قال الترمذي : حديث حسن . وسمعت محمداً يقول : لا أعرف لعلي بن طلق غير هذا الحديث . انتهى . قال ابن القطان في كتابه : وهذا حديث لا يصح ، فإن مسلم بن سلام الحنفى أبا عبد الملك مجهول الحال . اهـ . وراجع : التلخيص الخبير (٢٧٤ / ١) .

(١٢٤) - ٥٣١ - عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن عمرو^(٢) الأوزاعي عن واصل عن مجاهد قال : وجد رسول الله ﷺ ريحاً ومعه أصحابه ، فقال : «من خرجت هذه الريح ؟ فليتوضأ» . فاستحى صاحبها ولم يقم حتى قالها ثلاثاً ، فلم يقم أحد ، فقال البعاس بن عبد المطلب : يا رسول الله ، ألا نتوضأ كلنا . [١/٢٢] .

(١٢٥) - ٥٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحدث أحدكم في الصلاة فليمسك على أنفه ثم لينصرف »^(٣) .

٥٩ - باب الرجل يشتبه عليه في الصلاة أحدث أو لم يحدث

(١٢٦) - ٥٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : أخبرني عياض بن هلال أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا شبّه على أحدكم الشيطان وهو في صلاته فقال : أحدثت . فليقل في نفسه : كذبت حتى يسمع صوتاً بأذنه أو يجد ريحاً بأنفه ، وإذا صلى أحدكم فلم يدر أ زاد أم نقص ، فليسجد سجدتين وهو جالس »^(٤) .

(١) أخرجه البخاري (٤٦/١) ، (٢٩/٩) ، ومسلم ح (٢٢٥) من طريق عبد الرزاق به .
(٢) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل : « عمر » . انظر : التهذيب (٢٣٨/٦) .

(٣) أخرجه الدارقطني في مته ح (٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩) من طريق جماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً موصولاً .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٧/٣ ، ٥٣) ، وعنه الحاكم في المستدرک (٢٢٨/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (١٠٢٩) ، والترمذي ح (٢٩٦) وقال : حديث أبي سعيد حديث حسن . اهـ . وابن ماجه ح (١٢٠٤) من طريق يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال - وفي رواية أبان عند أبي داود ، ورواية معمر عند أحمد هلال بن عياض - عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - بنحوه ، ورواية ابن ماجه مختصرة .

باب الشك في الوضوء قبل أن يصلى ١٠٩

(١٢٧) - ٥٣٤ - عبد الرزاق عن الزهري عن ابن المسيب أن رسول الله

ﷺ سئل عن الرجل يشتبه في صلاته ، قال : « لا ينصرف إلا أن يجد ريحاً أو يسمع صوتاً » .

(١٢٨) - ٥٣٥ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن عبد الله أن عبد الله بن محمد

مولى أسلم حدثه أن النبي ﷺ جاءه رجل فقال له : إنه يُخِيلُ إليّ إذا كنت أصلى أنه يخرج من إحليلي الشيء ، أو يخرج مني الريح أفأقطع صلاتي ؟ قال : « لا ، إنما ذلك من الشيطان ، يدخل في إحليل أحدكم حتى يخيل إليه أنه يخرج منه الريح ، فإذا وجد أحدكم ذلك فلا يقطع صلاته حتى يجد بللاً أو ريحاً أو يسمع صوتاً » .

٥٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن

السكّن قال : قال ابن مسعود : إن الشيطان لطيف بالرجل في صلاته ليقطع عليه صلاته ، فإذا أعياه نفخ في دبره ، فإذا أحس أحدكم فلا ينصرفن حتى يجد ريحاً أو يسمع صوتاً .

٥٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : قال عبد الله : إن

الشيطان لينفخ في دبر الرجل فإذا أحس أحدكم ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً . /

١٤١/١

٥٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن المغيرة عن إبراهيم قال : يقال^(١) : إن

الشيطان يجرى في الإحليل ويَعْضُ في الدبر فإذا أحس أحدكم^(٢) من ذلك شيئاً فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً .

٦٠ - باب الشك في الوضوء قبل أن يصلى

٥٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن شككت

أكون أحدثت ؟ قال : فلا تقم للصلاة إلا بيقين .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٢) وقع في الأصل بعدها : « فلا يجرى » . ولا معنى لها .

٥٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : إذا شككت في الوضوء قبل الصلاة فتوضأ ، وإذا شككت وأنت في الصلاة أو بعد الصلاة فلا تعد تلك الصلاة .

٥٤١ - عبد الرزاق عن هُثيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا شككت في الوضوء قبل أن تدخل الصلاة فتوضأ ، وإذا شككت وأنت في الصلاة فامض .

٦١ - باب من شك في بعض^(١) أعضائه

٥٤٢ - عبد^(٢) الرزاق عن الثوري عن مغيرة بن^(٣) خَيْثمة شكى إلى إبراهيم النخعي «أم سئل»^(٤) في الوضوء يقول [٢٢/ب] : وسوسة لم تمسح برأسك ، لم تغسل كذا ، قال : ذلك من الشيطان ، يمض . وقال الثوري : وكان/ يقال إذا ابتداء^(٥) ذلك أن يعيد ، فإذا جعله يكثر عليه فلا يعيد الوضوء والصلاة .

٥٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : والقيح والدم سواء^(٦) .

٥٤٤ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه قال : توضأ من القيح والدم^(٧) ، وذكر خصلتين لم أذكرهما .

٦٢ - باب الوضوء من الدم

٥٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في الشَّجَّة^(٨) تكون بالرجل قال : إن سال الدم فليتوضأ ، وإن ظهر ولم يسَل فلا وضوء عليه .

(١) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٢) كتبت في الأصل : «عن» . وهو خطأ .

(٣) كذا بالأصل .

(٤) لعلها هكذا بالأصل : «أم سئل» ، وفي النسخة (ع) : «أم شك» .

(٥) رسمت في الأصل : «ابتداء» .

(٦) تكرر هذا الحديث في الأصل .

(٧) كذا على الصواب ، ورسمت في الأصل : «والدكر» .

(٨) الشَّجَّة : الجراحة ، وإنما تسمى بذلك إذا كانت في الوجه أو الرأس . المصباح «ش ج ج» .

٥٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : توضع من كل دم خرج فسال ، وقَّيح^(١) ودُمِّلَ^(٢) أو نَفْطَةُ^(٣) يسيرة إذا خرج فسال فيه الوضوء ، قال : وإن نزعَت سِنًا^(٤) فسال منها^(٥) دم فتوضأ . /

١٤٣ / ١

٥٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال : سألت إبراهيم ومجاهداً قال : قلت : جززت^(٦) يدي فظهر الدم ولم يَسِيل^(٧) ، فقال^(٨) مجاهد^(٩) : توضأ . قال إبراهيم : حتى يسيل .

٥٤٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال : سألت عطاء ومجاهداً عن الجرح يكون في يد الإنسان فيكون فيه دم يظهر ولا يسيل ؟ قال مجاهد : يتوضأ ، وقال عطاء : حتى يسيل .

٥٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الرجل يخرج منه القيح والدم فقال : يتوضأ من كل دم أو قيح سال أو قطر .

٥٥٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن يقول مثل ذلك في الدم ، وكان لا يرى القيح مثل الدم .

٥٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن حميد الطويل قال : سألت سعيد بن جبيرة عن بَثْرَةٍ^(١٠) كانت في وجهي ، فعصرتها ، فخرج منها دم ، ففَتَّته بإصبعي ؟ قال : ليس فيها وضوء .

(١) قيح : الأبيض الخائر الذي لا يخالطه دم . المصباح « ق ي ح » .

(٢) دُمِّلَ : الخراج . القاموس « د م ل » .

(٣) نفطة : هو الجدرى . المصباح المنير « ن ف ط » .

(٤) رسمت في الأصل كانه : « شيئاً » ، والتصويب من الحديث رقم (٥٦٨) .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « معها » .

(٦) جززت : قطعت . المصباح « ج ز ر » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يسل » .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « قال » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مجاهداً » .

(١٠) بَثْرَةٌ : خراج صغير ، جمعه : بَثُور . المصباح « ب ث ر » .

١٤٤/١ ٥٥٢ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن [ابن]^(١) أبي نَجِيحٍ / عن مجاهد قال : القيع والدم سواء .

٥٥٣ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه وحميد الطويل قالا : حدثنا بكر ابن عبد الله المزني أنه رأى ابن عمر عصر بثره بين عينيه ، فخرج منها شيء ففته بين إصبعيه ، ثم صلى ولم يتوضأ .

٥٥٤ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه قال : ذهبت أمسح بالحجر قال : فلا أعلم إلا أن أيوب قال : لقيني بظفره ، فجرح يدي جرحاً ، فخرج منها من الدم قدر ما وارى الجرح ، فقلت لطاوس : ما ترى ، أغسله ؟ قال : اغسله إن شئت ، ثم قال : ما أراه إلا قليلاً فاتركه يبس^(٢) .

٥٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أدخل إصبعي في أنفي فتخرج مخضبة بالدم ؟ قال : فلا تتوضأ ولكن اغسل عنك الدم ، واغسل أصابعك واستثر . قال : وإن أدخلت إصبعك في أنفك وأنت في الصلاة فخرج في إصبعك دم فلا تنصرف ، وامسح أصبعك^(٣) بالتراب ، وحسبك .

٥٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان قال : أخبرني ميمون بن [٢٣/أ] [مِهْرَان]^(٤) قال : رأيت أبا هريرة أدخل إصبعه في أنفه / فخرجت مُخَضَّبَةً دَمًا ، ففته ثم صلى فلم يتوضأ .

٥٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي الزناد قال : رأيت ابن المسيب أدخل أصابعه في أنفه فخرجت مخضبة دماً ، ففته ثم صلى ولم يتوضأ . قال عبد الرزاق : وأشار معمر كيف فته ؟ فوضع^(٥) إبهامه على السبابة ثم فت .

٥٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في الماء يخرج من الجرح ، قال :

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يبس » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أصابعك » .

(٤) سقط من الأصل ، واستدرك من مصنف ابن أبي شيبة .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فوقع » .

ليس فيه شيء . قال : قلت : وإن كان في الماء صُفرة ؟ قال : فلا وضوء من ماء .

٥٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : لا وضوء من دمع عين ، ولا مما سال من الأنف .

٥٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين في الرجل ييصق دمًا ، قال : إن كان الغالب عليه الدم ترضاً^(١) .

٥٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عما يخرج من الدم في الفم ؟ قال : إذا سال في الفم ففيه الوضوء ، وإن سالت اللثة في الفم حتى يبرز^(٢) فترضاً^(٣) . /

١٤٦/١

٥٦٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي الزناد قال : لقد رأيت ابن المسيب يدخل أصابعه العشر في أنفه فتخرج مخضبة بالدم ، فيفته ثم يصلي ولا يتوضأ .

٦٣ - باب الرجل ييزق دمًا

٥٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يتنخم^(٤) دمًا هل عليه الوضوء ؟ قال : لا . قلت : أيمضمض^(٥) ؟ قال : لا ، إن شاء .

٥٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أدخل عودًا في فمي فيخرج فيه دم ؟ قال : فلا تُمضمض^(٦) .

٥٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عثمان بن الأسود قال : بصق مجاهد^(٧) دمًا فتوضأ .

(١) أورد هذا الحديث ابن التركماني في الجوهر النقي (١٤٢/١) وعزاه لعبد الرزاق بهذا الإسناد .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « ييزق » . لما سيأتي تحت رقم (٥٦٨) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كانه : « يتنخم » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أيمضمض » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تيمضمض » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مجاهدًا » .

٥٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل مفؤود^(١) «ينفث دمًا»^(٢) أو مصدور^(٣) «ينهر قيحًا»^(٤) أحدث هو ؟ قال : لا ، ولا وضوء عليه مما ليس بطعام / . ١٤٧/١

٥٦٧ - عبد الرزاق عن رجل عن محمد بن جابر عن أبي إسحاق أن رجلاً سأل علقمة بن قيس قال : بصقت دمًا ، قال : فمضمض وتصلى .

٥٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن سال من اللثة دم في الفم ففيه الوضوء ، وإن نزعت سنًا فسال معها دم حتى تبرق ففيه الوضوء ، واللثة : اللحم الذي فوق^(٥) الأسنان .

٥٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : بصقت في الصلاة فخرج دم في البصاق . قال : فلا تمضمض إن شئت ، إن الدين يسمع ، بلغنى أنه كان يقال : اسمحوا يسمع لكم .

٥٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين في الرجل يبصق دمًا ، قال : إذا كان الغالب عليه الدم توضع^(٦) .

٥٧١ - عبد الرزاق عن الثوري وابن عينة عن عطاء بن السائب قال : رأيت عبد الله بن أبي أوفى يبصق دمًا ثم صلى ولم يتوضأ .

٦٤ - باب الرعاف

٥٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء ، قال : يتوضأ من الرعاف^(٧) إذا ظهر فسال مما قل منه^(٨) أو كثر / . ١٤٨/١

(١) المفؤود : الذي أصيب فؤاده بوجع . والفؤاد : القلب . وقيل : وسطه . وقيل : الفؤاد : غشاء القلب ، والقلب حبه وسويداؤه ، وجمعه : أقفدة . النهاية (٤٠٥ / ٣) .

(٢) قال في النهاية (٤٠٥ / ٣) : أي يوجعه فؤاده فيتقيأ دمًا .

(٣) مصدور : يشتكى صدره . النهاية (١٦ / ٣) .

(٤) كتب في الأصل : « ينهر قيحًا » ، والتصويب من النهاية .

قال ابن الأثير في النهاية (١٦ / ٣) : ينهر قيحًا : يعني ييزق قيحًا .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فرق » .

(٦) تقدم هذا الحديث تحت رقم (٥٦٠) .

(٧) الرعاف : خروج الدم من الأنف . المصباح المنير « ر ع ف » .

(٨) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

٥٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل أخذ الرعاف فلم يرق^(١) عنه حتى كادت الصلاة أن تفوته ، كيف يصنع ؟ قال : يَسُدُّ مَنْخِرَهُ فيقوم فيصلي ، وإن خاف أن يدخل [٢٣/ب] . قلت : إذا وقع الدم في جوفه . قال : إنه لا يقع في جوفه ، ولا بد من الصلاة وإن وقع في جوفه .

٥٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة . قال : إذا رعف الإنسان فلم يقطع فإنه يسد منخره ويصلي ، وإن خاف أن يدخل جوفه ، فليصل وإن سال ، فإن عمر قد صلى وجرحه يَثْعَبُ^(٢) دماً .

٥٧٥ - عبد الرزاق قال معمر : وبلغني عن ابن المسيب قال : إذا لم يستمسك رعافه «أوماً إيماء»^(٣) .

٥٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال : إن كان لا يستمسك في الصلاة حشاه .

٥٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : آنت الدم في أنفي وأنا في الصلاة ، ولم يخرج ، أنصرف ؟ قال : لا . قلت : فآنته في المنخر^(٤) قبل الصلاة ولم تسيل^(٥) استتر ؟ قال : إن شئت ، وهو ينهي عن مس الأنف في الصلاة / .

١٤٩/١

٦٥ - باب الجرح لا يرقأ

٥٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : كانت بي دماميل فسألت أبي عنها فقال : إن كانت ترقأ فاغسلها وتوضأ ، وإن كانت لا ترقأ^(٦) فتوضأ

(١) يرقأ : يسكن وينقطع . النهاية (٢٤٨/٢) .

(٢) يَثْعَبُ : يجرى . النهاية (٢١٢/١) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو ماء بما » .

(٤) المنخر : ثقب الأنف . النهاية (٣٢/٥) .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « تسيل » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لا ترقى » .

وصل ، فإن خرج منها^(١) شيء فلا تبال فإن عمر قد صلى وجرحه يشعب دمًا .

٥٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه قال : حدثني سليمان بن يسار أن المسور بن مخرمة أخبره قال : دخلت أنا وابن عباس على عمر حين طعن ، فقلنا : الصلاة . فقال : إنه لا حظ لأحد في الإسلام أضاع الصلاة ، فصلى وجرحه يشعب دمًا .

٥٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة دخل^(٢) ابن عباس والمسور بن مخرمة على عمر حين انصرفا من الصلاة بعدما طعن ، فوجداه لم يصل الصبح ، فقالا : الصلاة . فقال : نعم ، من ترك الصلاة فلا حظ له في الإسلام ، فتوضأ ثم صلى وجرحه يشعب دمًا .

٥٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله / عن ابن عباس قال : لما طعن عمر احتملته أنا ونفر من الأنصار ، حتى أدخلناه منزله ، فلم يزل في غشية واحدة حتى أسفر ، فقال رجل : إنكم لن تفزعوه بشيء إلا بالصلاة . قال : فقلنا : الصلاة يا أمير المؤمنين . قال : ففتح عينيه ثم قال : أصلى الناس ؟ قال^(٣) : نعم . قال : أما إنه لا حظ في الإسلام لأحد ترك الصلاة ، فصلى وجرحه يشعب دمًا .

٦٦ - باب قطر البول ، ونضح الفرغ إذا وجد بللاً

٥٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد قال : كبر زيد حتى سلس^(٤) منه البول ، فكان يداويه^(٥) ما استطاع فإذا غلبه توضأ ثم صلى^(٦) .

(١) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل ، وبما سقطت كلمة « قال » أو « يقول » .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « قال : قلنا » . والله أعلم .

(٤) سلس البول : استرساله وعدم امتساكه ، لحدوث مرض بصاحبه . المصباح المنير «س ل س» .

(٥) كذا بالأصل ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « يداويه » .

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٧/١) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن خارجة بن

زيد بن ثابت فذكره . وليس في إسناده الزهري بين معمر وخارجة كما عند عبد الرزاق . فليعلم .

٥٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن سعيد^(١) بن جبير وغيره عن ابن عباس قال . شكاً^(٢) إليه رجل فقال : إني أكون في الصلاة فيخيل إليّ أن بذكرى بللاً . قال : قاتل الله الشيطان إنه يمس ذكر الإنسان في صلاته ؛ ليريه أنه قد أحدث ، فإذا توضأت فانضع فرجك [٢٤/أ] بالماء ، فإن وجدت ، قل^(٣) هو من الماء ، ففعل الرجل ذلك فذهب .

٥٨٤ - عبد الرزاق عن عبد الملك بن أبي سليمان^(٤) قال : سمعت / سعيد بن جبير ، قال : وسأله رجل فقال : إني ألقى من البول شدة ، إذا كبرت ودخلت في الصلاة وجدته . فقال سعيد : أطعني ، افعل ما أمرك خمسة عشر يوماً ، توضأ ثم ادخل في صلاتك فلا تنصرفن .

٥٨٥ - عبد الرزاق عن داود بن قيس قال : سألت محمد بن كعب القرظي قلت : إني أتوضأ وأجد بللاً ؟ قال : إذا توضأت فانضع فرجك ، فإن جاءك فقل هو من الماء الذي نضحت ، فإنه لا يتركك حتى يأتيك ويخرجك .

(١٢٩) - ٥٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ وفرغ أخذ كفاً من ماء فنضع به فرجه^(٥) .

(١) كذا على الصواب ، ووقع في الأصل : « سعد » . وهو خطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « شكى » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « قلت » .

(٤) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « عبد الملك بن أبي سليم » . انظر : التهذيب (٣٩٦/٦) .

(٥) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح (٤٨٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (١٦٦) ، والنسائي (٨٦/١) ، وابن ماجه ح (٤٦١) ، وأحمد في المسند (٤١٠/٣) ، (١٧٩/٤ ، ٢١٢) ، (٤٠٨/٥ ، ٤٠٩) من طريق منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان - وفي رواية النسائي وابن ماجه : الحكم بن سفيان - به .

قال الحافظ في التهذيب (٤٢٥/٢ ، ٤٢٦) : قد اختلف عليه فيه [يعني : مجاهد] ،

قليل : عنه عن الحكم أو ابن الحكم عن أبيه . وقيل : عن الحكم بن سفيان عن أبيه . وقيل : =

(١٣٠) - ٥٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن سفيان ابن الحكم أو الحكم بن سفيان الثقفى أن رسول الله ﷺ كان إذا بال توضأ^(١) ونضح فرجه^(٢) .

١٥٢/١ - ٥٨٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال : كان ابن عمر إذا توضأ لا يغسل أثر البول ولكنه كان ينضح . /

٥٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن بن عبيد^(٣) الله النخعي عن أبي الضحى^(٤) قال : رأيت ابن عمر توضأ ثم نضح حتى رأيت البلل من خلفه في ثيابه .

٥٩٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن الحسن بن عبيد الله قال : سمعت مسلم

= عن الحكم غير منسوب عن أبيه . وقيل : عن رجل من ثقيف عن أبيه . هذه أربعة أقوال . وقيل : عن مجاهد عن الحكم بن سفيان من غير ذكر أبيه . وقيل : عن مجاهد عن رجل من ثقيف يقال له : الحكم أو أبو الحكم . وقيل : عن ابن الحكم أو أبي الحكم بن سفيان . وقيل : عن الحكم بن سفيان أو ابن أبي سفيان . وقيل : عن رجل من ثقيف . وهذه ستة أقوال ، ليس فيها عن أبيه . قال البخاري : قال بعض ولد الحكم بن سفيان : إنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وقال الخلال عن ابن عينة : الحكم ليست له صحبة . وكذا نقله الترمذي في العلل عن البخاري . وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه : الصحيح الحكم بن سفيان عن أبيه . وكذا قال الترمذي في العلل عن البخاري ، والذهلي عن ابن المديني . وصحح إبراهيم الحري وأبو زرعة وغيرهما أن للحكم بن سفيان صحبة . فإلله أعلم . وفيه اضطراب كثير . اهـ .

(١) كتب في الأصل : « فتوضأ » ، والتصويب من مسند أحمد وسنن النسائي .

(٢) أخرجه أبو داود ح (١٦٦) ، والنسائي (٨٦/١) ، وأحمد في المسند (٤١٠/٣) ،

(١٧٩/٤ ، ٢١٢) ، (٤٠٨/٥ ، ٤٠٩) من طريق سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد

عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان - وفي رواية النسائي الحكم بن سفيان - به .

وأخرجه ابن ماجه ح (٤٦١) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن منصور عن مجاهد عن

الحكم بن سفيان به . وقد تقدم الكلام عليه في الحديث السابق .

(٣) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « عبد الله » . انظر : التهذيب

(٢٩٢/٢) .

(٤) أبو الضحى هو مسلم بن صبيح ، الهمداني مولاهم ، الكوفي العطار . انظر : التهذيب

(١٣٢/١٠) .

ابن صبيح يقول : رأيت ابن عمر توضأ ثم أخذ غرفة من ماء فصبها بين إزاره وبطنه على فرجه .

٥٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن حميد بن هلال أن حذيفة بن اليمان قال : إذا توضأت ثم خرج منى شيء بعد ذلك فإني لا أعده بهذه - أو قال : مثل هذه - ووضع ريقه على إصبه .

٥٩٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه أن حذيفة بن اليمان وريد بن ثابت والحسن وعطاء كانوا لا يرون بأساً بالبلل يجده الرجل في الصلاة ما لم يقطر^(١) .

٥٩٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت عبد الحكم بن عبد الله بن أبي فروة يقول : كان يصيني في الصلاة وإني لأجد البلّة ويخرج مني في الصلاة ، فكنت أنصرف في الساعة مراراً وتوضأ ، فسألت ابن المسيب فقال : لا تنصرف . قال : فظننت أنه يظن أنه إنما / يشبه عليّ ، قال : قلت : إنه أكثر من ذلك إنه يصيب قدمي^(٢) ، أو قال : الأرض . قال : لا تنصرف فإذا حسست ذلك فتلقه بثوبك . فقال لي أخ كان عنده جالساً ، أتدرى ما قال لك ؟ قال : اغسل ثوبك إذا فرغت^(٣) من صلاتك ، ولم أسمع أنا ، قال : ففعلت الذي قال ، فلم ألث أن ذهب عني .

٥٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه كان يرى القطر حدثاً ، وقاله الحسن أيضاً .

٥٩٥ - عبد الرزاق عن معمر قال سأله رجل فقال : إني أجد البلّة وأنا في الصلاة أنصرف؟ قال : لا ، حتى تكون قطرة . أحسبه قال يومئذ : هل أحد إلا يجد البلّة .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « ما لم ينظن » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « قدى » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فرغ » .

٥٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج [٢٤/ب] قال : قلت لعطاء : وجدت ربية من المني قبل الظهر ، فلم أنظر إليه حتى انصرفت من المغرب ، فوجدت في طرف ذكرى منياً . قال : فعد لصلاتك كلها . قلت : رأيت إن صليت الظهر والعصر والمغرب ، ثم انقلبت ، فإذا أنا أجد مذياً ، ولم أرتب قبل ذلك ولا بعده ؟ قال : فلا تُعده فإنك لعلك أمذيت بعد ما صليت . قلت : جامعته ثم رُحت فوجدت ربية قبل الظهر ، فلم أنصرف حتى انقلبت عشاء ، فوجدت مذياً قد يس على طرف الإحليل ، فتعشيت ولم أعجل عن عشائي ، ثم رحت إلى المسجد فصليت الظهر والعصر والمغرب ، يقول : / أعدتهن ، فرأيت قد أصبت فيما أعدته .

١٥٤ / ١

٦٧ - باب المذي

(١٣١) - ٥٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال قيس لعطاء : رأيت المذي ، أكنت ماسحه مسحاً ؟ قال : لا ، المذي أشد من البول ، يغسل غسلاً ثم أنشأ يخبرنا حينئذ ، قال : أخبرني عائش بن أنس أخو سعد^(١) بن ليث ، قال : تذاكر على بن أبي طالب وعمار بن ياسر^(٢) والمقداد بن الأسود المذي ، فقال عليّ : إني رجل مذاء فاسألوا^(٣) رسول الله ﷺ عن ذلك ، فإني أستحي أن أسأله عن ذلك لمكان ابنته مني ، و^(٤) لولا مكان ابنته لسأله . فقال عائش : فسأل^(٥) أحد الرجلين عمار^(٦) أو المقداد . قال عطاء^(٧) : فسمي لي عائش الذي سأل النبي ﷺ عن^(٨) ذلك منهما فنسيته . فقال النبي ﷺ : «ذلكم المذي»^(٩) ، إذا وجدته

(١) عن النسخة (ع) ، ووقع في الأصل : « سعيد » .

(٢) كذا على الصواب ، ووقع في الأصل : « عمار بن ثابت » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاسألوا » .

(٤) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فسل عائش » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عماراً » .

(٧) عن مسند الإمام أحمد ، وكتب في الأصل : « فسر » ، وفي النسخة (ع) : « قيس » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « من » .

(٩) عن مسند الإمام أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المني » .

أحدكم فليغسل ذلك منه ، ثم ليتوضأ فليحسن وضوءه ثم ليتوضغ في فرجه»^(١) .

قال : / فسألت عطاء عن قول النبي ﷺ : « يغسل ذلك منه » . قال : حيث المذي^(٢) يغسل منه أم ذكره كله ؟ فقال : بل حيث المذي منه قط .

٥٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن وجدت مذيًا فغسلت ذكرى ، أفضح^(٣) في ذلك فرجى ؟ قال : لا ، حسبك .

٥٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أجامع أهلى فأجد مذيًا بعده أو عنده «بعد جماع غير جماع»^(٤) فانقصر ذكرى وأغتسل ، وأجد قبل الظهر رية من رطب «كأنى أجده»^(٥) على فخذي وعلى الأنثيين ، أنظر هل أجد شيئًا أم لى رخصة في أن^(٦) لا أنظر ؟ فقال : إن كنت مذيًا فانظر ، وإن كنت غير مذي فلا تنظر .

(١٣٢) - ٦٠٠ - عبد الرزاق عن مالك عن أبي النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد أن عليًا أمره أن يسأل النبي ﷺ عن الرجل إذا دنا من امرأته فخرج منه المذي ماذا عليه ؟ فإن عندي ابنته وأنا استحيي أن أسأله . قال المقداد : سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : « إذا وجد أحدكم ذلك فليتنضغ فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة »^(٧) / .

١٥٦/١

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥ / ٦) من طريق ابن جريج عن عطاء عن عائش بن أنس به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المني » .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « أنضح » . (٤) كذا بالأصل . فلتحرر .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فإني أجد » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إني » .

(٧) أخرجه مالك في الموطأ (٤٠ / ١) ، وعنه أبو داود ح (٢٠٧) ، والنسائي (٩٧ / ١) ،

وابن ماجه ح (٥٠٥) ، وأحمد في المسند (٤ / ٦ ، ٥) عن أبي النضر عن سليمان بن

يسار عن المقداد به ، ورواية ابن ماجه وأحمد (٤ / ٦) مختصرة .

قال السيوطي في تنوير الحوالك (٦٣ / ١) : قال ابن عبد البر : هذا إسناد ليس بمتصل ؛

لأن سليمان بن يسار لم يمع من المقداد ، ولا من علي ، ولم ير واحدًا منهما ؛ فإنه ولد

سنة أربع وثلاثين ، ولا خلاف أن المقداد توفي سنة ثلاث وثلاثين ، وبين سليمان وعلي في

هذا الحديث ابن عباس ، أخرجه مسلم والنسائي من طريق ابن وهب عن مخزومة بن بكير عن

أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال : قال علي بن أبي طالب : أرسلت المقداد بن

الأسود . الحديث . اهـ .

(١٣٣) - ٦٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار عن عطاء عن عائش بن أنس^(١) ، قال : قال على للمقداد : سأل لى رسول الله ﷺ عن الرجل يلاعب امرأته ويكلمها فيمذى ، فلولا^(٢) أنى أستحى وأن ابته [٢٥/أ] تحتى لسأله . فسأل المقداد ، فقال رسول الله ﷺ : « ليفسل ذكره ، وليتوضأ ، ثم لينضع فى فرجه »^(٣) .

(١٣٤) - ٦٠٢ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج قال^(٤) : حدثنا هشام بن عروة عن عروة أن علياً قال : قلت للمقداد : سل رسول الله ﷺ فأنى لولا أن تحتى ابته لسأله عن ذلك ، إذا ما اقترب^(٥) الرجل من امرأته فأمذى ولم يملك ذلك ولم يمىها ، فسأل المقداد ، فقال رسول الله ﷺ : « إذا ما أمذى أحدكم ولم يمىها فليفسل ذكره وأنثيه » . وكان عروة يقول : ليتوضأ إذا أراد أن يصلى كوضوئه للصلاة^(٦) .

(١٣٥) - ٦٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه مثله .

(١٣٦) - ٦٠٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم أن علياً قال : كنت رجلاً مذاءً ، فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ فأمرت رجلاً فسأله ، فقال : « فيه الوضوء » . قال الأعمش : فحدثنا أبو يعلى عن / محمد بن الحنفية أن علياً قال : فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ وكانت ابته تحتى فأمرت المقداد

١٥٧/١

(١) كذا على الصواب ، وكتب فى الأصل : « عائش بن أنس » . خطأ .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « لولا » .

(٣) أخرجه النسائى (٩٧/١) ، وأحمد فى المسند (٢٢٠/٤) من طريق عمرو بن دينار عن عطاء عن عائش عن على بنحوه مختصراً ، والسائل فيه عمار بن ياسر .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « قالوا » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « إذا ما أقرب » .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٢٠٨) ، والنسائى (٩٦/١) ، وأحمد فى المسند (١٢٦/١) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن على به ، وليس فى رواية النسائى : « أنثيه » .

قال العلانى فى جامع التعصيل (ص ٢٣٦) : عروة بن الزبير أحد الأئمة ، قال أبو حاتم وأبو زرعة : حديثه عن أبى بكر الصديق وعمر وعلى - رضى الله عنهم - مرسل . اهـ .

فساله ، فقال : « فيه الوضوء »^(١) .

٦٠٥ - عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت عمر يقول : إنه ليخرج من أحدا مثل الجُمَانَةِ^(٢) ، فإذا وجد أحدكم ذلك فليغسل ذكره وليتوضأ .

٦٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر في المذنى : يغسل ذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة .

٦٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خَرَشَةَ ابن الحرّ أن عثمان^(٣) سئل عن المذنى فقال : ذاكم القطر ، منه الوضوء .

٦٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن زياد بن قِيَّاض^(٤) قال : سمعت سعيد بن جبير يقول في المذنى : يغسل حشفته .

٦٠٩ - عبد الرزاق عن إبراهيم عن أبي حمزة مولى بني أسد قال : سألت ابن عباس ، قال : بينا أنا على راحلتي بين النائم واليقظان/ أخذت مني شهوة فخرج من ذكرى شيء حتى ملأ حاذي وما حوله . فقال : اغسل ذكرك وما أصابك ، ثم توضأ وضوءك للصلاة .

٦١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال في المذنى والودى والمنى : من المنى الغسل ، ومن المذنى والودى الوضوء ، يغسل حشفته ويتوضأ .

٦١١ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع عكرمة قال : هي ثلاثة : المذنى ،

(١) أخرجه البخارى (٤٥/١ ، ٥٥) ، ومسلم ح (٣٠٣) بـ رقم فرعى (١٨) من طريق الأعمش عن أبي يعلى عن ابن الحنفية عن عليّ به .

(٢) الجُمَانان : اللؤلؤ الصغير . وقيل : حَبٌّ يتخذ من القضة أمثال اللؤلؤ . النهاية (٣٠١/١) .

(٣) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « عن » .

(٤) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « زياد بن الياضى » . انظر : التهذيب (٣٨١/٣) .

والودى ، والمنى ، فأما المذى^(١) فهو الذى يكون مع البول وبعده ، فيه غل
الفرج ، والوضوء أيضاً ، وأما المنى فهو الماء الدافق الذى يكون فيه الشهوة ومنه
يكون الولد، ففيه الغسل .

٦١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله .

٦١٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال :
إني لأجد المذى على فخذى ينحدر وأنا أصلى ، فما أبالي ذلك قال : وقال سعيد
عن عمر بن الخطاب : إني [٢٥/ب] لأجد المذى على فخذى ينحدر وأنا على
المنبر ما أبالي ذلك . / ١٥٩/١

٦١٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال :
سمعت^(٢) يقول : لو سال على فخذى ما انصرفت . يعنى : المذى .

٦١٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن عجلان قال : سمعت عبد الرحمن
الأعرج يقول : قال عمر وهو على المنبر : إنه لينحدر منى^(٣) مثل الجُمَان أو مثل
الخرزة فما أباليه .

٦٨ - باب المسح على العَصَائِب والجروح

٦١٦ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بمكة ، قال : حدثنا
إسحق بن إبراهيم الدبَرى ، قال : قرأنا على عبد الرزاق عن ابن جريج قال :
قلت لعطاء : قرحة فى ذراعى . قال : لا تقربها^(٤) وأمسها الماء . قلت : أرايت
إن كان حول الجرح دم وقبيح ولكن قد لصق على شفة الجرح ؟ قال : فاتبعه
بصوفة أو كُرسفة فيها ماء فاغسله . قلت : فلا رخصة لى أن لا أمسه ولا أنقيه ؟
قال : لا تصل وبك دم .

(١) كذا بالأصل ، ولعل هناك سقط لتفسير المذى وذكر الودى . فليعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « سمعه » .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « شىء » .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « لا تعربها » .

٦١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قرحة في ذراعى أرأيت إن كان الجرح فاتحاً فاه ؟ قال : فلا تدخل يدك فيه ، وأمسس الماء ما حوله .

٦١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل مكسور اليد معصوب عليها . قال : يمسح العصا به وحده . قال : فلا بد أن يمس العصاب ، إنما عصاب يده بمنزلة يده ، يمسح على العصاب / مسحاً ، فإن أخطأ منه شيئاً فلا بأس .

٦١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال^(١) : قلت لعطاء : أرأيت إن كان على دمل في ذراع رجل عصاب ، أو قرحة يسيرة أيمسح على العصاب^(٢) أو ينزعه ؟ قال : إذا كانت يسيرة فأحب أن ينزع العصاب .

٦٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في كسر اليد والرجل وكل شيء شديد إذا كان معصوباً ، فالله أعذر بالعدر ، فليمسح العصاب^(٣) .

٦٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عطاء ، وعن ابن عينة عن مالك ابن مغول قال : سألت عطاء أيمسح على الجبائر ؟ قال : نعم .

٦٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأشعث قال : سألت إبراهيم عن المسح على الجبائر . فقال : امسح عليها مسحاً فالله أعذر بالعدر .

(١٣٧) - ٦٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل بن يونس عن عمرو^(٤) بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي قال : انكسر أحد رندي^(٥) فسألت رسول الله ﷺ فأمرني أن أمسح على الجبائر^(٦) . /

١٦١ / ١

(١) تكررت في الأصل ، وكذا في النسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « العصاب » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « العصاب » .

(٤) كذا على الصواب كما في سنن ابن ماجه ، ووقع في الأصل : « عمر بن خالد » . وهو خطأ .

(٥) الرنّد : موصل طرف الذراع في الكف ، وهما رندان . القاموس « ر ن د » .

(٦) أخرجه ابن ماجه ح (٦٥٧) من طريق عبد الرزاق به .

قال البوصيري في الزوائد : في إسناده عمرو بن خالد ، كذبه الإمام أحمد وابن معين . وقال =

٦٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل قال^(١) ضربت بعيراً لى فشججت نفسى فسألت سعيد بن جبير فقال : اغسل ما حوله ولا تُقَرِّبه الماء .

٦٢٥ - عبد الرزاق عن عبدالله بن مُحَرَّر عن نافع عن ابن عمر مثله قال : إذا كان الجرح معصوباً فامسح حول العصاب^(٢) .

٦٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل من أهل الجزيرة عن نافع عن ابن عمر مثله .

٦٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت إن اشتكيت أذنى فاشتد على أن أغسلها [٢٦/أ] ؟ قال : لا تنقها وأمسها الماء فقط .

٦٢٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى عاصم بن سليمان قال : دخلنا على أبى العالية الرياحى وهو وجعٌ فوضؤوه ، فلما بقيت إحدى رجله قال : امسحوا على هذه ، فإنها مريضة . وكان بها حمرة ، والحمرة : الورم .

٦٩ - باب الدود يخرج من الإنسان

٦٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى الدود يخرج من الإنسان / مثل حب القرع ، قال : ليس عليه منه وضوء .

٦٣٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم فى الدود يخرج من الإنسان ، قال : ليس فيه وضوء .

٦٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن عبيد الله عن عطاء فى الدود يخرج من الإنسان ، [قال :]^(٣) يتوضأ منه .

= البخارى : منكر الحديث . وقال وكيع وأبو زرعة : يضع الحديث . وقال الحاكم : يروى عن زيد بن على الموضوعات . اهـ .

(١) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « العصابة » .

(٣) زيادة يكمل بها فهم الباق .

٦٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن عطاء مثله^(١) . أخبرنا^(٢) عبد الرزاق وبه نأخذ .

٧٠ - باب من قال لا يتوضأ مما مست النار

(١٣٨) - ٦٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن محمد بن علي بن حسين قال : أخبرني أبي أن رسول الله ﷺ دُعي إلى طعام^(٣) فاكل كَتَفًا ، ثم جاءه المؤذن فقام إلى الصلاة ولم يتوضأ .

(١٣٩) - ٦٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن [جعفر]^(٤) بن عمرو ابن أمية/ الضمري عن أبيه أنه رأى رسول الله ﷺ احتز^(٥) من كتف فاكل ، فاتاه المؤذن فألقى السكين ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ^(٦) .

(١٤٠) - ٦٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنه سمع ابن عباس يقول : توضأ رسول الله ﷺ ثم احتز كَتَفًا فاكل ثم مضى إلى الصلاة ولم يتوضأ^(٧) .

(١٤١) - ٦٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن رجل من الأنصار عن

(١) لعلها هكذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « قاله » .
 (٢) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « قال » . والله أعلم .
 (٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « الطعام » .
 (٤) سقط من الأصل ، واستدركناه من سنن الترمذي ومسنَد الإمام أحمد ، ووقع في النسخة (ع) : « عمرو بن أمية » .

(٥) الحز : القطع . القاموس « ح ر ز » .
 (٦) أخرجه الترمذي ح (١٨٣٦) ، وأحمد في المسند (١٧٩/٤) من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه البخاري (٩٨/٧) من طريق معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه به .

وأخرجه البخاري (٦٣/١ ، ١٧٢) ، (٥١/٤) ، (٩٦/٧ ، ١٠٧) ، ومسلم ح (٣٥٥) من طريق الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه به .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٥/١) من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه البخاري (٦٣/١) ، ومسلم ح (٣٥٤) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس - رضي الله عنهما - بنحوه .

أيّيه قال : رأيت رسول الله ﷺ أكل من كتف شاة ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ .

(١٤٢) - ٦٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوّار أنه سمع ابن عباس يقول : بينا رسول الله ﷺ يأكل عرقاً^(١) أتاه المؤذن فوضعه وقام إلى الصلاة ولم يمس ماء^(٢) .

(١٤٣) - ٦٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني محمد بن يوسف أن^(٣) عطاء بن يسار أخبره أن أم سلمة زوج النبي ﷺ أخبرته أنها قرّبت لرسول الله ﷺ جنباً مشويّاً فأكل منه ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ^(٤) . / ١٦٤ / ١

(١٤٤) - ٦٣٩ - أنبأ عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن جريج قالا : أخبرنا محمد بن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قرّب لرسول الله ﷺ خبز ولحم ، ثم دعا بوضوء فتوضأ ، ثم صلى الظهر ، ثم دعا بفضل طعامه فأكل ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ . قال : ثم دخلت مع أبي بكر فقال : هل من شيء ؟ فوالله ما وجدته ، فقال : أين شاتكم ؟ فأتى بها فاعتقلها ، ثم حلب لنا فصنع لنا حبناً^(٥) فأكلنا ثم قمنا إلى الصلاة ولم يتوضأ ، ثم دخلت مع عمر [٢٦/ب] فوضعت هاهنا جفنة فيها خبز ولحم ، وهاهنا جفنة فيها خبز ولحم ،

(١) عَرَقٌ - بفتح العين وسكون الراء - : العظم عليه بقية اللحم . مشارق الأنوار (٧٦ / ٢) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٦ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

والحديث متفق عليه بنحوه ، كما تقدم .

(٣) كذا على الصواب عن مشد الإمام أحمد والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٧ / ٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٤ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذي ح (١٨٢٩) من طريق ابن جريج عن محمد بن يوسف عن عطاء بن يسار عن أم سلمة - رضي الله عنها - به ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . اهـ .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « حياً » .

فاكل عمر ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ^(١).

(١٤٥) - ٦٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن المنكدر عن^(٢) جابر مثله^(٣).

٦٤١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد أن علياً كان لا يتوضأ مما مست النار .

(١٤٦) - ٦٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن يوسف

١٦٥/١ أن سليمان بن يسار أخبره أنه سمع ابن عباس وأبا هريرة ، ورأى أبا هريرة يتوضأ ثم قال : يا ابن عباس ، أتدري مما^(٤) أتوضأ ؟ قال : لا . قال : توضأت من أنوار^(٥) أقط^(٦) أكلتها . قال ابن عباس : ما أبالي مما توضأت ، أشهد لرأيت رسول الله ﷺ أكل كتف لحم ثم قام إلى الصلاة وما توضأ . قال : وسليمان حاضر ذلك منهما^(٧).

(١٤٧) - ٦٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني [سمعت سعيد بن

المسيب]^(٨) أن عثمان بن عفان أكل طعاماً قد مسته النار ، ثم مضى إلى الصلاة ولم

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٢٢ / ٣) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج بهذا الإسناد ، وليس فيه ذكر أبي بكر .

وأخرجه أبو داود ح (١٩١) من طريق ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر به ، وليس فيه ذكر أبي بكر وعمر .

(٢) كتب في الأصل : « وعن جابر » . وهو خطأ بين .

(٣) تقدم تخريجه في الحديث السابق من طريق ابن جريج .

(٤) كتب في الأصل هكذا : « هما ذا » ، والتصويب من مسند الإمام أحمد .

(٥) أنوار أقط : جمع ثور ، وهي القطعة من الأقط . مشارق الأنوار (١٣٥ / ١) .

(٦) الأقط : يتخذ من اللبن المخيض ، يطبخ ثم يترك حتى يمصل . المصباح المنير « أ ق ط » .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٦ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي (١٠٨ / ١) من طريق ابن جريج عن محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار

عن ابن عباس - رضى الله عنهما - بدون القصة ، ولفظه : شهدت رسول الله ﷺ أكل خبزاً

ولحماً ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ .

والحديث متفق عليه بدون القصة كما تقدم .

(٨) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ع) .

١٣٠ باب من قال لا يتوضأ مما مست النار

يتوضأ ، قال : - ولا أعلم إلا قال : ثم قال عثمان : توضأت كما توضأ رسول الله ﷺ ، وأكلت كما أكل رسول الله ﷺ ، وصليت كما صلى رسول الله ﷺ^(١) .

(١٤٨) - ٦٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي عون قال : حدثنا عبد الله ابن شداد بن الهاد قال : قال أبو هريرة : الوضوء مما مست النار . فقال مروان : وكيف يُسأل أحد وفينا أزواج نبينا ﷺ وأمهاتنا ، قال : فأرسلني إلى أم سلمة فسألتها ، فقالت : أتاني رسول الله ﷺ وقد توضأ فناولته عرقاً أو كتفاً فاكل ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ^(٢) .

١٦٦/١ . (١٤٩) - ٦٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : خرج / رسول الله ﷺ إلى الصلاة فرأى بعض صبيانه معه عرق فأخذه فانتهش منه ثم مضى فصلى .

(١٥٠) - ٦٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن خاله قال : كان ابن عباس يوم الجمعة يبيت له في بيت خالته ميمونة فيحدث فقال له رجل : أخبرني عما^(٣) مست النار . فقال ابن عباس : لا أخبرك إلا ما رأيت من رسول الله ﷺ ، كان هو وأصحابه في بيته^(٤) فجاءه المؤذن فقام إلى الصلاة ، حتى إذا كان بالباب لقي بصحفة فيها خبز ولحم فرجع بأصحابه فاكل وأكلوا ، ثم رجع إلى الصلاة ولم يتوضأ .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٧٠ / ١) من طريق عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب قال : رأيت عثمان قاعداً في المقاعد ، فدعا بطعام مما مست النار فأكله ، ثم قام إلى الصلاة فصلى ، ثم قال عثمان : قعدت مقعد رسول الله ﷺ ، وأكلت طعام رسول الله ﷺ ، وصليت صلاة رسول الله ﷺ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٦ / ٦ ، ٣١٩) من طريق الثوري عن أبي عون عن عبد الله بن شداد بنحوه .

وأخرجه أحمد في المسند (٣١٧ / ٦) ، والنسائي في سننه الكبرى - كما في تحفة الاشراف (١٨ / ١٣) - من طريق شعبة عن أبي عون عن عبد الله بن شداد بنحوه .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « مما » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كانه : « فيه » .

٦٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أكل أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - كتف لحم أو ذراع ثم قام فصلى لنا ولم يتوضأ . قال عطاء^(١) : وحبت أن جابراً قال : ولم يضمض ولم يغسل يده . قال : حبت أنه قال : مسح يده .

٦٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أكل أبو بكر خبزاً ولحماً ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ .

٦٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر والثوري عن عمرو بن دينار/ عن جابر ابن عبد الله قال : أكلنا مع أبي بكر خبزاً ولحماً ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ . قال معمر : ثم^(٢) أحسبه قال : إلا أنه مضمض .

٦٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن [٢٧/أ] حماد عن إبراهيم عن علقمة قال : أتينا بجفنة ونحن مع ابن^(٣) مسعود فأمر بها فوضعت في الطريق ، فأكل منها وأكلنا معه ، وجعل يدعو من مرّ به ، ثم مضينا إلى الصلاة فما زاد على أن غسل أطراف أصابعه ، ومضمض فاه ، ثم صلى .

٦٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر قال : سمعته يحدث عن جابر أنه قال^(٤) : أكل عمر من جفنة ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

٦٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : أتينا بقصعة من بيت ابن مسعود فيها خبز ولحم فأكلنا ، ومعا ابن مسعود فمضمض ، وغسل أصابعه عند المغرب .

٦٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس

(١) كتب في الأصل : « قال وعطاء » . قالوا زيادة من الناسخ خطأ .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « قد » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أب » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « كان » .

١٦٨/١ يقول : إنما النار بركة الله ، «وما تُحِلُّ من»^(١) شيء ولا تحرمه ، / ولا وضوء مما مست النار»^(٢) ، ولا وضوء مما دخل ، إنما الوضوء مما خرج من الإنسان . قال^(٣) وأما قوله : لا تُحِلُّ [من] شيء . لقولهم إذا مست النار الطلاء^(٤) حَلَّ وقوله : لا تحرمه . لقولهم : الوضوء مما مست النار ، قال عطاء : وسمعت ابن عباس يقول لإنسان يسأله عن ذلك : فإن كنت متوضئاً مما مست النار ، فإن الحميم يغتسل به ، وكان لا يرى بالغسل بالحميم بأساً ويتوضأ به ، وأن الأدهان قد مستها النار فلا تتوضأ منها .

٦٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبدالله بن أبي يزيد أنه قال : كنا نأتى ابن عباس أحياناً فيُقَرَّبُ عشاءه عند غروب الشمس ، فيتعشى ونتعشى ، ولا يزيد على أن يغسل كفيه ، ويمضمض ، ولا يتوضأ ثم يصلى .

٦٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن يزيد عن مقسم عن ابن عباس أنه سئل عن الوضوء مما مست النار ، فقال : إن النار لم تزد إلا طيباً .

٦٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم مولى ابن عباس قال : كنا مع ابن عباس في بيته فقرب لنا طعاماً ونودي بالصلاة ، فقال : إذا حضر هذا فابدؤا به ، فأكل القوم ، فقال بعضهم : / ألا نتوضأ ؟ فقال ابن عباس له : «قال يقال»^(٥) الوضوء مما مست النار ، قال : ما زاده النار إلا طيباً ، ولو لم تمسه النار لم تأكله . قال : ثم صلى بنا على طنفسة^(٦) أو على بساط قد طُبِّقَ بيته .

(١) كتب في الأصل : «وإنما تحل في » ، والتصويب عن النسخة (ع) والسنن الكبرى للبيهقي .

(٢) إلى هنا أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٥٨/١) من طريق ابن جريج عن عطاء قال : قال ابن عباس .

(٣) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٤) زيادة من النسخة (ع) .

(٥) رسمت في الأصل : «الطلى» .

(٦) كذا بالأصل ، ولعلها : «كان يقال» .

(٧) طنفة : هي النمرقة ، وهو بساط صغير . مشارق الأنوار (٢٢٠/١) .

باب من قال لا يتوضأ مما مست النار ١٣٣

٦٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس قال : لولا التلمظ^(١) ما باليت أن لا أمضمض .

٦٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن وائل بن داود عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود قال : إنما الوضوء مما خرج ، والصوم مما دخل وليس مما خرج .

٦٥٩ - عبد الرزاق عن محمد^(٢) بن راشد قال : أخبرني عثمان بن عمر^(٣) التيمي عن عقبة بن زيد^(٤) عن أنس بن مالك قال : قدمت المدينة فتعشيت مع أبي طلحة قبل المغرب ، وعنده نفر من أصحاب النبي ﷺ فيهم أبي بن كعب ، فحضرت المغرب فقمت أتوضأ ، فقالوا : ما هذه العراقية التي أحدثتها ؟ من الطيبات [٢٧/ب] تتوضأ ؟ فصلوا المغرب جميعاً ولم يتوضئوا . /

١٧٠ / ١

٦٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سألت عبيدة عما مست النار ، فأمر بشاة فذبحت ، ثم أعجلته حاجة ، قال : أحسبه دعاه الأمير ، فدعا بلبن وسمن وخبز فأكل واكلنا^(٥) معه ، ثم قام إلى الصلاة فصلى وما توضأ . قال ابن سيرين : فظننت إنما أراد أن يُريني ذلك .

٦٦١ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن ابن شقيق عن شقيق بن سلمة أنه كان يأكل الثريد ثم يصلي ولا يتوضأ .

٦٦٢ - عبد الرزاق عن معمر بن سليمان عن [أبي]^(٦) غالب قال : كنت أكل مع أبي أمانة الثريد واللحم فيصلى ولا يتوضأ .

٦٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : إنما الوضوء مما خرج ، قال : وليس مما دخل ؛ لأنه يدخل وهو طيب ، لا عليك منه ، ويخرج

(١) التلمظ : هو تتبع اللسان لبقية الطعام في الفم . القاموس « ل م ظ » .

(٢) كتب في الأصل بعدها : « عن » . وهو خطأ .

(٣) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل : « عمرو » . انظر : التهذيب (١٤٣ / ٧) .

(٤) كذا بالأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وكلنا » .

(٦) زيادة من النسخة (ع) ، وانظر : التهذيب (١٩٧ / ١٢) .

وهو خبيث ، عليك منه الوضوء والطهور .

٦٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا يحيى بن ربيعة قال : سمعت عطاء بن أبي رباح ، يقول : أخبرني جابر بن عبد الله أن أبا بكر أكل كتف شاة أو ذراع ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ ، فقيل له : نأتيك / بوضوء ؟ فقال : إني لم أحدث .

١٧١ / ١

٧١ - باب ما جاء فيما مست النار من الشدة

(١٥١) - ٦٦٥ - عبد الرزاق عن معمر^(١) عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سفيان بن المغيرة بن الأخنس أنه دخل على أم حبيبة فسقته سويقاً ثم قام يصلي ، فقالت [له]^(٢) : توضأ يا ابن أخي ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «توضأ^(٣) مما مست النار»^(٤) . قال معمر : قال الزهري : بلغني أن زيد بن ثابت وعائشة كانا يتوضئان^(٥) مما مست النار .

(١٥٢) - ٦٦٦ - عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي سفيان بن سعيد^(٦) بن الأخنس عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : «توضئوا مما مست النار»^(٧) .

قال الزهري : وبلغني ذلك عن زيد بن ثابت وعن عائشة عن النبي ﷺ

(١) كذا على الصواب ، ورسمت في الأصل : « معمرى » .

(٢) زيادة من مسند الإمام أحمد .

(٣) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « توضئوا » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٢٧ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي (١٠٧ / ١) من طريق الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سفيان بن المغيرة بنحوه .

وأخرجه أبو داود ح (١٩٥) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي سفيان بن المغيرة بنحوه .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يتوضيا » .

(٦) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « أبي سفيان بن سعد » . انظر : التهذيب (١١٢ / ١٢) .

(٧) تقدم تخريجه في الحديث السابق من طريق معمر .

باب ما جاء فيما مست النار من الشدة ١٣٥
[مثله] ^(١) .

(١٥٣) - ٦٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عمر
ابن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ^(٢) قال : مررت / بأبي هريرة
وهو يتوضأ ، فقال : أتدرى مما ^(٣) أتوضأ ؟ من أنوار ^(٤) أقط أكلتها ^(٥) إني سمعت
رسول الله ﷺ يقول : «توضئوا مما مست النار» ^(٦) .

(١٥٤) - ٦٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب قال :
أخبرني عمر بن عبد العزيز أن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ^(٧) أخبره ^(٨) أنه وجد أبا
هريرة يتوضأ على ظهر المسجد ، فقال أبو هريرة : إنما أتوضأ من أنوار أقط
أكلتها ^(٩) ؛ لأن رسول الله ﷺ قال : «توضأ ^(١٠) مما مست النار» ^(١١) .

٦٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري
قال : ما أبالي أغمست يدي في قرث ودم أو أكلت طعاما قد مسته النار ، ثم

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) كذا على الصواب كما في سنن الترمذي ومسنده أحمد ، ووقع في الأصل : « عبد الله بن
قارظا بن محمد » . وهو تصحيف .

(٣) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « ما » .

(٤) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل هكذا : « أثر » .

(٥) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « عليها » .

(٦) أخرجه النسائي (١٠٥ / ١) ، وأحمد في المسند (٢٦٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٣٥٢) من طريق الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم
ابن قارظ - وفي رواية عبد الرزاق : إبراهيم بن عبد الله بن قارظ - عن أبي هريرة - رضى
الله عنه - به .

(٧) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد وصحيح مسلم : « عبد الله بن إبراهيم بن قارظ » . فليعلم .

(٨) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « أخبره » .

(٩) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « أكلها » .

(١٠) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « توضئوا » .

(١١) أخرجه أحمد في المسند (٢٧١ / ٢) من طريق عبد الرزاق به ، وفي إسناده : عبد الله بن
إبراهيم بن قارظ .

وأخرجه مسلم ح (٣٥٢) من طريق الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم
ابن قارظ عن أبي هريرة به .

صليت ولم أتوضأ . قال : وبه كان الحسن يأخذ .

٦٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : رأيت «أنس بن مالك»^(١) خرج من عند الحجاج وهو [٢٨/أ] يحدث نفسه . قلت : ما شأنك يا أبا حمزة ؟ قال : خرجت من عند هذا الرجل فدعا بطعام للناس فاكلوا ثم قاموا إلى الصلاة وما توضئوا ، أو قال : / فما مسوا ماء . كان أنس يتوضأ مما غيّرت النار .

١٧٣/١

٦٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يتوضأ مما مست النار حتى يتوضأ من السكر .

٦٧٢ - [عبد الرزاق عن]^(٢) معمر عن جعفر بن برقان قال : كان أبو هريرة يتوضأ مما مست النار ، فبلغ ذلك ابن عباس فأرسل إليه ، قال : أرايت إن أخذت دهنه طيبة فدهنت بها لحتي أكنت متوضئاً ؟ فقال أبو هريرة : يا ابن أخي ، إذا حدثت بالحديث عن رسول الله ﷺ فلا تضرب له الأمثال جدلاً . قال أبو بكر : كان معمر والزهري يتوضئان مما مست النار .

٦٧٣ - عبد الرزاق عن الزهري^(٣) عن سالم عن ابن عمر أنه كان يتوضأ مما مست النار .

٦٧٤ - عروة^(٤) عن عائشة أنها كانت تتوضأ مما مست النار .

٧٢ - باب الوضوء من ماء الحميم

٦٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن زيد بن أسلم/ عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان يقتل بالماء الحميم^(٥) .

١٧٤/١

٦٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يتوضأ بالماء

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «ابن عباس» .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .

(٣) سقط من هذا الحديث اسم شيخ عبد الرزاق ، ولعله هو «معمر» كما في الحديث رقم (٦٧١) .

(٤) كذا بالأصل ، وربما يكون معناه أنه يرويه بنفس الإسناد في الحديث السابق عليه .

(٥) الحميم : الماء الحار . القاموس «ح م م» .

الحميم .

٦٧٧ - عبد الرزاق قال : ^(١) أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : لا بأس أن يغتسل بالحميم ويتوضأ منه .

٦٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يكره أن يغتسل بالماء الحميم ويتوضأ به ؟ قال : لا .

٧٣ - باب المضمضة مما أكل من الفاكهة وما مست النار

٦٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أكنت متوضئاً من اللحم وغاسل يدك من أثره ؟ قال : نعم . قلت : بأشنان أو بماء ؟ قال : بل بالماء إنما الأشنان شيء ^(٢) أحدثوه : قلت : أفرأيت الودك سمناً أو ربياً ^(٣) ، أو ودكاً أكلت منه أكنت غاسلاً منه أو يدك متمضمضاً ؟ قال : لا . قلت : فمن خبز وحده ؟ قال : ولا أمضمض منه ولا أغسل يدي .

٦٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الثمار / الخريز ^(٤) ١٧٥ / ١

والموز . قال : لم أكن لأغسل منها يدي ولا أمضمض إلا أن تقذرني أن « يلصق شيء » ^(٥) منها بيدي ، فأما لغير ذلك فلا قلت : فما شأنك تمضمض من اللحم من بين ذلك ؟ قال : إن اللحم يدخل في الأضراس والأسنان . قلت : أرايت لو علمت أنه لم يدخل في أسنانك منه شيء ^(٦) أكنت مباليا « ألا تمضمض » ^(٧) ؟ قال : لا ، والله ! ما كنت أبالي ألا تمضمض ^(٨) منه أبداً .

(١) سقط من الأصل اسم شيخ عبد الرزاق .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيئاً » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ربياً » .

(٤) وقعت في الأصل غير منقوطة ، وفي النسخة (ع) : « الخريز » .

والخريز - بالكسر - : البطيخ . القاموس « خ ر ز » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تلصق شيئاً » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيئاً » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لا تمضمض » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تمضمض » .

٦٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج ، قال : حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : أتانا أبو بكر بخبز ولحم فاكلنا ، ثم دعا بماء فمضمض ولم يتوضأ ثم قام إلى الصلاة .

٦٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن مُحَيْرِيز قال : توضأ بما مست النار ، ومَضْمَض من اللبن ، ولا تَمَضْمَض من الفاكهة .

٧٤ - باب المضمضة من الأشرية

(١٥٥) - ٦٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة أن النبي ﷺ [٢٨/ب] شرب لبنًا فمضمض فاه ، وقال : «إن له دَسْمًا»^(١) / . ١٧٦/١

٦٨٤ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن أبي غالب^(٢) أن أبا أمامة كان يَمَضْمَض من اللبن ثم يصلي .

٦٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير قال : شرب ابن عباس لبنًا ثم قام إلى الصلاة ، فقلت : ألا تَمَضْمَض ؟ قال : لا أباليه ، اسمحوا يسمع الله لكم .

٦٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن ابن عباس شرب لبنًا ثم قام إلى الصلاة ، فقال له مطرف : ألا تَمَضْمَض ؟ قال : لا أباليه اسمح يسمع لكم . فقال رجل : إن الله يقول : ﴿ من بين فرث ودم ﴾ [النحل: ٦٦] . قال ابن عباس : وقد قال : ﴿ لبنا خالصا سائغا للشاربين ﴾ [النحل: ٦٦] .

٦٨٧ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : أخبرني يزيد الرشك أنه سمع

(١) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ح (٤٧) من طريق معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس - رضى الله عنهما - موصولاً .

وأخرجه البخاري (٦٣/١) ، (١٤١/٧) ، ومسلم ح (٣٥٨) من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس - رضى الله عنهما - موصولاً .

(٢) كذا على الصواب ، ووقع في الأصل : «أبي طالب» .

مطرف بن عبد الله يقول : شرب ابن عباس لبنًا ثم قام إلى الصلاة ، فقلت : ألا تمضمض^(١) ؟ فقال : لا أباليه بالة اسمحوا يسمع لكم .

٦٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس/ بن مالك
والحارث الأعور كانا بمضمضان من اللبن ثلاثًا ثلاثًا .

٦٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن مُحيريز^(٢) قال :
تمضمض من اللبن .

٦٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني حسن بن مسلم أن ابن عباس
شرب سويقًا دقيقًا في مسجد البصرة ، فقال له الغضبان ابن القُبَعرِي^(٣) : ألا
تمضمض ؟ قال ابن عباس : اسمح يُسمع لكم . ولم يمضمض .

(١٥٦) - ٦٩١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة وابن أبي سبرة عن يحيى بن
سعيد عن بُشير بن يَسار عن سُويد بن النُّعمان قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ
إلى خير حتى إذا كنا بالصهباء - وبينها وبين خير روضة - دعا رسول الله ﷺ
القوم بأزوادهم ، فما أتى إلا بسويق فلاك ولُكنا ، ثم قام فمضمض ومضمضنا ،
وصلّى الظهر أو العصر^(٤) .

٦٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : تمضمض من الأثرية :
النيذ ، والعسل ، والسويق ، واللبن ؟ قال : لا والله ، إني لأشرب النيذ في
المسجد فما أمضمض حتى أصلى . فقال له إنسان : السويق : الجشيش ؟ قال :
لا ، ذلك شيء يستمسك بالفم . /

١٧٨/١

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ألا تمضمض » .

(٢) وقع في الأصل : « ابن تحيرير » ، والتصويب عن نفس الحديث فقد تقدم تحت رقم (٦٨٢)
مطولا .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « القبعثر » .

(٤) أخرجه البخاري (٩٠ / ٧ ، ١٠٥) من طريق ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان - رضى الله عنه - وفيه : ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا ،
فصلّى بنا المغرب ولم يتوضأ .

٧٥ - باب الوضوء بالنيذ

(١٥٧) - ٦٩٣ - عبد الرزاق عن الثوري وإسرائيل عن أبي فزارة العبسي قال : حدثنا أبو زيد مولى عمرو^(١) بن حريث عن عبد الله بن مسعود قال : لما كان ليلة الجن تخلف منهم رجلان ، فقالا : نشهد الفجر معك يا رسول الله . فقال النبي ﷺ : « معك ماء ؟ » قلت : ليس معي ماء ، ولكن معي إداوة فيها نيذ ، فقال النبي ﷺ : « ثمرة طيبة وماء طهور »^(٢) فتوضأ^(٣) . قال إسرائيل في حديثه : ثم صلى الصبح .

٦٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : لا

(١) وقع في الأصل : « عمر بن حريث » ، والصواب ما أثبتاه من مسند أحمد وسنن ابن ماجه .
 (٢) وقع في الأصل : « عفور » ، والصواب كما أثبتاه .
 (٣) أخرجه ابن ماجه ح (٣٨٤) ، وأحمد في المسند (٤٤٩ / ١) من طريق عبد الرزاق عن الثوري به .

وأخرجه أحمد في المسند (٤٠٢ / ١) من طريق إسرائيل عن أبي فزارة عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود - رضي الله عنه - بنحوه .
 وأخرجه أبو داود ح (٨٤) ، والترمذي ح (٨٨) وقال : إنما روى هذا الحديث عن أبي زيد عن عبد الله عن النبي ﷺ . وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث ، لا يعرف له رواية غير هذا الحديث . اهـ . كلاهما من طريق أبي فزارة عن أبي زيد عن ابن مسعود بنحوه .

قال الزيلعي في نصب الراية (١٩٣ / ١) : قال ابن حبان في كتاب الضعفاء : أبو زيد شيخ يروي عن ابن مسعود ، ليس يدرى من هو ، ولا يعرف أبوه ولا بلده ، ومن كان بهذا النعت ، ثم لم يرو إلا خبراً واحداً خالف فيه الكتاب والسنة والإجماع والقياس ، استحق مجانبته ما رواه . انتهى . قال ابن أبي حاتم في كتابه العلل : سمعت أبا زرعة يقول : حديث أبي فزارة في الوضوء بالنيذ ليس بصحيح ، وأبو زيد مجهول . وذكر ابن عدي عن البخاري قال : أبو زيد الذي روى حديث ابن مسعود في الوضوء بالنيذ مجهول ، لا يعرف بصحته عبد الله ، ولا يصح هذا الحديث عن النبي ﷺ ، وهو خلاف القرآن . انتهى . وقال أيضاً : قال ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب : أبو فزارة العبسي راشد بن كيسان ثقة عندهم . وذكر من روى عنه ، ومن روى هو عنه ، قال : وأما أبو زيد مولى عمرو بن حريث مجهول عندهم ، لا يعرف بغير رواية أبي فزارة ، وحديثه عن ابن مسعود في الوضوء بالنيذ منكر لا أصل له ، ولا رواه من يوثق به ، ولا يثبت . اهـ .

توضاً بلبن ولا بنيذ^(١) .

٦٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء ، أنه كان يكره [أن]^(٢) يتوضاً باللبن .

٧٦ - باب الوضوء من الحَجامة والحلق [٢٩ / أ]

٦٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يحتجم قال : يغسل عنه الدم ويتوضاً . قلت : رأيت إنساناً حلق رأسه واحتجم^(٣) ، عليه غسل واجب ؟ قال : لا . /

٦٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور قال : دخلت على إبراهيم وهو يحتجم ، فقلت : أتغتسل اليوم يا أبا عمران ؟ قال : لا ، ولكن أغسل أثر المحاجم .

٦٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نَجِيح عن مجاهد ، قال : يغتسل الرجل إذا احتجم .

٦٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قالوا في المحتجم : يَغْسِلُ أثر المحاجم ويتوضاً^(٤) ثم يصلي .

٧٠٠ - عبد الرزاق عن الحسن بن عُمارة عن الحكم بن عتيبة عن أبي عمر عن ابن عباس أنه كان يغسل أثر المحاجم .

٧٠١ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن ثُوَيْر بن أبي فاختة عن أبيه أن علياً كان يستحب أن يغتسل من الحَجامة .

٧٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال : إني لأحب^(٥) أن أغتسل من خمس ، من الحَجامة ، والموسى ، والحمام^(٦) ،

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « نيذ » . (٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو احتجم » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فيتوضاً » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لا أحب » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « والحمامى » .

١٨٠ / ١ والجنابة ، ويوم الجمعة . قال الأعمش : فذكرت ذلك / لإبراهيم ، فقال : ما كان يرون غسلاً واجباً إلا غُسل الجنابة ، وكانوا يستحبون الغسل يوم الجمعة .

٧٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : إذا احتجم الرجل اغتسل .

٧٧ - باب الرجل يحدث بين ظهرائي وضوئه

٧٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : إن توضأ رجل ففرع من بعض أعضائه وبقي بعض فأحدث ، [فعليه]^(١) وضوء مستقبل .

٧٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا أحدث الرجل قبل أن يتم وضوءه استأنف الوضوء .

٧٨ - باب المسح بالمنديل

٧٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل عطاء عن المنديل المهدب أيمسح به الرجل الماء ؟ فأبى أن يرخص فيه ، وقال : هو شيء أحدث . قلت : أرايت إن كنت أريد أن يذهب المنديل عنى برد الماء ؟ [قال]^(٢) : « فلا بأس به إذا »^(٣) . / ١٨١ / ١

٧٠٧ - عبد الرزاق [عن]^(٤) معمر والثوري عن منصور عن إبراهيم و^(٥) سعيد ابن جبير أنهما كرها المنديل بعد الوضوء للصلاة .

٧٠٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن منصور عن عطاء بن أبي رباح عن جابر ابن عبدال له قال : إذا توضأت فلا تَمْدَلْ^(٦) .

٧٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن قابُوس عن أبي ظيَّان عن ابن عباس أنه

(١) زيادة بتضع بها فهم السياق . والله أعلم .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) كتبه الناسخ في آخر الحديث التالي .

(٤) سقطت من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١ / ١٨٥) من طريق سفيان بن عيينة عن منصور عن هلال ابن يساف عن عطاء به .

كره أن يمسخ بالمنديل من الوضوء ، ولم يكرهه إذا اغتسل من الجنابة .

٧١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق أن ابن أبي ليلى ومجاهداً^(١)

وسعيد بن جبير كانوا يكرهون المنديل بعد الوضوء للصلاة .

٧١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني أن سعيد بن المسيب كان يكره

أن تمسح عنك بالثوب الوضوء .

٧١٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه أن ابن المسيب وأبا العالية الرياحي

كانا يكرهان ذلك . /

٧١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر

أن حسن بن علي توطأ ثم دعا برقعة ينشف بها ، قال : فرأته امرأة^(٢) [٢٩/ب]

فقلت : فرأيتك يفعل ذلك فمقتة^(٣) ، فرأيت من الليل كأنى أقيء كبدى فى

المنام .

٧١٤ - عبد الرزاق [عن الثوري]^(٤) عن إبراهيم بن محمد بن المُثَنَّر عن أبيه

عن مسروق قال : كانت له خرقة ينشف بها من الوضوء . قال الثوري : وكان

حماد يدعو بالمنديل^(٥) فينشف به .

٧١٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يزيد بن أبي زياد قال : كانت لعبد الله

بن الحارث بن نوفل خرقة فكان ينشف بها إذا توطأ .

٧١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالوا : لا بأس بمسح الوضوء

بالمنديل . قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن وميمون بن مهران لا يريان به

بأساً . /

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « مجاهد » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « امرأته » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فمقتة » .

(٤) زيادة لا بد منها ، أخذت من آخر الحديث .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « المنديل » .

٧١٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يزيد بن أبي زياد^(١) عن إبراهيم قال : كانت لعلقة خرقة نظيفة ينشف بها إذا توضأ .

٧١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثَّقَفِيُّ^(٢) عن أبيه عن الحسن وابن سيرين قالا : لا بأس بأن يمسح الرجل وجهه من الوضوء قبل أن يصلى بالمنديل ، أو قال : بالثوب .

٧١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال^(٣) : أخبرنا معمر عن أيوب أو غيره أن ابن سيرين كان يمسح بالمنديل عند الوضوء .

٧٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري قال : سمعنا أن الرجل إذا توضأ بوضوء توضأ به صاحبه لم يجزه ، فإن توضأ وضوءاً على وضوء أجزاءه .

٧٩ - باب الوضوء بالبصاق^(٤)

٧٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : كان جرير بن عبد الله يأمر أهله أن يتوضأ من فضل سواكه . / ١٨٤ / ١

٧٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه إذا حككت شيئاً من جسدك وأنت على وضوء فمسحته بالبصاق فاغسل ذلك المكان بالماء . قال معمر : وسمعت حماداً يقول مثل ذلك قال أبو بكر : ورأيت أبا^(٥) معمر يفعل ذلك .

٧٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان يأمر الخياط أن يبلّ الخيوط بالماء ولا يبلها بريقه .

٧٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : قد قيل في البصاق فخذ فيه بإيسر الأمر .

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « يزيد بن أبي يزيد » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل صوابه : « التيمي » ، وسقطت كذلك « ابن » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قالا » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « باب الوضوء من البصاق » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعلها من زيادة الناسخ أو خطأ فيها .

٧٢٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت قتادة وسأله رجل قال : أدخل إصبعي في فمي ، وأمرها على أسناني كهيئة السواك ، ثم أدخلها في وضوئي . قال : لا بأس به^(١) .

٨٠ - باب يتوضأ الرجل من الإناء إذا بات مكشوفاً

٧٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن أبي جعفر عن زياد قال : إذا بات الإناء مكشوفاً ليس عليه غطاءً بصق فيه إبليس - أو تفل فيه إبليس - فذكرت ذلك لإبراهيم فقال : أو يشرب منه ؟ .

٨١ - باب وضوء المقطوع^(٢)

٧٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل قُطعت/ ذراعه ، قال : ١/ ١٨٥ ليس على عضديه^(٣) وضوء ، ولكن حيث يبلغ الوضوء من العضد قط .

٧٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إن كان بقي من مواضع الوضوء شيء^(٤) غسله .

٧٢٩ - قال عبد الرزاق : سمعت معمرًا قال : سمعت أن المقطوع يُوضأ^(٥) إلى^(٦) أطرافه .

٨٢ - باب القول [٣٠ / أ] إذا فرغ من الوضوء^(٧)

٧٣٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز^(٨) عن

(١) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل على الصواب ، ووقع في النسخة (ع) : « باب القول إذا فرغ من وضوئه » . وهو خطأ في غير موضعه .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عضويه » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيئاً » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « يودضى » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « في » .

(٧) كذا بالأصل على الصواب ، وفي النسخة (ع) : « باب وضوء المقطوع » .

(٨) كذا على الصواب كما في المستدرک ومصنف ابن أبي شيبة ، ووقع في الأصل : « أبي محمد » .

قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال : من توضأ ثم فرغ من وضوئه فقال^(١) : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا الله أستغفرك وأتوب إليك ، ختم عليها بخاتم ، ثم وضعت تحت العرش ، فلم تكسر إلى يوم القيامة ، ومن قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثم أدرك الدجال لم يسلط عليه ، ولم يكن له عليه سبيل ، ورفع له نور من حيث يقرأها إلى مكة^(٢) .

٧٣١ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد

عن علي قال : إذا توضأ الرجل فليقل : أشهد أن لا إله إلا الله / وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين . ١٨٦/١

٨٣ - باب المسح على الخفين والعمامة

(١٥٨) - ٧٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : مسح

بلال على موقيه^(٣) ، ف قيل له : [ما]^(٤) هذا ؟ قال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار^(٥) .

(١٥٩) - ٧٣٣ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال : دخل

رجل على بلال ، أو قال : أسامة - الشك من عبد الرزاق - وهو يتوضأ تحت مئذنة فمسح على خفيه ، فقال له الرجل : ما هذا ؟ فقال : [إن]^(٦) رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار . قلت : ما المئذنة ؟ قال : الميزاب .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٧٥٣ / ١) من طريق سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - بنحوه ، ورواه من طريق شعبة عن أبي هاشم عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

(٣) الموق : الخف . المصباح المنير « موق » .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٥ / ٦) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أبي إدريس عن بلال

قال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الموقين والخمار .

(٦) سقط من الأصل .

(١٦٠) - ٧٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر بن

حفص بن عمر قال : حدثني أبو عبد الرحمن^(١) عن^(٢) أبي عبد الله أنه سمع /
عبد الرحمن بن عوف سأل بلالاً كيف مسح رسول الله ﷺ على الخفين ؟ قال :
تبرز ثم «دعاني بمطهر بالإداوة»^(٣) فغسل وجهه ويديه ومسح على خفيه ، وقال :
على خماره : للعمامة^(٤) .^(٥)

(١٦١) - ٧٣٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن مُحَرَّر قال : أخبرني الحكم بن

عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح
على الخفين وعلى الخمار .

(١٦٢) - ٧٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال : كان رسول الله ﷺ يمسح على
الخفين وعلى الخمار^(٦) .

(١) كذا بالأصل ومسنَد الإمام أحمد .

(٢) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي المسند : « ثم دعا بمطهرة بالإداوة » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي المسند : « وعلى خمار العمامة » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٢/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (١٥٣) من طريق أبي بكر بن حفص عن أبي عبد الله عن أبي عبد
الرحمن عن بلال - رضى الله عنه - بلفظ : كان يخرج يقضى حاجته ، فأتته بالماء فيتوضأ
ويمسح على عمامته وموقيه .

قال الحافظ في التهذيب (١٥٥/١٢) : لم يذكر المزي رقم النسائي ، وقد أخرج حديثه في
الطهارة من السنن - رواية ابن جويرية وابن الأحمر وغيرهما عنه - وأما قول من قال فيه : أبو
عبد الرحمن عن أبي عبد الله عن بلال . فقد قلبه ابن جريج ، صرح بذلك غير واحد من
الحفاظ . وقال ابن عبد البر : مرة يقولون : عن أبي عبد الله عن أبي عبد الرحمن . ومرة :
عن أبي عبد الرحمن عن أبي عبد الله . وكلاهما مجهول لا يعرف . انتهى كلامه . وأشار
إلى نحو ذلك الدارقطني . اهـ .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (١٣/٦ ، ١٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي (١٦/١) من طريق الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال - رضى الله عنه - به .
وأخرجه مسلم ح (٢٧٥) من طريق أبي معاوية وعيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش عن
الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال به .

(١٦٣) - ٧٣٧ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : حدثني مكحول عن^(١) نعيم بن هبار^(٢) أخبره أن بلالاً أخبره أن رسول الله ﷺ قال : «امسحوا على الخفين أو على الخمار»^(٣) . أو خمار أبي^(٤) سعد شك . / ١٨٨ / ١

٧٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم قال : رأيت أنس بن مالك بال ثم قام فتوضأ ، فمسح على خفيه وعلى عمامته ، ثم قام فصلى صلاة مكتوبة .

(١٦٤) - ٧٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال : بلغني أن النبي ﷺ كان يتوضأ وعليه العمامة يؤخرها عن رأسه ولا يحلها ، ثم مسح^(٥) برأسه «فأشار لنا»^(٦) بكف واحد [٣٠/ب] [على]^(٧) اليافوخ قط ، ثم يعيد العمامة .

(١٦٥) - ٧٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن المغيرة بن شعبة قال : خصلتان لا أسأل عنهما أحداً ، رأيت^(٨) رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار .

(١٦٦) - ٧٤١ - عبد الرزاق عن حماد^(٩) عن قتادة أن النبي ﷺ كان

= وقد تابع أبا معاوية وعيسى بن يونس جماعة من الرواة على ذكر كعب بن عجرة . وأما الثوري في روايته عن الأعمش لم يذكر كعباً . راجع : السنن الكبرى للبيهقي (٢٧١ / ١) .

(١) كتب في الأصل : « بن » والتصويب من مسند الإمام أحمد .

(٢) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « خمار » ، وفي النسخة (ع) : « حمار » . وانظر ترجمته في : التهذيب (٤٦٧ / ١٠) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٣ / ٦) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد ، ولفظه : « امسحوا على الخفين والخمار » .

قال الحافظ في التهذيب (٤٦٨ / ١٠) : صحح الترمذي وابن أبي داود وأبو القاسم البغوي

وأبو حاتم بن حبان وأبو الحسن الدارقطني وغيرهم أن اسم أبيه [نعيم] همار .

وقال الغلابي عن ابن معين : أهل الشام يقولون : نعيم بن همار . وهم أعلم به ، وحكى

الترمذي أن أبا نعيم وهم في قوله : ابن خمار . وقال ابن عبد البر : حديث مكحول عنه

منقطع ، لم يسمع منه ، بينهما كثير بن مرة . اهـ .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « أبو سعيد » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وامسح » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فأشار الماء » .

(٧) زيادة من النسخة (ع) .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رأيت » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمار » .

يمسح على عمامته ، قال : يضع يده على ناصيته ثم يمر يده على العمامة . /

١٨٩ / ١

٧٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل بلغك من رخصة في المسح على العمامة ؟ قال : لم أسمعه من أحد إلا من أبي سعد^(١) الأعمى . قال ابن جريج : وأنا قد سمعته من أبي سعد^(٢) الأعمى حين يحدثه .

٧٤٣ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه أنه كان يكره أن يمسح على العمامة .

٧٤٤ - عبد الرزاق عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان ينزع العمامة ثم يمسح برأسه .

٨٤ - باب المسح على القلنسوة

٧٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن ضرار قال : رأيت أنس بن مالك أتى الخلاء ثم خرج وعليه قلنسوة بيضاء مزرورة ، فمسح على القلنسوة وعلى جوربين له مرعزاً أسودين ، ثم صلى^(٣) . قال الثوري : والقلنسوة بمنزلة العمامة . /

١٩٠ / ١

٨٥ - باب المسح على الخفين

(١٦٧) - ٧٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن «أبي كثير عن»^(٤) أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عمرو بن أمية الضمري قال : رأيت رسول الله ﷺ

(١ - ٢) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : «أبي سعيد» . انظر : التهذيب (١٠٧ / ١٢) .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٥ / ١) من طريق سفيان عن الأعمش عن سعيد ابن عبد الله أنه قال : رأيت أنس بن مالك فذكره . وفيه : وعلى جوربين أسودين مرعزين .

(٤) كذا بالأصل ومسنند أحمد والبيهقي ، وفي النسخة (ع) : «عن يحيى بن أبي سلمة» . وهو خطأ .

يمسح على خفيه^(١).

(١٦٨) - ٧٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن المغيرة بن شعبة قال : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر ، فلما كان في بعض الطريق تخلف وتخلفت معه بالإداوة فتبرر ، ثم أتاني فسكبت على يديه ، وذلك عند صلاة الصبح ، فلما غسل وجهه [و]^(٢) أراد غسل ذراعيه ضاق كُم جُبته ، وعليه جبة شامية ، قال : فأخرج يديه من تحت الجبة فغسل ذراعيه ثم توضأ على خفيه ، قال : ثم انتهينا إلى القوم وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة ، فذهبت أؤذنه ، فقال : دعه ثم انصرف ، فقام النبي ﷺ فصلى ركعة ففرغ الناس لذلك ، فقال : «أصبتم» . أو قال : «أحتم» .

(١٦٩) - ٧٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثني/ ١٩١/١

ابن شهاب عن عباد بن زياد^(٣) أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره [أن المغيرة بن شعبة أخبره]^(٤) أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك . قال : فتبرر رسول الله ﷺ قبل الغائط ، فحملت معه إداوة قبل صلاة الفجر ، فلما رجع^(٥) رسول الله ﷺ إلي أخذت أهريق على يديه من الإداوة ، فغسل يديه ثلاث مرات ، ثم

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٩/٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧١/١) من طريق عبد الرزاق به .

قال الحافظ في الفتح (٣٦٩/١) : سماع أبي سلمة من عمرو ممكن ، فإنه مات بالمدينة سنة ستين ، وأبو سلمة مدني ولم يوصف بتدليس ، وقد سمع من خلق ماتوا قبل عمرو . وقد روى بكير بن الأشج عن أبي سلمة أنه أرسل جعفر بن عمرو بن أمية إلى أبيه يسأله عن هذا الحديث ، فرجع إليه فأخبره به . فلا مانع أن يكون أبو سلمة اجتمع بعمره بعد فسمعه منه . ويقويه توافر دواعيهم على الاجتماع في المسجد النبوي . اهـ .

وأخرجه البخاري (٦٢/١) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو ابن أمية عن أبيه به ، وزاد الأوزاعي في روايته : العمامة .

(٢) زيادة عن النسخة (ع) .

(٣) كذا على الصواب كما في صحيح مسلم والسنن الكبرى للبيهقي ، ووقع في الأصل : « عباد ابن زيد » .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدركناه من صحيح مسلم .

(٥) تكررت في الأصل .

«مضمض واستثر»^(١) وغسل وجهه ، ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاك كُماً جبته ، فأدخل يديه في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة ، ثم غسل ذراعيه [٣١/أ] إلى المرفقين ثم بوضاً على خفيه ، ثم أقبل وأقبلت معه حتى نجد^(٢) الناس قد قَدَّموا عبد الرحمن بن عوف ، فأدرك النبي ﷺ إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الأخرى ، فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله ﷺ يتم صلاته ، «فأفزع ذلك المسلمين»^(٣) فأكثروا التسبيح ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته ، أقبل عليهم ثم قال : «أحسبتم» . أو قال : «أصبتم» . يُغبطهم^(٤) أن صلوا الصلاة لوقتها . قال ابن شهاب : فحدثني إسماعيل بن محمد بن سعد عن حمزة ابن المغيرة مثل حديث عباد بن زياد وراد : قال المغيرة : فأردت تأخير عبد الرحمن ابن عوف ، فقال النبي ﷺ : «دعه»^(٥) .

(١٧٠) - ٧٤٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة قال : سمعت إسماعيل بن

محمد/ بن سعد يقول : حدثني حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر ، فقال : «تخلف يا مغيرة ، وامضوا أيها الناس ، قال : ثم ذهب فقضى حاجته ثم أتبعته بإداوة من ماء ، فلما فرغ مكبت عليه منها ، ففسل وجهه ، ثم ذهب يخرج يديه من جبة عليه رومية ، فضاك كُماً الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ، ثم مسح على خفيه ثم صلى»^(٦) .

(١) كذا بالأصل ، وليست في صحيح مسلم .

(٢) كذا بالأصل وفي صحيح مسلم ، وفي النسخة (ع) : «يجد» .

(٣) عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل : «فأفزع لذلك المسلمون» .

(٤) يُغبطهم : أي يحسن لهم فعلهم ، ويحضهم على مثله . مشارق الأنوار (١٢٨/٢) .

(٥) أخرجه مسلم (٣١٧/١) ح (٢٧٤ مكرر) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٥٦/١ ، ٦٢) ، (٩/٦) ، (١٨٦/٧) من طريق عروة بن المغيرة عن أبيه بنحوه مختصراً .

(٦) أخرجه الحميدي في مسنده ح (٧٥٧) من طريق سفيان بن عينة عن إسماعيل بن محمد عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه به .

وأخرجه مسلم ح (٢٧٤) من طريق ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد عن حمزة بن المغيرة ابن شعبة عن أبيه بنحوه .

(١٧١) - ٧٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن المغيرة بن شعبة قال : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فقضى الحاجة^(١) ، ثم جئت^(٢) بإداوة من ماء وعليه جبة شامية ، فلم يقدر على أن يخرج يده^(٣) من كميتها ، فأخرج يده^(٤) من أسفلها ثم توضأ [ومسح]^(٥) على خفيه^(٦) .

(١٧٢) - ٧٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال : كنت عند رسول الله ﷺ فبال قائماً على سباطة قوم - يعني كُناسة^(٧) - ثم تنحى ، فأتيته بماء [فتوضأ]^(٨) فمسح على خفيه^(٩) .

٧٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا يحيى بن ربيعة قال : سألت عطاء عن

المسح على الخفين ، فقال : ثلاث للمسافر ويوم للمقيم . / ١٩٣ / ١

٧٥٣ - قال عبد الرزاق : قال الثوري : امسح عليها ما تعلق به رجلك ، وهل كانت خفاف المهاجرين والأنصار إلا مخرفة ، مشققة ، مرقعة^(١٠) .

٧٥٤ - قال عبد الرزاق قال معمر : إذا خرج منه شيء من مواضع الوضوء

فلا تمسح^(١١) .

(١) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « حاجته » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « جئته » .

(٣ - ٤) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « يديه » .

(٥) سقطت من الأصل وكذا النسخة (ع) ، واستدركنها من مسند الإمام أحمد .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٧ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٠١ / ١ ، ١٠٨) ، (٥٠ / ٤) ، (١٨٥ / ٧) ، ومسلم ح (٢٧٤)

برقم فرعي (٧٧ ، ٧٨) من طريق الأعمش عن أبي الضحى عن مروق عن المغيرة بن شعبة بنحوه مطولاً ومختصراً .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « كئامته » .

(٨) زيادة من صحيح مسلم .

(٩) أخرجه مسلم ح (٢٧٣) من طريق الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة - رضي الله عنه -

بنحوه .

(١٠) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٣ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

(١١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٣ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

٧٥٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عيسى بن أبي عزة عن عامر الشعبي قال : أخبرني من سمع علياً ، وسئل عن المسح على الخفين ، فقال : نعم ، وعلى النعلين وعلى الخمار .

(١٧٣) - ٧٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال : رأيت جريراً بال ثم مسح على خفيه ، فقيل له ، فقال : رأيت رسول الله ﷺ فعل ذلك^(١) . قال إبراهيم : وكانوا يرون المسح كان بعد المائدة لأن جريراً آخرهم إسلاماً .

(١٧٤) - ٧٥٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال : رأيت جريراً يتوضأ من مطهرة المسجد فمسح على خفيه ، فقيل له في ذلك ، فقال : وما يمنعني ؟ فقد رأيت رسول الله ﷺ يفعله . قال إبراهيم : فكان هذا الحديث يعجب أصحاب [٣١/ب] / عبد الله ؛ لأن إسلام جرير كان بعدما أنزلت المائدة^(٢) .

(١٧٥) - ٧٥٨ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن عبد الكريم أبي^(٣) أمية أن جرير بن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين ، قال جرير : وكان^(٤) إسلامي بعدما أنزلت المائدة .

(١٧٦) - ٧٥٩ - عبد الرزاق عن ياسين عن حماد بن أبي سليمان عن ربعي ابن حراش عن جرير بن عبد الله قال : وضأت رسول الله ﷺ فمسح على خفيه بعد ما أنزلت المائدة .

٧٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن

(١) أخرجه البخاري (١٠٨/١) ، ومسلم ح (٢٧٢) من طريق الأعمش عن إبراهيم عن همام عن جرير به .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٧٢) من طريق سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن جرير به . وأخرجه البخاري (١٠٨/١) من طريق الأعمش كما تقدم .

(٣) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « بن » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وكانت » .

ابن عمر رأى سعد بن أبي وقاص يمسخ على خفيه «فأنكر ذلك عبد الله»^(١) ، فقال سعد : إن عبد الله أنكر عليّ أن أمسخ على خفى . فقال عمر : لا يتخلجن في نفس رجل مسلم أن يتوضأ على خفيه وإن كان جاء من الغائط .

٧٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن عمر قال لعبد الله بن عمر : عمك أعلم مني - يعنى : / سعداً - إذا أدخلت رجلك الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما وإن جئت من الغائط .

١٩٥ / ١

٧٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع عن ابن عمر قال : أنكرت على سعد بن أبي وقاص وهو أمير بالكوفة المسح على الخفين ، فقال : وعلى في ذلك بأس ؟ وهو مقيم بالكوفة ، فقال عبدالله : لما قال ذلك عرفت أنه يعلم من ذلك ما [لا]^(٢) أعلم فلم أرجع إليه شيئاً ، ثم التقينا عند عمر ، فقال سعد : استفت أباك فيما أنكرت على في شأن الخفين^(٣) . فقلت : رأيت أحداً إذا توضأ وفي رجله الخفان عليه في ذلك بأس أن يمسخ عليهما ؟ قال ابن جريج : وزادني أبو الزبير قال : سمعت ابن عمر يحدث مثل حديث نافع إياي ، وزاد عن عمر : إذا أدخلت^(٤) رجلك فيهما وأنت طاهر .

(١٧٧) - ٧٦٣ - عبد الرزاق عن «عبد الله»^(٥) بن عمر عن نافع قال : أتى ابن عمر سعد بن مالك فرآه يمسخ على خفيه ، فقال ابن عمر : إنكم لتفعلون هذا ؟ فقال سعد : نعم . فاجتمعنا عند عمر ، فقال سعد : يا أمير المؤمنين ، أفت ابن أخى في المسح على الخفين . فقال عمر : كنا ونحن مع نبينا ﷺ نمسخ على أخفافنا [لا نرى بذلك بأساً]^(٦) . فقال ابن عمر : وإن جاء من الغائط والبول ؟ فقال عمر : نعم ، وإن جاء من / الغائط والبول . قال نافع : فكان ابن

١٩٦ / ١

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وأنكر ذلك على عبد الله » .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « الخفن » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « دخلت » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « عبيد الله » . فليعلم .

(٦) زيادة من النسخة (ع) .

عمر بعد ذلك مسح عليهما ما لم يخلعهما ولم يوقّت لهما وقتاً^(١).

٧٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن يزيد بن فلان^(٢) عن مطرف بن عبد الله أنه دخل على عمار بن ياسر وقد خرج من الخلاء ، فتوضأ ومسح على خفيه .

(١٧٨) - ٧٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع مثل حديث عبد الله بن عمر حتى بلغ وإن جاء من الغائط والبول^(٣) .

٧٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال : إذا أدخل الرجل رجله في الخفين وهما طاهرتان ثم ذهب للحاجة ، ثم توضأ للصلاة ، مسح على خفيه ، وإن كان يقول : أمر بذلك عمر .

٧٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر مثله .

٧٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : سمعت / رجلاً ١٩٧/١ يحدث ابن عباس بخبر [٣٢/أ] سعد وابن عمر في المسح على الخفين ، قال ابن عباس : لو قلتم هذا في السفر البعيد^(٤) والبرد الشديد^(٥) .

٧٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن أبا أيوب الأنصاري

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٥ / ١) من طريق عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع به .
وأخرجه ابن ماجه ح (٥٤٦) من طريق نافع عن ابن عمر به . وراجع : نصب الراية (٢٢٤ / ١) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يزيد بن سفيان » . ولعله يزيد بن عبد الله بن الشخير يروى عن مطرف .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٥ / ١) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه ابن ماجه ح (٥٤٦) من طريق أيوب عن نافع عن ابن عمر به . وراجع : نصب الراية (٢٢٤ / ١) .

(٤) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « الشديد » .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٧٣ / ١) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

كان يُفتى بالمسح على الخفين ، وكان لا يمسخ ، فقليل له فقال : أتروني أفتيكم بشيء «مهناه لكم»^(١) ومائمه على ؟ ولكنه حُبب إلى الطهور .

٧٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبيه نحو حديث معمر قال : سألت ابن طاوس كيف كان أبوه يقول في المسح على الخفين ؟ فقال : كان يحدث بحديث سعد وابن عمر .

٧٧١ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سِمَاك بن حَرْب أنه رأى جابر بن سَمُرَةَ يمسخ على الخفين .

٧٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن المسح على الخفين فقال : بلغني عن ابن عباس وابن عمر أنهما كانا/ يقولان : في ذلك الرخصة في المسح عليهما بالماء إذا أدخلتهما فيهما طاهرتين . قال ابن جريج : فقلت لعطاء : أترى الرخصة في المسح على الخفين لأن لا ينزع الرجل دفاه ؟ قال : نعم .

١٩٨/١

٨٦ - باب المسح على الجوربين والنعلين

٧٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الزبيرقان^(٢) عن كعب بن عبد الله قال : رأيت علياً بال فمسح على جوربيه ونعليه ثم قام يصلي^(٣) .

٧٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن خالد بن سعد قال : كان أبو مسعود الأنصاري يمسخ على جوربين له من شعر ونعليه^(٤) .

٧٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عائد عن أخيه عن إبراهيم النخعي قال : بال ونحن عنده فمسح على جوربيه ونعليه ثم صلى .

٧٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن أبي حية عن أبي الجلاس عن

(١) كذا على الصواب كما في مصنف ابن أبي شيبة والسنن الكبرى للبيهقي والطبراني في الكبير ، ركتب في الأصل هكذا : « يهنا به » .

(٢) كذا على الصواب كما في السنن الكبرى للبيهقي ، ووقع في الأصل : « الزبيرقان » . وهو الزبيرقان بن عبد الله أبو الوراق .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٥ / ١) من طريق الثوري عن كعب بن عبد الله به .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٥ / ١) من طريق منصور عن خالد بن سعد به .

ابن عمر أنه كان يمسح على جوربيه ونعليه . / ١٩٩ / ١

٧٧٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن أبي مسعود أنه كان يمسح على الجوربين والنعلين .

٧٧٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال : رأيت البراء بن عازب يمسح على جوربيه ونعليه^(١) .

٨٧ - باب المسح على الجوربين

٧٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك أنه كان يمسح على الجوربين . قال : نعم ، يمسح عليهما مثل الخفين .

٧٨٠ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يزيد بن أبي زياد أنه رأى إبراهيم النخعي يمسح على جرموقين^(٢) له من ألباد^(٣) .

٧٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم أن ابن/ مسعود كان يمسح على خفيه ويمسح على جوربيه . ٢٠٠ / ١

٧٨٢ - عبد الرزاق عن «أبي جعفر عن يحيى»^(٤) البكاء قال : سمعت ابن عمر يقول : المسح على الجوربين كالمسح على الخفين .

٨٨ - باب المسح على النعلين

٧٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد عن أبي ظبيان الجنبى^(٥)

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٥ / ١) من طريق الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه به

(٢) الجرْمُوقُ : ما يلبس فوق الخف ، والجمع : الجرمائق ، المصباح « ج ر م » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لباد » .

ألباد ولبرود : جمع لبْد ، وهو كل شعر أو صوف متلبد ، القاموس « ل ب د » .

(٤) كذا على الصواب عن مصنف ابن أبي شيبة ، ووقع في الأصل : « جعفر بن يحيى البكاء » .

(٥) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « أبي ظبيان عن الجنبى » . انظر : التهذيب (٣٧٩ / ٢) .

قال : رأيت علياً بال قائماً حتى أرغى ، ثم توضأ ومسح^(١) على نعليه ، ثم دخل المسجد فخلع نعليه فجعلهما في كفه ثم صلى . قال معمر : ولو شئت أن أحدث أن زيد بن أسلم حدثني عن عطاء بن يسار [عن ابن عباس^(٢)] أن^(٣) النبي ﷺ صنع كما صنع علي ، فعلت .

٧٨٤ - عبد الرزاق^(٤) عن الثوري عن الأعمش عن أبي ظبيان قال : رأيت علياً بال وهو قائم حتى أرغى^(٥) وعليه خميصة له سوداء ، ثم / دعا بماء فتوضأ ، فمسح على نعليه [٣٢/ب] ثم قام فتزعهما ، ثم صلى الظهر . ٢٠١/١

٧٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني قيس عن أبي إسحاق أنه أخبره من رأى علياً يمسح على نعليه .

(١٧٩) - ٧٨٦ - عبد الرزاق عن إبراهيم « بن محمد »^(٦) عن صفوان بن سليم ويكر بن سودة أن النبي ﷺ كان يحتذى النعال السبئية للوضوء .

(١٨٠) - ٧٨٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر ومالك عن سعيد بن أبي سعيد عن عبيد بن جريج قال : قلت لابن عمر : رأيتك تلبس هذه النعال السبئية ، قال : إني رأيت رسول الله ﷺ يلبسها ويتوضأ فيها^(٧) ^(٨) . قلنا لأبي بكر : ما السبئية ؟ قال : نعال ليس فيها شعر من جلود البقر . قلنا : لعل ذلك من قدمها يذهب شعرها ؟ قال : لا ، إلا [أنها]^(٩) تدبغ كذلك بلا شعر كهيئة الرغاء .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وامسح » .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٤) كتب في الأصل : « وعبد الرزاق » .

(٥) قال في القاموس « رغ أ » : أرغى البائل : صارت لبوله رغو .

(٦) تكررت في الأصل .

(٧) عن مسند الإمام أحمد ، وكتب في الأصل : « فيهما » .

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٦٦/٢) من طريق عبد الرزاق عن مالك به .

وأخرجه البخاري (٥٣/١) ، (١٩٨/٧) ، ومسلم ح (١١٨٧) من طريق مالك عن

سعيد المقبري عن عبيد بن جريج به مطولاً .

(٩) زيادة من النسخة (ع) .

٨٩ - باب كم يمسح على الخفين

٧٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يزيد بن أبي زياد عن القاسم ابن مُخَيَّمَةَ عن شريح بن هانئ قال : سألت عائشة عن / المسح على الخفين ، فقالت : سل^(١) ابن أبي طالب فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ ، فألنا علياً ، فقال : للمسافر ثلاث وللمقيم ليلة .

(١٨١) - ٧٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن قيس عن الحكم بن عتيبة^(٢) عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال : أتيت عائشة أسألها [عن المسح]^(٣) على الخفين فقالت^(٤) : عليك بابن أبي طالب فسله^(٥) فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ ، فأتيته فسألته فقال : جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، [و]^(٦) يوماً وليلة للمقيم^(٧) .

(١٨٢) - ٧٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبيه عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون الأودي عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت قال : جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام للمسافر ، ويوماً^(٨) [وليلة]^(٩) للمقيم ، فأيم الله لو مضى السائل في مسأله لجعله^(١٠) خمسا^(١١) .

-
- (١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سألت » .
 - (٢) كذا على الصواب عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل : « الحكم بن عينة » .
 - (٣) سقط من الأصل ، واستدركناه من صحيح مسلم .
 - (٤) عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل : « فقالت » .
 - (٥) عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل : « فإله » .
 - (٦) زيادة من صحيح مسلم .
 - (٧) أخرجه مسلم ح (٢٧٦) من طريق عبد الرزاق به .
 - (٨) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « ويوم » .
 - (٩) زيادة من مسند أحمد .
 - (١٠) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « فجعله » .
 - (١١) أخرجه أحمد في المسند (٢١٥/٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧٧/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذي ح (٩٥) من طريق إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت بنحوه . وقال : ذكر عن يحيى بن معين أنه صحح حديث =

٢٠٣/١ (١٨٣) - ٧٩١ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم عن أبي /
عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت قال : جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام
للمسافر ، ويوماً [ليلة]^(١) للمقيم^(٢) .

(١٨٤) - ٧٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن زر بن حبیش قال :
أتيت صفوان بن عسال أسأله عن المسح على الخفين فقال : [كان]^(٣) رسول الله
ﷺ يأمرنا في السفر أن لا نترع أخفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ، ولكن
من نوم وغائط وبول^(٤) .

= خزيمة ابن ثابت في المسح . وقال أيضاً : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .
وأخرجه أبو داود ح (١٥٧) عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت به .
قال الحافظ في التلخيص (١٦١/١) : قال الترمذي : قال البخاري : لا يصح عندي ؛ لأنه
لا يعرف للجدلي سماع من خزيمة . وذكر عز بن يحيى بن معين أنه قال : صحيح . وقال ابن
دقيق العيد : الروايات متضافرة متكاثرة برواية التيمي له عن عمرو بن ميمون عن الجدلي عن
خزيمة . وقال ابن أبي حاتم في العلل : قال أبو زرعة : الصحيح من حديث التيمي عن عمرو
ابن ميمون عن الجدلي عن خزيمة مرفوعاً ، والصحيح عن النخعي عن الجدلي بلا واسطة .
وادعى الثوري في شرح المذهب الاتفاق على ضعف هذا الحديث ، وتصحيح ابن حبان له يرد
عليه ، مع نقل الترمذي عن ابن معين أنه صحيح كما تقدم . اهـ . وراجع : نصب الراية (٢٣٣/١ - ٢٣٥) .

(١) زيادة من مسند أحمد .
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢١٤/٥) من طريق الثوري عن حماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله
الجدلي عن خزيمة به .

وأخرجه أبو داود ح (١٥٧) من طريق حماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة
بتحواه .

قال البيهقي في السنن الكبرى (٢٧٨/١) : قال أبو عيسى الترمذي : سألت محمداً - يعني
البخاري - عن هذا الحديث ، فقال : لا يصح عندي حديث خزيمة بن ثابت في المسح على
الخفين ؛ لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة . وكان شعبة يقول : لم يسمع
إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث المسح . اهـ . وراجع : نصب الراية (٢٣٣/١ - ٢٣٥) .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩/٤) ، والنسائي في السنن الكبرى - كما في تحفة الأشراف

(١٩٢/٤) - كلاهما من طريق الثوري عن عاصم عن زر بن حبیش به .

وأخرجه الترمذي ح (٩٦ ، ٣٥٣٥ ، ٣٥٣٦) وقال : هذا حديث حسن صحيح . وقال =

(١٨٥) - ٧٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش قال : أتيت صفوان بن عسال المرأدي فقال : ما حاجتك ؟ قال : قلت : جئت أبتغاء^(١) العلم . قال : فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من خارج يخرج من بيته في طلب علم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضاً بما يصنع » . قلت : جئتك أسألك عن المسح [على الخفين]^(٢) . فقال : نعم ، كنت في الجيش الذي بعثه رسول الله ﷺ فأمرنا أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهور^(٣) ، ثلاثاً إذا سافرنا ، [ويوماً]^(٤) ليلة إذا أقمنا « ولا نخلعهما من غائط ولا بول ولا نوم »^(٥) ، ولا نخلعهما [إلا]^(٦) من جنابة . قال : وسمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن بالمغرب / باباً مفتوحاً^(٧) مسيرته^(٨) سبعين سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه »^(٩) .

= أيضاً : قال محمد بن إسماعيل : أحسن شيء في هذا الباب حديث صفوان بن عسال المرأدي . اهـ . والنسائي (٨٣ / ١) ، وابن ماجه ح (٤٧٨) من طريق عاصم عن زر بن حبیش به مختصراً بقصة المسح فقط ومطولاً . قال الحافظ في التلخيص (١٥٧ / ١) : قال الترمذي عن البخاري : حديث حسن . وصححه الترمذي والخطابي . ومداره عندهم على عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش عنه . وذكر ابن مندة أبو القاسم أنه رواه عن عاصم أكثر من أربعين نفساً ، وتابع عاصماً عليه عبد الوهاب ابن بخت وإسماعيل بن أبي خالد وطلحة بن مصرف والمنهال بن عمرو ومحمد بن سوبة ، وذكر جماعة معه ، ومراده أصل الحديث ؛ لأنه في الأصل طويل مشتمل على التوبة ، والمرء مع من أحب ، وغير ذلك ، لكن حديث طلحة عند الطبراني بإسناد لا بأس به . اهـ . وراجع : نصب الراية (٢٤١ / ١ ، ٢٤٢) .

(١) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد وسنن الدارقطني : « أطلب » ، وفي ابن ماجه : « أنبط » ، وفي النسخة (ع) : « أبتغي » .

(٢) زيادة من سنن الدارقطني .

(٣) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد وسنن الدارقطني : « طهر » .

(٤) زيادة من مسند أحمد وسنن الدارقطني .

(٥) كذا بالأصل وسنن الدارقطني ، وليست عند أحمد في المسند .

(٦) زيادة من مسند أحمد وسنن الدارقطني .

(٧) عند أحمد والدارقطني : « مفتوحاً للتوبة » .

(٨) عن مسند أحمد وسنن الدارقطني ، وكتب في الأصل : « مسيرة » .

(٩) أخرجه ابن ماجه ح (٢٢٦) ، وأحمد في المسند (٢٣٩ / ٤) ، والدارقطني في سننه =

٧٩٤ — عبد الرزاق عن الثوري «عن حماد»^(١) [٣٤/١] عن إبراهيم [عن الأسود]^(٢) عن نُبَّاتة عن عمر قال : للمافر ثلاثة أيام وللمقيم يوم^(٣) وليلة .

(١٨٦) — ٧٩٥ — عبد الرزاق عن ابن عينة عن عاصم عن رِزُّ بن حُبَيْش قال : أتيت صفوان فقال : ما جاء بك ؟ فقلت : ابتغاء العلم . فقال : إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب . قلت : حك في صدري المسح^(٤) على الخفين بعد الغائط والبول ، وكنت امرأ من أصحاب رسول الله ﷺ ، فأيتتك أسألك عن ذلك ، هل سمعت/ منه في ذلك شيئاً ؟ قال : نعم ، كان يأمرنا إذا كنا سَفَرًا ، أو كنا مسافرين «لا نتزع»^(٥) أخفاننا ثلاثة أيام بلياليهن إلا من جنابة ، و^(٦) لكن من غائط و^(٧) بول ونوم . قلت له : أسمعته يذكر الهوى^(٨) ؟ قال : نعم ، بينا أنا معه في مسيرة إذ ناداه^(٩) أعرابي بصوت جهورى أو قال جوهرى — ابن عينة يشك — قال له : يا محمد ، فأجابه بنحو^(١٠) من كلامه ، فقال : مه أرايت رجلاً أحبّ قوماً ولم يلحق بهم ؟ قال : «هو يوم القيامة مع من أحب» ، قال : «أو هو مع من أحب»^(١١) فلم يزل يحدثنا حتى قال : «إن من قبل المغرب

٢٠٥/١

= ح (٧٥١) من طريق عبد الرزاق به ، وعند ابن ماجه قصة العلم فقط .

وأخرجه الترمذى ح (٩٦ ، ٣٥٣٥ ، ٣٥٣٦) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . وقال أيضاً : قال محمد بن إسماعيل : أحسن شيء في هذا الباب حديث صفوان بن عسال المرادى . اهـ . والنسائى (٨٣/١) ، وابن ماجه ح (٤٧٨ ، ٤٠٧٠) كلهم من طريق عاصم عن رز به مطولاً ومختصراً . وقد تقدم الكلام عليه .

(١) تكررت في الأصل .

(٢) زيادة من السنن الكبرى للبيهقى وشرح معانى الآثار للطحاوى .

(٣) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «يوماً» .

(٤) كتب في الأصل : «مسح» ، والتصويب من سنن الترمذى والنسائى وابن ماجه .

(٥) كذا بالأصل ، وعند الترمذى والنسائى وأحمد : «أن لا نتزع» .

(٦) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : «أو لكن» .

(٧) عن مسند أحمد وسنن الترمذى ، وكتب في الأصل : «أو» .

(٨) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : «الهدى» ، وفي الترمذى : «في الهوى» .

(٩) عن مسند أحمد وسنن الترمذى ، وكتب في الأصل : «إذ أتاه» .

(١٠) عن مسند الحميدى ، وكتب في الأصل : «بحمة» .

(١١) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

لباباً مسيرة عرضه سبعين سنة فتحة الله للتوبة يوم خلق السموات والأرض ، لا يغلقه حتى تطلع الشمس من نحوه»^(١).

٧٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب الجهني قال : كنا بأذربيجان فكتب إلينا عمر بن الخطاب : أن نمسح على الخفين ثلاثاً إذا سافرنا ، وليلة إذا أقمنا .

٧٩٧ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : أخبرني سليمان بن موسى / ٢٠٦/١ قال : كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أهل المصيصة : أن اخلعوا الخفاف في كل ثلاث .

٧٩٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن مُحَرَّر عن أبي معشر عن إبراهيم أن^(٢) عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان كانا يقولان : يمسح المسافر على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة .

٧٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال : ثلاثة أيام للمافر ، ويوم للمقيم^(٣) .

٨٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال : سافرت مع عبد الله بن مسعود ثلاثاً إلى المدينة لم ينزع خفيه .

٨٠١ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عامر بن شقيق عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال : للمافر ثلاثة أيام يمسح على الخفين ، / وللمقيم يوم . قال أبو وائل : وسافرت مع عبد الله فمكث ثلاثاً يمسح على الخفين .

(١) أخرجه الترمذي ح (٣٥٣٥) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . والنسائي (٨٣ / ١) ، وابن ماجه ح (٤٧٨) ، وأحمد في المسند (٢٤٠ / ٤) من طريق سفيان بن عيينة عن عاصم عن زر بن حبیش به مطولاً ومختصراً ، وقد تقدم الكلام عليه .

(٢) كتب في الأصل : « بن » . وهو خطأ .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٧٦ / ١) من طريق سفيان عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم عن الحارث بن سويد قال : قال عبد الله .

٨٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن عبيدة عن «محمد بن عمرو»^(١) ابن عطاء عن ابن عباس [فى المسح على الخفين]^(٢) قال : ثلاثة أيام للمسافر ، ويوم^(٣) للمقيم .

٨٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أبان بن صالح بن عمير [أن]^(٤) ابن شريح أخبره أن شريحاً كان يقول : للمقيم يوم^(٥) إلى الليل ، وللمسافر ثلاث ليال .

٨٠٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : امسح على الخفين ما لم تخلعهما . كان لا يوقت لهما وقتاً .

٨٠٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى من سمع الحسن يقول : / يمسح الرجل على خفيه ما بدا له ، [ولاً]^(٦) يوقت وقتاً . ٢٠٨/١

٨٠٦ - عبد الرزاق عن [ابن]^(٧) التيمى عن أبيه عن الحسن مثله .

٩٠ - باب المسح عليهما من الحدث [٣٣/ب]

٨٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري فى المسح على الخفين قال : إذا أدخلتهما طاهرتان^(٨) بماء حديث^(٩) فإنك^(١٠) تمسح من الحدث إلى مثلها من الغد ، يقول : لو توضأت حين الفجر فلم تحدث حتى كان العصر ، فإنك تمسح^(١١) عليهما حتى العصر من الغد .

(١) كذا على الصواب عن مصنف ابن أبى شيبة ، ووقع فى الأصل : « موسى بن عمر » .

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ويوماً » .

(٤) زيادة لا بد منها من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يوماً » .

(٦) زيادة من النسخة (ع) .

(٧) سقط من الأصل .

(٨) كذا بالأصل ، وربما سقطت كلمة « وهما » ، أو لعل صوابها : « طاهرتين » .

(٩) كذا بالأصل .

(١٠) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(١١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « تمسح » .

٨٠٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن المبارك قال : حدثني عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي قال : حضرت سعداً وابن عمر يختصمان إلى عمر في المسح على الخفين ، فقال عمر : يمسخ عليهما إلى مثل ساعته من يومه وليته . /

٩١ - باب نزع الخفين بعد المسح

٨٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن حسان عن الحسن قال : كنا نمسح عليهما ثم نقوم فنصلي . قال عبدالرزاق : وقد سمعته أنا من هشام .
٨١٠ - عبدالرزاق عن الثوري عن الأعمش عن فضيل بن عمرو^(١) عن إبراهيم أنه كان يحدث ثم يمسخ على جرّموقين له من لبود يمسخ عليهما ثم ينزعهما ، [و]^(٢) إذا قام إلى الصلاة لبسهما وصلى^(٣) .

٨١١ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن إبراهيم قال : إذا نزعهما أعاد الوضوء ، قد انتقض وضوءه .

٨١٢ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : إذا نزعهما أعاد الوضوء قد انتقض وضوءه [وإذا]^(١) مسح الرجل على خفيه ثم خلعهما فليفل قدميه . /

٨١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن بعض أصحابه عن إبراهيم قال : إذا نزعتهما فاغسل قدميك . وبه يأخذ الثوري .

٩٢ - باب أيّ الصعيد أطيب

٨١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن قابوس عن أبي ظبيان قال : سئل ابن عباس أيّ الصعيد أطيب ؟ قال : الحرث .

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « فضيل بن عمر » . انظر : التهذيب (٢٩٣ / ٨) .

(٢) زيادة لا بد منها ليتضح بها فهم السياق .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ويصلي » .

(٤) زيادة لا بد منها ليتضح بها فهم السياق .

٨١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ﴿ فتيّموا صعيداً طيباً ﴾ [النساء : ٤٣] . قال : أطيب ما حولك .

٩٣ - باب كم التيمم من ضربة

٨١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كيف التيمم ؟ قال : تضع بطون كفيك على الأرض ، ثم تنفضهما تضرب إحداهما بالأخرى ، ثم تمسح وجهك وكفيك مسحاً واحدة قطعاً للوجه والكفين . قلت : اللحية أمسح عليها مع الوجه ؟ قال : نعم ، مع الوجه .

٨١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان إذا تيمم ضرب يديه ضربة على التراب ، ثم مسح وجهه ، ثم / ضرب ضربة أخرى ثم مسح بهما^(١) يديه إلى المرفقين ، ولا ينفض يديه من التراب^(٢) . قال عبد الرزاق : وبه نأخذ .

٢١١/١

٨١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله .

٨١٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال في التيمم : مرة للوجه ، ومرة لليدين إلى المرفقين ولا ينفض يديه .

٨٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن ، وقاله معمر عن الحسن أيضاً قال : مرة للوجه ، ومرة لليدين إلى المرفقين .

٨٢١ - عبد الرزاق عن الثوري ومعمر عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال : يمسح بالوجه واليدين إلى المرفقين .

٨٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : أعجب إلى أن أبلغه إلى المرفقين .

٨٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يمسح بالوجه [٣٤/١] وينفض / كفيه ، يضرب إحداهما بالأخرى ويمسح كفيه .

٢١٢/١

(١) عن سنن الدارقطني ، وكتب في الأصل : « بها » .

(٢) أخرجه الدارقطني في مسنده (٦٨٣) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

٨٢٤ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن طهمان الخراساني عن عطاء بن السائب عن أبي البختري أن علياً قال : قى التيمم ضربة في الوجه ، وضربة في اليدين إلى الرُسغين .

٨٢٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال : التيمم للوجه والكفين .

٨٢٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن «إسماعيل بن أبي خالد»^(١) عن الشعبي قال : يضرب بكفيه الأرض ، ثم يضرب يده - يعنى : ينفذها - ثم يمسح وجهه وكفيه .

(١٨٧) - ٨٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة أن عمار بن ياسر كان يحدث أنه كان مع النبي ﷺ في سفر ومعه عائشة ، فهلك عقدها ، فاحتبس^(٢) الناس في ابتغائه حتى أصبحوا وليس معهم ماء ، فنزل التيمم ، قال عمار : فقاموا فمسحوا فضربوا بأيديهم ، فمسحوا بها وجوههم ، ثم عادوا فضربوا بأيديهم ثانية ، / فمسحوا بها أيديهم إلى الإبطين^(٣) أو قال : إلى المناكب^(٤) .

(١) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : «إسماعيل عن أبي خاله» . انظر : التهذيب (٢٩١ / ١) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « فحبس » .

(٣) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « الإبطن » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٢٠ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٣١٨ ، ٣١٩) ، وابن ماجه ح (٥٦٥ ، ٥٧١) من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عمار بن ياسر - رضى الله عنه - بنحوه .

قال الزيلعي في نصب الراية (٢١٠ / ١) : هو منقطع ، فإن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لم يدرك عمار بن ياسر . اهـ .

وأخرجه النسائي (١٦٨ / ١) ، وابن ماجه ح (٥٦٦) من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار موصولاً مختصراً .

وأخرجه أبو داود ح (٣٢٠) ، والنسائي (١٦٧ / ١) من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار به .

قال الزيلعي في نصب الراية (٢١٠ / ١) : قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن =

قال عبد الرزاق: وقد كان معمر يحدث عن الزهري «عن عبيد الله بن عبد الله أن عمار»^(١) بن ياسر كان يمسح بالتيمم وجهه مسحة واحدة ، ثم يعود فيمسح بيديه إلى الإبطين ، وكان يختصره معمر هكذا .

٨٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه في المسح بالتراب^(٢) كما قال الله ، يمسح وجهه ويديه قال : لم أسمع منه إلا ذلك .

٨٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : [فإن]^(٣) كان حرد غير بطح يجرى عنى ؟ قال : نعم . قال : البطحاء منى قريب^(٤) أفتحب أن تمسح منها؟ قال : إن كانت قريباً فعفر بها كفيك ثلاثاً ولا تمسح في ذلك الوجه ولا تنفضها ، ثم تمسح بوجهك وكفيك مسحة واحدة قط .

٩٤ - باب كم يصلى بتيمم واحد

٨٣٠ - عبد الرزاق عن الحسن بن عُمارة عن الحكم عن مجاهد/ عن ابن عباس قال : من السنة أن لا يُصلى الرجل بالتيمم إلا صلاة واحدة ، ثم يتيمم للصلاة الأخرى^(٥) .

٢١٤ / ١

٨٣١ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن ابن عباس قال : يتيمم لكل صلاة .

= حديث رواه صالح بن كيسان وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار عن النبي ﷺ في التيمم ؟ فقالا : هذا خطأ ، رواه مالك وابن عينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار ، وهو الصحيح ، وهما أحفظ . فقلت : قد رواه يونس وعقيل وابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن عمار ، وهم أصحاب الكتب . فقالا : مالك صاحب كتاب ، وصاحب حفظ . اهـ .

(١) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « أن عبد الله بن عبد الله بن عمار » .

(٢) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بالراب » .

(٣) زيادة من النسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قريباً » .

(٥) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٧٠٠) ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٢٢١ / ١) ،

(٢٢٢) كلاهما من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد . قال الدارقطني : والحسن بن عمار

ضعيف . اهـ .

٨٣٢ - عبد الرزاق عن الحسن بن عُمارة عن الحكم ومنصور عن إبراهيم مثله .

٨٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عمرو بن العاص قال : نحدث لكل صلاة تيمماً . قال معمر : وكان قتادة يأخذ به^(١) .

٨٣٤ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت الزهري يقول^(٢) : التيمم بمنزلة الماء ، يقول : يصلى به ما لم يحدث به^(٣) .

٨٣٥ - عبد الرزاق عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن وابن المسيب قالا : يتيمم وتجزيه الصلوات كلها ما لم يحدث ، هو بمنزلة الماء . / ٢١٥/١

٨٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال : يجزئ بتيمم واحد ما لم يحدث .

٩٥ - باب الذى لا يجد تراباً يتيمم^(٤) بغيره

٨٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال :^(٥) يتيمم بالكلأ والجبل يعنى : ما يقع على الجبل من التراب .

٨٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري قال : سمعنا أنه إذا وقع ثلج^(٦) لا يقدر معه على التراب ، أو كانت رَدَغَة^(٧) لا يقدر على التراب فإنه يتيمم من عُرْف^(٨) فرسه ، ومن مرفقه^(٩) ، وما يكون فيه من الغبار من قناعه^(١٠) .

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٦٩٦٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٢١ / ١) كلاهما من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقوله » .

(٣) كذا بالأصل ، وليس في النسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يتيمم » .

(٥) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثلجاً » .

(٧) رَدَغَة - محرّكة وتسكن - : الماء والطين والوحل الشديد . القاموس « ر د غ » .

(٨) عُرْف الدابة : الشعر النابت في مُحدَّب رقبته . المصباح النير « ع ر ف » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كأنها : « يرقعه » .

(١٠) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « متاعه » .

٩٦ - باب [٣٤ / ب] الذى يتيمم^(١) ثم يجد الماء

٨٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الذى يتيمم فيصلى «ثم يجد»^(٢) ماء . قال : إذا أصاب الماء فى وقت تلك الصلاة فليغتسل إن كان جنباً ، أو ليتوضأ إذا لم يكن جنباً ، ثم ليعد تلك الصلاة ، / فإن أصاب الماء بعدما يذهب رقت تلك الصلاة فلا يُعدها ، ولكن^(٣) ليغتسل وليتوضأ لما يستقبل من صلاته . ٢١٦/١

٨٤٠ - عبد الرزاق عن ابن طاوس عن أبيه قال : يعيد ما كان فى وقت .

٨٤١ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال : يعيد إذا وجد الماء فى الوقت .

٨٤٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن ليث عن طاوس قال : يعيد ما كان فى وقت .

٨٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : يعيد ما كان فى وقت .

٩٧ - باب نزع الخفين بعد المسح

٨٤٤ - عبد الرزاق عن معمر وغيره عن إبراهيم قال : إذا نزعهما أعاد الوضوء ، وقد انتقض وضوءه الأول^(٤) .

٨٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : إذا توضأ الرجل على خفيه ثم خلعهما فقد انتقض وضوءه . / ٢١٧/١

٨٤٦ - قال عبد الرزاق : وسمعت الثورى يقول فى الذى ينزع أحده^(٥) خفيه قال : يغسل قدميه كليهما أحب إلينا ، وما من يقول : يغسل قدمه ، والقول الآخر أحب إلينا ، قال الثورى : إذا نزع الخف من موضع المسح فاغسل القدم .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « يتيمم » .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « فيجد » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وليكن » .

(٤) تقدم هذا الأثر تحت رقم (٨١١) وفيه عن معمر عن منصور عن إبراهيم . فليعلم .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « إحدى » .

٨٤٧ - قال عبد الرزاق : وسمعت الثوري في رجل لبس خفين وعلى الخفين خفان آخران ثم مسح على الخفين الأعلىين ثم نزعهما وبقي الخفان الأسفلان ، قال : فقد انتقض الوضوء إذا نزع الخفين الأعلىين اللذين كان عليهما المسح .

٨٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل مسح على جوربيه ولبس خفين عليهما ثم أحدث ، قال^(١) : ينزع خفيه ويمسح على جوربيه .

٨٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري قال : بلغني عن الحكم وإبراهيم أنهما كانا إذا أرادا البول وهما على وضوء^(٢) لبسا الخفين^(٣) ، ثم قاما فبالا ثم توضئا فمسحا^(٤) على الخفين .

٨٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى قال : إذا نزعتهما فأعد الوضوء^(٥) .

٩٨ - باب المسح على الخفين

٨٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : رأيت الحسن بال/ ثم توضأ^(١) فمسح على خفيه مسحة واحدة على ظهورهما ، قال : فرأيت أثر أصابعه على الخف .

٨٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن العلاء^(٢) ثم قال : رأيت قيس بن سعد بن عبادة بال ، ثم أتى دجلة فمسح على خفيه فمسح أصابعه على الخف وفرج بينهما ، قال : فرأيت أثر أصابعه في الخف^(٣) .

٨٥٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن حصين عن الشعبي قال : إن شئت مسحت

(١) كذا بالأصل ، وتكررت في النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وضوء و » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « خفين » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فمسح » .

(٥) كذا على الصواب عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « أبي العلاء » . وهو العلاء بن عرار كما في السنن الكبرى .

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٣/١) من طريق الثوري بهذا الإسناد .

من قبل الساق ، وإن شئت من قبل الأصابع إلى الساق . قال الثوري : ولم أسمع أحداً يقول بغسل الخف . قلنا لأبي بكر : هل رأيت الثوري يمسخ ؟ أو هل أراكم كيف المسح ؟ قال : أرانا كيف المسح فوضع أصابعه على مقدم خفه وفرج بينهما حتى أتى^(١) أصل الساق ومن أسفل ، فأرانا أبو بكر كما أراه الثوري قال : وأراناه الدبري .

٢١٩ / ١ ٨٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أنه قال : إذا توضأ على / خفيه يضع إحدى يديه [١/٣٥] فوق الخف والآخر تحت الخف .

٨٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : رأيت ابن عمر يمسخ عليهما - يعني : خفيه - مسحة واحدة بيديه^(٢) كليهما بطونهما وظهورهما ، وقد أهراق قبل ذلك الماء فتوضأ هكذا للجنازة^(٣) دُعي إليها .

٨٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : امسح عليهما ثلاثاً أحب إلى كما « يمسخ المرء برجله »^(٤) ، ولا تغسلهما . قلت : أغمس كفى في الماء ثم لا أنفضها حتى أمسح بما فيها كما أمسح بالرأس . قال : نعم . قلت : رأيت إن أخطأت بعد ثلاث مسحات شيئاً من الخفين ؟ قال : لا يضرّك .

٨٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إنما المسح على الخفين^(٥) من الخفين ؟ قال : نعم . قلت : ألا أمسح يبطون الخفين ؟ قال : لا ، إلا بظهورهما .

٨٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أبلغك من رخصة في

٢٢٠ / ١ المسح بالقفازين أو بالرفع^(٦) ؟ قال : لا . /

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كانه : « إلى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بيده » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الجنازة » .

(٤) كذا بالأصل . فلتحرر .

(٥) كذا بالأصل . فلتحرر .

(٦) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « بالرفع » .

٨٥٩ - قال عبد الرزاق : سمعت سفيان في رجل توضأ فمسح برأسه أو بعض مواضع الوضوء ثم لبس خفيه ثم بال ، قال : يخلع خفيه ويعيد الوضوء ؛ لأنه لبسهما على غير وضوء تام قال سفيان في رجل توضأ للحضر فمسح على خفيه بعض يوم للظهر أو العصر ثم بدا له أن يسافر فقال : يمسح عليهما بقية ثلاثة أيام مما مضى ، قال : وإن كان مسح عليهما في السفر صلاتين ثم قدم^(١) يكمل يوماً وليلة بما مضى من المسح ، وإن كان مسح في السفر يوماً وليلة ثم قدم خلعهما حين يقدم من^(٢) السفر ، وصارت إقامة .

٨٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر بن حفص بن عمر عن عائشة أنها قالت : لأن يقطع قدمي أحب إليّ من أن أمسح^(٣) على الخفين .

٩٩ - باب وضوء المريض

٨٦١ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر قال : حدثنا أبو يعقوب الدبّري قال : قرأنا على عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل للموعوك^(٤) أو للمريض رخصة في أن لا ينقى / ولا يسبغ الوضوء ؟ قال : لا .

٨٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني قيس عن^(٥) مجاهد أنه قال : للمريض المجدور وشبهه رخصة في أن لا يتوضأ وتلا : ﴿ إن كنتم مرضى أو على سفر ﴾ ثم يقول : هي ما خفي من تأويل القرآن ، وعن سعيد بن جبير مثله .

٨٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : كان يقول

(١) كتب في الأصل بعدها : « بال » . وهو خطأ من الناسخ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يمسح » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يمسح » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « للموعور » .

(٥) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » . وهو خطأ .

فى هذه الآية : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ﴾^(١) [المائدة : ٦] . قال هـ : للمريض تصيبه الجنابة إذا خاف على نفسه [فله]^(٢) الرخصة فى التيمم مثل المسافر إذا لم يجد الماء .

١٠٠ - باب إذا لم يجد الماء

٨٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : شأن المجدور هل له رخصة فى أن لا^(٣) يتوضأ ؟ وتلوت عليه : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ وهو ساكت كذلك حتى جئت : ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَاءً ﴾ قال^(٤) : ذلك إذا لم يجدوا ماء ، فإن وجدوا ماء فليتطهروا ، قال : وإن احتلم المجدور وجب عليه الغسل ، والله ! لقد احتلمت مرة - عطاء القائل - وأنا/ مجدور فاغتسلت ، هـ لهم كلهم إذا لم يجدوا الماء ، يعنى الآية .

٢٢٢/١

٨٦٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن عمرو بن مرة عن يوسف بن مَاهِك قال : نزل بى رجل فأصابته جنابة وبه [٣٥/ب] جراحة فسألت عبيد بن عمير فقال : ليغسل ما حوله ولا يقرب جراحته الماء .

(١٨٨) - ٨٦٦ - عبد الرزاق عن ابن سَمْعَانَ عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى عن رجل عن ابن عباس أن رجلاً أصابته جنابة وبه جراح فاحتلم ، فاستفتى فأمره أن يغتسل ، فاغتسل فمات ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : « ما لكم قتلتموه قتلکم الله » .

(١٨٩) - ٨٦٧ - عبد الرزاق عن الأوزاعى عن رجل عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس أن رجلاً كان به جراح فأصابته جنابة فأمره فاغتسل فمات ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « قتلتموه قتلکم الله ، ألم يكن شفاء العى^(٥) السؤال » .

(١) سقطت من الأصل .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فإن » .

(٥) العى : الجهل . النهاية (٣ / ٢٣٤) .

قال عطاء : فبلغنى أن النبى ﷺ قال : « اغتسل واترك ^(١) / موضع الجراح ^(٢) » .

٨٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن يحيى ^(٣) أنه سمع طاوساً يقول : للمريض الشديد المرض ^(٤) رخصة فى أن لا يتوضأ ويمسح بالتراب ، وقال : ﴿ فإن لم تجدوا ماء فتمموا صعيداً طيباً ﴾ قال طاوس : هى للجنب ﴿ وإن كنتم مرضى ﴾ فذلك ^(٥) حتى ﴿ أو لامستم النساء ﴾ . قال ابن جريج : فأخبرنى عمرو ابن دينار عن طاوس أنه سمعه وذكر له قولهم : إن للمريض رخصة فى أن لا يتوضأ ، فما أعجبه ذلك .

٨٦٩ - عبد الرزاق عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : رخصة للمريض فى الوضوء التيمم بالصعيد . وقال ابن عباس : أرايت إن كان مجلداً ^(٦) ؟ كأنه كيف يصنع به .

٨٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا كان بإنسان/ جدرى أو جرح كثر ^(٧) عليه وخشى عليه فإنه يتيمم بالصعيد ، قال : وبلغنى ذلك عن سعيد بن

(١) كتب فى الأصل : « وترك » .

(٢) أخرجه الدارقطنى فى ته ح (٧٢٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو دارد ح (٢٢٧) ، وابن ماجه ح (٥٧١) ، وأحمد فى المسند (٣٣٠ / ١) من طريق الأوزاعى قال : بلغنى عن عطاء - وفى رواية ابن ماجه : عن عطاء - عن ابن عباس به .

قال الدارقطنى فى ته (١٤٨ / ١) : اختلف على الأوزاعى ، فقليل عنه : عن عطاء . وقيل عنه : بلغنى عن عطاء . وأرسل الأوزاعى آخره عن عطاء عن النبى ﷺ ، وهو الصواب . وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى وأبا زرعة عنه فقالا : رواه ابن أبى العشرين عن الأوزاعى عن إسماعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس ، وأمسند الحديث . اهـ . وراجع : التلخيص (١٤٧ / ١) .

(٣) كذا بالأصل . فليحرر .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « المرضى » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « فتلا » .

(٦) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « مجدوراً » .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « كبر » .

جبير .

٨٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن حماد في المجدور والحائض إذا خافا على أنفسهما تيمما ، يقول : المجدور إذا أصابته جنابة .

٨٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبان عن النخعي عن علقمة أن رجلاً كان به جذري فأمره ابن مسعود ، « فاقرب له تراب في طست »^(١) أو تَوَرَّ فتمسح بالتراب .

(١٩٠) - ٨٧٣ - عبد الرزاق عن ابن المبارك عن جرير بن حازم عن النعمان ابن راشد عن زيد بن أنيس^(٢) قال : كان برجل^(٣) جذري فأصابته جنابة فأمره فاغتسل فانثر^(٤) لحمه فمات ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : « قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال ؟ لو تيمم بالصعيد » .

٨٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني من أصدق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إن رخصة للمريض في التمسح / بالتراب وهو يجد الماء .

٢٢٥ / ١

١٠١ - باب الرجل تصيبه الجنابة في أرض باردة

٨٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل لامرئ بأرض باردة بالشام رخصة في أن لا ينقى^(٥) ولا يسبغ الوضوء ؟ قال : لا .

(١٩١) - ٨٧٦ - عبد الرزاق « عن معمر »^(٦) عن قتادة قال : جاء أهل الطائف إلى النبي ﷺ فشكوا إليه البرد ، وسألوه عن غسل الجنابة ، فقال : « أما أنا فإني أفيض على رأسي ثلاثاً » .

(١) كتب في الأصل : « يقرب له تراباً طشت » ، والتصويب من الطبراني في معجمه الكبير .
(٢) كذا بالأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « برجلي » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « فامتر » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أن لا ينقى » .

(٦) تكررت في الأصل .

٨٧٧ - عبد الرزاق قال : سمعت الثوري [٣٦/أ] يقول : أجمعوا أن الرجل يكون في أرض باردة فأجنب فخشى على نفسه الموت ، يتيمم وكان بمنزلة المريض .

(١٩٢) - ٨٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه أصابته جنابة وهو أمير الجيش فترك الغسل من أجل آية^(١) ، قال : إن اغتسلت مت / فصلى بمن معه جنباً ، فلما قدم [على]^(٢) رسول الله ﷺ عرفه بما فعل وأنباه بعذره فأقر^(٣) وسكت^(٤) .

١٠٢ - باب بدء^(٥) التيمم

(١٩٣) - ٨٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أو غيره قال : سقط عقد لعائشة فأرسل النبي ﷺ نفرأ^(٦) يتفونه^(٧) فأدركهم الصبح وليس معهم ماء ، فصلوا بغير طهور ، فشكوا ذلك إلى النبي ﷺ ، فنزل التيمم ، قال معمر : وأخبرني أيوب قال : مر أبو بكر بعائشة فقال : حبست الناس وعنييتهم قال معمر : وقال هشام عن أبيه ، وقاله أيوب أيضاً قال : فلما نزل التيمم سر بذلك أبو بكر وقال : ما علمتك لمباركة ، ما نزل بك^(٨) أمر تكرهينه إلا جعل الله

(١) هي قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ . كما في سنن أبي داود .

(٢) زيادة لا بد منها .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فافر » .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٣٣٤ ، ٣٣٥) ، وأحمد في المسند (٢٠٣/٤) من طريق يزيد بن أبي

حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص ، وزاد أبو

داود في رواية له ح (٣٣٥) أيا قيس بين عبد الرحمن بن جبير وعمرو بن العاص .

وذكره البخاري (٩٥/١) تعليقاً بصيغه التمریض .

قال الحافظ في الفتح (٥٤١/١) : إسناده قوى . اهـ .

(٥) كتب في الأصل : « بدو » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « معشراً » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يلتقونه » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « به » .

(١٩٤) - ٨٨٠ - عبد الرزاق عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقدي ، قال : فأقام النبي ﷺ على التماسه ، وأقام الناس معه وليس معهم ماء ، فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا : ألا ترى إلى ما صنعت عائشة ؟ أقامت بالنبي ﷺ وبالناس وليس معهم ماء ، قالت : فجاء أبو بكر والنبي ﷺ واضع رأسه على فخذي قال : حبست النبي ﷺ والناس ، وليسوا على ماء ، وليس معهم ماء ، فعاتبني « أبو بكر »^(١) وقال لي ما شاء الله أن يقول ، وجعل يطعنني^(٢) بيده في خاصرتي ، فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله ﷺ ، فنام على فخذي حتى^(٣) أصبح على غير ماء ، فأنزل الله آية التيمم : ﴿ فتيمموا ﴾ فقال أسيد بن حضير : ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر . قالت^(٤) : فبعثنا البعير التي كنت عليه ، فوجدنا العقد تحته^(٥) .

٨٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : إذا صلى بالتيمم ثم وجد الماء في وقت تلك الصلاة لم يعد .

٨٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن المغيرة^(١) عن إبراهيم وعن/ ابن شبرمة عن الشعبي قال : إذا صلى ثم وجد الماء في الوقت لم يعد .

٨٨٣ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع أنه أقبل مع ابن عمر من الجُرف فلما أتى المربد فلم يجد ماء فتيمم بالصعيد ، وصلى ولم يعد تلك الصلاة .

٨٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد ويحيى بن سعيد عن نافع أن ابن عمر تيمم وصلى العصر وبينه وبين المدينة ميل أو ميلان ، ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد .

(١) عن صحيح البخاري ، وكتب في الأصل : « رمو » .

(٢) عن صحيح البخاري ، وكتب في الأصل : « يطعني » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي صحيح البخاري : « حين » .

(٤) عن صحيح البخاري ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٥) أخرجه البخاري (٩١/١) ، (٩/٥) ، (٦٣/٦) ، (٥٢/٧) ، (٢١٥/٨) ، ملم ح (٣٦٧)

من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - به .

(٦) كتب في الأصل : « عن المغيرة و » ، والتصويب عن النسخة (ع) .

٨٨٥ - عبد [٣٦/ب] الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبه أن أبا سلمة بن عبد الرحمن قال : إذا كنت جنباً فتمسح ، ثم إذا وجدت الماء فلا تغتسل من جنبتك إن شئت . قال عبد الحميد : فذكرت ذلك لابن المسيب فقال : وما يدره ؟ إذا وجدت الماء فاغتسل .

٨٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن علي أنه قال ذلك . / ٢٢٩ / ١

٨٨٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : يغتسل إذا وجد الماء .

٨٨٨ - عبد الرزاق^(١) عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن التميمي أنه سأل أبا سلمة بن عبد الرحمن عن رجل يتيم ثم يجد الماء في الوقت . قال : يعيد الصلاة .

(١٩٥) - ٨٨٩ - عبد الرزاق عن الأوزاعي قال : أخبرني بعض أصحابنا قال : ابتلى بذلك رجلان من أصحاب النبي ﷺ ثم وجدا الماء في الوقت فاغتسلا ، أو قال : فتوضئا ، فأعاد أحدهما الصلاة ولم يعد الآخر ، فاتيا النبي ﷺ فقصا عليه القصة فقال النبي ﷺ للذي عاد : « أوتيت أجرك مرتين » ، وقال للآخر : « قد أجزأك عنك » .

(١٩٦) - ٨٩٠ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن « يحيى بن أيوب »^(٢) عن بكر بن سواد أن رجلين^(٣) أصابتهما جنابة ، فتيمما وصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاغتسلا ، فأعاد أحدهما الصلاة ، ولم يعد الآخر ، فألا النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ للذي أعاد : « أوتيت أجرك مرتين ، وقال للآخر : قد أجزأك عنك » . / ٢٣٠ / ١

٨٩١ - عبد الرزاق عن محمد بن يحيى قال : أخبرني عبد الرحمن بن حرملة

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « عن سعيد » .

(٢) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « يحيى بن أبي أيوب » . وانظر : التهذيب (١١ / ١٨٦) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجلان » .

قال : جاء أعرابي إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن فقال : إني احتلمت قبل الصبح فلم أجد ماء ، فتيّمت وعليت ، فلما أصبحت وجدت الماء فأغتسل ؟ فقال أبو سلمة : إن شئت فاغتسل وإن شئت فلا تغتسل . قال أبو حرملة : فقلت لابن المسيب : ألا تسمع إلى ما يقول هذا ، وحدثه بقوله ، فقال ابن المسيب : أفعل ؟ فقلت : نعم . قال : فحصب نحوه فقال^(١) : رأيت إن كان أحدكم لا يدرى ما الفُتيا ، لم يفتي الناس ؟ يا هذا ، طهرت لصلاتك ، فإذا وجدت الماء فالغسل واجب عليك .

١٠٣ - باب يتيم ثم يمر بالماء هل يتوضأ ؟

وهل يتيم للتطوع ؟

٢٣١ / ١ ٨٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا تيمم الرجل ثم مر بماء / فقال : حتى آتى ماء آخر ، فقد نقض تيممه - ويتوضأ لتلك الصلاة^(٢) - وإذا تيمم ثم وجد الماء قبل أن يسلم في صلاته فقد هدم تيممه ويتوضأ لتلك الصلاة .

٨٩٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري هل يتيم الرجل إذا لم يجد الماء فيصلّى تطوعاً ؟ قال : لا .

٨٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قضيت الحاجة في بعض هذه الشعاب أمسح بالتراب وأصلّى ؟ قال : أما الصلاة فلا .

١٠٤ - باب الرجل يعلم التيمم أيجزيه

٨٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري قال : قال سفيان : إذا علّمت الرجل التيمم فلا يجزيك ذلك التيمم أن تصلى به إلا إن نويت به [٣٧/١] أنك تيمم لنفسك ، وإذا علمته الوضوء أجزأك .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « وقال » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعله تكرار من الناسخ أو خطأ .

١٠٥ - باب المسافر يخاف العطش ومعه ماء

٨٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل معه إداوة من ماء قط^(١) في سفر فأصابته جنابة ، أو حانت الصلاة وهو على / غير وضوء ، فخشى أن تطهر بما في الإداوة الظما . قال : قاله أعذر بالعدر ، عليه بالتراب .

٨٩٧ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن قال : إذا خشي المسافر على نفسه العطش ومعه ماء تيمم .

٨٩٨ - عبد الرزاق عن معمر^(٢) عن قتادة مثله ، [و]^(٣) عن جوير عن الضحاك ابن مزاحم مثله .

٨٩٩ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه وعن عطاء قالا : إذا خاف العطش ومعه ماء قليتيمم^(٤) ولا يتوضأ .

١٠٦ - باب الرجل تصيبه الجنابة

ومعه من الماء ما يتوضأ قط^(٥)

٩٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال^(٦) : قلت لعطاء : رجل كان في سفر فأصابته جنابة ومعه من الماء قدر ما يتوضأ وضوءه للصلاة . قال : فليتوضأ به .

٩٠١ - عبد الرزاق عن معمر^(٧) عن عمرو بن عبيد عن الحسن في رجل أصابته جنابة في سفر ولم يكن معه من الماء إلا قدر وضوءه للصلاة . / قال : يتوضأ به ولا يتيمم . قال معمر : يتوضأ ويتيمم أعجب إلى .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فقط » .

(٢) كذا على الصواب ، ووقع في الأصل : « ابن معمر » . وهو خطأ .

(٣) زيادة من النسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يتيمم » .

(٥) كذا بالأصل ، ومقطت من النسخة (ع) .

(٦) تكررت في الأصل .

(٧) كتب في الأصل : « عمرو » .

١٠٧ - باب الرجل تصيبه الجنابة ومعه من الماء قدر ما يغسل وجهه ويديه وفرجه

٩٠٢ - عبد الرزاق عن معمر^(١) عن عمرو بن عبيد عن الحسن في رجل أصابته جنابة في سفر ولم يكن معه ماء إلا ما يغسل به وجهه ويديه ، قال : فليغسل وجهه ويديه ويصلى ولا يتيمم . قال معمر : وسمعت غيره يقول : ليغسل وجهه وليتيمم أيضاً .

٩٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل أصابته جنابة في سفر ومعه ماء أيجزیه أن يغسل وجهه وكفيه ، ومعه ما يبلغ به قدميه ويديه وذراعيه ؟ قال : لا ، لعمرى لا يجزئ عنه فلا يدع ذلك إذا بلغ له قدميه ، ويديه وذراعيه ثم تلا آية المسح فجعلها^(٢) جميعاً ، وجعل إليها المسح إن لم يجد ماء .

٩٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أمسح من الماء واحدة قط أحب إليك أم ثلاث مسحات بالتراب ؟ قال : بل مسحة بالماء فليؤثر الماء على التراب ، وإن قل الماء فلم يكف فليؤثر قليله على التراب ، يبلغ من وضوء^(٣) أعضائه ما بلغ ، ولكن^(٤) إن قل الماء بدأ في ذلك كله^(٥) بغسل فرجه ولو لم يبلغ له إلا ذلك .

٩٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطاء : فكان معه من الماء ما يوضأ وجهه وقدميه وذراعيه أيدع الماء إن شاء ويتمسح بالتراب ؟ قال : لا لعمرى . قلت له : فكان معه ما يغسل به وجهه وفرجه قط . قال : ليغسل وجهه وفرجه ثم ليمسح كفيه بالتراب . قلت : فكان ما يغسل فرجه [٣٧/ب] قال : فليغسل^(٦) فرجه وليمسح بالتراب وجهه وكفيه .

(١) وقع في الأصل : « معمر » . وهو خطأ .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فجعلهما » .

(٣) وقع في الأصل بعدها : « وهو » . وهذه زيادة لا وجه لها .

(٤) وقع في الأصل بعدها : « و » . وكان عليها علامة ضرب .

(٥) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٦) تكتب في الأصل غالباً هكذا : « فاليغسل » .

١٠٨ — باب الرجل يصيب أهله في السفر

وليس معه ماء

٩٠٦ — عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء هل يصيب الرجل أهله في السفر وليس معه ماء ؟ قال : إن كان بينه وبين الماء أربع ليال فصاعداً فليصب أهله ، [وإن كان]^(١) بينه وبين الماء ثلاث ليال فما دونها فلا يصيب أهله .

٩٠٧ — عبد الرزاق عن معمر عن عمرو عن الحسن قال : إذا كان يأتي الماء من يومه أو من الغد فلا يطأها حتى يأتي الماء ، وإن كان يعزب^(٢) عن الماء في غنمه أو إبله^(٣) فلا بأس أن يصيب أهله ويتيمم .

٩٠٨ — عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الرجل يغشى امرأته في السفر وليس معه ماء ، قال : لا بأس بذلك . /

٢٣٥ / ١

٩٠٩ — عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع الأعراب يسألون أبا الشعثاء يقولون : إنا نعزب في ماشيتنا الشهر والشهرين هل يصيب أحدنا امرأته وليس معه ماء ؟ قال : نعم .

٩١٠ — عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا كان في السفر فلا يقربها حتى يأتي الماء ، وإذا كان معزباً فلا بأس أن يصيبها وإن لم يكن^(٤) عنده [ماء]^(٥) .

١٠٩ — باب الرجل يعزب عن الماء

(١٩٧) ٩١١ — عبد الرزاق عن المثني بن الصباح قال : أخبرني عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنني أكون في الرمل أربعة أشهر أو خمسة فيكون^(٦) فينا النفساء

(١) زيادة لا بد منها يتضح بها فهم السياق عن النسخة (ع) .

(٢) يعزب : يبعد . القاموس «ع ز ب» .

(٣) عن النسخة (ع) ، وعن نفس الحديث فقد تكرر تحت رقم (٩١٨) مقتصرًا على الجزء الأخير منه ، وكتب في الأصل : «أهله» .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «كن» .

(٥) سقطت من الأصل .

(٦) كذا بالأصل ومسنده أحمد ، وفي النسخة (ع) : «فتكون» .

أو الحائض أو الجنب فما ترى ؟ قال : « عليك التراب »^(١).

(١٩٨) - ٩١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بنى قُشير قال : كنت أعزب عن الماء فتصينى الجنابة فأتيتم فوقع/ فى نفسى ، فأتيت أبا ذر فى منزله فلم أجده فأتيت المسجد وقد وُصفت له^(٢) هيئته ، فإذا هو قائم يصلى فعرفته بالنعته ، فسلمت عليه فلم يرد عليّ حتى انصرف^(٣) ، فقلت : أنت أبو ذر ؟ قال : إن أهلى ليقولون ذلك . قلت : ما كان أحد^(٤) من الناس أحب إلىّ رؤية^(٥) منك . قال^(٦) : فقد رأيتنى . قلت : « إنا كنا نعزب »^(٧) عن الماء فتصينا الجنابة فنلبث أياماً نتيماً^(٨) ، فوقع فى نفسى من ذلك أمر أشكل علىّ ، قال : أتعرف أبا ذر ؟ كنت بالمدينة فاجتويتها فأمر لى رسول الله ﷺ بغنيمة فخرجت فيها ، فأصابتنى جنابة ، فتيمنت الصعيد ، فصليت أياماً فوقع فى نفسى من ذلك شئ حتى ظننت أنى هالك ، فأمرت بقعود^(٩) فشُدَّ عليه ، ثم ركبته حتى قدمت المدينة ، فوجدت رسول الله ﷺ فى ظل المسجد فى نفر من أصحابه ، فسلمت عليه ، فرفع رأسه ، وقال : « سبحان الله ! أبو ذر ؟ » فقلت^(١٠) : نعم يا رسول الله ، أصابتنى جنابة فتيمنت أياماً ، ثم وقع فى نفسى من ذلك [شئ] حتى

٢٣٦/١

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢٧٨/٢) من طريق عبد الرزاق به .

قال الزيلعى فى نصب الراية (٢١١/١) : قال فى الإمام : قال أحمد والدارمى : المثنى بن الصباح لا يساوى شيئاً . وقال النسائى : متروك الحديث . انتهى . ورواه أبو يعلى الموصلى فى مسنده من حديث ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب به ، وابن لهيعة أيضاً ضعيف . وله طريق آخر رواه الطبرانى فى معجمه الوسط . اهـ .

(٢) كذا بالأصل ، وفى مسند الإمام أحمد : « لى » .

(٣) فى المسند بعدها : « ثم رد على » .

(٤) عن مسند أحمد ، وكتب فى الأصل : « أحداً » .

(٥) تكررت فى الأصل ، ووقع فى مسند أحمد : « رؤيته » .

(٦) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٧) فى مسند أحمد : « إني كنت أعزب » .

(٨) فى مسند أحمد : « فتصينى الجنابة فليثت أياماً أتيماً » .

(٩) قعود - بالفتح - : من الإبل ما يقتعده الراعى فى كل حاجة . القاموس « ق ع د » .

(١٠) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفى النسخة (ع) : « قلت » .

(١١) زيادة من النسخة (ع) .

ظننت أنى هالك ، « فدعا رسول الله ﷺ »^(١) بماء فجاءت به أمة سوداء في عُس
يتخضخض يقول [٣٨/أ] : ليس بمَلَّان ، فاستترت بالراحلة وأمر رجلاً فترنى
فاغتسل ثم قال : « يا أبا ذر »^(٢) « إن الصعيد لطيب كافياً »^(٣) ما لم يجد الماء ولو
إلى عشر سنين ، فإذا وجدت الماء^(٤) فأمسه بشرتك^(٥) قال : وكانت جنابة أبى ذر
من جماع / .

٢٣٧ / ١

(١٩٩) - ٩١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن
عمرو بن بجدان عن أبى ذر أنه أتى النبی ﷺ وقد أجنب ، فدعا النبی ﷺ بماء
فاستتر واغتسل ، ثم قال له النبی ﷺ : « إن الصعيد الطيب وضوء »^(٦) المسلم وإن
لم يجد الماء عشر سنين ، فإذا وجد الماء فليمسسه بشرته فإن ذلك هو خير^(٧) .

(٢٠٠) - ٩١٤ - عبد الرزاق عن معمر وابن عينة عن أبى إسحاق الهمداني
عن نَاجِيَةِ بن كعب عن عمار بن ياسر قال : أجنبت وأنا فى إبل فتممكت^(٨) كما
تتملك الدابة فأتيت^(٩) رسول الله ﷺ فذكرت ذلك كله ، فقال : « كان يجزيك

(١) تكررت فى الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) من أول قوله : « فاستترت » .

(٣) كذا بالأصل ، وفى مسند أحمد وسنن أبى داود : « إن الصعيد الطيب طهور » .

(٤) فى مسند أحمد : « فإذا قدرت على الماء » .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (١٤٦/٥) من طريق أيوب عن أبى قلابة عن رجل من بنى قشير
به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٣٣) ، من طريق أيوب عن أبى قلابة عن رجل من بنى عامر بنحوه .

راجع : نصب الراية (٢٠٢/١ ، ٢٠٣) ، والتلخيص (١٥٤/١) .

(٦) عن مسند الإمام أحمد ، وكتب فى الأصل : « وهو » .

(٧) أخرجه أحمد فى المسند (١٥٥/٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذى ح (١٢٤) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . من طريق الثوري به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٣٢) من طريق خالد الحذاء عن أبى قلابة عن عمرو بن بجدان عن
أبى ذر به مطولاً .

وأخرجه النسائي (١٧١/١) من طريق أبى قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبى ذر به .

راجع : نصب الراية (٢٠٢/١ ، ٢٠٣) ، والتلخيص (١٥٤/١) .

(٨) تمك : تمرغ . القاموس « م ع ك » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل كانه : « فقال » ، وفى الیهقى : « ثم أتيت » .

من ذلك التيمم»^(١). قال معمر في حديثه : والله ما كذبت عليه في الحديث قط^(٢).

(٢٠١) - ٩١٥ - عبد الرزاق عن الثوري قال : أخبرني سلمة بن كهيل عن أبي مالك عن عبد الرحمن بن أبزي قال : جاء رجل من أهل البادية إلى عمر بن الخطاب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا نمكث الشهر والشهرين لا نجد الماء . قال عمر : أما أنا^(٣) فلم أكن لأصلي حتى أجد الماء . فقال عمار بن ياسر : أما تذكر إذ أنا وأنت بأرض كذا نرعى الإبل فتعلم أني أجبت ؟ قال : نعم . فتممكت في التراب فذكرت ذلك للنبي ﷺ فضحك ، وقال : « إن^(٤) كان ليكيفيك من ذلك الصعيد ، أن تقول هكذا ، وضرب بيده الأرض ثم نفخهما^(٥) ثم مسح بهما على وجهه وذراعيه إلى قريب من نصف الذراع - . فقال عمر : اتق الله يا عمار . قال : فقال عمار : فيما على لك من حق يا أمير المؤمنين إن شئت أن لا أذكره ما

٢٣٨/١

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢١٦/١) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

وأخرجه الحميدي في مسنده ح (١٤٤) من طريق ابن عينة عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن عمار به .

وأخرجه النسائي (١٦٦/١) ، وأحمد في المسند (٢٦٣/٤) من طريق أبي إسحاق عن ناجية - في رواية النسائي : بن خفاف ، وفي رواية أحمد : العنزي - عن عمار به .

قال الحافظ في التهذيب (٤٠٠/١٠) : قال يعقوب بن شيبة في حديث أبي إسحاق عن ناجية عن عمار في التيمم : رواه جماعة عن أبي إسحاق ، فقال رائدة : عنه عن ناجية ، ولم ينسبه . وقال أبو الأحوص : عن ناجية أبي خفاف . وقال أبو بكر بن عياش : عن ناجية العنزي . وقال ابن عينة وإسرائيل : عن ناجية بن كعب . فقال علي بن المديني : قول ابن عينة : ناجية بن كعب غلط ، وإنما هو ناجية بن خفاف العنزي . قال علي : وأما ناجية بن كعب فهو أسدي . قال علي : وناجية بن خفاف أبو خفاف العنزي لم يسمع هذا الحديث عندي من عمار ؛ لأن ناجية هذا لقيه يونس بن أبي إسحاق ، وليس هو بالقديم . وقال الخطيب أبو بكر : قال ابن عينة وإسرائيل ومعلي بن هلال : عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب ، وهو وهم . قال : وأحب أبا إسحاق رواه لهم عن ناجية غير منسوب ، فظنوه ناجية بن كعب . اهـ .

(٢) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٣) عن سنن أبي داود والنسائي ، وكتب في الأصل : « إنكم » .

(٤) كتب في الأصل هكذا : « أين أين » ، والتصويب عن سنن النسائي .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « نفخها » .

حيث . فقال عمر : كلا والله ، ولكن أوليك من أمرك ما توكلت^(١) .

(٢٠٢) - ٩١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أخبرني رجل أن أبا ذر أصاب أهله فلم يكن معه ماء فمسح وجهه ويديه ، ثم وقع في نفسه شيء فذهب إلى النبي ﷺ وهو منه على مسيرة ثلاث ، فوجد الناس قد صلوا الصبح ، فسأل عن النبي ﷺ فإذا هو تبرز للخلاء ، فاتبعه ، فالتفت النبي ﷺ فرآه فأهوى النبي ﷺ بيديه إلى الأرض فوضعهما ، قال : - حسبت أنه قال - : ثم نفضهما ثم مسح بهما وجهه ويديه ، ثم أخبره كيف مسح . /

٢٣٩/١

٩١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت قوله ﴿ أو لامستم النساء ﴾ [النساء : ٤٣] هي الواقعة ؟ قال : نعم . قلت له : الجنب في السفر إن لم يجد الماء كيف طهوره ؟ قال : طهور الذي ليس بمتوضئ إن لم يجد الماء سواء ، لا يختلفان ، مسحان بوجوههما^(٢) وأيديهما .

٩١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو عن الحسن قال : إذا كان الرجل يعزب عن الماء في إبله أو في غنمه فلا بأس أن يصيب [٣٨/ب] أهله ويتيمم . قال معمر : وسمعت^(٣) الزهري يقول ذلك .

٩١٩ - عبد الرزاق عن الثوري وداود بن قيس عن محمد بن عجلان عن أبي العوأم قال : كنت جالساً عند ابن^(٤) عمر ، فجاءه رجل فقال : إني أعزب في إبل

(١) أخرجه أبو داود ح (٣٢٢) ، والنسائي (١٦٨/١) ، وأحمد في المسند (٣١٩/٤) من طريق الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي مالك عن عبد الرحمن بن أبيزى عن عمار - رضى الله عنه - به .

وأخرجه البخاري (٩٢/١ ، ٩٣) ، ومسلم ح (٣٦٨) برقم فرعى (١١٢ ، ١١٣) من طريق شعبة عن الحكم عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى عن أبيه بنحوه .

قال الحافظ في النكت الظراف (٤٨٠/٧) : ذكر ابن أبي حاتم في العلل أنه سأل أبا زرعة عن قول شعبة : عن سلمة عن زر . وقول سفيان : عن سلمة عن أبي مالك ؟ فقال : حديث شعبة أثبت . اهـ .

تنبيه : تحرف أبو مالك في النسخة المطبوعة من المسند إلى أبي ثابت .

(٢) كتب في الأصل بعدها : « كيف طهوره » . وهو خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وسالت » .

(٤) وقع في الأصل : « أبي عمر » ، والتصويب عن مصنف ابن أبي شيبة .

أفأجامع إذا لم أجد الماء ؟ قال ابن عمر : أما أنا فلم أكن أفعل ذلك ، فإن فعلت ذلك فاتق الله واغتسل إذا وجدت الماء .

(٢٠٣) - ٩٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن مجاهد

قال : / بعث النبي ﷺ عمر بن الخطاب ورجلاً من الأنصار يحرسان المسلمين ، فأجنبنا حين أصابهما برد السحر ، فتمرغ عمر بالتراب ، وتيمم الأنصاري صعيداً طيباً فتمسح به ، ثم صلياً ، فقال النبي ﷺ : « أصاب الأنصاري » .

٩٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع الأعراب يسألون أبا الشعثاء يقولون : نعزب في ماشيتنا الشهر والشهرين يصيب أحدنا امرأته وليس عنده ماء . قال : نعم ^(١) ، كان لا يرى به بأساً .

٩٢٢ - عبد الرزاق عن « يحيى بن الأعرج عن الثوري » ^(٢) عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال : لو أجنبت ثم لم ^(٣) أجد الماء شهراً ما صليت . قال سفيان : لا يؤخذ به .

٩٢٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي سنان عن الضحاك ^(٤) / أن ابن مسعود نزل عن قوله في الجنب أن لا يصلى حتى يغتسل .

٩٢٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : إذا أجنبت ^(٥) فاسأل عن الماء جهداً ، فإن لم تقدر فتيمم وصل ، فإذا قدرت على الماء فاغتسل .

(١) تقدم هذا الأثر تحت رقم (٩٠٩) .

(٢) كذا بالأصل ، فلتحرر .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ولم » .

(٤) وقع في الأصل : « الضحاك بن مسعود » ، والصواب : الضحاك بن عبد الرحمن بن عروب . انظر : التهذيب (٤٤٦ / ٤) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اجتنب » .

١١٠ - باب المرأة تطهر من^(١) حيضتها

وليس عندها ماء هل يصيها^(٢) زوجها

٩٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال في الحائض تطهر وليس عندها ماء قال : تيمم^(٣) ويصيها زوجها .

(٢٠٤) - ٩٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب أن رسول الله ﷺ سئل عن بعض ذلك ، فقال : « لا بأس به » .

١١١ - باب الرجل يصيب جنابة فلا^(٤) يجد ماء إلا الثلج

٩٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : لو أن رجلاً / احتلم في أرض ثلج في الشتاء يرى أنه إن اغتسل [هلك]^(٥) ، ولا يقدر على أن يجهز له ما يغتسل به أيمتسل ؟ قال : نعم ، وإن مات ، قال الله : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ﴾ [المائدة : ٦] . وما جعل الله له من عذر .

٩٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر قال : سألت الشعبي والحكم عن الثلج ، فقالا : يتوضأ به . قال سفيان : واليتم أحب إلى من الثلج إذا لم يسخنه .

٩٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا لم يجد الجنب إلا [ثلجاً]^(٦) فليؤذبه فإن لم يجد ناراً ولم يستطع الوضوء منه فالتيمم بالصعيد .

١٢٢ - باب الرجل [لا]^(٧) يكون مع ماء إلى متى ينتظر؟

٩٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا أصاب الرجل

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « عن » .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « تيمم » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ولا » .

(٥) زيادة لا بد منها ليتضح بها فهم الياق .

(٦) سقطت من الأصل ، وردناه هكذا لفهم الياق .

(٧) زيادة من النسخة (ع) .

الجنابة فليتنظر الماء ، فإن خشي فوات الصلاة ولم يأت ماء فليتمسح بالتراب
وليصل / . ٢٤٣ / ١

٩٣١ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال :
ينتظر الماء ما لم يَفُتَّه وقت تلك الصلاة [٣٩ / ١] .

٩٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سليمان بن يسار قال : حدثنا مَنْ
كان مع عمر بن الخطاب في سفر فأصابته جنابة وليس معه ماء ، فقال : أترونا لو
رفعنا أن ندرك الماء قبل طلوع الشمس ؟ قالوا : نعم . قال : فرفعوا دوابهم ،
فجاءوا قبل طلوع الشمس ، فاغتسل عمر وصلى .

٩٣٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أيوب مثله .

٩٣٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن شبرمة قال : بلغني أن علياً كان
يقول : إذا لم يجد الماء فليؤخر التيمم إلى الوقت الآخر .

٩٣٥ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن أباه أخبره أنه اعتمر مع عمر بن الخطاب ،
وأن عمر عرّس^(١) في بعض الطريق قريباً من بعض المياه ، فاحتلم فاستيقظ ،
فقال^(٢) : أترونا ندرك الماء قبل طلوع الشمس ؟ قالوا : نعم . قال معمر : فأسرع
السير ، وقال ابن جريج : وكان^(٣) الرفع ، حتى أدرك الماء فاغتسل وصلى^(٤) . / . ٢٤٤ / ١

١١٣ - باب ما يوجب الغسل

٩٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : كان عمر
وعثمان «وعائشة» والمهاجرون الأولون يقولون : إذا مس الختان الختان فقد وجب
الغسل .

(١) التعريس : التزول آخر الليل للنوم وللراحة . مشارق الأنوار (٧٧ / ٢) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقالوا » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فكان » .

(٤) ذكره ابن التركماني في الجوهر النقي (٢٣٢ / ١) وعزاه للمصنف ، ثم قال : عبد الرحمن بن

حاطب ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، ويبقى السند على شرط الصحيح .

٩٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عبدالله بن محمد بن عقيل أن علياً قال :
كما يجب الحد كذلك يجب الغسل .

٩٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : حدثني الحارث عن
علي ، وعلقمة عن ابن مسعود ، ومسروق عن عائشة ، قالوا : إذا جاوز الختانُ
الختانَ وجب الغسل ، قال مسروق : فكانت عائشة أعلمهن^(١) بذلك .

(٢٠٥) - ٩٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري^(٢) عن علي بن زيد بن جدعان عن

ابن المسيب عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا جلس بين الشعب /
الأربع ثم ألزق الختانَ الختانَ فقد وجب الغسل »^(٣) .

٩٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن عن أبي هريرة قال : إذا
جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها وجب الغسل .

٩٤١ - عبد الرزاق عن مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
قال : سألت عائشة ما يوجب الغسل ؟ فقالت : أتدرى ما مثلك يا أبا سلمة ؟
مثل الفروج يسمع الديك يصيح ، فصاح ، إذا جاور الختانَ الختانَ وجب
الغسل^(٤) .

٩٤٢ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر
أن علياً وأبا بكر وعمر قالوا : ما أوجب الحدين الجلد أو الرجم أوجب^(٥)
الغسل .

٩٤٣ - عبد الرزاق عن « الثوري عن »^(٦) أبي جعفر عن علي أنه كان يقول :
يُوجب الحد ولا يوجب قدحاً من الماء .

(١) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « أعلمهم » .

(٢) كتب في الأصل بعدها : « و » . وهي زيادة خطأ .

(٣) أخرجه الترمذي ح (١٠٩) وقال : حديث عائشة حديث حسن صحيح . اهـ . وأحمد في
المسند (١٣٥ / ٦) من طريق الثوري عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن عائشة - رضي الله
عنها - به .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٤٦ / ١) من طريق أبي النضر به .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو وجب » .

(٦) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

٩٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي عون عن الشعبي عن شريح قال :

٢٤٦/١ أيوجب أربعة آلاف ، ولا يوجب قدحاً من الماء ؟/

٩٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أن عائشة قالت : إذا التقى

الختانان وجب الغسل . قال عطاء : ولا تطيب نفسى إذا التقى الختانان وإن لم
أهرق الماء حتى أغتسل بالماء^(١) [٣٩/ب] من أجل اختلاف الناس حتى أخذ
بالوقتي .

٩٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنا نافع عن ابن عمر أنه

كان يقول : إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل . قال : وكانت عائشة
تقوله .

٩٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن

مسعود سئل عن ذلك فقال : إذا بلغتُ غُتسل . قال سفيان : الجماعة على
الغسل .

٩٤٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : إذا

جاوز الختانُ الختانَ وجب الغسل .

٩٤٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن/ ابن عباس

٢٤٧/١

قال : أما أنا إذا خالطت أهلي^(٢) اغتسلت .

٩٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس مثله .

٩٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي ، وكان

قد أدرك النبي ﷺ ، قال : إنما كان قول الأنصار : الماء من الماء رخصة في أول
الإسلام ثم أخذنا بالغسل بعد ذلك إذا مس الختان الختان .

٩٥٢ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبيدة قال : قلت

له : ما يوجب الغسل ؟ فقال : الاختلاط والدفق .

٩٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة مثله .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الماء » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أهل » .

٩٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يختلفون في الرجل يطأ امرأته ثم ينصرف عنها قبل أن ينزل ، فذكر أن أبا موسى الأشعري أتى عائشة فقال : لقد شق على اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ في / أمر إني لأعظمك أن أستقبلك به . فقالت : ما هو ؟ مراراً ، فقال : الرجل ^(١) يصيب أهله ولم ينزل . قال : فقالت لي : إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل . قال أبو موسى : لا أسأل عن هذا بعدك أبداً .

٢٤٨/١

(٢٠٦) - ٩٥٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع أبا جعفر يقول : كان المهاجرون يأمرسون بالغسل ، وكانت الأنصار يقولون : الماء من الماء ، فمن يفصل بين هؤلاء ، وقال المهاجرون : إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل ، فحكموا بينهم على بن أبي طالب فاختصموا إليه ، فقال : رأيتم لو رأيتم رجلاً يدخل ويخرج أيحب عليه الحد ؟ قال : فيوجب الحد ولا يوجب عليه صاعاً من ماء ؟ فقضى للمهاجرين ^(٢) فبلغ ذلك عائشة فقالت : ربما فعلنا ذلك أنا ورسول الله ﷺ فقمنا واغتسلنا .

٩٥٦ - عبد الرزاق عن معمر ^(٣) قال : سمعت هشام بن عروة يقول : لقد أصبت أهلي فأكسنت فلم أنزل فما اغتسلت .

(٢٠٧) - ٩٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني هشام بن عروة عن عروة عن ^(٤) أبي أيوب الأنصاري قال : حدثني أبي بن كعب عن / رسول الله ﷺ قال : رأيتم إذا جامع أحدنا فأكسل ولم يُمِنْ ؟ فقال النبي ﷺ : « يغسل ما مس منه وليتوضأ » ^(٥) . قال [٤٠/١] : فكان أبو ^(٦) أيوب يفتي بهذا عن أبي بن كعب .

٢٤٩/١

(١) تكررت في الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المهاجرين » .

(٣) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « مطهر » .

(٤) كتب في الأصل : « بن » ، والتصويب من الصحيحين .

(٥) أخرجه البخاري (٨١/١) ، ومسلم ح (٣٤٦) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن أبي أيوب عن أبي بن كعب رضي الله عنه .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبي » .

(٢٠٨) - ٩٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن^(١) هشام بن عروة عن أبيه عن
أبي أيوب الأنصاري أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إذا جامع أحدكم فأكسل
فليتوضأ وضوءه للصلاة » .

(٢٠٩) - ٩٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي
أيوب الأنصاري أن أبي بن كعب سأل النبي ﷺ فقال : أحدنا يأتي المرأة ثم
يكسل . فقال النبي ﷺ : « الماء من الماء » .

٩٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن محمود عن راشد^(٢)
قال : قلت لزيد بن ثابت : إن أبي بن كعب كان يفتي بذلك . فقال زيد : إن
أبياً قبل أن يموت نزع^(٣) عن ذلك . / ٢٥٠ / ١

(٢١٠) - ٩٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن
أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال لسعد بن عباد : « الماء من الماء » .

(٢١١) - ٩٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن
أبا صالح الزيات أخبره عن رجل ينسبهم عمرو أن النبي ﷺ نادى رجلاً من
الأنصار فخرج إليه فانطلقا قبل [قبا] ^(٤) فمرأ ^(٥) بمرية ^(٦) فاغتسل الأنصاري فسأله
النبي ﷺ فقال : دعوتني وأنا على امرأتى . فقال النبي ﷺ : « إذا أقحط
أحدكم أو أكسل^(٧) فإنما يكفى منه الوضوء » .

(٢١٢) - ٩٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن ذكوان عن أبي
سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أعجل أحدكم أو أقحط فلا
يفتسل » . قوله : أقحط : لا يتزل^(٨) .

(١) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « بن » . وهو خطأ .

(٢) كذا بالأصل ، فلتحرر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نزلا » .

(٤) زيادة من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أن يمرأ » .

(٦) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « بمويه » تصغير كلمة ماء .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كسل » .

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٩٤/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٥٦/١) ، ومسلم ح (٣٤٥) من طريق ذكوان عن أبي سعيد الخدري
- رضى الله عنه - بنحوه .

(٢١٣) - ٩٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد - وكان مرضياً من أهل المدينة - عن أبي أيوب أن النبي ﷺ قال : الماء من الماء ^(١) .

٩٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن رجل / من بني شيبان أنه نكح امرأة كانت لرافع بن خديج فأخبرته أن رافعاً كان يصيها فلا ينزل فيقول : لا تغتسلي وكان بها قروح ^(٢) .

٩٦٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : أخبرني إسماعيل الشيباني أنه خلف على امرأة لرافع بن خديج ، فأخبرته أن رافعاً كان يعزل عنها من أجل قروح ^(٣) كانت بها لأن لا تغتسل . قال ابن عينة : فأخبرني عثمان بن أبي سليمان عن نافع بن جبر عن إسماعيل الشيباني أن رافعاً كان يقول لها : أنت أعلم إن أنزلت فاغتسلي ^(٤) .

٩٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : سمعت ابن عباس يقول : الماء من الماء .

٩٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن أبي عياض عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد قال : سألت / خمساً من المهاجرين الأولين ، منهم علي ، فكل منهم قال : الماء من الماء .

٩٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لي عطاء : سمعت ابن عباس يقول : الماء من الماء .

٩٧٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : أخبرني إسماعيل الشيباني أنه خلف على امرأة لرافع بن خديج ، فأخبرته أن رافعاً كان يعزل عنها

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٢١/٥) ، والدارمي في سننه ح (٧٥٨) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه النسائي (١١٥/١) ، وابن ماجه ح (٦٠٧) من طريق عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد عن أبي أيوب - رضى الله عنه - به .

(٢) كـب في الأصل : « قراح » ، والتصويب من الأثر رقم (٩٧٠) .
(٣) كـب في الأصل : « قراح » ، والتصويب عن نفس الأثر فقد تكررت تحت رقم (٩٧٠) .
(٤) كـب في الأصل : « فاغتسلت » ، والتصويب عن نفس الأثر فقد تكررت تحت رقم (٩٧٠) .

١٩٦ باب الرجل يصيب امرأته في غير الفرج

من أجل قروح كانت بها لأن لا [٤٠/ب] تغسل . قال ابن عينة : فأخبرني^(١)
عثمان بن [أبي]^(٢) سليمان عن نافع بن جبير عن إسماعيل الشيباني أن رافعاً كان
يقول لها : أنت أعلم إن أنزلت فاغتسلي^(٣) .

١١٤ - باب الرجل يصيب امرأته في غير الفرج

٩٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن الزبير بن عدي عن إبراهيم في الرجل
يجامع امرأته في غير الفرج فينزله الماء ، قال : يغتسل هو ولا تغتسل هي ، ولكن
تغسل ما أصاب منها .

٩٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، وعن رجل عن الحسن في الرجل
يستيقظ فيجد البلة قال : يغسل فرجه ويتوضأ . قال معمر : / وأخبرني إسماعيل
ابن شروس عن عكرمة يقول : يغتسل حتى يذهب الشك . ٢٥٣ / ١

٩٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأشعث قال : سمعت عكرمة عن ابن
عباس قال : يغتسل .

(٢١٤) - ٩٧٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر سمعته أو أخبرته عن أخيه
عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « إذا استيقظ الرجل
من الليل فوجد بلاً ولم يذكر احتلاماً فليغتسل ، فإن رأى أنه احتلم ولم يجد بلاً
فلا غسل عليه »^(٤) .

٩٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : لا يفقد^(٥) ذلك
فإن الشيطان يتعرض / . ٢٥٤ / ١

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « وأخبرني » .

(٢) سقط من الأصل ، واستدركناه من نفس الأثر فقد تقدم تحت رقم (٩٦٦) .

(٣) تقدم هذا الأثر تحت رقم (٩٦٦) .

(٤) أخرجه الدارمي في سننه ح (٧٦٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٢٣٦) ، والترمذي ح (١١٣) وقال : إنما روى هذا الحديث عبد الله

ابن عمر عن عبيد الله بن عمر - حديث عائشة في الرجل يجد البلل ، ولا يذكر احتلاماً -

وعبد الله بن عمر ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه في الحديث . اهـ . وابن ماجه ح

(٦١٢) من طريق عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة به مطولاً .

(٥) كذا بالأصل ، ولعلها : « يفقد » ، وفي النسخة (ع) : « يعقد » .

١١٥ - باب الرجل يرى أنه يحتلم فيستيقظ

فلا يجد بللاً

٩٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الرجل يرى أنه احتلم ولم يجد بللاً ، قال : ليس عليه غسل .

٩٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الرجل يحتلم فيدرك ذكره قبل أن تخرج النطفة ، فيقبض عليه فيرجع ، هل عليه غسل ؟ قال : إن لم يخرج منه شيء فلا غسل عليه .

١١٦ - باب البول في المغتسل

(٢١٥) - ٩٧٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني الأشعث عن الحسن عن^(١) عبد الله بن مغفل^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يتوضأ فيه ، فإن عامة الوسواس منه »^(٣) .

٩٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن سمع أنسًا يقول : البول في المغتسل يأخذ منه اللمم .

٩٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن عمران بن حصين قال : من بال في مغتسله لم يتطهر . /

٩٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتكره أن يبالي في المغتسل ؟ [قال :]^(٤) لا ، وأنا أبول فيه ، ولو كان مغتسلًا في بطحاء كرهت أن أبول

(١) كذا على الصواب كما في سنن أبي داود وابن ماجه وغيرهما ، وكتب في الأصل : « بن » . وهو خطأ .

(٢) كذا على الصواب ، ووقع في الأصل : « عبد الله بن مغفل » .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٢٧) ، وابن ماجه ح (٣٠٤) ، وأحمد في المستد (٥٦/٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذي ح (٢١) وقال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث أشعث بن عبد الله . ويقال : أشعث الأعمى . اهـ . والنائي (٣٤/١) من طريق معمر عن أشعث عن الحسن عن عبد الله بن مغفل به .

(٤) زيادة لا بد منها ليتضح بها فهم الياق .

فيه ، فأما هذه المشيدة فلا يستقر فيه شيء ، فلا أبالي أن أبول فيه ، وهو رعم يبول فيه .

٩٨٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن عطاء عن عائشة قالت : ما طهر الله رجلاً يبول في مغتسله . قال ليث : قال عطاء : إذا كان له مخرج فلا بأس به .

١١٧ - باب اغتسال الجنب

٩٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : إذا اغتسلت من الجنابة فلأني أبدأ بفرجى ، ثم أمضمض وأستنشق ، ثم أغسل وجهى ويدي ، ثم أفيض على رأسى ، ثم يدي ، ثم برجلى ، قال : وأغسل قدمى في المغتسل ، ثم أنتعل فيه ، ثم حسبى لا أغسلهما بعد . قلت : أرايت إن لم تتعل في المغتسل وخرجت^(١) [١/٤١] منه حافياً ؟ قال : إذا غسلتهما .

٩٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال :^(٢) قلت لعطاء : الغفر على الرأس ما^(٣) بلغك فيه ؟ قال : بلغنى أنه ثلاث . قلت : أرايت إن أفضت على رأسى ثلاث مرات وأنا ذو^(٤) جمعة أشرب مع كل مرة أفيضها ، / وكان فى نفسى حاجة إن لم أبطل أصول الشعر كما أريد ؟ قال : كذلك كان يقال : ثلاث مرات هو السنة .

٩٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن طاوس عن أبيه قال : الغسل من الجنابة إذا بالغ . قال : قلت : أينقى ؟ قال : فيه^(٥) .

٩٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ويمر الجنب على كل ما ظهر منه ؟ قال : نعم . فقال له إنسان : أفيض الجنب عليه ؟ قال : لا ، بل يغتسل غسلاً . يغسل الجنب مقعدته سبيل الخلاء للجنابة ؟ قال : نعم ، إى والله وإن ذلك لأحق ما غسل منه . قلت : أو ليس الرجل يضرب الغائط فيطيب^(٦) ،

٢٥٦/١

(١) تكررت فى الأصل . (٢) كذا بالأصل ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أما » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ذوا » .

(٥) كذا بالأصل ، فلتحرر .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فليطيب » .

ثم يأتى فيتوضأ ولا يغسل مقعدته ؟ قال : إن الجنابة تكون فى الحين مرة .

٩٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن رجل - يقال له : عاصم - أن رهطاً أتوا عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فسألوه عن صلاة الرجل فى بيته تطوعاً ، وعما يحل للرجل من امرأته حائضاً ، وعن الغسل من الجنابة . فقال : أما صلاة الرجل فى بيته تطوعاً فهو نور ، فتوروا بيوتكم ، وما خير بيت ليس فيه نور ، وأما ما يحل للرجل من امرأته حائضاً فلك ما فوق الإزار ، ولا تطلعون [على] ما تحته حتى تطهر ، وأما الغسل من الجنابة فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اغسل رأسك ثلاث مرات ، ثم أفض^(٢) الماء على جلدك . /

٥٧/١

(٢١٦) - ٩٨٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن عاصم بن عمرو البجلي^(٣) أن نفرأ من أهل الكوفة أتوا عمر بن الخطاب فقالوا: جئناك نسألك عن ثلاث خصال: عن صلاة الرجل فى بيته تطوعاً، وعما يحل للرجل من امرأته حائضاً، وعن الغسل من الجنابة. قال: أفسحرة أنتم؟ قالوا: [لا]^(٤). قال: أفكهنه أنتم؟ قالوا: لا. قال: من أين^(٥) أنتم؟ قال^(٦): من العراق. قال: من أى العراق؟ قالوا: من أهل الكوفة. قال: لقد سألتمونى عن خصال ماسألنى عنهن أحد منذ سألت رسول الله ﷺ عنهن ، ثم ذكر مثل حديث معمر^(٧).

- (١) زيادة من نفس الحديث فقد تكرر تحت رقم (١٢٣٩) .
- (٢) كتب فى الأصل : « أفيض » ، والتصويب عن نفس الحديث فقد تكرر تحت رقم (١٢٣٩) .
- (٣) كذا على الصواب عن سنن ابن ماجه وسعيد بن منصور والسنن الكبرى للبيهقى ، ووقع فى الأصل : « عاصم بن عمر العجلي » . وانظر : التهذيب (٥٥/٥) .
- (٤) سقط من الأصل ، واستدركناه من السنن الكبرى للبيهقى .
- (٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أن » ، وفى ابن ماجه : « ممن أنتم » .
- (٦) كذا بالأصل ، وفى سنن ابن ماجه : « قالوا » .
- (٧) أخرجه ابن ماجه ح (١٣٧٥) ، وسعيد بن منصور فى سننه كلاهما عن عاصم بن عمرو البجلي به ، ولفظ ابن ماجه مختصراً ، بذكر الصلاة فقط .
- وأخرجه ابن ماجه ح (١٣٧٥) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣١٢/١) من طريق أبى إسحاق عن عاصم بن عمرو عن عمير مولى عمر به ، ولفظ ابن ماجه مختصراً أيضاً .
- ذكر المزي فى تحفة الأشراف (٣٤/٨) أن عاصم بن عمرو البجلي لم يدرك عمر ، وقال : الصحيح أن بينهما عميراً مولى عمر . اهـ .
- وقال الحافظ فى التهذيب (٥٥/٥) فى ترجمة عاصم بن عمرو : قال البخارى لم يثبت حديثه . وذكره العقيلي فى الضعفاء . اهـ .

٩٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول : من تخطى أو أصابته جنابة فليجنب يمينه الأذى ، ويغسل بشماله حتى ينقى^(١) فليغسل شماله ، ثم ليفض الماء على وجهه ورأسه .

٩٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع عن اغتسال/ عبد الله ابن عمر من الجنابة قال : كان يفرغ على يديه فيغسلهما ، ثم يغرف بيده اليمنى فيصب على فرجه فيغسله بيده الشمال ، فإذا فرغ من غسل فرجه غسل الشمال ، ثم مضمض واستثر ونضح في عينيه ، ثم بدأ بوجهه فغسله ، ثم برأسه ، ثم بيده اليمنى ، ثم بالشمال ، ثم غرف « بيديه كليهما »^(٢) على سائر جسده بعد فغسله . قال : ولم يكن عبدالله بن عمر ينضح في عينيه الماء إلا في غسل الجنابة ، فأما الوضوء للصلاة فلا .

٩٩١ - عبد الرزاق عن [٤١/ب] عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كان إذا اغتسل من الجنابة نضح الماء في عينيه وخلل لحيته . قال : قال عبد الله : ولا أعلم أحداً نضح الماء في عينيه إلا ابن عمر .

٩٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن عمر كان يدلك لحيته ، وذلك أنى سأله عن تشريعه أصول شعره .

٩٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الغرف على الرأس ما بلغك فيه ؟ قال : بلغني فيه ثلاث .

(٢١٧) - ٩٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني [أبي]^(٣) أنه سمع عبد الله بن خالد [أنه]^(٤) سئل عن الغسل من الجنابة ، فقال : / كان رسول الله ﷺ يفيض على رأسه ثلاثاً ، قال : ثم أشار عبد الله ، فأهوى بكفيه جميعاً ، ولم يجمع أطراف الكفين إلى أصلهما ، ولكنه^(٥) كأنه بسطهما شيئاً من بسط ، ثم غرف بهما ، قال : فأفاض على رأسه ثلاثاً . يَأْثُرُ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « انتقى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بيده كليهما » .

(٣ - ٤) زيادة من النسخة (ع) .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ولكن » .

(٢١٨) - ٩٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد الخزاعي عن جبير بن مطعم قال : ذكر عند رسول الله ﷺ الجنابة ، فقال : أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثاً ثم أشار بيديه كأنه يفيض بهما على الرأس^(١) .

٩٩٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : يغرف الجنب على رأسه ثلاث غرفات من الماء .

(٢١٩) - ٩٩٧ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل من الجنابة أفرغ على يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ، ثم تخلل شعره بالماء حتى / يتبرئ البشرة ، ثم يفيض على رأسه ثلاثاً ، ثم يفيض على سائر جسده ثم يأخذ الإناء فيكفؤه عليه^(٢) . قال هشام : ولكنه يبدأ بالفرج وليس ذلك في حديث أبي .

(٢٢٠) - ٩٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة قالت : سترت رسول الله ﷺ فاغتسل من الجنابة فبدأ فغسل يديه ، ثم صب على شماله يمينه ، فغسل فرجه وما أصابه ، ثم ضرب يده على الحائط^(٣) أو الأرض ، ثم توضأ وضوءه للصلاة إلا رجليه ، ثم أفاض عليه الماء ، ثم نحى قدميه فغسلهما^(٤) .

(٢٢١) - ٩٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨٤ / ٤) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به .

وأخرجه البخاري (٧٣ / ١) ، ومسلم ح (٣٢٧) من طريق أبي إسحاق به .

(٢) أخرجه البخاري (٧٢ / ١ ، ٧٤) ، ومسلم ح (٣١٦) برقم فرعي (٣٦) من طريق هشام ابن عروة به ، وراد مسلم في رواية له غسل الرجلين .

(٣) كتب في الأصل : « الحائط » ، والتصويب عن الصحيحين .

(٤) أخرجه البخاري (٧٢ / ١ ، ٧٨) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة به .

وأخرجه مسلم ح (٣١٧) من طريق الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة بنحوه .

يديه ، ثم يتوضأ « كما يتوضأ »^(١) للصلاة ، ثم يغمس يده فى الماء فخلل بأصابعه أصول شعره ، حتى إذا خيل إليه أنه قد استبرأ بشرة رأسه ، أفاض على رأسه ثلاث غرفات من ماء بيديه ، ثم يفيض الماء بعد ذلك على جلده كله . لا يشكُّون هشام ولا غيره أنه يبدأ بالفرج^(٢) .

٢٦١/١ ١٠٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : / كان عثمان إذا اغتسل من الجنابة تنحى عن^(٣) مكانه فغسل رجله [١/٤٢] .

١٠٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سئل أبو الدرداء عن غسل الجنب قال : يبل الشعر وينقى البشرة .

(٢٢٢) - ١٠٠٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « تحت كل شعرة جنابة فبلُّوا الشعر وأنقوا البشر » .

١٠٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو عن الحسن قال : يفرغ الجنب على كفيه ويتوضأ بعدما يغسل فرجه ، ثم يغسل رأسه ويفيض على جسده ، فإذا فرغ غسل قدميه .

١٠٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان يقال : يغرف الرجل ذو^(٤) الجُمَّة على رأسه ثلاث غرفات ثم يُشَرَّب الماء أصول الشعر مع كل غرفة .

١٠٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ذو الضفيرتين أيُّلُ ضفيريته ؟ قال : لا ، ولكن أصول الشعر ، فروة الرأس وبشرته قط ، « ولكن يفيض »^(٥) الماء على رأسه فما أصاب ضفيريته^(٦) أصابهما وما أخطأهما^(٧) فلا بأس / . ٢٦٢/١

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) متفق عليه عن هشام بن عروة به كما تقدم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « من » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ذوا » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وليكن ليفيظ » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ضفيريته » .

(٧) تكررت فى الأصل .

(٢٢٣) - ١٠٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله أنه أتاه رجل فساله عن غسل الجنابة كيف يغسل رأسه؟ فقال جابر : أما رسول الله ﷺ فكان يحشى علي رأسه ثلاثاً . قال الرجل : إن شعري كثير . قال جابر : شعر رسول الله ﷺ أكثر وأطيب من شعرك^(١) .

١١٨ - باب الرجل يغسل رأسه بالسدر

١٠٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : من غسل رأسه بغسل وهو جنب فقد أبلغ ، ثم يغسل سائر جسده بعد ، قال أبو إسحاق وأخبرني الحارث بن الأزعم قال : سمعت ابن مسعود يقول : أيما جنب غسل رأسه بالخطمي^(٢) فقد أبلغ .

١٠٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق قال : لقيني الحارث بن الأزعم فقال : ألا أحكيك ما سمعت من عبد الله ؟ سمعته يقول : أيما جنب غسل رأسه بالخطمي فقد أبلغ .

١٠٠٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أبي إسحاق عن الحارث بن الأزعم

مثله / .

١١٩ - باب الرجل يغسل رأسه وهو جنب ثم يتركه حتى يجف ثم يغسل بعد

١٠١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : كان أحدهم يغسل رأسه من الجنابة بالسدر ، ثم يمكث ساعة ثم يغسل سائر جسده .

١٠١١ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال قد أثبت لنا عن أبي هريرة قال : إذا غسلت رأسك وأنت جنب ، ثم غسلت سائر جسديك بعد ، فقد أجزأ عنك .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٧٨ / ٣) من طريق معمر بنحوه .

وأخرجه البخاري (٧٣ / ١) ، ومسلم ح (٣٢٩) عن جابر بنحوه .

(٢) الخطمي : نبات محلل منفج ملين . القاموس « خ ط م » .

٢٠٤ باب الرجل يترك شيئاً من جسده في غسل الجنابة

١٠١٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول في الرجل تكون له المرأة والجارية فيراقب امرأته بالغسل ، قال : لا بأس ، بأن يغسل رأسه ثم يمكث ، ثم يغسل سائر جسده بعد ، ولا يغسل رأسه .

١٠١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن غسل الجنب رأسه بالسدر أو بالخطمي وهو جنب لم يتركه حتى يجف ذلك [٤٢/ب] .

١٠١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم في الرجل يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب ثم يتركه حتى يجف قال : سمعت علي بن الحسين يقول : ما مس الماء منك وأنت جنب فقد طهر ذلك المكان . / ٢٦٤ / ١

١٢٠ - باب الرجل يترك شيئاً من جسده في غسل الجنابة

(٢٢٤) - ١٠١٥ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن العلاء بن زياد قال : اغتسل رسول الله ﷺ يوماً لجنابة^(١) ، فرأى بمنكبه مكاناً مثل موضع الدرهم لم يمسه الماء ، قال : فمسحه بشعر لحيته ، أو قال بشعر رأسه ﷺ .

١٠١٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس في الرجل يفتسل من الجنابة فيبقى من جسده الشيء ، قال : يغسل ما لم يصبه الماء .

(٢٢٥) - ١٠١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدث أن النبي ﷺ اغتسل من جنابة ثم خرج ورأسه يقطر ، وما بين كتفيه أو فوق ذلك مثل موضع الدرهم لم يمسه الماء ، فقال أحد^(٢) للنبي ﷺ : اغتسلت يا رسول الله ؟ قال : نعم . قال : فإن مثل موضع الدرهم لم يمسه الماء ، فأخذ النبي ﷺ بكفه من بعض رأسه من الذي فيه فمسحه به .

١٠١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج أن عطاء قال : إن نيت شيئاً قليلاً من أعضاء الرضوء من الجسد فأَمَسَهُ الماء .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بجنابة » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل كأنه : « حكي » .

١٢١ - باب الرجل يغتسل من الجنابة

ثم يخرج منه الشيء

١٠١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل يغتسل من / الجنابة ثم يرى بلكاً ، قال : وضوء الرجل والمرأة مثل ذلك .

١٠٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : إذا أصاب الرجل جنابة فاغتسل ثم رأى بلكاً بعد ما يبول^(١) لم يعد الغسل ، فإن لم يكن بال فرأى بلكاً أعاد الغسل . قال : وقال سعيد بن جبير : لا غل إلا من^(٢) شهوة .

١٠٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن في الرجل يحتلم من الليل فيغتسل فإذا أصبح وجد في جسده منه ، قال : يعيد غسله ويعيد الصلاة ما كان في وقت وفي غير وقت .

١٠٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : جامعته ثم رحت فوجدت ربة قبل الظهر فلم أنظر ، حتى انقلبت عشاء ، فوجدت مذياً قد يبس على طرف الإحليل ، فتعشيت وخرجت إلى المسجد ، وقد كنت صليت الظهر والعصر والمغرب ولم أعجل عن عشائي . فقال : قد أصبت . /

١٢٢ - باب الرجل يحدث بين ظهرائي غسله

١٠٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت الجنب يغتسل فلا يفرغ من غسله حتى يحدث بين ظهرائي غسله ؟ قال : يوضئ أعضاء الوضوء مما غسل منه ويغتسل لجنابته ما^(٣) بقى منه ، ولا يغتسل للجنابة ما قد كان غسل ، يقول : لا بأس بأن يحدث الجنب بين ظهرائي غسله إذا توضأ للصلاة .

١٠٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت [٤٣/١] إن غسل جنب رأسه بخطمي أو بسدر قام فضرب الغائط ، ثم رجع أيعود لرأسه ؟ قال : لا ، إن شاء ، ولكنه يمسح به مسح الوضوء للصلاة ثم غسل .

(١) كتب في الأصل بعدها : « ثم رأى » ، وهو تكرار من الناسخ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وما » .

١٠٢٥ - الثوري^(١) في رجل أصابته جنابة فتوضأ وضوء الصلاة ، ثم غسل رأسه وبعض جسده ، ثم أحدث قبل أن يتم غسله ، قال : يُتم غسله ثم يعيد الوضوء ، نقض الوضوء الحدث ولم ينقض الغسل .

١٠٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عمرو بن دينار : لا يضر الجنب أن يحدث بين ظهرائي غسله إذا توضأ للصلاة .

١٢٣ - الجنبان يشرعان جميعاً

(٢٢٦) - ١٠٢٧ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهري عن

عروة/ عن عائشة قالت : كنت [أغتسل]^(٢) أنا ورسول الله ﷺ في إناء واحد قدر الفرق^(٣) . ٢٦٧/١

(٢٢٧) - ١٠٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن عائشة أنها أخبرته عن النبي ﷺ وعنهما أنهما شرعا جميعا وهما جنب في إناء واحد^(٤) .

١٠٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : إذا كان الرجل والمرأة جنين^(٥) فاغتسلا إن أحبا في إناء إذا شرعا أدليا جميعاً ، فأما أن يغتسل هذا بفضل هذا فلا .

١٠٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن أدلى أحدهما في الإناء ثم أخرج يده ، وأدلى الآخر حين أخرج هذا يده لم يسبقه إلا بذلك ؟ قال : ذلك أدلى جميعاً ، قد شرعا جميعاً . قلت له : إن كانت هي التي

(١) كذا بالأصل ، ولعل سقط هنا : « عبد الرزاق عن » .

(٢) سقط من الأصل ، واستدرك من سنن النسائي ومسنده أحمد .

(٣) أخرجه النسائي (١٢٨/١) ، وأحمد في المسند (١٩٩/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٧٢/١) ، ومسلم ح (٣١٩) برقم فرعي (٤١) من طريق الزهري به ، ولفظ مسلم يتحوه .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦٨/٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٨/١) من طريق عبد الرزاق به .

والحديث متفق عليه كما تقدم .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « جنبان » .

سبقتة بغرفة ثم أخرجت يدها وأدلى هو ساعته؟ قال : فلا يضره . قلت : رأيت إن غرف أحدهما قبل الآخر غرفاً من إناء واحد ولم يفرغ في ذلك من غسله ؟ قال^(١) : لم يشرعا حيثئذ جميعاً .

(٢٢٨) - ١٠٣١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن الأسود/ أن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ونحن جنبان ، وكنت أغسل رأس رسول الله ﷺ وهو معتكف في المسجد وأنا حائض ، وقد كان يأمرني إذا كنت حائضاً أن أتزر ثم يباشرني^(٢) .

(٢٢٩) - ١٠٣٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن ابن عباس عن ميمونة قال : كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في إناء واحد^(٣) .

(٢٣٠) - ١٠٣٣ - عبد الرزاق^(٤) عن عبد الله بن عمر قال : كنا نغتسل على عهد رسول الله ﷺ الرجال والنساء في إناء واحد^(٥) .

(٢٣١) - ١٠٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ وإياها كانا يغتسلان من الإناء الواحد كلاهما يغرف منه وهما جنب^(٦) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فإن » .

(٢) أخرجه البخاري (٨٢/١) من طريق سفيان الثوري به .

(٣) أخرجه مسلم ح (٣٢٢) من طريق ابن عينة به .

قال البخاري في الصحيح (٤٣٦/١ - فتح) بعد ما رواه من حديث ابن عباس : كان ابن عينة يقول أخيراً : عن ابن عباس عن ميمونة . والصحيح ما روى أبو نعيم . اهـ .

(٤) كذا بالأصل ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر » . فقد أسقط من الإستاذ : « عبد الله بن عمر ونافع » .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٠/١) من طريق عبد الله بن عمر ومالك بن أنس وي زيد بن يونس عن نافع عن عبد الله بن عمر ، بلفظ : إن الرجال والنساء في زمان رسول الله ﷺ كانوا يتوضئون جميعاً في الإناء الواحد .

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٨/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٣٠/٩) ، والنسائي (١٢٨/١ ، ٢٠١) عن هشام بن عروة بنحوه ، ولفظ البخاري مختصراً .

والحديث متفق عليه بنحوه كما تقدم .

٢٠٨ باب الجنب وغير الجنب يغتسلان جميعاً

٢٦٩/١ ١٠٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن/ عمر كان يقول : لا بأس باغتسال الرجل والمرأة جنباً جميعاً في إناء واحد .

١٢٤ - باب الجنب وغير الجنب يغتسلان جميعاً

١٠٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن كان أحدهما جنباً والآخر غير جنب فلا يغتسلان جميعاً ، وليغتسل [٤٣/ب] الذي ليس جنباً قبل الجنب ، فإن لم يكونا جميعاً^(١) فليغتسل أحدهما بفضل الآخر .

(٢٣٢) - ١٠٣٧ - عبد الرزاق قال : أخبرني عمرو بن دينار قال : علمي والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني أن ابن عباس أخبره أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة ، وذلك أني سألته عن الجنين يغتسلان جميعاً^(٢) .

١٢٥ - باب الوضوء بعد الغسل

١٠٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم قال : كان أبي يغتسل ثم يتوضأ ، فأقول : أما يجزيك الغسل ؟ وأي وضوء أتم من الغسل ؟ قال : وأي وضوء أتم من الغسل للجنب ولكنه/ يخيل إلي أنه يخرج من ذكرى الشيء فأمسه فاتوضأ لذلك . ٢٧٠/١

١٠٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع عن ابن عمر كان يقول : إذا لم تمس فرجك بعد أن تقضى غسلك فأى وضوء أسبغ من الغسل .

١٠٤٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال : سئل ابن عمر عن الوضوء بعد الغسل ، فقال : و^(٣) أى وضوء أفضل من الغسل .

(١) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « جنباً » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٦/١) ، والدارقطني في سننه ح (١٣٧) وقال : إسناده

صحيح . اهـ . والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٨/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢٢٣) من طريق ابن جريج به .

(٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

باب غسل النساء ٢٠٩

١٠٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن مُطَرِّف عن رجل من أشجع قال : سألت ابن عمر قال : قلت : الوضوء من الغسل بعد الجنابة . فقال : لقد تعمّقت يا عبد أشجع .

١٠٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : ذكرت له امرأة توضأت بعد الغسل ، قال : لو كانت عندي ما فعلت ذلك ، وأى وضوء أعم من الغسل .

(٢٣٣) - ١٠٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كعب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي ﷺ حين فرغ / من غسل الجنابة تنحى فغسل قدميه^(١) .

١٠٤٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد قال : سئل ابن المسيب عن الوضوء بعد الغسل ، فقال : لا ، ولكنه يغسل رجله .

١٠٤٥ - عبد الرزاق عن هشيم عن جعفر بن أبي وحشية عن أبي سفيان قال : سئل جابر بن عبد الله عن الجنب يتوضأ بعد الغسل ، قال : لا ، إلا أن يشاء ، يكفيه الغسل .

١٢٦ - باب غسل النساء

(٢٣٤) - ١٠٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت : قلت : يا رسول الله ، إني امرأة أشدّ ضفر رأسي أفأنقضه ؟ قال : « لا ، إنما يكفيك أن تأخذي بكفيك ثلاث حثيات ، ثم تصبي على جلدك الماء فتطهرين »^(٢) .

١٠٤٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر^(٣) عن نافع قال : كن نساء ابن عمر لا ينقضن رؤوسهن إذا اغتسلن من الجنابة والحيض .

١٠٤٨ - عبد الرزاق عن هشيم قال : حدثني يزيد بن زاذويه / عن أبي زرعة

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٣٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) كتب في الأصل : « عمرو » ، وهو خطأ .

ابن عمرو^(١) عن أبي هريرة أنه سأل عائشة - رضى الله عنها - عن المرأة إذا اغتسلت تنقض شعرها ؟ فقالت عائشة : وإن كانت قد أنفقت عليه أوقية ، إذا أفرغت على رأسها ثلاثاً فقد أجزأ ذلك .

١٠٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله أو بلغني عنه أنه كان يقول : تغرف [٤٤/أ] المرأة على رأسها ثلاث غرفات . قلت لعمرو : فذو الجملة ؟ قال : ما أراه إلا مثلها .

١٠٥٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن « أبي بكر بن عتبة الزهري عن عمه »^(٢) عن أم سلمة قالت : إن كانت إحداها لتبقى ضفيرتها^(٣) عند الغسل .

١٠٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن^(٤) قال : أخبرني رجل من الأنصار قال : أدركت نساءنا الأول إذا أرادت إحداهن أن/ تطهر من الحيضة امتشطت بحناء رقيق ، ثم كفاهها ذلك لغسلها من الحيضة ، فلم تغسل رأسها . ٢٧٣/١

١٠٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : أرسلت رجلاً إلى ابن المسيب يقال له سُمي يسأله عن المرأة إذا كانت جنباً ، ثم امتشطت بحناء رقيق أيجزئها ذلك من أن تغسل رأسها ؟ قال : نعم . قلت : أرجع إليه فأسأله ، عن النبي ﷺ هذا ؟ فقال ابن المسيب : لا أذهب لأكذب^(٥) على رسول الله ﷺ .

١٠٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن إبراهيم النخعي أن حذيفة بن [اليمان]^(٦) قال لابنة له أو لامرأته^(٧) : خللي رأسك بالماء قبل أن يخلله الله بنار ، قليل بقاءه عليها .

(١) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « عامر » وانظر : التهذيب (٩٩/١٢) .

(٢) كذا بالأصل ، وعند ابن أبي شيبة : « أبي بكر بن عمارة بن روية عن امرأة » . فليعلم .

(٣) كذا على الصواب كما في مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « ضفرتها » .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل بعد كلمة « عن » مقط .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لا أكذب » .

(٦) زيادة من النسخة (ع) .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لامرأة » .

١٠٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال^(١) : إن امتشطت امرأة جنب بحناء رقيق فحسبها ذلك من أن تغسل رأسها لجنابتها .

١٠٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : كان يقال تغرف المرأة على رأسها ثلاث غرفات ، كلما غرفت على رأسها شربت^(٢) الماء أصول الشعر وتبعت يديها^(٣) حتى تشرب مفارق الشعر .

١٠٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : تُشرب المرأة / وذو^(٤) ٢٧٤ / ١
الجمعة رءوسهما إذا اغتسلا من الجنابة ، وأراني فوضع^(٥) كفيه على رأسه معاً ثم جعل كأنه يزايل ما بين الشعر .

١٠٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن المرأة أصابها زوجها فلم تغتسل من^(٦) جنابتها حتى حاضت؟^(٧) قال : تغتسل من جنابتها ولا تنتظر أن تطهر . وقد كان قال لي قبل ذلك^(٨) : الحيض أشد من الجنابة .

١٠٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء بن السائب عن عطاء بن أبي رباح قال : الحيض أكبر .

١٠٥٩ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن مغيرة عن إبراهيم في امرأة أصابها زوجها فلم تغتسل من جنابتها حتى حاضت ، قال : تغتسل من جنابتها ، وقاله معمر عن الحسن .

١٠٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن حسان عن الحسن مثله .

(١) كذا بالأصل ، ولعله سقط كلمة « عطاء » بعدها .
(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شرب » .
(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يديها » .
(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وذو » .
(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « موضع » .
(٦) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « عن » .
(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حانت » .
(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ذاك » .

١٢٧ - باب الرجل يصيب المرأة ثم يريد أن يعود

(٢٣٥) - ١٠٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ يُطيف على نسائه في غسل واحد / (١).

٢٧٥ / ١

١٠٦٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان

النَّهْدِي قال : رأيت سلمان بن ربيعة الباهلي أصفى إلى عمر فسأله عن شيء ،

فقلنا : عمّ سأله ؟ فقال : سألته عن الرجل يجامع امرأته ثم يريد أن يعود .

فقال : يتوضأ .

١٠٦٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن معمر عن رجل سمّاه عن جَعْدَةَ بن

هَبيرة قال : سألت عنه ابن عمر فقال : إذا أراد أن يعود أو يأكل أو ينام فليَتَوَضَّأْ

وضوءه للصلاة .

١٠٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج « قال : سئل » (٢) [٤٤/ب] عطاء أن

يستدفئ الرجل جنباً بامرأته جنباً (٣) وهي كذلك ؟ قال : نعم ، لا بأس أن يصيب

الرجل المرأة مرتين (٤) في جنابة واحدة .

١٢٨ - باب مباشرة الجنب

١٠٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن جبلة بن سُحَيْم التيمي قال : سمعت ابن

عمر يقول : إني لأحب أن أسبقها إلى الغسل فأغتسل ثم أتكرّى (٥) بها حتى أدفأ ،

ثم أمرها فتغتسل . / . ٢٧٦ / ١

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦١ / ٣) ، وابن خزيمة في صحيحه ح (٢٣٠) ، والبيهقي في

السنن الكبرى (١٩٢ / ٧) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذي ح (١٤٠) وقال : حديث أنس حديث حسن صحيح . اهـ . والنسائي

(١٤٣ / ١) ، وابن ماجه ح (٥٨٨) من طريق معمر به .

وأخرجه مسلم ح (٣٠٩) عن أنس - رضي الله عنه - به .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، ومقط من النسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المرتين » .

(٥) أتكرى : أنام . القاموس « ك ر ي » .

باب الرجل ينام وهو جنب أو يطعم أو يشرب ٢١٣

١٠٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن « نسير بن ذعلوق »^(١) عن إبراهيم التيمي أن عمر بن الخطاب كان يفعله^(٢) ويأمر به .

١٠٦٧ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : لا بأس أن يستدفئ^(٣) الرجل بامرأته إذا اغتسل من الجنابة قبل أن تغتسل هي^(٤) .

١٠٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يستدفئ بها بعد الغسل . قال الأعمش : فقلت لإبراهيم : أيتوضأ^(٥) بعد هذا ؟ قال : نعم .

١٠٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كل ذلك كان يفعل ، والتزوه عنه أمثل .

١٠٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أن ابن مسعود كان يستدفئ بامرأته في الشتاء وهي جنب ، وقد اغتسل ، و يتبرد بها في الصيف^(٦) وهما كذلك . /

٢٧٧ / ١

١٢٩ - باب الرجل ينام وهو جنب أو يطعم أو يشرب

١٠٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : الجنب اغتسل ولم تغتسل امرأته أياشرها إذا كان على جزلتها أزار ؟ قال : نعم .

١٠٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن عائشة قالت : إذا جامع الرجل امرأته فنام ولم يغتسل ، فليغتسل فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة ، وإذا توضأ فليحسن .

(٢٣٦) - ١٠٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن

(١) كذا الصواب كما في التهذيب (١٠ / ٤٢٤) ، وكتب في الأصل : « نسير بن ذعلوف » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يقوله » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يسند » .

(٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ليتوضأ » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الصيف » .

٢١٤ باب الرجل ينام وهو جنب أو يطعم أو يشرب

أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة أخبرته أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام ، وإذا أراد أن يطعم غسل فرجه ومضمض ثم طعم^(١) . وزاد آخر عن ابن شهاب عن أبى سلمة فى هذا الحديث : غسل فرجه ثم توضأ أخبرنا ذلك الخراسانى عن يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن عائشة^(٢) .

(٢٣٧) - ١٠٧٤ - عبد الرزاق عن عبيد الله^(٣) بن عمر عن نافع عن ابن عمر/ عن عمر أنه سأل النبي ﷺ هل ينام أحدنا أو يطعم وهو جنب ؟ فقال : «نعم ، يتوضأ وضوءه للصلاة»^(٤) . قال نافع : فكان ابن عمر إذا أراد أن يفعل شيئاً من ذلك توضأ وضوءه للصلاة ما خلا رجله .

٢٧٨/١

(٢٣٨) - ١٠٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر نحوه^(٥) .

(٢٣٩) - ١٠٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراسانى عن يحيى بن يعمر قال : سألت عائشة هل كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب ؟ قالت : ربما اغتسل قبل أن ينام ، وربما نام قبل أن يغتسل ، ولكنه يتوضأ . قال : الحمد لله الذى جعل فى الدين سعة^(٦) .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢٠٠ / ٦) من طريق ابن جريج به ، دون قولها : وإذا أراد أن يطعم غسل فرجه ومضمض ، ثم طعم .

وأخرجه مسلم ح (٣٠٥) من طريق الزهري به ، دون الزيادة السابقة .

وأخرجه البخارى (٨٠ / ١) عن أبى سلمة عن عائشة بنحوه ، دون الزيادة السابقة .

(٢) أخرجه الدارقطنى فى سننه ح (٤٤٩) من طريق عبد الرزاق عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري به ، وليس فيه : غسل فرجه ثم توضأ .

(٣) كذا بالأصل ومسنده أحمد ، وفى النسخة (ع) : « عبد الله » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٣٥ / ١) من طريق عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٣٥ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٨٠ / ١) ، ومسلم ح (٣٠٦) عن نافع عن ابن عمر به ، وفيه : « نعم إذا توضأ » .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند (١٦٦ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٣٠٧) عن عائشة - رضى الله عنها - بنحوه .

(٢٤٠) - ١٠٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر استفتى النبي ﷺ فقال : أينا أحدا وهو جنب ؟ قال : « نعم ، ليتوضأ [٤٥/أ] ثم لينم حتى يغسل إذا شاء » . قال : وكان عبد الله بن عمر إذا أراد أن ينام وهو جنب صبّ على يده ماء ، ثم غسل فرجه بيده الشمال ، ثم غسل يده التي غسل بها فرجه ، ثم مضمض واستنثر ونضح في عينيه وغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ، ومسح برأسه ثم نام ، / وإذا أراد أن يطعم شيئاً وهو جنب فعل ذلك^(١) .

١٠٧٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن علي قال : كان إذا أراد أن يأكل أو ينام يتوضأ وضوءه للصلاة .

١٠٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت لو كنت جنباً فأردت أن أطعم أو أشرب فتوضأت فلما فرغت أحدثت قبل أن أطعم أيجزئ عني الوضوء الأول ؟ قال معمر : فاطعم واشرب .

١٠٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان إذا أراد أن يأكل أو ينام أو يشرب وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة .

١٠٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : الجنب يغسل كفيه ، ثم يمضمض ثم يأكل .

(٢٤١) - ١٠٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ ينام جنباً لا يمس ماء^(٢) .

(١) أخرجه مسلم ح (٣٠٦) برقم فرعي (٢٤) من طريق عبد الرزاق به ، دون فعل ابن عمر . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٠١/١) من طريقه أيضاً بتمامه .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٢٢٨) وقال : ثنا الحسن بن علي الواسطي قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : هذا الحديث وهم . يعني حديث أبي إسحاق . اهـ . والترمذي ح (١١٩) وقال : قد روى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبة والثوري وغير واحد . ويرون أن هذا غلط من أبي إسحاق . اهـ . وابن ماجه ح (٥٨٣) ، وأحمد في المسند (١٠٦/٦) كلهم من طريق الثوري به .

٢١٦ باب الرجل ينام وهو جنب أو يطعم أو يشرب

١٠٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن زَيْدِ الْيَامِيِّ عن مجاهد قال : الجنب

٢٨٠ / ١ يغسل يديه ويأكل / .

١٠٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سألت رجلين عن الجنابة ، فقال أحدهما : إذا أردت أن أنام توضأت وغسلت فرجى . وقال الآخر : إذا أردت أن أنام غسّلت فرجى إلا أن أريد أن أطعم .

(٢٤٢) - ١٠٨٥ - عبد الرزاق عن [ابن] ^(١) المبارك عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه ثم تضمض وأكل ^(٢) .

١٠٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيطعم الرجل قبل أن يتوضأ ؟ قال : لا .

(٢٤٣) - ١٠٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني عن يحيى بن

= وأخرجه الترمذي ح (١١٨) ، وابن ماجه ح (٥٨١ ، ٥٨٢) ، وأحمد في المسند (٤٣ / ٦) ، (١٤٦ ، ١٧١) من طرق عن أبي إسحاق به .

قال الحافظ في التلخيص (١ / ١٤٠ ، ١٤١) : قال أحمد : إنه ليس بصحيح . وقال أبو داود : هو وهم . وقال يزيد بن هارون : هو خطأ . وأخرج مسلم الحديث دون قوله : ولم يمس ماء . وكأنه حذفها عمداً ؛ لأنه عللها في كتاب التمييز ، وقال مهنا عن أحمد بن صالح : لا يحل أن يروى هذا الحديث . وفي علل الأثرم : لو لم يخالف أبا إسحاق في هذا إلا إبراهيم وحده لكفى ، فكيف وقد وافقه عبد الرحمن بن الأسود ، وكذلك روى عروة وأبو سلمة عن عائشة . وقال ابن مفرور : أجمع المحدثون على أنه خطأ من أبي إسحاق . كذا قال ، وتاهل في نقل الإجماع ، فقد صححه البيهقي ، وقال : إن أبا إسحاق قد بين سماعه من الأسود في رواية زهير عنه . وجمع بينهما ابن شريح على ما حكاه الحاكم عن أبي الوليد الفقيه عنه ، وقال الدارقطني في العلل : يشبه أن يكون الخبران صحيحين ، قاله بعض أهل العلم . اهـ .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من سنن الدارقطني .

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٤٤٩) من طريق عبد الرزاق به . وقال : صحيح . اهـ .

وأخرجه أبو داود ح (٢٢٣) ، والنسائي (١ / ١٣٩) ، وابن ماجه ح (٥٩٣) ، وأحمد في المسند (١١٨ / ٦) من طريق ابن المبارك به دون قولها : تضمض وأكل . وفي رواية أحمد : ثم يأكل ويشرب .

يَعْمَرُ قَالَ : قدم عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مِنْ سَفَرَةٍ فَضَمَّخَهُ^(١) أَهْلُهُ بِصَفْرَةٍ^(٢) ، قَالَ ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « وَ^(٣) عَلَيْكَ السَّلَامُ ، اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ » . قَالَ : فَذَهَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَبَى أَثَرُهُ فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَقَالَ : « وَعَلَيْكَ^(٤) السَّلَامُ ، اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ » . قَالَ : فَذَهَبْتُ فَاخَذْتُ شَقْفَةً^(٥) فَدَلَكْتُ بِهَا جِلْدِي حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي قَدْ أَنْقَيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَقَالَ : « وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ ، اجْلِسْ » . ثُمَّ قَالَ : « إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَا تَحْضُرُ جَنَازَةَ كَافِرٍ بِخَيْرٍ ، وَلَا جَنْبًا حَتَّى يَغْتَسِلَ أَوْ يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَلَا تَتَضَمَّنَا بِصُفْرَةٍ^(٦) »^(٧) / .

٢٨١/١

(٢٤٤) — ١٠٨٨ — عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سأل النبي ﷺ أنا وأنا جنب : فقال : « تَوَضَّأَ وَضُوءُكَ لِلصَّلَاةِ » . قَالَ سَالِمٌ : فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَطْعَمَ وَهُوَ جَنْبٌ غَسَلَ فَرْجَهُ وَوَجْهَهُ وَيَدَيْهِ لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ .

١٣٠ — باب الرجل يخرج من بيته [٤٥/ب] وهو جنب

١٠٨٩ — عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أ يخرج الرجل لحاجته وهو جنب ولم يتوضأ ؟ قال : نعم .

١٠٩٠ — عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سلمة عن بكير بن الأخنس عن مصعب بن سعد قال : كان سعد إذا أجنب توضأ وضوءه للصلاة ثم خرج لحاجته .

(١) فَضَمَّخَهُ : لَطَخَهُ بِالطَّيْبِ . الْقَامُوسُ « ض م خ » .

(٢) صَفْرَةٌ : زَعْفَرَانٌ أَوْ وَرْسٌ . الْقَامُوسُ « ص ف ر » .

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَسَقَطَ مِنَ النُّسخَةِ (ع) .

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَكُتِبَ فِي النُّسخَةِ (ع) : « وَعَلَيْكُمْ » .

(٥) عَنْ النُّسخَةِ (ع) ، وَكُتِبَ فِي الْأَصْلِ : « تَشْفَةٌ » .

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَكُتِبَ فِي النُّسخَةِ (ع) : « بِصُفْرٍ » .

(٧) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ح (٤١٧٦ ، ٤٦٠١) ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (٣٢٠ / ٤) مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ

الْحَرَّاسَانِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ بَنَحْوِهِ ، وَرَوَاةُ أَبِي دَاوُدَ ح (٤٦٠١) مُخْتَصَرَةٌ .

قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ فِي عَوْنِ الْمُعْبُودِ (١٥٥ / ١١) : قَالَ الْمُنْذَرِيُّ : فِي إِسْنَادِهِ عَطَاءُ الْحَرَّاسَانِيِّ ،

وَقَدْ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ مُتَابِعَةً ، وَوَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ : لَا يَأْسُ بِهِ

صَدُوقٌ يَحْتَجُّ بِهِ . وَكَذَبَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : كَانَ رَدِيءَ الْحِفْظِ ، يَخْطِئُ ،

وَلَا يَعْلَمُ ، فَبَطَلَ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ . اهـ .

١٣١ - باب الرجل يحتجم ويطلّي جنباً

١٠٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الجنب يحتجم

ويطلّي^(١) بالنورة^(٢) ويقلّم أظفاره ، ويحلق رأسه ولم يتوضأ ؟ قال : / نعم ، وما ذاك أى لعمرى ، ويتعجب^(٣) . ٢٨٢ / ١

١٣٢ - باب احتلام المرأة

(٢٤٥) - ١٠٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن عائشة قالت :

استفتت امرأة رسول الله ﷺ عن المرأة تحتلم ، فقالت لها عائشة : فضحت النساء أو ترى المرأة ذلك ؟ فالتفت إليها رسول الله ﷺ فقال : « فمن أين يكون الشبه ؟ تربت يمينك » . وأمر النبي ﷺ المرأة بالغسل إذا أنزلت المرأة . قال معمر : وسمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنها أم سليم الانصارية زوجها أبو طلحة .

(٢٤٦) - ١٠٩٣ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن أن أم سليم

وهي أم أنس بن مالك قالت : يا رسول الله ، متى يجب على إحدانا الغسل ؟ قال : « إذا رأت المرأة ما يراه الرجل » .

(٢٤٧) - ١٠٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني هشام بن عروة

عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : دخلت أم سليم أم بني أبي طلحة على رسول الله ﷺ / فقالت : يا رسول الله ، هل على^(٤) المرأة غل إذا احتلمت ؟ قال : « نعم ، إذا رأت الماء »^(٥) . ٢٨٣ / ١

(٢٤٨) - ١٠٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه أن

(١) يطلّي : يتنور بالنورة .

(٢) النورة - بضم النون - : حجر الكلّس من درنيخ وغيره ، وتعمل لإزالة الشعر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وعجب » .

(٤) كذا على الصواب كما في الصحيحين ، وكتب في الأصل : « أعلى » .

(٥) أخرجه البخاري (١/٤٤ ، ٧٩) ، (٤/١٦٠) ، (٨/٢٩ ، ٣٥) ، ومسلم ح (٣١٣)

من طريق هشام بن عروة به .

امرأة سألت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، المرأة ترى فى المنام ما يرى الرجل ؟ قال : « عليها الغسل » . قالت أم سلمة : يا رسول الله ، وهل تحتلم المرأة ؟ قال : « نعم ، فيما يشبهها ولدها » .

(٢٤٩) - ١٠٩٦ - عبد الرزاق عن الثورى قال : حدثنى من سمع أنس بن مالك يقول : قالت أم سليم : يا رسول الله ، صلى الله عليك ، المرأة ترى ما يرى الرجل فى المنام ، فقالت عائشة : فضحت النساء ، فقالت : إن الله لا يستحيى من الحق . فقال النبي ﷺ : « تربت يداك ، فمن أين يكون الأشباه »^(١) .

١٠٩٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على قال : إذا احتلمت المرأة فأنزلت الماء فلتغتسل^(٢) .

(٢٥٠) - ١٠٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق^(٣) أن امرأة جاءت إلى إحدى أرواج النبي صلى الله [عليه وسلم] فقالت : المرأة ترى أن الرجل يصيبها ثم خرجت ؟ فلما جاء النبي ﷺ ذكرت/ له ذلك روجته فأمر لها فأعادت^(٤) القصة فقال : « إذا رأت رطباً فلتغتسل » .

٢٨٤ / ١

١٣٣ - باب ستر الرجل إذا اغتسل

١٠٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغنى أن عمر بن الخطاب [١/٤٦] كان يغتسل إلى بعيره ، قلت : أتراه يجزىء عنى أن اغتسل إلى بعير ، وأدع عندى جبلاً أو صخرة ؟ قال : نعم ، حسبك بعيرك . قال : قلت : فوسط حجرتى فأغتسل إلى وسطها ؟ قال : لا ، ولكن إلى بعض جدرانها . قال : قلت : وليس عليه ستر ، ولا شيء أفحسبى ؟ قال : نعم .

(١) أخرجه مسلم ح (٣١٠) عن أنس - رضى الله عنه - بنحوه دون قوله : « فمن أين يكون الأشباه » .

(٢) رسمت فى الأصل : « فالتغتسل » .

(٣) كذا على الصواب كما فى ترجمته ، وكتب فى الأصل : « عتيق » . انظر : التهذيب (٢١٠ / ٤) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فعادت » .

(٢٥١) - ١١٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن أمية قال : ذهب عبد الرحمن بن عوف وأبو بكر أو خالد بن الوليد إلى غدير بظاهر الحرة فاغتسلا ، فرجعا^(١) ، فأخبرا النبي ﷺ عن مخرجهما ، حتى أخبرا عن اغتسالهما ، قال : « فكيف فعلتما ؟ » قال سترت عليه حتى إذا اغتسل ستر على حتى اغتسلت . قال : « لو فعلتما غير ذلك لأوجعتكما ضرباً » .

(٢٥٢) - ١١٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن صاحب له عن مجاهد قال : لما كان النبي ﷺ بالحديبية وعليه ثوب مستور عليه هبت الريح فكشفت الثوب عنه ، فإذا هو برجل يغتسل عرياناً بالبراز ، فتغيظ النبي ﷺ/ فقال^(٢) : « يا أيها الناس ، اتقوا الله واستحيوا من الكرام ، فإن الملائكة لا تفارقكم إلا عند إحدى ثلاث ، إذا كان الرجل يجامع امرأته ، وإذا كان في^(٣) الخلاء » . قال : ونسيت الثالثة ، قال النبي ﷺ : « فإذا اغتسل أحدكم فليَتَوَارَ^(٤) بالاغتسال إلى جدار ، أو إلى جنب بعير ، أو يستر عليه أخوه » .

٢٨٥ / ١

(٢٥٣) - ١١٠٢ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عياش الحمصي^(٥) عن أبي بكر بن عبد الله عن رجل عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ رأى قومًا يفتسلون في النهر عُرَاة ليس عليهم أُرر ، فوقف فنادى بأعلى صوته فقال : ﴿ ما لكم لا ترجون لله وقاراً ﴾ .

(٢٥٤) - ١١٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : لما بنيت الكعبة ذهب النبي ﷺ وعباس ينقلان الحجارة ، فقال عباس للنبي ﷺ : اجعل إزارك على رقبتك من الحجارة ، ففعل فخر [إلى] ^(٦) الأرض ، وطمحت^(٧) عيناه إلى السماء ، ثم قام فقال : إزارى ،

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجعا » .

(٢) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « وقال » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « على » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فالتورى » .

(٥) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل : « الحصنى » .

(٦) سقط من الأصل ، وامتنع من صحيح البخارى ومسلم .

(٧) وطمحت : ارتفعت وشخصت . مشارق الأنوار (١ / ٣٢٠) .

إزارى ، فشد عليه إزاره ^(١) .

(٢٥٥) - ١١٠٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو ^(٢) عن جابر

مثله .

(٢٥٦) - ١١٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم / ٢٨٦/١

عن أبي الطفيل ^(٣) لما بُنى البيت كان الناس ينقلون الحجارة والنبي ﷺ ينقل معهم ، فأخذ الثوب فوضعه على عاتقه ، قال : فتودى : لا تكشف عورتك ، قال : فالتقى الحجر ولبس ثوبه ^(٤) .

(٢٥٧) - ١١٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن حكيم عن أبيه عن جده

قال : قلت : يا رسول الله ، ما نأتى من عوراتنا وما نذر ؟ قال : « احفظ عليك عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك » . قال : قلت : يا رسول الله ، فإذا كان بعضنا فى بعض قال : « إن استطعت أن لا يرى أحد عورتك فافعل » . قال : قلت : أرأيت إذا كان أحدنا خالياً ؟ قال : « فالله أحق أن يستحى منه ، ووضع يده على فرجه » ^(٥) .

(٢٥٨) - ١١٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ^(٦) زيد بن أسلم أن رسول الله

ﷺ قال : « لا يباشر رجل ^(٧) رجلاً ، ولا امرأة [٤٦/ب] امرأة ، ولا يحل للرجل

(١) أخرجه البخارى (٥١/٥) ، ومسلم ح (٣٤٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عمر » .

(٣) كذا على الصواب كما فى مسند أحمد والمستدرک ، وكتب فى الأصل : « الطفل » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٥/٤٥٤ ، ٤٥٥) ، والحاكم فى المستدرک (١٩٩/٤) من طريق عبد الرزاق به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . اهـ .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٤/٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٤٠١٧) ، والترمذى ح (٢٧٦٩ ، ٢٧٩٤) وقال : هذا حديث

حسن . اهـ . وابن ماجه ح (١٩٢٠) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده به ، دون قوله :

ووضع يده على فرجه . وعلقه البخارى (٧٨/١) بصيغة الجزم عن بهز عن أبيه عن جده مختصراً .

(٦) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بن » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « رجلاً » .

أن ينظر إلى عورة الرجل ، ولا المرأة أن تنظر إلى عورة المرأة»^(١) .

١١٠٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : أتى علينا عليّ ونحن نغتسل يصب بعضنا على بعض فقال : أتغتسلون ولا تستترون ؟ والله ! / إنى لأخشى أن تكونوا خلف الشرّ . يعنى : الخلف الذى يكون فيهم الشر .

٢٨٧/١

١١٠٩ - عبد الرزاق عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسيّ قال : بعث عمر ابن الخطاب - رضى الله عنه - سلمان على سرية فنزل على الفرات وهو فى خباء له^(٢) من صوف أو عباءة فسمع أصوات الناس ، فرأى أن قد نزلوا على الماء ، فقال بيده هكذا - ونصب يده وعقد أصابعه - وقال : والله أن^(٣) أموت ثم أنشر ثم أموت ثم أنشر أحب إلىّ من أن أرى عورة مسلم أو يرى عورتى .

(٢٥٩) - ١١١٠ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن إبراهيم قال : بلغنى أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً فصب عليه^(٤) سجلاً من ماء .

(٢٦٠) - ١١١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء قال : لما كان النبى ﷺ بالأبواء أقبل فإذا هو برجل يغتسل بالبراز على حوض ، فرجع النبى ﷺ فقام فلما رآه^(٥) قائماً خرجوا إليه من رجالهم فقال : « إن الله حىّ يحب الحياء ، وستبر يحب السر ، فإذا اغتسل أحدكم فليتوار »^(٦) . /

٢٨٨/١

فقال حينئذ عبد الله بن عبيد ويوسف بن الحكم : قد قال مع ذلك : اتقوا

(١) أخرجه مسلم ح (٣٣٨) عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه بنحوه موصولاً .

(٢) تكررت فى الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أنى » .

(٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٥) كذا بالأصل ، وكتب فى النسخة (ع) : « رآه » .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٤٠١٢) ، والنسائى (١ / ٢٠٠) عن عطاء عن أمية بن بنحوه موصولاً .

وأخرجه أبو داود ح (٤٠١٣) ، والنسائى (١ / ٢٠٠) ، وأحمد فى المسند (٢٢٤ / ٤) عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه بنحوه مختصراً .

الله ، وقال : ليفرغ عليه أخوه أو غلامه فإن لم يكن فليغتسل إلى بغيره ، فقال النبي ﷺ قولاً كله في ذلك .

(٢٦١) - ١١١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني أن النبي ﷺ خرج فإذا هو بأجير له يقتل في البرار ، فقال : « لا^(١) أراك تستحي من ربك ، خذ أجارتك لا حاجة لنا بك » .

(٢٦٢) - ١١١٣ - عبد الرزاق عن عامر^(٢) قال : سمعت أن النبي ﷺ استأجر رجلاً فرآه يقتل عرياناً بالبرار عند خربة ، فقال له : « خذ أجارتك واذهب عنا » .

١١١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر الجعفي عن الشعبي^(٣) أو عن أبي جعفر محمد بن علي أن حسناً وحسيناً دخلا الفرات وعلى كل واحد^(٤) منهما إزاره ثم قالوا : إن في الماء - أو إن للماء - ساكناً .

١١١٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أبي فروة . قال : « رأيت عبد الرحمن ابن أبي ليلى دخل الفرات وعليه إزاره »^(٥) .

(٢٦٣) - ١١١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي الزناد عن « ابن جرهد^(٦) »
عن أبيه قال : رأي رسول الله ﷺ وأنا كاشف فخذي فقال النبي ﷺ : « غطها ، فإنها من العورة »^(٧) .

٢٨٩/١

(١) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لا » .

(٢) كذا بالأصل ، فليحور .

(٣) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « الشيبى » .

(٤) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « واحدة » .

(٥) هذا الاثر سقط من النسخة (ع) .

(٦) كذا على الصواب . كما في سنن الترمذي ومسنده أحمد ، وكتب في الأصل : « أبي جرهد » .

(٧) أخرجه الترمذي ح (٢٧٩٨) وقال : هذا حديث حسن . اهـ . وأحمد في المسند (٤٧٨/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٤٠١٤) ، وأحمد في المسند (٤٧٨/٣) عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه بنحوه .

وأخرجه الترمذي ح (٢٧٩٥) وقال : هذا حديث حسن ، ما أرى إسناده بمقتضى . اهـ .

١٣٤ - باب الحمام للرجال

(٢٦٤) - ١١١٧ - عبد الرزاق عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله

ﷺ : « اتقوا ^(١) بيتا يقال له الحمام » . قالوا : يا رسول الله إنه ينقى من الوسخ ، وينفع من كذا . قال : « فمن دخله فليستتر » .

(٢٦٥) - ١١١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن طاوس عن أبيه أن

رسول الله ﷺ قال : « اتقوا بيتا يقال له الحمام » . قيل : [١/٤٧] يا رسول الله ينقى من الوسخ وينفع من كذا وكذا . قال : « فمن دخله فليستتر » ^(٢) .

١١١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن دثار عن ^(٣) مسلم البطين عن سعيد بن

جبير قال : حرام دخول الحمام بغير إزار .

(٢٦٦) - ١١٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عن /

عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو ^(٤) يرفعه إلى النبي ﷺ قال : إنكم

٢٩٠ / ١

= عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن جده جرهد بنحوه .

وأخرجه الترمذي ح (٢٧٩٧) وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . اهـ .

وأحمد في المسند (٤٧٨ / ٣) عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جرهد عن أبيه

به مختصراً . وعلقه البخاري (١٠٣ / ١) بصيغة التمريض ، وقال : حديث أنس [يعني :

في كشف الفخذ] أسند ، وحديث جرهد أحوط ؛ حتى يخرج من اختلافهم . اهـ .

قال الحافظ في الفتح (٥٧١ / ١) : حديثه [يعني : جرهد] موصول عند مالك في الموطأ

والترمذي وحسنه وابن حبان وصححه ، وضعفه المصنف [يعني : البخاري] في التاريخ ؛

للاضطراب في إسناده ، وقد ذكرت كثيراً من طرقه في تغليق التعليق . اهـ .

(١) كتب في الأصل بعدها : « الله » ، وقد ضرب عليها .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٩ / ٧) عن الثوري عن ابن طاوس عن أبيه به .

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٢٠ / ٤) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم

يخرجاه . اهـ . والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٩ / ٧) عن طاووس عن ابن عباس - رضي

الله عنهما - موصولاً .

وأورده المنذرى في الترغيب والترهيب (١١٩ / ١) عن ابن عباس ، وعزاه إلى البزار ، وقال :

رواته كلهم محتج بهم في الصحيح ، ورواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولفظه .

فذكره . وقال : ورواه الطبراني في الكبير بتحو الحاكم . اهـ .

(٣) كذا على الصواب كما في مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٤) كتب في الأصل : « عمر » ، والتصويب عن سنن أبي داود وابن ماجه .

ستظهرون على الأعاجم فتجدون ييوتا تدعى الحمامات، فلا يدخلها الرجال^(١) إلا بإزار، أو قال: بمئزر، ولا يدخلها النساء إلا نكساء، أو [من]^(٢) مرض^(٣).

١١٢١ - عبد الرزاق عن معمر « عن قتادة »^(٤) أن عمر بن الخطاب كتب [إلى]^(٥) أبي موسى الأشعري: ألا تدخلن الحمام إلا بمئزر، ولا^(٦) يغتسل اثنان من حوض.

١١٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: بلغه عن عمر مثله، ولا يذكر فيه اسم الله حتى يخرج منه.

١١٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة الثقفي^(٧) قال: لقي على رجلين^(٨) قد خرجا من الحمام مدهنين فقال: مما أنتما؟ قالوا: من المهاجرين. قال: كذبتما / بل أنتما من المهاجرين^(٩)، إنما المهاجر عمار بن ياسر.

١١٢٤ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان قال: سئل الحسن عن دخول الحمام فقال: لا بأس به إذا كان بمئزر. فقالوا: إنا نرى فيه قوما عراة. فقال الحسن: الإسلام أعز من ذلك.

(١) عن سنن أبي داود وابن ماجه، وكتب في الأصل: « الرجل ».

(٢) زيادة من النسخة (ع).

(٣) أخرجه أبو داود ح (٤٠١١)، وابن ماجه ح (٣٧٤٨) من طريق عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - بنحوه.

قال أبو الطيب في عون المعبود (٣٤/١١): قال المنذرى. في إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفریقی وقد تكلم فيه غير واحد، وعبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي إفريقية وقد غمزه البخارى وابن أبى حاتم. اهـ.

(٤) تكررت في الأصل.

(٥) زيادة من النسخة (ع).

(٦) جاء في الأصل بعد كلمة: « ولا » كلمة: « تدخل »، ولعلها خطأ من الناسخ أو سبق قلم. والله أعلم.

(٧) كذا بالأصل، فلتحرر.

(٨) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل: « وجلان ».

(٩) كذا بالأصل.

١١٢٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يدخل الحمام ولا يطلى .

١١٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر دخل الحمام مرة وعليه إزار ، فلما دخل إذا هو بهم عراة قال : فحول وجهه نحو الجدار ، ثم قال : إيتنى بثوبى يا نافع . قال : فأتيته به فالتف به وغطى على وجهه ، وناولنى يده فقُدْتُه ، حتى خرج منه ، ولم يدخله بعد ذلك .

١١٢٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن شيخ من أهل الكوفة ، قال : قيل لابن عمر : ما لك لا تدخل الحمام ؟ فيكره^(١) ذلك ، فقيل له : إنك تستر . فقال : إني أكره أن أرى عورة غيرى .

(٢٦٧) - ١١٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت قال : كان رسول الله ﷺ إذا اطللى ولى عانته بيده .

١١٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار قال : دخلت/ مع أبي الشعثاء الحمام فطليته بنورة ، فأدخلت يدي بين رجله فقال : أف أف ، وكره ذلك ، ووكلى هو عانته ومراقه .

٢٩٢/١

١١٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : اطلّيت فى الحمام قط ؟ قال : نعم مرة .

١٣٥ - باب الحمام للنساء

١١٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : سأل^(٢) نسوة من أهل حمص عائشة عن دخول الحمام فنهتهن عنه .

(٢٦٨) - ١١٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من كندة قال : دخلت على عائشة وبينى وبينها حجاب ، قال^(٣) : ممن أنت ؟ فقلت : من كندة . فقالت : من أى الأجناد أنت ؟ قلت : من أهل حمص ، قالت : من

(١) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « فكره » .

(٢) كذا بالأصل ، وكتب فى النسخة (ع) : « سألت » .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « قالت » .

أهل حمص الذين يدخلون نساءهم الحمامات ؟ فقلت : إى والله ، إنهن ليفعلن ذلك . فقالت : إن المرأة المسلمة إذا وضعت ثيابها فى غير بيت زوجها فقد هتكت سترًا فيما بينها وبين ربها ، فإن كن قد^(١) [٤٧ / ب] اجترين على ذلك فليعتمد إحداهن إلى ثوب عريض واسع يوارى جسدها كله ، لا تنطلق أخرى فتصفها لحبيب أو / بغيض^(٢) . قال : قلت لها : إنى لا أملك منها شيئًا فحدثينى عن حاجتى . قالت^(٣) : وما حاجتك ؟ قال : قلت : أسمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه تأتى عليه ساعة لا يملك لأحد فيها شفاعاة ؟ قالت : والذي كذا وكذا لقد سألته وأنا لفى شعار واحد ، فقال : نعم ، حين يوضع الصراط وحين تبيض وجوه وتسود وجوه ، وعند الجسر عند يسجر ويشحد حتى يكون^(٤) مثل شفرة السيف ، ويسجر حتى يكون مثل الجمرة ، فأما المؤمن فيجيزه ولا يضره ، وأما المنافق فينطلق حتى إذا كان فى وسطه حز فى قدميه فهو^(٥) بيديه إلى قدميه ، فهل رأيت^(٦) رجلاً يسعى حافياً ، فتأخذه^(٧) شوكة حتى يكاد ينفذ قدمه ؟ فإنه كذلك يهوى بيديه إلى قدميه ، فيضربه الزباني بخطاف فى ناصيته فيطرح فى جهنم يهوى فيها خمسين عاماً . فقلت : أيشقل ؟ قال : بثقل خمس خلفات فيومئذ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ﴿ [الرحمن : ٤١] .

(٢٦٩) - ١١٣٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن أبى مكيح عن عائشة قالت : أتها نساء من أهل الشام ، فقالت : لعلكن من الكورة التى تدخل نساؤها الحمامات ؟ قلنا : نعم . قالت : فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أيا امرأة وضعت ثيابها فى غير بيتها فقد هتكت

(١) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فيه » .

(٢) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بغيط » .

(٣) كذا على الصواب ، وكتب فى الأصل : « قلت » .

(٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٥) كذا بالأصل ، وكتب فى النسخة (ع) : « فيهوى » .

(٦) كتب فى الأصل بعدها : « من » .

(٧) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فياخذ » .

٢٩٤ / ١ ما بينها وبين الله عز وجل ، أو ستر ما بينها وبين الله عز وجل «^(١) / .

١١٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى عن^(٢) زياد بن جارية حدثه عن عمر بن الخطاب ، كان يكتب إلى الآفاق : ألا^(٣) تدخلن امرأة مسلمة الحمام إلا من سقم ، وعلموا نساءكم سورة النور .

١١٣٥ - عبد الرزاق عن ابن المبارك عن هشام بن الغاز عن عبادة بن نسي قال ابن الأعرابي : و^(٤) وجدت في كتاب غيري عن قيس بن الحارث قال : كتب عمر ابن الخطاب إلى أبي عبيدة - بلغني أن نساء من نساء المؤمنين والمهاجرين يدخلن الحمامات ومعهن نساء من أهل الكتاب ، فازجر عن ذلك ، وحلّ دونه . فقال أبو عبيدة ، وهو غضبان - ولم يكن غضوباً ولا فاحشاً - فقال : اللهم أيما امرأة دخلت الحمام من غير علة ولا سقم تريد بذلك أن تبيض وجهها فسود وجهها يوم تبيض الوجوه .

١١٣٦ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن عبيد الله - قال عبد الرزاق : وقد سمعته أنا أيضاً عن محمد - عن^(٥) أم كلثوم قالت : أمرتني عائشة فطليتها بالنورة ، ثم طليتها بالحناء على إثرها ما بين / فرقها إلى قدمها في الحمام من حصن كان بها ، قالت : فقلت لها : ألم تكوني تنهى النساء ؟ فقالت : إني سقيمة وأنا أنهى الآن ألا تدخل امرأة الحمام إلا من سقم .

١١٣٧ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عياش^(٦) عن هشام بن الغاز عن عبادة

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٧٣ / ٦ ، ١٧٨) ، والحاكم في المستدرک (٣٢١ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن ماجه ح (٣٧٥٠) من طريق الثوري به .

وأخرجه أبو داود ح (٤٠١٠) ، والترمذي ح (٢٨٠٣) وقال : هذا حديث حسن . اهـ . من طريق منصور به .

(٢) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٣) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « لا » .

(٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٥) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « من » .

(٦) كذا على الصواب كما في ترجمته ، وكتب في الأصل : « عياض » .

ابن نسي عن قيس بن الحارث قال : كتب عمر إلى أبي عبيدة بن الجراح : بلغني أن نساء من نساء المسلمين قبلك يدخلن الحمام مع نساء المشركات فانه عن ذلك أشد النهي ، فإنه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن يرى عوراتها غير أهل دينها . قال : فكان عبادة بن نسي ومكحول وسليمان يكرهون أن تقبل المرأة المسلمة المرأة من أهل الكتاب .

١٣٦ - باب ماء^(١) الحمام هل [٤٨ / أ] يغتسل منه ؟

١١٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لعطاء إنسان : اغتسل بماء غير ماء الحمام إذا خرجت ؟ قال : نعم . قال : قلت له : فإن الحميم يكون في المكان الطيب يخرج منه . قال : لا أدري ما تغيب عني من امرأة . قلت له : اطلبت فَاغْتَسَلْتُ في الحمام أيجزىء عني من الوضوء ؟ قال : أخشى أن يكون أسقطت بين ذلك من الوضوء شيئاً .

١١٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم أن علياً / كان يغتسل إذا خرج من الحمام .

١١٤٠ - قال عبد الرزاق : وكان معمر يفعله .

١١٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن أبيه عن مجاهد^(٢) أن علياً قال : الطهارات^(٣) ست : من الجنابة ، ومن الحمام ، ومن غسل الميت ، ومن الحجامة ، والغسل للجمعة . والغسل للعديد .

١١٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال : إني لأحب^(٤) أن أغتسل من خمس من الحجامة ، والحمام ، والموسى ، والجنابة ، ومن^(٥) غسل الميت ، ويوم الجمعة . قال : ذكرت ذلك

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مجاهد » .

(٣) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الطهارة » .

(٤) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لا أحب » .

(٥) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « وعن » .

٢٣. باب القراءة في الحمام

لإبراهيم فقال : ما كانوا يرون غسلًا واجبًا إلا غسل الجنابة ، وكانوا يستحبون غسل الجمعة .

١١٤٣ - عبد الرزاق عن معمر وسعيد بن بشير عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : إنما جعل الله الماء يُطَهَّر ولا يُطَهَّر .

١١٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن شريك قال : أخبرني من سمع ابن عباس يُسأل عن الحمام أيغتسل فيه ؟ قال : نعم ، وأشرب^(١) منه .

١١٤٥ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن ابن/ عمر قال : سئل ابن عباس عن حوض الحمام يغتسل منه الجنب وغير الجنب ؟ فقال : إن الماء لا يجنب . ٢٩٧/١

١١٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن زياد بن الفياض عن الهزهاري عن عبد الرحمن بن أبيزى قال : سئل عن الفسل من الحمام ، فقال : إنما جعل الله الماء يُطَهَّر ولا يُتَطَهَّر منه .

١١٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حُصَيْن قال : خرج الشعبي من الحمام فقلت : أتغتسل^(٢) من الحمام ؟ قال : فلم دخلته إذا .

١١٤٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي فَرُوة قال : سألت الشعبي أو سئل أيكتفى بغسل الحمام ؟ قال : نعم ، ثم أعده أبلغ الفسل .

١٣٧ - باب القراءة في الحمام

١١٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : سألت إبراهيم عن القراءة في الحمام فقال : لم ين في القراءة . / ٢٩٨/١

(١) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « وأخرب » .

(٢) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « أيغتسل » .

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

٢ - كتاب الحيض

١ - باب أجل الحيض

(٢٧٠) - ١١٥٠ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي قراءة عليه وأنا أسمع قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبري قال : قرأنا على عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمر بن طلحة عن أم حبيبة أنها استحاضت فجعل رسول الله ﷺ أجل حيضتها ستة أيام أو سبعة^(٢).

١١٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن الجلد بن أيوب عن أبي إياس^(٣) معاوية ابن قرة عن أنس بن مالك قال : أجل الحيض عشر ، / ثم هي مستحاضة .
١١٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ربيع عن الحسن قال : أبعد الحيض عشر .

١١٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء :

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) أخرجه ابن ماجه ح (٦٢٢) من طريق عبد الرزاق به مطولاً .

وأخرجه أبو دارد ح (٢٨٧) وقال : سمعت أحمد يقول : حديث ابن عقيل في نفس من شيء . اهـ . والترمذي ح (١٢٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح . وسألت محمداً عن هذا الحديث ؟ فقال : هو حديث حسن صحيح . وهكذا قال أحمد بن حنبل : هو حديث حسن صحيح . اهـ . وابن ماجه ح (٦٢٧) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل به مطولاً .

قال الحافظ في التلخيص (١٦٣ / ١) : قال البيهقي : تفرد به ابن عقيل ، وهو مختلف في الاحتجاج به . وقال ابن مندة : لا يصح بوجه من الوجوه ؛ لأنهم أجمعوا على ترك حديث ابن عقيل . كذا قال ، وتعقبه ابن دقيق العيد ، واستنكر منه هذا الإطلاق ، لكن ظهر لي أن مراد ابن مندة بذلك من خرج الصحيح ، وهو كذلك . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ؟ فوهنه ولم يقو إسناده . اهـ .

(٣) يوجد في الأصل بعد كلمة إياس : « بن » وهي خطأ .

٢٣٢ باب الصوم والصلاة وإن طهرت عند العشاء فلا قضاء عليها

الحائض رأت الطهر [٤٨/ب] وتطهرت ، ثم رأت بعده دمًا ، أحیضة^(١) هي ؟ قال : لا ، إذا رأت الطهر فلتغتسل^(٢) ، فإن رأت بعده دمًا فهي مستحاضة ، فإن ذلك بين ظهرائي قرئها ، قال : فتصلي^(٣) ما رأت الطهر ثم تستكمل على أقرائها ، فإن زاد^(٤) شيئًا فمتزلة المستحاضة ، فلتصل .

١١٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري في المرأة تكون حيضتها ستة أيام ثم تحيض يومين ثم تطهر ، قال : تغتسل وتصلي ، فإن رأت الحيض بعد ذلك أمسكت حتى تطهر إلى عشر ، فإن زادت على عشر فهي مستحاضة تقضى الأيام التي زادت على قرئها^(٥) .

٢ - باب الصوم والصلاة وإن طهرت عند العشاء

فلا قضاء^(٦) عليها

١١٥٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : تستطهر يومًا واحدًا على / حيضتها ثم هي مستحاضة . ٣٠٠ / ١

١١٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري في المرأة حيضتها سبعة أيام تمكث يومين حائضة ثم رأت الطهر فصامت يومًا ، ثم رأت الدم من الغد ، ثم مضى بها الدم تمام عشرة ، ثم طهرت ، فإنها تقضى ذلك اليوم لأنها صامتة في أيام حيضتها ، فإذا جاوزت العشر فهي مستحاضة ، وقال في امرأة كان قرئها ستة أيام فزادت على قرئها^(٧) : ما بينها^(٨) وبين عشر ، فإن طهرت لتمام^(٩) عشر لم تقض الصلاة ، وإن

(١) كذا على الصواب عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحیفت » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فالتصل » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فتصل » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « زادت » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قروها » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قضى » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قروها » .

(٨) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « بينهما » .

(٩) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « تمام » .

زادت على عشر قضت الأيام التي زادت على قرئها^(١) .

١١٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : تضع المستحاضة الصلاة قدر أقرائها ، ثم تستطهر بيوم ثم تصلى ، قال : وقد قال ذلك عمرو بن دينار .

١١٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : فإن كانت أقرأؤها تختلف قال : تستكمل على أرفع ذلك ، ثم تستطهر بيوم على أرفعه .

٣ - باب كيف الطهر ؟

١١٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : الطهر ما هو ؟ قال : الأبيض الخفوف الذى ليس معه صفرة ولا ماء ، الخفوف الأبيض .

١١٦٠ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن علقمة بن أبى علقمة / قال : ٣٠١/١ أخبرتنى أمى أن نسوة سألن^(٢) عائشة عن الحائض تغتسل إذا رأت الصفرة وتصلى؟ فقالت عائشة : لا ، حتى ترى القصة البيضاء .

٤ - باب ما ترى أيام حيضتها أو بعدها

١١٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : ترى أيام حيضتها ومع حيضتها صفرة تسبق الدم ، أو ماء ، أحیضة ذلك ؟ قال : لا ، ولا تضع الصلاة حتى ترى الدم ، أخشى أن تكون من الشيطان ليمنعها من الصلاة .

١١٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وإسرائيل عن أبى إسحاق عن الحارث عن على قال : إذا رأت المرأة بعد الطهر ما يربها^(٣) مثل غسالة اللحم ، أو مثل غسالة السمك ، أو مثل قطرات الدم قبل الرعاف ، فإن ذلك ركضة من

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قروها » .

(٢) كذا بالأصل ، وكتب فى النسخة (ع) : « سألت » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يربها » .

ركضات الشيطان في الرحم ، فلتنضح^(١) بالماء ولتوضأ ولتصل^(٢) . راد إسرائيل في حديثه : فإن كان دمًا عيظًا لا خفاء به فلتدع الصلاة .

١١٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن القعقاع قال : سألت إبراهيم عن المرأة ترى الصفرة ، قال : تتوضأ وتصلى .

١١٦٤ - عبد الرزاق عن ابن [٤٩/أ] جريج قال : قلت لعطاء : فحاضت / ٣٠٢/١ فأدبر عنها الدم وهي ترى ماء أو ترية ؟ قال : فلا تصل حتى ترى الخفوف الطاهر .

٥ - باب المستحاضة

(٢٧١) - ١١٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمرة بنت عبدالرحمن عن أم حبيبة بنت جحش قالت^(٢) : استحضت^(٣) سبع سنين فاشتكت ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « ليست تلك بحیضة ، ولكنه عرق فاغتسلي » . فكانت تغتسل عند كل صلاة ، وكانت تغتسل في المِركن^(٤) فترى الدم في المِركن^(٥) .

(٢٧٢) - ١١٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قالت فاطمة بنت أبي حبيش : يا رسول الله ، إنني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ فقال النبي ﷺ : « إنما ذلك عرق وليست بالحیضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، وإذا أدبرت الحيضة فاغسلي عنك الدم ثم صلي »^(٦) . قال سفيان : وتفسيره : إذا رأيت الدم بعد ما تغتسل أن تغسل الدم قط . / ٣٠٣/١

(١) رست في الأصل : « فالتنضح » .

(٢) عن مسند الإمام أحمد ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٣) كذا على الصواب عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « استحيضت » .

(٤) المِركن - بكسر الميم - : الإجانة . المصباح « ر ك ن » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٤٣٤/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٢٨٩) عن الزهري به .

(٦) أخرجه البخاري (٦٦/١ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩) ، ومسلم ح (٣٣٣) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - به ، وفي بعض روايات البخاري : « ثم اغتسلي وصلي »

بدلاً من « فاغسلي عنك الدم ثم صلي » .

(٢٧٣) - ١١٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله^(١) .

١١٦٨ - قالوا : تغتسل من الظهر إلى الظهر كل يوم مرة عند صلاة الظهر .

١١٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول مثله .

١١٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن سُمي عن ابن المسيب قال : سألته عن

المستحاضة ، فقال : تجلس أيام أقرائها ، ثم تغتسل من الظهر إلى الظهر ، وتستغفر^(٢) وتصوم ، ويجامعها^(٣) زوجها .

١١٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن قيس امرأة مسروق

عن عائشة أنها سألت^(٤) عن المستحاضة ، فقالت : تجلس أيام أقرائها ، ثم تغتسل غسلاً واحداً ، وتتوضأ لكل صلاة .

١١٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : تنتظر / المستحاضة أيام

أقرائها ثم تغتسل للظهر والعصر غسلاً^(٥) واحداً ، تؤخر الظهر قليلاً وتعجل العصر قليلاً ، وكذلك المغرب والعشاء ، وتغتسل للصبح غسلاً . قلت له : فلم تر^(٦) بعد الظهر دماً حتى المغرب فرأته تربة غير ؟ قال : تتوضأ قط ، و^(٧) تجمع بين المغرب والعشاء .

١١٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : تنتظر أيام

أقرائها ثم تغتسل للظهر والعصر غسلاً واحداً ، وتؤخر الظهر وتعجل العصر ، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلاً واحداً تؤخر المغرب وتعجل العشاء ، وتغتسل للفجر ، ولا تصوم ، ولا يأتيها زوجها ، ولا تمس المصحف .

(١) تقدم أنه متفق عليه من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .

(٢) تستغفر : تلجم .

(٣) كتب في الأصل والنسخة (ع) : « لجامعها » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سألت » .

(٥) يوجد في هذا المكان في الأصل : « قلت له فلم تر بعد الظهر دماً حتى المغرب » ، ولعله خطأ من الناسخ أو سبق قلم أو تكرار .

(٦) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « ير » .

(٧) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

١١٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير أن امرأة من أهل الكوفة كتبت إلى ابن عباس بكتاب ، فدفعه إلى ابنه ليقراه فتتعم^(١) فيه ، فدفعه [إلى]^(٢) فقرأته ، فقال ابن عباس : أما لو هذرمتها^(٣) كما هذرمتها الغلام المصري . فإذا في الكتاب : إني امرأة مستحاضة أصابني بلاءٌ وضُرٌّ ، وإنى أدع الصلاة الزمان الطويل ، وإن علي بن أبي طالب سئل عن ذلك ، فأفتاني أن أغتسل عند كل صلاة . فقال ابن عباس : اللهم لا أجد لها إلا ما قال علي ، غير أنها تجمع بين الظهر والعصر بغسل واحد ، والمغرب والعشاء [بغسل واحد]^(٤) وتغتسل للفجر . قال : فقل له : إن الكوفة [٤٩/ب] أرض باردة ، وإنه يثْق عليها . / قال : لو شاء الله^(٥) لابتلاها بأشد من ذلك .

٣٠٥ / ١

(٢٧٤) - ١١٧٥ - أخبرنا^(٦) عبد الرزاق قال : ابن جريج عن عبد الله بن محمد عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمر^(٧) بن طلحة عن أمه ابنة جحش قالت : كنت أستحاض حيضة كثيرة طويلة ، قالت : فجئت النبي ﷺ أستفتيه وأخبره ، فوجدته في بيت أختي زينب ، فقلت : يا رسول الله ، إن لي [إليك]^(٨) حاجة . قال : « ما هي ؟ » قلت : إني لأستحي به . قال : « وما هي أي هتاه »^(٩) . قالت : قلت : إني أستحاض حيضة طويلة كبيرة قد منعتني الصلاة والصوم ، فما ترى فيها ؟ قال : « أنعت لك الكرْسُف^(١٠) فإنه يذهب الدم » . قالت^(١١) : قلت : هو أكثر من ذلك . قال : « فتلجمي »^(١٢) . قلت : هو أكثر

(١) تتعم : تردد . القاموس « ت ع ع » .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) الهزيمة : سرعة الكلام والقراءة . القاموس « ه ذ م » .

(٤) زيادة من النسخة (ع) .

(٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٦) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٧) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « عمران » .

(٨) زيادة من سنن ابن ماجه .

(٩) هتاه : قال في النهاية : أي يا هذه ، وتفتح النون وتكن ، وتضم الهاء الآخرة وتكن

(١٠) الكرْسُف : القطن .

(١١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(١٢) تلجمي : أي اجعلي ثوباً كاللجام للفرس . أي اربطي موضع الدم بالثوب .

من ذلك . قال : « فاتخذى ثوباً » . قلت : هو أكثر من ذلك ، إنما يشج^(١) ثجاً .
 قال : « سأمرك بأمرين / بأيهما فعلت فقد أجزأك من الآخر ، فإن^(٢) قويت عليهما
 فأنت أعلم ، وقال : إنما هذه ركضة^(٣) من ركضات الشيطان ، قال : فتحيض^(٤)
 ستة أيام أو سبعة في علم الله ، ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت
 واستيقنت فصلى أربعة وعشرين ليلة وأيامها ، وصومي ، فإن ذلك يجزيك ،
 وكذلك فافعلي في كل شهر ، كما تحيض النساء ويظهرن^(٥) لميقات حيضهن
 وظهرهن ، وإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلي لهما
 جميعاً ، ثم تؤخري المغرب وتعجلين العشاء ، فتغتسلين لهما وتجمعين بين
 الصلاتين ، وتغتسلين مع الفجر ثم تصلين ، وكذلك فافعلي وصومي إن قويت
 على ذلك » . قال رسول الله ﷺ : « وهذا أعجب الأمرين إليَّ »^(٦) . قال
 عبد الرزاق : تلجمي يعني : تستنفر .

(٢٧٥) - ١١٧٦ - عبد الرزاق عن يحيى بن أبي كثير عن أم سلمة أنها
 كانت تهراق الدماء وإنها كانت سألت النبي ﷺ فأمرها أن تغتسل عند كل
 صلاة . /

(٢٧٦) - ١١٧٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبد الرحمن بن
 القاسم^(٧) عن أبيه أن امرأة من المسلمين استحيضت ، سألت النبي ﷺ أو
 سئل عنها ، فقال : « إنما هو عرق ، تترك الصلاة قدر حيضتها ، ثم تجمع
 الظهر والعصر بغسل واحد ، والمغرب والعشاء بغسل واحد ، وتغتسل للصبح
 غسلاً » .

(١) كذا بالأصل ، وعند ابن ماجه : « أتج » .

يشج : يصب صباً كثيراً . النهاية (٢٠٧ / ١) .

(٢) كذا على الصواب عن سنن الدارقطني ، وكتب في الأصل : « فقد » .

(٣) ركضة : دفعة . مشارق الأنوار (٢٩٠ / ١) ..

(٤) كذا على الصواب عن سنن الدارقطني ، وكتب في الأصل : « فتحيضين » .

(٥) كتب في الأصل : « فيظهرن » ، وفي سنن الدارقطني : « وكما يظهرن » .

(٦) تقدم تخريجه .

(٧) كتب في الأصل : « عبد الرحمن عن ابن القاسم » .

١١٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : تنتظر أيامها التي كانت تحيض ثم تغتسل وتصلى .

١١٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث بن أبي الشعثاء عن سعيد بن جبيرة قال : كنت عند ابن عباس فكتبت إليه امرأة : أنى استحضت منذ كذا وكذا ، وإنى حدثت أن علياً كان يقول : تغتسل عند كل صلاة . فقال ابن عباس : ما أجد لها إلا ما قال على .

١١٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أن سعيد بن جبيرة أخبره قال : أرسلت امرأة مستحاضة إلى ابن الزبير غلاماً لها أو مولياً لها ، أنى مبتلاة لم أصل منذ كذا وكذا ، قال : - حسبت أنه قال منذ سنتين - وإنى أنشدك الله إلا ما بينت لى فى دينى . قال : وكتبت إليه أنى أفيت أن أغتسل فى كل صلاة . فقال/ ابن الزبير : لا أجد لها إلا ذلك . ٣٠٨/١

١١٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سئل عطاء [٥٠/أ] عن امرأة تركتها الحيضة حيناً طويلاً ثم عاد لها الدم ، قال : فتتظر فإن كانت حيضة ، فهى حيضة ، وإن كانت مستحاضة فلها نحو ، ولكن لا تدع الصلاة إذا رأت الدم فلتغتسل عند كل صلاة ثم تصلى ، ثم إذا علمت هي تركت الصلاة وإنى أخشى أن تكون مستحاضة .

١١٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء سئل عن امرأة تركتها الحيضة ثلاثين سنة ، ثم استحاضت فأمر فيها شأن المستحاضة .

(٢٧٧) - ١١٨٣ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم^(١) سلمة أن امرأة كانت تهراق الدماء فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ﷺ ، قال : « تنتظر لها عدد الليالي والأيام التي كانت تحيض قبل أن يصيبها الذي أصابها

(١) كتب فى الأصل : « أبى سلمة » ، والتصويب من سنن أبى داود والنسائى ومسنده أحمد .

فترك الصلاة قدر ذلك من الشهر ، فإذا خلقت ذلك فلتغتسل ، ثم تستنفر^(١)
بثوب ، ثم لتصل^(٢) .

١١٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت / لعطاء : إذا
استترعت دما ، أتغتسل مثل المستحاضة ؟ قال : لا . قلت : يختلفان ؟ قال : إن
المستحاضة يخرج ما يخرج منها من جوفها .

٦ - باب المستحاضة

هل يصيها زوجها ؟ وهل تصلى وتطوف بالبيت ؟

١١٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير قال :
تصلى المستحاضة وتطوف بالبيت .

١١٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار عن الحسن قال : تصلى
ويصيها زوجها . قال معمر : وقاله قتادة .

١١٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن سُمي عن ابن المسيب ، وعن يونس عن
الحسن قالوا في المستحاضة : تصوم ويجامعها زوجها .

١١٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن سالم الأفيطس عن سعيد بن جبير أنه
سأله عن المستحاضة أتجامع ؟ قال : الصلاة أعظم من الجماع .

(١) عن سنن أبي داود والنسائي ، وكتب في الأصل : « تستنفر ثم » .
(٢) أخرجه أبو داود ح (٢٧٤) ، والنسائي (١١٩ / ١ ، ١٨٢) ، وأحمد في المسند (٣٢٠ / ٦)
من طريق مالك به .

وأخرجه النسائي (١٨٢ / ١) ، وابن ماجه ح (٦٢٣) عن نافع بنحوه .
وأخرجه أبو داود ح (٢٧٨) عن أيوب عن سليمان بن يسار بنحوه .
قال الحافظ في التلخيص (١٧٠ / ١) : قال الثوري : إسناده على شرطهما . وقال البيهقي :
حديث مشهور ، إلا أن سليمان لم يسمعه منها . وفي رواية لأبي داود : عن سليمان أن
رجلاً أخبره عن أم سلمة ، وللدارقطني عن سليمان أن فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت
فأمرت أم سلمة . وقال المنذرى : لم يسمعه سليمان وقد رواه موسى بن عقبة عن نافع عن
سليمان عن مرجانة عنها . وساقه الدارقطني من طريق صخر بن جويرية عن نافع عن سليمان
أنه حدثه رجل عنها . اهـ .

١١٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسماعيل بن شروس قال : سمعت عكرمة مولى ابن عباس يسئل^(١) عن المستحاضة أيصيبها زوجها ؟ قال : نعم ، وإن سال الدم على عقبها .

١١٩٠ - عبد الرزاق عن ابن المبارك عن الأجلح عن عكرمة عن ابن عباس

قال : لا بأس أن يجامعها زوجها . / ٣١٠ / ١

(٢٧٨) - ١١٩١ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن أبي جعفر قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : إني استحضت في غير قرئي . قال : « فاحتشي كُرْسُفًا ، فإن يعد^(٢) فاحتشي كُرْسُفًا ، وصومي وصلي واقضي ما عليك » .

١١٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب قال : سئل سليمان ابن يسار : أيصيب المستحاضة زوجها ؟ قال : إنما سمعنا بالرخصة لها في الصلاة .

١١٩٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري أيصيب المستحاضة زوجها؟ فقال : إنا سمعنا بالصلاة^(٣) .

١١٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم قال في المستحاضة : لا يقربها زوجها .

١١٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : لا تصوم ، ولا يأتيها زوجها ، ولا تمس المصحف .

١١٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سئل عطاء عن المستحاضة فقال : تصلي وتصوم وتقرأ القرآن ، وتستفر [٥٠ / ب] بثوب ثم تطوف . قال له سليمان بن موسى : أيحلّ لزوجها أن يصيبها ؟ قال : نعم . قال سليمان : أراي أم علم ؟ قال : سمعنا أنها إذا صلت وصامت حلّ لزوجها أن يصيبها .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « مثل » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « نقد » .

(٣) هذا الأثر سقط من النسخة (ع) .

١١٩٧ - عبد الرزاق عن مالك عن أبي الزبير أن أبا ماعز عبد الله بن سفيان أخبره أنه كان جالساً مع عبد الله بن عمر ، فجاءته امرأة تستفتيه ، فقالت : إني أقبلت أريد الطواف بالبيت ، حتى إذا كنت/ يباب المسجد أهرقت^(١) ، فرجعت حتى ذهب ذلك عني ، ثم أقبلت حتى إذا كنت يباب المسجد أهرقت^(٢) ، حتى فعلت ذلك ثلاث مرات . فقال ابن عمر : إنها ركضة من الشيطان فاغتسلي واستفري بثوب وطوفى^(٣) .

٧ - باب البكر والنفساء

١١٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن عكرمة مولى ابن عباس قال : إن لم تطهر البكر في سبع فأربع عشرة وإحدى وعشرين وأقصى ذلك أربعين ليلة .

١١٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن جابر الجعفي عن عبد الله ابن يسار عن بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال : تنتظر البكر إذا ولدت وتطاول بها ، أربعين ليلة ثم تغتسل .

١٢٠٠ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر^(٤) عن جابر عن خيثمة عن أنس بن مالك قال : تنتظر البكر إذا ولدت وتطاول بها الدم ، أربعين ليلة ثم تغتسل .

١٢٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الضحَّاك بن مزاحم / قال : ٣١٢/١ : انتظر سبع ليل أو أربع عشرة ثم تغتسل وتصلي . قال جابر : وقال الشعبي : تنتظر كأقصى ما^(٥) ينتظر . قال : حسبته قال : شهرين .

١٢٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء ، وعن معمر

(١) كذا بالأصل ، وفي الموطأ : « هرقت الدماء » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي الموطأ : « هرقت الدماء » .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ ح (١٢٤) في كتاب الحج .

(٤) كتب في الأصل : « معمر » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بما » .

عن قتادة قالاً : تنتظر البكر إذا ولدت كامراً^(١) من نسائها .

١٢٠٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص أنه كان لا يقرب نساءه إذا تنفست إحداهن أربعين ليلة ، قال يونس : وقال الحسن : أربعين أو خمسين ، أو أربعين إلى خمسين فإن زاد فهي مستحاضة .

١٢٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : يحدث أن عثمان بن أبي العاص كان يقول للمرأة من نسائه [إذا نُفست]^(٢) : لا تقربيني^(٣) أربعين ليلة . وقال الحسن : إذا تم لها أربعين اغتسلت وصلت .

١٢٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري قال : سمعت^(٤) . إذا حاضت فإنها تجلس

بنحو من نسائها ، قال سفيان : والصفرة والدم في أيام الحيض سواء . / ٣١٣/١

٨ - باب غسل الحائض

١٢٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل للحائض من غسل معلوم ؟ قال : لا ، إلا أن تستفي^(٥) ، تغرف على رأسها ثلاث غرفات أو تزيد ، فإن الحيضة أشد من الجنابة .

١٢٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لي عطاء : تغسل المرأة جسدها إذا تطهرت من الحيض بالسدر . قلت : تنشر شعرها ؟ قال : لا ، وإن لم تجد إلا الأرض كفاها ، فإن لم تجد ماء تمسحت بالتراب .

١٢٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : تغتسل الحائض كما يغتسل الجنب .

١٢٠٩ - عبد الرزاق عن عامر^(٦) عن عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة أنها كانت تأمر النساء إذا طهرن من [١/٥١] الحيض أن يتبعن أثر الدم بالصفرة ، يعني :

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كامراته » .

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لا تقربين » .

(٤) كذا بالأصل ، فلتحرر .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « إلا أن تنقى » .

(٦) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « معمر » .

بالخلوق أو بالذرية الصفراء .

(٢٧٩) - ١٢١٠ - عبد الرزاق عن الثوري وغيره عن إبراهيم بن المهاجر^(١)

عن صفية بنت شيبة عن عائشة [أنها]^(٢) قالت : نعم النساء نساء الأنصار لم يكن

يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين ، وأن يسألن عنه ، / ولما نزلت سورة النور
شققن حواجز^(٣) - أو حُجَزَ^(٤) - مناطقهن فاتخذنها خُمُرًا ، وجاءت فلانة فقالت :

يا رسول الله ، إن الله لا يستحي من الحق كيف أغتسل من الحيض؟ قال : «لتأخذ

إحداكن سدرتها وماءها ، ثم لتطهر فلتحسن الطهر ، ثم لتغض على رأسها

ولتلتصق بشؤون^(٥) رأسها ثم لتغض على جسدها ، ثم لتأخذ (فرصة مسكة)^(٦) أو

قرصة - شك أبو بكر - فلتطهر بها . يعني : بالقرصة الشك^(٧) ، وقال بعضهم :

الذرية . قالت : كيف تطهر^(٨) بها ؟ فاستحي منها رسول الله ﷺ واستتر منها ،

وقال : « سبحان الله تطهرين بها » . قالت عائشة : فلحمت الذي قال^(٩) ،

فأخذت بجيب درعها ، فقلت^(١٠) : تتبعين بها آثار الدم^(١١) . قال / عبد الرزاق : ٣١٥ / ١

لحمت : فطنت^(١٢) .

(١) وقع في الأصل : « إبراهيم بن المهاجرين » ، والتصويب من صحيح مسلم ومسنده أحمد .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد : « حجور » .

(٤) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « حجو » .

(٥) عن صحيح مسلم ومسنده أحمد ، وكتب في الأصل هكذا : « يلتوف » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي صحيح مسلم ومسنده أحمد : « فرصة ممسكة » .

(٧) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « المسكة » .

(٨) كذا بالأصل وصحيح مسلم ، وفي مسند أحمد : « انطهر » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(١٠) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(١١) أخرجه مسلم ح (٣٢٢) برقم فرعى (٦١) من طريق شعبة وأبي الأحوص عن إبراهيم

ابن المهاجر بنحوه ، دون قولها : لما نزلت سورة النور شققن حواجز - أو حُجَزَ - مناطقهن فاتخذنها خُمُرًا .

وأخرجه أحمد في المسند (١٨٨ / ٦) من طريق أبي عوانة عن إبراهيم بن المهاجر بنحوه وفيه قول عائشة .

وأخرجه البخاري (٨٥ / ١ ، ٨٦) ، (١٣٤ / ٩) ، ومسلم ح (٣٣٢) عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة - رضي الله عنها - مختصراً .

(١٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وطنت » .

٩ - باب الحامل ترى الدم

١٢١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وقتادة قالوا : إذا رأت الحاملُ الدم وإن حيضتها^(١) على قدر أقرائها فإنها تمسك عن الصلاة كما تصنع الحائض . قال معمر : قال الزهري : تلك الترية .

١٢١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن ابن المسيب ، وعن عمرو عن الحسن في الحامل ترى الدم قالوا : هي بمنزلة المتحاضة تغسل كل يوم مرة عند صلاة الظهر .

١٢١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا رأت الدم^(٢) بعد الطهر اغتسلت .

١٢١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : امرأة تطلق فترى الدم قبل أن تضع ، أحیضة ذلك ؟ قال : لا ، ولكن بمنزلة المتحاضة تغسل لكل صلاتين ثم تجمعهما . « قلت : يغلبها »^(٣) الوجع ؟ قال : فلتوضأ ولتصل حتى تضع .

١٢١٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن جامع بن أبي راشد عن عطاء بن أبي رباح في الحامل ترى الدم ، قال : تتوضأ وتصلی ما لم تضع ، وإن سال الدم فليس عليها غل ، إنما عليها الوضوء . / ٣١٦/١

١٢١٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن راشد قال : حدثنا سليمان ابن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت : إذا رأت الحامل الصفرة توضأت وصلّت ، وإذا رأت الدم اغتسلت وصلّت ، ولاتدع الصلاة على كل حال .

١٢١٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب قال : كتبت إلى نافع

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حيضها » .

(٢) كذا بالأصل ، ومقط من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال : فغلبها » .

أن سئل سليمان بن يسار عن امرأة - حسبته^(١) قال - : ترى الدم وهي حامل ، فكتب إليّ نافع أني سألته فقال : إنها^(٢) إذا رأت الدم لغير^(٣) حيض ولا زمانين^(٤) فإنها تغتسل وتستفر بثوب وتصلى .

١٢١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أم عطية قالت : لم تكن نرى الصفرة والكُدرة شيئاً^(٥) .

١٢١٩ - عبد الرزاق عن ابن المبارك عن رجل سمع مكحولاً يقول : سألت ثوبان عن التريّة فقال : لا بأس بها ترضاً [٥١/ب] وتصلّى^(٦) . قال : قلت : شيئاً تقوله أم سمعته ؟ قال : ففاضت عيناه وقال : بل سمعته .

١٢٢٠ - عبد الرزاق عن رجل عن داود بن الحصين عن عكرمة/ عن ابن عباس قال : كان لا يرى بالتريّة والصفرة بأساً ، ويرى فيها الوضوء .

١٠ - باب الدواء يقطع الحيضة

١٢٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سئل عطاء عن امرأة تحيض ، يجعل لها دواء فترتفع حيضتها وهي في قرئها^(٧) كما هي ، أتطوف؟^(٨) قال : نعم ، إذا رأت الطهر ، فإذا هي رأت خفوقاً^(٩) ولم ترى^(١٠) الطهر الأبيض ، فلا .

١٢٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرنا واصل مولى ابن عينة عن رجل سأل ابن عمر عن امرأة تطاول بها دم الحيضة فأرادت

(١) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إني » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « بغير » .

(٤) كذا بالأصل ، فلتحرر .

(٥) أخرجه ابن ماجه ح (٦٤٧) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وتصل » .

(٧) رسمت في الأصل هكذا : « قروها » .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « تطوف » .

(٩) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « خفوقاً » .

(١٠) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ولم تر » .

٢٤٦ باب وضوء الحائض عند وقت كل صلاة

أن تشرب دواء يقطع الدم عنها ، فلم ير ابن عمر به^(١) بأساً ، ونعت ابن عمر ماء الأراك . قال معمر : وسمعت ابن أبي نجيح يسأل عن ذلك فلم ير به بأساً .

١١ - باب وضوء الحائض عند وقت كل صلاة

٣١٨/١ ١٢٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : قلت له : هل / كان أبوك يأمر النساء عند وقت الصلاة « بطهور وذكر »^(٢) ؟ قال : لا .

١٢٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أكانت الحائض تؤمر أن تتوضأ عند وقت كل صلاة ثم تجلس فتكثر^(٣) وتذكر الله ساعة ؟ قال : لم يبلغني في ذلك شيء ، وإن ذلك حسن . قال معمر : وبلغني أن الحائض كانت تؤمر بذلك عند وقت كل صلاة .

١٢ - باب دم الحيضة تصيب الثوب

(٢٨٠) - ١٢٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر : قالت^(٤) : سئل رسول الله ﷺ عن دم الحيضة يصيب الثوب قال : « تقرصه بالماء ثم تنضجه وتصلي »^(٥) .

١٢٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ليس على الحائض أن تغسل ثيابها إلا أن تشاء .

١٢٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عائشة سئلت^(٦) عن دم الحيضة

٣١٩/١ يغسل بالماء فلا يذهب أثره ، قالت : قد جعل الله الماء طهوراً / .

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وطهور أو ذكر » .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « فتكبر » .

(٤) كتب في الأصل : « قال » ، والتصويب عن الصحيحين .

(٥) أخرجه البخاري (١ / ٦٦ ، ٨٤) ، ومسلم ح (٢٩١) عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت

المنذر عن أسماء به .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سألت » .

(٢٨١) - ١٢٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي المقدام ثابت بن هُرمز عن عدي بن دينار عن أم قيس ابنة محصن أنها سألت رسول الله ﷺ عن دم الحيضة يصيب الثوب ، قال : « اغسله »^(١) بماء وسدر ، وحكيه بضلع^(٢) .

١٢٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : تطهر الحائض وفي ثوبها دم ؟ قال : تغسل وتدع ثوبها .

١٢٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن عائشة أنها كانت تقول : وكانت إحدانا تحيض فيكون في ثوبها الدم فتحكه بالحجر ، أو بالعود ، أو بالعظم ، ثم ترشه وتصلى .

١٢٣١ - عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء - عن عائشة - قالت^(٣) عائشة : قد كانت إحدانا تغسل دم الحيضة بريقها ، تقرصه بظفرها . قال : أي ذلك أخذت به كان واسعاً « إن شاء الله »^(٤) .

١٣ - باب الحائض تسمع السجدة

١٢٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء [١/٥٢] : رأيت إن مرت حائض يقوم يقرأون فيسجدون ، أتسجد معهم ؟ قال : لا ، قد منعت خيراً من ذلك الصلاة . /

١٢٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالا : تسجد .

١٢٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : إذا سمعت الحائض والجنب السجدة قضى ؛ لأن الحائض لا تقضى الصلاة .

(١) كتب في الأصل : « اغسله » ، والتصويب عن سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٣٦٣) ، والنسائي (١٥٤ / ١ ، ١٩٥) ، وابن ماجه ح (٦٢٨) ، وأحمد في المسند (٣٥٥ / ٦ ، ٣٥٦) من طريق سفيان الثوري به .

قال الحافظ في التهذيب (١٧ / ٢) : صححه ابن القطان ، وقال عقبه : لا أعلم له علة ، وثابت ثقة ، ولا أعلم أحداً ضعفه غير الدارقطني . اهـ . وحسن إسناده في الفتح (٣٩٩ / ١) .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

١٤ - باب مباشرة الحائض

(٢٨٢) - ١٢٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن نُدْبَةَ^(١) مولاة ليمونة قالت : دخلت على ابن عباس وأرسلتني ميمونة إليه ، فإذا في بيته فراشان ، فرجعت إلى ميمونة فقلت : ما أرى ابن عباس إلا مهاجراً لأهله ، فأرسلت إلى بنت مشرح الكندي امرأة ابن عباس تسألها ، فقالت : ليس بيني وبينه هجر ، ولكنني حائض . فأرسلت ميمونة إلى ابن عباس : أترغب عن سنة رسول الله ﷺ ؟ فقد كان رسول الله ﷺ يباشر المرأة من نساءه حائضاً ، تكون عليها الخرقه إلى الركبة أو^(٢) إلى نصف الفخذ^(٣) .

(٢٨٣) - ١٢٣٦ - عبد الرزاق قال : وذكره ابن جريج عن ابن شهاب عن

٣٢١/١ حبيب مولى عروة عن نُدْبَةَ^(٤) .

(٢٨٤) - ١٢٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أم سلمة قالت : كنت مع النبي ﷺ في لحافه فحِضْتُ فانسلت منه ، فقال : « مَا لَكَ أَنْفُسْتِ ؟ » - يعني الحيضة - قالت : نعم . قال : « فَشُدِّي عَلَيْكَ ثِيَابَكَ » . قَالَتْ^(٥) : فشددت على ثياب حِضَّتِي ، ثم رجعت ، فاضطجعت مع النبي ﷺ^(٦) .

(٢٨٥) - ١٢٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عكرمة مولى ابن عباس أن أم سلمة قالت : حضت وأنا راقدة مع النبي ﷺ ، فأمرها النبي ﷺ أن تصلح

(١) في مسند أحمد : « بديّة » ، وانظر ترجمتها في : تهذيب التهذيب (٤٥٥/١٢) .

(٢) كتب في الأصل : « و » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٦/٦) من طريق عبد الرزاق مختصراً ، وفي إسناده : بديّة .

(٤) أخرجه أبو دارود ح (٢٦٧) ، والنسائي (١٥١/١ ، ١٨٩) ، وأحمد في المسند (٣٣٢/٦) ،

(٣٣٥) عن الزهري عن حبيب مولى عروة عن نُدْبَةَ - وفي المسند ورواية للنسائي : بديّة -

عن ميمونة مختصراً ورواية أحمد أتم بنحوه .

(٥) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « قال » .

(٦) أخرجه ابن ماجه ح (٦٣٧) ، وأحمد في المسند (٢٩٤/٦) عن أبي سلمة بنحوه .

وأخرجه البخاري (٨٢/١ ، ٨٨) ، (٢٩/٣) ، ومسلم ح (٢٩٦) عن يحيى بن أبي

كثير عن أبي سلمة عن رينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة بنحوه .

[عليها]^(١) ثيابها ، ثم أمرها أن ترقد معه على فراش واحد وهي حائض ، على فرجها ثوب شقائق^(٢) .

(٢٨٦) - ١٢٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أتزر بإزار وأنا حائض ، ثم يباشرني^(٣) .

١٢٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم البجلي أن نفراً من أهل الكوفة أتوا عمر بن الخطاب « فآلوه عن صلاة »^(٤) الرجل / في بيته تطوعاً ، وعما يحل للرجل من امرأته حائضاً ، وعن الغسل من الجنابة . فقال : أما صلاة الرجل في بيته تطوعاً ، فهو نور ، فتوروا بيوتكم ، وما خير بيت ليس فيه نور ، وأما ما يحل للرجل من امرأته حائضاً ، فكل ما فوق الإزار ، لا يَطْلَعَنَّ على ما تحته حتى تطهر ، وأما الغسل من الجنابة فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم أفض على رأسك ثلاث مرار ، وادلك ، ثم أفض الماء على جلدك^(٥) .

١٢٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : لك ما فوق السرر . وقال معمر : وسمعت قتادة يقول : ما فوق الإزار .

١٢٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : حدثنا نافع أن عائشة قالت : لياشر الرجل امرأته إذا كانت حائضاً تجعل على سيفلتها ثوباً .

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٢٣/٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣١١/١) عن عكرمة عن أم سلمة - رضى الله عنها - بنحوه مختصراً .

والحديث متفق عليه بنحوه كما تقدم .

(٣) أخرجه البخاري (٨٢/١) ، (٦٣/٣) من طريق سفيان الثوري به .

وأخرجه مسلم ح (٢٩٣) عن منصور بلفظ : كان إحداها إذا كانت حائضاً أمرها رسول الله ﷺ فتأزر بإزار ثم يباشرها .

(٤) كتب في الأصل : « عما يحل » ، والتصويب عن نفس الحديث فقد تقدم تحت رقم (٩٨٧) .

(٥) تقدم هذا الحديث تحت رقم (٩٨٧) .

١٢٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن موسى عن نافع أن ابن عمر أرسل إلى عائشة [٥٢/ب] يستفتيها في الحائض أياشرها؟ قالت عائشة: نعم تجعل على سفلتها ثوبًا.

١٢٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: يياشر الحائض زوجها إذا كان على جزلتها السفلى إزار، سمعنا ذلك. قال أبو بكر: / جزلتها: من السرة إلى الركبة.

١٢٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال: ما تحت الإزار إذا كانت المرأة حائضًا حرام.

١٢٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال: يياشرها إذا كان عليها^(١) ثيابها.

١٢٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أياشرها إذا ارتفع عنها الدم ولم تطهر؟ قال: لا، حتى تطهر.

١٢٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول: التي لم تطهر بمنزلة الحائض حتى تطهر.

١٥ - باب ترجيل الحائض

(٢٨٧) - ١٢٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة قال: كانت عائشة تُرَجِّلُ رأس رسول الله ﷺ معتكفًا وهي حائض، قال: يتاولها رأسه وهي في حجرتها والنبي ﷺ في المسجد^(٢).

(٢٨٨) - ١٢٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، (٣٢٤/١)

(١) كتب في الأصل بعدها: « الملامسة »، ثم أشار الناسخ إلى أن إثباتها خطأ.
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٣١/٦)، والنسائي في السنن الكبرى - كما في تحفة الأشراف (٩١/١٢) - من طريق عبد الرزاق به.

وأخرجه البخاري (٦٧/٣) من طريق معمر به.
وأخرجه البخاري (٨٢/١)، (٦٢/٣)، (٢١١/٧)، ومسلم ح (٢٩٧) برقم فرعي (٨، ٩) عن عروة بن الزبير بنحوه.

ونحن جنبان ، وكنت أغسل رأس رسول الله ﷺ وهو معتكف في المسجد وأنا حائض ، وكان يأمرني وأنا حائض أن أتزر ثم يباشرني^(١) .

(٢٨٩) - ١٢٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني منبوذ أن أمه أخبرته أنها بينا هي جالسة عند ميمونة زوج النبي ﷺ إذ دخل عليها ابن عباس ، فقالت : أيا بني ، ما لي أراك شعثاً ؟ فقال : أم عمار مرَّ جلتى حاضت . فقالت : أي بني ، وأين الحيضة من اليد ؟ قالت : لقد كان رسول الله ﷺ يدخل علي إحداها^(٢) وهي مضطجعة حائضة - قد علم ذلك - فيتكى عليها فيتلو القرآن وهو متكئ عليها ، ويدخل عليها قاعدة وهي حائض ، فيتكى في حجرها فيتلو القرآن وهو متكئ عليها ، ويدخل عليها قاعدة وهي حائض ، فتبسط له الخُمرة في مصلاه فيصلى عليها في بيتي^(٣) أي بني ، وأين الحيضة من اليد؟^(٤) .

١٢٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : كانت الحائض تخدم أبي ويقول : ليست حيضتها في يدها .

١٢٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة / عن أبيه ٣٢٥ / ١ قال : سئل أتخدمني الحائض ، أو تدنو مني ؟ أو تخدمني المرأة وهي جنب ؟ فقال عروة : كل ذلك عندي هين ، وكل ذلك تخدمني ، وليس علي في^(٥) ذلك بأس .

(٢٩٠) - ١٢٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور بن صفية «عن أمه»^(٦) عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يضع رأسه في حجرى وأنا

(١) أخرجه البخارى (٨٢ / ١) ، (٦٣ / ٣) من طريق سفیان الثوري به .

وأخرجه مسلم ح (٢٩٣) عن منصور بنحوه ، وفيه المباشرة فقط .

(٢) كذا بالأصل ومسنَد أحمد ، ومقط من النسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل ومسنَد أحمد .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣٣٤ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي (١٤٧ / ١ ، ١٩٢) عن منبوذ مختصراً .

(٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٦) تكررت في الأصل .

حائض ثم يقرأ القرآن^(١) .

(٢٩١) - ١٢٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن مقدم بن شريح بن هانئ عن أبيه عن عائشة قالت : كنت أشرب في الإناء وأنا حائض ، ثم يأخذه رسول الله ﷺ فيضع فاه في موضع فمي ، فيشرب [١/٥٣] ، وكنت آخذ العرق فأنتهش منه ثم يأخذه رسول الله ﷺ فيضع فاه على المكان الذي وضعت فمي عليه فيتش^(٢) .^(٣)

١٢٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم عن عبد الله

ابن مسعود قال : الحائض تضع في المسجد الشيء وتأخذ منه . / ٣٢٦/١

١٢٥٧ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع قال : كن جوارى عبد الله بن عمر يغسلن رجله وهن حيض ، ويلقن إليه الخمرة^(٤) .

١٢٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : أرسلت أُمي إلى علقمة : أتمرض الحائض ؟ قال : نعم ، إذا حضرت فلتقم من عندك . قال : قلت : تغسلني إذا مت ؟ قال : لا .

١٢٥٩ - عبد الرزاق عن عبد الله^(٥) قال : كان ابن عمر تغسل قدميه الحائض ، وكان يصلي على الحائض .

(٢٩٢) - ١٢٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها : « ناوليني الخمرة »^(٦) .

(١) أخرجه ابن ماجه ح (٦٣٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٩٤/٩) من طريق سفيان الثوري به .

وأخرجه البخاري (٨٢/١) ، ومسلم ح (٣٠١) عن منصور بلفظ : كان رسول الله ﷺ يتكى في حجرى وأنا حائض ، فيقرأ القرآن .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فينيس » .

(٣) أخرجه مسلم ح (٣٠٠) من طريق سفيان الثوري بنحوه .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٥٢/١) من طريق نافع .

(٥) لعله : « عبد الله بن عمر العمرى » .

(٦) كتب في الأصل : « الحائض » ، والتصويب عن صحيح مسلم ومسنند أحمد .

قالت : أنا حائض . قال : « إنها ليست فى يدك »^(١) .

١٢٦١ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة أن أبا ظبيان أرسل إلى إبراهيم يسأله عن الحائض توضحنى ثم أستند إليها فأصلى ؟ قال : لا .

١٢٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابه عن مسروق قال : دخلت على عائشة ، فقلت : يا أم المؤمنين ، ما يحل للرجل من امرأته حائضاً ؟ قالت : ما دون الفرج . قال : فغمز مسروق بيده / رجلاً كان معه ، أى^(٢) ٣٢٧/١ اسمع ، قال : قلت : فما يحل لى منها صائماً ؟ قالت : كل شىء إلا الجماع . قال معمر : بلغنى أن امرأة من نساء ابن عمر كانت تناوله الخمرة حائضاً .

١٦ - باب إصابه الحائض

١٢٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن خُصيف عن مِقم عن ابن عباس قال : إن أصابها حائضاً تصدق بدينار .

(٢٩٣) - ١٢٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن خُصيف عن^(٣) مِقم مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن رجلاً جاء إلى النبى ﷺ أصاب امرأته حائضاً ، فأمر أن يتصدق بنصف دينار . قال ابن جريج : وكان الحكم بن عتيبة عن مِقم يقول^(٤) : لا أدري أقال^(٥) مِقم : ديناراً ، أو قال : نصف دينار .

(٢٩٤) - ١٢٦٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن خُصيف وعلى بن بذيمة عن مِقم أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً أتى امرأته حائضاً أن يتصدق بنصف دينار^(٦) .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١٧٣/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢٩٨) عن الأعمش وحجاج وابن أبى غنية عن ثابت بن عبيد به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أتى » .

(٣) كتب فى الأصل : « بن » ، وهو خطأ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٥) كذا بالأصل ، وكتب فى النسخة (ع) : « قال » .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند (٣٢٥/٦) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣١٦/١) من طريق

الثورى عن خُصيف وعلى بن بذيمة - وفى رواية أحمد : عن خُصيف - عن مِقم به .

(٢٩٥) - ١٢٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن راشد وابن جريج قالا : أخبرنا عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أتى امرأته في حيضتها فليصدق بدينار ، ومن أتاها وقد أدبر الدم عنها فلم تغسل فنصف دينار » كل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(١) .

- (١) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٧/١) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .
وأخرجه الترمذي ح (١٣٧) ، وابن ماجه ح (٦٥٠) عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس بنحوه ، ولفظ ابن ماجه : كان الرجل إذا وقع على امرأته وهي حائض أمره النبي ﷺ أن يتصدق بنصف دينار .
قال الحافظ في النكت الظراف (٢٤٧/٥ ، ٢٤٨) : كتب المزي حاشية عن العليل لعبد الله ابن أحمد أنه رواه عن أبيه عن سفيان عن عبد الكريم أبي أمية . قلت [أي : الحافظ] : أخرجه البيهقي من ثلاثة أوجه فيها كلها أنه أبو أمية ، ثم قال أنا أبو عبد الله الحافظ قال : قال أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه : حمله هذه الأخبار - مرفوعها وموقوفها - راجع إلى عطاء العطار وعبد الحميد وعبد الكريم أبي أمية ، وفيهم نظر . وقال ابن دقيق العيد في الإمام : عبد الكريم بن مالك وعبد الكريم أبو أمية كلاهما يروى عن مقسم ، وقد بين روح ابن عباد في روايته لهذا الحديث أنه عبد الكريم أبو أمية ، وهو يضعف قول من قال : أنه الجزري . وجزم ابن عبد الهادي أيضاً بأنه أبو أمية الضعيف . اهـ . وراجع : الإطراف بأوهام الأطراف (ص : ١٢٦) .
وأخرجه أبو داود ح (٢٦٦) ، والترمذي ح (١٣٦) عن خصيف عن مقسم بلفظ : « إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض ، فليصدق بنصف دينار » .
وأخرجه أبو داود ح (٢٦٤) وقال : هكذا الرواية الصحيحة ، قال : دينار أو نصف دينار . وربما لم يرفعه شعبة . اهـ . والنسائي (١٥٣/١ ، ١٨٨) ، وابن ماجه ح (٦٤٠) عن عبد الحميد عن مقسم بلفظ : « يتصدق بدينار أو نصف دينار » .
قال الحافظ في التلخيص (١٦٥/١ ، ١٦٦) بعد ذكر روايات الحديث : أما الروايات المتقدمة كلها فمدارها على عبد الكريم أبي أمية ، وهو مجمع على تركه ، إلا أنه توبع في بعضها من جهة خصيف ومن جهة علي بن بذيمة وفيهما مقال ، وأعلت الطرق كلها بالاضطراب . وأما الأخيرة وهي رواية عبد الحميد فكل روايتها مخرج لهم في الصحيح ، إلا مقسم فانفرد به البخاري ، لكنه ما أخرج له إلا حديثاً واحداً في تفسير النساء قد توبع عليه . وقد صححه الحاكم وابن القطان وابن دقيق العيد ، وقال الخلال عن أبي داود عن أحمد : ما أحسن حديث عبد الحميد . فقليل له : تذهب إليه ؟ قال : نعم . وقال أبو داود : هي الرواية الصحيحة ، وربما لم يرفعه شعبة . وقال قاسم بن أصبغ : رفعه غندر . ثم إن هذا من جملة الأحاديث التي ثبت فيها سماع الحكم من مقسم ، وأما تضعيف ابن حزم لمقسم فقد نوزع فيه ، وقال فيه أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن أبي حاتم في العليل : سألت أبي عنه فقال : =

(٢٩٦) - ١٢٦٧ - عبد الرزاق قال : أخبرناه محمد بن راشد عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ^(١) .

(٢٩٧) - ١٢٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ جعل في الحائض نصاب دينار^(٢) إذا أصابها قبل أن تغسل^(٣) .

١٢٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام عن الحسن أنه كان يقيه بالذي يقع على أهله في رمضان . قال [٥٣/ب] : قال هشام : وقال ابن سيرين : ليس عليه شيء ، يستغفر الله ، وقاله معمر عن الحسن .

١٢٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين ، «وعن منصور»^(٤) والأعمش عن إبراهيم قالا : ليس عليه شيء ، يستغفر الله .

١٢٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء/ قال : سأله ٣٢٩/١ عن الحائض يصيبها زوجها؟ قال : لم أسمع فيه بكفارة معلومة ، فليستغفر الله .

١٢٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلاً [قال]^(٥) لأبي بكر الصديق : رأيت في المنام أبول دماً . قال : أنت رجل تأتي امرأتك وهي حائض ، فاستغفر الله ولا تعد .

١٢٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن راشد قال : سمعت مكحولاً يسأل عن الرجل يأتي امرأته حائضاً ، قال : يستغفر الله ويتوب إليه .

= اختلف الرواة فيه ، فمنهم من يوقفه ، ومنهم من يسنده ، وأما من حديث شعبة فإن يحيى ابن سعيد أسنده ، وحكى عن شعبة أنه قال : أسنده لى الحكم مرة ووقفه مرة . وبين البيهقي في روايته أن شعبة رجع عن رفعه ، ورواه الدارقطني من حديث شعبة موقوفاً ، وقال شعبة : أما حفظى فمرفوع ، وأما فلان وفلان وفلان فقالوا : غير مرفوع . ثم قال الحافظ : وقد أمعن ابن القطان القول في تصحيح هذا الحديث ، والجواب عن طرق الطعن فيه بما يراجع منه ، وأقر ابن دقيق العيد تصحيح ابن القطان وقواه في الإمام ، وهو الصواب . اهـ .

(١) تقدم تخريجه في الحديث السابق ، والكلام عليه .

(٢) كتب في الأصل : « ديناراً » .

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه .

(٤) تكررت في الأصل .

(٥) زيادة عن النسخة (ع) .

١٧ - باب الرجل يصيب امرأته

وقد رأت الطهر ولم تغتسل

١٢٧٤ - عبد الرزاق عن عمر^(١) بن حبيب عن مجاهد في قوله : ﴿ ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث ﴾ [البقرة : ٢٢٢] قال : للنساء طهران : طهر قوله : ﴿ حتى يطهرن ﴾ يقول : إذا تطهرن من الدم قبل أن يغتسلن . وقوله : ﴿ إذا تطهرن ﴾ أى إذا اغتسلن ، ولا تحل لزوجها حتى تغتسل^(٢) . يقول : ﴿ فأتوهن من حيث أمركم الله ﴾ من / حيث يخرج الدم ، فإن لم يأتها من حيث أمر ، فليس من التوابين ولا من المتطهرين .

٣٣٠ / ١

١٢٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل إنسان عطاءً ، قال : الحائض ترى الطهر ولا تغتسل ، أتحمّل لزوجها ؟ قال : لا ، حتى تغتسل .

١٢٧٦ - عبد الرزاق عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن سالم بن عبد الله وسليمان بن يسار سُئلا عن الحائض هل يصيبها زوجها إذا رأت الطهر قبل أن تغتسل ؟ فقالا : لا ، حتى تغتسل^(٣) .

١٨ - باب قضاء الحائض الصلاة

١٢٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : أتقضى الحائض الصلاة ؟ قال : لا ، ذلك بدعة .

١٢٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال : سئل أتقضى الحائض الصلاة ؟ قال : لا ، ذلك بدعة .

(٢٩٨) - ١٢٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم الأحول عن معاذة العدوية قالت : سألت عائشة فقلت^(٤) : ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى

(١) كتب في الأصل : « عمرو » ، والتصويب من ترجمته في التهذيب (٤٣١ / ٧) .

(٢) كتب في الأصل بعدها : « أصول الشعر » ، ثم أشار الناسخ إلى أنه خطأ .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٥٨ / ١) .

(٤) كتب في الأصل : « فقالت » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

الصلاة ؟ فقالت : أحرورية^(١) أنت ؟ قلت : لست بحرورية^(٢) ، ولكنى / ٣٣١/١
أسأل^(٣) . قالت : قد كان يصيبنا ذلك مع رسول الله ﷺ فنؤمر بقضاء الصوم ،
ولا نؤمر بقضاء الصلاة^(٤) .

(٢٩٩) - ١٢٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن معاذة
عن عائشة مثله^(٥) .

(٣٠٠) - ١٢٨١ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم عن عائشة قالت : كنا
عند رسول الله ﷺ فلم يأمر امرأة منا أن تقضى الصلاة .

١٢٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : الحائض تقضى الصوم .
قلت : عمن ؟ قال : هذا ما اجتمع الناس عليه ، وليس في كل شيء نجد
الإسناد .

١٩ - باب صلاة الحائض

١٢٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء ، ومعمر [١/٥٤] عن [ابن]^(٦)
طاوس عن أبيه قال : إذا طهرت الحائض قبل الليل صلت العصر والظهر ، وإذا
طهرت قبل الفجر صلت بالمغرب والعشاء .

١٢٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن الحكم ، وعن ليث عن^(٧)

طاوس مثله . / ٣٣٢/١

-
- (١) كتب في الأصل : « حرورية » ، والتصويب عن صحيح مسلم .
(٢) كتب في الأصل : « بحرورية » ، والتصويب عن صحيح مسلم .
(٣) كتب في الأصل : « أرسل » ، والتصويب عن صحيح مسلم .
(٤) أخرجه مسلم ح (٣٣٥) برقم فرعي (٦٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخاري (٨٨/١) عن معاذة أن امرأة قالت لعائشة : أتجزئ إحدانا صلاتها إذا طهرت ؟
فقالت : أحرورية أنت ؟ كنا نحيف مع النبي ﷺ فلا يأمرنا به . أو قالت : فلا نفعله .
(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٢/٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٨/١) من طريق
عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٣٣٥) عن أيوب عن أبي قلابة عن معاذة بنحوه .

وأخرجه البخاري (٨٨/١) عن معاذة بنحوه .

(٦) زيادة من النسخة (ع) .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « وعن » .

١٢٨٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن جابر عن الشعبي مثله .

١٢٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن طهرت في أول النهار فلتسم صومها وإلا فلا .

١٢٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق [عن^(١)] ابن جريج قال : حدثت عن عبد الرحمن بن عوف قال : إذا طهرت المرأة قبل غروب الشمس صلت صلاة النهار كلها ، وإذا طهرت قبل طلوع الفجر صلت صلاة الليل كلها .

١٢٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : إذا طهرت في وقت العصر ، صلت العصر ولم تصل الظهر .

١٢٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا طهرت الحائض [في^(٢)] وقت صلاة صلت تلك الصلاة ، وإذا لم تطهر في وقتها لم تصل تلك الصلاة .

١٢٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا رأت المرأة الطهر في وقت صلاة فلم تغتسل حتى يذهب وقتها فلتعد تلك الصلاة ، تقضيها ، وقاله الثوري .

١٢٩١ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن شبرمة عن الشعبي قال : إذا حاضت المرأة في وقت صلاة لم تكن صلت تلك الصلاة ، قضتها إذا طهرت . / ٣٣٣ / ١

١٢٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : سئل قتادة عن امرأة نامت عن العشاء الآخرة فاستيقظت^(٣) وهي حائض ، قال : إذا طهرت فلتقضها .

١٢٩٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن يعقوب بن عطاء عن أبيه قال في الحائض ترى الطهر من الليل فلا تغتسل حتى تصبح ، قال : تغتسل وتُتم صومها وليس عليها قضاء .

(١) سقط من الأصل .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاستيقض » .

٢٠ - باب الحائض تطهر قبل غروب الشمس

١٢٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : المرأة تصبح حائضاً ثم تطهر في بعض النهار أتمه^(١) ؟ قال : لا ، هي قاضية .

١٢٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثل قول عطاء .

١٢٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل سمع عكرمة يقول : إذا حاضت قبل غروب الشمس في رمضان أكلت وشربت .

١٢٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد وقتادة قالا : إذا حاضت بعد العصر وهي صائمة أفطرت وقضت .

١٢٩٨ - عبد الرزاق عن معمر وقتادة^(٢) قال : إذا « أصبحت وهي صائمة ثم »^(٣) حاضت قبل الليل فلا صوم لها ، وإذا أصبحت حائضاً ثم طهرت بعض النهار فلا صوم لها .

١٢٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : امرأة/ أصبحت ٣٣٤ / ١ حائضاً فلم تر شيئاً حتى طهرت . قال : تبدله . قلت : فامرأة تحيض من آخر النهار أتم ما بقي ؟ قال : لا ، قد حاضت فتبدله لا بد .

٢١ - باب الرجل يصيب امرأته فلا تغتسل

حتى تحيض

١٣٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أن الرجل يصيب امرأته فلا يغتسل حتى تحيض ، قال : تغتسل ، وقد قال^(٤) في الحيضة : أشد من الجنابة ، إن الجنب لتمر في المسجد ولا تمر الحائض .

١٣٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء عن عطاء بن أبي رباح وسأله عنه ، قال : الحيض أكبر [٥٤/ب] .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فأتته » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « عن قتادة » ، أو حذف : « وقتادة » .

(٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كان » .

٢٦. باب هل تذكر الله الحائض والجنب ؟

١٣٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو عن الحسن ، [و] ^(١) عن الثوري عن هشام عن الحسن قال : تغتسل .

١٣٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تغسل فرجها ثم يكفيها ذلك .

٢٢ - باب هل تذكر الله الحائض والجنب ؟

١٣٠٤ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن الحائض / والجنب ٣٣٥ / ١

أيذكران ^(٢) الله ؟ قال : نعم ، قلت : أفقرآن ^(٣) القرآن ؟ قال : لا . قال معمر : وكان الحسن وقاتة يقولان : لا يقرآن شيئاً من القرآن .

١٢٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما تقرأ الحائض والجنب من القرآن ؟ فقال : أما الحائض فلا تقرأ شيئاً ، وأما الجنب فالآية تبفدها ^(٤) .

١٣٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الحائض والجنب يذكران الله ؟ قال : نعم .

١٣٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : الحائض والجنب يذكران الله ويسميان .

١٣٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن « عامر الشعبي » ^(٥) قال : سمعت أبا الغريف الهمداني يقول : شهدت علي بن أبي طالب بال ثم قال : اقرؤوا القرآن ما لم يكن أحدكم جنباً ، فإذا كان جنباً فلا ، ولا حرفاً واحداً .
وبه يأخذ عبد الرزاق . / ٣٣٦ / ١

١٣٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبيدة السلماني قال : كان عمر بن الخطاب يكره أن يقرأ القرآن وهو جنب .

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أيذكرون » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « أفقرؤون » .

(٤) رسمت هكذا بالأصل . فلتحرر .

(٥) كذا بالأصل ، وفي السنن الكبرى للبيهقي (١ / ٨٩) : « عامر بن السمط » . فليعلم .

١٣١٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن محمد بن طارق قال : سألت ابن المسيب أيقراً الجنب شيئاً من القرآن ؟ قال : نعم .

١٣١١ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان قال : الجنب يسبح ويحمد الله ، ويدعو ولا يقرأ آية واحدة .

٢٣ - باب القراءة على غير وضوء

١٣١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما يقرأ غير المتوضئ ؟ قال : الخمس آيات ، والأربع .

١٣١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : يقرأ غير المتوضئ الآيات ، وكان لا يسمي عدتهن . قال : وقاله ابن جريج عن ابن طاوس .

١٣١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أراد رجل / أن يستعرض القرآن فيقرأ في غير صلاة ، أيتوضأ كوضوء الصلاة في الإسباغ ومسح الرأس ؟ قال : نعم .

١٣١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كان ابن عباس يرخص لغير المتوضئ أن يقرأ غير الآية والآيتين .

١٣١٦ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع قال : كان ابن عمر لا يقرأ القرآن إلا طاهراً .

١٣١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول مثل قول ابن عمر .

١٣١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير قال : سمعت ابن عمر وابن عباس قالوا : إنا لنقرأ أجزاءنا^(١) من القرآن بعد الحدث ما نغسّ ماءً .

١٣١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن / المسيب يقول : ربما سمعت أبا هريرة يقرأ يحذر^(٢) السورة ، وإنه لغير متوضئ .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إخواننا » .

(٢) يحذر : يسرع في قراءته . القاموس « ح د ر » .

١٣٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : خرج عمر بن الخطاب من الخلاء فقرأ آية أو^(١) آيات ، قال له أبو مريم الحنفى : أخرجت من الخلاء وأنت تقرأ ؟ قال له عمر^(٢) [١/٥٥] : أمُيِّلِمَة أفتاك بهذا ؟ وكان مع مُيِّلِمَة .

١٣٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراسانى قال : كان ابن مسعود يفتح على الرجل وهو يقرأ ثم قام فبال ، فأمسك الرجل عن القراءة ، فقال له ابن مسعود :^(٣)

١٣٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى إياس معاوية بن قرة أن أبا موسى الأشعرى كان يقرأ على غير وضوء . / ٣٣٩ / ١

١٣٢٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على قال : اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنباً .

١٣٢٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم عن الأسود قال : « قالت عائشة^(٤) : إني لأقرأ جزئى^(٥) ، أو قالت : حزبى^(٦) ، وإنى لمضطجعة^(٧) على السرير .

١٣٢٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم قال : اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنباً ، وادخل المسجد على كل حال إلا أن تكون جنباً .

١٣٢٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبى إسحاق قال : سمعت علقمة بن قيس يقول : قال : دخلنا على سلمان فقرأ علينا آيات من القرآن وهو على غير وضوء .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « و » .

(٢) كتب فى الأصل : « عمرو » ، وهو خطأ .

(٣) كتب فى هذا المكان فى الأصل : « يفتح على الرجل وهو يقرأ » ، وهذا تكرار من الناسخ لما سبق ، وسقط منه قول ابن مسعود .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قلت لعائشة » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « حزوى » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « حزى » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « لمضطجة » .

١٣٢٧ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة

قال : أتينا سلمان الفارسي ، فخرج علينا من كنيف له فقلنا / له : لو توضأت يا أبا عبد الله ، ثم قرأت^(١) علينا سورة كذا وكذا . فقال : إنما قال الله : ﴿ في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون ﴾ [الواقعة : ٧٨ ، ٧٩] وهو الذكر الذي في السماء لا يمسه إلا الملائكة ، ثم قرأ علينا من القرآن ما شئنا .

١٣٢٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن زرر^(٢) قال : سمعت عطاء بن أبي

رباح يسأل عن الرجل يقرأ فتكون منه الريح ؟ قال : ليمسك عن القراءة حتى يذهب منه الريح .

١٣٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قضيت الحاجة في

بعض هذه الشعاب أفاتمسح بالتراب ثم أقرأ ؟ قال : نعم .

٢٤ - باب مس المصحف والدراهم التي فيها القرآن

(٣٠١) - ١٣٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه /

قال : في كتاب النبي ﷺ لعمر بن حزم : لا يمس القرآن إلا على طهر^(٣) .

(٣٠٢) - ١٣٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مثله .

(١) رسمت في الأصل هكذا : « قراءة » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « زر عن » .

(٣) أخرجه الدارقطني في منته ح (٤٢٩) ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٨٧ / ١) من

طريق عبد الرزاق به . وقال الدارقطني : مرسل ورواته ثقات . اهـ .

وأخرجه أبو داود في المراسيل ح (٩٢) ، والدارقطني في منته ح (٤٣٠) عن أبي بكر بن

محمد بن عمرو به . قال أبو داود : روى هذا الحديث منداً ولا يصح . اهـ .

وأخرجه الدارقطني في منته ح (٤٣٣) ، والحاكم في المستدرک (٥٥٢ / ١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤) ،

والبيهقي في السنن الكبرى (٨٨ / ١) من طريق سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن

محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده به ولفظ الحاكم مطولاً .

وأخرجه النسائي (٥٧ / ٨ ، ٥٨) من طريق سليمان بن داود وسليمان بن أرقم كلاهما عن

الزهري به مختصراً وليس فيه : « لا يمس القرآن إلا طاهر » .

وقال النسائي بعد روايته من طريق سليمان بن أرقم : هذا أشبه بالصواب . والله أعلم .

وسليمان بن أرقم متروك الحديث . اهـ .

وراجع : التلخيص الحبير (١٧ / ٤ ، ١٨) ، ونصب الراية (٢٥٨ / ١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠) .

١٣٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : لا بأس أن يأخذ المصحف غير المتوضىء فيصعد من مكان إلى مكان .

١٣٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أن رجلاً قال لابن عباس : أضع المصحف على فراش أجامع عليه وأحتلم فيه وأعرق عليه ؟ قال : نعم .

١٣٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيمن الجنب والحائض المصحف وهو في خبائه ؟ قال : لا . [قلت]^(١) : فين أيديهما وبين أحييته ثوب ؟ قال : لا ، ولا ، الخباء أكف من الثوب . قلت : فغير المتوضىء وهو في خبائه ؟ قال : نعم ، لا يضره . قلت : فيأخذه مطبقاً ؟ قال : نعم .

١٣٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا يمس المصحف مفضياً إليه غير متوضىء . قلت : فين أيديهما وبين أحييته / ثوب ؟ قال : ولا ، الخباء أكف من الثوب . قلت : فغير^(٢) المتوضىء وهو في خبائه ؟ قال : نعم ، لا يضره . قلت : فيأخذه [٥٥/ب] مطبقاً قال : نعم .

٣٤٢ / ١

١٣٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي وطاوس والقاسم بن محمد كرهوا أن يمس المصحف وهو على غير وضوء .

١٣٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : أحب أن لا تمس الدراهم والدنانير إلا على وضوء ، ولكن لا بد للناس من مسها ، جملوا على ذلك . قال ابن جريج : وكره عطاء أن تمس الحائض والجنب الدنانير والدراهم .

١٣٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا تمس الدراهم التي فيها القرآن إلا على وضوء . وقال معمر : وكان الحسن وقتادة لا يريان به بأساً يقولون : جملوا على ذلك .

١٣٣٩ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان قال : أرسلني ابن سيرين أسأل القاسم بن محمد عن الدراهم التي فيها ذكر الله أيتاع بها الناس وفيها الكتاب ؟

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « غير » .

وسأله ، فقال : لا بأس بالكتاب يتبايعون ، إنما يتبايعون بالذهب والفضة ، لو ذهبت بالكتاب فى رقعة ما أعطوك شيئاً ، ولكن لا تمس الدراهم التى فيها ذكر الله إلا على وضوء . /

١٣٤٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم قال : لا يمَس الدراهم التى فيها ذكر الله إلا على وضوء .

١٣٤١ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم قال : لا يَمَس الدراهم غير متوضئ .

١٣٤٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم مثل ذلك إلا أنه قال : من وراء الثوب .

١٣٤٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم أنه سئل عن الهميان فيه الدراهم فيأتى الخلاء ، قال : لا بد للناس من نفقاتهم .

١٣٤٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور قال : سألت إبراهيم^(١) أكتب الرسالة على غير وضوء ؟ قال : نعم .

١٣٤٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي قال : يكره أن يكتب الجنب بسم الله الرحمن الرحيم .

١٣٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لقد كان يستحب/ أن لا يقرأ الأحاديث التى عن النبى ﷺ إلا على وضوء .

١٣٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن صدقة بن يسار قال : سئل ابن المسيب عن ذلك فلم ير به بأساً .

١٣٤٨ - عبد الرزاق عن شيخ من أهل مكة قال : سمعت سفيان العُصفرى يقول : رأيت سعيد^(٢) بن جبير بال ثم غسل وجهه ، ثم أخذ المصحف فقرأ فيه . قال أبو بكر : وسمعت من مروان بن معاوية الفزارى^(٣) .

(١) كتب فى الأصل : « إبراهيم عن » ، وهو خطأ .

(٢) كتب فى الأصل : « سعد بن جبير » ، وهو خطأ .

(٣) كتب فى الأصل : « الفراوى » ، والتصويب كما فى ترجمته فى التهذيب (٩٧/١٠) .

٢٥ - باب العلائق

١٣٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : القرآن كان على امرأة فحاضت أو أصابتها جنابة أتنزعها ؟ قال : إذا كان في قصبة فلا بأس . قلت : فكان في رقعة . فقال^(١) : هذه أبغض إليّ . قلت : فلم يختلفان ؟ قال : إن القصبة هي أكف من الرقعة . قال ابن جريج : وسمعت قبل ذلك يسأل أيجعل على صبي القرآن ؟ قال : إذا كان في قصبة من حديد أو قصبة ما كانت فنعم ، وأما رقعة فلا ، فقال : في الشقيقة وهو اللوح في قلادة الصبي ؟ فيقول : لا تطهر [٥٦/أ] .

١٣٥٠ - عبد^(٢) الرزاق قال : أخبرني معمر قال : أخبرني علقمة بن/ أبي علقمة قال : سألت ابن المسيب عن الاستعاذة تكون على الحائض والجنب؟ فقال : لا بأس به إذا كان في قصبة أو رقعة يحوز^(٣) عليها .

١٣٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن^(٤) الحسن ، وعن معمر « عن منصور^(٥) » قال : كانوا يكرهون أن يعلقوا مع^(٦) القرآن شيئاً .

٢٦ - باب الخاتم

١٣٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : خاتم في يد حائض أو جنب ؟ قال : لا يضره ، إنما في الخاتم الحرف أو الشيء^(٧) اليسير ، قلت : فغير المتوضئ ويأتى الخلاء وهو في يده ؟ قال : لا يضره .

١٣٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ومعمر عن صدقة بن يسار

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فكان » .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « يجوز » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وعن » .

(٥) تكررت في الأصل .

(٦) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « من » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « التي » .

قال : سئل ابن المسيب عن الخاتم فيه اسم الله وهي^(١) تصييه الجنباة ، قال : لا بأس به . قلت : فإني أدخل الكُنيف^(٢) وتصييني الجنباة ؟ قال : لا بأس به ، وقال : أفتاني سعيد بن المسيب .

(٣٠٣) - ١٣٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال : كان نقش خاتم النبي ﷺ محمد^(٣) .

١٣٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن أبي جعفر قال : [كان]^(٤) / في ٣٤٦/١ خاتم عليّ «تعالى الله الملك» .

١٣٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن أبي جعفر قال : كان في خاتم عليّ «تعالى الله الملك» .

١٣٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان نقش خاتمه «لا إله إلا الله» وكان لا يلبسه .

١٣٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر نقش في خاتمه اسمه ، وكان لا يلبسه .

١٣٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم ، كره أن يكتب في الخاتم آية تامة إلا بعضها .

(٣٠٤) - ١٣٦٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخرج إلينا عبد الله بن محمد [بن]^(٥) عقيل خاتماً نقشه تمثال ، وأخبرنا أن النبي ﷺ لبسه مرة أو مرتين ، قال : ففعله بعض من كان معنا فشربه .

١٣٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر قال : كان في خاتم ابن مسعود شجرة أو بين ذبايين . /

٣٤٧/١

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : «وهو» .

(٢) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : «الكنف» .

(٣) أخرجه عبد بن حميد في مسنده - كما في المسند الجامع (١٢٧/٢) - عن ثابت عن أنس به ، وزاد فيه : رسول الله .

(٤) زيادة من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

١٣٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان نقش خاتم أبي موسى الأشعري أسد بين رجلين .

١٣٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان نقش خاتم أنس بن مالك كركى ، أو قال : طائر له رأسان ، وكان نقش خاتم أبي عبيدة بن الجراح الخمس لله .

١٣٦٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبد الكريم قال : سألت سعيد بن جبير عن الخاتم يكتب فيه ذكر الله فكرهه .

١٣٦٥ - عبد الرزاق عن رجل عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين نقشا في خواتيمهما^(١) ذكر الله .

آخر كتاب الحيض/

٣٤٨/١

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « خواتيمهما » .

« الأول من »^(١) كتاب الصلاة

« بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله »^(٢)

١ - باب ما يكفى الرجل من الثياب

(٣٠٥) - ١٣٦٦ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الدبّرى ، قال : قرأنا على عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة [٥٦/ب] أن رجلا قال : يا رسول الله ، هل يصلى^(٣) الرجل فى الثوب الواحد ؟ فقال النبى ﷺ : « أولكم ثوبان »^(٤) . قال ابن جريج فى حديثه : « قال أبو هريرة : »^(٥) « لأترك ثيابى على المشجب وأصلى^(٦) فى الثوب الواحد .

(٣٠٦) - ١٣٦٧ - عبد الرزاق عن معمر و^(٧) الثورى عن هشام بن عروة/ عن ٣٤٩/١ أبيه عن عمر^(٨) بن أبى سلمة أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلى فى ثوب واحد متوشحاً به قد خالف بين طرفيه^(٩) . قال الثورى فى حديثه : فى بيت أم سلمة .

(١-٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) كتب فى الأصل : « يصل » ، والتصويب عن مسند أحمد ومسلم .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٢٦٥/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٥١٥) عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة به .

وأخرجه البخارى (١٠٠/١) ، ومسلم ح (٥١٥) عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة به .

(٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وأصل » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عن » .

(٨) كتب فى الأصل : « عمرو » ، وهو خطأ .

(٩) أخرجه أحمد فى المسند (٢٦/٤) من طريق سفيان به .

وأخرجه البخارى (١٠٠/١) ، ومسلم ح (٥١٧) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبى سلمة به .

(٣٠٧) - ١٣٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن [أبي] ^(١) الزبير عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلى فى ثوب واحد متوشحاً [به] ^(٢) . ^(٣)

(٣٠٨) - ١٣٦٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ فى ثوب واحد مخالفاً بين طرفيه ، خلف أبى بكر ^(٤) .

(٣٠٩) - ١٣٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن محمد بن على قال : آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ فى ملحفة مؤرسة متوشحاً بها . / ٣٥٠ / ١

(٣١٠) - ١٣٧١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن ^(٥) « الحسين بن عبد الله بن عبيد الله » ^(٦) عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى فى كساء مخالف بين طرفيه فى يوم بارد يتقى بالكساء خصر الأرض كهيئة الحافز .

(٣١١) - ١٣٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أبى عن ^(٧) محمد ابن مسح أخبره أن النبى ﷺ فى بعض أسفاره عرس إلى ماء فجاء ^(٨) معاذ بن جبل وهو ماش ^(٩) فعرس إلى ذلك الماء فهب النبى ﷺ فقال : « من ذا ؟ » فقال : أنا معاذ . فقال رسول الله ﷺ : « يا معاذ ، ما لك بعير ؟ » قال : لا . قال : فتوضأ النبى ﷺ ثم قام فصلى فكانه يتعر إزاره فاتزر فصلى فيه متزره ، ثم قال

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(٢) زيادة من مسند أحمد .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢٩٤ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٥١٨) من طريق الثوري به .

وأخرجه البخارى (٩٩ / ١) عن جابر بإلفظ : رأيت النبى ﷺ يصلى فى ثوب .

(٤) أخرجه النسائى (٧٩ / ٢) ، وأحمد فى المسند (١٥٩ / ٣) عن حميد عن أنس - رضى الله عنه - به .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بن » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الحسين بن عبيد الله بن عبد الله » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بن » .

(٨) كتب بعدها فى الأصل : « إلى » ، ولعله خطأ من الناسخ .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ماشى » .

لمعاذ : « قم فارحل وأحسن الحقيقة^(١) ، واجعل لنفسك مقعداً » فقال : ما أحسن يا رسول الله . فقام رسول الله ﷺ فرحل / وجعل له مجلساً وأردفه معه .

٣٥١/١

(٣١٢) - ١٣٧٣ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن إسحاق بن عبد الله « عن إبراهيم بن عبد الله^(٢) عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان الثوب واسعاً فصل^(٣) فيه متوشحاً ، وإذا كان صغيراً فصل^(٤) فيه متزراً » .

١٣٧٤ - عبد الرزاق عن إبراهيم عن الزهري أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً يصلى فى ثوب واحد ملتحقاً به ، فقال : لا تشبهوا باليهود ، إذا لم يجد أحدكم إلا ثوباً واحداً فليتزره .

(٣١٣) - ١٣٧٥ - عبد الرزاق عن محمد^(٥) بن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن قيس بن طلق أن رجلاً قال : يا رسول الله^(٦) ، أصلى أحياناً فى ثوب واحد ؟ فقال^(٧) : فسكت عنه النبى ﷺ حتى أقيمت الصلاة ، فطابق بين ثوبيه ، ثم صلى فيهما . فقال أبو بكر : فحدثت به / معمرًا ، فقال : قد سمعت يحيى يذكره .

٣٥٢/١

(٣١٤) - ١٣٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صلى [٥٧/أ] أحدكم فى ثوب واحد فليخالف بين طرفيه على عاتقه^(٨) » .

(٣١٥) - ١٣٧٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « الحقيقة » .

(٢) تكررت فى الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فصلى » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « صلى » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « معمر عن » .

(٦) تكررت فى الأصل .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٨) أخرجه أحمد فى المسند (٢٦٦/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١٠١/١) من طريق يحيى بن أبى كثير به .

أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يصلين أحدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء »^(١) .

١٣٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى حسن بن مسلم عن رجل عن أبى هريرة أنه كان يقول : كانوا يقولون : إذا كان الإزار صغيراً لا يستطيع أن يوشحه فليصل بمثزره^(٢) .

١٣٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاءً يقول : يصلى المرء فى الثوب وإن كان ذا سعة ، ولكن ليتوشح به ، وأحب إلى / أن يصلى فى الرداء مع الإزار ، ثم أخبرنا خيراً أخبره إياه محمد بن على عن جابر بن عبد الله - وكان من آخر أصحاب رسول الله ﷺ موتاً - قال : فكنا نأتىه فى بيته فأما فى بيته ، فى بنى سلمة ، ونحن نفر فقام فأما وإن مشجبه لموضع عليه رداؤه ، قال : فتوشح ثوباً ، قال : ما تطلع على منكبيه . قال محمد : حسبت أنه قال : نساجة . قال : فما رأيته إلا يرى أن ذلك لا بأس به . قال ابن جريج : قال عطاء : قال جابر : أنا وأبى وخالى من أصحاب العقبة .

١٣٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، قال : صُلَّى بنا جابر بن عبد الله فى ثوب واحد ، قال : - أحسبه قال : - أتزر به .

١٣٨١ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن عبيد الله بن مِقْسَم قال : رأيت جابر بن عبد الله يصلى فى ثوب واحد ، قال : فقلت : أتصلى فى ثوب واحد والثياب إلى جنبك ؟ قال : نعم ، من أجل أحقق مثلك .

١٣٨٢ - عبد الرزاق عن محمد بن أبى حميد قال : أخبرنى ابن المنكدر قال : رأيت جابر بن عبد الله يصلى فى ثوب واحد مخالفاً بين / طرفيه . ٣٥٤ / ١

١٣٨٣ - عبد الرزاق عن أبيه عن خلاد بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبیر أن ابن عباس أمهم فى ثوب واحد مخالفاً بين طرفيه .

(١) أخرجه مسلم ح (٥١٦) من طريق ابن عينة به .

وأخرجه البخارى (١٠٠ / ١) عن أبى الزناد به .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « بمثزر » .

١٣٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل ، عن مسعود بن حراش أن عمر ابن الخطاب أمّهم في ثوب واحد متوشحاً به .

١٣٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن [أبي] ^(١) حازم أمّا خالد بن الوليد في مسفرة متوشحاً بها ، والمسفرة : الملحفة . /

٣٥٥ / ١

١٣٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : اختلف أبي بن كعب وابن مسعود في الرجل يصلي في الثوب الواحد ، فقال أبي : يصلي في الثوب الواحد . وقال ابن مسعود ، في ثوبين . فبلغ ذلك عمر ، فأرسل إليهما ، فقال : اختلفتما في أمر ثم تفرقتما فلم يدر الناس بأى ذلك يأخذون ، لو « أتيتما لوجدتما » ^(٢) عندي علماً ، القول ما قال أبي ، ولم يأل ابن مسعود .

١٣٨٧ - [عن الحسن أن أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود ^(٣)] اختلفا في الصلاة في الثوب الواحد ، فقال أبي : لا بأس به ، قد صلى النبي ﷺ في ثوب واحد فالصلاة فيه جائزة . وقال ابن مسعود : إنما كان ذلك إذ كان الناس لا يجدون الثياب ، وأما إذا ^(٤) وجدوها فالصلاة في ثوبين . فقام عمر على المنبر فقال : القول ما قال أبي ، ولم يأل ابن مسعود [٥٧ / ب] .

(٣١٦) - ١٣٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : قام رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أيصلي الرجل في الثوب الواحد ؟ قال : « أو كلكم يجدون ثوبين ؟ » . حتى إذا كان في زمن عمر بن الخطاب قام إليه رجل فقال : أصلي ^(٥) العصر في ثوب واحد ؟ فقال عمر : إذا وسّع الله عليكم فوسعوا على أنفسكم ، جمع الرجل عليه ثيابه ، يصلي الرجل في إزار

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أتيتماني وجدتماني » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إذ » .

(٥) كتب في الأصل : « أصل » ، والتصويب عن الصحيحين .

٣٥٦/١ ورداء ، فى قميص وإزار ، فى إزار وقباء ، فى / سراويل وقباء^(١) . قال : وأحسبه قال : فى ثبان ورداء ، فى ثبان وقميص ، فى ثبان وقباء^(٢) .

١٣٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما أدنى ما أصلى فيه من الثياب صلاة التطوع ؟ قال : فى ثوب . قلت : متوشحاً . قال : نعم .

(٣١٧) - ١٣٩٠ - عبد الرزاق عن مالك عن عبد الله بن أبى بكر قال : فى الكتاب الذى كتب رسول الله ﷺ لعمر بن حزم : لا^(٣) يصلين أحدكم فى الثوب الواحد إلا مخالفاً بين طرفيه .

(٣١٨) - ١٣٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : صلى رسول الله ﷺ فى خميسة ذات أعلام ، فلما قضى صلاته قال : « اذهبوا بهذه الخميسة إلى أبى جهم بن حذيفة وائتوني بأنبجانية فإنها ألهى أنفاً عن صلاتي »^(٤) .

(٣١٩) - ١٣٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى نافع أن ابن/ عمر كساه ثوبين وهو غلام ، قال : فدخل المسجد فوجده يصلى متوشحاً به فى ثوب ، فقال : أليس لك ثوبان تلبسهما ؟ فقلت : بلى . فقال : رأيت لو أنى أرسلتك إلى وراء الدار أكنت^(٥) لابسهما ؟ قال : نعم . قال : فالله أحق أن تتزين له أم الناس ؟ قال نافع : فقلت : بل الله . فأخبره عن رسول الله ﷺ - أو عن عمر - قد استيقن نافع أنه عن أحدهما ، وما أراه إلا عن رسول الله ﷺ أنه قال : لا يشتمل أحدكم فى الصلاة اشتمال اليهود ليتوشع به ، من كان له ثوبان فليتزّر ثم ليصل . قال لى نافع : وكان عبد الله لا يرى لأحد أن يصلى بغير إزار

(١) كتب بعدها فى الأصل : « عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء ، ثم أشار الناسخ إلى أنه خطأ .

(٢) أخرجه البخارى (١٠٢/١) ، ومسلم ح (٥١٥) برقم فرعى (٢٧٦) من طريق أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة به ، وليس فى رواية مسلم قول عمر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ألا » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (١٩٩/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١٠٤/١ ، ١٩١) ، (١٩٠/٧) ، ومسلم ح (٥٥٦) من طريق الزهرى به .

(٥) كذا بالأصل ، وكتب فى النسخة (ع) : « لكنت » .

وسراويل وإن كانت جبة ورداء دون إزار وسراويل^(١) .

١٣٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : رأى ابن عمر أصلى فى ثوب واحد ، فقال : ألم أكنك ثوبين ؟ فقلت : بلى . قال : أرايت لو أرسلتك إلى فلان أكنت ذاهباً فى هذا الثوب ؟ فقلت : لا . فقال : الله أحق من تزين له أو من تزينت له .

١٣٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أشتمل فى الثوب ؟ قال : لا ، التوشع أستر ، يرد المرء إزاره على فرجه مرتين ، وكان يكره أن يأتزر به فيصلى فيه قط إذا صغر . قلت : أرايت لو كان رجلاً^(٢) عليهما إزار وعندهما رداء واحد^(٣) فقاما يصليان أحب إليك أن يرديا ذلك الرداء عليهما جميعاً وعليهما إزارهما ، أو يتوشحان إزاريهما ويدعاهن^(٤) الرداء ؟ قال : بل يصليان فى إزاريهما والرداء جميعاً أحب إلى .

(٣٢٠) - ١٣٩٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأحوص بن حكيم^(٥) عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ [٥٨/أ] صلى فى شملة أو بردة عقدها عليه^(٦) .

١٣٩٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر قال : كان يقول : إذا صلى الرجل فى ثوب فكان^(٧) مثنياً على الفرج فلا بأس .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١٤٨/٢) من طريق عبد الرزاق دون قصة نافع ، وفيه : « من كان له ثوبان فليأتزر وليرتد ، ومن لم يكن له ثوبان فليأتزر ثم ليصل » .

وأخرجه أبو داود ح (٦٣٥) عن نافع عن ابن عمر بنحوه دون قصة نافع .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « لرجلان » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « واحداً » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يدعيان » .

(٥) كذا بالأصل ، وكتب فى النسخة (ع) : « الحكيم » .

(٦) أخرجه ابن ماجه ح (٣٥٥٢) من طريق ابن عيينة بلفظ : أن رسول الله ﷺ صلى فى شملة قد عقد عليها .

قال البوصيرى فى الزوائد : ما يصح سماع خالد من عبادة بن الصامت . وقال أبو نعيم : لم

يلق خالد عبادة بن الصامت ، ولم يسمع منه . والأحوص بن حكيم ضعيف . اهـ .

(٧) كذا بالأصل ، ومقط من النسخة (ع) .

٢ - باب الصلاة فى القميص

١٣٩٧ - عبد الرزاق عن معمر قال : رأيت ابن طاوس يصلى فى جبة وليس عليه إزار ولا رداء ، فسألته ، فأخبرنى أن أباه كان لا يرى بأساً أن يصلى فى جبة وحدها ، والقميص وحده إذا كان لا يصفه .

١٣٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كان طاوس إذا سئل عن الثوب الواحد فى الصلاة ، فقال : أكل إنسان يجد ثوبين ؟ فكان يقول : يصلى الرجل فى الجبة وحدها ، والقميص وحده إذا كان / كثيفاً ، وإذا صغر الإزار فلم يبلغ أن يتشحه فليتزره .

٣٥٩/١

١٣٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : القميص أصلى فيه وحده ؟ قال : نعم ، إذا كان كثيفاً . قال : قلت : الفرو أصلى فيه ؟ قال : نعم ، وما بأسه قد دبغ .

١٤٠٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعشى عن إبراهيم قال : يصلى الرجل فى القميص الواحد إذا كان ضيقاً لا بأس به .

١٤٠١ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن الصباح^(١) قال : دخل عطاء ومجاهد على عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو فسألهما : الرجل يصلى فى^(٢) القميص الواحد ؟ فقال عطاء : نعم . وقال مجاهد : أحب إلى أن يشد على حقويه شيئاً .

(٣٢١) - ١٤٠٢ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن رجل سمّاه وعن أبيه أن جابر ابن عبد الله أمهم فى قميص ليس عليه إزار ولا رداء ، وقال جابر : رأيت رسول الله ﷺ يصلى فى قميص^(٣) .

(١) كتب فى الأصل : « ابن التيمى بن الصباح » ، وهو خطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يصلى فى » .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٦٣٣) من طريق إسرائيل عن أبي حنبل العامرى - قال أبو داود : كذا

قال ، والصواب أبو حنبل - عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر عن أبيه به .

قال المنذرى : عبد الرحمن بن أبى بكر وهو الملىكى ، لا يحتج بحديثه . نقله أبو الطيب فى

عون المعبود (٢٣٧/٢) .

وقال الحافظ فى التهذيب (١٤٨/٦) فى ترجمة عبد الرحمن بن أبى بكر: قد خلطه بعضهم

بالملىكى وهو وهم؛ فإن هذا أقدم من الملىكى، وليس للملىكى رواية عن أحد من الصحابة . اهـ .

٣ - باب الصلاة في القباء والسراويل

١٤٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال سئل عن / القباء وأنا أسمع ، أيصلى فيه المرء وحده ؟ فقال : القباء مفرّج ، ولولا ذلك صلى فيه وحده ، ولكن ليتزر عليه ، أو تحته إزار . قلت له : أفيصلى الرجل في السراويل وحدها ؟ فقال : لا ، إلا أن لا يجد غيرها . وفي حديث معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عمرو^(١) في ذلك بيان .

٤ - باب الصلاة في الثوب لا يدرى أطاهر هو^(٢) أم لا

١٤٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أصلى في ثوب أعترته لا أدرى أطاهر هو^(٣) أم لا ؟ قال : نعم .

١٤٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إن اشترى رجل من المسلمين ثوباً من مشرك أو استعاره فليصل فيه ، ولا يغسله إلا أن يعرف فيه شيئاً .

١٤٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت الثوري يقول : لا بأس أن يصلى الرجل في ثوب النصراني والمجوسي واليهودي إلا أن يعلم فيه شيئاً .

٥ - باب الصلاة في السيف والقوس

١٤٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يرون السيف رداءً . /

٣٦١/١

١٤٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سعيد قال : سمعت الحسن يقول : القوس رداء .

١٤٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن إبراهيم قال : كان الرجل من أصحاب النبي ﷺ إذا لم يجد رداءً يصلى فيه ، طرح [٥٨/ب] على كتفيه - أو قال : على عاتقه - عقلاً .

(١) كذا بالأصل ، والصواب : « عمر » ، كما تقدم في الحديث .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

٦ - باب السدل

١٤١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : رأيت عطاءً يسدل ثوبه وهو في الصلاة .

١٤١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ثور الهمداني عن عطاء أنه كان يقول : لا بأس بالسدل .

١٤١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن إبراهيم كره السدل .

١٤١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود النخعي أنه كان يسدل .

١٤١٤ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان قال : رأيت الحسن وابن سيرين يدلان على قميصهما / ٣٦٢/١

١٤١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن^(١) رأي الحسن وابن سيرين يفعلان ذلك .

١٤١٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد كان يكره أن يُلَف الرجل رداءه على منكبيه . قال : ينشره^(٢) .

(٣٢٢) - ١٤١٧ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن علي بن الأقرع قال : مرّ النبي ﷺ برجل قد سدل ثوبه وهو يصلي فعطف ثوبه عليه^(٣) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وينشره » .

(٣) أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ح (٦١٦٤) من طريق حفص بن أبي داود عن الهيثم ابن حبيب عن علي بن الأقرع عن أبي جحيفة بنحوه موصولاً .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٣/٢) من طريق حفص بن أبي داود عن الهيثم بن حبيب عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه به موصولاً . وقال : إلا أن حفصاً ضعيف في الحديث ، وقد كتبناه من حديث إبراهيم بن طهمان عن الهيثم ، فإن كان محفوظاً فهو أحسن من رواية حفص القارئ . اهـ .

وأورده الهيثمي في المجمع (٥١/٢) وقال : رواه الطبراني في الثلاثة ، والبزار ، وهو ضعيف . اهـ .

(٣٢٣) - ١٤١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن أبي عطية الوادعي

٣٦٣/١

عن النبي ﷺ . /

(٣٢٤) - ١٤١٩ - عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن

أبي عبيدة بن عبد الله أن أباه كره السدل في الصلاة ، قال أبو عبيدة : وكان أبي يذكر أن النبي ﷺ نهى^(١) عنه^(٢) .

١٤٢٠ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد أنه كره السدل في الصلاة ، قال : ولا أعلمه إلا رفعه .

١٤٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عنهما أنهما

يكرهانه ، مجاهد^(٣) - أحبه قال - وطاوس .

١٤٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره

السدل .

١٤٢٣ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه كره السدل إلا أن

يمسك بطرفيه . قال عبد الرزاق : ورأيت الثوري إذا صلى ضمّ طرفي الثوب بيده إلى صدره .

١٤٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم أنه كره

السدل .

١٤٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن

سعيد^(٤) عن علي بن أبي طالب قال : رأى قومًا سادلين ، فقال : كأنهم

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « ينهى » .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٣/٢) من طريق عبد الرزاق به . وقال : تفرد به بشر ابن رافع ، وليس بالقوى . اهـ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مجاهدًا » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي السنن الكبرى للبيهقي : « عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه » . فليعلم .

٢٨. باب الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه

اليهود خرجوا من فهرهم^(١) . قلنا لعبد الرزاق : ما فهرهم ؟ قال :
كنائسهم^(٢) / . ٣٦٤ / ١

١٤٢٦ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال :
سمعت مجاهدًا يقول : إذا يرى الإسبال وهو يصلي فليرخ^(٣) عليه رداءه .
فذكرت ذلك لطاوس : فقال : ذلك خير وأحسن .

١٤٢٧ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال : رأيت
طاوسًا يصلي وقد وضع رداءه تحت عضده .

١٤٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأسًا
أن يسدل الرجل إذا كان عليه قميص ، فأما إذا كان عليه إزار فلا يسدل .

(٣٢٥) - ١٤٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل قال : - أحسبه عامرًا
الأحول - عن عطاء بن أبي رباح أنه كان يكره السدل ويرفع في ذلك حديثًا ، ثم

٣٦٥ / ١ ذكر النبي ﷺ / .

٧ - باب الصلاة في

[الثوب الذي]^(٤) يجامع [فيه]^(٥) ويعرق فيه الجنب

١٤٣٠ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في الثوب
الذي يعرق فيه الجنب [٥٩/١] .

١٤٣١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سعيد عن ابن المسيب قال : سُئِلَ
ابن عمر أتصلي^(٦) في الثوب الذي تجامع فيه ؟ فقال ابن عمر : قد جامعته في
ثوبي الذي على البارحة وأنا أصلي فيه .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٣ / ٢) من طريق خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن
سعيد عن أبيه به .

(٢) قال البيهقي : قال أبو عبيد : هو موضع مدارسهم الذي يجتمعون فيه .

(٣) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « فليرخ » .

(٤-٥) زيادة من النسخة (ع) .

(٦) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) « يصلي » .

١٤٣٢ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا بأس أن يصلى فى الثوب الذى يعرق فيه الجنب .

١٤٣٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال : سألت عائشة عن الرجل يصيب المرأة فى الثوب فيعرق فيه ، فقالت : قد كانت المرأة إذا كان ذلك تُعد خرقه أو الخرق ، فتمسح به ويمسح به الرجل . ولم تر^(١) به بأساً ، تعنى : أن يُصلى فيه .

١٤٣٤ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن أم الهذيل أن عائشة سُئِلَت عن الثوب يعرق فيه الحائض ، فقالت : لا بأس به . تعنى : أن / تصلى فيه . ٣٦٦/١

(٣٢٦) - ١٤٣٥ - عبد الرزاق عن رجل من قریش عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن معاذة العدوية عن عائشة أن النبى ﷺ نهى أن يُصلى فى شعار المرأة . قال : وسمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة أنها كانت تكره أن يُصلى فيه .

١٤٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : المرء يصيب أهله ، ثم يلبس ثوبه ، ثم يغسل فرجه ، فلعل ثوبه أن يصيبه من المنى شيء ثم يغتسل^(٢) للصلاة فيجفف فى ذلك الثوب ؟ قال : لا بأس به .

١٤٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء أن رجلاً قال لابن عباس : أضع المصحف على فراشى أجامع عليه وأحتلم عليه وأعرق عليه ؟ قال : نعم .

١٤٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : ليس على ثوب الحائض والجنب غسل ولا رش .

٨ - باب الثوب يصيبه المنى

١٤٣٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن عطاء / عن ابن عباس فى المنى يصيب الثوب ، فقال : إن لم تقدره فأمطه بإذخرة .

(١) كذا بالأصل ، وكتب فى النسخة (ع) : «ير» .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «يفسل» .

١٤٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني - يعني عطاء ، سقط عطاء من كتاب ابن الأعرابي - أنه سمع ابن عباس يقول : إذا احتلمت في ثوبك فأَمِطْهُ بإذخرة أو خرقة ، ولا تغسله إن شئت ، إلا أن تقدر أو تكره أن يرى في ثوبك .

(٣٢٧) - ١٤٤١ - عبد الرزاق عن الثوري وابن عينة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال : أرسلت عائشة إلى ضيف لها تدعوه ، فقالوا لها : هو يغسل جنابة في ثوبه . فقالت : ولم يغسله ؟ لقد كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ .

١٤٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تُمِيطُ المنى بإذخرة أو حجر عن ثوبك . / ٣٦٨/١

٩ - باب المنى يصيب^(١) الثوب ولا يُعرف مكانه

١٤٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف ابن أخى عبد الرحمن بن عوف قال : أنا^(٢) سمعت أبا هريرة يقول : إذا علمت أن قد احتلمت في ثوبك ولم تدر أين هو فاغسل الثوب كله ، فإن لم تدر أصابه أو لم يصبه فانضجه بالماء نضحاً .

١٤٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه مثله .

١٤٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر [٥٩/ب] مثله .

١٤٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن مثله ، قال الحسن : فإن استيقنت أنه في ناحية من الثوب غسلت تلك الناحية ، ورششت الناحية الأخرى .

(١) أخرجه مسلم ح (٢٨٨) من طريق ابن عينة ، ولم يذكر لفظه .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يصيبه » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إذا » .

١٤٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب حدثه أنه اعتمر مع عمر بن الخطاب في ركب فيهم عمرو ابن العاص ، وأن عمر عرس في بعض الطريق قريباً من المياه^(١) فاحتلم ، فاستيقظ وقد كاد [أن]^(٢) يصبح ، فركب وكان الرفع حتى جاء الماء ، فجلس على الماء يغسل ما رأى من الاحتلام حتى أسفر ، فقال عمرو : أصبحت [و]^(٣) معنا ثياب البسها ودع ثوبك يغسل . فقال عمر : واعجباً لك يا عمرو ! لئن كنت تجد الثياب أفكل الناس يجدون^(٤) الثياب ، فوالله لو فعلت لكنت سنة ، لا بل أغسل ما رأيت وأنضح ما لم أر^(٥).

١٤٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه أن عمر أصابته جنابة وهو في سفر ، فلما أصبح قال : أترونا ندرك الماء قبل طلوع الشمس ؟ قالوا : نعم ، فأسرع السير حتى أدرك فاغتسل ، وجعل يغسل ما رأى من الجنابة في ثوبه ، فقال عمرو بن العاص : لو لبست ثوباً غير هذا وصلت . فقال له عمر : إن وجدت ثوباً وجده كل إنسان ؟ إني لو فعلت لكنت سنة ، ولكني أغسل ما رأيت وأنضح ما لم أره .

١٤٤٩ - عبد الرزاق عن أيوب [عن نافع]^(٦) عن سليمان بن يسار قال : حدثني مَنْ كان مع عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - في سفر / وليس معه ماء ، فأصابته جنابة ، فقال : أترونا لو رفعنا ندرك الماء قبل طلوع الشمس ؟ فاغتسل عمر وأخذ يغسل ما أصاب ثوبه من الجنابة ، فقال له عمرو بن [العاص]^(٧) أو المغيرة : يا أمير^(٨) المؤمنين ، لو صليت في هذا الثوب . فقال :

(١) كذا بالأصل ، وفي الموطأ : « بعض المياه » .

(٢) زيادة من الموطأ .

(٣) زيادة من الموطأ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يجدوا » ، وفي الموطأ : « يجد » .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ (١ / ٥٠) من طريق هشام بن عروة به .

(٦) زيادة من النسخة (ع) .

(٧) زيادة من النسخة (ع) .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يامير » .

يا ابن عمرو^(١) ، أو المغيرة^(٢) ! أتريد أن لا أصلى فى ثوب أصابته جنابة ؟ فيقال : إن عمر^(٣) لم يصل فى ثوب أصابته جنابة ، لا بل اغسل ما رأيت وأرش ما لم [أر]^(٤) .

١٤٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه أنه اعتمر مع عمر بن الخطاب في ركب فيهم عمرو بن العاص ، فعرس قريباً من بعض المياه ، فاحتلم فاستيقظ وقد أصبح فلم يجد [فى]^(٥) الركب ماء ، فركب وكان الرفع حتى جاء الماء ، فجلس على الماء يغسل ما فى ثوبه من الاحتلام ، فلما أسفر قال له عمرو بن العاص : أصبحت ، دع ثوبك يغسل ، والبس بعض ثيابنا . فقال : واعجباً لك يا عمرو ! لئن كنت تجد الثياب أفكل المسلمين يجدون الثياب ؟ فوالله لو فعلتها لكانت سنة ، بل أغسل ما رأيت وأنضح ما لم أر .

١٤٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن [ابن]^(٦) المسيب قال : إذا احتلمت فى ثوبك فلم تعلم مكانه فارششه بالماء . / ٣٧١ / ١

١٤٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس : قال : ليس على الثوب جنابة .

١٤٥٣ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس فى المنى يصيب الثوب فلا يُعلم مكانه ، قال : يُنضح الثوب .

١٤٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : القيح والدم والبول والمذى يصيب الثوب سواء كله ، حُكّه^(٧) ثم ارششه بالماء [٦٠ / أ] .

(١) كتب فى الأصل : « يا ابن أم عمرو » ، وهو خطأ .

(٢) كتب فى الأصل : « يا ابن المغيرة » ، وهو خطأ .

(٣) كتب فى الأصل : « ابن عمر » وهو خطأ .

(٤) زيادة من النسخة (ع) .

(٥) زيادة من النسخة (ع) .

(٦) سقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أحكمه » .

١٠ - باب الدم يصيب الثوب

١٤٥٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : قلت للزهري : الرجل يرى في ثوبه الدم القليل أو الكثير فقال : أخبرني سالم أن ابن عمر كان ينصرف لقليله وكثيره ، ثم يبنى على ما قد صلى ، إلا أن يتكلم فيعيد .

١٤٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل للثوب^(١) / من ٣٧٢ / ١ غسل ؟ فإنك أخبرتنى عن عائشة أنها كانت تحك الدم حتى^(٢) قال : فحسبه ذلك . قلت : فالدم والقيح وكل شيء على نحو ذلك إذا حك فحسبه ؟ قال : نعم ، حكه^(٣) ثم انضحه ، وحبك . قلت له : حككت الدم من ثوبي فغلبني لا يخرج ؟ قال : فارشش عليه وحسبه ، وإن لم تغسله .

١٤٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل إنسان عطاء ، فقال : في ظهري جلد فيه قروح قد ملأ قيحها ثيابي وعناني الغسل ؟ فقال : أما تقدر على^(٤) أن تجعل عليه ذروراً يُجفها ؟ قال : لا . قال : فصل ولا تغسل ثوبك ، فإله أعذر بالعدر .

١٤٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال في الثوب يصيبه الدم قال : إن كان فاحشاً انصرف ، وإن كان قليلاً لم ينصرف ، قال : وكان يقول موضع الدرهم فاحش .

١٤٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : لم يكن يرى بدم البراغيث بأساً . / ٣٧٣ / ١

١٤٦٠ - عبد الرزاق عن هُثَيْم عن يونس عن الحسن مثله .

١٤٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن حُرَيْث عن الشعبي أنه^(٥) لم يرَ بدم البراغيث بأساً .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الثوب » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل سقط بعدها كلمة : « تزيله » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحكه » .

(٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٥) كتب بعدها : « أن » ، ولعله خطأ من الناسخ .

١٤٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه سئل عن دم
البراغيث في الثوب ، فقال : لا بأس به .

١٤٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أنه لم ير بدم البراغيث بأساً .

١٤٦٤ - عبد الرزاق عن هشيم عن الحجّاج بن أرطاة عن أبي جعفر محمد بن
علي مثله .

١٤٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء بن المسيب عن رجل عن إبراهيم
أنه سئل عن دم البراغيث في ثوب ، فقال : اغسل ما استطعت .

١٤٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قال : القيح بمنزلة الدم .

١٤٦٧ - عبد الرزاق عن نعيم بن أبي شيبة عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان
إذا صلى في ثوب فيه^(١) دم لم يعد الصلاة .

١٤٦٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة وغيره عن منصور عن إبراهيم / قال : كان
على علقمة « بُرد - أوقال »^(٢) : ثوباً - فيه أثر دم قد غسل فلم يذهب ، وكان^(٣)
يصلّي فيه ، فقليل له : لو وضعته ولبست غيره . فقال : إن مما حُب^(٤) إلى
الصلاة [فيه]^(٥) إني أرى دم معضد فيه ، قال : كنا محاصرين قصرًا بأذربيجان ،
فرُمى بحجر فأصابه^(٦) فشجه ، وسال الدم على وجهه ، فأقسمت عليه فأخذ بُردى
هذا ، فاعتجر^(٧) به وجعل يمسح الدم ويقول : والله إنها لصغيرة وإن الله تبارك
وتعالى يبارك في الصغيرة ، قال : وإن^(٨) هامة فُلقت^(٩) بالسيف ، قال : فمات
معضد من جرحه ذلك .

٣٧٤ / ١

-
- (١) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « وفيه » .
(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « برداً وقال » .
(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فكان » .
(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حب » .
(٥) زيادة من النسخة (ع) .
(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فأصابته » .
(٧) الاعتجار : لف العمامة دون التلحي . القاموس « ع ج ر » .
(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ودان » .
(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فُلقت » .

١٤٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في الثوب يصيبه^(١) الدم ، قال : إن كان فاحشاً انصرف^(٢) ، وإن كان قليلاً لم ينصرف ، وكان يقول : موضع الدرهم [٦٠/ب] فاحش^(٣) .

١٤٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : إذا كان موضع الدرهم في ثوبك فاعد الصلاة .

١٤٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني قال : قال لي / عطاء : لقد صليت في ثوبي هذا مراراً فيه دم فليت أن أغسله .

١٤٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : رأيت القاسم بن محمد خلع قميصه في دم فليت أن أغسله رأى فيه . قال معمر : وكان الحسن ينصرف إذا رأى في ثوبه الدم .

١١ - باب بول الخفّاش

١٤٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن حريث قال : مثل الشعبي عن بول الخفّاش في المسجد ، فلم يربه بأساً .

١٤٧٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسرائيل بن موسى قال : كنت مع ابن سيرين فسقط عليه بول الخفّاش فنضح به ، وقال : ما كنت أرى النضح شيئاً حتى بلغني عن ستة من أصحاب محمد ﷺ .

١٢ - باب خراء^(٤) الدجاج وطين المطر

١٤٧٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت حماداً عن خراء^(٥) الدجاج يصيب الثوب ؟ فقال : إذا ببس فليفركه .

١٤٧٦ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن مجاهد قال : سئل عن طين

(١) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « يصبه » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فانصرف » .

(٣) تكرر هذا الاثر تحت رقم « ١٤٥٦ » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « خرى » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « خراء » .

٣٧٦/١ المطر يصيب الثوب ، قال : يصلي فيه فإذا جفّ فليحكه . /

١٤٧٧ - عبد الرزاق^(١) عن منصور عن إبراهيم قال : لا بأس بالروث يكون في النعلين ثم يصلى فيهما .

١٣ - باب أبواب الدواب وروثها

١٤٧٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت^(٢) عن رجل وطئ روثاً رطباً ، فقال : إن شاء مسح رجله بالأرض .

١٤٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سئل عن الرجل يمشي خلف الإبل فيصيبه النضح من أبوالها ، قال : ينضح .

١٤٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان لا يرى بأرواث الدواب شيئاً^(٣) . قال معمر : وأبوال البقر والغنم بمنزلة الإبل .

١٤٨١ - عبد الرزاق^(٤) عن منصور عن إبراهيم قال : لا بأس بأبوال الإبل كان بعضهم يستنشق منها ، قال : وكانوا لا يرون بأساً بالبقر والغنم .

١٤٨٢ - عبد الرزاق عن الحسن بن عُمارة عن الحكم عن إبراهيم قال : لا بأس بأبوال البهائم إلا المستنقع . / ٣٧٧/١

١٤٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ما أكلت لحمه فلا بأس بيوله .

١٤٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري^(٥) عن عطاء مثله .

١٤٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبان عن أنس قال : لا بأس بيول ذات الكرش .

١٤٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت ما كنت آكله

(١) كذا بالأصل ، وقد أسقط الناسخ شيخ عبد الرزاق من الإسناد .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من الناسخ اسم من سأله معمر .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « بأساً » .

(٤) كذا بالأصل ، وقد أسقط الناسخ من الإسناد شيخ عبد الرزاق .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الجزيري » .

أتغسل ثوبك من سَلَحِه^(١) أو بوله ؟ قال : وما ذلك^(٢) ؟ قلت : الإبل - قلت : -
والبقر ، والشاء ، والصيد ، والطير ؟ قال : لم أكن لأغسل ثوبى من ذلك إلا أن
أقدر ريحه أو يرى فى ثوبى . قلت : فالفرس ؟ فإنه قد كان يؤكل لحمه . قال :
لعلى أن أغسل ثوبى من روثه أو بوله ، وما عنيّ فى ذلك لو تركت من بأس ،
قال : امسحه وارششه . /

١٤ - باب بول الصبي

(٣٢٨) - ١٤٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن
عبد الله بن عُتْبَةَ [٦١/أ] عن أم قيس بنت مَحْصَنِ الأَسَدِيَّةِ أخت عُمَاةَ قالت :
« جئت بابت لي قد أعلقت عنه^(٣) ، أخاف^(٤) أن يكون به العُدْرَة ، فقال النبى
ﷺ : « على ماذا تدغرن أولادكن^(٥) بهذه العلق ؟ عليكم بهذا العود الهندى »
- يعنى : الكُت - « فإن فيه أربعة^(٦) أشفية ، منها ذات الجنب » . ثم أخذ النبى
ﷺ صبيها فوضعه فى حجره ، فبال عليه فدعا بماء فنضجه ، ولم يكن
الصبي بلغ أن يأكل الطعام . قال الزهرى : فيُستعط^(٧) / للعدرة ويُلد^(٨) من
ذات الجنب ، قال الزهرى : فمضت السُّنة أن يرش بول الصبي ويغسل بول
الجارية^(٩) .

(٣٢٩) - ١٤٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عيينة عن ابن شهاب

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « سخله » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ذاك » .

(٣) عن مسند الإمام أحمد ، وكتب فى الأصل : « جاءت بابت لها قد أعلقت عليه » .

(٤) عز مسند الإمام أحمد ، وكتب فى الأصل : « تخاف » .

(٥) كتب فى الأصل : « تدغرون أولادكم » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٦) كذا بالأصل ، وفى مسند أحمد : « سبعة » .

(٧) كتب فى الأصل : « فيستعط » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٨) كتب فى الأصل : « ويله » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٩) أخرجه أحمد فى المسند (٣٥٦/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٦٦/١) ، (١٦١/٧) ، ومسلم ح (٢٨٧) عن الزهرى بنحوه
مختصراً .

قال : أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أم قيس بنت^(١) محصن كانت من المهاجرات الأول « اللاتى بايعن »^(٢) النبى ﷺ ، [قال]^(٣) فأخبرتني أنها أتت النبى ﷺ بابتها لم يبلغ أن يأكل الطعام ، وقد أعلقت عليه من العذرة ، فقال النبى ﷺ : « على ما تدغرون أولادكم بهذه العلائق ؟ عليكم بهذا العود الهندى » - يعنى : الكُت - « فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب » . قال عبيد الله : فأخبرتني أم قيس أن ابنتها ذلك بال في حجر النبى ﷺ فدعا رسول الله ﷺ بماء فصبه على بوله ولم يغسله^(٤) . فمضت السنة بذلك من النضح على بول من لم يأكل من الغلمان ، ويغسل بول من أكل منهم .

(٣٣٠) - ١٤٨٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن سماك بن حرب عن قابوس ابن المخارق يرفعه إلى النبى ﷺ قال : « يغسل بول الجارية وينضح بول/ الصبى » . قال سفيان : ونحن نقول ما لم يطعم الطعام^(٥) .

١٤٩٠ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد بن [أبى]^(٦) عروبة عن قتادة^(٧) عن أبى حرب بن [أبى]^(٨) الأسود الديلى عن على بن أبى طالب قال : يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام ما لم يطعم .

(٣٣١) - ١٤٩١ - عبد الرزاق عن الثورى عن هشام بن عروة عن عائشة قالت : أتى النبى ﷺ بصبى فبال عليه [فصب عليه]^(٩) الماء^(١٠) .

(١) تكررت فى الأصل .

(٢) عن صحيح مسلم ، وكتب فى الأصل : « اللاتى بايعت » .

(٣) زيادة من صحيح مسلم .

(٤) أخرجه البخارى (١٦١ / ٧) ، ومسلم ح (٢٨٧) من طريق ابن عينة بشواه مختصراً ، وليس فيه : ولم يغسله .

(٥) أخرجه أبو داود ح (٣٧٥) ، وابن ماجه ح (٥٢٢) عن سماك عن قابوس - وفى رواية ابن ماجه : ابن أبى المخارق - عن لبابة به .

(٦) زيادة من النسخة (ع) . (٧) كتب فى الأصل ، : « أبى قتادة » ، وهو خطأ .

(٨) زيادة من النسخة (ع) . (٩) سقط من الأصل .

(١٠) أخرجه البخارى (٦٥ / ١) ، (١٠٨ / ٧) ، (١٠ / ٨) ، (٩٥) ، ومسلم ح (٢٨٦) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - به ، وفى رواية لهما زيادة : ولم يغسله .

(٣٣٢) - ١٤٩٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود عن عكرمة عن ابن عباس في بول الصبى قال^(١) : يُصب عليه مثله^(٢) من الماء ، قال : كذلك صنع رسول الله ﷺ بيول الحسين بن علي^(٣) .

(٣٣٣) - ١٤٩٣ - عبد الرزاق عن حسين^(٤) بن مهران الكوفى قال : أخبرنى ليث بن أبى سليم قال : حدثنى حدوب^(٥) عن مولى لزينب بنت جحش عن زينب [بنت جحش]^(٦) قالت : كان رسول الله ﷺ نائماً فى بيتى ، فجاء حسين بن علي يدرج فخشيت أن يوقظه^(٧) فعلمته^(٨) بشيء ، قالت : / ثم غفلت عنه ، فقعد على بطن النبى ﷺ فوضع^(٩) طرف ذكره فى سرة رسول الله ﷺ فبال فيها ، قالت : ففرغت لذلك ، فقال النبى ﷺ : « هاتى ماء »^(١٠) فصبه عليه ، ثم قال : ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية^(١١) .

١٤٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الصبى ما لم يأكل الطعام أتغسل بوله أو سلّحه من ثوبك ؟ قال : لا ، أرش عليه أو أصبب عليه . قلت : الصبى يلحق قبل أن يأكل الطعام بالسمن والعسل وذلك طعامه ؟ قال : ارشش أو أصبب [٦١ / ب] .

(١) كتب فى الأصل : « فأنه » ، والتصويب عن سنن الدارقطنى .
(٢) كتب فى الأصل : « بوله » ، والتصويب عن سنن الدارقطنى .
(٣) أخرجه الدارقطنى فى سننه ح (٤٦٦) من طريق عبد الرزاق به . وقال : إبراهيم هو ابن أبى يحيى ضعيف . اهـ .

(٤) كتب فى الأصل : « الحسين » .
(٥) كذا بالأصل ، فليحور .
(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ع) .
(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يوقظه » .
(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فعليه » .
(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ووضع » .
(١٠) كتب فى الأصل بعدها : « فنضح » ، وعليها علامة ضرب .
(١١) أورده الهيثمى فى المجمع (٢٨٥ / ١) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه ليث بن أبى سليم ، وفيه ضعف . اهـ .

وقال الحافظ فى التلخيص (٢٨ / ١) : رواه عبد الرزاق ، وفيه ليث بن أبى سليم ، وهو ضعيف . اهـ .

١٥ - باب ما جاء فى الثوب يُصبغ بالبول

(٣٣٤) - ١٤٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : همّ عمر بن الخطاب

أن ينهى عن الحِبرَة^(١) من صباغ البول ، فقال له رجل : أليس قد رأيت رسول الله

ﷺ « قد لبسها »^(٢) ؟ قال عمر : بلى . قال الرجل : ألم يقل الله : ﴿ لَقَدْ كَانَ

لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ ^{٣٨٢/١} [الأحزاب : ٢١] فتركها عمر . /

١٤٩٦ - عبد الرزاق عن أيوب عن ابن سيرين قال : همّ عمر أن ينهى عن

ثياب حِبرَة^(٣) لصبغ البول ، ثم قال^(٤) : نُهيّا عن التعمق .

(٣٣٥) - ١٤٩٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو عن الحسن قال قال :

عمر : لو نهينا عن هذا العصب فإنه يُصبغ بالبول ، فقال أبى بن كعب : والله ما

ذلك لك ؟ قال : ما^(٥) ؟ قال : لأنا^(٦) لبسناها على عهد رسول الله ﷺ والقرآن

ينزل ، وكُفّن فيه رسول الله ﷺ ، فقال عمر^(٧) : صدقت^(٨) .

١٤٩٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : رأيت الزهرى يلبس ما صبغ بالبول .

١٤٩٨ - عبد الرزاق عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يصطبغ^(٩) الحُلّل

لأصحاب محمد ﷺ ، تبلغ الحلة السبعمئة إلى ألف درهم .

(١) عن النسخة (ع) ، وكب فى الأصل : « الحيزة » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكب فى الأصل : « فلبسها » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكب فى الأصل : « حمرة » .

(٤) تكررت فى الأصل ، وفى النسخة (ع) : « قال كان » .

(٥) كذا بالأصل .

(٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « إنا » .

(٧) كب فى الأصل : « عمرو » ، وهو خطأ .

(٨) أخرجه أحمد فى المسند (١٤٢/٥) عن الحسن بنحوه دون قوله : وكُفّن فيه رسول الله ﷺ .

فقال عمر : صدقت .

وأورده الهيثمى فى المجمع (١٢٨/٥) وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن

الحسن لم يسمع من عمر . اهـ . وأورده الحافظ فى الفتح (٢٨٨/١٠) وقال : الحسن لم

يسمع من عمر . اهـ .

(٩) كذا بالأصل ، وكب فى النسخة (ع) : « يصطنع » .

١٥٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن عمر عن / نافع أن ابن عمر أو عمر كان ينهى أن يصبغ بالبول ، قال : وكان عمر يستنج بحلل لأصحاب محمد ﷺ ، فبلغ^(١) الحلة ألف درهم أو أكثر من ذلك .

١٥٠١ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر كان ينهى أن يصبغ بالبول ، وكان يستنج لأصحاب محمد ﷺ ، فبلغ^(٢) الحلة منها ألف درهم أو أكثر من ذلك .

١٦ - باب الصلاة في النعلين

(٣٣٦) - ١٥٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن سعيد الجريري عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه^(٣) .

(٣٣٧) - ١٥٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يصلي في النعلين الرجل ؟ قال : نعم ، قد بلغني ذلك عن النبي ﷺ أنه صلى فيهما وما بأسهما . وفي الخفين أيضا .

(٣٣٨) - ١٥٠٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن عمير عن أبي هريرة قال : ورب هذه البنية ، لقد رأيت رسول الله ﷺ يدخل المسجد ونعلاه في رجله وهو يصلي كذلك ، ثم يخرج من المسجد وهو كذلك ما خلعهما . /

(٣٣٩) - ١٥٠٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الملك^(٤) بن عمير عن رجل^(٥) قال : سمعت أبا هريرة يقول قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي متنعلاً وحافياً ، ورأيت يفتل^(٦) عن يمينه وشماله^(٧) .

(١ - ٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « فبلغ » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٥ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) كتب في الأصل : « عبد الكريم » ، والتصويب عن مسند أحمد والسنن الكبرى للبيهقي .

(٥) كذا بالأصل ، وفي مسند أحمد والسنن الكبرى للبيهقي : « عن أبي الأوير » .

(٦) كتب في الأصل : « يتفل » ، والتصويب عن السنن الكبرى للبيهقي .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٤٨ / ٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٥ / ٢) من طريق

سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوير عن أبي هريرة به .

(٣٤٠) - ١٥٠٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمى^(١) قال^(٢) : حدثنا عبد الملك

ابن عمير قال : حدثنى « أبو الأوبر »^(٣) أنه سمع أبا هريرة وقال له رجل : يا

أبا هريرة ، أنت نهيت الناس أن يصوموا يوم الجمعة ؟ فقال : لا ، لعمرك^(٤) ، ما

أنا نهيت الناس أن يصوموا يوم الجمعة غير أنى ورب هذه الحرمة - قالها ثلاثاً -

لقد سمعت نبي الله ﷺ يقول : « لا يخصن أحدكم يوم الجمعة بصوم إلا أن

يصوموا أياماً آخر » . قال : فلم أبرح معه حتى جاءه آخر ، فقال : يا أبا هريرة ،

أنت نهيت الناس^(٥) [١/٦٢] أن يصلوا فى نعالهم ؟ فقال : لا ، لعمر الله ! ما

نهيت الناس أن يصلوا فى نعالهم ، / غير أنى - ورب هذه الحرمة ، حتى قالها

ثلاثاً - لقد رأيت النبي ﷺ هاهنا عند المقام صلى وعليه نعله^(٦) ، ثم انصرف

وهما عليه^(٧) .

(٣٤١) - ١٥٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن السدى قال : أخبرنى من

سمع عمرو بن حريث يقول : رأيت رسول الله ﷺ صلى فى نعلين

مخصوفتين^(٨) .

(٣٤٢) - ١٥٠٨ - عبد الرزاق [عن عبد الله بن عبد الرحمن]^(٩) بن يزيد

قال : حدثنى محمد بن عباد بن جعفر عن شيخ مبهم^(١٠) قال : رأيت النبي ﷺ

(١) كذا بالأصل ، وربما سقط من الإسناد : « عن أبيه » ، لأنه الذى يروى عن عبد الملك .

(٢) تكررت فى الأصل .

(٣) كتب فى الأصل : « أبا الأوبر » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٤) كتب فى الأصل : « لعمرى » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٥) تكررت فى الأصل .

(٦) كتب فى الأصل : « نعليه » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٧) أخرجه أحمد فى المسند (٣٦٥/٢ ، ٤٥٨ ، ٥٢٦ ، ٥٣٧) عن عبد الملك بن عمير عن زياد

الحارثى أبى الأوبر بنحوه مطولاً ومختصراً .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٥٤/٢) وقال : رواه أحمد والبزار باختصار ، ورجاله ثقات خلا

زياد بن الأوبر الحارثى ، فإننى لم أجده من ترجمه بثقة ولا ضعف . اهـ .

(٨) أخرجه أحمد فى المسند (٣٠٧/٤) ، والنسائى فى سننه الكبرى - كما فى تحفة الأشراف

(١٤٦/٨) - من طريق الثورى به .

(٩) سقط من الأصل ، واستدرك من الكثر .

(١٠) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « منهم » .

يصلى في نعليه ، وأشار إلى المقام .

١٥٠٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود أن أبا موسى أمهم فخلع نعليه ، فقال له عبدالله : لم خلعت نعليك ، أبالوادي المقدس أنت ؟ .

١٥١٠ - عبد الرزاق عن هشيم قال : أخبرني أبو حمزة مولى / بنى أسد قال : رأيت ابن عباس يصلى في نعليه .

١٥١١ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه أنه كان يصلى في نعليه .

١٥١٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل من النخع أن إبراهيم كان إذا أقيمت الصلاة لبس نعليه فصلى^(١) فيهما .

١٥١٣ - عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم قال : رأيت وهب بن منبه يصلى في نعليه .

(٣٤٣) - ١٥١٤ - عبد الرزاق عن مقاتل قال : أخبرنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمرو قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلى حافياً ومتنعلاً^(٢) .

(٣٤٤) - ١٥١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الحكم بن عتيبة أن النبي ﷺ صلى بالناس فخلع نعليه ، فخلع الناس نعالهم ، فلما انصرف قال : « ما شأنكم ؟ » . فقالوا : لقد رأيناك خلعت ، فخلعنا . فقال : « من شاء فليصل في نعليه ، ومن شاء فليخلعهما » . /

١٧ - باب تعاهد الرجل نعليه عند باب المسجد

(٣٤٥) - ١٥١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : حدث أن النبي ﷺ صلى في نعليه ثم خلعهما فوضعهما على يساره ، فلما انصرف قال : « لم خلعتنم نعالكم ؟ » فقالوا : رأيناك خلعت نعليك ، فخلعنا نعالنا . قال :

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فيصلى » .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٦٥٣) ، وابن ماجه ح (١٠٣٨) ، وأحمد في المسند (١٧٤/٢) ، (١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٥) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به .

«إنما خلعتهما أن جبريل^(١) جاءنى فقال لى^(٢) : إن فيهما^(٣) خبثًا ، فإذا جثمت أبواب المسجد ، أو المساجد ، فتعاهدوها ، فإن كان بها خبث^(٤) فحكوها ، ثم ادخلوا فصلوا فى نعالكم .

(٣٤٦) - ١٥١٧ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن طلحة عن عطاء أن النبى ﷺ قال : « تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد »^(٥) .

(٣٤٧) - ١٥١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن رجل حدثه عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ بينا هو يصلى يوماً خلع نعليه ، فخلع الناس نعالهم ، فلما انصرف قال : « ما شأنكم خلعت نعالكم ؟ » قالوا : رأيناك خلعت ، فخلعنا ، فقال : « إن جبريل^(٦) أتانى فأخبرنى أن بهما قدرًا ، فإذا جاء أحدكم المسجد فلينظر نعليه ، فإن كان بهما قدر فليدلكهما بالأرض »^(٧) .

(٣٤٨) - ١٥١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن النبى ﷺ مثل

٣٨٨/١ ذلك / .

١٨ - باب موضع النعلين فى الصلاة إذا خلعا

(٣٤٩) - ١٥٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أو غيره قال : قال عبد الله بن السائب : صلى النبى ﷺ [٦٢/ب] يوم الفتح فخلع نعليه ، فخلعهما عن يساره^(٨) .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « جبرائيل » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « فيها » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « خبثًا » .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « المسجد » .

(٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « جبرئيل » .

(٧) أخرجه أبو داود ح (٦٥٠) ، وأحمد فى المسند (٢٠ / ٣ ، ٩٢) من طريق حماد بن سلمة

عن أبى نعام السعدى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - بنحوه .

(٨) أخرجه أبو داود ح (٦٤٨) ، والنسائى (٧٤ / ٢) ، وابن ماجه ح (١٤٣١) ، وأحمد فى

المسند (٤١٠ / ٣) من طريق ابن جريج عن محمد بن عباد عن عبد الله بن سفيان عن

عبد الله بن السائب به .

(٣٥٠) - ١٥٢١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن ريار بن سمعان قال : أخبرنى سعيد بن أبى سعيد المقرئ أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا صلى أحدكم فى نعليه فأراد أن يخلعهما فليخلعهما بين رجليه ، ولا يضعهما إلى جنبه يؤذى بهما أحداً » .

١٥٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن طاوس أن ابن منبه قال له : لم تضع نعليك على يسارك وتؤذى بهما صاحبك ؟ فسمع ذلك أبوه ، فقال : أجل ، ضعهما بين رجليك . فكان ابن طاوس لا يضعهما أبداً إلا بين رجليه .
(٣٥١) - ١٥٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت أن النبى ﷺ كان يكره أن يطلع من نعليه شيئاً من قدميه .

١٥٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أنه كان ينظر نعليه / إذا جاء باب المسجد أبهما قشِب .

١٩ - باب الرجل يصلى فى المضربة والحلق

١٥٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلنا لعطاء : يصلى فى المضربة التى يرمى الإنسان وهى عليه ، والحلق ؟ قال : يتزعهما . قلنا : إن فى ذلك عناء فى ربط المضربة . قال : ولو ، إنما هى المكتوبة ، وإن صلى فيهما فلا حرج ، وأحب إلى أن لا يفعل . قال : قلت له : ما المضربة ؟ قال : هى السدوة^(١) . قلنا : فالحلق ؟ قال : الأصابع التى تكون فى الأصابع إذا رميت .

٢٠ - باب الرجل يصلى ومعه الورق والغزل

١٥٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أصلى وفى حُجْزَتِي غزل ؟ قال : نعم ، إنما هى مثل ثوبك . قلت : فسواه ، فعود ، فصُحُفٌ فيها كتب حق ؟ قال : نعم ، وأحبُّ إليَّ أن يضعه فى الأرض .

١٥٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أصلى وفى حُجْزَتِي ذهب أو ورق ؟ قال : لا ، اجعلهما فى الأرض وإن كانت فى / صوان . قلت :

(١) رُسِمَتْ فى الأصل هكنا .

إنها مشورة فى حجتى ؟ قال : أصيَّبها^(١) على نعليك . قلت : فما شأن الذهب والورق من بين ذلك ؟ قال : لأن لهما هيئة ليست لذلك .

٢١ - باب الرجل يصلى فى السيف المحلى

١٥٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : السيف المحلاة أصلى فيها ؟ قال : أكرهها بمكة ، وأما بغيرها فلا أكرهه أن يصلى فيها . قلت : وإن لم يكن فى مخافة ؟ قال : نعم .

٢٢ - باب الصلاة على الصفا والتراب

١٥٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أصلى على الصفا وأنا أجد إن شئت بطحاء قريباً منى ؟ قال : لا . قلت : أفتجزئ عني من البطحاء أرض ليس فيها بطحاء ، مدرأة^(٢) فيها تراب ، وأنا أجد إن شئت بطحاء قريباً منى ؟ قال^(٣) : إن كان التراب فحسبك .

(٣٥٢) - ١٥٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن خالد الحذاء قال : رأى النبى / ﷺ صهيياً يسجد كأنه يتقى التراب ، فقال له النبى ﷺ : « تَرُبُّ وَجْهَكَ يَا صَهِيبٌ » .

١٥٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أصلى^(٤) فى بيتى فى مسجد مشيد أو^(٥) بمرمر ليس فيه تراب ولا بطحاء ؟ قال : ما أحب ذلك ، البطحاء أحب إلى . قلت : أرأيت لو كان فيه [١/٦٣] حيث أضع وجهى قط قبضة بطحاء أيكفينى ؟ قال : نعم ، إذا كان قدر وجهه أو أنفه وجبينه . قلت : وإن لم يكن تحت يديه بطحاء ؟ قال : نعم . [قلت]^(٦) : فأحب إليك أن أجعل السجود كله بطحاء ؟ قال : نعم .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أصابتها » .
(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « مدرأة » .
(٣) كتب فى الأصل بعدها : « قلت » ، وهى زيادة خطأ .
(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أصل » .
(٥) كذا بالأصل ، ولعل الصواب حلف « أو » . والله أعلم .
(٦) زيادة من النسخة (ع) .

١٥٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لنافع مولى ابن عمر : أكان ابن عمر يكره أن يصلى في المكان الجدد ويتبع^(١) البطحاء والتراب ؟ قال : لم يكن يبالى .

١٥٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إنسان لعطاء : أرأيت إن صليت في مكان جدّد أفحص عن وجهي التراب ؟ قال : نعم .

٢٣ - باب الصلاة في بيته لا يدرى أطاهر أم لا

١٥٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أعمد مكانًا / ٣٩٢ / من بيتي ليس فيه مسجد ، لا أعلم به بأسًا فأصلى فيه ؟ قال : نعم . قلت : ولا أورش ؟ قال : لا ، إلا أن تخشى أن يكون به بأس ، فإن شئت فارشّنه .

٢٤ - باب اتخاذ الرجل في بيته مسجدًا والصلاة

١٥٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : اتخذ في بيتك مسجدًا ، فإن ريد بن خالد الجهني قال : لا تتخذوا بيوتكم مقابر واتخذوا فيها مساجد .

(٣٥٣) - ١٥٣٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة قال : حدثت عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم ولا تتخذوها قبورًا »^(٢) .

٢٥ - باب الصلاة على الخمرة والبسط

١٥٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرأيت صلاة الإنسان

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ويتبع » .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٥٧/١) ، وابن خزيمة في صحيحه ح (١٢٠٧) من طريق عبد الله بن فروخ عن ابن جريج عن عطاء عن أنس - رضى الله عنه - به دون قوله : « ولا تتخذوها قبورًا » .

قال الحاكم : قد اتفق الشيخان على إخراج حديث عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال : « صلوا في بيوتكم ، ولا تتخذوها قبورًا » . فأما حديث عبد الله بن فروخ فإن لفظه عجب ، وهو شيخ من أهل مكة صدوق ، سكن مصر وبها مات . وقال الذهبي في التلخيص : قال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة . اهـ .

على الخُمرة والوَطَاء ؟ قال : لا بأس بذلك إذا لم يكن تحت وجهه ويديه ، وإن كان^(١) تحت ركبتيه من أجل أنه يسجد على حرّ وجهه . / ٣٩٣ / ١

١٥٣٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : قلت لعطاء : أرايت إنساناً^(٢) يصلى وعليه طاق فى برد ، فجعل يسجد على طاقه ، ولا يخرج يديه ؟ قال : لا يضره . قلت : فلغير برد ؟ قال : أحبّ إليّ أن يسوى بينهما وبين الأرض ، فإن لم يفعل فلا حرج . قلت : أحبّ إليك أن لا يصلى على شيء^(٣) إلا على الأرض ، ويدع ذلك كله ؟ قال : نعم .

١٥٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى نافع أن ابن عمر كان يصلى على خُمرة ، تحتها حصير بيته ، فى غير مسجد فيسجد عليها ، ويقوم عليها .

(٣٥٤) - ١٥٤٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهرى عن السجود على الطنفة ؟ قال : لا بأس بذلك ، كان رسول الله ﷺ يصلى على الخُمرة .

(٣٥٥) - ١٥٤١ - عبد الرزاق عن مالك عن أبى إسحاق^(٤) بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس أن رسول الله ﷺ صلى على حصير^(٥) .

١٥٤٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن توبة عن عكرمة بن خالد/ عن عبد الله ابن عامر^(٦) قال : رأيت عمر بن الخطاب يصلى على عبقريّ ، قلت : ما العبقريّ؟ قال : لا أدري^(٧) . ٣٩٤ / ١

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الاصل : « كانت » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الاصل : « إنسا » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الاصل : « شيا » .

(٤) وقع فى الاصل : « أبى إسحاق بن عبد الله » ، وهو خطأ ، والتصويب من مسند الإمام أحمد .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (١٦٤ / ٣) من طريق عبد الرزاق ، وفيه قصة .

وأخرجه البخارى (١٠٦ / ١ ، ٢١٨) ، ومسلم ح (٦٥٨) من طريق مالك .

(٦) كذا بالأصل ، وفى السنن الكبرى للبيهقى : « عبد الله بن عمار » .

(٧) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٤٣٦ / ٢) من طريق الثورى عن توبة به . وفيه : قال

يحيى [يعنى : ابن سعيد] : هو عبد الله بن أبى عمار ، ولكن سفيان قال : عن عبد الله ابن عمار .

١٥٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم قال : صلى ابن عباس بيته^(١) على طنفة أو بساط قد طبق بيته .

١٥٤٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله .

١٥٤٥ - عبد الرزاق عن أبيه عن خلاد بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله .

١٥٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن سعيد [٦٣/ب] بن جبير / ٣٩٥/١ قال : صلى ابن عباس على طنفة طبق البيت .

١٥٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرني أبي عن خلاد بن عبد الرحمن بن جندة عن سعيد بن جبير أن ابن عباس أمهم في ثوب واحد مخالفاً بين طرفيه على طنفة قد طبقت البيت^(٢) .

١٥٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : لا بأس أن يصلى على الطنفة والخُمرَة .

١٥٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن دينار قال : كان ابن عمر تغسل قدميه الحائض وكان يصلى على الخُمرَة .

١٥٥٠ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر مثله .

١٥٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي وائل أن ابن مسعود صلى على مسح .

١٥٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : رأيت أبي بسط له بساط فصلى عليه ، فظننت أن ذلك لقدّر المكان .

(٣٥٦) - ١٥٥٣ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن «جعفر بن عمر»^(٣) أو

غيره ، أن النبي ﷺ كان في بيت وكف عليه ، فاجتذب / نطعاً^(٤) فصلى عليه . ٣٩٦/١

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) تقدم هذا الحديث تحت رقم (١٣٨١) ، دون قوله : « على طنفة قد طبقت البيت » .

(٣) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكب في الأصل : « بضعا » .

٣٠٢ باب الرجل يصلي في المكان الحار أو في الزحام

١٥٥٤ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن عبد الكريم أبي أمية قال : بلغني أن أبا بكر الصديق كان يسجد أو يصلي على الأرض مفضياً إليها .

١٥٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة قال : كان ابن مسعود لا يسجد - أو قال : لا يصلي - إلا على الأرض .

١٥٥٦ - قال الثوري : وأخبرني مُجَلُّ عن إبراهيم أنه كان يقوم على البردي ويسجد على الأرض ، قلنا : ما البردي ؟ قال : الحصير .

(٣٥٧) - ١٥٥٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن مالك بن مغول عن سمع ابن شريح بن هانئ [عن أبيه] ^(١) يحدث عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ متقياً وجهه بشيء . تعنى : في السجود . / ٣٩٧/١

٢٦ - باب الرجل يصلي في المكان الحار أو في الزحام

١٥٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الشعبي أن عمر قال : إن اشتد الزحام يوم الجمعة فليسجد أحدكم على ظهر أخيه .

١٥٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن مسيب بن رافع أن عمر بن الخطاب قال : من آذاه الحر يوم الجمعة فليبط ثوبه فليسجد عليه ، ومن رحمه الناس يوم الجمعة حتى لا يستطيع أن يسجد على الأرض فليسجد على ظهر رجل .

١٥٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن فضيل عن إبراهيم قال : قال عمر : إذا آذى ^(٢) أحدكم [الحر] ^(٣) يوم الجمعة فليسجد على ثوبه .

١٥٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا آذى أحدكم الحر يوم الجمعة فليسجد على ثوبه . / ٣٩٨/١

١٥٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء عن مجاهد قال : إذا كان الزحام فليسجد على رجل . قال سفيان : وإن لم يُطق أن يسجد على رجل ، مكث

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أدنى » .

(٣) زيادة من النسخة (ع) .

حتى يقوم القوم ثم يسجد ، ويتبعهم .

١٥٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا آذاني^(١) الحر لم أبال^(٢) أن أسجد على ثوبي ، « فأما^(٣) أن » أسجد على إنسان فلا .

١٥٦٤ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال : إذا اشتد الزحام فأوم برأسك « مع الإمام ثم اسجد »^(٤) [١/٦٤] على أخيك ، وقاله ابن جريج عن طاوس .

٢٧ - باب السجود على العمامة

١٥٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : لا بأس بالسجود على كور العمامة . /

٣٩٩/١

(٣٥٨) - ١٥٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن مُحَرَّر قال : أخبرني يزيد بن الأصم أنه سمع أبا هريرة يقول : كان رسول الله ﷺ يسجد على كور عمامته . قال ابن مُحَرَّر^(٥) : وأخبرني سليمان بن موسى عن مكحول عن النبي ﷺ مثل ذلك .

١٥٦٧ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : رأيت مكحولاً يسجد على عمامته ، فقلت : لم تسجد عليها ؟ فقال : أتقى البرد على إنساني .

١٥٦٨ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن^(٦) قال : أدركنا القوم وهم يسجدون على عمامتهم ، ويسجد أحدهم ويديه في قميصه^(٧) .

١٥٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى أن شريحاً كان

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أتى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبالي » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فعالي » .

(٤) تكررت في الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أن يحور » .

(٦) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « حان » .

(٧) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠٦/٢) من طريق هشام عن الحسن ، ولفظه : كان أصحاب رسول الله ﷺ يسجدون وأيديهم في ثيابهم ، ويسجد الرجل منهم على عمامته .

٣٠٤ باب الرجل يسجد ملتحفًا لا يُخرج يديه

٤٠٠ / ١ يسجد على بُرنسه ، وعبدالرحمن بن يزيد كان يسجد على عمامته . /

١٥٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الزبير عن إبراهيم أنه سأل أيسجد على كورالعمامة ؟ فقال : أسجد على جيني أحب إليّ .

١٥٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : أصابتني شجة في وجهي فعصبت^(١) عليها ، فسألت عبيدة السلماني أسجد عليها ؟ فقال : انزع العصاب .

١٥٧٢ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان يكره أن يسجد على كور عمامته حتى يكشفها .

٢٨ - باب الرجل يسجد ملتحفًا لا يُخرج يديه

١٥٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يصلون في مساقهم^(٢) ، وبرائهم ، وطيالهم ما يُخرجون / أيديهم منها . قلنا له : ما المستقة ؟ قال : هي جبة يعملها أهل الشام ، ولها كمان طويلان ، ولبنها على الصدر يلبسونها ويعقدون كميها إذا لبسوها^(٣) .

(٣٥٩) - ١٥٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا بشر بن رافع عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي عبيدة عن أبيه قال : نهى رسول الله ﷺ أن يكشف ستراً ، أو يكف شعراً ، أو يحدث وضوءاً . قال : قلت ليحيى : ما قوله : أو يحدث وضوءاً ؟ قال : إذا وطئ نثاً وكان متوضئاً^(٤) . وقوله : لا يكشف ستراً . لا يكشف الثوب عن يديه إذا سجد^(٥) .

١٥٧٥ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن ابن مسعود قال : ما كنا نكشف ثوباً . قال : وكان ابن عمر يُخرج يديه ، وكان الحسن لا يفعله .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ففصبت » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مساقهم » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لبسوه » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « متوطئاً » .

(٥) تقدم هذا الحديث تحت رقم (١٠٣) .

٢٩ - باب الصلاة على البرادع^(١)

١٥٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور وحُصَيْن أو أحدهما / عن ابن
أبي حازم عن مولاة له ، يقال لها^(٢) : عزة ، قالت : خطبنا أبو بكر فنهانا أو نهى
أن نُصلى على البرادع .

٣٠ - باب الصلاة على الطريق

١٥٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني^(٣) أن علياً كان ينهى أن
يُصلى على جواد الطريق .

١٥٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل من أهل الجزيرة أن ابن عمر كان
يكره أن يتغوط على الطريق ، أو يصلى عليها .

١٥٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عائذ الأسدي قال : كنت مع
إبراهيم فأمنى في الفجر ، فأقامنى عن يمينه ، وتَنَحَّى عن [١/٦٤] الطريق . قال
سليمان : كان يستحب أن ينزل الرجل عن يمين الطريق^(٤) أو يصلى عن يمين
الطريق .

(٣٦٠) - ١٥٨٠ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن الأعمش عن إبراهيم

التيمنى عن أبيه عن أبي ذر : قال : قلت : يا رسول الله ، أى مسجد وُضِعَ فى /
الأرض أولُ ؟ قال : « المسجد الحرام » . قلت : ثم أى ؟ قال : « ثم المسجد
الأقصى » . قال : قلت : كم بينهما ؟ قال : « أربعون سنة » . قال : « ثم
حيث^(٥) ما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد »^(٦) . قال : فكان أبى يُمسك
المصحف فى الطريق ، ويقرأ السجود ويسجد كما هو على^(٧) الطريق .

(١) البرادع : جمع بردعة ، وهى : المجلس يلقى تحت الرجل . القاموس « ب ر د ع » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « له » .

(٣) سقط من الأصل اسم من أخبر ابن جريج .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الطويل » .

(٥) كتب فى الأصل : « حبك » ، والتصويب عن صحيح مسلم ، وفى صحيح البخارى ومسلم
أيضاً والمستند : « أينما » .

(٦) أخرجه أحمد فى المستد (١٥٧/٥) من طريق الثورى به .

وأخرجه البخارى (١٧٧/٤ ، ١٩٧) ، ومسلم ح (٥٢٠) من طريق الأعمش به .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « فى » .

٣١ - باب الصلاة على القبور

١٥٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتكره أن نصلى فى وسط القبور ، أو فى مسجد إلى قبر ؟ قال : نعم ، كان يُنهى عن ذلك . قال : أرأيت إن كان قبر وبينى وبينه سعة غير بعد أو على مسجد ذراع فصاعداً ؟ قال : يكره أن يصلى وسط القبور .

١٥٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا تصل وبينك وبين القبلة قبر ، وإن كان بينك وبينه ستر ذراع فصل .

١٥٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : رأى عمر بن الخطاب وأنا أصلى عند قبر فجعل يقول : القبر . قال : فحبسته يقول القمر . قال : فجعلت أرفع رأسى إلى السماء فأنظر ، فقال : إنما أقول : القبر ، لا تصل إليه . قال ثابت : فكان / أنس بن مالك يأخذ يدي إذا أراد أن يصلى فيتحنى عن القبور . ٤٠٤/١

(٣٦١) - ١٥٨٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن عمرو بن يحيى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «الأرض كلها مسجد إلا القبر والحمام»^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه ح (٧٤٥) ، وأحمد فى المسند (٨٣/٢) من طريق الثورى عن عمرو بن يحيى عن أبيه به . وفى رواية أحمد : قال حماد فى حديثه : عن أبى سعيد الخدرى . ولم يجز سفیان أباه .

قال البيهقى فى السنن الكبرى (٤٣٥/٢) بعد أن أخرجه من طريق ابن ماجه : حديث الثورى مرسل . اهـ . وقال ابن حجر فى النكت الظراف (٤٨٥/٣) بعد أن ذكر طريق ابن ماجه : والتحقيق أن رواية الثورى ليس فيها عن أبى سعيد . اهـ .

وأخرجه أبو داود ح (٤٩٢) ، والترمذى ح (٣١٧) وقال : هذا حديث فيه اضطراب . وقال : كان رواية الثورى عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبى ﷺ أثبت وأصح مراسلاً . اهـ . وابن ماجه ح (٧٤٥) ، وأحمد فى المسند (٨٣/٢) عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى به موصولاً .

قال الزيلعى فى نصب الراية (٣٢٩/٢) : قال الشيخ فى الإمام : وحاصل ما أعل به الإرسال ، وإذا كان الراجع ثقة فهو مقبول . والله أعلم . انتهى . قال إنبوى رحمه الله فى الخلاصة : هو حديث ضعيف ، ضعفه الترمذى وغيره ، وقال : هو مضطرب . ولا يعارض هذا بقول الحاكم : أسانيد صحيحة ، فإنهم اتقن فى هذا منه ، ولأنه قد يصحح أسانيد وهو

١٥٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قالوا : كانوا يكرهون أن يتخذوا ثلاثة أبيات قبله ، القبر ، والحمام ، والحش .

١٥٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال : لا تصلين^(١) إلى حش ، ولا حمام ، ولا في المقبرة .

١٥٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال : لا تصلين إلى حش ، ولا في الحمام ، ولا في المقبرة .

١٥٨٨ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق والحارث عن علي - وأحسب معمرًا رفعه - قال : من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد . / ٤٠٥ / ١

(٣٦٢) - ١٥٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أن النبي ﷺ قال : « اللهم لا تجعل قبري وثناً يصلى إليه ، فإنه أشد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » .

(٣٦٣) - ١٥٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله ﷺ لما حضرته الوفاة جعل يلقى على وجهه طرف خميصه ، فإذا اغتم بها كشفها^(٢) عن وجهه ، ويقول : « لعنة الله على اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » . قال : تقول عائشة : يحذر مثل الذي صنعوا^(٣) .

١٥٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب قال : حدثني

= ضعيف لا اضطرابه . اهـ .

وقال الحافظ في التلخيص (٢٧٧ / ١) : قال الدارقطني في العلل : المرسل المحفوظ . وقال فيها : حدثنا جعفر بن محمد المؤذن ثقة ثنا السري بن يحيى ثنا أبو نعيم وقبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد به موصولاً . وقال : المرسل المحفوظ . وقال الشافعي : وجدته عند ابن عينة موصولاً ومرسلًا . ورجع البيهقي المرسل أيضًا . اهـ .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تصليان » .

(٢) كتب في الأصل : « فكشفها » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٩ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١١٨ / ١) ، (٢٠٦ / ٤) ، (١٣ / ٦) ، (١٤) ، (١٩٠ / ٧) ، ومسلم ح (٥٣١) من طريق ابن شهاب به .

٣٠٨ باب الصلاة في مُراح الدواب ، ولحوم الإبل هل يتوضأ منها ؟

ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : قاتل^(١) [١/٦٥] الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد .

١٥٩٢ - عبد الرزاق قال : حدث عن نافع بن جبير أنه قال : يُنهي أن يصلى وسط القبر ، أو الحمامات ، والجبان^(٢) .

(٣٦٤) - ١٥٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار - وسئل

عن الصلاة وسط القبور - قال : ذكر لي أن النبي ﷺ قال : « كانت بنو^(٣)

إسرائيل اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد فلعنهم الله [تعالى]^(٤) » . / ٤٠٦/١

١٥٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه قال :

لا أعلمه إلا كان يكره الصلاة وسط القبور كراهة شديدة .

١٥٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لنافع : أكان ابن عمر يكره أن

يصلى وسط القبور ؟ قال : لقد صلينا على عائشة وأم سلمة وسط البقيع ،

قال : والإمام يوم صلينا على عائشة - رضى الله عنها - أبو هريرة ، وحضر ذلك

عبد الله بن عمر .

٣٢ - باب الصلاة في مُراح الدواب

ولحوم الإبل هل يتوضأ منها ؟

١٥٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يصلى في مراح

الإبل ؟ قال : نعم . قلت : أيكراه أن أصلى في أعطان الإبل من أجل أنه يبول

الرجل إلى البعير المبارك ، ولولا ذلك لكان بمنزلة مراحها ؟^(٥) قال : فكف عنه

إذا ، فإن لم تحس ذلك فهو بمنزلة مراحها .

(١) تكررت في الأصل .

(٢) الجبان والجبانة - مشددتين - : المقبرة . القاموس « ج ب ن » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بنى » .

(٤) زيادة من النسخة (ع) .

(٥) كتب في الأصل بعدها : « عبد الرزاق عن معمر عن الحسن » ، وهو من ريع بصر الناصح ،

أو سبق قلمه . والله أعلم .

باب الصلاة في مراح الدواب ، ولحوم الإبل هل يتوضأ منها ؟ ٣٠٩

(٣٦٥) - ١٥٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة قال : قال

رسول الله ﷺ : « يصلى في مرائب الغنم ، ولا يصلى في أعطان الإبل » .

(٣٦٦) - ١٥٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن

عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ

سئل « أنصلى في »^(١) أعطان الإبل ؟ قال : « لا » . قال : أفنصلى في مرائب^(٢)

الغنم ؟ قال : « نعم » . قال : أنتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال : لا^(٣) .

(٣٦٧) - ١٥٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن رجل عن عبد

الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ مثله .

١٦٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن أبي سبرة أن عمر بن الخطاب

أكل من لحوم الإبل ثم صلى ولم يتوضأ .

(٣٦٨) - ١٦٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن رجل من

قريش ، قال رسول الله ﷺ : « صلوا في مرائب الغنم وامسحوا رُعَامِهَا ، فإنها

(١) كتب في الأصل : « أبصل في » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٢) كتب في الأصل : « مراض » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٣/٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (١٨٤) ، والترمذي ح (٨١) وقال : قد روى الحجاج بن أرطاة هذا

الحديث عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير .

والصحيح حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب . وهو قول أحمد وإسحاق .

وروى عبيدة الصبي عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ذي

الغرة الجهني . وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن الحجاج بن أرطاة ، فأخطأ فيه ، وقال

فيه : عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أسيد بن حضير . والصحيح عن

عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب . قال إسحاق :

صح في هذا الباب حديثان عن رسول الله ﷺ : حديث البراء وحديث جابر بن سمرة . اهـ .

وابن ماجه ح (٤٩٤) كلهم من طريق الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد

الرحمن بن أبي ليلى عن البراء به مطولاً ومختصراً .

قال الحافظ في التلخيص (١١٥/١) : قال ابن خزيمة في صحيحه : لم أو خلافاً بين علماء

الحديث أن هذا الخبر صحيح من جهة النقل ؛ لعدالة ناقله . وذكر الترمذي الخلاف فيه على

ابن أبي ليلى ، هل هو عن البراء أو عن ذي الغرة أو عن أسيد بن حضير ، وصحح أنه عن

البراء ، وكذا ذكره ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه . اهـ .

٣١٠ باب الصلاة في مراح الدواب ، ولحوم الإبل هل يتوضأ منها ؟

من دواب الجنة » . قال : يعنى : الضأن منها . قلنا : ما رُعامها ؟ قال : ما يكون في مناخرها .

١٦٠٢ - عبد الرزاق عن شيخ من أهل المدينة يقال له عبد الله بن سعيد بن أبي هند : قال : أخبرني محمد بن عمرو بن أبي حنيفة الدبلى عن حميد بن مالك عن أبي هريرة أنه قال : أحسن إلى غنمك / وامسح « عنها الرعام »^(١) وصل في ناحيتها - أو قال : في مرائبها - فإنها من دواب الجنة .

٤٠٨/١

(٣٦٩) - ١٦٠٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي حيان قال : سمعت رجلاً بالمدينة يقول : قال رسول الله ﷺ : « صلوا في مرائب الغنم وامسحوا رعامها ، فإنها من دواب الجنة » .

(٣٧٠) - ١٦٠٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن عبدة عن الحسن عن عبد الله بن مفضل قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول [٦٥/ب] : « إذا أدركتك الصلاة في مرائب الغنم فصل ، وإذا أدركتك في أعطان الإبل فابتزر »^(٢) فإنها من خلقة الشيطان » . أو قال : « من عيان الشيطان »^(٣) . /

٤٠٩/١

١٦٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أصلى في مراح الشاة ؟ قال : نعم . قلت : أتكرهه من أجل بول الكلب بين أظهرها ؟ [قال]^(٤) : فلا تصل^(٥) فيه .

١٦٠٦ - عبد الرزاق عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : أدركوا عن صلاتكم ما استطعتم ، وأشد ما يتقى عليها^(٦) مرائب الكلاب .

١٦٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أصلى في مراح البقر ؟ قال : نعم . قال : أرايت إذا صليت في المراح كذلك أسجد على البعرام

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وامسح رعانها عنها وعليها الرعام » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فابتزر » .

(٣) أخرجه النسائي (٥٦/٢) ، وابن ماجه ح (٧٦٩) ، وأحمد في المسند (٨٥/٤ ، ٨٦) ،

(٤/٥ ، ٥٥) عن الحسن بن عبد الله بن مفضل بنحوه ، ولفظ النسائي مختصراً .

(٤) زيادة من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تصلى » .

(٦) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « منها » .

أفحص لوجهي ؟ قال : بل افحص لوجهك .

١٦٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبيه

قال : صلى بنا أبو موسى الأشعري في دار البريد على مكان فيه سرقين .

١٦٠٩ - عبد الرزاق عن نَعْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ عن ابن طاوس / وسلمة بن

بهرام أنهم كانوا مع طاوس في سفر فأرادوا أن ينزلوا في مكان ، فرأى أثر كلب ، فكره أن ينزل فيه ومضى - أو قال - فتنحى عنه .

٣٣ - باب الصلاة في البيعة

١٦١٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن خُصَيْف عن مِقْسَم عن ابن عباس أنه

كان يكره أن يصلي في الكنيسة إذا كان فيها تماثيل .

١٦١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي عطاء بن دينار أن عمر بن الخطاب

قال : لا تعلّموا رطانة الأعاجم ، ولا تدخلوا عليهم في كنائسهم يوم عيدهم ؛ فإن السخطة تنزل عليهم .

١٦١٢ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن أسلم مولى عمر^(١)

قال : لما قدم عمر الشام صنع له رجل من عظماء النصارى طعاماً ودعاه ، فقال عمر : إنا لا ندخل كنائسكم من الصور التي فيها . يعني : التماثيل .

١٦١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن أسلم أن عمر حين قدم

الشام صنع له رجل من النصارى طعاماً ، قال لعمر : إني أحب أن نجبتني ، وتكرمني أنت وأصحابك ، وهو رجل من عظماء / النصارى ، فقال عمر : إنا لا ندخل كنائسكم من أجل الصور التي فيها ، يعني : التماثيل .

١٦١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير بن

مطعم أن سلمان الفارسي [كان]^(٢) يلتمس مكاناً يصلي فيه ، فقالت^(٣) له عِلْجَة : التمس قلباً طاهراً ، وصل حيث شئت . فقال : فقهِت .

(١) كتب في الأصل : « عمرو » . وهو خطأ .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » . وهو خطأ .

٣٤ - باب الجنب يدخل المسجد

١٦١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة بن عبد الله عن ابن مسعود أنه كان يرخص للجنب أن يمر في المسجد مجتازاً ، ولا أعلمه [إلا] ^(١) قال : ﴿ ولا جنباً إلا عابري سبيل ﴾ [النساء : ٤٣] .

١٦١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : / يمر الجنب في المسجد . قلت لعمرو : من أين تأخذ ذلك ؟ قال : من قول ^(٢) : ﴿ ولا جنباً إلا عابري سبيل ﴾ . مسافرين لا يجدون ماء ، وقال ذلك مجاهد أيضاً .

١٦١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن مجاهد مثله في قوله : ﴿ ولا جنباً إلا عابري سبيل ﴾ . قال : مسافرين لا يجدون ماء .

١٦١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيمر الجنب في المسجد ؟ قال : نعم [١/٦٦] .

١٦١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ^(٣) حوشب قال : سمعت عطاء يقول : لا يدخل الجنب المسجد إلا أن يضطر ذلك ^(٤) .

١٦٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري قال : لا يمر الجنب في المسجد إلا أن لا يجد بدءاً ، يتيمم ويمر فيه .

١٦٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور ^(٥) [عن إبراهيم] ^(٦) قال : اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنباً ^(٧) ، وادخل المسجد على / كل حال ما لم تكن جنباً .

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل ، والأصوب : « قول الله » ، أو « قوله » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » . وهو خطأ .

(٤) كذا بالأصل ، والأظهر : « لذلك » .

(٥) تكررت في الأصل .

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) كتب في الأصل بعدها : « وادخل المسجد ما لم تكن جنباً » ، وهو سبق قلم من الناسخ . والله أعلم .

٣٥ - باب المشرك يدخل المسجد

(٣٧١) - ١٦٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : جاء النبي ﷺ رهط من ثقيف فأقيمت الصلاة ، فقيل : يا نبي الله ، إن هؤلاء مشركون . قال : « إن الأرض لا ينجسها شيء »^(١) .

(٣٧٢) - ١٦٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن مشركي قريش حين أتوا النبي ﷺ بالمدينة في أسرائهم « الذين أسروا »^(٢) بيدر ، كانوا يمينون في مسجد النبي ﷺ فيهم جبير بن مطعم ، فكان جبير يسمع قراءة النبي ﷺ ، وجبير يومئذ مشرك .

(٣٧٣) - ١٦٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أنزل النبي ﷺ وفد ثقيف في المسجد وبنى لهم فيه الخيام^(٣) يرون^(٤) الناس حين يصلون ويسمعون القرآن . /

٤١٤ / ١

٣٦ - باب الصلاة في المكان الذي فيه العقوبة

١٦٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن أبي المحجل^(٥) قال : مررنا مع علي بالخسف الذي ببابل ، فكره أن يصل في فيه حتى جاوزه .

(٣٧٤) - ١٦٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال : لما مر رسول الله ﷺ بالحجر قال : « لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم »^(٦) إلا أن تكونوا باكين ، أن يصيكم مثل الذي أصابهم . ثم قنع^(٧) رسول الله ﷺ رأسه ، وأسرع السير حتى أجاز الوادي^(٨) .

(١) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (١٨) عن الحسن بنحوه .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « الخيام » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لا يرون » .

(٥) كذا على الصواب ، كما في ترجمته ، ووقع في الأصل : « عبد الله بن المحجل » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « نفهم » .

(٧) قنع : نصب . القاموس « ق ن ع » .

(٨) أخرجه البخاري (٩ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢٩٨٠) برقم فرعي (٢٩) من طريق الزهري بنحوه .

(٣٧٥) - ١٦٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : لما [مر] رسول الله ﷺ بالحجر^(٢) قال لنا : « لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين ، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم فيصيبكم مثل ما أصابهم »^(٣) / ٤١٥ / ١

٣٧ - باب الكلب يمر في المسجد

١٦٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت الكلب يمر في المسجد أيرش أثره^(٤) ؟ .

١٦٢٩ - عبد الرزاق قال : سمعت الثوري قال في الكلب يمر في المسجد يرش .

٣٨ - باب الحائض تمر في المسجد

١٦٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الحائض تمر في المسجد ؟ قال : لا . قلت : أتدخل مسجدها في البيت ؟ قال : لا ، لتعترله . قلت : دخلت فترشه بالماء ؟ قال : لا .

١٦٣١ - عبد الرزاق عن الثوري قال : يكره أن تدخل المرأة وهي حائض مسجدها ، ولكن تضع فيه ما شاءت .

١٦٣٢ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع قال : كان جوارى عبد الله بن عمر يلقين له الخمرة في المسجد ومن حيض [٦٦/ب] .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح البخاري .

(٢) كتب في الأصل : « الحجر » ، والتصويب عن الصحيحين .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥٨ / ٢) من طريق الثوري به .

وأخرجه البخاري (١١٨ / ١) ، (٩ / ٦) ، (١٠١) ، ومسلم ح (٢٩٨٠) عن عبد الله بن

دينار عن ابن عمر - رضي الله عنهما - به .

(٤) سقط من الأصل جواب عطاء .

٣٩ - باب هل يدخل المسجد غير طاهر

١٦٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فغير متوضئ / أمير ٤١٦/١
فى المسجد ؟ قال : لا يضره .

١٦٣٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن ليث قال : يكره أن يدخل ...^(١) عن
أبى هبيرة عن أبى الدرداء أنه كان يقول ، ثم يدخل المسجد .

١٦٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن سيرين كان يقعد على^(٢) طرف
المسجد إذا خرج من الخلاء ورجلاه فى الأرض ، ثم يتوضأ .

١٦٣٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه قال : رأيت ابن سيرين خرج من
الخلاء وقعد على جدار المسجد^(٣) ، وقد أخرج رجله وهو يتوضأ .

١٦٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان الحسن وابن سيرين
يكرهان الرجل إذا بال أن يجلس فى المسجد وهو على غير طهر ، ولكنه يمر ولا
يقعد . قال : وكان جابر بن زيد لا يرى بذلك بأساً / أن يقعد فيه وهو على غير
وضوء . ٤١٧/١

١٦٣٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم قال : ادخل المسجد
على كل حال ما لم تكن جنباً .

٤٠ - باب الوضوء فى المسجد

١٦٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إنسان لعطاء : يخرج إنسان
فيبول ، ثم يأتى رمزم فيتوضأ ؟ قال : لا بأس بذلك ، وأن يتخلى فليدخل إن شاء
فليتوضأ فى رمزم ، الدين^(٤) سمح ، سهل . قال له إنسان : إني أرى ناساً يتوضئون
فى المسجد ؟ قال : اجلس ، ليس بذلك بأساً . قلت : فتوضأ أنت فيه ؟ قال : نعم .
قلت : تمضمض وتنشق ؟ قال : نعم ، وأسبغ وضوءى فى مسجد مكة .

(١) سقط من الأصل هنا بقية كلام الليث .

(٢) كتب فى الأصل بعدها : « إذ » ، وهو خطأ .

(٣) كتب فى الأصل بعدها : « وأخرج رجله » وهو تكرار من الناسخ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الذى » .

١٦٤٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن ابن جريج قال : رأيت أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يتوضأ فى مسجد مكة ، وكان طاوس يتوضأ فى المسجد الحرام .

١٦٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أن ابن عمر كان يتوضأ فى المسجد / ٤١٨/١

١٦٤٢ - عبد الرزاق عن الثورى فى الوضوء فى المسجد قال : إذا لم يكن بولاً فلا بأس به .

١٦٤٣ - عبد الرزاق عن الثورى قال : وأخبرني أبو^(١) هارون العبدى أنه رأى ابن عمر يتوضأ فى المسجد .

١٦٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرني أبي قال : رأيت عبد الرحمن بن اليلمانى يتوضأ فى مسجد صنعاء الأعظم .

١٦٤٥ - عبد الرزاق عن ابن أبي رواد^(٢) قال : رأيت طاوساً يتوضأ فى المسجد . قال أبو بكر : ورأيت أنا ابن جريج يتوضأ فى المسجد الحرام ، وهو قاعد على طنفسة له ، تمضمض واستنثر .

١٦٤٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني ابن طاوس أن أباه كان يتوضأ فى المسجد .

(٣٧٦) - ١٦٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : كان الرجل فى حياة رسول الله ﷺ إذا رأى رؤيا قصتها على رسول الله ﷺ ، قال : فتمنيت رؤيا أقصها على النبي ﷺ ، قال : وكنت غلاماً عزيزاً ، فكنت أنام فى المسجد على عهد / رسول الله ﷺ ، فرأيت فى النوم كأن ملكين [٦٧/أ] أخذاني فذهبا بى النار فإذا هى مطوية كطى البئر وإذا للنار شيء كقرنى البئر - يعنى : قرنى البئر : السارتين^(٣) للبئر - وإذا فيها

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الاصل : « أبى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الاصل : « أبى داود » .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « السارتين » .

ناس قد عرفتهم^(١) ، فجعلت أقول : أعوذ بالله من النار ، فلقيهما ملك آخر ، فقال : لن تُرْعَ . فقصصتها حفصة على حفصة ، فقصصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال : « نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل » . قال سالم : فكان عبد الله بعد لا ينام من الليل إلا قليلاً^(٢) .

١٦٤٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان لا يرى بالنوم في المسجد بأساً ، قال : كان ينام فيه .

١٦٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن حسان عن الحسن قال : لا بأس بالنوم في المسجد / .

٤٢٠ / ١

١٦٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أمية قال : حدثنا المغيرة بن حكيم الصنعاني قال : أرسلني [أبي]^(٣) إلى سعيد بن المسيب يسأله عن النوم في المسجد ، فقال : فأين كان أهل الصفة ينامون ؟ ولم ير به بأساً .

(٣٧٧) - ١٦٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال معمر^(٤) : وحده رجل عن علقمة المزني قال : كان أهل الصفة يبيتون في المسجد ، قال علقمة : فتوفي رجل منهم ، ففتح إزاره فوجد فيه ديناران ، فقال النبي ﷺ : « كَيْتَانِ »^(٥) .

١٦٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتكره أن يبات بالمسجد ؟ قال : بل أحبه حباً أن يرقد فيه .

١٦٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كان عطاء ثلاثين سنة ينام في المسجد ، ثم يقوم للطواف والصلاة .

١٦٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الهيثم قال : نهاني مجاهد عن النوم في المسجد / .

٤٢١ / ١

(١) كتب في الأصل بعدها : « النار » ، وهو خطأ من الناسخ .

(٢) أخرجه البخاري (٦١ / ٢) ، (٣٠ / ٥) ، ومسلم ح (٢٤٧٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) زيادة من النسخة (ع) .

(٤) كتب في الأصل : « ومعمر » ، والواو من زيادة الناسخ .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٥٣ / ٥) من طريق معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة بنحوه .

١٦٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن خلود أبي إسحاق^(١) قال : سألت ابن عباس عن النوم في المسجد ، فقال : إن كنت تنام لصلاة وطواف فلا بأس .

١٦٥٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : كان عبد الله بن مسعود يمس المسجد فلا يدع سواداً إلا أخرجه إلا رجلاً مصلياً .

(٣٧٨) - ١٦٥٧ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن حرام بن عثمان عن ابني^(٢) جابر عن جابر بن عبد الله قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في مسجده ، فضربنا بعسيب كان في يده : وقال : « قوموا / لا تترقدوا في المسجد » . ٤٢٢/١

(٣٧٩) - ١٦٥٨ - عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن رجل من أهل الصفة ، قال : دعاني رسول الله ﷺ ورهط معي من أهل الصفة ، فتعشينا عنده ، ثم قال : « إن شئتم رقدتم هاهنا ، وإن شئتم في المسجد » . فقلنا : في المسجد . قال : فكنا ننام في المسجد .

٤١ - باب الحدث في المسجد

١٦٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أحدث الرجل في مسجد مكة ، أو مسجده في البيت عمداً غير راقداً^(٣) ؟ قال : أحب إلي أن لا يفعل . قلت : ففعل^(٤) ، فهل من رش ؟ قال : لا .

٤٢ - باب البول في المسجد

(٣٨٠) - ١٦٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن « عبيد الله »^(٥) بن عبد الله بن عتبة أن أعرابياً [٦٧/ب] [بال]^(٦) في المسجد ، فقام إليه القوم فانتهروه

(١) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ابني » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « راقداً » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تفعل » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عبد الله » .

(٦) زيادة من النسخة (ع) .

وأغلظوا له ، فقال النبي ﷺ : « دعوه وأهريقوا على بوله سجلاً / من ماء - أو دلواً من ماء - فإنا نبعثهم مسيرين ولم تبعثوا معسرين » . ثم قام النبي ﷺ والأعرابي خلفه ، فبينما هم يصلون إذ قال الأعرابي : اللهم ارحمني ومحمداً ، ولا ترحم معنا أحداً ، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال له : « لقد تحجرت واسعاً » .

(٣٨١) - ١٦٦١ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن طاوس قال : بال أعرابي في المسجد ، فأرادوا أن يضربوه ، فقال النبي ﷺ : « احفروا مكانه ، واطرحوا عليه دلواً من ماء ، علموا ، ويسروا ، ولا تعسروا » ^(١).

(٣٨٢) - ١٦٦٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك يقول : بينا رسول الله ﷺ في المسجد ، إذ دخل أعرابي فبال في ناحية المسجد ، فصاح به أصحاب النبي ﷺ ، وأرادوا أن يقيموه ، فنهاهم النبي ﷺ ، حتى إذا فرغ ، أمر النبي ﷺ ، فأهريق على بوله ماء - أو قيل : سجلاً من ماء - ثم قال : « إن هذا مكان لا يبال فيه ، إنما بُني للصلاة » ^(٢) .

٤٢٤ / ١

(١) أخرجه سعيد بن منصور في سننه - كما في التلخيص (٣٧ / ١) من طريق ابن عينة . وأخرجه الدارقطني - كما في نصب الراية (٢٧٧ / ١) - من طريق ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن أنس بلفظ : « احفروا مكانه ، ثم صبوا عليه ذنوباً من ماء » قال الدارقطني : وهم عبد الجبار على ابن عينة ، لأن أصحاب ابن عينة الحفاظ رووه عنه عن يحيى بن سعيد بدون الحفر ، وإنما روى ابن عينة هذا عن عمرو بن دينار عن طاوس أن النبي ﷺ قال : « احفروا مكانه » . مرسل . اهـ .

وأخرجه الدارقطني في سننه ح (٤٧١) من طريق سمعان بن مالك عن أبي وائل عن ابن مسعود وفيه : فأمر رسول الله ﷺ بمكانه فاحتفر ، فصب عليه دلو من ماء . وقال الدارقطني : سمعان مجهول . اهـ .

قال الحفاظ في التلخيص (٣٧ / ١) : فيه سمعان بن مالك وليس بالقوى . قاله أبو زرعة . وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبي زرعة : هو حديث منكر . وكذا قال أحمد ، وقال أبو حاتم : لا أصل له . اهـ .

(٢) أخرجه البخاري (٦٥ / ١) ، ومسلم ح (٢٨٤) برقم فرعي (٩٩) عن يحيى بن سعيد عن أنس به دون قوله : « إن هذا مكان لا يبال فيه ، إنما بُني للصلاة » .

٣٢٠ باب ما يقول إذا دخل المسجد و خرج منه

(٣٨٣) - ١٦٦٣ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار أن أعرابياً بال في المسجد ، فقام إليه أصحاب النبي ﷺ ، [فقال] ^(١) : لا تُعجلوه ، فلما فرغ ، أمر النبي ﷺ بسجل من ماء ، فأهريق على بوله . قال إبراهيم : وأخبرني كثير بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان مثله .

(٣٨٤) - ١٦٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : بال أعرابي في المسجد فهم به القوم ، فقال النبي ﷺ : « احفروا مكانه ، واطرحوا عليه دلواً من ماء ، علموا ، وسروا ، ولا تعسروا » .

٤٣ - باب ما يقول إذا دخل المسجد و خرج منه

(٣٨٥) - ١٦٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هارون بن أبي عائشة عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال : « السلام على النبي ورحمة الله ، اللهم افتح لي أبواب رحمتك والجنة ، وإذا خرج قال : السلام على النبي ورحمة الله ، اللهم أعذني من الشيطان ومن الشر كله » .

(٣٨٦) - ١٦٦٦ - عبد الرزاق عن قيس بن ربيع عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت حسين عن فاطمة الكبرى قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال : « اللهم صل على محمد ، اللهم اغفر لي ذنوبي ، وافتح لي أبواب رحمتك » . وإذا خرج قال مثلها إلا أنه يقول : « أبواب فضلك » ^(٢) .

٤٢٥ / ١

(٣٨٧) - ١٦٦٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن ^(٣) عُمارة بن غَزِيَّة

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) أخرجه الترمذي ح (٣١٤) وقال : حديث فاطمة حديث حسن ، وليس إسناده بمتصل . وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى ، إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهراً . اهـ . وابن ماجه ح (٧٧١) ، وأحمد في المسند (٢٨٢/٦ ، ٢٨٣) من طريق عبد الله بن الحسن به ، وفي رواية لأحمد وابن ماجه بلفظ : « بسم الله والسلام على رسول الله » بدلاً من « اللهم صل على محمد » .

(٣) كتب في الأصل : « بن » ، وهو خطأ كما في صحيح مسلم وابن ماجه .

باب ما يقول إذا دخل المسجد و خرج منه ٣٢١

فذكر مثلها إلا أنه يقول عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد الساعدي قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخلتم المسجد فقولوا : اللهم [افتح] ^(١) لنا أبواب رحمتك ، وإذا خرجتم فقولوا : اللهم إنا نسألك من فضلك » ^(٢) .

(٣٨٨) - ١٦٦٨ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله [١/٦٨] بن حنطب قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال : « بسم الله اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وسهل عليّ أبواب رزقك » .

١٦٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ^(٣) عن عمرو بن دينار / أن ابن عباس كان إذا دخل المسجد قال : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

١٦٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : إذا دخلت المسجد فسلم على رسول الله ﷺ ، وإذا دخلت على أهلك قل : السلام عليكم ، [و] ^(٤) إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد ، فقل : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

١٦٧١ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبي إسحاق عن سعيد ابن ذى حُدَّان ^(٥) قال : سألت علقمة قلت : ما تقول إذا دخلت المسجد ؟ قال : أقول : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، وصلى الله وملائكته على محمد .

١٦٧٢ - عبد الرزاق عن أبي معشر المدني ^(٦) عن سعيد بن أبي سعيد أن كعباً

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من سنن ابن ماجه وصحيح مسلم .

(٢) أخرجه ابن ماجه ح (٧٧٢) من طريق عمارة بن غزية عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد به .

وأخرجه مسلم ح (٧١٣) من طريق عمارة بن غزية به ، وفيه : عن أبي حميد أو عن أبي أسيد .

(٣) كتب في الأصل : « معمر » ، وهو خطأ .

(٤) زيادة من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « خلدان » .

(٦) كتب في الأصل : « المرني » ، وهو خطأ .

٣٢٢ باب الركوع إذا دخل المسجد

قال لأبي هريرة : احفظ عليّ اثنتين ، إذا دخلت المسجد فسلم^(١) على النبي ﷺ ، وقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، / « وإذا خرجت »^(٢) قل : اللهم صلّ على محمد ، اللهم أعذني من الشيطان . ٤٢٧/١

١٦٧٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري مثله .

١٦٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد قال : إذا خرجت من المسجد فقل : بسم الله توكلت على الله ، أعوذ بالله من شر ما خلق .

٤٤ - باب الركوع إذا دخل المسجد

(٣٨٩) - ١٦٧٥ - عبد الرزاق عن عامر بن عبد الله بن الزبير^(٣) عن عمرو ابن سليم قال : سمعت أبا قتادة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم [المسجد]^(٤) فلا يجلس حتى يصلي ركعتين »^(٥) .

١٦٧٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أبي النضر قال : قال لي أبو سلمة بن عبد الرحمن : ما يمنع مولاك إذا دخل المسجد أن يصلي ركعتين فإنه من السنة .

١٦٧٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن رجل عن الشعبي قال : / إذا دخلت المسجد فركعت ، ثم خرجت ، ثم دخلت أيضاً كفاك الركوع الأول . ٤٢٨/١

١٦٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إنسان لعطاء : أكان يقال : إذا مر الرجل بالمسجد فليركع فيه ركعتين ؟ فقال : لم أسمع فيه ذلك ، وذلك حسن .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « سلم » .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) كذا بالأصل ، وفي مسند الإمام أحمد : « عبد الرزاق عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير » . فليعلم .

(٤) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٣ / ٥) من طريق عبد الرزاق عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير به .

وأخرجه البخاري (١٢٠ / ١) ، (٧٠ / ٢) ، ومسلم ح (٧١٤) من طريق مالك به .

(٣٩٠) - ١٦٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن أبي صالح عن عامر ابن عبد الله بن الزبير قال : دخل المسجد رجل ، فقال له النبي ﷺ : « لا تجلس حتى تصلي ركعتين » .

١٦٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق وغيره من أهل الكوفة عن ابن مسعود قال : من أشرط الساعة أن يمر [الرجل] ^(١) في المسجد فلا يركع ركعتين .

١٦٨١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن قال : رأيت ابن عمر دخل المسجد وخرج منه فلم يصلي ^(٢) فيه . /

٤٢٩/١

٤٥ - باب النُخامة في المسجد

١٦٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعت أبا هريرة يقول : إذا صليت فإنك تناجي ربك ، فلا تبصق أمامك ولا عن يمينك [٦٨/ب] ، ولكن عن شمالك ، فإن كان عن شمالك ما يشغلك فابصق تحت قدمك .

(٣٩١) - ١٦٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بـمَدْرَةٍ أو بشيء ، ثم قال : « إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يتنخم ^(٣) أمامه ولا عن يمينه ، فإن عن يمينه ملكاً ^(٤) ولكن ليتنخم عن يساره أو تحت قدمه اليسرى » ^(٥) .

(٣٩٢) - ١٦٨٤ - عبد الرزاق عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : صلى رسول الله ﷺ في المسجد ، فرأى في القبلة نخامة ، فلما قضى

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فلم يصل » .

(٣) عن مند أحمد ، وكتب في الأصل هكذا : « فلا يتنخم » .

(٤) عن مند أحمد ، وكتب في الأصل : « ملك » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٦/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١١٢/١) ، ومسلم ح (٥٤٨) من طريق الزهري به .

صلاته قال : « إن أحدكم إذا صلى فإنه يناجى ربه ، « وإن الله »^(١) يستقبله بوجهه ، فلا يتنخمن أحدكم في القبلة ولا عن يمينه » ، ثم دعا بعود فحكه به ، ثم دعا بخلُوق / فخبه^(٢) . ٤٣٠ / ١

(٣٩٣) - ١٦٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أن النبي ﷺ حثها ، ثم نضح أثرها بزعفران دعا به ، فلذلك صُنع الزعفران في المساجد^(٣) .

١٦٨٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن الزعفران في المسجد ، فقال : حسن ، هو طيب المسجد .

(٣٩٤) - ١٦٨٧ - عبد الرزاق عن [ابن]^(٤) أبي رواد عن منصور بن طلحة الحَجَبِي^(٥) قال : صلى رسول الله ﷺ في المسجد ، فرأى في القبلة نخامة ، فلما قضى صلاته قال : « إن أحدكم إذا صلى فإنه يُناجيه ربه » . فقال : « من إمامكم ؟ » . فقالوا : أبو فلان ، فنزعه ، ثم أُخبرَت امرأته ، فأمرت بماء ففسلته وهيأته ، وحسب أنه قال : وجمرت المسجد ، فلما دخل النبي ﷺ المسجد فقال : « من صنع هذا ؟ » . فقالوا : امرأة فلان فردّ روجها إمامًا .

(٣٩٥) - ١٦٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن هَمَام بن مَنبّه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبرزق أمامه ، إنه يناجى الله ما دام في مُصَلَّاه^(٦) ، ولا عن يمينه ، [فلان عن يمينه]^(٧) / ملكًا^(٨) ، ولكن

(١) تكررت في الأصل .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٤ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١١٢ / ١ ، ١٩١) ، (٨٢ / ٢) ، (٣٣ / ٨) ، ومسلم ح (٥٤٧) برقم فرعى (٥١) عن نافع عن ابن عمر بنحوه .

تبيه : كتب في الأصل هكذا : « فخبه » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ح (١٢٩٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الجمعى » . وانظر ترجمته في : التهذيب (٣١٠ / ١٠) .

(٦) كتب في الأصل : المصلاه ، والتصويب عن صحيح البخاري .

(٧) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح البخاري .

(٨) عن صحيح البخاري ، وكتب في الأصل : « ملك » .

ليصق عن يساره أو تحت رجله^(١) .

(٣٩٦) - ١٦٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن سعيد الجريري عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي ثم تنخم تحت قدمه ، ثم دلكها بنعله وهي في رجله^(٢) .

(٣٩٧) - ١٦٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال^(٣) : أخبرنا الثوري عن منصور عن ربعي بن حراش عن طارق بن عبد الله قال : قال لي رسول الله ﷺ : « إذا صليت فلا تبصق بين يديك ولا عن يمينك ، وابصق تلقاء شمالك إن كان فارغاً ، وإلا فتحت قدمك » . وأشار برجله ، ففحص الأرض^(٤) .

١٦٩١ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل قال : كنا عند حذيفة فقام شُبث بن ربعي يصلي فبصق^(٥) بين يديه ، فلما انصرف قال : يا شُبث ، لا تبصق بين يديك ولا عن يمينك ، [فإن]^(٦) عن يمينك كاتب الحسنات ، وابصق عن شمالك وخلفك ، فإن الرجل إذا توضأ فأحسن الوضوء [و]^(٧) قام إلى الصلاة استقبله الله بوجهه ينجيه / فلا ينصرف عنه حتى يكون هو ينصرف ، أو يحدث حدث سوء .

(٣٩٨) - ١٦٩٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال : سمعت رجلاً [١/٦٩] من أهل الشام يقال له عبد الله يقول : أبصر رسول الله ﷺ نخامة في قبة المسجد فحكها بحصاة أو بشيء ثم قال : « ما يؤمن

(١) أخرجه البخاري (١١٣/١) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٥/٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٥٥٤) برقم فرعي (٥٩) من طريق الجريري عن أبي العلاء بن عبد الله ابن الشخير عن أبيه أنه صلى مع النبي ﷺ ، قال : فتنخم فدلكتها بنعله اليسرى .

(٣) تكررت في الأصل بعدها : « أخبرنا عبد الرزاق » .

(٤) أخرجه الترمذي ح (٥٧١) وقال : حديث طارق حديث حسن صحيح . اهـ . والناسي

(٥٢/٢) ، وابن ماجه ح (١٠٢١) ، وأحمد في المسند (٣٩٦/٦) من طريق الثوري به .

وأخرجه أبو داود ح (٤٧٨) من طريق منصور بنحوه .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فهو » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) زيادة من النسخة (ع) .

٣٢٦ باب الرجل يبصق في المسجد ولا يدفنه

هذا أن تكون كية بين عينيه . قال أحدهما : ثم دعا النبي ﷺ بخلوق أو بزعران فلطخه به .

١٦٩٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أبي الوسمى عن رجل من بنى فزارة^(١) يقال له رباد بن ملقط قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي البضعة أو الجلدة في النار .

(٣٩٩) - ١٦٩٤ - عبد الرزاق عن ابن التيمي قال : أخبرني حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا صلى أحدكم فلا يبصق أمامه ولا عن يمينه ، ولكن عن يساره ، فإن لم يفعل فليبصق / في طرف ثوبه » . وقال هكذا ، وعطف ثوبه فذلكه فيه^(٢) . ٤٣٣/١

١٦٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لي عطاء : ليبصق الرجل في الصلاة عن يساره ، فإن لم يجد مكاناً فليرفع رجله اليسرى فيبصق تحتها .

١٦٩٦ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال : كان طاوس إذا بصق في المسجد حفر لها خدًا ثم دفنها .

٤٦ - باب الرجل يبصق في المسجد ولا يدفنه

١٦٩٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن الرُّكَيْن بن الرُّبَيْع عن أسماء بن الحكم الفزاري قال : سألت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ عن البصاق في المسجد ، فقال : هي خطيئة وكفارتها دفنها .

١٦٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان قال : تنخم رجل من أصحاب النبي ﷺ ليلاً ، فجاء بمصباح فدفنها . ٤٣٤/١

١٦٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال : النخامة في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها .

١٧٠٠ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس : قال : كان إذا تفل في المسجد أعمق لها ثم دفنها .

(١) كتب في الأصل بعدها : « عن رجل » وهو خطأ ، كما في مصنف ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه البخاري (١١٢/١ ، ١١٣) عن حميد عن أنس - رضى الله عنه - بنحوه .

٤٧ - باب الرجل يبصق عن يمينه في غير صلاة

١٧٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال : كنا مع عبد الله بن مسعود فأراد أن يبصق وما عن يمينه فارغ ، فكره أن يبصق عن يمينه وهو ليس في الصلاة .

١٧٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي نضرة عن عبد الله ابن الصامت عن معاذ بن جبل قال : كان مريضاً فبصق عن^(١) يمينه ، أو أراد أن يبصق فقال : ما بصقت عن يميني منذ أسلمت .

١٧٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن نعيم أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول لابنه عبد الملك و [قد]^(٢) بصق عن / يمينه وهو في سير ، فنهاه^{٤٣٥/١} عن ذلك ، وقال : إنك تؤذي صاحبك ، ابصق عن شمالك .

٤٨ - باب هل تُقام الحدود في المسجد

١٧٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال : لا تُقام الحدود في المساجد . قال : ولا أعلمه إلا قال : ولا يضرب^(٣) فيها ، أي الاقتصاص .

١٧٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إنسان لعطاء : أكان ينهى عن الجلد في المسجد ؟ قال : نعم .

١٧٠٦ - عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن ابن شبرمة قال : رأيت الشعبي [٦٩/ب] يجلد يهودياً حداً في المسجد .

١٧٠٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عيسى بن أبي عزة قال : رأيت الشعبي ضرب رجلاً افتري على رجل في الرحبة ، ولم يضربه في المسجد .

١٧٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : أتى عمر برجل في شيء فقال : أخرجاه من المسجد ، فاضرباه .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « على » .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يصير » .

٣٢٨ باب اللفظ ورفع الصوت وإنشاد الشعر في المسجد

١٧٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري قال : سمعته ، أو أخبرني من سمعه يحدث

٤٣٦/١ عن جابر عن أبي الضحى قال : مثل مروان عن الضرب في / المسجد ، قال :
إن للمسجد حرمة .

١٧١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لي عمرو بن دينار : سمعنا ^(١)
أنه ينهى أن يضرب في المسجد .

(٤٠٠) - ١٧١١ - عبد الرزاق قال : أخبرني من سمع عمرو بن دينار يحدث
عن نافع بن جبير بن مطعم قال : نهى رسول الله ﷺ أن تُنشد الأشعار ، وأن
يتناس الجراحات ، وأن تقام الحدود في المسجد .

(٤٠١) - ١٧١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا يحيى بن العلاء ومحمد
ابن مسلم عن عمرو عن طاوس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقام الحدود في
المسجد » ^(٢) .

٤٩ - باب اللفظ ورفع الصوت

وإنشاد الشعر في المسجد

١٧١٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن نافع قال : كان عمر
ابن الخطاب يقول : لا تكثروا اللفظ ^(٣) . يعني : في المسجد . قال : فدخل
المسجد ذات يوم فإذا هو برجلين قد ارتفعت أصواتهما ، فبادراه ، فأدرك أحدهما
فضربه وقال : ممن أنت ؟ قال : من ثقيف . قال : إن مسجدنا هذا لا يرفع فيه
الصوت . / ٤٣٧/١

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وسمعنا » .

(٢) أخرجه الترمذي ح (١٤٠١) وقال : هذا حديث لا نعرفه بهذا الإسناد مرفوعاً إلا من حديث
إسماعيل بن مسلم ، وإسماعيل بن مسلم المكي قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه .
اهـ . وابن ماجه ح (٢٥٩٩) من طريق عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس - رضي
الله عنهما - به موصولاً .

قال الحافظ في التلخيص (٧٧/٤) : فيه إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف . اهـ .

(٣) اللفظ - ويحرك - : الصوت ، والجلية ، أو أصوات مبهم لا تفهم . القاموس « ل غ ط » .

١٧١٤ - عبد الرزاق عن عبد القدوس قال : أخبرنا نافع عن ابن عمر قال : سمع عمر رجلاً رافع صوته ، فقال : ممن أنت ؟ قال : من ثقيف . قال : من أي الأرض ؟ قال : من أهل الطائف . قال : أما أنك لو أنك كنت من أهل بلدنا هذا لأوجعتك ضرباً ، إن مسجدنا هذا لا يرفع فيه الصوت .

١٧١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني عن نافع أن عمر كان إذا خرج إلى الصلاة نادى في المسجد إياكم واللفظ ، وإنه كان يقول : ارتفعوا في المسجد .

١٧١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الصياح في المسجد ؟ قال : أما قول ليس فيه بأس^(١) ، وأما قول فحش أو سب فلا .

١٧١٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عاصم الأحول عن ابن سيرين قال : سمع أبي بن كعب رجلاً يعتري ضالة في المسجد ، قال : فعضه ، قال : أبا المنذر^(٢) ما كنت فاحشاً . قال : إنا أمرنا بذلك . /

(٤٠٢) - ١٧١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : أنشد حسان بن ثابت في المسجد ، فمر به عمر فلحظه ، فقال حسان : والله ، لقد أنشدت فيه من هو خير منك ، فخشى أن يرميه برسول الله ﷺ فأجار وتركه^(٣) .

(٤٠٣) - ١٧١٩ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن ابن المنكدر عن أسيد بن عبد الرحمن أن شاعراً جاء إلى النبي ﷺ وهو في المسجد ، فقال : أنشدك يا رسول الله ، قال : « لا » . قال : بلى فأذن لي . قال النبي ﷺ : « فإخرج من المسجد » . فخرج من المسجد . قال : فأعطاه النبي ﷺ ثوباً ، وقال : « هذا بدل ما مدحت به ربك » .

(١) لعله سقط بعدها كلمة : « نعم » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبا المنذر » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٢٢/٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٤٨/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٣٦/٤) من طريق الزهري به ، دون قوله : فخشى أن يرميه برسول الله ﷺ ، فأجار وتركه .

٣٣. باب هل يتخلل أو يقلم الأظفار في المسجد

٥٠ - باب [٧٠/أ] هل يتخلل

أو يقلم الأظفار^(١) في المسجد

١٧٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : يكره أن يتسوك^(٢) في المسجد ، وأن يقلم فيه الأظفار .

١٧٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إنسان لعطاء : أتخلل في المسجد؟ ففرع ، وقال : أفى الصلاة ؟ قال الآخر : لا . قال : نعم إن شاء^(٣) . / ٤٣٩/١

٥١ - باب إنشاد الضالة في المسجد

(٤٠٤) - ١٧٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع طاوساً يقول : « نشد رجل ضالته في المسجد »^(٤) ، فقال النبي ﷺ : « لا وجد ضالته » .

١٧٢٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن طاوس مثله^(٥) .

(٤٠٥) - ١٧٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان ابن بريدة [عن أبيه]^(٦) قال : سمع النبي ﷺ رجلاً ينشد ضالة - جملأ له أحمر في المسجد - يقول : من دعا إلى الجمل الأحمر ؟ فقال النبي ﷺ : « لا وجدت ، إنما بنيت المساجد لما بُنيت له »^(٧) .

(٤٠٦) - ١٧٢٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن مصعب بن محمد عن أبي بكر بن محمد قال : سمع^(٨) رسول الله ﷺ رجلاً ينشد ضالة في المسجد ، فقال النبي ﷺ : « أيها الناشد ، غيرك الواجد ، ليس لهذا بنيت المساجد » .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « الأظفار » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يتسول » .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نشد رجلاً في المسجد » .

(٥) سقط هذا الأثر من النسخة (ع) .

(٦) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح مسلم .

(٧) أخرجه مسلم ح (٥٦٩) من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن أبيه به .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « منع » .

(٤٠٧) - ١٧٢٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن محمد بن المنكدر قال : / ١ / ٤٤٠
سمع النبى ﷺ رجلاً ينشد ضالةً فى المسجد ، فقال : « أيها الناشد ، غيرك
الواجد » .

١٧٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن ابن سيرين أو غيره
قال : سمع ابن مسعود رجلاً ينشد ضالة فى المسجد ، فأمسكه وانتهره ، وقال :
قد نُهِينا عن هذا .

٥٢ - باب البيع والقضاء فى المسجد ، وما يُجَنَّبُ المسجد

١٧٢٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن يزيد بن خَصِيفة قال : سمعت محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان يقول : كان يقال : إذا نشد^(١) الناشد الضالة فى المسجد
قال : لا ردّها^(٢) الله عليك ، فإذا اشترى أو باع فى المسجد ، قيل : لا أربح الله
تجارتك .

(٤٠٨) - ١٧٢٩ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عبد ربه بن عبد الله / ١ / ٤٤١
عن مكحول عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ
مَجَانِينَكُمْ ، وَصَبْيَانَكُمْ ، وَرَفَعَ أَصْوَانَكُمْ ، وَسَلَّ سِوْفَكُمْ ، وَبَيْعَكُمْ ، وَشُرَاءَكُمْ ،
وَإِقَامَةَ حَدُودِكُمْ ، وَخُصُومَتَكُمْ ، وَجَمَرُوهَا يَوْمَ جُمُعَتِكُمْ ، وَاجْعَلُوا مَظَاهِرَكُمْ عَلَى
أَبْوَابِهَا »^(٣) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أنشر » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « لا أدري » .

(٣) أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده - كما فى نصب الراية (٢ / ٥٢٠) - من طريق عبد
الرزاق به .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير - كما فى نصب الراية (٢ / ٥٢٠) - عن مكحول عن يحيى بن
العلاء عن معاذ به .

قال الهيثمى فى المجمع (٢ / ٢٦) ، والسخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ١٧٥) : مكحول
لم يسمع من معاذ . اهـ .

وقال الحافظ فى التلخيص (٤ / ١٨٨) : قال الهيثمى : روى عن مكحول عن يحيى بن العلاء
عن معاذ ، وليس بصحيح . وقال ابن الجوزى فى التحقيق : إنه حديث لا يصح . اهـ .

(٤٠٩) - ١٧٣٠ - عبد الرزاق عن عبد القدوس بن حبيب^(١) قال : سمعت مكحولاً يقول : قال رسول الله ﷺ : « جَنَّبُوا مَسَاجِدَ الصَّيَّانِ وَالْمَجَانِينَ » .

(٤١٠) - ١٧٣١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرر أن يزيد بن الأصم أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « جَنَّبُوا مَسَاجِدَ الصَّيَّانِ وَالْمَجَانِينَ »^(٢) .

(٤١١) - ١٧٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ثور عن رجلين بينه وبين النبي ﷺ مثل حديث ابن محرر .

١/٤٤٢ - ١٧٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم بن مالك عن / ابن المسيب قال : لو كان إلى من أمر الناس شيء ما تركت اثنين يختصمان في المسجد .

١٧٣٤ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني الحكم بن عتيبة [٧٠/ب] أنه رأى شريحاً يقضى في المسجد ، ورأيت أنا ابن أبي ليلى يقضى في المسجد .

٥٣ - باب السلاح يدخل به المسجد

١٧٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إنسان لعطاء : أكان يُنهى عن سلّ السيف في المسجد ؟ فقال : نعم ، وكان يُنهى^(٣) أن يُمرَّ بالنبل في المسجد إلا ممسكاً على نصالها^(٤) .

(٤١٢) - ١٧٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : سئل جابر بن عبد الله عن سلّ السيف في المسجد ؟ فقال : قد كُنَّا نكره ذلك ، وقد كان رجل يتصدّق بالنبل في المسجد ، فأمره النبي ﷺ لا يمرّ بها في المسجد إلا وهو قابض على نصالها جميعاً^(٥) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حسين » .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل - كما في المقاصد الحسنة (ص ١٧٥ ، ١٧٦) .

قال البخاري : في سنده عبد الله بن محرر - بمهمات وزن محمد - وهو ضعيف . اهـ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نهر » .

(٤) النصل : حديدة السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض . القاموس « ن ص ل » .

(٥) أخرجه مسلم ح (٢٦١٤) برقم فرعي (١٢٢) عن جابر - رضي الله عنه - وليس فيه قول

(٤١٣) - ١٧٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال :
نهى النبي ﷺ أن يسلم السيف في المسجد^(١) .

١٧٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أسلم [عن^(٢) ابن أبي
قال : كان يكره سلُّ السيف في المسجد / .

(٤١٤) - ١٧٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن ليث عن أبي
بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مررتُم بالسَّهام في أسواق
المسلمين أو مساجدهم فأمسكوا بالنصال ، لا تجرحوا بها أحداً »^(٣) .

٥٤ - باب أكل الثوم والبصل ثم يدخل المسجد

(٤١٥) - ١٧٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لي عطاء :
سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : « من أكل من هذه
الشجرة - يُريد الثوم - فلا يغشى مسجدي هذا » . قال : أراه يرى النية التي لم
تُطبخ^(٤) .

١٧٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت الذي ذكرت
أنه ينهى عنه في المسجد أفى^(٥) المساجد كلها أم في المسجد / الحرام خاصة دونها ؟
قال : بل في المساجد كلها .

(٤١٦) - ١٧٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي
هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل من هذه الشجرة - يعني الثوم - فلا
يؤذينا في مسجدنا »^(٦) .

(١) سقط هذا الحديث من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٩٢/٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٢٢/١) ، (٦٢/٩) ، ومسلم ح (٢٦١٥) عن أبي بردة عن أبي

موسى - رضى الله عنه - بنحوه .

(٤) أخرجه مسلم ح (٥٦٤) برقم فرعى (٧٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٢١٦/١) من طريق ابن جريج به .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو في » .

(٦) أخرجه مسلم ح (٥٦٣) من طريق عبد الرزاق به .

٣٣٤ باب المسجد يُطَيَّن فيه بطين فيه روث

(٤١٧) - ١٧٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يقربن مسجدى هذا ، ولا يأتينا بمسح جبهته » . قال : قلت : يا أبا سعيد ، أحرام هى ؟ قال : لا ، إنما كرهها النبی ﷺ من أجل ريحها ^(١) .

(٤١٨) - ١٧٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن عابس عن العلاء بن عبد الله بن خباب أن رسول الله ﷺ قال : « من أكل هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا هذا » . / ٤٤٥ / ١

(٤١٩) - ١٧٤٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل من ^(٢) هذه الشجرة الخبيثة فلا يؤذينا في مسجدنا ، وليقعد في بيته » . قال ابن عينة : فسمعت أبا الزبير يحدث عن جابر قال : ما كان الثوم بأرضنا إذ ذاك .

٥٥ - [باب] ^(٣) المسجد يُطَيَّن فيه بطين فيه روث

١٧٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : إذا طيئت مسجداً فيه مدّر بروث فلا تصل ^(٤) فيه [١/٧١] حتى تغسله إذا كان طاهراً لها .

٥٦ - باب القملة في المسجد تُقتل

١٧٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن يوسف بن ماهك أن عبيد بن عمير رأى على ابن عمر قملة في المسجد فأخذها فدفنها وابن عمر ينظر إليه ، ولم ينكر عليه ذلك .

(٤٢٠) - ١٧٤٨ - عبد الرزاق قال معمر : فحدثت به ^(٥) يحيى بن أبي كثير

(١) أخرجه مسلم ح (٥٦٦) عن أبي سعيد الخدري بنحوه . وليس فيه : « ولا يأتينا بمسح جبهته » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تصلى » .

(٥) كتب في الأصل بعدها : « عن » ، وهي مزيدة خطأ . وحدثت به : يعنى : بالحديث السابق .

فقال : يرحمك الله أترى كل حديث النبي ﷺ قد بلغ ابن عمر ؟ / ثم قال يحيى : بلغني أن النبي ﷺ قال : « إذا رأى أحدكم القملة فلا يقتلها في المسجد ، ولكن ليصرها في ثوبه ، فإذا خرج فليقتلها »^(١).

١٧٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي غالب أن أبا أمية^(٢) رأى على ثيابه قملة وهو في المسجد ، فأخذها فدفنها في المسجد ، وأبو غالب ينظر إليه .

١٧٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن فطر عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أبي أمية أنه كان يتفلى^(٣) في المسجد .

١٧٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن مسلم عن راذان [عن الربيع بن خثيم

٤٤٧/١ أن]^(٤) ابن مسعود أخذ قملة فدفنها في المسجد ثم قال : / « ألم يجعل الأرض كفاتاً أحياء وأمواتاً » [المرسلات : ٢٥ ، ٢٦] .

١٧٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا لا يرون بأساً بدفن القملة في الأرض وهو في المسجد .

١٧٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عن رأى [أبا]^(٥) أيوب الأنصاري يقتل قملة في المسجد بين حصاتين .

١٧٥٤ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صالح مولى التوءمة أنه رأى أبا^(٦) هريرة يدفن القملة في المسجد ويقول : النخامة^(٧) شرّ منها .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤١٠ / ٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٩٤ / ٢) عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن رجل من الأنصار به . وفي رواية أحمد : « فليصرها ولا يلقها في المسجد » .

قال البيهقي : هذا مرسل حسن في مثل هذا . اهـ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبي أمية » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يتفل » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبو » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « النجاسة » .

٣٣٦ باب قتل القملة فى الصلاة وهل على قاتلها وضوء ؟

٥٧ - باب قتل القملة فى الصلاة

وهل على قاتلها وضوء ؟

١٧٥٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن حصين قال : سألت إبراهيم عن الرجل يقتل القملة فى الصلاة ، قال : ليس بشيء .

٤٤٨/١ - ١٧٥٦ - عبد الرزاق عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن مالك / بن يخامر قال : رأيت معاذ بن جبل يقتل القملة والبراغيث فى الصلاة .

١٧٥٧ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه عن الحسن قال : ليس فى قتل القملة وضوء ، قال : وكان ابن سيرين يرى الوضوء .

٥٨ - باب قتل الحية والعقرب فى الصلاة

(٤٢١) - ١٧٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن ضمضم عن أبى هريرة قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نقتل الأسودين فى الصلاة ، الحية والعقرب ^(١) .

(٤٢٢) - ١٧٥٩ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « اقتلوا العقرب والحية على كل حال » .

١٧٦٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : مثل عن الرجل يقتل العقرب فى الصلاة قال : إن فى الصلاة لشغلاً . / ٤٤٩/١

٥٩ - باب مدافعة البول والغائط فى الصلاة

(٤٢٣) - ١٧٦١ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تزاحموا الأخبين فى الصلاة ، الغائط والبول » .

١٧٦٢ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان أنه سمع عكرمة يحدث عن

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢٨٤/٢) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٦/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائى (١٠/٣) ، وابن ماجه ح (١٢٤٥) من طريق معمر به .

وأخرجه أبو داود ح (٩٢١) ، والترمذى ح (٣٩٠) وقال : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح . اهـ . كلاهما عن يحيى بن أبى كثير به .

ابن عباس قال : لأن أحمله في ناحية^(١) ردائي أحب إلي من أن أراحم الغائط والبول .

(٤٢٤) - ١٧٦٣ - عبد الرزاق [٧١/ب] عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كنا مع عبد الله بن الأرقم الزهري فأتيت الصلاة ثم ذهب الغائط ، فقيل له : ما هذا ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا أقيمت الصلاة^(٢) [وأراد أحدكم الغائط]^(٣) فليبدأ بالغائط » .

(٤٢٥) - ١٧٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم قال : كنا معه في سفر وكان يؤمهم فلما حضرت / الصلاة ٤٥٠ / ١ قال : ليؤمكم بعضكم فلاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا حضرت الصلاة، وأراد أحدكم الحاجة فليبدأ بالحاجة »^(٤) .

(٤٢٦) - ١٧٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن أيوب بن موسى عن هشام بن عروة قال : خرجنا في حج أو عمرة مع عبد الله بن الأرقم الزهري فأقام الصلاة ثم قال : صلوا ، وذهب لحاجته ، فلما رجع قال : إن رسول الله ﷺ قال : « إذا أقيمت الصلاة وأراد أحدكم الغائط فليبدأ بالغائط »^(٥) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاصبه » .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع) ، ومقط من الأصل .

(٤) أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ح (٧٠٤٢) من طريق الثوري بلفظ : « إذا حضرت الصلاة ، وبأحدكم الخلاء ، فليبدأ بالخلاء » .

وأخرجه أبو داود ح (٨٨) ، والترمذي ح (١٤٢) وقال : حديث عبد الله بن الأرقم حديث حسن صحيح . هكذا روى مالك بن أنس ويحيى بن سعيد القطان وغير واحد من الحفاظ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم . وروى وهيب وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن رجل عن عبد الله بن الأرقم . اهـ . والنسائي (١٠ / ٢) ، وابن ماجه ح (٦١٦) كلهم عن هشام بن عروة به .

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٢٧٨) من طريق عبد الرزاق به . وليس فيه فعل عبد الله ابن الأرقم . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . اهـ . وأخرجه أصحاب السنن الأربعة وأحمد في المسند كما تقدم في الحديث السابق .

١٧٦٦ - عبد الرزاق عن الثورى [عن منصور ^(١)] عن ليث عن مجاهد قال : قال عمر بن الخطاب : لا تدافعوا الأخبثين [فى الصلاة] ^(٢) الغائط والبول .

١٧٦٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن ليث عن مجاهد عن حذيفة قال : إني لأتقى أحدهما كما أتقى الآخر ، الغائط والبول .

١٧٦٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال : إنا لنصرة صراً .

١٧٦٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن الحسن بن عبد الله عن / إبراهيم قال : ما لم يُعْجَلْكَ الغائط والبول فى الصلاة فلا بأس . ٤٥١/١

١٧٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم النخعى أنه كان لا يرى بذلك بأساً ما لم يخف أن يشغله عن صلاته أو ^(٣) يبقه .

١٧٧١ - عبد الرزاق عن أيوب عن حميد بن هلال عن ابن عباس قال : لا يصلين أحداكم وهو يدافع بولاً وطوقاً . يعنى : الغائط .

٦٠ - باب ما جاء فى فرض الصلاة

(٤٢٧) - ١٧٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال : فرضت الصلاة خمسين ثم نُقصت حتى جعلتُ خمساً ، ثم نُودي يا محمد ، إنه لا يُبدلُ القولُ لَدَيَّ ، وإنَّ لك بهذه الخمس خمسين ^(٤) .

(٤٢٨) - ١٧٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون العبدى عن أبي / سعيد الخدرى قال : فرضت على النبى ﷺ الصلاة ليلة أُسرى به الصلاة خمسين ، ثم نُقصت حتى جعلت خمساً [فقال الله] ^(٥) : فإن لك بالخمس ٤٥٢/١

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل . (٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « أن » .

(٤) أخرجه الترمذى ح (٢١٣) وقال : حديث أنس حديث حسن صحيح غريب . اهـ . وأحمد فى المسند (١٦١ / ٣) كلاهما من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٩٧ / ١) ، (١٦٤ / ٤) ، ومسلم ح (١٦٣) من طريق الزهري عن أنس بنحوه مطولاً .

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك عن مسند عبد بن حميد .

خمسین ، الحسنة بعشرة أمثالها ^(١) .

(٤٢٩) - ١٧٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يذكر أنها فرضت على النبي ﷺ ليلة أسرى به خمسون ، ثم رُدَّتْ إلى خمس ، قال الحسن : فنودي أني قد أمضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي ، وأن لك بهذه الخمس خمسين .

(٤٣٠) - ١٧٧٥ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن قرّة بن خالد قال : سمعت الحسن يقول : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ ﴾ [هود : ١١٤] . حتى ختم الآية ، قال : فكانت أول صلاة صلاها رسول الله ﷺ الظهر ، فاتاه جبريل ، فقال : ﴿ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴾ ^(٢) ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴾ [الصافات : ١٦٥] ، [١٦٦] . قال : فقام جبريل ^(٣) بين يدي رسول الله ﷺ والنبي ﷺ خلفه ، ثم الناس خلف رسول الله ﷺ [١/٧٢] ، والنساء خلف الرجال ، قال : فصلى بهم الظهر أربعاً ، حتى إذا كان العصر قام جبريل ففعل ^(٤) مثلها ، ثم جاءه ^(٥) جبريل حين غابت الشمس فصلى بهم ثلاثاً يقرأ في الركعتين الأولين يجهر فيهما ، ولم يسمع في الثالثة ، قال الحسن : وهي وتر صلاة النهار ، قال : حتى إذا كان عند/ العشاء وغاب الشفق وأتم جاءه جبريل فقام بين يديه فصلى بالناس أربع ركعات ، يجهر بالقراءة في الركعتين ، حتى إذا أصبح ليلته ، فصلى به والناس معه كنحو ما فعل ، فصلى بهم ركعتين ، يقرأ فيهما وبطيل القراءة ، فلم يمت النبي ﷺ حتى حدّ للناس صلاتهم ، ثم ذكر الحسن الجمعة ، قال : فصلّى بهم ركعتين ووضع عنهم ركعتين ، لاجتماع الناس يومئذ وللخطبة ، قال الله : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ ﴾ [هود : ١١٤] . وذكر « طرفي النهار » من صلاة الغداة إلى صلاة الفجر ، « وزلفاً من الليل » المغرب والعشاء .

٤٥٣/١

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح (٩٥٥) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) كتب في الاصل : « الصادقون » ، والتصويب عن نص الآية .

(٣) كذا بالاصل ، وفي النسخة (ع) : « جبريل » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الاصل : « يفعل » .

(٥) كذا بالاصل ، وكتب في النسخة (ع) : « جاء » .

١٧٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي رزين قال : خاصم نافعُ ابن الأزرق ابنَ عباس^(١) فقال : هل تجد الصلوات الخمس في القرآن؟ فقال : نعم ، ثم قرأ عليه : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾^(٢) [الروم : ١٧] .
المغرب والفجر . ﴿ وَعَشِيًّا ﴾ العصر . ﴿ وَحِينَ تَضْهُرُونَ ﴾ الظهر . قال : ﴿ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ﴾ [النور : ٥٨] .

٤٥٤ / ١ (٤٣١) - ١٧٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال نافع بن جبير / وغيره : لما أصبح النبي ﷺ من الليلة التي أُسْرِىَ به فيها لم^(٣) يرُعه إلا جبريل يتدلى حين زاغت الشمس ، ولذلك سميت الأولى ، فأمر فصيح في الناس للصلاة^(٤) جامعة ، فاجتمعوا فصلى جبريل بالنبي ﷺ ، وصلى النبي ﷺ للناس ، طَوَّلَ^(٥) الركعتين الأولين ، ثم قَصَّرَ الباقيتين ، ثم سَلَّمَ جبريل على النبي ﷺ ، وسَلَّمَ النبي ﷺ على الناس ، ثم في العصر على مثل ذلك ، ففعلوا كما فعلوا في الظهر ، ثم نزل في أول الليل فصيح : الصلاة جامعة ، فصلى جبريل بالنبي ﷺ ، وصلى النبي ﷺ للناس^(٦) ، فقرأ في الأولين وطَوَّلَ وجهر ، وقصَّرَ في الباقيتين ، ثم سَلَّمَ جبريل على النبي ﷺ ، ثم سَلَّمَ النبي ﷺ على الناس .

٦١ - باب بدء الأذان

(٤٣٢) - ١٧٧٨ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي^(٧) البصري قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري قال : قرأنا على عبد الرزاق بن همام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : كان المسلمون يهْمُهُمْ^(٨) شيءٌ يجمعون به لصلاتهم ، فقال / بعضهم : ناقوس . وقال

- (١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « العباس » .
- (٢) سقط من الأصل . (٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ما لم » .
- (٤) كذا بالأصل ، وصوابها : « الصلاة » ، كما في آخر الحديث .
- (٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « طول للناس » .
- (٦) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .
- (٧) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل : « المعري » .
- (٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لهم » .

بعضهم : بوق . فأرى عبد الله بن زيد الأنصاري في المنام أن رجلاً مرّ به معه ناقوس ، فقال له عبد الله : تبيع هذا ؟ فقال الرجل : وما تصنع به ؟ قال : نضرب به لصلاتنا . قال : أفلا أدلك على خير ؟ قال : بلى . قال : تقول : الله^(١) أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حتى [على]^(٢) الصلاة [٧٢/ب] ، حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح ، حتى على الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله . قال : ورأى عمر بن الخطاب في منامه مثل ذلك ، فلما صلى عبد الله الصبح غدا إلى النبي ﷺ ليخبره ، وغدا عمر ، فوجد الأنصاري قد سبقه ، ووجد النبي ﷺ قد أمر بلالاً بالأذان^(٣) .

(١) تكررت في الأصل . وكانها مضروب عليها . (٢) سقط من الأصل .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤١٤/١) من طريق الزهري بنحوه . وفيه ذكر الإقامة . وأخرجه أحمد في المسند (٤٢/٤) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد موصولاً بنحوه . وفيه تريب التكبير ، وليس فيه رؤية عمر . وأخرجه أبو داود ح (٤٩٩) وقال : هكذا رواية الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله ابن زيد . وقال ابن إسحاق عن الزهري : الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر . وقال معمر ويونس عن الزهري فيه : الله أكبر الله أكبر . لم يشأ . اهـ . والترمذي ح (١٨٩) وقال : حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح . اهـ . وابن ماجه ح (٧٠٦) ، وأحمد في المسند (٤٣/٤) كلهم من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه بنحوه . وفيه تريب التكبير ، ورواية الترمذي مختصرة . قال الحاكم في المستدرک (٣٧٩/٣) : أمثل الروايات فيه رواية سعيد بن المسيب ، وقد توهم بعض أئمتنا أن سعيداً لم يلحق عبد الله بن زيد ، وليس كذلك ، فإن سعيد بن المسيب كان فيمن يدخل بين علي وبين عثمان في التوسط ، وإنما توفي عبد الله بن زيد في أواخر خلافة عثمان . وحديث الزهري عن سعيد بن المسيب مشهور رواه يونس بن يزيد ومعمر بن راشد وشعيب بن أبي حمزة ومحمد بن إسحاق وغيرهم . وأما أخبار الكوفيين في هذا الباب فمدارها على حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فمنهم من قال : عن معاذ بن جبل أو عبد الله بن زيد . ومنهم من قال : عبد الرحمن عن عبد الله بن زيد . وأما ولد عبد الله بن زيد عن آبائهم عنه فإنها غير مستقيمة الأسانيد . وقد أسند عبد الله بن زيد عن رسول الله ﷺ هذا الحديث . اهـ .

وقال الحافظ في التلخيص (١٩٧/١) : قد صحح الطريق الأولى من رواية محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه البخاري فيما حكاه الترمذي في العلل عنه ، وقال محمد بن يحيى =

(٤٣٣) - ١٧٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال عطاء : سمعت عبيد بن عمير يقول : اتمر^(١) النبي ﷺ وأصحابه كيف يجعلون شيئاً إذا أرادوا جمع الصلاة اجتمعوا لها^(٢) ، فاتمروا بالناقوس ، قال : فينا عمر بن الخطاب يريد أن يشتري خشبتين للناقوس ، إذ رأى فى المنام أن لا تجعلوا الناقوس ، بل أذنوا بالصلاة ، قال : فذهب عمر إلى النبي ﷺ ليخبره بالذى رأى ، وقد جاء النبي ﷺ الوحي بذلك ، فما راع^(٣) عمر ، إلا بلال^(٤) يؤذن ، فقال النبي ﷺ : « قد سبقك بذلك الوحي » . حين أخبره بذلك عمر^(٥) .

(٤٣٤) - ١٧٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني / نافع أن ابن عمر كان يقول : كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحيتون الصلاة ، ليس يُنادى بها أحد ، فتكلموا يوماً فى ذلك ، فقال بعضهم لبعض : اتخذوا ناقوساً مثل ناقوس النصارى . وقال بعضهم : بل بوقاً مثل بوق اليهود . فقال عمر : أولا تبعثون^(٦) رجلاً ينادى بالصلاة ، فقال النبي ﷺ : « يا بلال ، قم فأذن بالصلاة »^(٧) .

٤٥٦/١

١٧٨١ - عبد الرزاق عن عمر^(٨) بن ذر قال : سمعت إبراهيم النخعي يقول : آخر الأذان : الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله .

١٧٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود أنه كان

= الذهلى : ليس فى أخبار عبد الله بن زيد أصح من حديث محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي - يعنى هذا - لأن محمداً قد سمع من أبيه عبد الله بن زيد ، وابن أبي ليلى لم يسمع من عبد الله . وقال ابن خزيمة فى صحيحه : هذا حديث صحيح ثابت من جهة النقل ، لأن محمداً سمع من أبيه ، وابن إسحاق سمع من التيمي ، وليس هذا مما دلله . اهـ .

(١) الاتمر : المشاورة . القاموس « أم ر » .

(٢) كتب فى الأصل بعدها : « وإذا أرادوا » ، وهو تكرار من الناسخ سهواً .

(٣) راع : أنزع . القاموس « روع » .

(٤) كتب فى الأصل : « بلالاً » ، والتصويب عن مراسيل أبي داود .

(٥) أخرجه أبو داود فى المراسيل ح (٢١) من طريق ابن جريج به .

(٦) كتب فى الأصل : « تعنون » ، والتصويب عن الصحيحين .

(٧) أخرجه البخارى (١٥٧/١) ، ومسلم ح (٣٧٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عمرو » .

يقول : فى آخر أذان^(١) بلال : الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله^(٢) .

(٤٣٥) - ١٧٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنى عثمان مولاهم

عن أبيه الشيخ مولى « أبى محذورة وأم عبد الملك بن أبى محذورة قال^(٣) :

٤٥٧/١

قال : أبو محذور^(٤) خرجت فى عشرة فتيان مع النبى ﷺ إلى حنين وهو أبغض /

الناس إلينا ، فأذّنوا وقمنا نؤذّن نستهزئ بهم ، فقال النبى ﷺ : « اتونى بهؤلاء

الفتيان » . فقال : « أذّنوا » [فأذّنوا]^(٥) وكنت آخرهم ، فقال النبى ﷺ : « نعم

هذا الذى سمعت صوته ، اذهب فأذّن لأهل مكة ، وقل لعتاب بن أسيد : أمرنى

رسول الله ﷺ أن أؤذّن لأهل مكة » . ومسح على ناصيته ، وقال : « قل : الله

أكبر الله أكبر ، [الله أكبر الله أكبر]^(٦) ، أشهد أن لا إله إلا الله [أشهد أن لا إله

إلا الله]^(٧) مرتين ، أشهد^(٨) أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ،

مرتين ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، حيّ على الفلاح ،

مرتين ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله ، وإذا أذّنت^(٩) بالأولى من الصبح فقل :

الصلاة خيرٌ من النوم [الصلاة خير من النوم]^(١٠) ، وإذا أقمت فقلها^(١١) مرتين : قد

قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، أسمع^(١٢) [قال]^(١٣) : فكان أبو محذورة لا

٤٥٨/١

يَجُزُّ / ناصيته ، ولا يفرّقها ؛ لأن رسول الله ﷺ مسح عليها^(١٤) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الأذان » .

(٢) أخرجه الدارقطنى فى سنه ح (٩٤٠) من طريق عبد الرزاق به ، وفيه : أن بلالاً قال آخر الأذان : لا إله إلا الله .

(٣) كتب فى الأصل : « أم أبى محذورة وعبد الملك أم أبى محذورة قالت » ، والتصويب من مسند الإمام أحمد .

(٤) كذا بالأصل ومسند أحمد ، ومقط من النسخة (ع) .

(٥) سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(٦) زيادة من مسند أحمد . (٧) زيادة من سنن أبى داود .

(٨) تكررت فى الأصل . (٩) زيادة من سنن أبى داود ومسند أحمد .

(١٠) كتب فى الأصل : « قلها » ، والتصويب عن سنن أبى داود ومسند أحمد .

(١١) كتب فى الأصل : « سمعت » ، والتصويب عن سنن أبى داود ومسند أحمد .

(١٢) سقط من الأصل ، واستدرك من سنن أبى داود ومسند أحمد .

(١٣) أخرجه أبو داود ح (٥٠١) ، وأحمد فى المسند (٨/٣) من طريق عبد الرزاق به . واللفظ لأحمد .

وأخرجه النسائى (٨/٢) من طريق ابن جريج به .

قال الزيلعى فى نصب الراية (٣٣٢/١) : قال فى الإمام : هو معلول بجهالة حال ابن

السائب وأبيه وأم عبد الملك . اهـ .

١٧٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني [٧٣/١] عمرو بن دينار أنه سمع ابن سعد القرظ في إمارة ابن الزبير ، يؤذن الأولى : أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حتى على الصلاة مرتين . حتى على الفلاح مرتين . قلت لعمرو : في الإقامة مرتين ؟ قال : لا أدري كيف كانوا يقولون الإقامة .

(٤٣٦) - ١٧٨٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عبد ربه أن رسول الله ﷺ قال لعثمان بن أبي العاص حين استعمله على الطائف : « وإن أذاك رجل يريد أن يؤذن فلا تمنعه » .

(٤٣٧) - ١٧٨٦ - قال عبد الرزاق : وذكر ابن جريج أن النبي ﷺ قال لعثمان مثل ذلك .

١٧٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن [ابن]^(١) أبي مليكة قال : أذن مؤذن لمعاوية بمكة ، فاحتمله أبو محذورة فألقاه / في بئر رمزم

٤٥٩ / ١

١٧٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : مرّ ابن عمر بمؤذن فقال : أوتر أذانك ؛ فإن الأذان وتر .

١٧٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر يقول : الأذان ثلاثاً ثلاثاً .

١٧٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل أن ابن عمر كان إذا قال في الأذان حيّ على الفلاح ، قال : حيّ على العمل ، ثم يقول : الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله .

(٤٣٨) - ١٧٩١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن أبي جابر البياضي عن سعيد^(٢) عن عبد الله بن زيد أخى بنى^(٣) الحارث بن الخزرج أنه / بينا هو نائم إذ رأى رجلاً معه خشبتان قال : فقلت له في المنام : إن النبي ﷺ يريد أن يشتري

٤٦٠ / ١

(١) سقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبي سعيد » ، وهو خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بنت » ، وهو خطأ .

هذين العودين يجعلهما ناقوساً يضرب به للصلاة . قال : فالتفت إلى صاحب العودين برأسه ، فقال : أنا أدلكم على ما هو خير من هذا ، فبلغه رسول الله ﷺ ، فأمره بالتأذين ، فاستيقظ^(١) عبد الله بن زيد قال : ورأى عمر مثل رؤيا عبد الله بن زيد ، فسبقه عبد الله بن زيد إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك ، فقال له النبي ﷺ : « قم ، فأذن » . فقال : يا رسول الله ، إني فظيع الصوت ، فقال له : « فعلم بلالاً ما رأيت » . فعلمه ، فكان بلال^(٢) يؤذن .

(٤٣٩) - ١٧٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن مرة وحصين بن عبد الرحمن أنهما سمعا عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول : كان النبي ﷺ قد أهمه^(٣) الأذان حتى هم أن يأمر رجلاً فيقومون على أطام المدينة فينادون للصلاة حتى نقسوا ، أو كادوا أن ينقسوا ، قال : فرأى رجل^(٤) من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد رجلاً على حائط المسجد ، عليه بردان أخضران وهو يقول : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، / حتى على الصلاة ، حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح ، حتى على الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، ثم قعد قعدة ، ثم عاد فقال مثلها ، ثم قال : قد قامت الصلاة مرتين الإقامة [٧٣/ب] ، فغدا على النبي ﷺ فحدثه فقال : « علمها بلالاً » . ثم قام عمر فقال : لقد أطاف بي الليلة الذي أطاف به^(٥) ولكنه سبقني^(٦) .

(١) كتب في الأصل بعدها : « رسول الله ﷺ » ، وأشار الناسخ إلى أنه خطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بلالاً » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « همه » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجلاً » .

(٥) كتب في الأصل : « أطاف به عبد الله » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٦) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ح (٣٨٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٥٠٧) ، وأحمد في المسند (٢٤٦/٥) من طريق عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن معاذ بن جبل به مطولاً .

وأخرجه أبو داود ح (٥٠٦) من طريق عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال : حدثنا أصحابنا . به مطولاً .

قال الزيلعي في نصب الراية (٣٤١/١) : قال البيهقي في كتاب المعرفة : حديث =

١٧٩٣ - قال عبد الرزاق سمعت الثوري^(١) وأذن لنا بمنى فقال : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله مرتين ، أشهد أن محمداً رسول الله ﷺ مرتين ، فصنع كما ذكر [في]^(٢) حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى في الأذان والإقامة ، تمام مثل الحديث .

١٧٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد أن بلالاً كان يثنى الأذان ويثنى الإقامة^(٣) ، / وإنه كان يبدأ بالتكبير ويختم بالتكبير^(٤) . ٤٦٢ / ١

١٧٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق^(٥) عن الثوري عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود عن بلال قال : كان أذانه وإقامته [مرتين]^(٦) مرتين^(٧) .

١٧٩٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي عمرو عن مسلم البطين قال : أخبرني من سمع مؤذناً على يجعل الإقامة مرتين مرتين .

= عبد الرحمن بن أبي ليلى قد اختلف عليه فيه ، فروى عنه عن عبد الله بن زيد ، وروى عن معاذ بن جبل ، وروى عنه قال : حدثنا أصحاب محمد . قال ابن خزيمة : عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ، ولا من عبد الله بن زيد ، وقال محمد بن إسحاق : لم يسمع منهما ولا من بلال ، فإن معاذاً توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وبلال توفي بدمشق سنة عشرين ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ولد لست بقين من خلافة عمر . وكذلك قاله الواقدي ومصعب الزيري ، فثبت انقطاع حديثه . انتهى كلامه . وقال المنذرى في مختصره : قول ابن أبي ليلى : حدثنا أصحابنا . إن أراد الصحابة فهو قد سمع جماعة من الصحابة ، فيكون الحديث مستداً ، وإلا فهو مرسل . انتهى . قلت [أي : الزيلعي] : أراد الصحابة ، صرح بذلك ابن أبي شيبة في مصنفه . فذكره . ثم قال : وأخرجه البيهقي في سننه عن وكيع به . قال في الإمام : وهذا رجاله رجال الصحيح ، وهو متصل على مذهب الجماعة في عدالة الصحابة ، وإن جهالة أسماءهم لا تضر . اهـ .

(١) كتب في الأصل بعدها : « قال » ، ولعله سبق قلم من الناسخ . والله أعلم .

(٢) زيادة من النسخة (ع) . (٣) عن سنن الدارقطني ، وكتب في الأصل : « يبدأ بالإقامة » .

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٩٢٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) كتب بعدها في الأصل : « قال : أخبرنا حماد عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد أن بلالاً » ، وهو خطأ من الناسخ ، كما أشار هو إلى ذلك .

(٦) سقط من الأصل ، واستدرك من سنن الدارقطني .

(٧) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٩٣٠) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

١٧٩٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن فطر عن مجاهد قال : ذكر له الإقامة مرة مرة ، فقال^(١) : هذا شيء قد استخففته الأمراء ، الإقامة مرتين مرتين / . ٤٦٣ / ١

١٧٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال : كان بلال يثنى الأذان ، ويوتر الإقامة إلا قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة^(٢) .

(٤٤٠) - ١٧٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال : أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة^(٣) .

(٤٤١) - ١٨٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمر^(٤) بن حفص أن سعداً أذن للنبي ﷺ بقاء ، فقال له النبي ﷺ : « أحسنت يا بني ، إذا جئت فأذن » . فكان سعد يؤذن بقاء ولا يؤذن بلال .

١٨٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقيم الصلاة في السفر ، يقولها مرتين أو ثلاثاً ، يقول : حيّ على الصلاة ، حيّ على الصلاة ، حيّ على خير العمل / . ٤٦٤ / ١

١٨٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : كان يقول : إذا أذن يقول : الله أكبر الله أكبر ، يرفع بها صوته ، ثم يقول خافضاً صوته : أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد^(٥) أن محمداً رسول الله ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، ثم يرجع فيرفع صوته فيقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، حيّ على الصلاة^(٦) ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، حيّ على الفلاح ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله ، قال : وكان ابن سيرين يقول نحو ذلك .

(١) كتب في الأصل بعدها : « مرتين عبد الرزاق عن الثوري » ، ولعله سبق قلم من الناسخ . والله أعلم .

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه ح (٩١١ ، ٩١٦) من طريق عبد الرزاق بهذا الإسناد .

(٣) أخرجه البخاري (١٥٧ / ١ ، ٥٨) ، (٢٠٦ / ٤) ، ومسلم ح (٣٧٨) من طريق خالد الحذاء به .

(٤) كتب في الأصل : « عمرو » . والتصويب من ترجمته في التهذيب (٤٣٤ / ٧) .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « وأشهد » .

(٦) كذا بالأصل ، تكررت ثلاث مرات .

٦٢ - باب الأذان على غير وضوء

١٨٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال [لى عطاء]^(١) : حق وسنة
٤٦٥/١ - مسنونة ، أن لا يؤذن مؤذن^(٢) إلا متوضئاً ، قال : هو من الصلاة ، / وهو فاتحة
الصلاة ، فلا يؤذن إلا متوضئاً .

١٨٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أو غيره ، قال : لا
يؤذن الرجل [٧٤/أ] إلا على وضوء .

١٨٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا لا يرون
بأساً أن يؤذن المؤذن على غير وضوء .

٦٣ - باب استقبال القبلة ووضع أصبعيه في أذنيه

١٨٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيؤذن المؤذن
مستقبل^(٣) القبلة ؟ قال : نعم . فإن كان في قرية فإنه يلتفت عن يمينه ويساره
ووراءه ، فيدعو الناس بالنداء . قال^(٤) : فإن كان في سفر ليس معه بشر كثير مع
خليفة أو لم يكن في الناس من يدعوهم إلى الأذان ، فليستقبل القبلة في ندائه
أجمع .

١٨٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : إذا أذن وليس في
٤٦٦/١ جماعة فلا يلتفت ، وإذا أذن في جماعة يدعو بأذانه أحداً فليستقبل / البيت ،
حتى يستفتح فيستقبله حتى يقول : أشهد أن محمداً رسول الله ثم يلتفت بعد ،
فيدعو يميناً وشمالاً إن شاء . وذكره عبد الكريم عن النخعي .

١٨٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : إذا أذن المؤذن
استقبل القبلة ، حتى إذا أراد أن يقول : حيّ على الصلاة دار ، ثم استقبل القبلة
إذا قال : الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله .

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مؤذناً » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مستقبلاً » .

(٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

١٨٠٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يقولون يستقبل^(١) القبلة بالتكبير والشهادة ، قال إبراهيم : قدماه مكانهما .

(٤٤٢) - ١٨١٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال : رأيت بلالاً يؤذّن [و]^(٢) يدور ، فأتبعناه فاه هاهنا وهاهنا ، وإصبعاه فى أذنيه ، قال : ورسول الله ﷺ فى قبة له حمراء ، قال : فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها بالأبطح^(٣) ، فصلّى رسول الله ﷺ إليها الظهر / والعصر يمرّ بين يديه الكلب والحمار والمرأة^(٤) ، وعليه حلّة حمراء ، كأنى أنظر إلى بريق ساقه ، قال سفيان : نرى القبة من آدم ، والحلّة حبرة^(٥) .

٤٦٧ / ١

١٨١١ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن^(٦) وابن سيرين أن المؤذّن يضع سبّابته^(٧) فى أذنيه .

١٨١٢ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن طلحة بن مصرف^(٨) عن سويد ابن غفلة قال : كان بلال وأبو محذورة يجعلون أصابعهما فى آذانهما بالأذان .

٦٤ - باب الكلام بين ظهرائى الأذان

١٨١٣ - عبد الرزاق عن الثورى « عن مغيرة »^(٩) عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون للمؤذّن إذا أخذ فى أذانه أن يتكلّم حتى يفرغ ، وفى^(١٠) / الإقامة كذلك ، ويستقبل القبلة بالتكبير والشهادة ، قال إبراهيم : وقدماه مكانهما .

٤٦٨ / ١

(١) كذا بالأصل ، وكتب فى النسخة (ع) : « مستقبل » .
(٢) زيادة من سنن الترمذى ومسنّد أحمد .
(٣) كذا بالأصل ، وفى مسنّد أحمد والترمذى : « بالأبطحاء » .
(٤) كتب فى الأصل بعدها : « والحملة » ، وهو من أخطاء الناسخ . والله أعلم .
(٥) أخرجه الترمذى ح (١٩٧) ، وأحمد فى المسنّد (٣٠٨ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (١٦٣ / ١) ، ومسلم ح (٥٠٣) من طريق الثورى به . ولفظ البخارى مختصراً ، وليس عندهما : الاستدارة ولا إدخال الإصبعين فى الأذنين .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عن » .
(٧) كذا بالأصل ، وكتب فى النسخة (ع) : « سبّابته » .
(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عن صرف » .
(٩) تكررت فى الأصل .
(١٠) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فى » .

٣٥٠ باب الأذان قاعداً وهل يؤذن الصبي

١٨١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : يستقبل القبلة في الأذان والإقامة ، ولا يتكلم فيهما .

١٨١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : يتكلم المؤذن بين ظهراني أذانه للحاجة التي لا بد منها .

١٨١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل يتكلم المؤذن بين ظهراني أذانه ؟ قال : خير له أن لا يتكلم ، فإن تكلم فلا بأس [٧٤/ب] .

٦٥ - باب الأذان قاعداً وهل يؤذن الصبي ؟

١٨١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق قال : يكره للمؤذن أن يؤذن وهو قاعد ، ويكره للصبي أن يؤذن حتى يحتلم .

١٨١٨ - عبد الرزاق عن الثوري سئل عن الغلام غير المحتلم هل يؤذن للناس ويقيم الصلاة ؟ فقال : نعم . / ٤٦٩/١

١٨١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل يؤذن المؤذن غير قائم ؟ قال : لا إلا من وجع . قلت : من نعاس^(١) ، أو كل ؟ قال : لا . قلت : هل يؤذن الغلام غير محتلم ؟ قال : لا .

٦٦ - باب الأذان راكباً

١٨٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن نسير بن دعلوق قال : رأيت ابن عمر يؤذن وهو راكب ، قال : قلت له^(٢) : أواضع إصبعيه في أذنيه ؟ قال : لا^(٣) .

١٨٢١ - (٤٤٣) - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن عبد الرحمن بن / ٤٧٠ / ١
رياد ، [عن زياد]^(٤) بن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي قال : كنت مع النبي ﷺ في سفر فحضرت صلاة الصبح فقال : « أذن يا أخا صداء » . فأذنت ، وأنا على راحلتي^(٥) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نعاس » .

(٢) كتب في الأصل : « لعطاء » ، وهو خطأ . (٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن المعجم الكبير للطبراني ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير - كما في نصب الراية (٣٦٧ / ١) - عن عبد الرحمن بن زياد عن زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي به .

٦٧ - باب المؤذن الأعمى

١٨٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن واصل الأحذب عن قبيصة بن برمة الأسدي عن ابن مسعود أنه قال : ما أحبُّ أن يكون مؤذّنوكم عُميانكم . حسبته قال : ولا قرأكم .

(٤٤٤) - ١٨٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن ابن أم مكتوم كان يؤذّن للنبي ﷺ وهو أعمى ، فكان لا يؤذّن حتى يقال له : أصبحت . قال عبد الرزاق : فأما مالك فذكره عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر مثله^(١) . /

٤٧١ / ١

٦٨ - باب الصلاة خير من النوم^(٢)

(٤٤٥) - ١٨٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن رسول الله ﷺ قال : « إن بلالاً يؤذّن بليل ، فمن أراد الصوم فلا يمنعه أذان بلال حتى يؤذّن ابن أم مكتوم » . قال : وكان أعمى ، فكان لا يؤذّن حتى يقال له : أصبحت ، فلما كان ذات ليلة أذّن بلال ، ثم جاء يؤذّن النبي ﷺ ، فقبل له : إنه نائم . فنادى بلال : الصلاة خير من النوم ، فأقرت في الصبح .

(٤٤٦) - ١٨٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي جعفر عن أبي سلمان عن أبي محذورة قال : كنت أؤذّن لرسول الله ﷺ في صلاة الفجر ، فأقول إذا قلت في الأذان الأول : حيّ على الفلاح : الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم^(٣) . /

٤٧٢ / ١

١٨٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول : حيّ على الفلاح ، الصلاة خير من النوم .

(٤٤٧) - ١٨٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن صاحب له عن الحكم بن عتيبة

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٧٤ / ١) . (٢) تكررت في الأصل .

(٣) أخرجه النسائي (١٣ / ٢) ، وأحمد في المسند (٤٠٨ / ٣) من طريق الثوري به .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يثوب في صلاة الفجر ، ولا يثوب في غيرها ^(١) .

(٤٤٨) - ١٨٢٨ - عبد [٧٥/أ] الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم ^(٢) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أثوب في الفجر ، ونهاني أن أثوب في العشاء ^(٣) .

١٨٢٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عيسى بن أبي عزة ^(٤) عن عامر أنه كان ينهى مؤذنه أن يثوب إلا في العشاء والفجر . / ٤٧٣ / ١

١٨٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أنه كان يقول في التثويب ، إذا قال في الأذان : حيّ على الفلاح ، حيّ على الفلاح ، قال : الصلاة خير من النوم .

١٨٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن مسلم أن رجلاً سأل طاوساً ^(٥) وحسناً ^(٦) جالساً مع القوم فقال : يا أبا عبد الرحمن ، متى قيل : الصلاة

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٢٤ / ١) عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بلفظ : أمر بلال أن يثوب في صلاة الصبح ، ولا يثوب في غيرها .

تبيه : تكرر هذا الحديث في الأصل ، فليعلم .

(٢) كتب في الأصل قبلها : « عبد » ، وقد ضرب عليها .

(٣) أخرجه الترمذي ح (١٩٨) ، وابن ماجه ح (٧١٥) ، وأحمد في المسند (١٤ / ٦) من طريق أبي إسرائيل عن الحكم به . واللفظ لابن ماجه .

قال الترمذي : حديث بلال لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل الملائى . وأبو إسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم بن عتيبة . وقال : إنما رواه عن الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة . وأبو إسرائيل اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق ، وليس هو بذلك القوى عند أهل الحديث . اهـ .

وقال الحافظ في التلخيص (٢٠٢ / ١) : فيه أبو إسماعيل [كذا ، والصواب أبو إسرائيل] الملائى ، وهو ضعيف ، مع انقطاعه بين عبد الرحمن وبلال ، وقال ابن السكن : لا يصح إسناده . ثم إن الدارقطني رواه من طريق أخرى عن عبد الرحمن ، وفيه : أبو سعد البقال ، وهو نحو أبي إسماعيل [كذا ، والصواب أبو إسرائيل] في الضعف . اهـ .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن أبي عروة » .

(٥) كتب في الأصل : « سوطاً » ، وهو خطأ .

(٦) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « وحسن » ، وسقطت من النسخة (ع) . فليعلم .

خير من النوم ؟ فقال طاوس : أما إنها لم تُقَلْ على عهد رسول الله ﷺ ، ولكن بلالاً سمعها في زمان^(١) أبي بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ يقولها رجل غير مؤذن فأخذها منه ، فأذن بها ، فلم يمكث أبو بكر إلا قليلاً ، حتى إذا كان عمر^(٢) قال : لو نهينا بلالاً عن هذا الذي أحدث ، [و]^(٣) كأنه نسيه ، فأذن به الناس حتى اليوم .

١٨٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاءً : متى قيل : الصلاة خير من النوم ؟ قال : لا أدري .

١٨٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمر بن حفص أن سعداً أول من قال : الصلاة خير من النوم في خلافة عمر^(٤) ، فقال : بدعة ثم تركه ، وإن بلالاً لم يؤذن لعمر^(٥) .

٤٧٤ / ١

(٤٤٩) - ١٨٣٤ - حدثنا عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول : كان مؤذن النبي ﷺ [يُنْهَل]^(٦) فلا يقيم ، حتى إذا رأى نبي الله ﷺ قد خرج ، أقام الصلاة حين يراه^(٨) .

-
- (١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أذان » .
 (٢) كتب في الأصل : « عمرو » ، وهو خطأ .
 (٣) زيادة من النسخة (ع) .
 (٤) كتب في الأصل بعدها : « ومتوفى أبو بكر » ، وهو سبق قلم من الناسخ . والله أعلم .
 (٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لعمر » .
 (٦) زيادة من سنن الترمذي .
 (٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « النبي » .
 (٨) أخرجه الترمذي ح (٢٠٢) وقال : حديث جابر بن سمرة هو حديث حسن صحيح .
 وحديث إسرائيل عن سماك لا نعرفه إلا من هذا الوجه . اهـ . وأحمد في المسند (٨٦ / ٥) ، ٨٧ (من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه أبو داود ح (٥٣٧) من طريق إسرائيل بنحوه .
 وأخرجه مسلم ح (٦٠٦) عن سماك عن جابر بنحوه .
 تبيه : تكرر هذا الحديث تحت رقم (١٨٤١٠) .

٦٩ - باب التثويب في الأذان والإقامة

١٨٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فما^(١) حكي عليك إذا أذن المؤذن بالليل والنهار مكث ساعة بعد ما يفرغ من التأذين ، ثم ينادى بصوته : ألا حيّ على الصلاة مراراً ؟ قال : لم أعلم ولم يبلغني .

١٨٣٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ليث عن مجاهد قال : كنت مع ابن عمر فسمع رجلاً يثوب في المسجد ، فقال : اخرج بنا من [عند]^(٢) هذا المبتدع .

٧٠ - باب من أذن فهو يقيم

(٤٥٠) - ١٨٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عن زياد ابن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي قال : كنت مع رسول الله / ﷺ فأمرني فأذنت الفجر فجاء بلال^(٣) ، فقال النبي ﷺ : « يا بلال إن أخا صداء »^(٤) قد أذن ، ومن أذن فهو يقيم^(٥) .

٤٧٥ / ١

٧١ - باب المؤذن أملك بالأذان ، وهل يؤذن الإمام ؟

١٨٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة بن خالد أن عمر قال لأبي محذورة : إذا أذنت الأولى أذن ، ثم ثوبك^(٦) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فيما » .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) كتب في الأصل كانه : « النبي » ، والتصويب عن سنن أبي داود والترمذي .

(٤) كتب في الأصل : « يا أخا صداء إن بلال » ، وهو خطأ ، والتصويب من سنن أبي داود والترمذي .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٦٩ / ٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٩٩ / ١) من طريق الثوري به . ولفظ أحمد مختصراً .

وأخرجه أبو داود ح (٥١٤) ، والترمذي ح (١٩٩) ، وابن ماجه ح (٧١٧) عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي به .

قال الترمذي : حديث زياد إنما نعرفه من حديث الإفريقي . والإفريقي هو ضعيف عند أهل

الحديث ، ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره ، قال أحمد : لا أكتب حديث الإفريقي .

ورأيت محمد بن إسماعيل يقوى أمره ، ويقول : هو مقارب الحديث . اهـ .

(٦) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « آنذاك » . والله أعلم .

١٨٣٩ - عبد الرزاق عن رجل عن حنظلة قال : حدثني ابن أبي سفيان أن عمر قال لأبي محذورة : إذا أذنت الأولى فصل ركعتين ، ثم أقم فإني سأخرج إليك ، قال : وكان يؤذن على صفة رمزم .

١٨٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال عليّ : المؤذن [٧٥/ب] أملك بالأذان ، والإمام أملك بالإقامة . قال سفيان : يعنى : يقول الإمام للمؤذن : تأخر حتى أتوضأ أو أصلى ركعتين . /

٤٧٦/١

(٤٥١) - ١٨٤١ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول : كان مؤذن رسول الله ﷺ يؤذن ثم يهل فلا يقيم ، حتى إذا رأى نبي الله ﷺ قد خرج أقام الصلاة حين يراه ^(١) .

٧٢ - باب المؤذن أمين والإمام ضامن

(٤٥٢) - ١٨٤٢ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الإمام ضامن ، والمؤذن أمين ، اللهم أرشد الأئمة ، واغفر للمؤذنين ^(٢) .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٤/٢) ، وابن خزيمة في صحيحه ح (١٥٢٨) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٥١٨) ، والترمذي ح (٢٠٧) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به .

قال الترمذي : حديث أبي هريرة رواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . وروى أسباط بن محمد عن الأعمش قال : حدثت عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . وروى نافع بن سليمان عن محمد بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ هذا الحديث . وسمعت أبا زرعة يقول : حديث أبي صالح عن أبي هريرة أصح من حديث أبي صالح عن عائشة . وسمعت محمداً يقول : حديث أبي صالح عن عائشة أصح . وذكر عن علي بن المديني أنه لم يثبت حديث أبي صالح عن أبي هريرة ولا حديث أبي صالح عن عائشة في هذا . اهـ .

وقال الحافظ في التلخيص (٢٠٧/١) : قال أحمد : ليس لحديث الأعمش أصل . وقال ابن المديني : لم يسمع سهيل هذا الحديث من أبيه ، إنما سمعه من الأعمش ، ولم يسمعه

٣٥٦ باب القول إذا سمع الأذان ، والإنصات له

(٤٥٣) - ١٨٤٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤذنون الأمانة ، والأئمة ضمانة ، أرشد الله الأئمة ، ويغفر للمؤذنين »^(١) .

١٨٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن عمر قال : الإمام ضامن إن قدم أو أخر ، أو^(٢) أحسن أو أساء ، قال معمر : ليس كل الحديث عن ابن عمر .

٧٣ - باب القول إذا سمع الأذان ، والإنصات له

(٤٥٤) - ١٨٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار/ ٤٧٧/١ عن محمد بن علي أن النبي ﷺ كان إذا سمع المؤذن قال^(٣) كما يقول ، وإذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله قال : « وأنا » .

(٤٥٥) - ١٨٤٦ - عبد الرزاق عن معمر ومالك عن^(٤) ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد^(٥) عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن »^(٦) .

= الأعمش من أبي صالح يقين ؛ لأنه يقول فيه : نبث عن أبي صالح . وكذا قال البيهقي في المعرفة ، وقال الدارقطني في العلل : رواه سليمان بن بلال وروح بن القاسم ومحمد بن جعفر وغيرهم عن سهيل عن الأعمش ، قال : وقال أبو بدر عن الأعمش : حدثت عن أبي صالح . وقال ابن فضال عنه : عن رجل عن أبي صالح . وقال عباس عن ابن معين : قال الثوري : لم يسمع الأعمش هذا الحديث من أبي صالح . ورجع العقيلي والدارقطني طريق أبي صالح عن أبي هريرة على طريق أبي صالح عن عائشة ، كما نقل الترمذي عن أبي زرعة ، وصححه ابن حبان جميعاً ثم قال : قد سمع أبو صالح هذين الخبرين من عائشة وأبي هريرة جميعاً . اهـ .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤١٩/٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣٠/١) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به .

قال البيهقي : قال الإمام أحمد : وهذا الحديث لم يسمعه سهيل من أبيه ، إنما سمعه من الأعمش . اهـ . وقد تقدم الكلام على حديث أبي هريرة .

(٢) كنا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « و » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كان » ، وهو خطأ .

(٤) كتب في الأصل : « مالك بن شهاب » ، والتصويب عن الصحيحين .

(٥) كتب في الأصل : « زياد » ، والتصويب عن الصحيحين .

(٦) أخرجه البخاري (١٥٩/١) ، ومسلم ح (٣٨٣) من طريق مالك به .

(٤٥٦) - ١٨٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع المؤذن يؤذن قال : الله أكبر ، قال : « الله أكبر » . وإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : « أشهد أن لا إله إلا الله » . وإذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، قال مثل ذلك ، وإذا قال : حيّ / على الصلاة ، قال : ٤٧٨ / ١ « لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » .

(٤٥٧) - ١٨٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وغيره عن يحيى بن أبي كثير عن [محمد بن]^(١) إبراهيم بن الحارث التيمي عن عيسى بن طلحة قال : دخلنا على معاوية ، فنادى المنادي للصلاة ، فقال : الله أكبر الله أكبر ، فقال معاوية كما قال ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال مثل ذلك أيضاً ، فقال : أشهد أن محمداً رسول الله ، فقال مثل ذلك ثم قال [هكذا]^(٢) سمعت رسول الله ﷺ يقول^(٣) .

(٤٥٨) - ١٨٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن مجمع الأنصارى [أنه سمع أبا أمامة]^(٤) بن سهل بن حنيف حين سمع المؤذن ، كبر ، وتشهد بما تشهد به ، ثم قال : هكذا حدثنا معاوية أنه سمع رسول الله ﷺ يقول كما قال المؤذن ، « فإذا قال : أشهد أن محمداً رسول الله »^(٥) ، فقال^(٦) : وأنا أشهد أن محمداً رسول الله ثم سكت^(٧) .

(٤٥٩) - ١٨٥٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن أبي / ٤٧٩ / ١ جعفر قال : كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن قال كما يقول [٧٦ / أ] .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من البخاري .

(٢) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح البخاري .

(٣) أخرجه البخاري (١٥٩ / ١) من طريق يحيى بن أبي كثير به .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل . (٥) تكررت في الأصل .

(٦) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « قال » .

(٧) أخرجه النسائي (٢٤ / ٢) ، وأحمد في المسند (٩٥ / ٤ ، ٩٨) من طريق مجمع الأنصارى بنحوه .

وأخرجه البخاري (١٠ / ٢) عن سهل بن حنيف عن معاوية بنحوه .

٣٥٨ باب الرجل متى يقوم للصلاة إذا سمع الأذان

(٤٦٠) - ١٨٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل لما قال المؤذن : **حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ** ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ثم قال : هكذا سمعنا نبيكم ﷺ يقول .

١٨٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر الجعفي عن محمد بن علي أنه قال : من قال كما يقول المؤذن ، فإذا قال : **أشهد أن محمداً رسول الله** ، قال : وأنا أشهد أن محمداً رسول الله ، إن الذين يجحدون بمحمد كاذبون ، كان له من الأجر عدل من كذب بمحمد ﷺ .

١٨٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : **حُدِّثْتُ أَنْ نَاسًا كَانُوا فِيمَا مَضَى كَانُوا يُنْصَتُونَ لِلتَّأْذِينَ كَانِصَاتِهِمْ لِلْقُرْآنِ** ، فلا يقول المؤذن شيئاً إلا قالوا مثله ، حتى إذا قال : **حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالُوا : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم** ، فإذا قال : **حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالُوا : ما شاء الله** .

٧٤ - باب الرجل متى يقوم للصلاة إذا سمع الأذان

١٨٥٤ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبي عامر عن معاوية / بن قرة قالوا : كانوا يكرهون أن ينهض الرجل إلى الصلاة حين يأخذ المؤذن في إقامته^(١) .

(٤٦١) - ١٨٥٥ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن الصلت عن علقمة عن أمه عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ كان في بيتها فسمع المؤذن فقال كما يقول ، فلما قال : **حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ** ، نهض رسول الله ﷺ [إلى الصلاة]^(٢) .

٧٥ - باب البغى في الأذان والأجر عليه

١٨٥٦ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : سمعت يحيى البكاء يقول : رأيت ابن عمر يسي بين الصفا والمروة ومعه ناس ، فجاءه رجل طويل اللحية فقال : يا أبا عبد الرحمن ، إني لأحبك في الله . فقال ابن عمر : لكني أبغضك في الله . فكان أصحاب ابن عمر لأموه وكلموه ، فقال : إنه يبغى في أذانه^(٣) ، ويأخذ عنه أجراً .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أذانه » . (٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل بعدها : « أجراً » .

١٨٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الضحاك بن قيس أن رجلاً قال :
إني لأحبك في الله . قال له : ولكني أبغضك في الله . قال : لم ؟ قال ^(١) :
إنك تبغى ^(٢) في أذانك ، وتأخذ الأجر على كتاب ^(٣) الله .

١٨٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة بن خالد أن عمر قدم
مكة ، فأذن أبو محذورة ، فقال له عمر : ما خشيت أن ينخرق . قال : يا أمير
المؤمنين ، قدمت فأحييت أن أسمعك . فقال عمر : إن أرضكم معشر أهل تهامة
أرض حارة ، فأبرد ، ثم أبرد ، يعني صلاة الظهر ، ثم أذن ، ثم ثوب ،
إنك ^(٤) .

١٨٥٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم
ابن عبد الله قال : لا يؤخذ على الأذان ررق . /

٤٨٢/١

١٨٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنه كان يكره أن يأخذ المؤذن ^(٥) الجعل
في أذانه إلا أن يعطى شيئاً بغير شرط .

١٨٦١ - عبد الرزاق عن الأسلمي بن محمد عن إسحاق بن محمد عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال : أول من ررق المؤذنين عثمان .

٧٦ - باب فضل الأذان

١٨٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن أبا بكر الصديق قال : الأذان
شعار الإيمان [٧٦/ب] .

١٨٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : المؤذنون
أطول الناس يوم القيامة أعناقاً .

١٨٦٤ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه قال : المؤذنون أطول الناس
أعناقاً يوم القيامة ، ولا يدودون في قبورهم .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أقل » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تبغى » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كتابك » .

(٤) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « آنذاك » . والله أعلم .

(٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤٦٢) - ١٨٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن أبي هريرة

قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة »^(١) . / ٤٨٣ / ١

(٤٦٣) - ١٨٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن

طلحة عن رجل عن النبي ﷺ قال : « أطول الناس أعناقاً يوم القيامة »^(٢) المؤذنون »^(٣) .

(٤٦٤) - ١٨٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور عن عباد

ابن أنيس « عن أبي هريرة »^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : « إن المؤذن يُغفر له مدى صوته ، ويصدقّه كل رطب ويابس سمعه ، والشاهد »^(٥) عليه خمسة وعشرين^(٦) حسنة »^(٧) .

(٤٦٥) - ١٨٦٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن صفوان بن سليم عن عطاء

ابن يسار قال : قال رسول الله ﷺ : « يغفر الله للمؤذن مدى صوته ، ويصدقّه

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه ح (٢٩٣ - موارد) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن عباد بن أنيس عن أبي هريرة به .

وأخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ح (٦٨٥١) من طريق خالد بن أبي الصلت عن أبيه عن أبي هريرة به .

قال الهيثمي في المجمع (٣٢٦ / ١) بعد أن عزاه إلى الطبراني في الأوسط : فيه أبو الصلت البصري ، قال المزي : روى عنه علي بن زيد . ولم يذكر غيره ، وقد روى عنه ابنه خالد بن أبي الصلت في الطبراني في هذا الحديث ، وبقي رجاله موثقون . اهـ .

(٢) كتب في الأصل بعدها : « أعناقاً » ، وهو سبق قلم من الناسخ ، وليس في صحيح مسلم .

(٣) أخرجه مسلم ح (٣٨٧) من طريق الثوري عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة عن معاوية به .

تنبيه : كتب في الأصل : « المؤذنين » .

(٤) تكررت في الأصل . (٥) عن مسند الإمام أحمد ، وكتب في الأصل : « يشاهد » .

(٦) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وعند أبي داود وابن ماجه : « خمس وعشرون » .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٦ / ٢) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (١٤٣٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٥١٥) ، والنسائي (١٢ / ٢) ، وابن ماجه ح (٧٢٤) عن أبي هريرة - رضى الله عنه - بنحوه ولفظ النسائي مختصراً .

تنبيه : في مسند أحمد : « خمسة وعشرين درجة » .

كل رطب ويابس سمعه . / ٤٨٤ / ١

(٤٦٦) - ١٨٦٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبيه قال : كنت في حجر أبي سعيد الخدري فقال : أي بُنيّ ، إذا كنت في البوادي فارفع صوتك بالأذان ، فإني سمعته - يعني : النبي ﷺ - يقول : « ما من جن ولا إنس ، ولا حجر ، ولا شجر إلا شهد له »^(١) .

(٤٦٧) - ١٨٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن الحسن قال : بينا رسول الله ﷺ في مسير له سمع رجلاً يقول : الله أكبر . الله أكبر . فقال النبي ﷺ : « على الفطرة ، على الفطرة هذا » . فقال : أشهد أن لا إله إلا الله . فقال النبي ﷺ : « برئ من الشرك هذا » . فقال : أشهد أن محمداً رسول الله . فقال النبي ﷺ : « دخل الجنة هذا » . [فقال]^(٢) : حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح . فقال النبي ﷺ : « ظهر الإسلام - أو قال : الإيمان - ورب الكعبة ، تجدون هذا راعياً ، أو صاحب صيد ، أو رجلاً خرج متبدياً من أهله » . قال : فابتدر القوم ليخبروه بالذي سمعوا ، فوجدوه رجلاً^(٣) من أسلم خرج متبدياً من أهله .

١٨٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن محمد بن الحنفية / قال : ٤٨٥ / ١ المؤذن المحتسب كالشاهر سيفه في سيل الله .

١٨٧٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن شيخ عن عمر قال : لحوم محرمة على النار ، ثم ذكر المؤذنين . قال الثوري : وسمعت من يذكر أن أهل السماء لا يسمعون من أهل الأرض إلا الأذان .

(١) أخرجه ابن ماجه ح (٧٢٣) ، وأحمد في المسند (٦ / ٣) من طريق ابن عيينة به . قال الإمام أحمد : سفيان مخطئ في اسمه [يعني : عبد الله بن عبد الرحمن] ، والصواب عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعَصَعَة . اهـ . وأخرجه البخاري (١٥٨ / ١) ، (١٥٤ / ٤) ، (١٩٤ / ٩) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعَصَعَة عن أبيه عن أبي سعيد بنحوه .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجل » .

١٨٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن بيان عن قيس بن أبي حارم قال : قال عمر : لو [كنت]^(١) أطيق الأذان مع الخليفة لأذنت^(٢) .

١٨٧٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل أن عمر بن الخطاب قال [٧٧/أ] : لولا أني أخاف^(٣) أن يكون سنة ما تركت الأذان .

١٨٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن / شبل^(٤) بن عوف قال : قال عمر : مَنْ مؤذّنوكم^(٥) اليوم ؟ قال : موالينا وعبيدنا . قال : إن ذلك بكم لنقص كثير . ٤٨٦/١

١٨٧٦ - عبد الرزاق عن الأسلمي عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا يؤمّ الغلام حتى يحتلم ، وليؤذّن لكم خياركم .

١٨٧٧ - عبد الرزاق عن صفوان بن سليم عن محمد بن يوسف بن عبد الله ابن سلام عن عبد الله بن سلام قال : ما أذن في قوم بليل إلا أمنوا العذاب حتى يصبحوا ، ولا نهاراً إلا أمنوا العذاب حتى يمُسُوا .

٧٧ - باب الإمامة وما كان فيها

١٨٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ما أحب أن أوّم أحداً أبداً إلا أهل بيتي ، من أجل أنه [إن]^(٦) نقص [من]^(٧) الصلاة فإنّ عليه إثم ما نقص من صلاته وصلاتهم ، وأشياء يحق على الإمام ، ورآه يخشى أن لا يؤدّيها . / ٤٨٧/١

١٨٧٩ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة أو غيره قال : خرج مجاهد ورجل معه إلى الطائف ، فكره كل واحد منهما أن يصلي بصاحبه ، فصلى كل واحد وحده حتى رجعا .

(١) زيادة من السنن الكبرى للبيهقي .

(٢) تكرر في الأصل هذا الأثر .

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٣٣/١) من طريق قيس بن أبي حارم به .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحدث » .

(٤) كتب في الأصل : « شيان » ، والتصويب عن ترجمته في التهذيب (٣١١/٤) .

(٥) كتب في الأصل : « مؤذّنكم » ، والتصويب عن مصنف ابن أبي شيبة .

(٦) زيادة من النسخة (ع) . (٧) زيادة من النسخة- (ع) .

(٤٦٨) - ١٨٨٠ - عبد الرزاق عن عتبة بن عبد الرحمن عن أبي خالد قال : قال رسول الله ﷺ : « ثَلَاثَةٌ يَنْبَغُ حُجُّهُنَّ عَلَى كُتْبَانِ الْمَسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ ، رَجُلٌ دَعَا إِلَى الصَّلَاةِ الْخَمْسِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ يَتَنَفَّى بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ فَأَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ يَشْغَلُهُ رَقٌّ الدُّنْيَا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ »^(١) .

(٤٦٩) - ١٨٨١ - عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله ﷺ : « بَادِرُوا الْأَذَانَ وَلَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَةَ » . وقال النبي ﷺ : « بَادِرُوا الْإِمَامَةَ فِي الْأَذَانِ لِتَجَاوِزَهُ » . /

٤٨٨/١

١٨٨٢ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن ثوير^(٢) بن أبي فاخنة عن أبيه قال : قال علي بن أبي طالب : إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تُؤْمَّ أَحَدًا فافعل ، فَإِنَّ الْإِمَامَ لَوْ يَعْلَمُ مَا عَلَيْهِ مَا أَمَّ ، أَوْ نَحْوَهُ ذَكَرَ شَيْئًا .

١٨٨٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن منصور عن إبراهيم عن أبي معمر قال : أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَدَافَعُ الْقَوْمُ . فَقَالَ حَذِيفَةُ : لَتَبْتَ لَهَا إِمَامًا أَوْ^(٣) لَتُصَلَّنَ فَرَادَى^(٤) . قَالَ : فَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَيْسَ هَكَذَا ، قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ : قَالَ : قَالَ لِي حَذِيفَةُ : لَتَبْتَ لَهَا إِمَامًا أَوْ^(٥) لَتُصَلَّنَ وَحْدَانًا . فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : سَوَاءٌ ، وَحْدَانًا وَفَرَادَى سَوَاءٌ .

١٨٨٤ - عبد الرزاق قال : أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ قَوْمًا أَقَامُوا الصَّلَاةَ فَجَعَلَ هَذَا يَقُولُ لِهَذَا : تَقَدَّمْ ! وَهَذَا يَقُولُ لِهَذَا : تَقَدَّمْ ! فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى خُفِّفَ بِهِمْ .

(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ح (١٩٨٦ ، ٢٥٦٦) ، وَاحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (٢٦ / ٢) مِنْ طَرِيقِ وَكِيعٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ عَنْ رَازَانَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ نَحْوِهِ .
وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ . اهـ .

(٢) كَذَا عَلَى الصَّوَابِ كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ ، وَكُتِبَ فِي الْأَصْلِ : « ثَوْر » .

(٣) عَنْ النُّسَخَةِ (ع) ، وَكُتِبَ فِي الْأَصْلِ : « وَ » .

(٤) عَنْ النُّسَخَةِ (ع) ، وَكُتِبَ فِي الْأَصْلِ : « فَرَايَ ذَا » .

(٥) عَنْ النُّسَخَةِ (ع) ، وَكُتِبَ فِي الْأَصْلِ : « وَ » .

١٨٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار أنه سمع أن الإمام إذا نقص الصلاة قائمه وإثم من وراءه عليه .

١٨٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أبلغك / أن الإمام إذا أنقص الصلاة قائم من وراءه عليه ؟ قال^(١) : نعم . ٤٨٩ / ١

١٨٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أبلغك أنه كان يقال : حق على الإمام أن لا يدعو لنفسه بشيء إلا دعا لمن وراءه بمثله ؟ قال : نعم . قلت : فما حقُّ عليهم ؟ قال : يدعون [٧٧/ب] ويستغفرون لأنفسهم ، وللمؤمنين والمؤمنات ، ولا يخصونه شيئاً إلا فى المؤمنين . قلت : كيف يدعو ؟ قال : يقول : اللهم اغفر لنا ، اللهم ارحمنا ، ثم يعم المؤمنين والمؤمنات فيبدأ^(٢) بهم فيخصهم ، يقول : اللهم اغفر لنا ، اللهم ارحمنا^(٣) ، هذه خاصة^(٤) إياهم ، ثم يعم المؤمنين والمؤمنات بعد ، ولا يسمى من وراءه إلا كذلك .

٧٨ - باب الأذان فى طلوع الفجر

(٤٧٠) - ١٨٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب أن النبى ﷺ قال : « إن بلالاً يؤذن بليل فمن أراد الصوم فلا يمنعه أذان بلال حتى يسمع أذان ابن أم مكتوم » . قال أبو بكر : وأخبرنى من سمع محمد بن إسحاق يحدث عن الزهرى عن ابن المسيب مثل حديث معمر .

(٤٧١) - ١٨٨٩ - عبد الرزاق عن مالك وابن عينة عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر عن النبى ﷺ مثله^(٥) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قالوا » .

(٢) رسمت فى الأصل هكذا : « فيبدأ » .

(٣) تكرر فى الأصل من أول قوله : « ثم يعم المؤمنين » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « خاصة » .

(٥) أخرجه البخارى (١ / ١٦٠) من طريق مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر به .

وأخرجه أحمد فى المسند (٩/٢) ، والدارمى ح (١١٩٠) من طريق ابن عينة عن ابن شهاب عن سالم به .

وأخرجه مسلم ح (١٠٩٢) من طريق ابن شهاب به .

(٤٧٢) - ١٨٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن / ١ / ٤٩٠
ابن عمر عن النبى ﷺ أنه قال : « إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بَلِيلَ فَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا نِدَاءَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ » .

(٤٧٣) - ١٨٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن شداد مولى عباس عن ثوبان قال : أذنتُ مرة فدخلتُ على النبى ﷺ فقلت : قد أذنتُ يا رسول الله . قال : « لَا تُؤَذِّنُ حَتَّى تَصْبِحَ » . ثم جئته أيضاً فقلت : قد أذنتُ . فقال : « لَا تُؤَذِّنُ حَتَّى تَرَاهُ هَكَذَا ، وَجَمْعُ يَدَيْهِ ثُمَّ فَرَّقَهُمَا » ^(١) .

(٤٧٤) - ١٨٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : أذن بلال مرة بليل ، فقال له النبى ﷺ : « أَخْرِجْ فَنَادِ أَنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ » ^(٢) . فخرج وهو يقول : لَيْتَ بِلَالًا ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ ، وَابْتَلَّ مِنْ نَضَحِ دَمِ جَبِينِهِ ، ثُمَّ نَادَى أَنَّ الْعَبْدَ نَامَ ^(٣) .

١٨٩٣ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد عن ربيد

(١) أخرجه أبو داود ح (٥٣٤) من طريق وكيع عن جعفر بن برقان عن شداد مولى عياض عن بلال بنحوه .

قال أبو داود : شداد مولى عياض لم يدرك بلال . اهـ .

(٢) عن سنن أبي داود ، وكتب فى الأصل : « فنام » .

(٣) أخرجه الدارقطنى فى سننه ح (٩٤٥) من طريق عبد الرزاق به مختصراً .

وأخرجه أبو داود ح (٥٣٢) من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به موصولاً .

قال الحافظ فى الفتح (١٢٢ / ٢) : ورجاله ثقات ، حفاظ لكن اتفق أئمة الحديث : على بن المدينى وأحمد بن حنبل والبخارى والذعلى وأبو حاتم وأبو داود والترمذى والأثرم والدارقطنى على أن حماداً أخطأ فى رفعه ، وأن الصواب وقفه على عمر بن الخطاب وأنه هو الذى وقع له ذلك مع مؤذنه وأن حماداً انفرد برفعه ، ومع ذلك فقد وقع له متابع ، أخرجه البيهقى من طريق سعيد بن دريس - وهو بفتح الزاى وسكون الراء بعدها موحدة ثم ياء كياء النسب - فرواه عن أيوب موصولاً لكن سعيد ضعيف . ورواه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أيضاً لكنه أعضله فلم يذكر نافعاً ولا ابن عمر . وله طريق أخرى عن نافع عند الدارقطنى وغيره اختلف فى رفعها ووقفها أيضاً . وأخرى مرسله من طريق يونس بن عبيد وغيره عن حميد بن هلال . وأخرى من طريق سعيد عن قتادة مرسله ووصلها يونس عن سعيد بذكر أنس ، وهذه طرق يقوى بعضها بعضاً قوة ظاهرة . اهـ .

٣٦٦ باب الأذان في السفر والصلاة في الرحال

الإمامي عن إبراهيم النخعي قال : كانوا إذا أذن المؤذن بليل أتوه فقالوا : اتق الله وأعد أذانك .

١٨٩٤ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش قال : أحبه عن

إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يؤذن المؤذن قبل طلوع الفجر . / ٤٩١/١

(٤٧٥) - ١٨٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سعد بن إبراهيم

وغيره أن ابن أم مكتوم وبلا لا كانا يؤذنان للنبي ﷺ ، والنبي ﷺ قال : « إن ابن

[أم] "مكتوم أعمى ، فإذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا ، وإذا أذن بلال فامسكوا ، لا تأكلوا" . قال لي سعيد : وما إخال بلالا انطلق في زمن عمر إلى الشام .

١٨٩٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد الله عن محمد قال : ما كان بينهما

إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا .

٧٩ - باب الأذان في السفر والصلاة في الرحال

١٨٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان

يقيم في السفر لكل صلاة إقامة ، إلا صلاة الصبح فإنه كان يؤذن لها ويقيم .

١٨٩٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله .

١٨٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن نافع عن ابن عمر مثله .

١٩٠٠ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن القاسم بن محمد عن ابن عمر

مثله .

١٩٠١ - عبد [٧٨/أ] الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لنافع : كم كان / ٤٩٢/١

ابن عمر يؤذن في السفر ؟ [قال] " : أذاتين إذا طلع الفجر أذن بالأولى ، فأما

سائر الصلوات فإقامة إقامة لكل صلاة ، كان يقول : إنما التأذين لجيش ، أو ركب

سفر عليهم أمير ، فينادي بالصلاة ليجمعوا لها ، فأما ركب هكذا وإنما هي الإقامة .

١٩٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : تُجزيه إقامة

في السفر .

١٩٠٣ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي العالية قال : إذا جعلت الأذان إقامة فمنها .

١٩٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الخليفة في السفر معه مثل الحاج كم يؤذن له ؟ قال : أذان وإقامة لكل صلاة . قلت : أفرأيت من سمع الإقامة في السفر أحقّ عليه أن يأتي الصلاة كما حقّ على من سمع النداء بالحضر أن يأتي الصلاة ؟ قال : نعم إلا أن يكون على رحله . قلت : فلم يكن إلا النصب والفترة ؟ قال : فضحك وقال : أي لعمرى ! إنه لحقّ عليه أن يحضرها .

(٤٧٦) - ١٩٠٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر أذن وهو بضجنان بين مكة والمدينة ، في عشيّة ذات ربيع وبرد ، فلما / قضى النداء قال لأصحابه : ألا صلّوا في الرحال ، ثم حدّث أن رسول الله ﷺ كان يأمر بذلك في الليلة الباردة أو المطيرة ، إذا فرغ من أذانه قال : « ألا صلّوا في الرحال مرتين » ^(١) .

(٤٧٧) - ١٩٠٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة « عن أيوب عن نافع أن ابن عمر » ^(٢) أذن بضجنان بين مكة والمدينة فقال : صلّوا في الرحال ، ثم قال : إن النبي ﷺ كان يأمر مناديه في الليلة الباردة ، أو المطيرة ، أو ذات ربيع ، يقول : « صلّوا في الرحال » ^(٣) .

(٤٧٨) - ١٩٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه بلغه عن النبي ﷺ أنه أخذ مطر وهم في سفر ، فقال لأصحابه : « صلّوا في رحالكم » . قلت لعطاء : بصلاته يصلّون ؟ قال : نعم ، أظنّ .

١٩٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : سمع الإقامة في

(١) أخرجه البخاري (١٦٣/١) ، ومسلم ح (٦٩٧) برقم فرعى (٢٤) من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بنحوه .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) أخرجه ابن ماجه ح (٩٣٧) وأحمد في المسند (١٠/٢) من طريق ابن عيينة بنحوه .

وأخرجه أبو داود ح (١٠٦٠) من طريق أيوب بنحوه . والحديث في الصحيحين كما تقدم .

السفر وظن أنه مدركها أو بعضها فحق عليه أن يأتيها ، ومن ظن أنه غير مدركها فلا حق عليه^(١) . قلت : رأيت من سمع الإقامة عشيّة عرفة حق عليه أن يأتي الصلاة إذا سمعها ؟ قال : نعم ، إن لم يكن مشغولاً في رحله .

١٩٠٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : كان أيوب يؤذن في السفر .

٨٠ - باب الأذان في البادية

١٩١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ومن كان من / أهل قرية غير جامعة فلهم أذان وإقامة لكل صلاة . قلت : ساكني عرفة كم لهم ؟ قال : أذان وإقامة لكل صلاة ، إن كان لهم إمام يجمعهم ، « فلهم أذان وإقامة لكل صلاة »^(٢) .

١٩١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : جار لي بالبادية أقام قبلي أو أقمت قبله ؟ قال : ليس يحق على أحدكما أن يأتي صاحبه ، أنت إمام أهلك وهو إمام أهله .

١٩١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إمام قوم في بادية يؤذن بالعمّة في بيته ولا يخرج ، لا يرد لهم ؟ (قال : فلا يأتوه)^(٣) ، قال : فهو حيث لا يريد أن يأتوه في بيته .

٨١ - باب الدعاء بين الأذان والإقامة

(٤٧٩) - ١٩١٣ - عبد الرزاق عن [٧٨/ب] الثوري عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يردُّ الدعاء بين الأذان والإقامة »^(٤) .

(١) كذا بالأصل ، ولعله سقط جواب عطاء وهو : « نعم » . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل ، وهو تكرار من الناسخ .

(٣) كذا بالأصل ، ولعله وقع سهواً من الناسخ . والله أعلم .

(٤) أخرجه الترمذي ح (٢١٢ ، ٣٥٩٥) من طريق عبد الرزاق به . وقال : حديث أنس حديث حسن صحيح . اهـ .

وأخرجه أبو داود ح (٥٢١) ، والترمذي ح (٣٥٩٤) وقال : هذا حديث حسن . اهـ .

وأحمد في المستدرك (١١٩/٣) كلهم من طريق الثوري به .

١٩١٤ - عبد الرزاق عن مالك عن أبي حارم عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال : ساعتان يُفتح فيهما أبواب السماء ، وقلّ داع تُردُّ / عليه دعوته ، بحضرة النداء^(١) إلى الصلاة ، والصف في سيل الله .

١٩١٥ - عبد الرزاق^(٢) عن أيوب وجابر الجعفي قالا : من قال عند الإقامة : اللهم ربّ [هذه]^(٣) الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، أعط سيدنا محمداً الوسيلة ، وارفع له الدرجات^(٤) ، حقّت^(٥) له الشفاعة على النبي ﷺ .

٨٢ - باب من سمع النداء

(٤٨٠) - ١٩١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : وإنما الأولى من الأذان ليؤذن بها الناس ، قال : فحق واجب لا بد منه ، ولا يحلّ غيره إذا سمع الأذان [أن]^(٦) يأتي فيشهد الصلاة ، ثم أخبرني عند ذلك [عن]^(٧) رسول الله ﷺ أنه قال : « ما بال رجال يسمعون النداء بالصلاة ثم يتخلفون لقد هممت أن أقیم الصلاة ثم لا يتخلف عنها أحدٌ إلا حرّقت بينه ، أو حرّقت عليه » . قال : وجاءه رجل فقال : يا نبي الله ، إني ضير ، وإني عزيز عليّ أن لا أشهد الصلاة . فقال النبي ﷺ : « اشهدها » . قال : إني ضير يا رسول الله . قال : « أتسمع النداء ؟ » . قال : نعم . قال : « فاشهدها » . قلت : ما ضرره ؟ قال^(٨) : حبت أنه أعمى ، أو / سىء البصر ، وسأل الرخصة في العتمة . قال ابن جريج : وأخبرني من أصدق أن ذلك الرجل ابن أم مكتوم .

(٤٨١) - ١٩١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن صالح قال : أتى ابن أم مكتوم إلى النبي ﷺ وقد أصابه ضرر في عينيه ، فقال : هل تجد لي رخصة أن أصلي في بيتي ؟ قال له النبي ﷺ : « هل تسمع النداء ؟ » .

(١) رسمت في الأصل هكذا : « النبا » . (٢) سقط هنا من الأصل شيخ عبد الرزاق .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « الدرجت » .

(٥) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « حقاء » .

(٦) زيادة من النسخة (ع) . (٧) زيادة من النسخة (ع) .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قلت » .

٣٧. باب من سمع النداء

قال : نعم . قال : « ما أجد لك رخصة »^(١) . قال معمر : وسمعت رجلاً من أهل الجزيرة يقول : فقال^(٢) النبي ﷺ : « أسمع الفلاح ؟ » . قال : نعم . قال : « فأجب » .

١٩١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج وإبراهيم^(٣) بن يزيد أن علياً وابن عباس قالوا : من سمع النداء فلم يُجب فلا صلاة له . قال ابن عباس : إلا من علة أو عذر^(٤) .

١٩١٩ - عبد الرزاق عن الثوري وابن عينة عن أبي حيان عن أبيه عن عليّ قال : لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد . قال الثوري في / حديثه : قيل لعلّ : ومن جار المسجد ؟ قال : من سمع النداء^(٥) . ٤٩٧/١

١٩٢٠ - [عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ قال : من سمع النداء]^(٦) من جيران المسجد فلم يُجب وهو صحيح من غير عذر فلا صلاة له .

١٩٢١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن طهمان عن منصور عن عدي بن^(٧) ثابت عن عائشة قالت : من سمع النداء فلم يجب فلم يُردّ خيراً ولم يُردّ به^(٨) .

١٩٢٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن مسعر أن عائشة تقول : من سمع حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح فلم يجب فلم يزد / خيراً به . ٤٩٨/١

١٩٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : فليس لأحد من خلق

(١) أخرجه أبو دارد ح (٥٥٢) ، وابن ماجه ح (٧٩٢) ، وأحمد في المسند (٤٢٣/٣) عن عاصم عن أبي رزين عن ابن أم مكتوم به . وقد صححه ابن خزيمة والحاكم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقول » .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عدا » .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٧/٣) من طريق سفيان عن أبي حيان عن أبيه عن عليّ ، وفيه : « من أسمع المنادي » .

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستترك من النسخة (ع) والسنن الكبرى للبيهقي .

(٧) كتب في الأصل : « عن » ، وهو خطأ ، والتصويب عن السنن الكبرى للبيهقي .

(٨) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٧/٣) من طريق عدي بن ثابت عن عائشة .

الله في الحضر والقرية رخصة^(١) في أن يدع . قلت : وإن كان على بز له يبيعه يفرق إن قام عنه أن يضيع ؟ قال : وإن ، لا رخصة له في ذلك . قلت : إن كان به « رمد ومرض »^(٢) غير حابس أو يشتكى يديه^(٣) ؟ [قال]^(٤) أحب إلي أن يتكلف .

١٩٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرايت من لم يسمع النداء [١/٧٩] من أهل القرية ؟ قال : إن شاء جاء ، وإن شاء فلا . قال : قلت : وإن كان قريباً من المسجد ؟ قال : إن شاء فليأت . وإن شاء فليجلس . قلت : أرايت إن كنت في مسكن أسمع فيه مرة ولا أسمع فيه أخرى ، إلى^(٥) رخصة أن أجلس إذا لم أسمعه ؟ قال : نعم . قلت : وإن كنت أعلم أن الصلاة قد حان حينها الذي أظن أنها تُصلّى له ؟ [قال :]^(٦) نعم ، إذا لم تسمع النداء .

١٩٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد أن عمر بن / الخطاب فقد رجلاً أياماً فإمماً^(٧) دخل عليه وإمماً لقيه^(٨) ، قال : من أين ترى ؟ قال^(٩) : اشتكيت فما خرجتُ لصلاة ولا لغيرها . فقال عمر : إن كنت مجيئاً شيئاً ، فاجب الفلاح .

١٩٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فمن سمع الإقامة في الحضر [و]^(١٠) لم يسمع الأولى ؟ قال : فإن ظن أنه يدركها فحق عليه أن يأتيها .

-
- (١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أرخصة » .
 - (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رمدًا ومرضًا » .
 - (٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يدي » .
 - (٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 - (٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لما » .
 - (٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 - (٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فما » .
 - (٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رأته » . وهو خطأ .
 - (٩) كتب بعدها في الأصل : « ما » ، وهي مزيلة خطأ .
 - (١٠) زيادة من النسخة (ع) .

٨٣ - باب الرخصة لمن سمع النداء

١٩٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن الحارث أن ابن عباس أمر مناديه يوم الجمعة في يوم مطير فقال : إذا بلغت حى على الفلاح ، فقل : ألا صلُّوا في الرحال . فقل له : ما هذا ؟ فقال^(١) : فعله من هو خير مني .

(٤٨٢) - ١٩٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء^(٢) عن أبي قلابة / عن أبي مليح بن أسامة قال : صلينا العشاء بالبصرة ومطرنا ، ثم جئت أستفتح فقال لي أبي أسامة : رأيتنا مع رسول الله ﷺ رمان الحُدَيِّية ومطرنا فلم تَبْلُ السماء^(٣) أسفل نعالنا ، فنادى منادى النبي ﷺ : أن صلُّوا في رحالكم^(٤) .

(٤٨٣) - ١٩٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن رجلاً من ثقيف أخبره أنه سمع مؤذّن النبي ﷺ في ليلة مطيرة يقول : حى على الصلاة ، حى على الفلاح ، صلُّوا في رحالكم^(٥) .

(٤٨٤) - ١٩٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن « عبيد بن عمير »^(٦) عن شيخ قد سمّاه عن نُعَيْم بن النَحَّام قال : سمعت مؤذّن النبي ﷺ في ليلة باردة وأنا في لحاف [فتمنيت أن يقول : صلُّوا في رحالكم]^(٧) ، فلما بلغ حى على الفلاح ، قال : صلُّوا في رحالكم . [ثم]^(٨) سألت عنها فإذا النبي

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقل » .

(٢) كتب في الأصل : « الحذاء » ، وهو خطأ .

(٣) كتب في الأصل : « السماء » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٧٤ / ٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (١٠٥٩) ، وابن ماجه ح (٩٣٦) من طريق خالد الحذاء به .

وأخرجه أبو داود ح (١٠٥٧) ، والنسائي (١١١ / ٢) عن أبي المليح عن أبيه بنحوه .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣٧٣ / ٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي (١٤ / ٢) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار به .

(٦) كتب في الأصل : « عبيد الله بن عمر » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٧) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من مسند أحمد .

(٨) زيادة من مسند الإمام أحمد .

ﷺ كان أمر بذلك^(١) / .

(٤٨٥) - ١٩٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع عن عبد الله بن عمر عن نعيم بن النحام قال : أذن مؤذن النبي ﷺ في ليلة^(٢) فيها برد ، وأنا تحت لحافى ، فتمنيت أن يلقي الله على لسانه ولا حرج ، قال : ولا حرج .

١٩٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أن عائشة قالت : من سمع الإقامة ثم قام فصلّى فكأنما صلّى مع الإمام .

(٤٨٦) - ١٩٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان^(٣) بن مالك قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : إني قد أنكرت بصرى ، وإن السيول تحول بينى وبين مسجد قومى ، فلوددت^(٤) أنك جئت فصلّيت فى بيتى مكاناً أتخذه مسجداً . فقال النبي ﷺ : « أفعل إن شاء الله » . قال : فمر النبي ﷺ على أبى بكر فاستبعه ، فانطلق معه ، فاستأذن [٧٩/ب] فدخل ، فقال وهو قائم : « أين تريد أن أصلى ؟ » . فاشرت له^(٥) حيث أريد ، قال : ثم حبسناه على « خزير صنعناه »^(٦) له ، فسمع به أهل الوادى - يعنى : أهل الدار - فثابروا إليه حتى امتلأ البيت ، فقال رجل : أين مالك بن الدخشن أو ابن الدخيش^(٧) ؟ فقال رجل : إن ذلك الرجل منافق لا / يحب الله ولا رسوله ، فقال النبي ﷺ :

« لا تقوله وهو يقول : لا إله إلا الله ، يتنفى بذلك وجه الله » . فقالوا : يا رسول الله ، أما نحن فنرى وجهه وحديثه فى المنافقين . فقال النبي ﷺ أيضاً : « لا تقوله وهو يقول : لا إله إلا الله ، يتنفى بذلك وجه الله » . قالوا : بلى يا رسول الله . قال : « فلن يوافى عبد يوم القيامة يقول : لا إله إلا الله ، يتنفى بذلك وجه

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢٢٠ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

قال الهيثمى فى المجمع (٤٧ / ٢) : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يُسم .

(٢) كتب فى الأصل بعدها : « قلم » ، وهو زيادة خطأ .

(٣) كتب فى الأصل : « عثمان » ، والتصويب عن صحيح مسلم ، ومسنده أحمد .

(٤) كتب فى الأصل : « ولو رددت » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٥) تكرر فى الأصل ، من أول قوله : « فانطلق معه » إلى هنا .

(٦) كذا بالأصل وصحيح مسلم ومسنده أحمد ، وفى النسخة (ع) : « خزيرة صنعناها » .

(٧) عن صحيح مسلم ومسنده أحمد ، ووقع فى الأصل والنسخة (ع) : « الدخيش » .

الله إلا حرّم على النار» . قال محمود : فحدثت بهذا الحديث نفرًا فيهم أبو أيوب الأنصاري ، فقال : ما أظن رسول الله ﷺ قال ما قلت . قال : فأليت^(١) إن رجعت إلى عتيان بن مالك أن أسأله ، فرجعت إليه فوجدته شيخًا كبيرًا قد ذهب بصره ، وهو إمام قومه ، فجلستُ إلى جنبه ، فسألته عن هذا الحديث ، فحدثني كما حدثني أول مرة . قال معمر : فكان الزهري إذا حدث بهذا الحديث قال : ثم نزلت بعد فرائض وأمور نرى أن الأمر انتهى إليها ، فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر^(٢) .

٨٤ - باب مكث الإمام بعد الإقامة

(٤٨٧) - ١٩٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة قال : كان النبي ﷺ بعد ما يُقيم المؤذن ويسكتون يتكلم بالحاجات ويقضيها ، فجعل له عود في القبلة كالرند يتمسك / عليه لذلك . ٥٠٣/١

(٤٨٨) - ١٩٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال : كانت الصلاة تُقام ، فيكلم الرجل النبي ﷺ في الحاجة تكون له ، فيقوم بينه وبين القبلة ، فما يزال قائمًا يكلمه ، فرجعت رأيت بعض القوم ينحس من طول قيام النبي ﷺ^(٣) .

٨٥ - باب قيام الناس عند الإقامة

(٤٨٩) - ١٩٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال : « إذا

(١) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل : « فألينا » ، وفي صحيح مسلم : « فحلفت » .

(٢) أخرجه مسلم ح (٣٣) مكرر برقم فرعى (٢٦٤) وأحمد في المسند (٤٤٩/٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٧٥/١ ، ٢١٢) ، (١١١/٨) من طريق معمر عن الزهري بنحوه .
تنبيه : وقع في مسند أحمد : « فمن استطاع أن لا يفتر فلا يفتر » ، وما في الأصل موافق لرواية مسلم .

(٣) أخرجه الترمذي ح (٥١٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . وأحمد في المسند (١٦١/٣) من طريق عبد الرزاق به ، واللفظ لأحمد .

أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني^(١) .

١٩٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن فطر عن أبي خالد الوالبي أن علياً^(٢)

خرج عليهم حين أقيمت الصلاة وهم قيام ، فقال : ما لكم سامدين . / ٥٠٤ / ١

١٩٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن زبير بن عدي عن إبراهيم قال : سأله أقيامًا أم قعودًا تنظرون الإمام ؟ قال : بل قعودًا .

١٩٣٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : أتيت أبا^(٣) إسحاق وكان جاركًا للمسجد لا يخرج حتى يسمع الإقامة ، قال : ورأيت رجالاً يفعلون ذلك .

١٩٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إنه يقال إذا قال المؤذن : قد قامت الصلاة فليقيم الناس حيثن ؟ قال : نعم .

١٩٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبيد^(٤) الله بن أبي يزيد [٨٠/أ] عن حسين بن علي بن أبي طالب قال : ورأيت في حوض زمزم الذي يسقى الحاج فيه ، والحوض يومئذ^(٥) بين الركن ورمزم ، فأقام المؤذن بالصلاة فلما قال : قد قامت الصلاة قام حسين — وذلك بعد وفاة معاوية وأهل مكة لا إمام لهم — فيقال^(٦) له : اجلس حتى يصف الناس . فيقول : قد قامت الصلاة .

١٩٤٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : أخبرني عبيد الله بن أبي / يزيد ٥٠٥ / ١ قال : رأيت حسين بن علي يخوض في زمزم ، وشجر بين ابن الزبير وبين رجل شيء^(٧) عند إقامة الصلاة ، فرأيت حينًا قائمًا في الحوض ، فيقال له : اجلس . فيقول : قد قامت الصلاة مرتين .

(١) أخرجه مسلم ح (٦٠٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٦٤ / ١) ، (٩ / ٢) من طريق يحيى بن أبي كثير بنحوه .

(٢) كتب في الأصل : « خالد » ، والتصويب عن مصنف ابن أبي شيبة .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبي » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « عبد الله » . فليعلم .

(٥) كتب في الأصل بعدها : « من » وهي مزيدة خطأ .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيئًا » .

١٩٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم بن مالك أن عمر بن عبد العزيز بعث إلى المسجد رجلاً [يقولون]^(١) : إذا أقيمت الصلاة فقوموا إليها .

١٩٤٤ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن محمد بن عبيد الله عن عطية قال : كنا جلوساً عند ابن عمر فلما أخذ المؤذن في الإقامة قمنا ، فقال ابن عمر : اجلسوا فإذا قال : قد قامت « الصلاة فقوموا »^(٢) .

١٩٤٥ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن زرعة بن إبراهيم أن عمر بن عبد العزيز كان يوكل الحرس إذا أخذ المؤذن في الإقامة^(٣) أن يقيموا الناس إلى الصلاة حتى يكبر / ٥٠٦/١

(٤٩٠) - ١٩٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب أن الناس كانوا ساعة يقول المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر ، يقيم الصلاة ، يقوم الناس إلى الصلاة ، فلا يأتي النبي ﷺ مقامه حتى تعتدل^(٤) الصفوف^(٥) .

٨٦ - باب الرجل يمر بالمسجد فيسمع الإقامة

١٩٤٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن عبيد قال : سألت الحسن ، قال : قلت : نمر بالمسجد فأسمع بالإقامة فأريد أن أجاوره إلى غيره ؟ فقال : كان الرجل من المسلمين يقول لأخيه : إذا سمع الإقامة احتبست .

١٩٤٨ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : إذا سمع الرجل الأذان فقد احتبس .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) كتب في الأصل بعدها : « قمنا فقال ابن عمر اجلسوا ثم استقام » . وهو خطأ من الناسخ ، كما أشار إلى ذلك .

(٤) كتب في الأصل : « يعد » ، والتصويب عن تحفة الأشراف (٣٧١ / ١٣) ومراسيل أبي داود .

(٥) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٨٩) من طريق ابن جريج به . وأخرجه مسلم ح (٦٠٤) برقم فرعى (١٥٩) من طريق الأوزاعي عن ابن شهاب بنحوه موصولاً .

٨٧ - باب الرجل يخرج من المسجد

١٩٤٩ - عبد الرزاق عن معمر^(١) عن إبراهيم بن عتبة قال : جاء رجل إلى ابن المسيب وهو في المسجد ، فسأله عن حاجة له ثم ذهب يخرج ، فقال ابن المسيب : أين تريد ؟ قال : أصحابي ينتظرونني . قال له^(٢) ابن / المسيب : قد أذن فلا تخرج . قال : إنهم على دوابهم وأنا أكره أن أحبهم . قال ابن المسيب : لا تخرج حتى تصل . قال : فغفل عنه ابن المسيب فأنسل الرجل فذهب ، فالتفت ابن المسيب فقال : أين الرجل ؟ قالوا : ذهب . قال : ما أراه^(٣) يصيب في سفره هذا خيراً . فما سار إلا أميالاً حتى خرّ عن دابته - راحلته - فانكسرت رجله .

(٤٩١) - ١٩٥٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة قال : حدثني عبد الرحمن بن حرملة قال : كنت عند ابن المسيب فجاءه رجل فسأله عن بعض الأمر ، ونادى المنادى فأراد أن يخرج ، فقال له سعيد : قد نُودي بالصلاة . فقال الرجل : إن أصحابي قد مضوا ، وهذه [٨٠/ب] راحلتي بالباب . قال : فقال له : لا تخرج ؛ فإن رسول الله ﷺ قال : « لا يخرج من المسجد بعد النداء إلا منافق ، إلا رجل يخرج لحاجته وهو يريد الرجعة إلى الصلاة » . فأبى الرجل إلا أن يخرج ، فقال سعيد : دونكم الرجل . فلما نى عنده ذات يوم إذ جاءه رجل فقال : يا أبا محمد ، ألم تر إلى هذا الرجل أبى ، يعنى هذا الذى أبى إلا أن^(٤) يخرج ، وقع عن راحلته فانكسرت رجله . فقال له سعيد : قد ظننت أنه سيصيبه أمر^(٥) .

١٩٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم بن مهاجر^(٦) عن / أبي الشعثاء قال : كنا مع أبي هريرة في المسجد فنادى المنادى بالعصر فخرج رجل ، فقال

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « عمر » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكب في الأصل : « راه » .

(٤) كب في الأصل : « أن إلا » .

(٥) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٢٦) والبيهقي في سننه (٥٦/٣ ، ٥٧) من طريق عبد الرحمن بن حرملة به ، بدون ذكر القصة .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكب في الأصل : « مجاهد » . وهو خطأ .

أبو هريرة : أمّا هذا فقد عصى أبا القاسم .

١٩٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة قال : إذا سمعت الإقامة فلا تخرج من المسجد ، وكان إبراهيم في الأذان آيين^(١) منه في الإقامة .

١٩٥٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن خثيم عن مجاهد قال : جئت أنا وابن عمر والناس في الصلاة فجلسنا عند الحدائق حتى فرغوا .

٨٨ - باب الرجل يصلي^(٢) بإقامة وحده^(٣)

١٩٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليّ قال : أيما رجل خرج في أرض قى^(٤) - يعني : قفر - فليتحير^(٥) للصلاة وليرم^(٥) ببصره يمينا وشمالا ، فلينظر أسهلها موطئا وأطيها / لمصلاه ؛ فإن البقاع تنافس الرجل المسلم ، كل بقعة يحب أن يذكر الله فيها ، فإن شاء أذن وإن شاء أقام .

٥٠٩/١

١٩٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن رجل عن عبد الله بن عمر قال : إذا كان الرجل بفلاة^(٦) من الأرض ، فأذن وأقام وصلى ، صلى معه أربعة آلاف من الملائكة^(٧) ، أو أربعة آلاف ألف من الملائكة .

١٩٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا صلى الرجل وأقام^(٨) صلى معه ملكاه ، وإذا أذن وأقام صلى معه من الملائكة كثير .

١٩٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن مكحول قال : إذا أقام الرجل لنفسه صلى معه ملكاه ، وإذا أذن وأقام صلى معه من الملائكة ما شهد الأرض .

(١) كذا بالأصل رسمت ، ولعل صوابها : « آيين » ، وفي النسخة (ع) : « آمين » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يصل » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « واحدة » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فليتحين » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ويرمى » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بخلاء » .

(٧) رسمت في الأصل هكذا : « المليكة » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قام » .

١٩٥٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : من صلى بأرض فلاة فأقام ، صلى عن يمينه ملك ، وعن يساره ملك ، ومن أذن وأقام صلى معه الملائكة أمثال الجبال .

(٤٩٢) - ١٩٥٩ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان الرجل / بأرض قبيّ فحانت الصلاة فليتوضأ ، فإن لم يجد ماء فليتمم ، فإن أقام صلى معه ملكاه ، وإن أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه » .

٥١٠ / ١

٨٩ - باب من نسي الإقامة

١٩٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : نسيتُ ركعتي الفجر حتى أقيمت الصلاة ، قال : فاركعهما^(١) ثم صل ، ولا تُعِدِّ الإقامة ، الأولى تُجزيك .

١٩٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لكل صلاة إقامة لا بدّ ، وإن صليت لنفسك ، وإن [٨١/أ] كنت في سفر .

١٩٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : صليتُ لنفسى المكتوبة ، فليتُ أن أقيم لها ؟ قال : عدّ لصلاتك ، أقم لها ، ثم عدّ .

١٩٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالا : من نسي الإقامة حتى صلى ، لم يُعدّ صلاته .

١٩٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال : قلت لإبراهيم : / صليت بغير إقامة ؟ قال : يُجزيك .

٥١١ / ١

٩٠ - باب الرجل يصلي في المصر بغير إقامة

١٩٦٥ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم أن^(٢) ابن مسعود صلى بأصحابه في داره بغير إقامة وقال : إقامة المصر تكفى .

١٩٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم أن ابن مسعود

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فاركعهما » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

٣٨٠ باب من نسى الإقامة في السفر

وعثمان والأسود صلُّوا بغير أذان ولا إقامة ، قال سفيان : كفتهم إقامة
المصر .

١٩٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب في رجل نسى الإقامة حتى قام
يصلِّي ، قال : كان ابن عمر إذا كان في مصر تقام^(١) فيه الصلاة أجزأ عنه .

٥١٢/١ - ١٩٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : / إذا كنت في
المصر يُجزيك إقامة المصر وإن لم تسمع .

١٩٦٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة بن خالد عن
عبد الله بن واقد قال : كان ابن عمر إذا صلى بأرض تقام^(٢) بها الصلاة يصلِّي
بإقامتهم ، ولم يقم لنفسه .

١٩٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ريادة قال : سألت عبد الرحمن بن
أبي ليلى فقلت : جئت المسجد وقد صلُّوا أقيم ؟ قال : قد كُفيت .

١٩٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج بن^(٣) سليمان عن أبي عثمان قال : رأيت
أنسًا وقد دخل مسجدًا قد صلَّى فيه ، فأذن وأقام .

٩١ - باب من نسى الإقامة في السفر

٥١٣/١ - ١٩٧٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : ليس / على
النساء إقامة ، قال : ومن نسى إقامة في السفر فليس عليه إعادة ، ومن نسى
المضضة والاستنشق لم يُعَد .

١٩٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال : قلت لإبراهيم : نسيت
الإقامة في السفر ؟ قال^(٤) : تجزيك صلاتك .

١٩٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : فإن كنت في السفر فلا
تصل إلا بالإقامة ، فإن نسيت الإقامة فعُدْ لصلاتك ، أقم ، ثم عد .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقام » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاقام » .

(٣) كذا بالأصل ، فلتحرر .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فلا » .

٩٢ - باب الرجل يدخل المسجد

فيسمع الإقامة في غيره

١٩٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت إن سمع^(١) النداء أو الإقامة وهو يصلي المكتوبة ، أيقطع صلاته ، ويأتي المسجد الجامع ؟ قال : إن ظن أنه مدرك من المكتوبة شيئاً فنعم . قلت : رأيت إن سمعت الإقامة أيحوق^(٢) علي أن أتى الصلاة ، كما يحوق إذا سمعت النداء ؟ قال : نعم .

١٩٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر / صلى ركعتين ٥١٤/١ من المكتوبة في بيته ، ثم سمع الإقامة فخرج إليها .

١٩٧٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الربيع بن أبي راشد قال : رأيت سعيد ابن جبير جاءنا وقد صلينا ، فسمع مؤذناً فخرج له .

١٩٧٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم قال : فعله الأسود ، يقول : مرة أتبع المسجد .

١٩٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن بن عمر عن فضيل عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يجيء [٨١/ب] المسجد وقد صلوا فيه ، وهو يسمع المؤذنين ، فيصل في مسجده الذي دخله .

١٩٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل صلى من المكتوبة ركعة ، ثم سمع الإقامة ، قال : يصلي^(٣) إليها أخرى ، ثم يأتي الإمام فيصل معه في جماعة ، وإن كان في المسجد دخل معهم .

١٩٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم عن ابن مسعود قال : إذا فرضت الصلاة فلا تخرج منها إلى غيرها .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يسمع » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحق » .

(٣) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « يصل » .

٩٣ - باب الرجل يؤذن فينسى فيجعله إقامة

٥١٥/١ ١٩٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي أنه سئل / عن رجل أذن ، فنى فأقام ، [قال]^(١) الشعبي : يؤذن ويقيم . قال : تفسيره عندنا أن يجعل الإقامة أذاناً ثم يقيم .

٩٤ - باب شهود الجماعة

١٩٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم بن مسلم عن أبي الأحوص ، قال : قال عبد الله : من سره أن يلقي الله غداً^(٢) مسلماً ، فليحافظ على هذه الصلوات المكتوبات حيث يُنادى بهن ، فإنهن من سنن الهدى ، وإن الله قد شرع لنيكم ﷺ سنن الهدى ، ولعمري ما إخال أحدكم إلا وقد اتخذ مسجداً في بيته ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته^(٣) لتركتم سنة نبيكم ﷺ ، ولو تركتم سنة نبيكم ﷺ لضللتم ، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم نفاقه ، أو معروف نفاقه^(٤) ، ولقد رأيت الرجل يُهادى بين الرجلين حتى يُقام في الصف ، فما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ، فيخطو خطوة يعمد بها إلى مسجد لله تعالى ، إلا كتب الله له بها حسنة ، ورفع له بها درجة ، وخط عنه بها خطيئة ، حتى إن كنا لنُقارب في الخطأ^(٥) . / ٥١٦/١

١٩٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ليث يرفعه إلى ابن مسعود مثله .

١٩٨٥ - عبد الرزاق^(٦) ؟ عن مالك عن نعيم بن محمد مولى عمر عن أبي هريرة قال : أبعدكم بيتاً أعظم أجراً . قالوا : كيف يا أبا هريرة ؟ قال : كثرة الخطأ ، يكتب الله له بإحدى خطوتيهِ حسنة ، ويُمحى عنه بالأخرى سيئة .

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) كتب في الأصل : « عبداً » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٣) كتب في الأصل : « بيت » ، والتصويب عن صحيح مسلم .

(٤) كذا بالأصل ، وليست في صحيح مسلم ولا سنن النسائي .

(٥) أخرجه مسلم ح (٦٥٤) برقم فرعى (٢٥٧) ، والنسائي (١٠٨ / ٢) كلاهما من طريق

أبي الأحوص عن عبد الله .

(٦) سقط من الأصل .

(٤٩٣) - ١٩٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن طريف عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : شَكَتْ بنو سلمة إلى رسول الله ﷺ بعد منازلهم في المسجد ، فَأَنْزَلَ الله ﴿ نَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ ﴾ [يس : ١٢] . فقال النبي ﷺ : « عليكم منازلكم ، فإنما ^(١) تكتب آثاركم » ^(٢) .

١٩٨٧ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : وضع زيد بن ثابت يده على وهو يريد الصلاة ، فجعل يُقَارِبُ خَطْوَهُ .

(٤٩٤) - ١٩٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر فتيانى / أن ^(٣) يَسْتَعِدُّوا إِلَيَّ بِحُزْمِ الحطب ، ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس ، ثم نحرّق بيوتاً على من فيها » ^(٤) .

٥١٧/١

(٤٩٥) - ١٩٨٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « لقد هممت أن أمر فتيانى ، فيجمعوا لى حُزْماً من حطب ، ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس ، ثم أنطلق ، فأحرق على قوم بيوتهم ، [٨٢/أ] لا يشهدون الصلاة » .

(٤٩٦) - ١٩٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله ^(٥) .

(٤٩٧) - ١٩٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي صالح أو غيره عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا وهذا ^(٦) قال : « ولو قيل لأحدكم : إنك إذا

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فإنهما » .

(٢) أخرجه الترمذى ح (٣٢٢٦) من طريق سفيان الثوري عن أبي سفيان بنحوه . وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري ، وأبو سفيان هو طريف السعدي . اهـ .

(٣) سقط من النسخة (ع) .

(٤) أخرجه مسلم ح (٦٥١) برقم فرعى (٢٥٣) ، وأحمد في المسند (٣١٤/٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) أخرجه مسلم ح (٦٥١) ، وأحمد في المسند (٤٧٢/٢) من طريق جعفر بن برقان به .

(٦) كذا بالأصل ، ولعله تكرار من النسخ . والله أعلم .

شهدت العشاء وجدت مَرْمَاتَيْن^(١) حستين ، أو عَرَقًا سمينًا لشهدها ، وما صلاة أشدّ على المنافقين من هاتين الصلاتين صلاة الصبح ، / وصلاة العشاء لا يُطبقونها^(٢) . ٥١٨/١

١٩٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج قال : خرج عمر بن الخطاب إلى الصلاة فاستقبل الناس ، فأمر المؤذن فأقام وقال : لا تنتظر لصلاتنا^(٣) أحدًا . فلما قضى صلاته أقبل على الناس ، ثم قال : ما بال أقوام يتخلف بتخلفهم^(٤) آخرون ، والله لقد هممت أن أرسل إليهم ، فيجاء في أعناقهم ثم يقال : اشهدوا الصلاة .

١٩٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن مجاهد قال : شهدت رجلاً أقام عند ابن عباس شهراً ، يسأله عن هذه المسألة كل يوم ، ما تقول في رجل يصوم في النهار ويقوم [في] الليل^(٥) ، لا يشهد جماعة ولا جمعة أين هو ؟ قال : في النار .

١٩٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال : سأل^(٦) رجل ابن عباس فقال : رجل يصوم النهار ، ويقوم الليل ، لا يشهد جماعة ولا جمعة^(٧) أين هو ؟ قال : في النار . ثم جاء الغد ، فسأله^(٨) عن ذلك . فقال : هو في النار . فاختلف إليه قريباً من شهر يسأله عن ذلك ، ويقول / ابن عباس : هو في النار . ٥١٩/١

(١) عن صحيح البخاري ، وكتب في الأصل : « مرتين » ، خطأ .

(٢) أخرجه البخاري (١٦٧/١) ، ومسلم ح (٦٥١) برقم فرعي (٢٥٢) من طريق الأعمش عن أبي صالح بنحوه وبدون ذكر « مرماتين حستين » . وقد جاء ذكر « مرماتين حستين » في حديث الأعرج عن أبي هريرة عند البخاري (١٦٥/١) ، (١٠١/٩) ومسلم ح (٦٥١) برقم فرعي (٢٥١) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صلاتنا » .

(٤) عن النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل هكذا : « علفهم » .

(٥) زيادة من النسخة (ع) . (٦) رسمت في الأصل : « مثل » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « جماعة » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فسأله » .

١٩٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : حدثني عروة بن الزبير عن عبيد الله بن العدي بن الخيار أنه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور ، وعليّ يصلي بالناس ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أنا أخرج أن أصلي مع هؤلاء وأنت الإمام . قال عثمان : إن الصلاة أحسن ما عمل الناس ، فإذا رأيت الناس يُحسنون فأحسن معهم ، وإذا رأيتهم يُسيئون فاجتنب إساءتهم .

١٩٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جدّه قال : ما من خطوة يخطوها المسلم إلى مسجد ، إلا كتب الله له بها حسنة ، ومحي عنه بها سيئة .

(٤٩٨) - ١٩٩٧ - عبد الرزاق عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أدلكم على ما يكفر الله به^(١) الخطايا ، ويرفع به الدرجات ؟ الخطأ إلى المساجد ، وإسباغ الوضوء عند المكاره ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط »^(٢) . / ٥٢٠ / ١

(٤٩٩) - ١٩٩٨ - عبد الرزاق عن محمد بن أبي حميد قال : أخبرني سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الرباط أفضل الرباط الصلاة بعد الصلاة ، ولزوم مجالس الذكر ، ما من عبد يصلي ثم يجلس في مجلسه ، إلا صلت عليه الملائكة حتى يُحدث^(٣) .

١٩٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن أبي معشر عن إبراهيم قال : يَرْجُونَ للرجل إذا مشى إلى المسجد - يعني : للصلاة - في الليلة المظلمة المغفرة .

٢٠٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أن كعباً قال : من غدا إلى المسجد وراح أعزم الله السماء [٨٢/ب] والأرض رزقه ، أو قال : السماوات -

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٧/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢٥١) من طريق مالك عن العلاء به .

(٣) أخرجه البخاري (٥٥/١) ، وأحمد في المسند (٥٣٢/٢) من طريق سعيد بن أبي سعيد

المقبري عن أبي هريرة بنحوه .

عبد الرزاق يشك - .

٢٠٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن شهر بن حوشب عن عطاء قال :
إن الشيطان ذئب ابن آدم كذئب الغنم^(١) يأخذ الشاة دون الناحية والقاصية ،
٥٢١/١ فعليكم بالجماعة والمساجد / .

(٥٠٠) - ٢٠٠٢ - عبد الرزاق عن [ابن]^(٢) أبي مبيرة عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد هممت أن أمر فتياناً ،
فيجمعون خطباً ، ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس ، ثم أحضر إلى بيوت قوم لم
يحضروا الصلاة ، فأحرقها عليهم ، والله لو قيل لأحدهم : إن جاء إلى المسجد
وجد مرماة أو مرماتين أو عرقاً أو عرقين^(٣) لحضرها^(٤) » .

٩٥ - باب فضل الصلاة في جماعة

٢٠٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : فضل الصلاة في
جماعة خمس وعشرون ضعفاً .

(٥٠١) - ٢٠٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني « عمر بن عطاء
ابن أبي الخوار^(٥) » أنه بينا هو جالس مع نافع بن جبير ، إذ مرّ أبو عبد الله ختن
زيد بن الزيان ، فدعاه نافع فقال : سمعت أبا هريرة يقول : قال النبي ﷺ :
« صلاة مع الإمام أفضل من خمسة وعشرين صلاة يصليها وحده^(٦) » .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ابن آدم » .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عروش » .

(٤) أخرجه البخاري (١٦٥/١) ، (١٠١/٩) ، ومسلم ح (٦٥١) من طريق أبي الزناد عن
الأعرج بنحوه .

(٥) كتب في الأصل : « عمرو بن عطاء عن أبي الجوزاء » ، والتصويب عن سند أحمد وصحيح
مسلم .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٣/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٦٤٩) برقم فرعي (٢٤٨) من طريق ابن جريج به .

تنبيه : وقع في سند أحمد : « أبو عبد الله ختن زيد بن الريان وقال ابن بكر بن الزيان » ،
وفي صحيح مسلم : « ختن زيد بن ريان » . فليعلم .

(٥٠٢) - ٢٠٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة قال :

سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « فضل صلاة الجميع / على ٥٢٢/١ صلاة الواحد خمس وعشرين درجة ، ولتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح » . يقول أبو هريرة : واقرأوا إن شئتم . ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء : ٧٨] قال معمر : قال قتادة : يشهد ملائكة الليل وملائكة النهار ^(١) .

(٥٠٣) - ٢٠٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : قال

رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل في الجميع تفضل على صلاة الرجل وحده أربعاً ^(٢) وعشرين صلاة » .

٢٠٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الأحوص عن ابن

مسعود قال : فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده بضع وعشرون درجة .

(٥٠٤) - ٢٠٠٨ - عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي إسحاق عن

عبد الله بن أبي البصير عن أبي بن كعب قال : صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر ،

فلما سلم قال : « أشاهد فلان ؟ » ^(٣) . قالوا : نعم ولم يحضر ، / قالها ثلاثاً ، ٥٢٣/١

فقال رسول الله ﷺ : « إن أثقل الصلوات ^(٤) على المنافقين صلاة العشاء والفجر ،

ولو يعلمون ^(٥) ما فيهما أتوهما ولو حبواً ، وإن الصف الأول على مثل صف

الملائكة ، ولو علمتم ما فضيلته ابتدرتموه ، وصلاتك مع الرجل أزكى من صلاتك

وحدك ، وصلاتك مع الرجلين أزكى من صلاتك مع الرجل ، وما أكثر فهو

أحب إلى الله » ^(٦) .

(١) أخرجه البخاري (١٠٨/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٦٤٩) برقم فرعي (٢٤٦) من طريق معمر به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكب في الأصل : « أربع » .

(٣) كب في الأصل : « ثلاثاً » ، والتصويب عن مستدرك الحاكم ومسنده أحمد وسنن أبي داود .

(٤) عن مستدرك الحاكم والمسنده وسنن أبي داود ، وكب في الأصل : « الصلاة » .

(٥) عن مستدرك الحاكم ومسنده أحمد وسنن أبي داود ، وكب في الأصل : « يعلمان » .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٧٧/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد في المسند (١٤٠/٥) من طريق سفيان به .

(٥٠٥) - ٢٠٠٩ - عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل صلاة الرجل في جماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة »^(١) .

٢٠١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق « عن عبد الله ابن أبي »^(٢) بصير الأول^(٣) .

(٥٠٦) - ٢٠١١ - عبد الرزاق عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة [٨٣ / أ] قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول [ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا]^(٤) ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ، ولو يعلمون ما في شهود العنمة والصبح لأتوهما [ولو]^(٥) حبوا » . قال عبد الرزاق : فقلت لمالك : ما يكره أن يقول العنمة ؟ قال : هكذا قال الذي حدثني^(٦) .

٥٢٤ / ١

(٥٠٧) - ٢٠١٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال : « من

= وأخرجه أبو داود ح (٥٥٤) ، والنسائي (١٠٤ / ٢) من طريق أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير به .

قال الزيلعي في نصب الراية (٢٦ / ٢) : قال النووي في الخلاصة : إسناده صحيح إلا أن ابن بصير سكتوا عنه ولم يضعفه أبو داود ، وروى البيهقي معناه من حديث قباث بن أشيم الصحابي عن النبي ﷺ ، وهو بفتح القاف وضمها بعدها باء موحدة وآخره ثاء مثناة . اهـ .

(١) أخرجه مسلم ح (٦٥٠) برقم فرعي (٢٥٠) وأحمد في المسند (١٧ / ٢) ، (١٠٢ / ٢) من طريق عبيد الله بن عمر بنحوه .

وأخرجه البخاري (١٦٥ / ١) من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه .

(٢) تكرر في الأصل .

(٣) لعله يقصد بالأول : الحديث قبل السابق من رواية الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير . والله أعلم .

(٤) سقط من الأصل ، واستدرك من صحيح البخاري ومسلم .

(٥) زيادة من المسند والصحيحين .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٨ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٥٩ / ١ ، ١٦٧) ، (٢٣٨ / ٣) ، ومسلم ح (٤٣٧) من طريق مالك

عن سمي به .

صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ [فَهُوَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ] ^(١) فَهُوَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ ^(٢) .

٢٠١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد قال : أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال : خرج عثمان إلى العشاء الآخرة فوجد الناس قليلاً ، « فاضطجع قليلاً » ^(٣) في مؤخر المسجد حتى كثر الناس ، قال : فاضطجعت ، فسألني من أنت ؟ فأخبرته ، ثم سألني ما معي من القرآن ؟ فأخبرته ، فقال عثمان : أما إنه من شهد العتمة فكأنما قام نصف ليلة ، ومن شهد / الصبح فكأنما قام ليلة .

٥٢٥/١

٢٠١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : جاءت شفاء إحدى نساء [بني] ^(٤) عدي بن كعب عمر في رمضان ، فقال : ما لي لا أرى أبا ^(٥) حثمة - لزوجها - شهد الصبح ، وهو أحد رجال بني عدي بن كعب . قالت : يا أمير المؤمنين ، دأب ليته فكسل أن يخرج فصلي الصبح ثم رقد . فقال : والله لو شهدها لكان أحب إلي من دُؤوبه ^(٦) ليته .

٢٠١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سليمان بن أبي حثمة عن الشفاء بنت عبد الله قالت : دخل عليّ يتي عمر بن الخطاب ، فوجد عندي رجلين نائمين ، فقال : وما شأن هذين ما شهدا معي الصلاة ؟ قلت : يا أمير المؤمنين ، صلّيا مع الناس ، وكان ذلك في رمضان فلم يزالا يصلّيان ، حتى أصبحا وصلّيا الصبح وناما . فقال عمر : لأن أصلي الصبح في جماعة أحب إلي من أن أصلي ليلة حتى أصبح .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من السنن الكبرى للبيهقي .

(٢) أخرجه مسلم ح (٦٥٦) ، وأحمد في المسند (٥٨/١) ، والبيهقي في السنن الكبرى

(٦١/٣) من طريق عبد الرزاق به .

تنبيه : في صحيح مسلم : « ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله » . فليعلم .

(٣) تكررت في الأصل . (٤) زيادة من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبي » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « دؤوبه » .

٥٢٦/١ (٥٠٨) - ٢٠١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي سليم مولى أم علي /
عن مجاهد قال : قال نبي الله ﷺ لرجل من الأنصار : « شهدوهما^(١) العشاء^(٢) والصبح أفضل من قيام ما بينهما » .

٢٠١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال : لأن أصلي العشاء في جماعة أحب إلي من أن أحيي الليل كله .

٢٠١٨ - عبد الرزاق عن يحيى بن أبي كثير قال : كانت تعدل صلاة الصبح في جماعة بقيام الليل كله ، وصلاة العشاء بنصف الليل .

٢٠١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : شهدت صلاة مكتوبة ما كنت^(٣) ، أحب إلي من قيام ليلة وصيام يوم .

٢٠٢٠ - عبد الرزاق عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : كان إذا شهد العشاء الآخرة مع الناس صلى^(٤) ركعات ثم نام ، وإذا لم يشهدا في جماعة أحيى ليلته . قال : أخبرني بعض أهل معمر أنه كان يفعله ، فحدثت به معمرًا ، قال : كان أيوب يفعله . / ٥٢٧/١

٢٠٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : من صلى المغرب والعشاء في جماعة لم تفته خير ليلة القدر .

٢٠٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي العالية قال : لا أدري أرفعه قال : من شهد [٨٣/ب] الصلوات الخمس أربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الأولى وجبت له الجنة .

٢٠٢٣ - عبد الرزاق حدثنا الثوري عن عاصم الأحول عن عاصم عن أنس قال : من لم تفته الركعة الأولى من الصلاة [أربعين يومًا]^(٥) كتبت [له]^(٦)

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « شهدوك » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « للصلاة » .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « كانت » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صلى » .

(٥) ما بين المعكوفتين زيادة من النسخة (ع) .

(٦) زيادة من النسخة (ع) .

براءتان^(١) : براءة من النار ، وبراءة من النفاق .

٢٠٢٤ - عبد الرزاق عن معمر^(٢) عن يحيى^(٣) بن أبي كثير أن رجلاً تهاون ، أو تخلف عن الصلاة حتى يكبر الإمام ، قال ابن مسعود وابن عمر : لما فاتك منها خير من ألف .

٢٠٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد قال : سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال : لا أعلمه إلا من^(٤) شهد بدرًا ، قال لابنه : أدركت الصلاة معنا ؟ قال : [نعم]^(٥) . أدركت / التكبيرة الأولى ؟ قال : لا . قال : لما فاتك منها خير من مائة ناقة كلها سود العين .

٢٠٢٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي سنان عن سعيد بن جبير سمعته يقول : لأن أصلي مع إمام يقرأ : ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ [الغاشية : ١] . أحب إلي من أن أقرأ مائة آية في صلاتي .

٢٠٢٧ - عبد الرزاق عن هشيم بن بشير عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ، قال أبو عمير^(٦) بن أنس قال : حدثني عمومة لي من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ يقول : ما شهدتهما منافق ، يعني : الفجر والعشاء .

٢٠٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء ، وهشام عن الحسن ، ومعمر عن الزهري وقتادة قالوا : الثلاثة جماعة .

٢٠٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن كثير بن أفلح قال : دخل علينا زيد بن ثابت بيت المال فصلّى بنا العصر ، ثم قال : إن صلاة الجميع تفضل على صلاة الرجل وحده بضعاً^(٧) وعشرين / .

٩٦ - باب الرجل يصلي الصبح ثم يقعد في مجلسه

(٥٠٩) - ٢٠٣٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب

(١ - ٢) تكررت في الأصل . (٣) كذا بالأصل ، ولعلها : « من » .

(٤) سقط من الأصل ، واستدركناه ليتم به السياق .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمرو » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بضع » .

قال : سمعت ابن سمرة يقول : كان النبي ﷺ إذا صلى الغداة قعد في مجلسه حتى تطلع الشمس^(١) .

(٥١٠) - ٢٠٣١ - عبد الرزاق قال : حدثنا محمد بن أبي حميد قال : أخبرني حازم بن تمام عن عباس بن سهل الأنصاري ثم الساعدي كذا قال عن أبيه أو جده قال : قال رسول الله ﷺ : « لأن أصلي الصبح ثم أجلس في مجلسي فأذكر الله حتى تطلع الشمس أحب إلي من شد على جواد الخيل في سبيل [الله] »^(٢) . قال محمد بن أبي حميد : وحدثنا أشياخنا / أن علي بن أبي طالب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لأن أصلي الصبح وأقعد أذكر الله حتى تطلع الشمس أحب إلي مما تطلع عليه الشمس وتغرب » .

٥٣٠ / ١

٩٧ - باب المواقف

(٥١١) - ٢٠٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري وابن أبي سبرة عن عبد الرحمن ابن الحارث قال : حدثني حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أمتي جبريل عند البيت فصللي بي الظهر حين زالت الشمس ، وكانت بقدر الشراك ، ثم صلي بي العصر حين كان « ظل كل »^(٣) شيء مثله ، ثم صلي بي المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلي بي العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلي بي الفجر حين حرم الطعام [٨٤ / ١] والشراب على الصائم ، قال : ثم صلي بي الغد الظهر حين صار « ظل كل »^(٤) شيء مثله ، ثم صلي بي العصر حين صار ظل كل شيء مثليه ، ثم صلي بي المغرب حين أفطر الصائم ، ثم صلي

(١) أخرجه مسلم ح (٦٧٠) وأحمد في المسند (٨٨ / ٥ ، ١٠١ ، ١٠٧) من طريق سماك بن حرب به . واللفظ لأحمد .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط ح (٨٨٣٦) من طريق حماد بن أبي حميد عن أبي حازم عن سهل به .

وذكره الهيثمي في المجمع (١٠٥ / ١٠ - ١٠٦) بنحو حديث عبد الرزاق وقال : رواه الطبراني بإسناد في الكبير والأوسط وإسناده ضعيف ، في بعضها محمد بن أبي حميد وفي بعضها المقدم بن داود وغيره وكلهم ضعفاء . اهـ .

تنبيه : سقط من الأصل : لفظ الجلالة .

(٣ - ٤) كتب في الأصل : « كل ظل » ، والتصويب عن مسند أحمد وسنن الترمذي .

بى العشاء فى ثلث الليل الأول ، ثم صلى بى الفجر فأسفر ثم التفت إلى فقال : يا محمد ، هذا وقت الأنبياء قبلك ، الوقت فيما بين هذين الوقتين ^(١) .

(٥١٢) - ٢٠٣٣ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن عمر بن نافع عن / ٥٣١/١
جبير بن مطعم عن أبيه عن ابن عباس قال : أتى جبريل ^(٢) رسول الله ﷺ حين راغت الشمس فقال له : قم فصل . فصلى الظهر ، ثم جاء حين كان ظل كل شيء مثله فقال : قم فصل . فصلى العصر ، ثم جاء حين غابت الشمس ودخل الليل فقال : قم فصل . فصلى المغرب ، ثم جاء حين غاب الشفق فقال له : قم فصل . فصلى العشاء ، ثم جاء حين أضاء الفجر فقال : قم فصل . فصلى الفجر ، ثم جاء الغد حين كان ظل كل [كل] ^(٣) شيء مثله فقال له : قم فصل . فصلى الظهر ، ثم جاء حين كان ظل كل [كل] ^(٤) شيء مثليه فقال له : قم فصل . فصلى العصر ، ثم جاء حين غابت الشمس ودخل الليل ، فقال : قم فصل . فصلى المغرب ، ثم جاء حين ذهب ثلث الليل فقال : قم فصل . فصلى [العشاء ، ثم جاء حين أسفر فقال له : قم فصل ، فصلى [الفجر ، ثم قال له : هذه صلاة النبيين قبلك فالزم .

(٥١٣) - ٢٠٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال نافع بن جبير وغيره : لما أصبح النبي ﷺ من ليلته الذى أسرى به فيها ، لم يرعه إلا جبريل ^(٥) ،

-
- (١) أخرجه أحمد فى المسند (٣٣٣/١) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه الترمذى ح (١٤٩) من طريق عبد الرحمن بن الحارث به . وقال : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح . اهـ .
قال فى تحفة الأحوذى (٣٩٨/١) : وصححه ابن عبد البر وأبو بكر بن العرى . قال ابن عبد البر : إن الكلام فى إسناده لا وجه له . اهـ .
(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « جبريل » .
(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
(٤) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .
(٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « العشاء » .
(٧) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .
(٨) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « جبريل » .

فَنَزَلَ حِينَ رَاغَتِ الشَّمْسُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْأُولَى ، قَامَ فَصَاحَ بِأَصْحَابِهِ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا ، فَصَلَّى جَبْرِيلُ ^(١) بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [بِالنَّاسِ] ^(٢) طَوَّلَ الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، ثُمَّ قَصَرَ الْبَاقِيَتَيْنِ ، / ثُمَّ سَلَّمَ جَبْرِيلُ ^(٣) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ نَزَلَ فِي الْعَصْرِ عَلَى مِثْلِهِ ، فَفَعَلُوا مِثْلَ مَا فَعَلُوا فِي الظُّهْرِ ، ثُمَّ نَزَلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فَصَاحَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً ، فَصَلَّى جَبْرِيلُ ^(٤) لِلْنَّبِيِّ ﷺ ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ [لِلنَّاسِ] ^(٥) طَوَّلَ فِي الْأُولَيَيْنِ وَقَصَرَ فِي الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ سَلَّمَ جَبْرِيلُ ^(٦) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النَّاسِ ^(٧) ، ثُمَّ لَمَّا ذَهَبَ ثَلَاثَ اللَّيْلِ نَزَلَ فَصَاحَ بِالنَّاسِ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا ، فَصَلَّى جَبْرِيلُ ^(٨) لِلْنَّبِيِّ ﷺ ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ ، فَقَرَأَ فِي الْأُولَيْنِ فَطَوَّلَ وَجَهَرَ ، وَقَصَرَ فِي الْبَاقِيَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ جَبْرِيلُ ^(٩) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ ^(١٠) ، ثُمَّ لَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ صَبَحَ جَبْرِيلُ ^(١١) (.....) ^(١٢) لِلْنَّبِيِّ ﷺ ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ فَقَرَأَ فِيهِمَا فَجَهَرَ ، وَطَوَّلَ ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ ، ثُمَّ سَلَّمَ جَبْرِيلُ ^(١٣) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ ^(١٤) .

(٥١٤) - ٢٠٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : مواقيت الصلاة ؟ قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : مواقيت الصلاة ؟ قال : أحضر معي الصلاة اليوم وغداً ، فصلّى الظهر حين راغت الشمس ، قال : ثم صلى العصر [٨٤ / ب] فعبّجها ، ثم صلى المغرب حين دخل الليل حين أفطر الصائم ، وأما العتمة فلا أدري متى صلاها . قال غير عطاء : حتى غاب الشفق . قال عطاء : ثم صلى الصبح حين طلع الفجر ، ثم صلى الظهر من / الغد فلم يصلها

- (١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « جبريل » . (٢) زيادة من النسخة (ع) .
 (٣ - ٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « جبريل » . (٥) زيادة من النسخة (ع) .
 (٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « جبريل » .
 (٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « للناس » .
 (٨ - ٩) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « جبريل » .
 (١٠) كذا بالأصل ، والصواب : « على الناس » .
 (١١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « جبريل » .
 (١٢) هنا سقط من الأصل . (١٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « جبريل » .
 (١٤) كذا بالأصل ، والصواب : « على الناس » .

حتى أبرد . قلت : الإبراد الأول ؟ قال : بعد وبعد مُسِيًّا ، قال : ثم صلى العصر بعد ذلك يؤخرها . قلت : أي تأخير ؟ قال : مُسِيًّا قبل أن تدخل الشمس صفرة ، قال : ثم صلى المغرب حين غاب الشفق ، قال : ^(١) ولا أدرى أي وقت صلى العتمة . قال غيره : صلى لثلاث الليل . قال عطاء : ثم صلى الصبح حين أسفر فأسفرها جداً . قلت : أي حين ؟ قال : قبل حين تفريطها ، قبل أن يحين طلوع الشمس ، ثم قال النبي ﷺ : « أين الذي سألتني عن وقت الصلاة ينبغي ؟ » ^(٢) . فأتى به ، فقال النبي ﷺ : « أحضرت معي الصلاة اليوم وأمس ؟ » قال : فصلها ما بين ذلك . قال : ثم أقبل عليّ فقال : إني لأظنه كان يصلّيها ^(٣) فيما بين ذلك . يعني : النبي ﷺ .

(٥١٥) - ٢٠٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد ابن عمرو بن حزم عن أبيه أن جبريل ^(٤) نزل فصلى بالنبي ﷺ صلاة الظهر ، وصلى النبي ﷺ الصلاة حين راغت الشمس ، ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثله ، ثم صلى المغرب حين غربت الشمس ، ثم صلى العشاء بعد ذلك كأنه يريد ذهاب الشفق ، ثم صلى الفجر بغلس حين فجر الفجر ، قال : ثم نزل جبريل ^(٥) الغد فصلى ^(٦) بالنبي ﷺ ، وصلى النبي ﷺ بالناس الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ، ثم صلى العصر / حين كان ظل كل شيء مثله ، ثم صلى المغرب حين غابت الشمس لوقت واحد ، ثم صلى العشاء بعدما ذهب هوى من الليل ، ثم صلى الفجر بعدما أسفر بها جداً ، ثم قال : « فيما بين هذين الوقتين وقت » .

٥٣٤ / ١

(٥١٦) - ٢٠٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه وعن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد قال : جاء جبريل ^(٧) إلى النبي ﷺ فصلّى به الظهر حين زالت الشمس ^(٨) .

(١) تكررت في النسخة (ع) . (٢) كذا بالأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يصلّيها » .

(٤ - ٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : جبريل .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فصل » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « جبريل » .

(٨) وجد بعدها في الأصل خط يشير به الناسخ إلى أنه وقع هناك سقط

٢٠٣٨ - معمر عن قتادة عن ابن مسعود قال : للصلاة وقت كوقت الحج فصلُّوا الصلاة لوقتها .

٢٠٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي العالية الرياحي أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى : أن صلِّ الظهر إذا زالت الشمس عن بطن السماء ، وصلِّ العصر إذا تصوبت الشمس وهي بيضاء نقية ، / وصلِّ المغرب إذا وجبت الشمس ، وصلِّ العشاء إذا غاب الشفق إلى حين شئت ، فكان يقال : إلى نصف الليل درك ، وما بعد ذلك إفراط ، وصلِّ الصبح والنجوم بادية مشتبكة ، وأطلِّ القراءة ، واعلم أن [جمعاً]^(١) بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر . ٥٣٥ / ١

٢٠٤٠ - عبد الرزاق عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أن عمر ابن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري : أن صلِّ الظهر إذا زالت الشمس ، والعصر والشمس بيضاء نقية قبل أن تدخلها صفرة ، والمغرب [٨٥ / ١] إذا غربت الشمس ، وأخر العشاء ما لم تنم^(٢) ، وصلِّ الصبح والنجوم بادية [مشتبكة]^(٣) ، واقرأ فيها^(٤) سورتين طويلتين من المفصل^(٥) .

٢٠٤١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كتب عمر إلى أهل الأمصار : أن صلُّوا الظهر إذا زالت الشمس إلى أن يكون ظلُّ كل شيء مثله ، والعصر والشمس باقية قدر ما يسير الراكب فرسخين أو ثلاثة ، والمغرب حين تغرب الشمس وتدخل الليل ، والعشاء إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل ، لا تشاغلوا عن الصلاة ، فمن نام فلا^(٦) نامت عينه ، فمن نام فلا نامت عينه .

٢٠٤٢ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع أن عمر بن الخطاب كتب / إلى عمّاله : إنَّ أهمَّ أموركم^(٧) عندى الصلاة ، من حفظها و^(٨) حافظ عليها حفظ دينه ، ٥٣٦ / ١

(١) زيادة من النسخة (ع) . (٢) عن موطأ مالك ، وكتب في الأصل : « يتم » .

(٣) زيادة من موطأ مالك . (٤) عن موطأ مالك ، وكتب في الأصل : « فيهما » .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ (٧ / ١) .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لا » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي الموطأ : « أمركم » .

(٨) عن موطأ مالك ، وكتب في الأصل : « أو » .

ومن ضيِّعها فهو لسواها^(١) اضيِّع ، ثم كتب : أن صلُّوا الظهرَ إذا كان الفيءُ ذراعاً إلى أن يكون ظلُّ أحدكم مثله ، والعصرَ والشمسَ مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين أو ثلاثة ، والمغرب إذا غربت الشمس ، والعشاء إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل ، فمن نام فلا نامت عينه ، فمن نام فلا نامت عينه^(٢) ، والصبح والنجوم [بادية]^(٣) مشبكة^(٤) .

٢٠٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله^(٥) .

٢٠٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن ليبة قال : جئت إلى أبي هريرة وهو جالس في المسجد الحرام ، قال : قلت : صفه لي ؟ قال : كان رجلاً^(٦) آدم ذا ضفيرتين^(٧) بعيد ما بين المنكبين ، أقنع^(٨) الشتين ، قلت : / أخبرني عن (أمر الأمور نبع)^(٩) عن صلاتنا الذي لا بدُّ لنا منها . قال : فمن أنت ؟ قال : من قوم سروا بطاعتهم ، واشملوا بها . قال : عن أنت ؟ قلت : من ثقيف . قال : فأين أنت من عمرو بن أوس ؟ قال : قلت : فرأيت كان عمرو^(١٠) ، ولكني جئتُك أسألك . قال : أتقرأ من القرآن شيئاً ؟ قلت^(١١) : نعم ، قال : فقرأت له فاتحة الكتاب . فقال : هذه السبع المثاني التي يقول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ ﴾ [الحجر : ٨٧] . قال : ثم قال لي : أتقرأ سورة المائدة ؟ قلت : نعم . قال : فاقراً على آية الوضوء فقرأتها . فقال : ما أراك إلا عرفت وضوء الصلاة ، أما سمعت الله يقول : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾ [الإسراء : ٧٨] . أتدرى ما دلوك

(١) كذا بالأصل ، وفي موطأ مالك : « لما سواه » . (٢) تكررت في الموطأ ثلاث مرات .

(٣) زيادة من موطأ مالك . (٤) أخرجه مالك في الموطأ (٦ / ١) .

(٥) كتب في الأصل بعدها : « أخبرنا عبد الرزاق . قال : أخبرنا معمر عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم ، والصبح والنجوم بادية مشبكة ، عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله » وهو تكرار وسبق قلم من الناسخ .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجل » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ضفرتين » .

(٨) رسمت هكذا في الأصل . (٩ - ١٠) كذا بالأصل ، فليحذر .

(١١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

الشمس ؟ قلت : لا . قال : إذا زالت الشمس عن كبد السماء - أو عن بطن السماء - بعد نصف النهار . قال : نعم . فصل الظهر حيث^(١) ، وصل^(٢) العصر والشمس يضاء نقيّة تجد لها ممّا . قال : أتدرى / ما غسق الليل ؟ قال : قلت : نعم ، غروب الشمس . قال : نعم ، فاحذرّها في أثرها ، ثم احذرّها في أثرها ، وصلّ العشاء إذا ذهب الشفق ، وادلّام الليل من هاهنا - وأشار إلى المشرق - فيما بينك وبين ثلث الليل ، وما عجّلت بعد ذهاب بياض الأفق فهو أفضل ، وصلّ الفجر إذا طلع الفجر ، أتعرف الفجر ؟ قال : قلت : نعم . قال : ليس كلّ الناس يعرفه . قال : قلت : إذا اصطفق بالبياض . قال : نعم ، فصلّها حيث^(٣) [٨٥/ب] إلى السدف ثم إلى السدف^(٤) . وقال في حديثه : وإياك والحبرة ، وتحفظ من السهو حتى تفرغ . قال : قلت : أخبرني عن الصلاة الوسطى ؟ قال : أما سمعت الله يقول : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ﴾ . الآية . ﴿ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ ﴾ [النور : ٥٨] . فذكر الصلوات كلها ثم قال : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ [البقرة : ٢٣٨] . ألا وهي العصر ، ألا وهي العصر . /

٢٠٤٥ - عبد الرزاق قال : حدثنا مالك عن يزيد بن أبي زياد^(٣) عن عبد الله ابن رافع مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة ، فقال أبو هريرة : أنا أخبرك ، صلّ الظهر إذا كان ظلُّك مثلك ، والعصر إذا كان ظلُّك مثلك ، والمغرب إذا غربت الشمس ، والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل ، فإن نمت إلى نصف الليل فلا نامت عينك^(٤) ، وصلّ الصبح بغلَس^(٥) .

٢٠٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كان من قبلكم أشدّ تعجلاً للظهر وأشدّ تأخيراً للعصر منكم .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وصلّى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الصدف » .

السدف : الضوء ، ويأتى بمعنى الظلمة ، وهو من الأضداد : القاموس (س د ف) .

(٣) كذا بالأصل ، وفي موطأ مالك : « يزيد بن زياد » .

(٤) ليست هذه العبارة في الموطأ . (٥) أخرجه مالك في الموطأ (٨/١) .

٢٠٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش قال : كان أصحاب عبد الله بن مسعود يعجلون الظهر ويؤخرون العصر ، ويعجلون المغرب ويؤخرون العشاء .

(٥١٧) - ٢٠٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال^(١) : كنا مع عمر بن عبد العزيز فأخّر صلاة العصر مرة فقال له عروة : حدثني بشير بن أبي مسعود الأنصاري أنّ المغيرة أخّر الصلاة مرة يعني العصر ، فقال له أبو مسعود : أما والله يا مغيرة ، لقد علمت أن جبريل نزل فصلّى ، / فصلّى رسول الله ﷺ فصلّى الناس معه ، ثم نزل فصلّى ، فصلّى رسول الله ﷺ حتى عدّ خمس صلوات . فقال له عمر : انظر ما تقول يا عروة ، أو إنّ جبريل من وقت الصلاة ؟ فقال له عروة : كذلك حدثني بشير بن أبي مسعود . قال^(٢) : فما زال يُعلم وقت الصلاة بعلامة حتى غاب من الدنيا^(٣) .

(٥١٨) - ٢٠٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل عروة ، قال عروة بن الزبير : متى المغيرة بن^(٤) شعبة بصلاة العصر وهو على الكوفة ، فدخل أبو مسعود الأنصاري فقال له : يا مغيرة ، لقد علمت لقد نزل جبريل فصلّى رسول الله ﷺ فصلّى الناس خمس مرّات بقوله يقوله ، ثم قال : « هكذا أمرت » . فقال عمر لعروة : اعلم ما تقول أو إنّ جبريل هو أقام وقت الصلاة ؟ فقال عروة : كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه .

٩٨ - باب وقت الظهر

(٥١٩) - ٢٠٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني أنس ابن مالك أن رسول الله ﷺ صلّى الظهر حين راغت الشمس^(٥) .

- (١) كتب في الأصل : « فقال » ، والتصويب عن مسند أحمد .
- (٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فقال » .
- (٣) أخرجه أحمد في المسند (١٢٠ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .
- وأخرجه البخاري (١٣٩ / ١) ، ومسلم ح (٦١٠) من طريق ابن شهاب بنحوه .
- (٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثم » .
- (٥) أخرجه البخاري (١١٨ / ٩) مطولاً من طريق عبد الرزاق . وأحمد في المسند (١٦١ / ٣) والترمذي ح (١٥٦) من طريقه به . قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح . اهـ .

٢٠٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيّ حين أحبّ إليك أن أصلي الظهر إماماً وخلواً ؟ [قال : ^(١)] حين تبرّد أو بعد الإبراد ولا تمسّ بها . قلت : أفرأيت في الشتاء ؟ قال : وحين تبرّد ، وقبل الحين التي تصلّيها في الصيف من أجل البرد . قلت : أرايت إن صلّيتها في بيت في ظل [٨٦/١] ؟ قال : وحين تبرّد أحبّ إليّ .

٢٠٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعت أبا هريرة يقول : أبرّدوا بالصلاة ، فإن شدة الحرّ من فيح جهنم .

(٥٢٠) - ٢٠٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمار عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اشتدّ الحرّ فأبرّدوا عن الصلاة ، فإن شدة الحرّ من فيح جهنم » ^(٢) . / ٥٤٢ / ١

(٥٢١) - ٢٠٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : « أبرّدوا عن الظهر ، فإن شدة الحرّ من فيح جهنم » ^(٣) . وقال بعضهم : من قيح جهنم ^(٤) .

(٥٢٢) - ٢٠٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ مثله ^(٥) .

٢٠٥٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : دكوك الشمس رباغها بعد نصف النهار ، وذلك وقت الظهر .

(٥٢٣) - ٢٠٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى أن النبي ﷺ قال : « صلاة الظهر حين تميل الشمس » . قال : وكان عبد الله بن عمر يقول : كنا نصلي الظهر مع رسول الله ﷺ حين تميل الشمس عن ظلّ الرجل

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٦/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٦١٥) من طريق ابن شهاب به .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط ح (٨٠٢٦) من طريق أيوب بن نحوه موصولاً عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٩/٢) من طريق ابن سيرين بنحوه موصولاً عن أبي هريرة .

(٤) لعلها هكذا بالأصل : « من قيح جهنم » ، وفي النسخة (ع) : « من فيح جهنم » .

(٥) أخرجه مسلم ح (٦١٥) برقم قرعى (١٨٣) من طريق عبد الرزاق به .

باب وقت الظهر ٤٠١

ذراعاً أو ذراعين . قال ابن جريج : وكان أحبّ إلى طاوس ما قرئت الظهر من ربيع الشمس ، وكان يقول : ما عجلتها هو أحبّ إليّ غير أن النبي ﷺ أمر أن يُبرد بالظهر في الحرّ ، ذكره ابن طاوس عن أبيه .

(٥٢٤) - ٢٠٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : ما رأيت أحداً [كان]^(١) أشدّ تعجلاً للظهر من رسول الله ﷺ . قال : ما استنت أباه ولا عمر^(٢) .

(٥٢٥) - ٢٠٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن سعيد بن / ٥٤٣ / وهب عن خباب^(٣) قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ الرمضاء فما أشكنا ، يقول في صلاة الظهر^(٤) ^(٥) .

٢٠٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري^(٦) قال : حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال : الظهر كاسمها يقول : بالظهرة .

٢٠٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس قال : كنا نصلي الظهر في

عهد رسول الله ﷺ في الشتاء فلا ندرى ما مضى من النهار أكثر أم ما بقى . / ٥٤٤ /

(٥٢٦) - ٢٠٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن بُذيل العقيلي عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير عن امرأة سمّاها قالت : كنت أصلي مع رسول الله ﷺ الظهر فكنت أعرف وقتها في السماء والأرض من قبل الشمس ، كان يصليها إذا دلت الشمس .

(١) زيادة من مسند أحمد وسنن الترمذي .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٣٥ / ٦) ، والترمذي ح (١٥٥) من طريق سفيان الثوري به . قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن . اهـ .

(٣) وقع في الأصل : « سعيد بن حبان عن وهب » ، وهو خطأ ، والتصويب عن صحيح مسلم ومسند أحمد .

(٤) عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل : « الفجر » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١١٠ / ٥) من طريق سفيان الثوري به .

وأخرجه مسلم ح (٦١٩) من طريق أبي إسحاق به .

(٦) كتب بعدها في الأصل : « عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب » ، ثم أشار الناسخ إلى أنه خطأ .

٢٠٦٣ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي عثمان النهدي^(١) قال :
كان عمر بن الخطاب يصلي الظهر حين تزول الشمس .

٢٠٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب بن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة بن خالد قال : قدم عمر مكة ، فأذن له أبو محذورة ، فقال له : أما خشيت أن ينخرق مريطاؤك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، قدمت فأحييت أن أسمعكم أذاني^(٢) .
فقال له عمر : إن أرضكم معشر أهل تهامة ، حارة^(٣) ، فأبرد ثم أبرد ، مرتين أو ثلاثا ، ثم أذن ، ثم ثوب ، آنك^(٤) .

٢٠٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن [٨٦/ب] سيرين قال : قال ابن مسعود / لأصحابه : لا ألوكم عن الوقت . قال : فصلي بهم الظهر ، - حسبته قال - : حين زالت الشمس .

٥٤٥/١

(٥٢٧) - ٢٠٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال : كان رسول الله ﷺ [إذا]^(٥) كان في سفر فأراد أن يروح في^(٦) منزله فكان الظل شبراً ، صلى الظهر .

(٥٢٨) - ٢٠٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : حدثت أن رسول الله ﷺ لم ينزل منزلاً في سفر فيرتحل حتى يصلي الظهر ، وكان أعجل ما يصلي إذا زالت الشمس .

٢٠٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان يقال : إذا مالت الشمس فلا يبرح الرجل من منزله في السفر .

٢٠٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن عمر « كان بلغه إذا كثرة »^(٧) في السفر وقد راغت الشمس وهو في منزله فيركب قبل أن يصلي فيسير أميالاً ينيخ فيصلّي الظهر .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « النهارى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إذا » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حاراً » .

(٤) رسمت هكذا بالأصل ، ولعلها : « آنذاك » .

(٥) رواية من النسخة (ع) . (٦) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « من » .

(٧) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٥٢٩) - ٢٠٧٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن كثير عن شعبة بن الحجاج عن رجل من بني ضبة قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتفع حتى تحمل الرحال .

٢٠٧١ - عبد الرزاق عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن / القاسم [ابن محمد أنه ^(١)] قال : ما أدركت الناس إلا وهم يصلُّون الظهر بعشي ^(٢) .

٢٠٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاءً عن دلوك الشمس . فقال : دلوكها ميلها . قلت لعطاء : إن قمت في الظهر فأصلبها فأسحمت ^(٣) فيها قبل أن تزيف الشمس ، فلم أركع حتى راغت . قال : لا أحب ذلك ، ثم تلا : ﴿لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ .

٩٩ - باب وقت العصر

(٥٣٠) - ٢٠٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر فيذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة . قال الزهري : والعوالي على ميلين أو ثلاثة ، قال : وأحبه قال : وأربعة ^(٤) .

(٥٣١) - ٢٠٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة مثله .

(٥٣٢) - ٢٠٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب ^(٥) / ٥٤٧/١ ﷺ يصلي العصر قبل أن تخرج الشمس من حُجرتي طالعة .

(٥٣٣) - ٢٠٧٦ - عبد الرزاق عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة مثله ^(٦) .

(١) زيادة من موطأ مالك . (٢) أخرجه مالك في الموطأ (٩ / ١) .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « فاستفتحت » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٦١ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٤٥ / ١) ، (١٢٨ / ٩) ، ومسلم ح (٦٢١) عن الزهري به .

(٥) سقط من الأصل آخر الإسناد وأول متن الحديث . فليعلم .

(٦) أخرجه البخاري (١٣٩ / ١) ، ومسلم ح (٦١١) من طريق مالك بلفظ : أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس في حُجرتها ، قبل أن تظهر .

(٥٣٤) - ٢٠٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة قال :
لقد حدثني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصلي صلاة العصر والشمس في
حجرتها قبل أن تظهر ، ولم يظهر الفجر من حجرتها . فقال سليمان بن موسى :
نبئت أن رسول الله ﷺ يقول : « صلوا صلاة العصر بقدر ما يسير الراكب إلى
ذي الحليفة ستة أميال » .

(٥٣٥) - ٢٠٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
أن رسول الله ﷺ قال : « الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله »^(١) .
قال : فكان ابن عمر يرى أنها الصلاة الوسطى .

(٥٣٦) - ٢٠٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن عمر
كان يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الذي تفوته العصر فكأنما وتر
أهله وماله » . قلت [٨٧/أ] لنافع : حتى تغيب الشمس ؟ قال : نعم^(٢) . / ٥٤٨/١

٢٠٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كتب عمر
ابن الخطاب : أن صلوا والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين إلى أن
تغرب الشمس .

(٥٣٧) - ٢٠٨١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يصلي العصر حين تخرج الشمس من
حجرتي ، وكان قدر^(٣) حجرتي بسطة .

٢٠٨٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال :^(٤) سمعت
عمرو بن ميمون الأودي وأنا خارج من المسجد ، في إمارة بشر بن مروان ، قال :
أصليتم العصر ؟ قال : قلت : الآن صليت الظهر . قال : لقد كنت أصلي مع

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٤٥/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٦٢٦) برقم فرعي (٢٠١) من طريق الزمري به .

وأخرجه البخاري (١٤٥/١) عن ابن عمر به .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤٨/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٤٥/١) ، ومسلم ح (٦٢٦) عن نافع عن ابن عمر به .

(٣) كتب في الأصل : « عن » ، وهو خطأ .

(٤-٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

عمر العصر هذا الحين .

(٥٣٨) - ٢٠٨٣ - عبد الرزاق عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : كنا نصلي العصر فيخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر^(١) .

(٥٣٩) - ٢٠٨٤ - عبد الرزاق عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن قال : دخلنا على أنس بن مالك بعد الظهر فتقدم يصلي العصر ، فلما فرغ ذكرنا^(٢) تعجيل الصلاة ، أو ذكرها ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تلك صلاة المنافقين » . ثلاث مرات ، « يجلس أحدهم حتى إذا اصفرّت / الشمس وكانت بين قرني - أو على قرن - الشيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً »^(٣) .

٥٤٩/١ ٢٠٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبيد^(٤) الله بن أبي يزيد قال : رأيت ابن عباس يصلي العصر أحياناً حين يصلي الظهر ، ويصلي الظهر أحياناً حين يصلي^(٥) العصر .

٢٠٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس أنه كان يؤخر العصر حتى تصفر الشمس جداً ، قلت لإبراهيم : أمر رأيته؟ قال : بل كان يعد لذلك ، كان يقيم اليومين والثلاثة بمكة^(٦) أن يصلي^(٧) كذلك . قال ابن جريج : كان ابن طاوس يعجلها مرة ويؤخرها مرة .

٢٠٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيّ حين أحب إليك أن أصلي العصر إماماً وخلواً؟ قال : تعجلها^(٨) .

(١) أخرجه البخاري (١٤٤/١) ، ومسلم ح (٦٢١) برقم فرعي (١٩٤) من طريق مالك به .
(٢) كذا بالأصل ، وفي سنن أبي داود والموطأ : « فلما فرغ من صلاته ذكرنا » ، وفي النسخة (ع) : « ذكرناه » .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٤١٣) ، وأحمد في المسند (١٤٩/٣) من طريق مالك به .
وأخرجه مسلم ح (٦٢٢) عن العلاء بن عبد الرحمن بنحوه .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « عبد الله » .

(٥) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل هكذا : « بحد » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فلي » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تعجلها » .

٢٠٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لنافع : متى كان ابن عمر يصلي العصر ؟ قال : والشمس بيضاء لم تتغير ، من أسرع السير سار قبل الليل خمسة أميال .

(٥٤٠) - ٢٠٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر / يوماً بنهار . ٥٥٠ / ١

٢٠٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد أن^(١) عمر بن الخطاب وجد المنكدر يصلي بعد العصر ، فجلس إلى جنبه معه الدرة ، قال : ما هذه الصلاة ؟ انصرف^(٢) ، فاتتني من العصر ركعتان . فقال : إذا فاتت أحدكم العصر أو بعضها فلا يطوّل حتى تدركه صفرة الشمس .

٢٠٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين وأبي قلابة كانا يُمسيان العصر .

٢٠٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن خالد الحذاء أن الحسن ومحمد بن سيرين وأبا قلابة كانوا يمسون بالعصر .

٢٠٩٣ - عبد الرزاق عن^(٣) [٨٧/ب] الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن ابن يزيد أن ابن مسعود كان يؤخّر العصر .

١٠٠ - باب وقت المغرب

(٥٤١) - ٢٠٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهري / ٥٥١ / ١ عن ابن كعب بن مالك أخبره أن رجالاً من بنى سلمة كانوا يشهدون المغرب مع رسول الله ﷺ ، فيصرفون إلى أهلهم وهم يُبصرون مواقع النبل^(٤) .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « فلما انصرف قال » . والله أعلم .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ح (٥٢٨٤) من طريق الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه بنحوه .

(٥٤٢) - ٢٠٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب ثم نرجع إلى منازلنا - وهي ميل - وأنا أبصر مواقع النبل^(١) .

٢٠٩٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمران بن مسلم الجعفي عن سويد بن غفلة قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : صلُّوا صلاتكم هذه - الصلاة^(٢) - والفجَّاج مُسْفَرَة ، للمغرب .

٢٠٩٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن طارق بن عبد الرحمن عن ابن المسيب قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الأمصار : أن لا تكونوا من المسبوقين بفطركم ، ولا المتظرين بصلاتكم اشتباك النجوم . /

٥٥٢/١

(٥٤٣) - ٢٠٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : أنبئت أن رسول الله ﷺ كان يقول : « صلُّوا المغرب حين تغيب الشمس » . قال ابن جريج : وكان طاوس^(٣) يصلِّيها حين^(٤) يكون أوّل الليل . قال ابن جريج : قلت لعطاء : ما غسق الليل ؟ قال : أوله حين يدخل ، فأحبه إليّ أن أصلي المغرب حين يدخل أوّل المغرب .

٢٠٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن بعض أصحاب ابن مسعود أن ابن مسعود كان يصلي المغرب حين تغرب الشمس فيقول : هذا والله ! وقتها ، وكان لا يحلف على شيء من الصلاة غيرها .

٢١٠٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت « ابنًا لعبد الله »^(٥) - يعني : عبد الله بن مسعود - يقول : إن عبد الله بن مسعود يصلي المغرب حين يغرب حاجب الشمس ، ويحلف أنه الوقت الذي قال الله

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣ / ٣٧٠) من طريق عبد الرزاق به .

قال الهيثمي في المجمع (١ / ٣١٠) : رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، وهو مختلف في الاحتجاج به ، وقد وثقه الترمذي واحتج به أحمد وغيره . اهـ .

(٢) كذا بالأصل ، ولعلها مزيدة خطأ .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « طاوسًا » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حتى » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبا عبد الله » .

تبارك وتعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ﴾ [الإسراء : ٧٨].
قال : و^(١) ذكر الصلوات كلهن فلم أحفظهن .

(٥٤٤) - ٢١٠١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ
يصلّى المغرب إذا أفطر المعجل / . ٥٥٣/١

٢١٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أو غيره أن ابن عمر
كان يقول : ما صلاة أخوف عندي فواتاً من المغرب .

٢١٠٣ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن ابن طاوس أن طاوساً كان
يقول : لا بأس أن يؤخر المغرب المسافر ، وذو العلة قدر ما يصلّيها الحاج بالمزدلفة .

(٥٤٥) - ٢١٠٤ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر
أن رسول الله ﷺ غربت له الشمس بسرف ، فلم يصل المغرب حتى دخل مكة .

٢١٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد قال : قلت لسالم : ما
أبعد ما أخر ابن عمر المغرب ؟ قال : من ذات الجيش إلى ذات العفوق وبينهما
ثمانية [١/٨٨] أميال .

٢١٠٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن بكر بن معز قال : كان الربيع بن
خثيم يقول للمؤذن في العشيّة التي فيها الغيم : اغسق بالصلاة .

٢١٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء ، أن ابن عباس خرج
من أرضه « مر »^(٢) حين أفطر الصائم ، يريد المدينة ، فلم / يصل المغرب حتى
جاء المحجة من الظهران^(٣) ، فجمع بينها وبين العشاء ، ويقال له قبل ذلك
الصلاة ، فيقول : شمرّوا عنكم . ٥٥٤/١

٢١٠٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن بحير قال : كان وهب يعرف الشمس
بالرّحبة فيركب فلا يصلّى المغرب إلا في بيته ، غير مرة فعله .

(١) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « من » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الظهر » .

(٥٤٦) - ٢١٠٩ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي ﷺ جاءه جبريل^(١) يفرض الصلاة ، فصلّى كل صلاة لوقتٍ إلا المغرب ، صلاها في وقت واحد حين غابت الشمس .

١٠١ - باب وقت العشاء الآخرة

(٥٤٧) - ٢١١٠ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري قال : قرأنا على عبد الرزاق بن همام عن عبد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء ، ولولا أن أشقّ على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل / أو إلى نصف الليل ، فإن الله - أو قال : « إن ربنا تبارك وتعالى - ينزل إلى سماء الدنيا فيقول : من يسألني فأعطيه ، من يستغفرني فأغفر له من يدعوني فأستجيب له »^(٢) .

٥٥٥ / ١

(٥٤٨) - ٢١١١ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لولا أن أشقّ على المؤمنين لأمرتهم بالسواك لكل وضوء ، وتأخير العشاء^(٣) . يعني : العتمة .

٢١١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن^(٤) عروة عن أبيه قال : كتب عمر إلى أبي موسى : أن صلّوا صلاة العشاء فيما بينكم وبين ثلث الليل ، فإن أخرتم فإلى شطر الليل ، ولا تكونوا من الغافلين .

٢١١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه مثله .

- (١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « جبريل » .
- (٢) أخرجه الترمذي ح (١٦٧) وقال : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح . اهـ . وابن ماجه ح (٦٩١) ، وأحمد في المستدرك (٢ / ٢٥٠ ، ٤٣٣) من طريق عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به . ولفظ الترمذي وابن ماجه وأحمد (٢ / ٢٥٠) مختصراً ، ولفظ أحمد (٢ / ٤٣٣) بتمامه .
- (٣) أخرجه مسلم ح (٢٥٢) ، وأبو داود ح (٤٦) من طريق ابن عينة به . وفيه : « عند كل صلاة » ولفظ مسلم مختصراً .
- وأخرجه البخاري (٥ / ٢) عن أبي الزناد كلفظ مسلم بدون ذكر تأخير العشاء .
- (٤) كتب في الأصل : « عن » ، وهو خطأ .

٢١١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان قال : كتب عمر بن عبد العزيز : أن صلُّوا صلاة العشاء إذا ذهب بياض الأفق فيما بينكم وبين ثلث الليل ، وما عجلتم بعد ذهاب الأفق فهو أفضل .

٢١١٥ - عبد الرزاق عن ثور بن يزيد قال : سمعت مكحولاً يقول : كان عبادة بن الصامت وشداد بن أوس يصلّيان [العشاء]^(١) الآخرة إذا ذهب الحمرة .
٥٥٦/١ قال مكحول : وهو الشفق . /

(٥٤٩) - ٢١١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعت ابن عباس يقول : أعتَمَ نبي الله ﷺ ذات ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ، ورددوا واستيقظوا ، فقام عمر بن الخطاب فقال : الصلاة . فخرج النبي ﷺ كأنى أنظر إليه الآن ، يقطر رأسه ماءً واضح^(٢) . يده ﷺ على شقّ رأسه فقال : «لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم أن يصلُّوها هكذا»^(٣) .

(٥٥٠) - ٢١١٧ - عبد [٨٨/ب] الرزاق عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عطاء قال : سمعت ابن عباس يقول : أعتَمَ رسول الله ﷺ بصلاة العشاء ليلة ثم خرج ورأسه يقطر ماءً فقال : «لولا أن أشقّ على أمتي لأحييت أن أصلّي هذه الصلاة لهذا الوقت»^(٤) .

(٥٥١) - ٢١١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني المغيرة بن حكيم عن أم كلثوم بنت أبي بكر أخبرته عن عائشة قالت : أعتَمَ رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى ذهب عامّة الليل ، وحتى نام أهل المسجد ، ثم خرج فصلّي فقال : «إنه

(١) زيادة من النسخة (ع) . (٢) كذا بالأصل ، وفي الصحيحين : «واضحاً» .

(٣) أخرجه البخاري (١٤٩/١) ، ومسلم ح (٦٤٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) ذكره البخاري (١٠٥/٩) عن إبراهيم بن المنذر عن معمر بن محمد بن مسلم به معلقاً بصيغة

الجزم . وقال الحافظ في الفتح (٢٤٢/١٣) : قد وصل حديثه [يعنى : محمد بن مسلم] [

الإسماعيلي من وجهين عنه هكذا . اهـ . وقال أيضاً : هو مخالف لتصريح سفيان بن عيينة

عن عمرو بن دينار حديثه عن عطاء ليس فيه ابن عباس ، فهذا يعد من أوهام الطائفي ، وهو

موصوف بسوء الحفظ . اهـ .

وأخرجه النسائي (٢٦٦/١) عن عمرو بن دينار بنحوه .

لوقتها لولا أن أشق على أمتي^(١) .

(٥٥٢) - ٢١١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع قال : أخبرني عبد الله بن عمر أن نبي الله^(٢) ﷺ شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا ، ثم استيقظنا ، ثم رقدنا ، ثم استيقظنا ، ثم خرج علينا النبي ﷺ فقال : / « ليس أحد من أهل الأرض ينتظر هذه الصلاة غيركم »^(٣) .

(٥٥٣) - ٢١٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : أعتم رسول الله ﷺ بالعشاء ذات ليلة فناداه عمر فقال : نام النساء والصبيان . فخرج إليهم فقال : « ما ينتظر هذه الصلاة أحد غيركم من أهل الأرض »^(٤) . قال الزهري : ولم يكن يصلي يومئذ إلا من بالمدينة .

٢١٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج^(٥) قال : قال عطاء : أحب إلي أن أصليها إماماً أو خلوّاً ، أو أخرها كما صلاها النبي ﷺ ليلة ، فإن شق ذلك عليك وعلى الناس فصلها وسطاً ، [لا]^(٦) معجلة ولا مؤخرة^(٧) . قلت : فإن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عبد العزيز بن عبد الله بكتاب شديد ينهى فيه أن يصلي العشاء الآخرة حتى يغيب الشفق ، ويذكر في كتابه أنه بلغه أن أناساً يصلونها قبل أن يغيب الشفق ، ويأمرهم في ذلك بأمر شديد .

٢١٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن عمر كان لا يبالى أقدمها أم أخرها ، إذا كان لا يغلبه النوم عن وقتها .

(١) أخرجه مسلم ح (٦٣٨) برقم فرعي (٢١٩) ، وأحمد في المسند (١٥٠ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « النبي » .

(٣) أخرجه البخاري (١٤٩ / ١) ، ومسلم ح (٦٣٩) برقم فرعي (٢٢١) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) أخرجه النسائي في منه الكبرى - كما في تحفة الأشراف (٤٠١ / ٥) - وابن خزيمة في صحيحه ح (٣٤٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) كتب بعدها في الأصل : « عن » ، وهو خطأ .

(٦) زيادة من صحيح مسلم .

(٧) أخرجه مسلم ح (٦٤٢) من طريق عبد الرزاق به إلى قوله : ولا مؤخرة .

(٥٥٤) - ٢١٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال :

٥٥٨/١ أَنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « صَلُّوا الْعِشَاءَ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ / بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ نِصْفِ اللَّيْلِ » .

٢١٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ أَبِي يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَيْسَ بِتَأْخِيرِ الْعَتَمَةِ بِأَس .

٢١٢٥ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : خَرَجْنَا مَعَ مَكْحُولٍ إِلَى مَكَّةَ قَالَ : فَكَانَ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ يُؤذِّنُ لَهُ ، فَكَانَ يَأْمُرُهُ أَنْ لَا يَتَنَادَى بِالْعِشَاءِ حَتَّى يَذْهَبَ الْحُمْرَةُ ، وَيَقُولُ : هُوَ الشَّفَقُ .

٢١٢٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن نافع عن أبيه أن ابن عمر كان يقول : الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ .

٢١٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ طَاوَسًا يَصَلِّيَ الْمَغْرِبَ ، وَيَطُوفُ سَبْعًا ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَصَلِّيُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ يَنْقَلِبُ ، قَالَ : وَكَانَ بَنِي إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ انْقَلَبَ ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُ ذَلِكَ [١/٨٩] إِلَّا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّفَقِ .

٢١٢٨ - عبد الرزاق عن عامر عن عاصم بن سليمان قال : كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصَلِّيَ الْعِشَاءَ قَالَ لِلْغُلَامِ لَهُ أَوْ لِمَوْلَى لَهُ : انْظُرْ هَلْ اسْتَوَى الْأَفْقَانُ .

(٥٥٥) - ٢١٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن جابر بن عبد الله قال : / قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَسَقَمُ السَّقِيمِ لَأَخَّرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ »^(٢) .

٢١٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لَقَدْ رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ يَصَلِّيَ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ مَا أَطُوفَ إِلَّا سَبْعًا أَوْ سَبْعِينَ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَصَلِّيَ الْعِشَاءَ وَلَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ . قَالَ : فَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ : صَلِّ الْعِشَاءَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ ، قَالَ عَطَاءٌ :

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عبد الله » .

(٢) أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ فِي مُسْنَدِهِ ح (١٠٧٨) ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ ح (٢٧٣ - مَوَارِدُ) عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَفِيهِ : « لَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ ، أَوْ كِبَرُ الْكَبِيرِ - وَعِنْدَ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ : وَكِبَرُ الْكَبِيرِ - لَأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ » .

وانى لأطوف أحياناً سبعاً بعد المغرب ثم أصلى العشاء .

٢١٣١ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم قال : رأيت طاوساً يصلى المغرب ثم يطوف سبعاً واحداً ثم يصلى العشاء ثم ينقلب .

٢١٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن^(١) عمر بن الخطاب قال : صل العشاء فيما بينك وبين ثلث الليل فمن نام بعد ثلث الليل فلا نامت عينه .

٢١٣٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : صلوا العشاء قبل أن ينام المريض ، ويكمل العامل / .

١٠٢ - باب النوم قبلها والسهر بعدها

(٥٥٦) - ٢١٣٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن خيثمة قال : أخبرنى من سمع عبد الله يقول عن النبى ﷺ : « لا سمر بعد صلاة العشاء إلا لمصلٍ أو مسافر^(٢) » .

(٥٥٧) - ٢١٣٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن عوف عن أبى المنهال عن أبى برزة عن النبى ﷺ أنه كره - أو نهى - عن النوم قبلها والحديث بعدها^(٣) .

٢١٣٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة
(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « عن » .
(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٤٤٤ / ١) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٥٢ / ١) من طريق الثورى به .

قال الحافظ فى الفتح (٢٥٨ / ١) : بسند فيه راو مجهول . اهـ .
وأخرجه الطبرانى فى معجمه الأوسط ح (٥٧٢١) من طريق ابن عينة عن منصور عن حبيب ابن أبى ثابت عن زياد بن حدير عن ابن مسعود به .
قال الهيثمى فى المجمع (٣١٤ / ١) بعد أن عزاه إلى أحمد وأبى يعلى والطبرانى فى الكبير والأوسط : رجال الجميع ثقات . اهـ .

(٣) أخرجه الطبرانى فى معجمه الأوسط ح (٢٩٨٤) ، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٥١ / ١) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (١٤٤ / ١) من طريق عوف عن أبى المنهال عن أبى برزة به .
وأخرجه البخارى (١٤٩ / ١) ، ومسلم ح (٦٤٧) برقم فرعى (٢٣٧) عن أبى المنهال عن أبى برزة به .

ابن الحرّ قال : رأيت عمر بن الخطاب يضرب الناس على السمر^(١) بعدها .

٢١٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال : مرّ عمر بن الخطاب على سامرٍ فسلم عليه وقال : والذي لا إله إلا هو ، ما من إله إلا الله ، وأوصيكم بتقوى الله .

٢١٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة ابن الحرّ الفزارى قال : رأى عمر بن الخطاب قومًا سمروا بعد العشاء ففرّق بينهم بالدرّة فقال : أسمرًا من أوله ونومًا من آخره ! . / ٥٦١/١

٢١٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان قال : سأل « أبو خلف »^(٢) الأعمى أنسًا عن امرأة من أهله تنام قبل العشاء الآخرة قال : أمرها^(٣) أن لا تصلّى بعد النوم ، أى لا تنام حتى تصلّى . قال : إنها تأمر^(٤) بعض أهلها أن يوقظها إذا أذن المؤذن . قال : مرّها . قلنا : مر^(٥) الذى أمرته أن يوقظها فلا يدعها أن تنام .

٢١٤٠ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن أبى وائل قال : طلبت حذيفة فقال : لم طلبتنى ؟ قال : قلت : للحديث . فقال : إن عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - كان يحذرنا الحديث^(٦) بعد صلاة النوم .

(٥٥٨) - ٢١٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنى من أصدق عن عائشة أنها سمعت عروة [يتحدث]^(٧) بعد العتمة فقالت : ما هذا الحديث بعد العتمة ؟ ما رأيت [٨٩ / ب] رسول الله ﷺ راقداً قط قبلها ، ولا / متحدثاً بعدها ، « إماماً مصلياً فيغتم »^(٨) ، أو راقداً فيسلم .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « السهر » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أبو خالد » .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « مرّها » . والله أعلم .

(٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « إنما يأمر » .

(٥) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « أمرنا » .

(٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « يحذر بالحديث » .

(٧) زيادة من النسخة (ع) .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « إماماً مصلياً مقيم » .

(٥٥٩) - ٢١٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبان عن أنس نحوه ، وزاد :
فإن هذه الآية نزلت في ذلك : ﴿ يذكرون الله ﴾^(١) ، ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ﴾ [السجدة : ١٦] .

(٥٦٠) - ٢١٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عثمان بن محمد عن رجل من بني سلمة يرفعه إلى النبي ﷺ أنه قال : « إياكم والسمر^(٢) بعد العشاء الآخرة ، وإذا تناهقت الحُمُر من الليل فاستعيذوا بالله من الشيطان » .

٢١٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : إذا تناهقت الحُمُر من الليل فقولوا : بسم الله الرحمن الرحيم ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

٢١٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان يكره النوم قبل العشاء والسمر^(٣) بعدها .

٢١٤٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر ، ومالك بن أنس عن نافع ، ومعمر عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال : من نام قبل / العشاء « فلا نامت عينه »^(٤) .

٢١٤٧ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن مجاهد قال : لا بأس بالسمر^(٥) بعد العشاء للفقهاء .

٢١٤٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : لأن أنام عن^(٦) العشاء أحب إلى من أن ألغو بعدها .

٢١٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : لأن أرقد عن العشاء التي سمّاها الأعراب العتمة أحب إلى من أن ألغو بعدها .

(١) كذا بالأصل ، ولعله سبق قلم من الناسخ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « السهر » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « السهر » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فلاعت عينه » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « السهر » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « من » .

٢١٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع أن ابن عمر كان ربما رقد عن العشاء الآخرة ويأمر أهله أن يوقظوه .

٢١٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن [ابن]^(١) أبي ليلى عن عبيد الله بن عبد الله عن جدته - وكانت سريرة عليّ - قالت : كان عليّ يتعشى ثم ينام وعليه ثيابه قبل العشاء / . ٥٦٤ / ١

٢١٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن الأسود قال : كان يختم القرآن في ليلتين ، وينام ما بين المغرب والعشاء في رمضان .

(٥٦١) - ٢١٥٣ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن رجل من أهل مكة عن عروة بن الزبير قال : كنت أتحدث بعد العشاء الآخرة فنادتني عائشة : ألا تُريح كاتبك يا عُرَى^(٢) ؟ إن رسول الله ﷺ كان لا ينام قبلها ولا يتحدث بعدها^(٣) .

٢١٥٤ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر بن الزهري قال : بلغني أن أبا هريرة قال : من خشي أن ينام قبل صلاة العشاء فلا بأس أن يصلي قبل أن يغيب الشفق .

١٠٣ - باب اسم العشاء الآخرة

(٥٦٢) - ٢١٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد الله بن أبي لبيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إنها صلاة العشاء فلا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ، فإنهم يُعتمون عن الإبل^(٤) » / . ٥٦٥ / ١

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) كتب في الأصل : « عريرة » ، والتصويب عن صحيح ابن حبان (موارد) ، وفي النسخة (ع) : « عرية » .

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه ح (٢٧٥ - موارد) من طريق جعفر بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه بنحوه .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٤٤ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٦٤٤) برقم فرعي (٢٢٩) من طريق الثوري بنحوه .

٢١٥٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : حدثنا عبد الله بن أبي لبيد عن أبي سلمة عن ابن عمر قال : سمعته يقول على المنبر : ألا لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ، ألا إنها العشاء ، وهم يُعْتَمُونَ عن الإبل ، أو قال : الإبل .

(٥٦٣) - ٢١٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن تميم بن غيلان الثقفي عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي ﷺ قال : « يا عبد الرحمن ، لا تغلبن [٩٠ / أ] على اسم صلاتكم ، فإن الله سمّاها العشاء ، وإنما سمّاها الأعراب^(١) العتمة من أجل إعتام حلب إبلهم » .

٢١٥٨ - عبد الرزاق عن عبد العزيز بن أبي رواد قال : كان ابن عمر إذا سمعهم يقولون العتمة غضب ، وصاح عليهم .

(٥٦٤) - ٢١٥٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أن النبي ﷺ قال : « لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم » . يعني : العشاء . /

٥٦٦/١

١٠٤ - باب وقت الصبح

(٥٦٥) - ٢١٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : صَلَّى رسول الله ﷺ الصبح يوماً فجلس^(٢) ثم أصبح بها من الغد ثم قال : « ما بين هذين وقت » .

(٥٦٦) - ٢١٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن رجلاً قام إلى النبي ﷺ فسأله عن وقت الصبح ، فأمر مناديه ، فأقام عند طلوع الفجر ، ثم أمره بعد أن لا يقيم حتى يأمره ، فخلّى عنه حتى أسفر جداً ، ثم أمره فقام فصلى^(٣) ، ثم قال : « أين السائل عن وقت الصلاة ؟ » . فقام الرجل ، فقال له النبي ﷺ : « أشهدت معنا الصلاتين ؟ » . قال : نعم . قال : « ما بين الصلاتين وقت » .

(٥٦٧) - ٢١٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني كثير بن

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « العرب » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فصلى به » .

كثير عن علي بن عبد الله عن^(١) زيد بن حارثة أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن وقت صلاة الصبح فقال : « صلّها اليوم معنا وغداً » . فلما كان رسول الله ﷺ بقاع غمرة من الجحفة صلاها حين طلع أول الفجر حتى إذا كان بذي طوى آخرها حتى قال الناس : أقبض رسول الله ﷺ أو صلاه ، فصلّاها أمام الشمس ، ثم أقبل على الناس فقال : « ماذا قلتم ؟ » . قالوا : قلنا^(٢) : لو صلينا . قال : « لو فعلتم لأصابكم عذاب » . ثم دعا السائل فقال : « وقتها/ ما بين صلاتي »^(٣) .

٥٦٧/١

(٥٦٨) - ٢١٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري وابن عينة عن محمد بن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ﷺ : « أسفروا بصلاة الغداة »^(٤) .

٢١٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال : كان عبد الله يسفر بصلاة الغداة .

٢١٦٥ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : صلينا مع ابن مسعود صلاة الغداة فجعلنا نلتفت حين انصرفنا فقال : ما لكم ؟ قلنا : نرى أن الشمس تطلع . فقال : هذا والذي لا إله غيره ميقات هذه الصلاة ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ

(١) كتب في الأصل : « بن » ، والتصويب عن المعجم الكبير للطبراني .

(٢) كتب في الأصل : « لو قلنا » ، والتصويب عن المعجم الكبير للطبراني .

(٣) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٩٠ / ٥) .

قال الهيثمي في المجمع (٣١٧ / ١) : رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير من رواية علي بن عبد الله بن عباس عنه ، وعلى لم يدرك زيد بن حارثة . اهـ .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٤٢٤) ، وابن ماجه ح (٦٧٢) وأحمد في المسند (١٤٠ / ٤) من طريق ابن عينة بلفظ : « أصبحوا بالصبح ، فإنه أعظم لأجوركم أو أعظم للأجر » .

وأخرجه النسائي (٢٧٢ / ١) عن ابن عجلان به .

وأخرجه الترمذي ح (١٥٤) عن عاصم بن عمر به وقال : حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح . اهـ .

قال الزيلعي في نصب الراية (٣٠٤ / ١) : قال ابن القطان في كتابه : طريقه طريق صحيح ، وعاصم بن عمر وثقه النسائي وابن معين وأبو زرعة وغيرهم ، ولا أعرف أحداً ضعفه ، ولا ذكره في جملة الضعفاء . اهـ .

الليل ﴿[الإسراء : ٧٨] . فهذا دلوك للشمس ، وهذا غسق الليل . / ٥٦٨/١

٢١٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع ابنًا لعبد الله بن مسعود يقول : كان عبد الله بن مسعود يغتسل بالصبح كما يغتسل بها ابن الزبير ، ويصلي المغرب حين تغرب الشمس ويقول : والله ! إنه لكما قال الله : ﴿إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً﴾ .

٢١٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال طاوس : وقتها حين تطلع الفجر ، وكان أحب إليه أن يسفر بها .

٢١٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يسفر بصلاة الغداة .

٢١٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد بن [٩٠/ب] عبيد عن^(١) علي بن ربيعة قال : سمعت علياً يقول لمؤذنه : أسفر أسفر ، يعني : صلاة الصبح . / ٥٦٩/١

٢١٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد بن إياس قال : سمعت سعيد بن جبير يقول للمؤذن : أسفر أسفر ، يعني : صلاة الصبح .

٢١٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد المكتب قال : قال لي إبراهيم وكنت مؤذناً : أسفر أسفر ، يعني : صلاة الصبح .

٢١٧٢ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن عياش عن أبي الحصين عن خريشة بن الحر قال : كان عمر بن الخطاب يغتسل بصلاة الصبح ويسفر ، ويصليها بين ذلك .

٢١٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أي حين أحب إليك أن أصلي الصبح إماماً وخلواً ؟ قال : حين يتفجر الفجر الآخر ثم تطول^(٢) في القراءة والركوع والسجود حتى^(٣) تنصرف منها وقد سطع^(٤) الفجر وتنام^(٥) الناس ،

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » ، وهو خطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تطوع » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حين » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سلع » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ونام » .

ولقد بلغنى أن عمر بن الخطاب كان يصلّيها حين ينفجر الفجر الآخر ، وكان يقرأ فى إحداهما سورة يوسف .

٥٧٠ / ١ - ٢١٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبى العالية قال : / كتب عمر : أن صلّ الصبح إذا طلع الفجر والنجوم مشتبكة بغلس ، وأطلّ القراءة .

٢١٧٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن منصور بن حيان عن عمرو بن ميمون الأودى قال : كنت أصلى مع عمر بن الخطاب الصبح ولو كان ابنى إلى جنبى ما عرفت وجهه .

٢١٧٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : حدثنى لقيط أنه سمع ابن الزبير يقول : كنت أصلى مع عمر ثم أنصرف فلا أعرف وجه صاحبه .

٢١٧٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : كنت أصلى مع ابن الزبير الصبح ، ثم أذهب إلى أجياد ، فأقضى حاجتى ، «يعنى : يغلس»^(١) .

٢١٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر يصلّى مع ابن الزبير الصبح ثم يرجع إلى منزله مع الصلاة ؛ لأن / ابن الزبير كان يصلّى بليل ، أو قال : بغلس . ٥٧١ / ١

٢١٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : من صلّى صلاة الصبح بليل فإنه يعيدها إذا طلع الفجر ويعيد الإقامة .

٢١٨٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثل حديث معمر عن أيوب عن نافع .

٢١٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى نافع أن ابن عمر كان إذا تبين له الصبح « لا شك فيهما »^(٢) أناخ^(٣) فصلّى الصبح .

٢١٨٢ - عبد الرزاق عن عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع قال : لما نزل

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « حتى يغلس » .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « لا شك فيه » ، أو « لا يشك فيه » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ناخ » .

الحجاج بابن الزبير صَلَّى الصبح بمنى ثم أسفر بها جداً ، فأرسل إليه ابن عمر : ما يحملك على تأخير الصلاة إلى هذا القوم^(١) ؟ قال : إنا قوم محاربون خائفون ، فرد عليه ابن عمر ليس عليك خوف أن تصلي الصلاة لوقتها فلا تؤخرها إلى هذا الحين ، وصلي ابن عمر معه .

٢١٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ﴿ وقرآن الفجر ﴾ ؟ قال : هو الصبح . قلت : ﴿ كان مشهوداً ﴾ ؟ قال^(٢) : يشهده الملائكة والخير .

٢١٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قمت إلى / الصبح قبل طلوع الفجر ؟ فلم أركع حتى طلع الفجر قال : ما أحب ذلك قال : ﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ .

(٥٦٩) - ٢١٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن هند بنت^(٣) الحارث عن أم سلمة زوج النبي ﷺ [٩١/١] قالت : كن نساء يشهدن مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح فيصرفن متلفعات بمروطهن ، ما يعرفن من الغلس ، قالت : وكان النبي ﷺ إذا سلم مكث مكانه قليلاً ، وكانوا يرون أن ذلك كيما ينفذ النساء قبل الرجال^(٤) .

(٥٧٠) - ٢١٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أن النبي ﷺ قال : « أسفروا بصلاة الصبح فهو أعظم للأجر » . /

١٠٥ - باب إذا قُرِبَ العشاء ونودي بالصلاة

(٥٧١) - ٢١٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس أن رسول الله

(١) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « بهذا القوم » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قلت » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « بن » . وهو خطأ .

(٤) أخرجه أبو داود ح (١٠٤٠) ، وأحمد في المسند (٣١٠ / ٦) من طريق عبد الرزاق بدون قولها : كن نساء يشهدن مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، فيصرفن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس .

وأخرجه البخاري (٢١٢ / ١ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٠) من طريق الزهري كما عند أبي داود وأحمد بدون قولها السابق .

ﷺ قال : « إذا قُرِبَ العشاء ونودي بالصلاة فابدؤا بالعشاء ثم صلوا »^(١) .

(٥٧٢) - ٢١٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن عائشة

قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا أقيمت الصلاة ووضِعَ العشاء فابدؤا بالعشاء »^(٢) .

٢١٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان قال : دعانا ميمون بن

مهران على طعام و نودي بالصلاة ، فقمنا وتركنا طعامه ، فكأنه وجد في نفسه فقال : أما والله ، لقد كان نحو هذا على عهد عمر فبدأ بالطعام .

٢١٩٠ - عبد الرزاق عن عامر عن أبي عاصم العبي عن يسار بن نير خازن

عمر بن الخطاب قال : دعانا يسار على طعام فأردنا أن نقوم حين حضرت الصلاة

فقال : إن عمر^(٣) كان يأمرنا إذا حضرت/ الصلاة ووضع الطعام أن نبدأ^(٤) بالطعام . ٥٧٤ / ١

٢١٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال : كنت مع أبي بن

كعب وابن طلحة ورجال من الأنصار فنودي بالصلاة ونحن على طعام لنا ، قال أنس : فوليت لنخرج فحبسوني وقالوا : أفتيا عراقية ؟ فعابوا ذلك على حتى جلست .

٢١٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن جابر بن عبد الله قال : إذا كان

أحدكم على عشاءه أو طعامه ونُودي بالصلاة فلا يعجل عنه حتى يفرغ .

(٥٧٣) - ٢١٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع قال : كان

ابن عمر أحياناً نلقاه وهو صائم فيقدم له العشاء وقد نُودي بصلاة المغرب ثم تقام

وهو يسمع - يعني : الصلاة - فلا يترك عشاءه ولا يعجل حتى يقضى عشاءه ،

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦١ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٧١ / ١) ، ومسلم ح (٥٥٧) من طريق الزهري به .

(٢) أخرجه البخاري (١٠٧ / ٧) من طريق الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به .

وأخرجه مسلم ح (٥٥٨) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ابن عمر » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أن نبدأ » .

ثم يخرج فيصلي ، ويقول : إن نبي الله ﷺ كان يقول : « لا تعجلوا عن عشاءكم إذا قدم إليكم »^(١) .

٢١٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع : أن ابن عمر كان يكون

على طعامه وهو يسمع قراءة الإمام فما يقوم حتى يفرغ من طعامه . / ٥٧٥ / ١

١٠٦ - باب الصلاة الوسطى

(٥٧٤) - ٢١٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن

سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر^(٢) أهله وماله »^(٣) . قال : فكان عبد الله يرى أنها الصلاة الوسطى .

(٥٧٥) - ٢١٩٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن زر بن حبیش قال :

قلت لعبيدة : سل علياً عن الصلاة الوسطى فسأله ، فقال : كنا نرى أنها صلاة العصر ، حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق : « شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم وأجوافهم ناراً »^(٤) [٩١/ب] .

(٥٧٦) - ٢١٩٧ - عبد الرزاق « عن معمر »^(٥) عن الأعمش عن علي أنه

قال : قال النبي ﷺ يوم الأحزاب : « ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٤٨/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٥٥٩) من طريق ابن جريج ولم يذكر لفظه .

وأخرجه البخاري (١٧١/١) ، (١٠٧/٧) عن نافع بنحوه . ولم يذكر فعل ابن عمر .

(٢) كتب في الأصل : « أو تر » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٤٥/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٦٢٦) من طريق الزهري به .

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٢٢/١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٦٠/١)

من طريق مفيان به . وليس فيه تعيين السائل ، ولفظ عبد الله بن أحمد مختصراً .

وأصل الحديث متفق عليه ، أخرجه البخاري (٥٢/٤) ، (١٤١/٥) ، (٣٧/٦) ،

(١٠٥/٨) ، ومسلم ح (٦٢٧) عن عبيدة عن علي - رضي الله عنه - وفي رواية البخاري

(١٠٥/٨) التصريح بأنها صلاة العصر .

وأخرجه مسلم ح (٦٢٧) برقم فرعي (٢٠٥) عن شير بن شكل عن علي - رضي الله

عنه - وفيه التصريح بأنها صلاة العصر .

(٥) تكررت في الأصل .

عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس . ولم يكن يومئذ صلى الظهر والعصر حتى غابت الشمس .

٢١٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن شتير بن شكل العبسي قال : سمعت علياً يقول : لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر بين المغرب والعشاء ، « ملأ الله قبورهم وأجوافهم ناراً »^(١) شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم وأجوافهم ناراً »^(٢) / ٥٧٦/١

٢١٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من عبد القيس عن علي أنه قال : هي العصر .

٢٢٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سألت عبيدة عن الصلاة الوسطى فقال : هي العصر .

٢٢٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن ابن لبيبة عن أبي هريرة قال : هي العصر .

٢٢٠٢ - عبد الرزاق عن سعيد بن بشير عن قتادة عن ابن المسيب عن زيد بن ثابت قال : هي الظهر .

٢٢٠٣ - عبد الرزاق عن مالك عن داود بن الحصين عن ابن يربوع قال : سمعت زيد بن ثابت يقول : هي الظهر^(٣) .

٢٢٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : أرسل زيد بن ثابت مولاه حرملة إلى عائشة يسألها عن الصلاة الوسطى قالت : هي الظهر . / قالت : فكان زيد يقول : هي الظهر ، فلا أدري أعنها أخذه أم غيرها . ٥٧٧/١

٢٢٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : قرأت في مصحف

(١) كذا بالأصل ، وعليه علامة تشير إلى أنه وقع خطأ ، وفي مسند أحمد : « فقال النبي ﷺ » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤٦/١) من طريق عبد الرزاق به مرفوعاً .

وأخرجه مسلم ح (٦٢٧) برقم فرعي (٢٠٥) من طريق الأعمش به مرفوعاً .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١٣٩/١) .

عائشة - رضى الله عنها - : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾
وصلاة العصر ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ .

(٥٧٧) - ٢٢٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن حفصة زوج النبي ﷺ دفعت مصحفًا إلى مولى لها يكتبه ، وقالت : إذا بلغت^(١) هذه الآية : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ فَأَذِّنْ فَلَمَّا بَلَغَهَا جَاءَهَا ، فكَتَبَتْ يَدَهَا ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ وصلاة العصر ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ قَالَ^(٢) : سألت أم حميد بنت عبد الرحمن عائشة عن الصلاة الوسطى ؟ فقالت : كنا نقرأها في العهد الأول على عهد رسول الله ﷺ : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ وصلاة العصر ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ .

٢٢٠٧ - عبد الرزاق قال : ذكر ابن جريج قال : أخبرني عبد الملك بن عبد الرحمن عن أمه أم حميد أنها سألت عائشة . /

٥٧٨/١

٢٢٠٨ - عبد الرزاق عن داود بن قيس أنه سمع عبد الله بن رافع يقول : أمرتني أم سلمة أن أكتب لها مصحفًا وقالت : إذا بلغت ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ فأخبرني ، فأخبرتها ، فقالت : اكتب ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ وصلاة العصر ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ .

٢٢٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن الصلاة الوسطى ؟ قال : أظنها الصبح ، ألا تسمع بقوله : ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ [٩٢ / ١] إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ .

٢٢١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس في حديثه : وسطت فكانت^(٣) بين الليل والنهار .

٢٢١١ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي رجاء أنه سمع ابن عباس يقول : هي صلاة الغداة .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « جعلت » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قالت » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « فكان » .

٢٢١٢ - عبد الرزاق عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال : صلينا مع أصحاب رسول الله ﷺ صلاة الغداة ، فلما فرغنا قلت : أي صلاة صلاة الوسطى ؟ قال : التي صليت الآن .

٥٧٩ / ١ (٥٧٨) - ٢٢١٣ - عبد الرزاق عن ابن أبي سبرة عن عبد الله بن / عبد الرحمن عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي نصر الففاري قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر فلما فرغ منها التفت فقال : « إن هذه الصلاة فرضت^(١) على من قبلكم ، فأبوها وثقلت عليهم ، وفُضِّلَتْ على ما سواها سنة وعشرين درجة » . قال أبو سعيد : هكذا قال الدبري : أبو نصره بالصاد والنون في أصله ، وكذا قال الدبري ، والصواب أبو بصرة .

١٠٧ - باب من انتظر الصلاة

(٥٧٩) - ٢٢١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا يزال أحدكم في صلاة ما زال^(٢) ينتظر الصلاة ، ولا تزال الملائكة تصلُّى على أحدكم ما [كان]^(٣) في المسجد ، وتقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه »^(٤) .

(٥٨٠) - ٢٢١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظرها ، ولا تزال الملائكة تصلُّى على أحدكم ما كان في المسجد تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، ما لم يحدث » . فقال رجل من أهل حضرموت : ما الحدث يا أبا هريرة ؟ قال : فُساء أو ضراط /^(٥) . ٥٨٠ / ١

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عرضت » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي مند أحمد : « ما كان » .

(٣) سقط من الأصل ، واستدركناه من مند أحمد .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٦ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٦٤٩) برقم فرعى (٢٧٣) من طريق أيوب بنحوه .

وأخرجه البخاري (١٦٨ / ١) ، (١٣٩ / ٤) عن أبي هريرة بنحوه .

(٥) أخرجه مسلم ح (٦٤٩) برقم فرعى (٢٧٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٦٨ / ١) ، (١٣٩ / ٤) عن أبي هريرة بنحوه .

١٠٨ - باب تفريط مواقيت الصلاة

٢٢١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : متى تفريط الصبح ؟ قال : حتى يحسن طلوعها . قلت له : متى تفريط الظهر ؟ قال : لا تفريط لها حتى تدخل الشمس صفرة . قلت : فالعصر ؟ قال : حتى تدخل الشمس صفرة .

٢٢١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كان يقال : صلاة العشاء فيما بيننا وبين شطر الليل ، فما وراء ذلك تفريط ، والمغرب على نحو ذلك ، قال : تفريط لها حتى شطر الليل الأول .

٢٢١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء ، أن ابن عباس خرج من أرضه من مرّ حين أفطر الصائم يريد المدينة فلم يصل المغرب ، حتى جاء المحجة من الظهران ، فجمع^(١) بينها وبين العشاء ، ويقال له : الصلاة^(٢)

٢٢١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : إذا رالت الشمس عن بطن السماء فصلاة الظهر دركاً حتى يحضر العصر ، وصلاة العصر دركاً حتى يذهب الشفق ، فما بعد ذلك إفراط ، وصلاة العشاء درك حتى نصف الليل ، فما بعد ذلك / إفراط ، وصلاة [٩٢/ب] الفجر درك حتى تطلع قرن الشمس ، فما بعد ذلك فهو إفراط .

٢٢٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عثمان بن موهب قال : سمعت أبا هريرة وسأله رجل عن التفريط في الصلاة فقال : أن تؤخّروها إلى الوقت^(٣) التي بعدها ، فمن فعل ذلك فقد فرط .

(٥٨١) - ٢٢٢١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنّام عن بعض أمّهاته أو جدّاته عن أم فروة وكانت بايعة النبي ﷺ قالت : سئل

(١) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ع) : « يجمع » .

(٢) كذا بالأصل ، وبعدها أسقط الناسخ باقي الأثر ، وقد تقدم هذا الحديث تحت رقم (٢١٠٧) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وقت » .

رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل ؟ قال : « الصلاة في أول وقتها »^(١) .

٢٢٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : صليت بعض الصلوات مفترطاً فيها ولم تفتني . قال : فلا تسجد سجدة السهر .

٢٢٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا تفوت صلاة النهار الظهر والعصر حتى الليل ، ولا تفوت صلاة الليل المغرب والعشاء حتى النهار ، ولا تفوت وقت الصبح حتى تطلع الشمس .

(٥٨٢) - ٢٢٢٤ - عبد الرزاق عن ابن^(٢) أبي سبرة عن محمد بن عبد الرحمن / عن^(٣) نوفل بن معاوية عن أبيه^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : « لأن يؤثر أحدكم أهله وماله خير له من أن يفوته وقت صلاة »^(٥) .

٥٨٢/١

٢٢٢٥ - عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم قال : سألت طاوساً متى تفوت صلاة العشاء ؟ فقال : إلى الصبح من غير أن يتخذ ذلك عادةً ، ولا تقولن أنك خير من أحد . /

٥٨٣/١

(١) أخرجه أبو داود ح (٤٢٦) ، وأحمد في المسند (٦ / ٣٧٤) من طريق عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن بعض أمهاته - وفي رواية لأحمد : عن عماته ، وفي رواية أخرى : عن جدته الدنيا - عن أم فروة به .

وأخرجه الترمذي ح (١٧٠) ، وأحمد في المسند (٦ / ٣٧٥) من طريق عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن عمته أم فروة - وفي رواية أحمد : عن جدته أم فروة - به . قال الترمذي : حديث أم فروة لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمرى ، وليس هو بالقوى عند أهل الحديث . واضطربوا عنه في هذا الحديث ، وهو صدوق ، وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه . اهـ .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) كتب في الأصل : « بن » ، والتصويب عن المعجم الكبير للطبراني والإصابة .

(٤) قال الحافظ في الإصابة (٤٣٨ / ٣) : معاوية والد نوفل ذكره الطبري (كذا ولعل الصواب الطبراني) وأخرج من طريق ابن أبي سبرة عن محمد بن عبد الرحمن عن نوفل بن معاوية عن أبيه . فذكر الحديث . ثم قال : وكذا أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن أبي سبرة وهو ضعيف ، والمحفوظ في هذا ما أخرجه النسائي من طريق جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب فرقيهما عن عراك بن مالك أنه سمع نوفل بن معاوية يحدث أنه سمع النبي ﷺ يقول : « صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله » . ونوفل المذكور يأتي نسبته في النون ، فإن كان ابن أبي سبرة حفظه احتمال أن يكون لكل من نوفل وولده صحة . اهـ .

(٥) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٤٢٩ / ١٩) من طريق عبد الرزاق به .

٢٢٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كان طاوس لا يصلي المغرب بجمع حتى يذهب الشفق ، قال : وكان طاوس يقول : لا يفوت الظهر والعصر حتى الليل ، ولا يفوت المغرب والعشاء حتى الفجر ، ولا يفوت الصبح حتى تطلع الشمس .

٢٢٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع عكرمة يقول مثل قول طاوس .

(٥٨٣) - ٢٢٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها ، ومن أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها »^(١) .

(٥٨٤) - ٢٢٢٩ - عبد الرزاق عن ابن أبي سبرة عن يحيى بن سعيد عن يعلى بن مسلم عن طلق بن حبيب قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أحدكم أو إن الرجل منكم ليصلي الصلاة^(٢) ولما فاتته^(٣) من وقتها خير له من مثل أهله وماله » .

٢٢٣٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن ابن طاوس عن ابن عباس قال : وقت الظهر إلى العصر ، والعصر إلى المغرب ، والمغرب إلى العشاء ، والعشاء إلى الصبح . قال الثوري : وقد كان بعض الفقهاء / يقول : الظهر والعصر حتى الليل ، ٥٨٤ / ١ ولا يفوت المغرب والعشاء حتى الفجر ، ولا يفوت الفجر حتى تطلع الشمس .

٢٢٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : من أدرك من الصبح ركعة قبل طلوع الشمس فقد أدركها .

٢٢٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال : من أدرك ركعة من الفجر قبل طلوع الشمس فقد أدركها ، ومن أدرك من العصر ركعتين قبل غروب الشمس فقد [٩٣/أ] أدركها .

٢٢٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي هريرة قال : من أدرك

(١) أخرجه مسلم ح (٦٠٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ليصل » .

(٣) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ع) . (٤) تكررت في الأصل .

ركعة من الفجر قبل طلوع الشمس فقد أدرك ، ومن أدرك من العصر ركعتين قبل غروب الشمس فقد أدرك .

٢٢٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن المسور بن مخرمة دخل على ابن عباس فحدثه وهو متكئ على وسادة ، فنام ابن عباس وانشل من عنده المسور بن مخرمة ، فلم يستيقظ حتى أصبح ، فقال لغلامه : أترى أستطيع أن أصلي قبل أن تخرج الشمس أربعاً ، يعني : العشاء ، وثلاثاً ، يعني : الوتر ، وركعتين ، يعني : الفجر ، وواحدة ، يعني : ركعة من الصبح ؟ قال : نعم . فصلاهن .

٢٢٣٥ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن قتادة عن أبي الجوزاء قال : دخل المسور بن مخرمة على^(١) ابن عباس فكسرت^(٢) لابن / عباس وسادة ، فنام عليها فتحدث^(٣) عنده المسور بن مخرمة قليلاً ، فخرج ونام ابن عباس عن العشاء والوتر حتى أصبح ، فقال لغلامه : أتراني أصلي العشاء والوتر وركعتي الفجر وركعة قبل طلوع الشمس ؟ قال : نعم . قال : فصللي ابن عباس العشاء ، ثم أوتر ، وصلي ركعتي الفجر ، ثم صلي الصبح وقد كادت الشمس أن تطلع .

٥٨٥ / ١

٢٢٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء ، وعبد الرحمن بن عامر عن عطاء بن يحيى^(٤) أنه سمع أبا هريرة يقول : إن خشيت من العصر فواتاً فاحذف^(٥) الركعتين الأولين ، فإن سبقت بهما الليل فاتم الآخرين وطولهما إن بدا لك .

٢٢٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء ، عن عطاء بن يحيى عن أبي هريرة قال : إن خشيت من الصبح فواتاً فبادر بالركعة الأولى الشمس ، فإن سبقت بها الشمس فلا تعجل بالآخرة أن تكملها^(٦) . /

٥٨٦ / ١

٢٢٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن بُذيل العقيلي قال : بلغني أن العبد إذا

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » ، وهو خطأ .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فكسرت » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاتحدث » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مخيش » . وهو خطأ .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاحذف » .

(٦) رواه ابن حزم في المحلى (٣ / ١٥) بإسناده عن عبد الرزاق به .

صَلَّى لَوَقْتَهَا سَطَعَ^(١) لَهَا نَوْرٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ وَقَالَتْ : حَفِظْتَنِي حَفِظَ^(٢) اللَّهُ ، وَإِذَا صَلَّاهَا لَغِيرٍ وَقْتُ طُؤِيَتْ كَمَا يُطْوَى الثَّوبُ الْخُلُقُ فَضُرِبَ بِهَا وَجْهَهُ .

٢٢٣٩ - عبد الرزاق عن رِيَادِ بْنِ الْفَيَاضِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ يَقُولُ : لَوْلَا^(٣) أَنَّ رَجُلًا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ثُمَّ مَاتَ كَانَ قَدْ صَلَّى الْغَدَاةَ .

٢٢٤٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : إِذَا خَافَ طُلُوعَ الشَّمْسِ حَذَفَ الرُّكْعَةَ الْأُولَى وَطَوَّلَ الْآخِرَةَ إِنْ بَدَأَ لَهُ .

١٠٩ - باب من نسي صلاة أو نام عنها

(٥٨٥) - ٢٢٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : لما قفل رسول الله ﷺ من خيبر أسرى ليلة حتى إذا كان من آخر الليل عدل عن الطريق ، ثم عرس وقال : « من^(٤) يحفظ علينا الصلاة ؟ » . فقال بلال : أنا يا رسول الله . فجلس فحفظ عليهم ، فنام النبي ﷺ وأصحابه ، فبينا بلال جالس غلبه عينه ، فما أيقظهم إلا حرّ الشمس ، ففزعوا فقال النبي ﷺ : « أنمت يا بلال ؟ » . فقال : يا رسول الله أخذ نفسي الذي أخذ بأنفسكم . قال : فبادروا رواحلهم وتنحوا عن المكان الذي أصابتهم فيه الغفلة ، ثم صلى بهم الصبح ، فلما فرغ قال : « من نسي صلاة فليصلها [٩٣/ب] إذا ذكرها فإن الله تعالى يقول : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾^(٥) [طه : ١٤] . قال : / قلت للزهري : أبلغك ٥٨٧/١ أن النبي ﷺ قرأها لِذِكْرِي ؟ قال : نعم . قال معمر : كان الحسن يحدث نحو

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سَطَعَ » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « حفظك الله » .

(٣) كذا بالأصل ، ولعل الصواب : « لو » . والله أعلم .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ممن » .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ (١ / ١٣ ، ١٤) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب به مرسلًا .

وأخرجه أبو داود ح (٤٣٦) ، والنسائي (١ / ٢٩٦) من طريق معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة موصولًا ، ولفظ النسائي مختصرًا .

قال أبو داود : رواه مالك وسفيان بن عيينة والأوزاعي وعبد الرزاق عن معمر وابن إسحاق لم =

هذا الحديث ، ويذكر أنهم ركعوا ركعتين ثم صلى بهم الصبح .

(٥٨٦) - ٢٢٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء ، أن النبي ﷺ بنا هو في بعض أسفاره فسار ليلتهم ، حتى إذا كان من آخر الليل نزلوا للتعريس ، فقال النبي ﷺ : « من يوقظنا للصبح ؟ » . فقال بلال : أنا ، فتوسد بلال ذراع ناقتة فلم يستيقظوا حتى طلعت الشمس ، فقام النبي ﷺ فتوضأ ، فركع ركعتين في معرسة ، ثم سار ساعة ، ثم صلى الصبح . فقلت لعطاء : أي سفر هو ؟ قال : لا أدري .

(٥٨٧) - ٢٢٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سعد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار قال : نام رسول الله ﷺ فلم يستيقظ إلا لحر الشمس فسار حتى جاز الوادي ، وقال : « لا نصلي حيث أنسانا الشيطان » . قال : فصلي ركعتين وأمر بلالاً فأذن وأقام فصلي .

(٥٨٨) - ٢٢٤٤ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبي قتادة ، قال عبد الرزاق : وأخبرنا / معمر عن قتادة أن أبا قتادة قال : قال لي رسول الله ﷺ ونحن نسير ليلة وأخذته النوم : « تنح عن الطريق ، وأنح » . فأناخ رسول الله ﷺ وأنحنا ، قال : فتوسد كل رجل منا ذراع راحلته ، فما استيقظنا حتى أشرقت الشمس ، وما استيقظنا إلا بصوت الصرّد ، فقلنا : يا رسول الله ، هل كنا . فقال : « لم تهلكوا ، إن الصلاة لا^(١) تفوت النائم ، إنما تفوت اليقظان » . قال : فتوضأ وأمر بلالاً ، فأذن وصلي ركعتين ، ثم تحول عن مكانه ذلك ، ثم أمره فأقام فصلي بنا الصبح^(٢) .

(٥٨٩) - ٢٢٤٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل بن مسلم عن = يذكر أحد منهم الأذان في حديث الزهري هذا ، ولم يسند منهم أحد إلا الأوراعي وإبان العطار عن معمر . اهـ .

وأخرجه مسلم ح (٦٨٠) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة موصولاً .
(١) كتب في الأصل : « لم » ، والتصويب عن مسند أحمد .
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٢ / ٥) من طريق قتادة عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة به مطولاً .

قال الهيثمي في المجمع (١ / ٣٢١) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . اهـ . =

الحسن عن عمران بن حصين قال : لما نِمْنَا عن الصلاة فاستيقظنا فقلنا : يا رسول الله ، ألا نصلي كذا وكذا صلاة ؟ قال : « أينها ربنا عن الربا ويقبله^(١) منا ؟ إنما التفريط في اليقظة »^(٢) .

٢٢٤٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة ويحيى بن العلاء عن الأعمش عن زيد بن وهب قال : أتى رجل ابن مسعود فقال : إني نمت عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس . فقال عبد الله : اذهب فتوضأ كأحسن ما / كنت متوضئاً ، وصل^١ ٥٨٩/١ كأحسن ما كنت مُصلياً^(٣) ثم أعاد عليه القول فقال له مثل ذلك ، فلم تدعه نفسه من عظم خطيئته في نفسه حتى « أعبد الله »^(٤) حين خفّ من عنده فقال : يا أبا عبد الرحمن ، فأعاد عليه القول ، قال : فأخذ عبد الله بيده وقال : إنما يقال لك لتفعل ، اذهب فتوضأ كأحسن ما كنت متوضئاً ، وصل كأحسن ما كنت مُصلياً .

٢٢٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل نسي الظهر حتى صلى العصر قال : قد مضت له العصر ، ويصلي الظهر . قال الثوري : ويقول إذا صلى مع قوم صلاة وهو لم يصل^١ التي قبلها أعادهما^(٥) جميعاً ، إلا أن [٩٤ / أ] يكون ناسياً فهو يجزئه .

(٥٩٠) - ٢٢٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال : دخل رسول الله ﷺ على علي^١ وفاطمة وهما نائمان فقال : « ألا تصلوا ؟ » فقال علي^١ : يا رسول الله ، إنما أنفسنا بيد الله ، إذا أراد أن يبعثها بعثها . فانصرف عنهما وهو يقول : « وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا » [الكهف: ٥٥]^(٦) . ٥٩٠ / ١

= واخرجه مسلم ح (٦٨١) عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة بنحوه مطولاً .
واخرجه البخاري (١ / ١٥٤) عن أبي قتادة مختصراً .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أينها ربنا عن الربا ويقبله منا » ، وفي مسند أحمد : « أينهاكم ربكم تبارك وتعالى عن الربا ويقبله منكم » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤ / ٤٤١) ، وابن خزيمة في صحيحه ح (٩٩٤) عن الحسن بن عمران بن حصين به . وليس فيه : « إنما التفريط في اليقظة » .

(٣) كتب في الأصل بعدها : « عبد الرزاق عن معمر عن قتادة » ، وهو خطأ وسهو من الناسخ .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم . (٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أعادها » .

(٦) أخرجه البخاري (٢ / ٦٢) ، (٦ / ١١٠) ، (٩ / ١٣١ ، ١٦٨) ، ومسلم ح (٧٧٥)

من طريق الزهري عن علي بن حسين عن حسين بن علي عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - به موصولاً .

٤٣٤ باب من نام عن صلاة أو نسي فاستيقظ أو ذكر في وقت تكره الصلاة

١١٠ - باب من نام عن صلاة أو نسي

فاستيقظ أو ذكر في وقت تكره الصلاة

(٥٩١) - ٢٢٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: « من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله يقول: ﴿ اذْكُرْ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ [طه : ١٤] »^(١).

٢٢٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: يصلها حين ذكرها ولا يسجد سجدة السهو ، قال عطاء : وإن نسي صلاة يومين صلى صلاة ذكرك اليومين حين يذكر ﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ [الكهف : ٢٤] .

٢٢٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : كان طاوس يقول في رجل نسي صلاة النهار حتى ذكرها بالليل : ليصلها حين يذكرها .

٢٢٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : ليصلها حين يذكرها .

٢٢٥٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : صلها حين تذكرها - يعني : إبراهيم - وكل من يذكر عنه هذا - وإن كان ذلك في وقت تكره فيه الصلاة .

٢٢٥٤ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أيوب عن ابن سيرين / أن أبا بكر^(٢) أتاهم في بيتان لهم فنام عن صلاة العصر قال : فرأينا أنه قد كان صلى ، ولم يكن صلى ، فقام فتوضأ ، ولم يصل حتى غابت الشمس .

٢٢٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن « سعد بن إسحاق »^(٣) بن كعب بن

٣ / ٢

(١) عزاه المزي في تحفة الاشراف (١٠ / ٧٣) إلى النسائي من طريق معمر به مرسلأ .

وأخرجه مالك في الموطأ (١ / ١٣ ، ١٤) من طريق الزهري مرسلأ ، وفيه قصة .

وأخرجه أبو داود ح (٤٣٦) من طريق معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة به موصولأ ، وفيه قصة .

وأخرجه مسلم ح (٦٨٠) من طريق الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة به موصولأ ، وفيه قصة .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الاصل : « أبا بكر » .

(٣) كذا على الصواب كما في ترجمته ، ووقع في الاصل : « سعيد بن أبي إسحاق » . انظر : التهذيب (٣ / ٤٦٦) .

عجزة ، عن رجل من ولد كعب بن عجرة أنه نام عن الفجر حتى طلعت الشمس ، قال : فقامت فأصلى^(١) فدعاني فأجلستني - يعني : كعباً - حتى ارتفعت الشمس وابتضت ، ثم قال : قم فصل .

١١١ - باب الرجل ينسى صلاة فيذكرها في وقت آخر

٢٢٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن ابن المسيب في رجل نسي صلاة حتى دخل وقت الأخرى ، فخشي إن صلى الصلاة الأولى تفوته هذه ، قال : يصلي هذه الصلاة التي يخشى فوتها ، ولم يضيع مرتين . / ٤ / ٢

٢٢٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن مثله ، قال أبو بكر : وبه يأخذ

الثوري .

٢٢٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل نسي العشاء ، أو رقد عنها حتى كان مع الصبح ، فقبل له : إن بدأ بالعشاء ففاته^(٢) الصبح ، قال : فليبدأ بالعشاء وإن فاتته صلاة^(٣) الصبح .

١١٢ - باب الرجل يأتي الجماعة لصلاة

فيجدهم في التي بعدها

٢٢٥٩ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : من نسي صلاة فلم يذكر إلا وهو مع الإمام ، إذا سلم الإمام فليصل الصلاة التي نسي ، وليصل الأخرى بعد^(٤) .

٢٢٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في رجل دخل مع قوم يصلون العصر وهو يظن أنها الظهر ، قال : يصلي^(٥) . قال : يصلي الظهر ثم العصر ، ولا يعيد بما صلى حتى يقدم ما قدم الله .

٢٢٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب [٩٤/ب] عن بن سيرين عن كثير

(١) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « لأصلي » . والله أعلم .

(٢) كذا بالأصل ، والأظهر للسياق : « فاته » . والله أعلم .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الصلاة » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « بعده » . (٥) كذا بالأصل ، فليعلم .

ابن أفلح ، قال : انتهيت إلى المدينة وهم يصلون العصر ، ولم أكن صليت الظهر ، قال : فصليت معهم وأنا أحسب أنها الظهر ، قال : فلما فرغت / علمت أنها العصر ، قال : فصليت الظهر « ثم صليت العصر »^(١) ، قال : ثم سألت بالمدينة ، فكلهم أمرنى بالذى فعلت . قال ابن سيرين : وأصحاب رسول الله ﷺ يومئذ بها .

٢٢٦٢ - عبد الرزاق عن رجل^(٢) عن إبراهيم فى رجل دخل مع قوم فى العصر وهو لم يصل الظهر ، قال : كتب الله الظهر قبل العصر ، فليصل الظهر ، ثم ليصل العصر . قال سفيان : ونقول نحن : إذا صلى مع قوم صلاة ولم يصل التى قبلها أعادهما^(٣) جميعاً إلا أن يكون ناسياً فهو يجزئه .

٢٢٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : أدركت^(٤) العصر فاجعل التى أدركت مع الإمام الظهر ، وصل العصر بعد ذلك . قال : كان يفعل ذلك .

٢٢٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : وإن نسي العصر فذكرها وهو فى المغرب أنه لم يصلها ، فليجعلها العصر ، قال : وإن ذكرها بعدما فرغ فليصل العصر .

٢٢٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى رجل نسي صلاة حتى تذكر [فى]^(٥) الأخرى ، قال : فإن كان قد صلى منها شيئاً أتمها ، ثم صلى الأولى^(٦) . / قال معمر : قال الحسن : ينصرف ، فيبدأ بالأولى ، ذكره عن الحسن .

١١٣ - باب لا تكون صلاة واحدة^(٧) لشتى

٢٢٦٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم فى رجل نام عن الظهر حتى كانت العصر ، وهو إمام قوم ، ثم صلى بهم وهو يقولها الظهر ،

(١) تكررت بالأصل ، فليعلم . (٢) كذا بالأصل ، فليعلم وليحرر .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أعادها » .

(٤) كذا بالأصل ، والأظهر : « إن أدركت » . والله أعلم .

(٥) زيادة من النسخة (ع) . (٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ع) : « الأول » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « واحد » .

وهم العصر ، قال : يجزئه من صلاته ويعتمد^(١) ، ويعيدون العصر .

٢٢٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد عن أبي قلابة قال : لا تكون

صلاة واحدة لشتى^(٢) .

٢٢٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعطاء الخراساني أن أبا الدرداء

انتهى إلى أهل حمص ، وهم يصلون العشاء ، وهو يظن أنها المغرب ، فلم سلم

الإمام قام فصلّى ركعة أخرى ، فاعتد بثلاث المغرب ، وجعل الركعتين تطوعاً ، ثم

صلّى العشاء بعد ذلك . قال معمر : وقال الزهري : / يعيد المغرب والعشاء . ٧/٢

(٥٩٢) - ٢٢٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن عكرمة

مولى ابن عباس وقال : كان معاذ بن جبل يصلّى مع النبي ﷺ الصلاة التي

يدعونها الناس العتمة ، ثم ينطلق فيؤمهم في العشاء الآخرة أيضاً ، فهي له^(٣)

تطوع وهي لهم مكتوبة .

(٥٩٣) - ٢٢٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن معاذ

ابن جبل مثل ذلك^(٤) .

٢٢٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج أن طاوساً قال : إن صليت في بيتك ،

فوجدت الناس فيها ، فصلّ معهم ، وإن وجدتهم في المغرب فاشفع بركعة .

٢٢٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا جاء الرجل

إلى قيام رمضان ، ولم يكن صلى المكتوبة صلى معهم ، واعتدها^(٥) المكتوبة . قال :

وقال الثوري عن خالد عن أبي قلابة قال : لا تكون صلاة واحدة لشتى^(٦) .

(١) كذا بالأصل ، ولعل صوابها : « ويعتد بها » . والله أعلم .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لا تكن صلاة واحد بشتى » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لهم » .

(٤) أخرجه الدارقطني في سننه ح (١٠٦٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٨٦) من طريق

عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر به .

وأصله في الصحيحين ، أخرجه البخاري (١ / ١٧٩ ، ١٨٢) ، (٨ / ٣٢) ، ومسلم ح

(٤٦٥) عن عمرو بن دينار عن جابر به دون قوله : « فهي له تطوع ، وهي لهم مكتوبة » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « واعتد » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لا تكون صلاة واحد بشتى » .

٤٣٨ باب الرجل ينتهى إلى القوم وهم فى تطوع ولم يكن صلى العشاء

١١٤ - باب الرجل ينتهى إلى القوم وهم فى تطوع ولم يكن صلى^(١) العشاء [٩٥/أ]

٢٢٧٣- عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل سليمان بن موسى عطاء قال : أتى الناس فى القيام فى شهر رمضان ، قال : وقد بقيت ركعتان . / [قال :]^(٢) فاجعلهما^(٣) من العشاء الآخرة . قال سليمان : رأيًا ؟ قال : نعم ، رأيًا . قال سليمان : وكيف وهم فى تطوع وأنا فى مكتوبة ؟ قال : الجماعة .

٨/٢

٢٢٧٤- عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس مثله .

٢٢٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : إذا خلط المكتوبة بالتطوع فهو بمنزلة الكلام .

تم الجزء الأول من المصنف بحمد الله تعالى وتوفيقه

وبله إن شاء الله تعالى الجزء الثانى وأوله : «باب قدر ما يستر المصلى»

ولله الحمد والمنة

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يصلى » .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فاجعلها » .

فهرس الموضوعات

3 مقدمة التحقيق
٢ ١ - كتاب الطهارة
٢ باب غسل الذراعين
٣ باب المسح بالرأس
٧ باب هل يمسح الرجل رأسه بفضل يديه
٨ باب المسح بالأذنين
١١ باب مسح الأصبع
١١ باب من نسي المسح على الرأس
١٢ باب من نسي المسح وفي لحيته بلل
١٣ باب كيف تمسح المرأة رأسها
١٣ باب غسل الرجلين
٢١ باب من يطأ نتناً يابساً أو رطباً
٢٧ باب الرجل يترك بعض أعضائه
٢٨ باب كم الوضوء من غسله
٣٤ باب ما يكفر الوضوء والصلاة
٣٩ باب ما يذهب الوضوء من الخطايا
٤٢ باب هل يتوضأ لكل صلاة أم لا
٤٤ باب الوضوء في النحاس
٤٦ باب ما جاء في جلد ما لم يدبغ
٤٧ باب جلود الميتة إذا دبغت
٥١ باب صوف الميتة
٥٢ باب شحم الميتة
٥٢ باب عظام الفيل
٥٣ باب جلود السباع
٥٦ باب الوضوء من المطاهر
٥٨ باب وضوء الرجال والنساء جميعاً
٥٩ باب الماء ترده الكلاب والسباع
٦٠ باب الماء لا ينجسه شيء وما جاء في ذلك

٦٣	باب البئر تقع فيه الدابة ..
٦٥	باب سؤر الفأرة ..
٦٥	باب الفأرة تموت فى الودك ..
٦٧	باب الفأرة تموت فى الجر ..
٦٨	باب الوزغ يموت فى الودك ..
٦٨	باب الجعل وأشباهه ..
٦٩	باب البول فى الماء الدائم ..
٧٠	باب الماء يمس الجنب أو يدخله ..
٧٢	باب ما يتضح فى الإناء من الوضوء والغسل ..
٧٣	باب الوضوء من ماء البحر ..
٧٥	باب الكلب يبلغ فى الإناء ..
٧٧	باب سؤر الهر ..
٨١	باب سؤر الدواب ..
٨٣	باب سؤر المرأة ..
٨٤	باب سؤر الحائض ..
٨٧	باب مس الإبط ..
٨٧	باب الوضوء من مس الذكر ..
٩٤	باب مس الرفعين والأثنيين ..
٩٤	باب مس المقعدة ..
٩٥	باب من مس ذكر غيره ..
٩٥	باب مس الحمار والكلب والجللة ..
٩٦	باب مس الدم والجنب ..
٩٦	باب مس اللحم النىء والدم ..
٩٦	باب مس الصليب ..
٩٧	باب قص الشارب وتقليم الأظفار ..
٩٧	باب الوضوء من الكلام ..
٩٨	باب الوضوء من النوم ..
١٠٠	باب النوم فى الصلاة والمجنون إذا عقل ..
١٠١	باب الوضوء من التورة ..

١٠١	باب الوضوء من القبلة واللمس والمباشرة
١٠٤	باب الوضوء من القيء والقلس
١٠٦	باب الوضوء من الحدث
١٠٨	باب الرجل يشبه عليه فى الصلاة أحدث أو لم يحدث
١٠٩	باب الشك فى الوضوء قبل أن يصلى
١١٠	باب من شك فى بعض أعضائه
١١٠	باب الوضوء من الدم
١١٣	باب الرجل ييزق دمًا
١١٤	باب الرعاف
١١٥	باب الجرح لا يرقا
١١٦	باب قطر البول ونضح الفرج إذا وجد يلاً
١٢٠	باب المذي
١٢٤	باب المسح على العصائب والجروح
١٢٦	باب الدود يخرج من الإنسان
١٢٧	باب من قال لا يتوضأ مما مست النار
١٣٤	باب ما جاء فيما مست النار من الشدة
١٣٦	باب الوضوء من ماء الحميم
١٣٧	باب المضمضة مما أكل من الفاكهة وما مست النار
١٣٨	باب المضمضة من الأشربة
١٤٠	باب الوضوء بالنيذ
١٤١	باب الوضوء من الحجامة والحلق
١٤٢	باب الرجل يحدث بين ظهراني وضوئه
١٤٢	باب المسح بالمنديل
١٤٤	باب الوضوء بالبصاق
١٤٥	باب يتوضأ الرجل من الإناء إذا بات مكشوقًا
١٤٥	باب وضوء المقطوع
١٤٥	باب القول إذا فرغ من الوضوء
١٤٦	باب المسح على الخفين والعمامة
١٤٩	باب المسح على القلنسوة

١٤٩ باب المسح على الخفين
١٥٦ باب المسح على الجوربين والنعلين
١٥٧ باب المسح على الجوربين
١٥٧ باب المسح على النعلين
١٥٩ باب كم يمسخ على الخفين
١٦٤ باب المسح عليهما من الحدث
١٦٥ باب نزع الخفين بعد المسح
١٦٥ باب أى الصعيد أطيب
١٦٦ باب كم التيمم من ضربة
١٦٨ باب كم يصلى بتيمم واحد
١٦٩ باب الذى لا يجد تراباً يتيمم بغيره
١٧٠ باب الذى يتيمم ثم يجد الماء
١٧٠ باب نزع الخفين بعد المسح
١٧١ باب المسح على الخفين
١٧٣ باب وضوء المريض
١٧٤ باب إذا لم يجد الماء
١٧٦ باب الرجل تصيبه الجنابة فى أرض باردة
١٧٧ باب بدء التيمم
١٨٠ باب يتيمم ثم يمر بالماء هل يتوضأ وهل يتيمم للتطوع
١٨٠ باب الرجل يعلم التيمم أيجزيه
١٨١ باب المسافر يخاف العطش ومعه ماء
١٨١ باب الرجل تصيبه الجنابة ومعه من الماء ما يتوضأ قط
 باب الرجل تصيبه الجنابة ومعه من الماء قدر ما يغسل وجهه ويديه
١٨٢ وفرجه
١٨٣ باب الرجل يصيب أهله فى السفر وليس معه ماء
١٨٣ باب الرجل يعزب عن الماء
١٨٩ باب المرأة تظهر من حيضتها وليس عندها ماء هل يصيبها زوجها
١٨٩ باب الرجل يصيب جنابة فلا يجد ماء إلا الثلج
١٨٩ باب الرجل لا يكون مع ماء الى متى ينتظر

١٩٠	باب ما يوجب الغسل
١٩٦	باب الرجل يصيب امرأته فى غير الفرج
١٩٧	باب الرجل يرى أنه يحتلم فيستيقظ فلا يجد بللاً
١٩٧	باب البول فى المفتل
١٩٨	باب اغتسال الجنب
٢٠٣	باب الرجل يغسل رأسه بالسدر
٢٠٣	باب الرجل يغسل رأسه وهو جنب ثم يتركه حتى يجف ثم يغسل بعد
٢٠٤	باب الرجل يترك شيئاً من جسده فى غل الجنب
٢٠٥	باب الرجل يغتسل من الجنب ثم يخرج منه الشئ
٢٠٥	باب الرجل يحدث بين ظهرائى غسله
٢٠٦	باب الجنبان يشرعان جميعاً
٢٠٨	باب الجنب وغير الجنب يغتسلان جميعاً
٢٠٨	باب الوضوء بعد الغسل
٢٠٩	باب غسل النساء
٢١٢	باب الرجل يصيب المرأة ثم يريد أن يعود
٢١٢	باب مباشرة الجنب
٢١٣	باب الرجل ينام وهو جنب أو يطعم أو يشرب
٢١٧	باب الرجل يخرج من بيته وهو جنب
٢١٨	باب الرجل يحتجم ويطلق جنباً
٢١٨	باب احتلام المرأة
٢١٩	باب متر الرجل إذا اغتسل
٢٢٤	باب الحمام للرجال
٢٢٦	باب الحمام للنساء
٢٢٦	باب ماء الحمام هل يغتسل منه
٢٣٠	باب القراءة فى الحمام
٢٣١	٢ - كتاب الحيض
٢٣١	باب أجل الحيض
٢٣٢	باب الصوم والصلاة وإن طهرت عند العشاء فلا قضاء عليها
٢٣٣	باب كيف الطهر

٢٣٣	باب ما ترى أيام حيضتها أو بعدها
٢٣٤	باب المستحاضة
٢٣٩	باب المستحاضة هل يصيها زوجها ؟ وهل تصلى وتطوف بالبيت ؟
٢٤١	باب البكر والنساء
٢٤٢	باب غسل الحائض
٢٤٤	باب الحامل ترى الدم
٢٤٥	باب الدواء يقطع الحيضة
٢٤٦	باب وضوء الحائض عند وقت كل صلاة
٢٤٦	باب دم الحيضة تصيب الثوب
٢٤٧	باب الحائض تسمع السجدة
٢٤٨	باب مباشرة الحائض
٢٥٠	باب ترجيل الحائض
٢٥٣	باب إصابة الحائض
٢٥٦	باب الرجل يصيب امرأته وقد رأت الطهر ولم تغتسل
٢٥٦	باب قضاء الحائض للصلاة
٢٥٧	باب صلاة الحائض
٢٥٩	باب الحائض تطهر قبل غروب الشمس
٢٥٩	باب الرجل يصيب امرأته فلا تغتسل حتى تحيض
٢٦٠	باب هل تذكر الله الحائض والجنب ؟
٢٦١	باب القراءة على غير وضوء
٢٦٣	باب من المصحف والدراهم التي فيها القرآن
٢٦٦	باب العلائق
٢٦٦	باب الخاتم

٢٦٩ ٣ - كتاب الصلاة

٢٦٩	باب ما يكفى الرجل من الثياب
٢٧٦	باب الصلاة فى القميص
٢٧٧	باب الصلاة فى القباء والسراويل
٢٧٧	باب الصلاة فى الثوب لا يدرى أطاهر هو أم لا
٢٧٧	باب الصلاة فى السيف والقوس

٢٧٨	باب السدل
٢٨٠	باب الصلاة فى الثوب الذى يجمع فيه ويعرق فيه الجنب
٢٨١	باب الثوب يصيبه المنى
٢٨٢	باب المنى يصيب الثوب ولا يعرف مكانه
٢٨٥	باب الدم يصيب الثوب
٢٨٧	باب بول الخفاش
٢٨٧	باب خراء الدجاج وطين المطر
٢٨٨	باب أبوال الدواب وروثها
٢٨٩	باب بول الصبى
٢٩٢	باب ما جاء فى الثوب يصبغ بالبول
٢٩٣	باب الصلاة فى النعلين
٢٩٥	باب تعاهد الرجل نعليه عند باب المسجد
٢٩٦	باب موضع النعلين فى الصلاة إذا خلعا
٢٩٧	باب الرجل يصلى فى المضربة والحلق
٢٩٧	باب الرجل يصلى ومعه الورق والغزل
٢٩٨	باب الرجل يصلى فى السيف المحلى
٢٩٨	باب الصلاة على الصفا والتراب
٢٩٩	باب الصلاة فى بيته لا يدرى أطاهر أم لا
٢٩٩	باب اتخاذ الرجل فى بيته مسجداً والصلاة
٢٩٩	باب الصلاة على الخمرة والبسط
٣٠٢	باب الرجل يصلى فى المكان الحار أو فى الزحام
٣٠٣	باب السجود على العمامة
٣٠٤	باب الرجل يسجد ملتحقاً لا يخرج يديه
٣٠٥	باب الصلاة على البرادع
٣٠٥	باب الصلاة على الطريق
٣٠٦	باب الصلاة على القبور
٣٠٨	باب الصلاة فى مراح الدواب ولحوم الإبل هل يتوضأ منها
٣١١	باب الصلاة فى البيعة
٣١٢	باب الجنب يدخل المسجد

٣١٣	باب المشرك يدخل المسجد
٣١٣	باب الصلاة في المكان الذي فيه العقوبة
٣١٤	باب الكلب يمر في المسجد
٣١٤	باب الحائض تمر في المسجد
٣١٥	باب هل يدخل المسجد غير طاهر
٣١٥	باب الوضوء في المسجد
٣١٨	باب الحدث في المسجد
٣١٨	باب البول في المسجد
٣٢٠	باب ما يقول إذا دخل المسجد وخرج منه
٣٢٢	باب الركوع إذا دخل المسجد
٣٢٣	باب النخامة في المسجد
٣٢٦	باب الرجل يبصق في المسجد ولا يدفنه
٣٢٧	باب الرجل يبصق عن يمينه في غير صلاة
٣٢٧	باب هل تقام الحدود في المسجد
٣٢٨	باب اللفظ ورفع الصوت وإنشاد الشعر في المسجد
٣٣٠	باب هل يتخلل أو يقلم الأظفار في المسجد
٣٣٠	باب إنشاد الضالة في المسجد
٣٣١	باب البيع والقضاء في المسجد وما يجنب المسجد
٣٣٢	باب السلاح يدخل به المسجد
٣٣٣	باب أكل الثوم والبصل ثم يدخل المسجد
٣٣٤	باب المسجد يطين فيه بطين فيه روث
٣٣٤	باب القملة في المسجد تقتل
٣٣٦	باب قتل القملة في الصلاة وهل على قاتلها وضوء ؟
٣٣٦	باب قتل الحية والعقرب في الصلاة
٣٣٦	باب مدافعة البول والغائط في الصلاة
٣٣٨	باب ما جاء في فرض الصلاة
٣٤٠	باب بدء الأذان
٣٤٨	باب الأذان على غير وضوء
٣٤٨	باب استقبال القبلة ووضعه إصبعيه في أذنيه

٣٤٩	باب الكلام بين ظهراى الأذان
٣٥٠	باب الأذان قاعداً ، وهل يؤذن الصبى
٣٥٠	باب الأذان راكباً
٣٥١	باب المؤذن الأعمى
٣٥١	باب الصلاة خير من النوم
٣٥٤	باب التوب فى الأذان والإقامة
٣٥٤	باب من أذن فهو يقيم
٣٥٤	باب المؤذن أملك بالأذان ، وهل يؤذن الإمام ؟
٣٥٥	باب المؤذن أمين ، والإمام ضامن
٣٥٦	باب القول إذا سمع الأذان والإنصات له
٣٥٨	باب الرجل متى يقوم للصلاة إذا سمع الأذان
٣٥٨	باب البغى فى الأذان والأجر عليه
٣٥٩	باب فضل الأذان
٣٦٢	باب الإمامة وما كان فيها
٣٦٤	باب الأذان فى طلوع الفجر
٣٦٦	باب الأذان فى السفر والصلاة فى الرحال
٣٦٨	باب الأذان فى البادية
٣٦٨	باب الدعاء بين الأذان والإقامة
٣٦٩	باب من سمع النداء
٣٧٢	باب الرخصة لمن سمع النداء
٣٧٤	باب مكث الإمام بعد الإقامة
٣٧٤	باب قيام الناس عند الإقامة
٣٧٦	باب الرجل يمر بالمسجد فيسمع الإقامة
٣٧٧	باب الرجل يخرج من المسجد
٣٧٨	باب الرجل يصلى بإقامة وحده
٣٧٩	باب من نسى الإقامة
٣٧٩	باب الرجل يصلى فى المصر بغير إقامة
٣٨٠	باب من نسى الإقامة فى السفر
٣٨١	باب الرجل يدخل المسجد فيسمع الإقامة فى غيره

٣٨٢ باب الرجل يؤذن فينسى فيجعله إقامة
٣٨٢ باب شهود الجماعة
٣٨٦ باب فضل الصلاة في جماعة
٣٩١ باب الرجل يصلى الصبح ثم يقعد فى مجلسه
٣٩٢ باب المواقيت
٣٩٩ باب وقت الظهر
٤٠٣ باب وقت العصر
٤٠٦ باب وقت المغرب
٤٠٩ باب وقت العشاء الآخرة
٤١٣ باب النوم قبلها والسهر بعدها
٤١٦ باب اسم العشاء الآخرة
٤١٧ باب وقت الصبح
٤٢١ باب إذا قرب العشاء ونودى بالصلاة
٤٢٣ باب الصلاة الوسطى
٤٢٦ باب من انتظر الصلاة
٤٢٧ باب تفريط مواقيت الصلاة
٤٣١ باب من نسى صلاة أو نام عنها
٤٣٤ باب من نام عن صلاة أو نسى فاستيقظ أو ذكر فى وقت تكره الصلاة
٤٣٥ باب الرجل ينسى صلاة فيذكرها فى وقت آخر
٤٣٥ باب الرجل يأتى الجماعة لصلاة فيجدهم فى التى بعدها
٤٣٦ باب لا تكون صلاة واحدة لشتى
٤٣٨ باب الرجل ينتهى إلى القوم وهم فى تطوع ولم يكن صلى العشاء
٤٤١ فهرس الموضوعات